



أكاديمية نبراس  
لتعليم القرآن الكريم

مشكاة التدبر - تشجير مواضيع  
سور القرآن الكريم

# عذق الشجر في فهم مواضيع السور

إعداد: أ. فوزية بنت محمد وحي

# مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على محمد الصادق الأمين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين،

أما بعد:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي امتن عليّ بإعداد هذه التشجيرات لمواضيع القرآن الكريم.

بدأت الفكرة من تقديم برنامج مشكاة التدبر في معهد تدبر لإعداد معلمات القرآن الكريم بالرياض.

ثم بتقديم نفس البرنامج "مشكاة التدبر" على منصة أكاديمية نبراس لتعليم القرآن الكريم في ٣ مواسم مختلفة خلال شهر رمضان المبارك، ١٤٤٠ و ١٤٤١ و ١٤٤٢.

واعتمدت عرض الموضوعات في تشجيرات حتى يسهل المتابعة. ثم جمعتها في هذا الملف، وأسأل الله أن ينفع به.

فكان العمل عليه طيلة أربع سنوات متواصلة من البحث والجمع.

اعتمدت في التقسيم الموضوعي على سبعة من كتب التفسير لها عناية بتقسيم السور إلى مقاطع؛ وهي:

١. موسوعة التفسير الموضوعي
٢. التفسير المنير للزحيلي
٣. أيسر التفاسير للجزائري
٤. المصباح المنير للمباركفوري - مختصر ابن كثير
٥. فتح القدير للشوكاني
٦. صفوة التفاسير للصابوني
٧. معارج التفكير ودقائق التدبر لحبنة



# مقدمة

بالإضافة إلى أكثر من ٣٠ كتابا للتفسير، وأخص بالذكر منها:

١. تفسير الطبري

٢. تفسير ابن كثير

٣. تفسير السعدي

٤. التحرير والتتوير لابن عاشور

٥. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور للبقاعي

اعتمدت في بيان مقصد السورة على كتاب المختصر في التفسير في أغلب السور.

واعتمدت المنهجية التالية في البحث:

١. بيان مقصد السورة.

٢. ربط المواضيع بمقصد السورة، من غير تكلف.

٣. الوقوف على آيات في أصول الاعتقاد، سواء ما كان منها من ردود حول الشبهات المطروحة، أو مناقشة العقائد الباطلة ودحضها

٤. جمع بعض الهدايات والرسائل من الآيات، واجتهدت في الاختصار من غير إخلال بما تيسر لي.

واعتمدت المنهجية التالية في العرض:

١. شريحة بها اسم السورة

٢. شريحة بها تقسيم السورة إلى المحاور الرئيسية: (مقدمة ثم محاور وخاتمة)

٣. شرائح بها تقسيم المحاور إلى مقاطع ومواضيع

٤. شريحة بها تشجير السورة كاملة.

بعض السور أضفت بعد شريحة اسم السورة أهم المواضيع التي تحدثت عنها.

أضفت في جزء عم نظرة إجمالية لمواضيع السور.

# مقدمة

عشت مع القرآن الكريم خلال هذه السنوات أحلى الأيام والليالي، استشعرت فيها قوله تعالى ﴿الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝﴾ [الرحمن: ١-٢]، أعظم نعمة من الرحمن هو القرآن الكريم والعيش مع القرآن وبالقرآن وللقرآن.

وهذا جهد المقل وأسأل الله العفو عن التقصير.

ما كان من صواب فمن الله وحده وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان، وأسأل الله العفو والمغفرة، وأسأل الله أن يكون حجة لي لا علي.

وأشكر كل من ساعدني في المراجعة والتصحيح، وكل من ساعدني في إعداد العرض والتشجير، أو برأي أو بفكرة.

وكل من صبر على تقصيري معهم لانشغالي، وأخص بالذكر والداي وزوجي وأبنائي.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فوزية بنت محمد وخي

الثلاثاء، ١٤/شوال/١٤٤٢

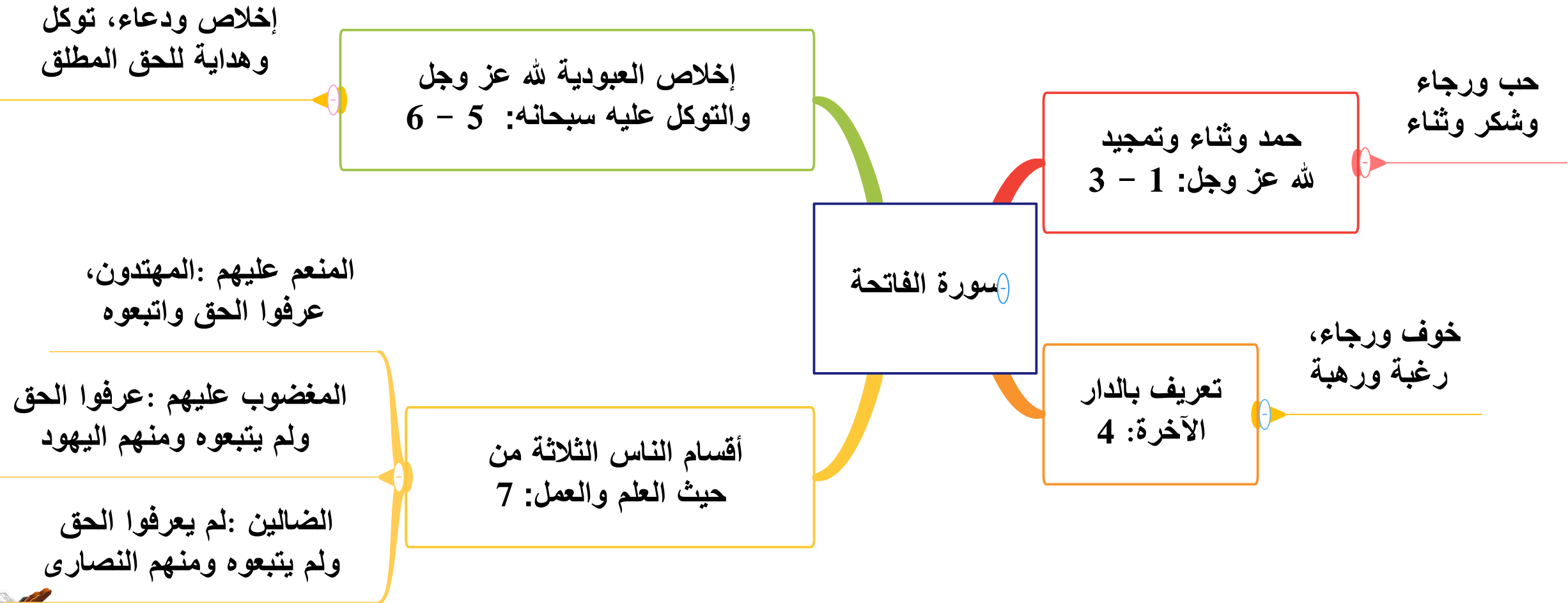
## مشكاة التدبر: سورة الفاتحة





# مشكاة التدبر: سورة الفاتحة

من مقاصد السورة: تركيز على تحقيق التوجه لله بكمال العبودية له وحده/ المختصر في التفسير

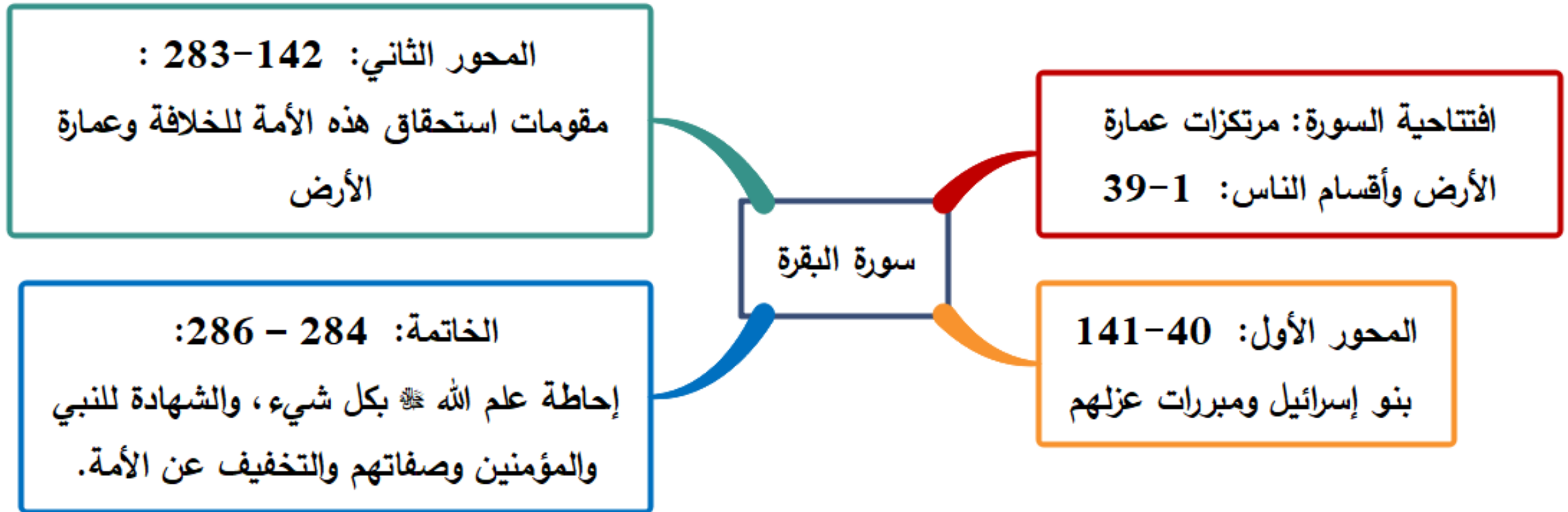


## مشكاة التدبر: سورة البقرة



## مشكاة التدبر: سورة البقرة

من مقاصد السورة: إعداد الأمة لحمل أمانة الدعوة وعمارة الأرض والقيام بدين الله ﷻ / المختصر في التفسير





# مشكاة التدبر: سورة البقرة

التنويه بمكانة القرآن الكريم ومقصده في هداية الناس: 1-2

افتتاحية السورة: 1-39  
مرتكزات عمارة الأرض  
وأقسام الناس



أقسام الناس تجاه الإيمان  
والعمل: 3 - 20

أدلة وبراهين على وحدانية الله  
وصدق الرسالة: 22 - 29

الدليل الأول: الخلق والتدبير: 21-22

الدليل الثاني: المنطق: كيف يكون الله ندا وهو الخالق: 22

الدليل الثالث: الكتاب، التحدي بالقرآن وعاقبة المؤمن به والكافر: 23-27

الدليل الرابع: سوء خلق الكافر بالكتاب: نقض العهد، الإفساد في الأرض: 27

الدليل الخامس: الإحياء الأول دليل على الإحياء الثاني: 28

الدليل السادس: الخلق والتسخير: 29

الدليل السابع: سعة علم الله ﷻ: 29

30 - 39

قصة آدم عليه السلام  
وظيفة آدم ومميزاته

وظيفة آدم: الخلافة (عمارة الأرض)

مميزات قصة آدم في سورة البقرة  
ميزة آدم ومؤهلاته لحمل الأمانة: العلم

تلقين آدم التوبة وتوبه الله عليه

وظيفة آدم: الخلافة (عمارة الأرض)

ميزة آدم ومؤهلاته لحمل الأمانة: العلم

أبى

سجود الملائكة ومعصية إبليس: 34

استكبر  
الكافرين

دخول آدم الجنة ونهيه عن الشجرة: 35

زلل آدم عليه السلام وخروجه من الجنة وانقسام

ذريته حول اتباع الهدى وعاقبة الفريقين: 36-39

تلقين آدم التوبة وتوبه الله عليه: 37

من مقاصد السورة: إعداد الأمة لحمل  
أمانة الدعوة وعمارة الأرض والقيام  
بدين الله ﷻ المختصر في التفسير

أول نداء في القرآن الكريم: دعوة الناس لعبادة الله ﷻ وحده: 21 ذوق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وخي

## مشكاة التدبر: سورة البقرة

من مقاصد السورة: إعداد الأمة لحمل أمانة الدعوة وعمارة الأرض والقيام بدين الله ﷻ / المختصر في التفسير

المقطع الأول: صور من تاريخ بني

1

إسرائيل ومختلف أحوالهم: 40 - 123

المحور الأول: 40-141

بنو إسرائيل ومبررات عزلهم

2

المقطع الثاني: حقيقة دعوة إبراهيم

عليه السلام: 124 - 141



# مشكاة التدبر: سورة البقرة

مقدمة: المن على بني إسرائيل بنعم الله

- عليهم ووجوب شكرها: توجيهات عامة لبني إسرائيل: 48 - 40

- حال بني إسرائيل مع نعم الله عليهم: 74 - 49

- حال بني إسرائيل مع كتبهم: 82-75

- حال بني إسرائيل مع شرعهم وميثاقهم مع الله: 86 - 83

- حال بني إسرائيل مع الرسول لا يختلف عن حالهم مع أنبيائهم: 96-87

- حال بني إسرائيل مع الملائكة: 98-97

المحور الأول: 141-40  
بنو إسرائيل ومبررات عزلهم

المقطع الأول: صور من

تاريخ بني إسرائيل ومختلف أحوالهم: 123 - 40

من مقاصد السورة:  
إعداد الأمة لحمل أمانة  
الدعوة وعمارة الأرض  
والقيام بدين الله /

المختصر في التفسير

عذق الشجر في فهم القرآن: سورة البقرة بنت محمد وحي

تعقيب على بيان حال بني إسرائيل  
وتأسيس من إيمانهم: 103 - 99

حال أهل الكتاب ومعهم المشركين  
مع المسلمين: 112 - 104

حال أهل الكتاب مع بعضهم البعض: 115- 111

حال أهل الكتاب مع الله: 118 - 116

توجيهات للنبي وللمسلمين: 121 - 119

خاتمة قصة بني إسرائيل: المن على بني إسرائيل

بنعم الله عليهم ووجوب شكرها: 123 - 122



# مشكاة التدبر: سورة البقرة

من مقاصد السورة:  
إعداد الأمة لحمل أمانة  
الدعوة وعمارة الأرض  
والقيام بدين الله ﷻ/  
المختصر في التفسير

مقدمة: المن على بني إسرائيل بنعم الله  
ﷻ عليهم ووجوب شكرها: توجيهات  
عامة لبني إسرائيل: 40 - 48

1

تفضيلهم على العالمين

النعم

إنزال الكتاب

خيانة العهود

الكفر

تلبيس الحق بالباطل

كتمان الحق

مخالفة الفعل للقول

مقابلة النعم

الصلاة

الصبر

تذكر الآخرة

العلاج

المحور الأول: 40-141  
بنو إسرائيل ومبررات عزلهم

المقطع الأول: صور من  
تاريخ بني إسرائيل ومختلف  
أحوالهم: 40 - 123

# مشكاة التدبر: سورة البقرة

من مقاصد السورة: إعداد  
الأمة لحمل أمانة الدعوة  
وعماراة الأرض والقيام بدين  
الله ﷻ / المختصر في التفسير

آية معترضة: 62: قاعدة عامة: كل من آمن بالله واليوم الآخر واتبع ما جاءه  
من الهدى مأجور عند الله ﷻ: مناسبة الآية: ليس كل بني إسرائيل بتلك الصفات

حال بني إسرائيل مع نعم  
الله ﷻ عليهم: 49 - 74

66- 63

التوراة

نعم

رفع الطور وعدم سقوطه عليهم

مقابلة النعم

التولي والإعراض

التحايل في قصة أصحاب السبت

العقوبة

مسخ قرده في قصة أصحاب السبت

74 - 67

نعم

نعمة رؤية إحياء القتيل: قصة البقرة

الاستهزاء بأمر الله عزوجل

مقابلة النعم

التشدد والتنطع

سوء الأدب مع النبي موسى عليه السلام

قسوة القلب

المحور الأول: 40-141  
بنو إسرائيل ومبررات عزلهم

المقطع الأول: صور من  
تاريخ بني إسرائيل ومختلف  
أحوالهم: 40 - 123

49 - 51

نعم

إنجاؤهم من فرعون

إغراق فرعون

مقابلة النعم

عبادة العجل

52 - 55

نعم

نعمة التوراة

العفو بعد عبادة العجل

مقابلة النعم

طلب رؤية الله ﷻ للتصديق: 55

56 - 59

نعم

البعث من بعد الموت عند طلب رؤية الله ﷻ

الغمام والمن والسلوى في التيه

نعمة دخول القدس بعد التيه، ومغفرة الذنوب

مقابلة النعم

الاستهزاء بأمر الله ومخالفته في دخولهم للقدس

60 - 61

نعم

السقيا من الحجر

الغمام والمن والسلوى في التيه

مقابلة النعم

طلب تنوع الطعام: استبدال الأفضل بالأدنى

الكفر

قتل الأنبياء

الاعتداء

المعصية

الذلة

المسكنة

غضب من الله

العقوبة

# مشكاة التدبر: سورة البقرة

المحور الأول: 40-141  
بنو إسرائيل ومبررات عزلهم

المقطع الأول: صور من  
تاريخ بني إسرائيل ومختلف  
أحوالهم: 40 - 123

تحريف الكتاب بعد تعقله عن قصد

العلماء  
كتمان الحق  
التكسب بتغيير أحكام الله ﷻ  
منهم منافقون

3  
حال بني إسرائيل مع  
كتبهم: 75-82

عوام  
لا علم لهم ولا بصيرة، مقلدون للعلماء الضالين

تركية النفس: ادعائهم بعدم الخلود في النار: جمعوا  
بين الكذب على الله ﷻ والأمن منه

من أسباب هذا

الانحراف: 80 - 82

نفي العهد عند الله ﷻ  
تفنيد الادعاء  
قاعدة مجازاة المحسن ومعاقبة المسيء

توحيد الله ﷻ

عبادة الله ﷻ: الصلاة والزكاة

الميثاق  
الإحسان للناس

4  
حال بني إسرائيل مع شرعهم  
وميثاقهم مع الله ﷻ: 83 - 86

من الأحكام الشرعية

تحريم قتل بعضهم البعض  
تحريم إخراج بعضهم البعض من ديارهم  
فداء الأسير اليهودي

مقابلة شرع الله: العمل ببعضه بما يوافق هواهم ومصالحهم ومخالفة بعضه  
عذق الشجر في فهم مواضع الشجر - فوزية بنت محمد وحي

هذا يستوجب العقوبة في الدنيا  
والآخرة كما جاء في كتبهم

من مقاصد السورة:  
إعداد الأمة لحمل أمانة  
الدعوة وعماراة الأرض  
والقيام بدين الله ﷻ/  
المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة البقرة

من مقاصد السورة:  
إعداد الأمة لحمل أمانة  
الدعوة وعمارة الأرض  
والقيام بدين الله ﷻ/  
المختصر في التفسير

الكبر

تكذيب الأنبياء ومنهم عيسى عليه السلام

قتل الأنبياء

التعذر بالقدر: قلوبهم عليها أغطية: غلف

تذكيرهم باستفتاحهم على العرب بخروج النبي

مع النبي ﷺ: 89-91

الكفر مع معرفة الحق

كذبهم على الله ﷻ وتبكيتهم

عبادة العجل

مع موسى عليه السلام: 92-93

قولهم سمعنا وعصينا

زعمهم بدخول الجنة دون بقية البشر: 94

من أسباب هذا

الانحراف: 94-96

دعوتهم لتمني الموت

تفنيد الادعاء

فضح شدة تعلقهم بالدنيا

مهما كان حالها

حال بني إسرائيل مع الرسول ﷺ لا يختلف  
عن حالهم مع أنبيائهم: 87-96

المحور الأول: 40-141

بنو إسرائيل ومبررات عزلهم

المقطع الأول: صور من

تاريخ بني إسرائيل ومختلف

أحوالهم: 40 - 123

## مشكاة التدبر: سورة البقرة

من مقاصد السورة:  
إعداد الأمة لحمل أمانة  
الدعوة وعماراة الأرض  
والقيام بدين الله ﷻ/  
المختصر في التفسير

المحور الأول: 40-141  
بنو إسرائيل ومبررات عزلهم

المقطع الأول: صور من  
تاريخ بني إسرائيل ومختلف  
أحوالهم: 40 - 123

عداوة جبريل عليه السلام والاعتراض على إرساله

من عادى جبريل فقد عادى الله ﷻ وكل الملائكة والرسل

٦ حال بني إسرائيل مع الملائكة: 97-98

تأكيد إنزال القرآن الكريم بينا ومن كفر به فقد فسق

خيانة العهود صفة ثابتة في أغلبهم

إعراضهم عن الحق وما جاء به الرسول مع علمهم بصدقه

من صرف عن الحق اتبع الباطل

تنزيه سليمان عن السحر: وهذا موقف آخر لبني إسرائيل

مع نبيهم سليمان عليه السلام باتهامه بالسحر كذبا

٧ تعقيب على بيان حال بني إسرائيل

وتأسيس من إيمانهم: 99 - 103

## مشكاة التدبر: سورة البقرة

### الاستهزاء بالمسلمين والنبى ﷺ

كره الخير للمسلمين

إلقاء الشبهات على المسلمين بنفي النسخ: لأن دينهم نسخ بخاتم الأديان

حسد المسلمين وتمني زوال الخير عنهم

مخالفة اليهود

التأدب في السؤال وترك ما لا فائدة منه

التمسك بشرع الله ﷻ وأهمها إقامة الصلاة وتركها سبب

انحراف اليهود

العفو والصفح حتى جاء أمر الله ﷻ بجهادهم

من أسباب هذا الانحراف:

112 - 111

8 حال أهل الكتاب ومعهم المشركين  
مع المسلمين: 104 - 112

المحور الأول: 40-141  
بنو إسرائيل ومبررات عزلهم

المقطع الأول: صور من

تاريخ بني إسرائيل ومختلف

أحوالهم: 40 - 123



من مقاصد السورة:  
إعداد الأمة لحمل أمانة  
الدعوة وعمارة الأرض  
والقيام بدين الله ﷻ/  
المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة البقرة

حال أهل الكتاب مع بعضهم

البعض : 111 - 115

9

نفي اليهود دخول الجنة لغير اليهود ونفي النصارى

دخول الجنة لغير النصارى: 111-115

تكذيب اليهود والنصارى لبعضهم البعض: 113

منع العبادة على بعضهم البعض: 114-115

من مقاصد السورة:  
إعداد الأمة لحمل أمانة  
الدعوة وعمارة الأرض  
والقيام بدين الله ﷻ/  
المختصر في التفسير

المحور الأول: 40-141

بنو إسرائيل ومبررات عزلهم

المقطع الأول: صور من

تاريخ بني إسرائيل ومختلف

أحوالهم: 40 - 123

ادعاء الولد لله ﷻ سبحانه عما يقولون: 116-117

طلب تكليم الله ﷻ أو إنزال آية يقترحونها: 118

10

حال أهل الكتاب مع الله ﷻ: 116 - 118

تأكيد رسالة النبي ﷺ: 119

دوام عداوة اليهود والنصارى للمسلمين حتى يتركوا دينهم: 120

11

توجيهات للنبي ﷺ وللمسلمين: 119 - 121

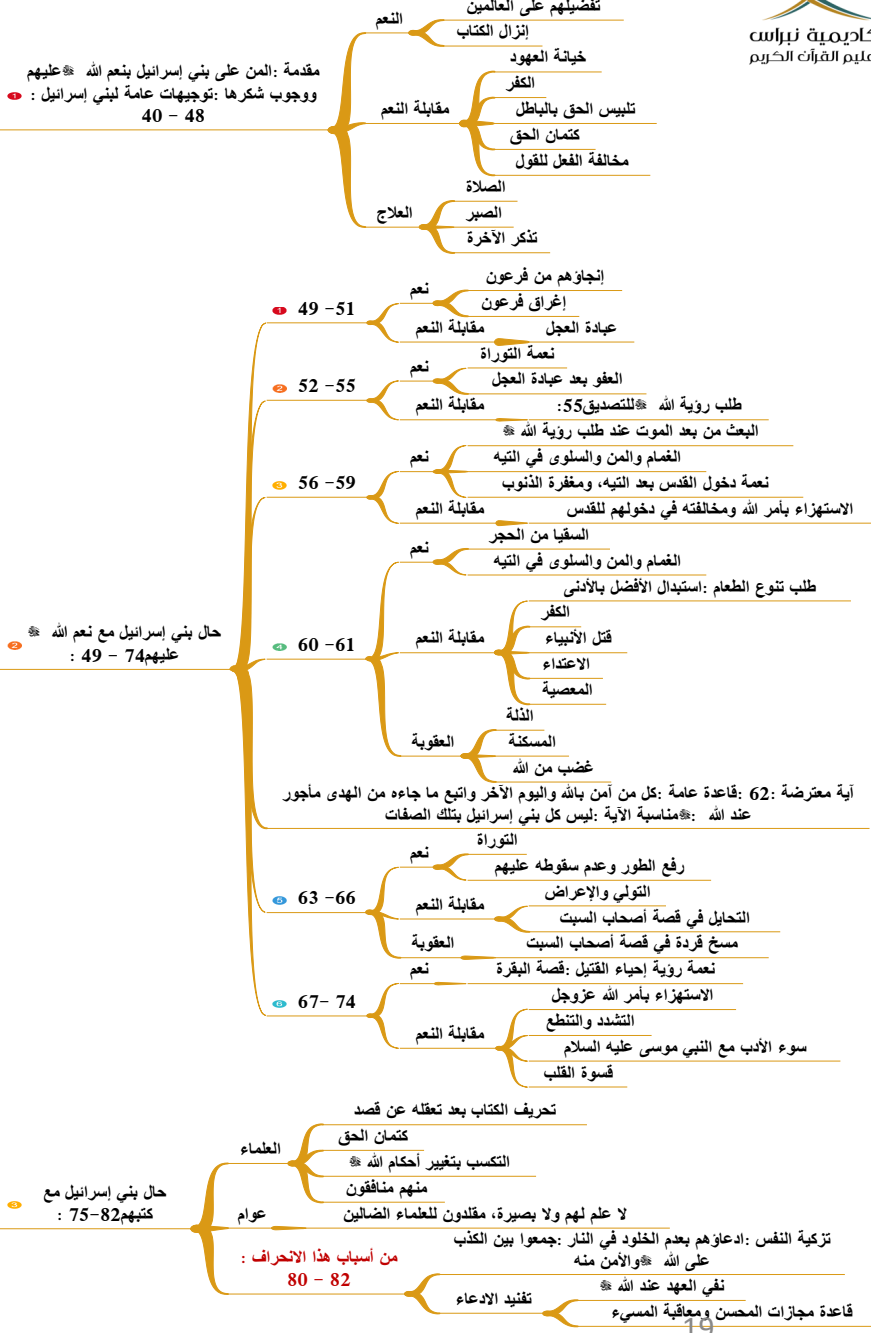
حقيقة اتباع الكتاب هو تلاوته واتباعه والعمل به وليس ادعاء: 121

12

خاتمة قصة بني إسرائيل: المن على بني إسرائيل بنعم الله عليهم ووجوب شكرها: 122-123

# مشكاة التدبر: سورة البقرة

## المحور الأول: 40-141 بنو إسرائيل ومبررات عزلهم



من مقاصد السورة: إعداد الأمة لحمل أمانة الدعوة وعمارة الأرض والقيام بدين الله ﷻ المختصر في التفسير



هذا يستوجب العقوبة في الدنيا والآخرة كما جاء في كتبهم

توحيد الله ﷻ

عبادة الله ﷻ: الصلاة والزكاة

الإحسان للناس

الميثاق

حال بني إسرائيل مع شرعهم وميثاقهم مع الله ﷻ: 83 - 86

تحرير قتل بعضهم البعض

تحرير إخراج بعضهم البعض من ديارهم

فداء الأسير اليهودي

مقابلة شرع الله ﷻ: العمل ببعضه بما يوافق هواهم ومصالحهم ومخالفة بعضه

الكبر

مع أنبيائهم

تكذيب الأنبياء ومنهم عيسى عليه السلام

قتل الأنبياء

التعذر بالقدر: قلوبهم عليها أغطية: غلف

تذكيرهم باستفقتهم على العرب بخروج النبي

مع النبي ﷺ: 89-91

الكفر مع معرفة الحق

كذبهم على الله ﷻ وتكبيتهم

عبادة العجل

مع موسى عليه السلام: 92-93

قولهم سمعنا وعصينا

زعمهم بدخول الجنة دون بقية البشر: 94

دعوتهم لتمني الموت

تفنياد الادعاء

فضح شدة تعلقهم بالدنيا مهما كان حالها

من أسباب هذا الانحراف: 94-96

تفنياد الادعاء

فضح شدة تعلقهم بالدنيا مهما كان حالها

الاستهزاء بالمسلمين والنبي ﷺ

كره الخير للمسلمين

إلقاء الشبهات على المسلمين بنفي النسخ: لأن دينهم نسخ بخاتم الأديان

حسد المسلمين وتمني زوال الخير عنهم

مخالفة اليهود

التأديب في السؤال وترك ما لا فائدة منه

التمسك بشرع الله ﷻ واهمها إقامة الصلاة وتركها سبب انحراف اليهود

العفو والصفح حتى جاء أمر الله ﷻ ﷻ بجهادهم

زعمهم بدخول الجنة دون بقية البشر: 111

دعواهم أماني من غير برهان

تفنياد الادعاء

الجنة لمن التزم بشرع الله وأسلم له

نفي اليهود دخول الجنة لغير اليهود ونفي النصارى دخول الجنة لغير النصارى: 111-115

تكذيب اليهود والنصارى لبعضهم البعض: 113

منع العبادة على بعضهم البعض: 114-115

حال أهل الكتاب مع الله ﷻ: 116 - 118

ادعاء الولد لله ﷻ سبحانه عما يقولون: 116-117

طلب تكليم الله ﷻ: أو إنزال آية يقترحونها: 118

تأكيد رسالة النبي ﷺ: 119

دوام عداوة اليهود والنصارى للمسلمين حتى يتركوا دينهم: 120

حقيقة اتباع الكتاب هو ثلاثته واتباعه والعمل به وليس ادعاء: 121

خاتمة قصة بني إسرائيل: المن على بني إسرائيل بنعم الله ﷻ عليهم ووجوب شكرها: 122-123



ناسب ذكر إبراهيم عليه السلام أن كلا من اليهود والنصارى والمشركين، يدعون نسبتهم واتباعهم لإبراهيم - عليه السلام -؛ فجاءت السورة تبين حقيقته - عليه السلام - وما كان عليه من توحيد الله - ﷻ - واستسلام لأمره واتباعاً لنهجه

## المحور الأول: 40-141 بنو إسرائيل ومبررات عزلهم

مناسبة قصة إبراهيم

الانتساب لإبراهيم عليه السلام انتساب اتباع وليس انتساب نسب

نموذج لمن عمر الأرض واتبع النهج الرباني القويم

قدوة في سرعة استسلامه لله ﷻ: {إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين}

المقطع الثاني: حقيقة دعوة إبراهيم

عليه السلام: 124 - 141

من خصائص قصة إبراهيم عليه السلام في الآيات

لم تذكر ابتلاءات إبراهيم عليه السلام، مجملة إلا في هذه السورة

بناؤه لبيت الله الحرام: التي ستحول له القبلة وتذكر في بداية المحور الثاني من السورة

الرسول ﷺ هو استجابة لدعاء إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام

أهمية التزكية بالعلم، وهو ما افتقدته أمة بني إسرائيل ودعا به إبراهيم عليه السلام لهذه الأمة

استسلام إبراهيم عليه السلام، ومثله يعقوب (إسرائيل) عليه السلام وبنيه

الإيمان برسول يقتضي الإيمان بجميع الرسل

فيها كذلك وصية يعقوب الذي هو إسرائيل لأولاده، وهي المرة الوحيدة التي جمع في آية إبراهيم وإسماعيل

وإسحاق ويعقوب، كانوا إخوة وأهل، لا تفرقة بينهم، الكل على دين واحد ووصية واحدة وهي الإسلام لله ﷻ

تكرر {تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم}: تقرير للمسؤولية الفردية على الحساب

## مشكاة التدبر: سورة البقرة

## مشكاة التدبر: سورة البقرة

من مقاصد السورة:  
إعداد الأمة لحمل أمانة  
الدعوة وعمارة الأرض  
والقيام بدين الله ﷻ/  
المختصر في التفسير

المقطع الأول: تميز الأمة؛ آثاره  
وحقيقته: 142 - 177

1

المقطع الثاني: تفصيل في بعض  
الأحكام الشرعية: 178 - 203

2

المقطع الثالث: توجيهات في فهم النفوس  
البشرية وأحوال الناس: 204 - 214

3

المحور الثاني: 142-283 :  
مقومات استحقاق هذه الأمة للخلافة  
وعمارة الأرض

المقطع الرابع: مدرسة العلم الشرعي: السؤال  
في ما ينظم الحياة الاجتماعية: 215 - 220

4

المقطع الخامس: أحكام الأسرة: 221 - 242

5

المقطع السادس: حقيقة الموت والحياة وسنن الله ﷻ  
في التمايز بين البشر وأسبابه: 243 - 260

6

المقطع السابع: المعاملات المالية: 261 - 283

7

التميز سيكون  
له أعداء

بينت خيرية الأمة وشهادتها على الأمم

أمة متبوعة لا تابعة، مستقلة بذاتها وقبلتها

الحكمة من تحويل القبلة

ابتلاء للمجتمع المسلم وتمايز الصف

تلبية لرغبة النبي ﷺ باستقبال مكة

تمايز المواقف تجاه

تحويل القبلة

موقف اليهود بكتمان الحق ومحاولة فتنة المسلمين

موقف السفهاء من الناس: الاعتراض على حكم الله

موقف المؤمنين: الاستسلام لأمر الله عز وجل: 143

تميز الأمة بالقبلة واختبار الاستسلام  
لله ﷻ وأهمية الصلاة: 142 - 152

سنة الابتلاء والقتال والاستعانة بالصبر والصلاة: 153 - 157

توازن الأمة في تميزها واستسلامها لشرع الله ﷻ (آية الصفا والمروة): 158

كتمان الحق والتغليظ في عقوبته (ومما كتّمه أهل الكتاب علمهم بتحويل القبلة في كتبهم): 159 - 162

أول ما يجب إظهاره هو وحدانية الله ﷻ والدلائل عليها: 163 - 164

حُب غير الله ﷻ واتخاذَه ندا مع عدم نفعه: 165 - 167

اتباع خطوات الشيطان مع عداوته لهم: 168

اتباع تشريع باطل خبيث: 169

اتباع الآباء دون تعقل: 170 - 171

إعراضهم عن شرع الله ﷻ مع سماحته: 172 - 173

سفاهة اليهود وكل من يكتّم الحق طلبا في الدنيا وعاقبته: 164 - 176

سفاهة المشركين:

165 - 176

صدق الإيمان

الإحسان للناس

الإحسان في العبادة

حقيقة البر إيمان وعمل وليس ادعاء كبنّي إسرائيل: 177

الوفاء بالعهد والصبر على الابتلاء

على الابتلاء في فهم مواضيع السور - فوزية بنت محمد وخي

من مقاصد السورة:  
إعداد الأمة لحمل أمانة  
الدعوة وعمارة الأرض  
والقيام بدين الله ﷻ/  
المختصر في التفسير

المحور الثاني: 142-283 :

مقومات استحقاق هذه الأمة للخلافة  
وعمارة الأرض

المقطع الأول: تميز الأمة؛ آثاره  
وحقيقته: 142 - 177

مشكاة التدبر: سورة البقرة

## مشكاة التدبر: سورة البقرة

من مقاصد السورة: إعداد الأمة  
لحمل أمانة الدعوة وعمارة  
الأرض والقيام بدين الله ﷻ/  
المختصر في التفسير

المحور الثاني: 142-283 :

مقومات استحقاق هذه الأمة للخلافة  
وعمارة الأرض

أحكام القصاص: الحفاظ على النفس البشرية: 178 - 179

أحكام الوصية: الحفاظ على المال حال الوفاة: 180 - 182

أحكام الصيام: تهذيب النفس البشرية وتقوى الله ﷻ: 183 - 187

أحكام الرشوة: الحفاظ على المال: حال الحياة: 188

أدب السؤال وحقيقة البر والتقوى: 189

أحكام الجهاد: الحفاظ على الدين وعلى النفس وتحريم الاعتداء: 190 - 195

أحكام الحج: مدرسة الاستسلام: 196 - 203

المقطع الثاني: تفصيل في بعض

2

الأحكام الشرعية: 178 - 203

من امتنع عن أكل الطيبات حال الصيام  
فمن باب أولى أن يمتنع عن أكل ما حرم  
الله ﷻ من أموال الناس

## مشكاة التدبر: سورة البقرة

من مقاصد السورة: إعداد الأمة  
لحمل أمانة الدعوة وعمارة  
الأرض والقيام بدين الله ﷻ/  
المختصر في التفسير

المحور الثاني: 142-283 :  
مقومات استحقاق هذه الأمة للخلافة  
وعمارة الأرض

نموذج المرئي، ذلق اللسان، المفسد في الأرض ولا يقبل التذكرة، يرد

الحق ولو جاءته كل آية كبنى إسرائيل: 204 - 211

حال الناس تجاه

الاستسلام لشرع الله ﷻ

اختلاف البشر:

204 - 212

نموذج المؤمن الصادق الذي يبذل نفسه كلها لمرضاة الله ويستسلم لأمر الله من غير

طلب معجزات خارقة ويكفيه ما جاء من أدلة في كتاب الله ﷻ: 207 - 208

سنة اختلاف البشر وأهم الأسباب الافتتان بالدنيا: 212 - 213

الحاجة إلى الرسالة والمنهج الرباني للحكم بين الناس: 213

سنن الله ﷻ في الابتلاء ونصر المؤمنين: 214

المقطع الثالث: توجيهات في فهم النفوس

البشرية وأحوال الناس: 204 - 214



من مقاصد السورة:  
إعداد الأمة لحمل أمانة  
الدعوة وعماراة الأرض  
والقيام بدين الله ﷻ/  
المختصر في التفسير

السؤال حول النفقة والأموال والقتال والخمر والميسر واليتيم

الحث على السؤال في الدين والتفقه فيه

السؤال في الدين لا ينافي الاستسلام لشرع الله عز وجل

تعليل بعض الأحكام

المقطع الرابع: مدرسة العلم الشرعي: السؤال

في ما ينظم الحياة الاجتماعية: 215 - 220

أحكام الزواج وتحريم الزواج بين أهل الإيمان وأهل الشرك وأهمية اختيار الزوج في بناء الأسرة المسلمة: 221

تنظيم الحياة الزوجية حال الوفاق: 222 - 223

الأمر بحفظ الأيمان والإصلاح بين الناس: 224 - 225

أحكام الإيلاء وهو من اليمين: 226 - 227

أحكام الطلاق: 228 - 232

أحكام الإرضاع: 233

أحكام في المتوفى عنها زوجها: 234 - 235

أحكام الطلاق قبل الدخول: 236 - 237

الأمر بالحفاظ على الصلاة حتى حال الخوف ومن باب أولى حال المشاكل

الأسرية ولما لها من أثر على العلاقات الأسرية: 238 - 239

تكملة لأحكام خاصة حال الفراق بالموت أو الطلاق: 240 - 242

المقطع الخامس: أحكام الأسرة: 221 - 242

تنظيم الحياة الزوجية حال

الخلاف والفراق بالطلاق

أو الموت: 224 - 242

المحور الثاني: 142-283 :

مقومات استحقاق هذه الأمة للخلافة

وعماراة الأرض

مشكاة التدبر: سورة البقرة

## مشكاة التدبر: سورة البقرة

قصة الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت: 243

هوان الدنيا ودعوة للقتال والنفقة في سبيل الله: 244 - 245

قصة طالوت: اختبار الأتباع ونصر الفئة القليلة: 246 - 252

درجات الرسل وأحوال الناس في اتباعهم: 253

دعوة إلى الإنفاق قبل فوات القبول: 254

المقطع السادس: حقيقة الموت والحياة وسنن الله ﷻ  
في التمايز بين البشر وأسبابه: 243 - 260

6

المحور الثاني: 142-283 :  
مقومات استحقاق هذه الأمة للخلافة  
وعماراة الأرض

آية الكرسي: معرفة العبد بربه دافع للاستسلام لحكمه وشرعه (آية محورية في السورة): 255

عدم الإكراه في الدين بعد بيان الحق من الباطل: 256 - 257

إثبات وحدانية الله ﷻ والبعث في ثلاث قصص: 258 - 260

الترغيب في الصدقة والإخلاص فيها وما يتعلق بها من أحكام: 261 - 274

الترهيب من الربا وما يتعلق به من أحكام: 275 - 281

المقطع السابع: المعاملات المالية: 261 - 283

7

الدين وما يتعلق به من أحكام: 282 - 283

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي



من مقاصد السورة:  
إعداد الأمة لحمل أمانة  
الدعوة وعماراة الأرض  
والقيام بدين الله ﷻ/  
المختصر في التفسير

# مشكاة التدبير: سورة البقرة

من مقاصد السورة:  
إعداد الأمة لحمل أمانة  
الدعوة وعماراة الأرض  
والقيام بدين الله ﷻ/  
المختصر في التفسير

التميز سيكون  
له أبعاد

بينت خيرية الأمة وشهادتها على الأمم

أمة متبوعة لا تابعة، مستقلة بذاتها وقبيلتها

إبتلاء للمجتمع المسلم وتمايز الصف

الحكمة من تحويل القبلة

تلبية لرغبة النبي ﷺ باستقبال مكة

موقف اليهود بكتمان الحق ومحاوله فتنة المسلمين

موقف السفهاء من الناس: الاعتراض على حكم الله

موقف المؤمنين: الاستسلام لأمر الله عز وجل 143 :

تميز الأمة بالقبلة واختبار الاستسلام  
الله ﷻ وأهمية الصلاة 152 - 142 :

سنة الإبتلاء والقتال والاستعانة بالصبر والصلاة 157 - 153 :

توازن الأمة في تميزها واستسلامها لشرع الله ( ﷻ آية الصفا والمروة ):  
كتمان الحق والتغليظ في عقوبته (ومما كتبه أهل الكتاب علمهم بتحويل القبلة في كتبهم 162 - 139 )

أول ما يجب إظهاره هو وحدانية الله ﷻ والدلائل عليها 164 - 163 :

حُب غير الله ﷻ واتخاذهم ندا مع عدم نفعه 167 - 165 :

اتباع خطوات الشيطان مع عداوته لهم 168 :

اتباع تشريع باطل خبيث 169 :

اتباع الأبناء دون تعقل 171 - 170 :

اعراضهم عن شرع الله ﷻ مع سماحته 173 - 172 :

سفاهة اليهود وكل من يكتم الحق طلبا في الدنيا وعاقبته 176 - 164 :

صدق الإيمان

الإحسان للناس

الإحسان في العبادة

الوفاء بالعهد والصبر على الإبتلاء

أحكام القصاص: الحفاظ على النفس البشرية 179 - 178 :

أحكام الوصية: الحفاظ على المال حال الوفاة 182 - 180 :

أحكام الصيام: تهنيت النفس البشرية وتقوى الله 187 - 183 ﷻ :

أحكام الرشوة: الحفاظ على المال حال الحياة 188 :

أدب السؤال وحقيقة البر والتقوى 189 :

أحكام الجهاد: الحفاظ على الدين وعلى النفس وتحريم الاعتداء 195 - 190 :

أحكام الحج: مدرسة الاستسلام 203 - 196 :

نموذج المراني، ذلق اللسان، المفسد في الأرض ولا يقبل التذكرة،

يرد الحق ولو جاءته كل آية كبنى إسرائيل 211 - 204 :

اختلاف البشر :

204 - 212

نموذج المؤمن الصادق الذي يبذل نفسه كلها لمرضاة الله ويستسلم لأمر الله من غير  
طلب معجزات خارقة ويكفيه ما جاء من أدلة في كتاب الله 208 - 207 ﷻ :

سنة اختلاف البشر وأهم الأسباب الافتتان بالدنيا 213 - 212 :

الحاجة إلى الرسالة والمنهج الرباني للحكم بين الناس 213 :

سنن الله ﷻ في الإبتلاء ونصر المؤمنين 214 :

المقطع الأول: تميز الأمة، آثاره  
وحقيقته 177 - 142 :

المقطع الثاني: تفصيل في بعض  
الأحكام الشرعية 203 - 178 :

المقطع الثالث: توجيهات في فهم النفوس  
البشرية وأحوال الناس 214 - 204 :

المحور الثاني: 142-283 :  
مقومات استحقاق هذه الأمة للخلافة  
وعماراة الأرض

السؤال حول النفقة والأموال والقتال والخمر والميسر واليتيم

الحث على السؤال في الدين والتفقه فيه

السؤال في الدين لا ينافي الاستسلام لشرع الله عز وجل

تعلييل بعض الأحكام

المقطع الرابع: مدرسة العلم الشرعي: السؤال  
في ما ينظم الحياة الاجتماعية 220 - 215 :

أحكام الزواج وتحريم الزواج بين أهل الإيمان وأهل الشرك وأهمية اختيار الزوج في بناء الأسرة المسلمة 221 :

تنظيم الحياة الزوجية حال الوفاق 223 - 222 :

الأمر بحفظ الإيمان والإصلاح بين الناس 225 - 224 :

أحكام الإيلاء وهو من اليمين 227 - 226 :

أحكام الطلاق 232 - 228 :

أحكام الإرضاع 233 :

أحكام في المتوفى عنها زوجها 235 - 234 :

أحكام الطلاق قبل الدخول 237 - 236 :

الأمر بالحفاظ على الصلاة حتى حال الخوف ومن باب أولى حال  
المشاكل الأسرية ولما لها من أثر على العلاقات الأسرية - 238 :  
239

تكملة لأحكام خاصة حال الفراق بالموت أو الطلاق 242 - 240 :

قصة الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت 243 :

هوان الدنيا ودعوة للقتال والنفقة في سبيل الله 245 - 244 :

قصة طالوت: اختبار الأتباع ونصر الفئة القليلة 252 - 246 :

درجات الرسل وأحوال الناس في اتباعهم 253 :

دعوة إلى الإنفاق قبل قوات القبول 254 :

آية الكرسي: معرفة العبد بربه دافع للاستسلام لحكمه وشرعه (آية محورية في السورة 255):

عدم الإكراه في الدين بعد بيان الحق من الباطل 257 - 256 :

إثبات وحدانية الله ﷻ والبعث في ثلاث قصص 260 - 258 :

الترغيب في الصدقة والإخلاص فيها وما يتعلق بها من أحكام 274 - 261 :

الترهيب من الربا وما يتعلق به من أحكام 281 - 275 :

الذين وما يتعلق به من أحكام 283 - 282 :

المقطع السادس: حقيقة الموت والحياة وسنن الله ﷻ

في التمايز بين البشر وأسبابه 260 - 243 :

المقطع السابع: المعاملات المالية 283 - 261 :

# مشكاة التدبر: سورة البقرة

من مقاصد السورة:  
إعداد الأمة لحمل أمانة  
الدعوة وعمارة الأرض  
والقيام بدين الله ﷻ/  
المختصر في التفسير

الإيمان بالغيب وبجميع الرسل

يجمعون بين الإيمان والعمل

السمع والطاعة والاستسلام لله ﷻ وشرعه

الاعتراف بالتقصير والاستغفار وعدم المنّ على الله بالطاعة

تذكر الدار الآخرة والعاقبة بالجنة أو النار

الدعاء والالتجاء إلى الله عز وجل

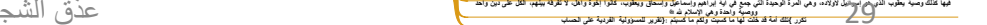
صفات المؤمنين الخُصّ

الخاتمة: 284 - 286:

إحاطة علم الله ﷻ بكل شيء، والشهادة للنبي  
والمؤمنين وصفاتهم والتخفيف عن الأمة.

الشهادة للأمة بالإيمان والاستسلام لله ﷻ وهي أهم مقومات الأمة المستحقة لأمانة الخلافة  
وعمارة الأرض على منهج رباني قويم، كرّمها الله ﷻ بالتخفيف عنها والاستجابة لدعائها







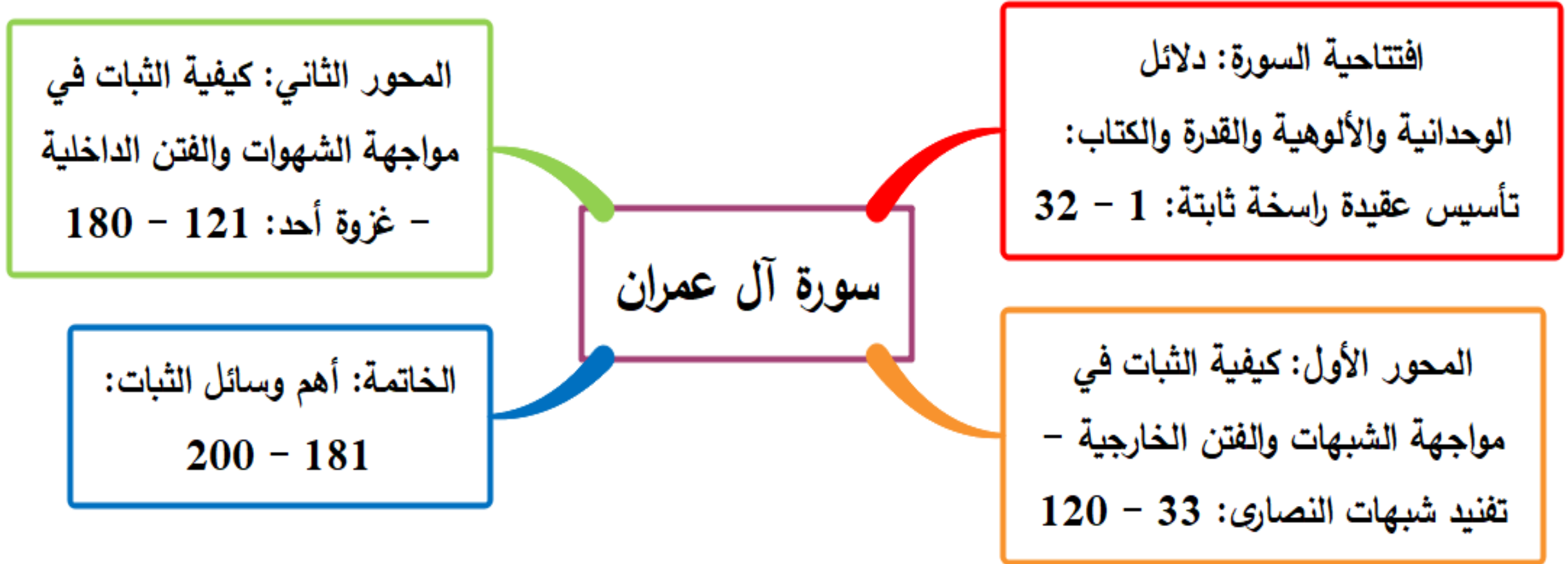
## مشكاة التدبر: سورة آل عمران





## مشكاة التدبر: سورة آل عمران

من مقاصد السورة: الثبات على  
الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد  
شبهات أهل الكتاب وخاصة  
النصارى/ مختصر التفسير



من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصارى/ مختصر التفسير

إثبات وحدانية الله ﷻ والكتاب وموقف الناس منه : 1 - 9

تهوين شأن الكفار وعاقبتهم: 10 - 13

هوان الدنيا والتعلق بالآخرة: 14 - 17

شهادة الله ﷻ بوحدانيته، ووحدانية الدين المقبول عند الله عز وجل: 18 - 20

أسباب زلل الذين أوتوا الكتاب: 21 - 25

انفراد الله ﷻ بالملك والتدبير: 26 - 27

التحذير من موالة الكفار: 28 - 30

محبة الله ﷻ باتباع الرسول ﷺ وطاعته: 31 - 32

15 سببا من أسباب الثبات

8 أسباب من أسباب عدم الثبات

مشكاة التدبر: سورة آل عمران



## مشكاة التدبر: سورة آل عمران

مقدمة: دلائل

الوحدانية والألوهية والقدرة والكتاب:  
تأسيس عقيدة راسخة ثابتة: 1 - 32

9. الدعوة

10. الصحبة الصالحة

11. الصدق في علاقة العبد بربه والناس

12. الاعتبار بأسباب زل من كان قبلنا

13. الولاء والبراء

14. حب الله عز وجل

15. اتباع النبي ﷺ

(15)  
سببا من أسباب الثبات

1. التعريف بالله عز وجل بأسمائه وصفاته وأفعاله وعزته وقدرته

2. التعريف بالكتب ووحدة الرسالات

3. التفكير

4. العلم

5. الخوف من الزيغ

6. الدعاء

7. التعلق بالآخرة وتهوين شأن الدنيا

8. تهوين شأن الكفار

# مشكاة التدبر: سورة آل عمران

من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصارى/ مختصر التفسير

مقدمة: دلائل

الوحدانية والألوهية والقدرة والكتاب:  
تأسيس عقيدة راسخة ثابتة: 1 - 32

5. الافتتان بحال الكافرين

1. زيغ في القلب والبغي وأمراض القلوب

6. الخوف من الأذى والقتل

2. الشهوات وزينة الحياة الدنيا

7. الاختلاف والفرقة

3. اتباع الشبهة دون البحث عن الأدلة لتفنيدها

8. طلب الملك والعزة بغير الله ﷻ

4. التمني على الله من غير عمل صالح

(8)  
من أسباب عدم الثبات

من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصارى/ مختصر التفسير

1 المقطع الأول: إبطال دعوى النصارى في قولهم في عيسى عليه السلام وإثبات بشريته (نقلا وعقلا): 33 - 63

2 المقطع الثاني: إبطال دعوى أهل الكتاب في ولايتهم لإبراهيم عليه السلام: 64 - 68

3 المقطع الثالث: مكر أهل الكتاب وكيدهم بالمسلمين وحقيقة كفرهم وخيانتهم في الدين والمال: 69 - 78

4 المقطع الرابع: تقرير وحدانية الدين الإسلامي وبطلان ما سواه: 79 - 92

إبطال كل ما خالف الإسلام

5 المقطع الخامس: كتمان اليهود للحق وتوبيخهم على إصرارهم على الكفر: 93 - 99

6 المقطع السادس: توجيه الخطاب للمؤمنين: تعقيبات على شبهات أهل الكتاب: 102 - 120

المحور الأول: كيفية الثبات في مواجهة الشبهات والفتن الخارجية - تفنيد شبهات النصارى: 33 - 120

مشكاة التدبر: سورة آل عمران



من مقاصد السورة: الثبات على  
الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد  
شبهات أهل الكتاب وخاصة  
النصارى/ مختصر التفسير

المقطع الأول: إبطال دعوى النصارى في  
قولهم في عيسى عليه السلام وإثبات<sup>1</sup>  
بشريته (نقلا وعقلا): 33 - 63

المحور الأول: كيفية الثبات في  
مواجهة الشبهات والفتن الخارجية -  
تفنيد شبهات النصارى: 33 - 120

مشكاة التدبر: سورة آل عمران

اصطفاء آل عمران مثل اصطفاء الأنبياء من قبل: 33 - 34

قصة ولادة مريم ودعاء والدتها بصلاحها وذريتها: 35 - 37

ولادة يحيى عليه السلام من شيخ وعافر: 38 - 41

اصطفاء مريم بتوحيدها وقنوتها لله ﷻ: 42 - 44

حقيقة حمل مريم لعيسى عليه السلام: 45 - 47

معجزات عيسى عليه السلام من جنس معجزات الأنبياء

وبيانه لذلك ودعوته الصريحة للتوحيد: 48 - 51

الحواريون موحدون لله ﷻ: الغلو في عيسى عليه

السلام متأخر في الزمن: 52 - 53

مكر اليهود ورفع عيسى عليه السلام: 54 - 57

تفاصيل القصة دليل على صدق من جاء بها من عند الله عز وجل: 58

المثل } تشبيه خلق عيسى بخلق آدم عليهما السلام: 59

التأكيد } تأكيد صدق القصة الواردة في القرآن: 60

التحدي } الدعوة إلى المباهرة وامتناع النصارى عنها: 61 - 63

القصة

تفاصيل القصة



## مشكاة التدبر: سورة آل عمران

من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصارى/ مختصر التفسير

الانطلاق من نقاط مشتركة في جميع ديانات الرسل: توحيد الله ﷻ: 64

استدلال منطقي ودعوة للتفكير: 65 - 66

حقيقة دعوة إبراهيم: 67

ولاية الأنبياء اتباع وليس نسب: 68

المقطع الثاني: إبطال دعوى  
أهل الكتاب في ولايتهم لإبراهيم<sup>2</sup>  
عليه السلام: 64 - 68

المحور الأول: كيفية الثبات في  
مواجهة الشبهات والفتن الخارجية -  
تفنيد شبهات النصارى: 33 - 120

## مشكاة التدبر: سورة آل عمران

من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصاري/ مختصر التفسير

المحور الأول: كيفية الثبات في مواجهة الشبهات والفتن الخارجية -  
تفنيد شبهات النصاري: 33 - 120

المقطع الثالث: مكر أهل الكتاب  
وكيدهم بالمسلمين وحقيقة كفرهم  
❸ وخيانتهم في الدين والمال: 69 - 78

خيانة أهل الكتاب في الدين: بالسعي  
لإضلال المسلمين: 69 - 74 و 78

خيانة أهل الكتاب في  
المال: 75 - 77

الحقد على المسلمين

تلبيس الحق بالباطل

كتمان الحق

النفاق

تحريف الكتاب معنى ولفضا

تعمد الكذب على الله ﷻ

الكذب على الله لتسويغ الخيانة في المال

اتخاذ الدين مطية لتحقيق الربح المادي

إعراضهم عن الحق  
وكره أهله خوفا عن  
مصالحهم الدنيوية

## مشكاة التدبر: سورة آل عمران

من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصاري/ مختصر التفسير

المحور الأول: كيفية الثبات في مواجهة الشبهات والفتن الخارجية -  
تفنيد شبهات النصاري: 33 - 120

تبرئة عيسى عليه السلام وكل الأنبياء من ادعاء الألوهية أو الانحراف في الدين: 79 - 80

ذكر ميثاق الأنبياء باتباع محمد ﷺ: 81 - 82

الإسلام هو منهج المخلوقات وهو دين الأنبياء جميعا: 83 - 84

وحدانية الدين وهو الإسلام وبطلان ما سواه: 85

عظم كفر من عرف الحق ولم يتبعه: 86 - 89

تغليظ ذنب عدم الثبات على الدين: 90 - 91

حقيقة البر: 92

المقطع الرابع: تقرير وحدانية الدين

الإسلامي وبطلان ما سواه: 79 - 92

إبطال كل ما خالف الإسلام

## مشكاة التدبر: سورة آل عمران

من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصاري/ مختصر التفسير

المحور الأول: كيفية الثبات في مواجهة الشبهات والفتن الخارجية -  
تفنيد شبهات النصاري: 33 - 120

المقطع الخامس: كتمان اليهود

إبطال شبهات اليهود ومزاعمهم في رد النسخ ببيان وجود النسخ في دينهم: 93 - 94

للحق وتوبيخهم على إصرارهم <sup>5</sup>

الدين الإسلامي هو ملة إبراهيم عليه السلام ولا يسعهم إلا اتباعه: 95

على الكفر: 93 - 99

بيان مكانة البيت الحرام وأنه أول بيت وضع للناس، ومنسك خير أمة: 96 - 97

توبيخ اليهود على إصرارهم على الكفر: 98 - 99

من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصاري/ مختصر التفسير

## مشكاة التدبر: سورة آل عمران

المحور الأول: كيفية الثبات في مواجهة الشبهات والفتن الخارجية -  
تفنيد شبهات النصاري: 33 - 120

الحذر من اتباع أهل الكتاب: 100

معرفة أهل الباطل وكيدهم بأهل الحق: 100

الاعتصام بالله ﷻ : 101 و 109

اتباع الرسول ﷺ والكتاب الذي جاء به: 101 و 108

الخوف من الزيغ: 102

تذكر الموت: 102

وحدة الصف ونبذ الفرقة: 103 و 105

الصحة الصالحة: 103

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : 104 و 110 و 114

تذكر الآخرة وعاقبة الفريقين: 106 - 107

العزة بالانتماء لهذه الأمة : 110

وهن الكافرين : 111 - 112

الأمر بالثبات على الدين والتحذير

من اتباع سنن من كان قبلنا ①

وخيرية هذه الأمة: 100 - 112

المقطع السادس: توجيه الخطاب

للمؤمنين: تعقيبات على شبهات أهل ⑥

الكتاب: 100 - 120

ترغيب وترهيب لكل

من حاد عن دين ②

الحق: 113 - 117

ترغيب في اتباع الحق: ثناء على من اتبع الحق من أهل الكتاب: 113 - 115

تحذير ووعد للذين كفروا من أي ملة وإحباط أعمالهم يوم القيامة: 116 - 117

منهج التعامل مع الكفار وحدود

العلاقة معهم وأسبابها (الولاء ③

والبراء): 118 - 120

خطورة اطلاع الكافرين على أسرار المسلمين: 118

تعلييل بشدة حقدهم على المسلمين ونفاقهم لهم : 118 - 120

توهين شأن الكافرين: 120

## مشكاة التدبر: سورة آل عمران

من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصارى/ مختصر التفسير

المقطع الأول: مقدمات غزوة أحد: 121 - 129 <sup>1</sup>

المقطع الثاني: أسباب غير مباشرة لاستحقاق النصر أو الهزيمة: 130 - 136 <sup>2</sup>

المقطع الثالث: تعزية المسلمين ورفع الروح المعنوية والتحذير من طاعة أعداء الدين: 137 - 149 <sup>3</sup>

المقطع الرابع: غزوة أحد أحداث وعبر: 150 - 180 <sup>4</sup>

المحور الثاني: كيفية الثبات في مواجهة الشهوات والفتن الداخلية  
- غزوة أحد: 121 - 180



# مشكاة التدبر: سورة آل عمران

من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصاري/ مختصر التفسير

المحور الثاني: كيفية الثبات في مواجهة الشهوات والفتن الداخلية  
- غزوة أحد: 121 - 180

## التحضيرات العسكرية والأخذ بالأسباب المادية: 121

تثبيت الله ﷻ لطائفتين من المؤمنين: صدق الإيمان والتوكل على الله سبب للثبات: 122

تذكير بنصر بدر: نفي أن تكون مصيبة أحد بسبب قلة عدد أو عدة: 123 - 124

النصر من عند الله ولا بد من الأخذ بالأسباب: 125 - 127

نهى النبي عن الدعاء على المشركين بعد أحد: 128 - 129

المقطع الأول: مقدمات

1

غزوة أحد: 121 - 129

المعصية سبب هزائم المسلمين: تغليظ

في النهي عن الربا: 130 - 132

الالتزام بشرع الله وحسن الخلق

سبب للنصر: 133 - 136

المقطع الثاني: أسباب غير مباشرة لاستحقاق

النصر أو الهزيمة: 130 - 136

2

الغلبة للدين وهو كل لا يتجزأ:  
لا قيمة لانتصار عسكري دون  
انتصار على شهوات النفس



تعزية بسنة الله عز وجل في إهلاك الظالمين: 137 - 138

رفع الروح المعنوية للمسلمين بمخاطبة نفوس الصحابة ومشاعرهم: 139 - 140

بشارة بالنصر: 139 - 140

غرس قيمة العزة بالإيمان: 139

تهوين المصيبة على المسلمين: 140

تذكير بمصيبة الكافرين: 140

سنة الله في مداولة الأيام بين الناس: 140

تمحيص المؤمنين وتنقية قلوبهم

تمييز الصف المسلم

اصطفاء الشهداء

الحكمة من الابتلاء والمصائب: 140 - 145

دعوة إلى الاقتداء بأتباع الأنبياء من قبل في جهادهم وثباتهم: 146 - 148

تحذير من طاعة الكافرين والمنافقين: 149

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

المحور الثاني: كيفية الثبات في

مواجهة الشهوات والفتن الداخلية

- غزوة أحد: 121 - 180

المقطع الثالث: تعزية المسلمين

ورفع الروح المعنوية والتحذير من ③

طاعة أعداء الدين: 137 - 149

مشكاة التدبر: سورة آل عمران

من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصارى/ مختصر التفسير

الموضوع الأول: فضل الله على المؤمنين في أحد: 150 - 157 <sup>1</sup>

الموضوع الثاني: أسباب مباشرة للمصيبة: 152 - 155 <sup>2</sup>

الموضوع الثالث: حال المنافقين أثناء الغزوة وبعدها: 154 - 180 <sup>3</sup>

الموضوع الرابع: صفات الجيش المنصور: 159 - 175 <sup>4</sup>

الموضوع الخامس: نماذج مشرقة في غزوة أحد: 169 - 175 <sup>5</sup>

الموضوع السادس: الحكمة من مصيبة أحد: 140 - 145 و 165 - 167 و 176 - 180 <sup>6</sup>

المحور الثاني: كيفية الثبات في مواجهة الشهوات والفتن الداخلية - غزوة أحد: 121 - 180

المقطع الرابع: غزوة أحد أحداث وعبر: 150 - 180 <sup>4</sup>

مشكاة التدبر: سورة آل عمران

## مشكاة التدبر: سورة آل عمران

من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصارى/ مختصر التفسير

1. صدق الوعد بالنصر: 150 - 152

2. إلقاء الرعب في قلوب الكافرين: 151

3. عفو الله عن أخطاء الصحابة في الغزوة: 152 و 155

4. الغم بمصيبة إشاعة قتل النبي ﷺ أنستهم بقية المصائب: 153

5. النعاس: 154

6. مغفرة الله ورحمته للشهيد في سبيل الله: 157

1 الموضوع الأول: فضل الله على المؤمنين في أحد: 150 - 157

المحور الثاني: كيفية الثبات في مواجهة الشهوات والفتن الداخلية - غزوة أحد: 121 - 180

1. الضعف والجبن عن القتال {فَشِلْتُمْ}: 152

2. الاختلاف والتنازع في الأمر الواضح {وتنازعتم في الأمر}: 152

3. معصية النبي ﷺ ومعصية القائد: 152

4. الافتتان بالغنائم : 152

5. حب الدنيا وتقديمها على الآخرة: 152

6. التولي يوم الزحف { إِذْ تُضْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ}: 153

7. الذنوب {استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا}: 155

2 الموضوع الثاني: أسباب مباشرة للمصيبة: 152 - 155

4 المقطع الرابع: غزوة أحد أحداث وعبر: 150 - 180

## مشكاة التدبر: سورة آل عمران

1. لا يهمة إلا نفسه: {وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ} 154

من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيان، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصارى/ مختصر التفسير

2. سوء الظن بالله ﷻ: 154

3. مخالفة الظاهر للباطن: 154

4. التكذيب بالقدر: 154

5. اللوم: 156 و 168

6. الحسرة في القلب: 156

7. الغفلة عن الموت: 158

8. الكذب: 167

9. القعود عن الجهاد: 168

9. الخوف من الأعداء أكثر من خوفهم من الله عز وجل: 175

10. المسارعة في الكفر والردة بعد إظهار الإسلام: 176 - 178

11. البخل وعدم الإنفاق في سبيل الله: 180

عذق النجر في فهم مواضع السور - فوارية بنت محمد وخي

المحور الثاني: كيفية الثبات في مواجهة الشهوات والفتن الداخلية  
- غزوة أحد: 121 - 180

الموضوع الثالث: حال المنافقين

أثناء الغزوة وبعدها: 154 - 180

المقطع الرابع: غزوة أحد

أحداث وعبر: 150 - 180

# مشكاة التدبر: سورة آل عمران

من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصاري/ مختصر التفسير

المحور الثاني: كيفية الثبات في مواجهة الشهوات والفتن الداخلية  
- غزوة أحد: 121 - 180

1 تجمع الجيش حول قائده وحبهم له: 159

2 التوكل على الله ﷻ: 159 - 160

3 الشورى: 159

4 صدق الإيمان: 164

5 تتبع ما يرضي الله ﷻ: 162

6 سرعة الاستجابة لأمر الله ورسوله: 172 - 174

7 الخوف من الله وحده: 175

صفات الجند:

159 - 175

الموضوع الرابع: صفات

4 الجيش المنصور:

159 - 175

من صفات القائد:

159 - 164

1 الحكمة

2 رحمته بجنده حتى من أخطأ منهم

3 رقة القلب

4 العفو

5 الدعاء لهم

6 معالجة أصل الخطأ

7 الحزم {فإذا عزم فتوكل}

8 لا يقدم نفسه في الغنائم {وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ}

9 العلم

10 التعليم والتزكية

المقطع الرابع: غزوة أحد

أحداث وعبر: 150 - 180



## مشكاة التدبر: سورة آل عمران

من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصاري/ مختصر التفسير

المحور الثاني: كيفية الثبات في مواجهة الشهوات والفتن الداخلية  
- غزوة أحد: 121 - 180

من ثبت حتى استشهد وبيان فضل

الشهادة والترغيب فيها: 169 - 171

الموضوع الخامس: نماذج مشرقة في غزوة أحد: 169 - 175

تصحيح الخطأ وتكفير عن التولي يوم أحد

ثبات المؤمنين وخروجهم مع

الجراح إلى غزوة حمراء الأسد

والحكمة منها: 172 - 175

رفع الروح المعنوية

إرهاب العدو

إعادة الاعتبار للدولة الناشئة

المقطع الرابع: غزوة أحد

أحداث وعبر: 150 - 180

## مشكاة التدبر: سورة آل عمران

من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصاري/ مختصر التفسير

المحور الثاني: كيفية الثبات في مواجهة الشهوات والفتن الداخلية  
- غزوة أحد: 121 - 180

تمحيص المسلمين بتكفير سيئاتهم وتنقية قلوبهم وتقوية

إيمانهم واصطفاء الشهداء منهم

المسلم

كشف النفاق وفضح المنافقين وتمييزهم من الصف المسلم

المنافق

إمهال الظالمين وإقامة الحجة عليهم ولعلمهم يهدون

الكافر

الموضوع السادس: الحكمة من مصيبة أحد:

140 - 145 و 165 - 167 و 176 - 180

المقطع الرابع: غزوة أحد

أحداث وعبر: 150 - 180

من مقاصد السورة: الثبات على الإسلام بعد كماله وبيانه، ورد شبهات أهل الكتاب وخاصة النصارى/ مختصر التفسير

اعرف عدوك: معرفة دسائس اليهود وأساليبهم  
الخبیثة بالتشكيك والكيد للمسلمين: 181 - 189

معرفة الله ﷻ

التفكر في خلق الله ﷻ

كثرة الذكر (تعلق القلب): 191

الدعاء والالتجاء إلى الله ﷻ واليقين بالإجابة: 192 - 193

الاستغفار: 193

تهوين شأن الكفار: 196

التعلق بالدار الآخرة والرغبة في الجنة: 192 و 198

العدل الرباني: 199

الخاتمة: أهم وسائل الثبات:  
200 - 181

الإيمان ①

الصبر ②

مجاهدة النفس على الصبر ③

الحث على الصبر والتواصي به ④

الصحبة الصالحة ⑤

المrabطة ⑥

التقوى ⑦

وضوح الهدف بطلب الفلاح ⑧

الآية الأخيرة جامعة ل 8 أسباب للثبات: 200

مشكاة التدبر: سورة آل عمران



## مشكاة التدبر: سورة النساء



# مشكاة التدبر: سورة النساء

من مقاصد السورة: تنظيم المجتمع المسلم  
من داخله من خلال حفظ الحقوق  
الاجتماعية والمالية، إزالة لرواسب  
الجاهلية وتركيزاً على حقوق النساء  
والضعفاء / المختصر في التفسير

تنظيم المجتمع المسلم من داخله من خلال  
حفظ الحقوق الاجتماعية والمالية، إزالة  
لرواسب الجاهلية وتركيزاً على حقوق النساء  
المختصر في التفسير / والضعفاء

التوحيد الصحيح ومقوماته

ترسيخ الإيمان وتهيئة المجتمع  
المسلم داخليا وخارجيا

من مقاصد  
سورة النساء

العدل





# مشكاة التدبر: سورة النساء

من مقاصد السورة: تنظيم المجتمع المسلم  
من داخله من خلال حفظ الحقوق  
الاجتماعية والمالية، إزالة لرواسب  
الجاهلية وتركيزاً على حقوق النساء  
والضعفاء/ المختصر في التفسير

عشرون اسماً، 307 مرة

الله 217

العليم 17

الحكيم 12

الرحيم 11

الغفور 10

أكثر الأسماء تكرراً

أسماء الله الحسنى

من خصائص  
سورة النساء

4 مرات تكررت كلمة عدل

العدل

تكررت كلمة قسط مرتين

كلمة النساء تكررت 15 مرات

النساء

زوجة 4 مرات

امراة مرتين

تكررت كلمة اليتامى 8 مرات

اليتامى

النداء: ورد فيها 14 نداء

9 نداءات للمؤمنين

3 نداءات للناس

2 نداءات لأهل الكتاب

# مشكاة التدبر: سورة النساء

من مقاصد السورة: تنظيم المجتمع المسلم  
من داخله من خلال حفظ الحقوق  
الاجتماعية والمالية، إزالة لرواسب  
الجاهلية وتركيزاً على حقوق النساء  
والضعفاء/ المختصر في التفسير



# مشكاة التدبر: سورة النساء

من مقاصد السورة: تنظيم المجتمع المسلم  
من داخله من خلال حفظ الحقوق  
الاجتماعية والمالية، إزالة لرواسب  
الجاهلية وتركيزاً على حقوق النساء  
والضعفاء/ المختصر في التفسير

## سورة النساء

افتتاحية السورة: آية محورية في السورة  
تأتي كالعلة للحفاظ على الحقوق: 1

المحور الأول: حفظ الحقوق الاجتماعية والمالية  
وأثر العبادة والتوحيد: 2 - 43

المحور الثاني: أعداء المجتمع من الخارج ومن  
الداخل والجهاد سبيل للحفاظ على المجتمع:  
44 - 104

المحور الثالث: كمال عدل الله ﷻ والعناية  
بأضعف الناس: 105 - 136

المحور الرابع: انحراف في العقيدة انحراف في  
السلوك: 137 - 162

المحور الخامس: عناية الله ﷻ بعباده وإرسال  
الرسل وانحراف أهل الكتاب وغلوهم كان  
سبب استبدالهم: 163 - 175

الخاتمة: آية الكلاله: 176

من مقاصد السورة: تنظيم المجتمع المسلم  
من داخله من خلال حفظ الحقوق  
الاجتماعية والمالية، إزالة لرواسب  
الجاهلية وتركيزاً على حقوق النساء  
والضعفاء/ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة النساء

تكرر فيها الأمر بالتقوى وهو أساس الحفاظ على الحقوق

افتتاحية السورة: آية محورية في السورة  
تأتي كالعلة للحفاظ على الحقوق: 1

أصل الخلقة للبشرية واحد وهو دافع للعدل

تغرس الرقابة الذاتية وهو رادع ذاتي أمام الظلم



# مشكاة التدبر: سورة النساء

من مقاصد السورة: تنظيم المجتمع المسلم  
من داخله من خلال حفظ الحقوق  
الاجتماعية والمالية، إزالة لرواسب  
الجاهلية وتركيزاً على حقوق النساء  
والضعفاء/ المختصر في التفسير

الأحكام والحقوق الخاصة باليتامى والنساء : 2 - 10

أحكام الإرث والتعقيب عليها: 11 - 14

عقوبة الزنا قبل النسخ والحث على التوبة وشروطها: 15 - 18

حقوق النساء المادية والنفسية: 19 - 25

الحكمة من الأحكام: 26 - 28

أحكام عامة ووعيد للتعدي على حدود الله ﷻ: 29 - 31

تنظيم العلاقات الأسرية حال الوفاق وحال الشقاق: 32 - 35

المقطع الأول: حفظ الحقوق

الاجتماعية والمالية: 2 - 35

المحور الأول: حفظ الحقوق الاجتماعية والمالية  
وأثر العبادة والتوحيد: 2 - 43

المقطع الثاني: لوازم حفظ الحقوق الاجتماعية والمالية أثر العبادة والتوحيد في حفظ الحقوق: 36 - 43



من مقاصد السورة: تنظيم المجتمع المسلم  
من داخله من خلال حفظ الحقوق  
الاجتماعية والمالية، إزالة لرواسب  
الجاهلية وتركيزاً على حقوق النساء  
والضعفاء/ المختصر في التفسير

# مشكاة التدبر: سورة النساء

المحور الثاني: أعداء المجتمع من الخارج  
ومن الداخل والجهاد سبيل للحفاظ  
على المجتمع: 44 - 104

- بعض صفات اليهود وأفعالهم وظلمهم لأنفسهم وكيدهم بالمسلمين: 44 - 53
- كشف سبب عدائهم للمسلمين وهو الحسد ووعد ووعيد: 54 - 57
- منهج المسلمين في الحكم والأمانة: 58 - 59
- حال المنافقين مع طاعة الله ورسوله والتحاكم لغير شرع الله ﷻ: 60 - 70
- حال المنافقين مع الجهاد في سبيل الله وكشف ما في قلوبهم: 71 - 87
- بعض الأحكام التي تتعلق بالمنافقين حال ثبوت النفاق والجهار بالعداوة للمسلمين: 88 - 91
- المقطع الأول: كيد اليهود بالمسلمين وصفاتهم الذميمة  
تخللها دعوة لهم للتوبة ووعد ووعيد: 44 - 59
- المقطع الثاني: كشف النفاق وخطره على المجتمع  
المسلم وكيفية التعامل مع المنافقين: 60 - 91
- المقطع الثالث: حرمة النفس المؤمنة وأحكام عامة في الجهاد: 92 - 104





من مقاصد السورة: تنظيم المجتمع المسلم  
من داخله من خلال حفظ الحقوق  
الاجتماعية والمالية، إزالة لرواسب  
الجاهلية وتركيزاً على حقوق النساء  
والضعفاء/ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة النساء

المقطع الأول: المساواة أمام القضاء: حقوق الأقلية وجرم اتهام الناس  
بالباطل أو المساعدة في ذلك وإن كان كافراً: 105 – 113

المقطع الثاني: أحكام عامة في العناية بالحقوق وأسباب التعدي الذي  
هو إبليس لعنه الله وطرق إغوائه لبني آدم: 114 – 126

المقطع الثالث: العناية بحقوق الضعفاء: رعاية اليتامى والصلح بين  
الزوجين بسبب النشوز والعدل بين النساء: 127 – 130

المقطع الرابع: كمال القدرة الإلهية وكمال عدله سبحانه: 131 – 136

المحور الثالث: كمال عدل الله  
جلّالته والعناية بأضعف الناس:  
105 – 136



من مقاصد السورة: تنظيم المجتمع المسلم  
من داخله من خلال حفظ الحقوق  
الاجتماعية والمالية، إزالة لرواسب  
الجاهلية وتركيزاً على حقوق النساء  
والضعفاء/ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة النساء

المقطع الأول: أوصاف المنافقين وعاقبتهم وعلاج النفاق: 137 – 147

المقطع الثاني: الإذن بالجهر بالسوء للمظلوم مع ترغيبه في العفو: 148 – 149

المقطع الثالث: كفر أهل الكتاب وتعنتهم مع أنبيائهم وعاقبة ذلك  
ودعوتهم للإيمان ببيان ثواب المؤمنين منهم: 153 – 162

المحور الرابع: انحراف في العقيدة انحراف في  
السلوك: 137 – 162



من مقاصد السورة: تنظيم المجتمع المسلم  
من داخله من خلال حفظ الحقوق  
الاجتماعية والمالية، إزالة لرواسب  
الجاهلية وتركيزاً على حقوق النساء  
والضعفاء/ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة النساء

المقطع الأول: وحدة مصدر الوحي وكفر برسول  
كفر بكل الرسالات: 163 – 166

المقطع الثاني: وعيد للكافرين ودعوة للإيمان بعد ظهور الحق: 167 – 170

المقطع الثالث: الغلو في الدين سبب من أسباب الضلال

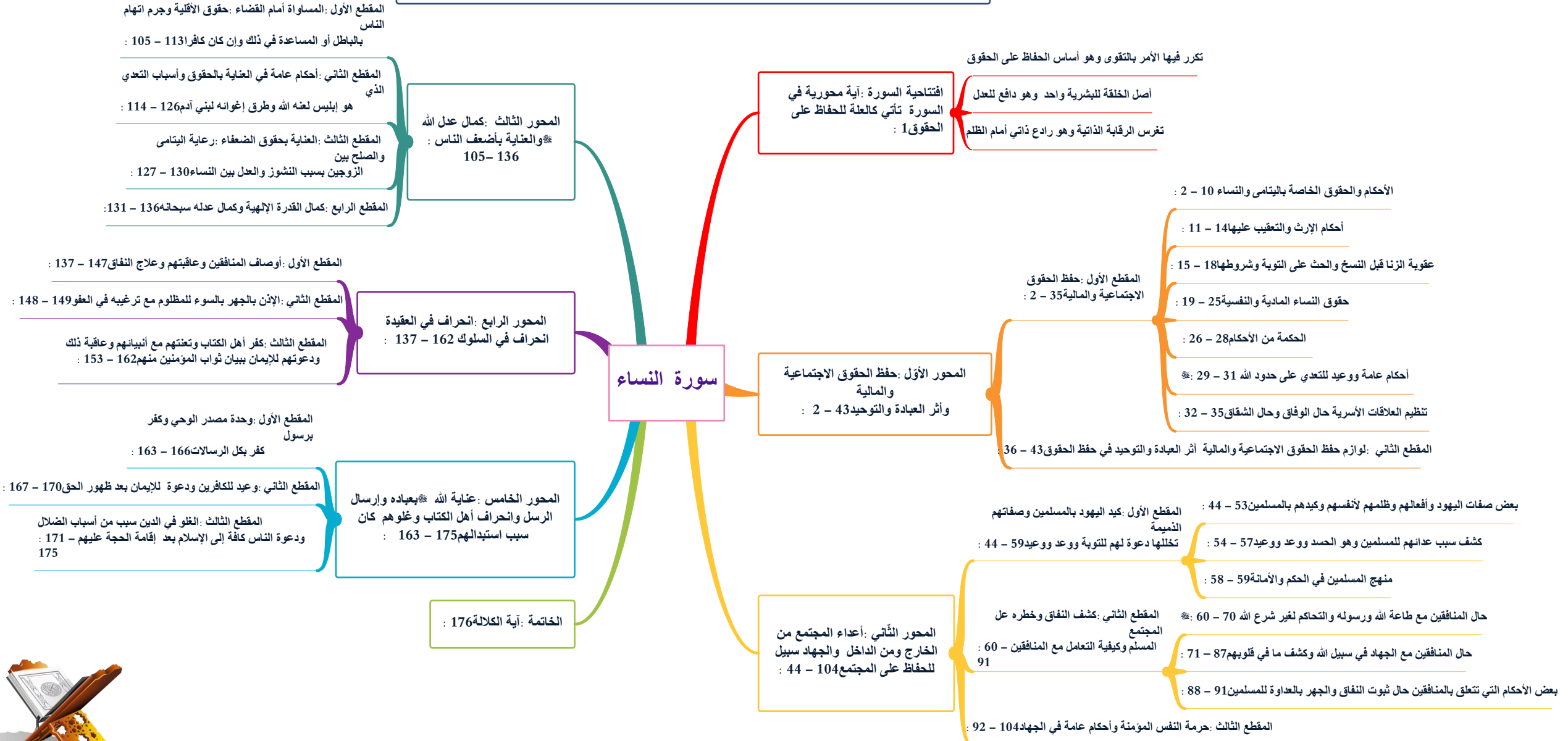
ودعوة الناس كافة إلى الإسلام بعد إقامة الحجة عليهم: 171 – 175

المحور الخامس: عناية الله ﷻ بعباده وإرسال  
الرسل وانحراف أهل الكتاب وغلوهم كان  
سبب استبداهم: 163 – 175

الخاتمة: آية الكلالة: 176



## تنظيم المجتمع المسلم من داخله من خلال حفظ الحقوق الاجتماعية والمالية، إزالة لرواسب الجاهلية وتركيزاً على حقوق النساء والضعفاء / مختصر التفسير

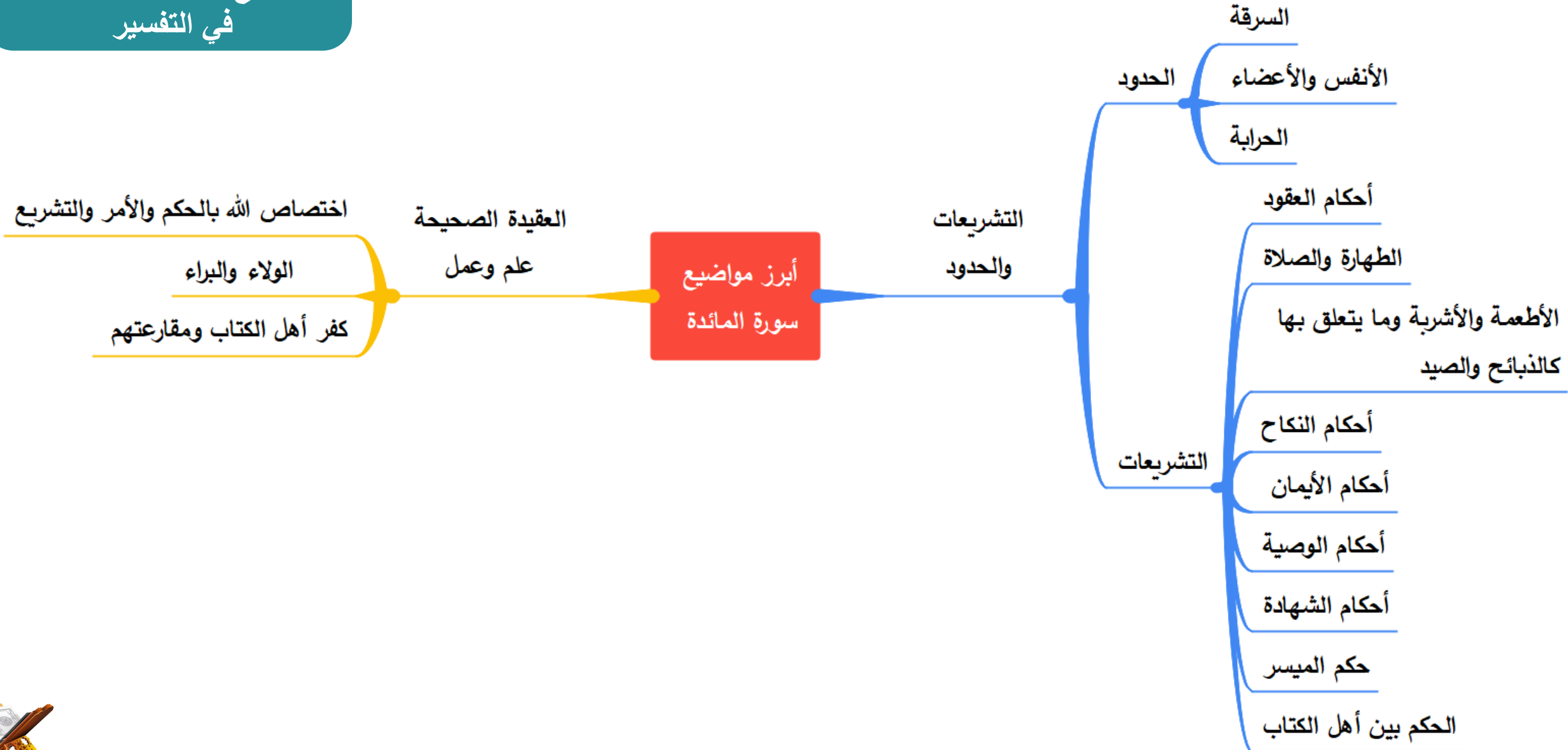


## مشكاة التدبر: سورة المائدة



# مشكاة التدبر: سورة المائدة

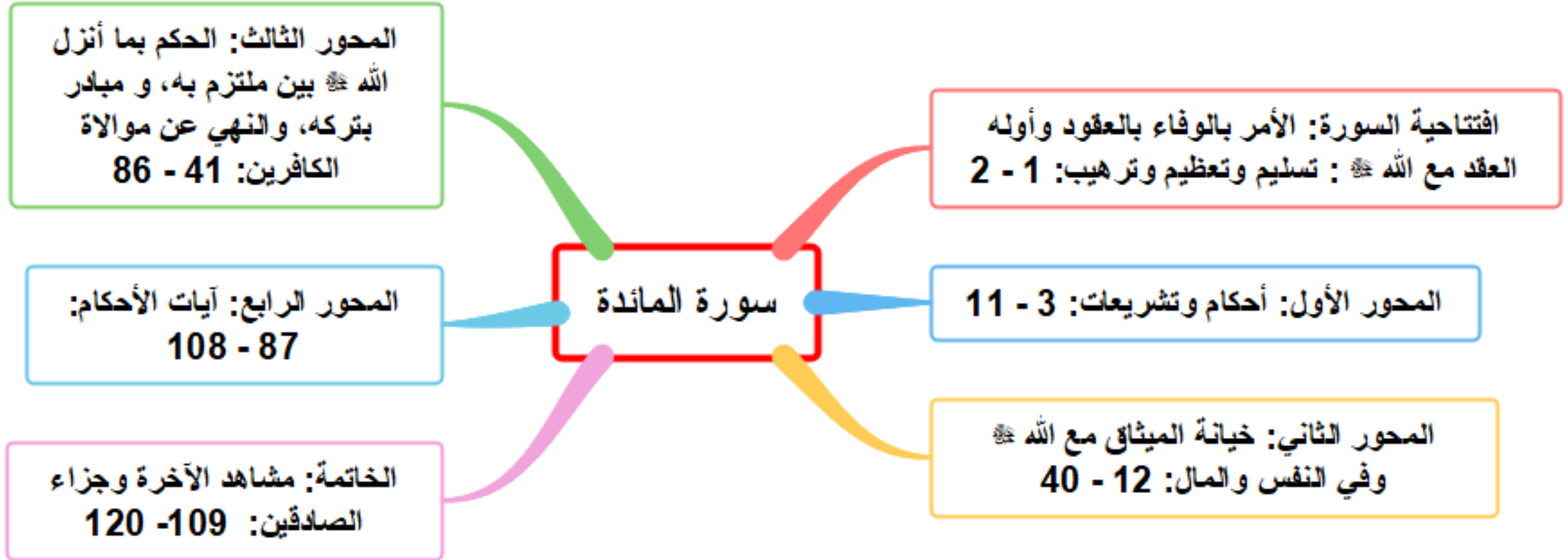
من مقاصد السورة: تركيز  
على الوفاء بالعقود والتزام  
الشرائع والحدود/ المختصر  
في التفسير





# مشكاة التدبر: سورة المائدة

من مقاصد السورة: تركيز  
على الوفاء بالعقود والتزام  
الشرائع والحدود/ المختصر  
في التفسير



من مقاصد السورة: تركز  
على الوفاء بالعقود والتزام  
الشرائع والحدود/ المختصر  
في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة المائدة

المقدمة: الأمر بالوفاء بالعقود وأوله العقد مع الله ﷻ :  
تسليم وتعظيم وترهيب: 1 - 2

المحور الأول: أحكام وتشريعات: 3 - 11

أحكام متعلقة بالمطعومات: 3 - 5

أحكام متعلقة بالنكاح: 5

أحكام الطهارة والصلاة: 6

التذكير بميثاق الله ﷻ ونعمه ما يقتضي  
الوفاء باتباع شرع الله ﷻ: 7 - 11



# مشكاة التدبر: سورة المائدة

من مقاصد السورة: تركز على الوفاء بالعقود والتزام الشرائع والحدود/ المختصر في التفسير



# مشكاة التدبر: سورة المائدة

من مقاصد السورة: تركيز  
على الوفاء بالعقود والتزام  
الشرائع والحدود/ المختصر  
في التفسير

مسارعة المنافقين واليهود إلى الكفر: 41 - 42

مشروعية الحكم بين أهل الكتاب وفق الشرع الإسلامي: 42

موقف اليهود من تحكيم التوراة: 43 - 45

موقف النصارى من تحكيم الإنجيل: 46 - 47

فضل القرآن الكريم على بقية الكتب

السمائية والأمر بالحكم به: 48 - 50

الحكم بما أنزل الله ﷻ

بين ملتزم به وتارك له: 41 - 50

أحكام الولاء والبراء وتعليل ذلك: 51 - 58

عداوة أهل الكتاب للمسلمين هي عداوة أهل الباطل للحق: عداوة عقيدة

وليس مصالح: 59

انحراف أهل الكتاب في العمل والعقيدة وإفسادهم في الأرض: 60 - 64

ترغيب أهل الكتاب في الإيمان والعمل الصالح بحسن الجزاء في الدنيا

والآخرة: 65 - 66

الأمر بالبلاغ وتقريع أهل الكتاب وبيان كفرهم وانحرافهم وتعتيهم على

أنبيائهم بين قتل وتكذيب ومغالة فيه: 67 - 73

دعوة لأهل الكتاب للتوبة وعدم الغلو في الدين وبيان سبب لعنهم: 74 - 81

التفريق بين اليهود والنصارى والمشركين في عداوتهم للمسلمين والاستفادة من ذلك في الدعوة: 82 - 86

سبب عداوة أهل الكتاب

للمسلمين، وانحرافهم عن

الحق ودعوتهم للتوبة وعدم

الغلو في الدين: 59 - 81

المحور الثالث: الحكم بما أنزل

الله ﷻ بين ملتزم به، و مبادر

بتركه، والنهي عن موالة

الكافرين: 41 - 86



# مشكاة التدبر: سورة المائدة

من مقاصد السورة: تركيز  
على الوفاء بالعقود والتزام  
الشرائع والحدود/ المختصر  
في التفسير

التحليل والتحرير من اختصاص الله ﷻ: 87 - 88

كفارة الأيمان: 89

تحرير الخمر والميسر وتعليل ذلك: 90 - 93

أحكام صيد المحرم وتعظيم شأن الحرم (مكة): 94 - 99

الرغيب والترهيب من التعدي على شرع الله ﷻ: 99 - 100

النهي عن كثرة السؤال والتشدد في الدين: 101 - 102

سوء تشريعات الجاهلية والاهتمام بإصلاح النفس والتمسك

بالحق إن تعذر إصلاح الغير: 103 - 105

أحكام الوصية والشهادة: 106 - 108

المحور الرابع: آيات الأحكام:  
108 - 87



## مشكاة التدبر: سورة المائدة

من مقاصد السورة: تركيز  
على الوفاء بالعقود والتزام  
الشرائع والحدود/ المختصر  
في التفسير

سؤال الأنبياء عن استجابة قومهم  
تقريباً لأقوامهم: 109

تعداد النعم على عيسى عليه السلام  
ومنها المائدة: 110 - 115

سؤال عيسى عن عبادة قومهم له  
تقريباً لقومهم: 116 - 118

جزاء الصادقين، و الملك لله ﷻ : 119 - 120

الخاتمة: مشاهد الآخرة وجزاء  
الصادقين: 109 - 120





## من مقاصد السورة :تركز على الوفاء بالعقود والتزام الشرائع والحدود

### سورة المائدة

المقدمة :الأمر بالوفاء بالعقود وأوله العقد مع الله ﷻ :  
تسليم وتعظيم وترهيب 2 - 1 :

أحكام متعلقة بالمطعمات 3 - 5 :

أحكام متعلقة بالنكاح 5 :

أحكام الطهارة والصلاة 6 :

التذكير بميثاق الله ﷻ ونعمه ما يقتضي  
الوفاء باتباع شرع الله 7 - 11 :

المحور الأول :أحكام وتشريعات 3 - 11 :

النموذج الأول :بنو إسرائيل 12 - 13 :

النموذج الثاني :النصارى 14 :

إقامة الحجة على أهل الكتاب  
وتقريع النصارى 15 - 19 :

النموذج الثالث :قصة أمر بني  
إسرائيل بدخول القدس 20 - 26 :

نماذج لخيانة  
الميثاق مع الله ﷻ :  
12 - 26

أول قتل للنفس )قصة ابني آدم 27 - 31 (:

حرمة قتل النفس 32 :

حد الحرابة 33 - 34 :

الترغيب بتقوى الله ﷻ والترهيب من عذابه 35 - 37 :

خيانة في الدم وقتل النفس 27 - 37 :

خيانة في المال )حد السرقة 38 - 40 (:

المحور الثاني :خيانة  
الميثاق مع الله ﷻ وفي  
النفس والمال 12 - 40 :

المحور الثالث :الحكم بما أنزل  
الله ﷻ بين ملتزم به، و مبادر  
بتركه، والنهي عن موالاة  
الكافرين 41 - 86 :

سبب عداوة أهل الكتاب  
للمسلمين، وانحرافهم عن  
الحق ودعوتهم للتوبة وعدم  
الغلو في الدين 59 - 81 :

أحكام الولاء والبراء وتعليل ذلك 51 - 58 :

عداوة أهل الكتاب للمسلمين هي عداوة أهل الباطل للحق :عداوة عقيدة  
وليس مصالح 59 :

انحراف أهل الكتاب في العمل والعقيدة وإفسادهم في الأرض 60 - 64 :  
ترغيب أهل الكتاب في الإيمان والعمل الصالح بحسن الجزاء في الدنيا  
والآخرة 65 - 66 :

الأمر بالبلاغ وتقريع أهل الكتاب وبيان كفرهم وانحرافهم وتعليمهم على  
أنبيائهم بين قتل وتكذيب ومغالة فيه 67 - 73 :

دعوة لأهل الكتاب للتوبة وعدم الغلو في الدين وبيان سبب لعنهم 74 - 81 :

التفريق بين اليهود والنصارى والمشركين في عداوتهم للمسلمين والاستفادة من ذلك في الدعوة 82 - 86 :

لتحليل والتحريم من اختصاص الله 87 - 88 :

كفارة الأيمان 89 :

تحريم الخمر والميسر وتعليل ذلك 90 - 93 :

أحكام صيد المحرم وتعظيم شأن الحرم )مكة 94 - 99 (:

الترغيب والترهيب من التعدي على شرع الله 99 - 100 :

النهي عن كثرة السؤال والتشدد في الدين 101 - 102 :

سوء تشريعات الجاهلية والاهتمام بإصلاح النفس والتمسك  
بالحق إن تعذر إصلاح الغير 103 - 105 :

أحكام الوصية والشهادة 106 - 108 :

سؤال الأنبياء عن استجابة  
قومهم تقريرا لأقوامهم 109 :

تعداد النعم على عيسى عليه السلام  
ومنها المائدة 110 - 115 :

سؤال عيسى عن عبادة قومه له  
تقريرا لقومه 116 - 118 :

جزاء الصادقين، و الملك لله 119 - 120 :

الخاتمة :مشاهد الآخرة وجزاء  
الصادقين 109 - 120 :



## مشكاة التدبر: سورة الأنعام



# مشكاة التدبر: سورة الأنعام

مقصد السورة: تركيز على تقرير عقيدة التوحيد بالبراهين العقلية ونقض الاعتقادات الشركية

إثبات وحدانية الله عز وجل وصفاته  
وآياته في الأنفس والآفاق

1- إثبات أصول الاعتقاد عن  
طريق الإقناع والتأثير والمناظرة  
والجدل، والسؤال والجواب

إثبات النبوة والرسالة والوحي والرد على  
شبهات المشركين بالأدلة العقلية والنقلية.

إثبات البعث والحساب والجزاء

المواضيع الرئيسية  
لسورة الأنعام

2- تبين أصول الدين والأخلاق والآداب الاجتماعية  
والوصايا العشر المقررة في كل رسالة إلهية.

أثر العقيدة على العمل

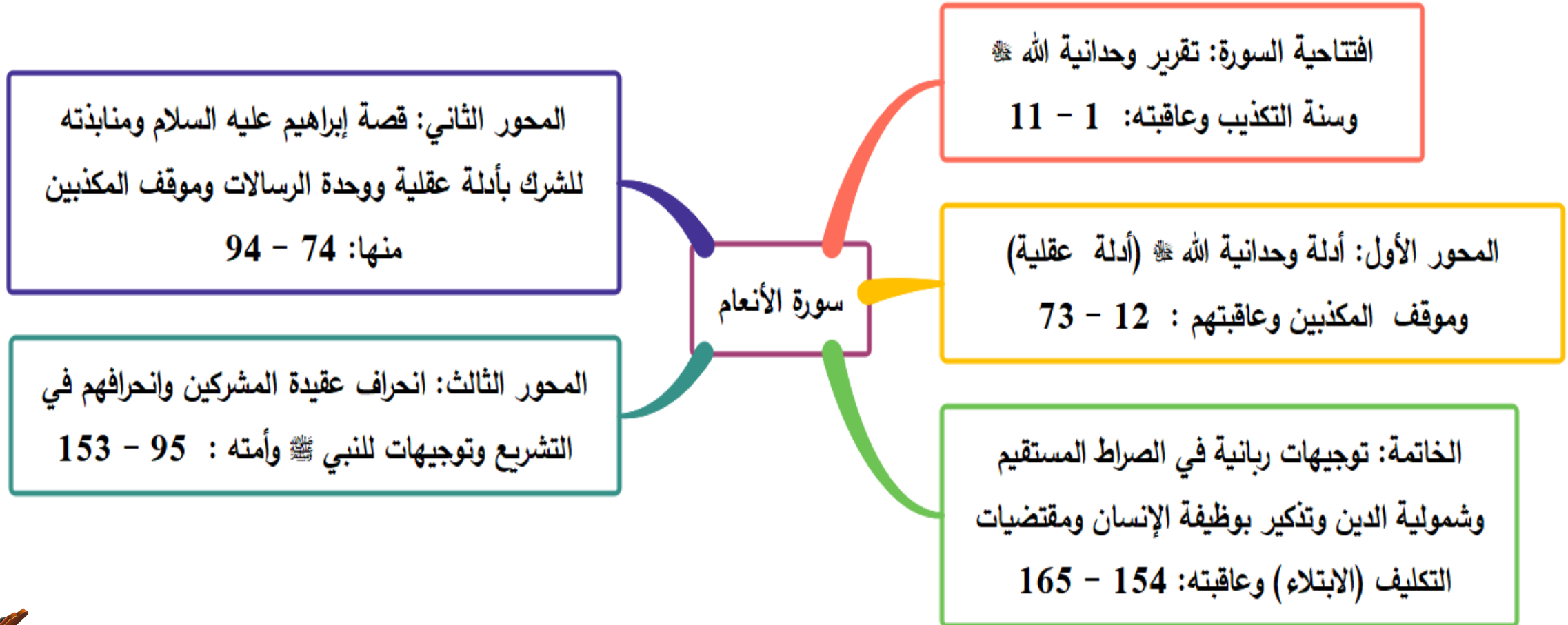
سوء تشريع الجاهلية

محاسن التشريع الرباني



## مشكاة التدبر: سورة الأنعام

من مقاصد السورة: تركيز على تقرير عقيدة التوحيد بالبراهين العقلية ونقض الاعتقادات الشركية/ المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة الأنعام

من مقاصد السورة: تركيز على تقرير عقيدة التوحيد بالبراهين العقلية ونقض الاعتقادات الشركية/ المختصر في التفسير

### دلالة الخلق والإيجاد والعلم: 1 - 3

سنة التكذيب: كفر الناس وعنادهم وتعنتهم

وموقفهم من الدعوة إلى الحق: 4 - 9

سنة إهلاك الظالمين: دعوة للاعتبار: 6 و 10 و 11

افتتاحية السورة: تقرير وحدانية الله ﷻ

وسنة التكذيب وعاقبته: 1 - 11



دليل الملك والتدبير والخلق: 12 - 14

دليل النفع والضرر: 15 - 18

شهادة الله ﷻ على الرسالة: 19

أدلة وحدانية الله ﷻ: 12 - 19

تكذيب أهل الكتاب والمشركين مع علمهم بصدقه ووضوح الأدلة عليه: 20 - 26

عاقبة المكذبين في الآخرة: أسلوب التهريب وهز القلوب الحية أمام هذه المشاهد المقررة: 27 - 32

حقيقة التكذيب وأسبابه: تسليية للنبي ﷺ عن تكذيب قومه: 33 - 37

دليل القدرة والتدبير: 38 - 39

دليل الفطرة: لجوء المخلوقات إلى الله ﷻ في الشدائد: 40 - 41

أدلة وحدانية الله ﷻ: 38 - 41

سنة التكذيب: موقف الأمم السابقة من رسلهم: 42 - 43

عاقبة المكذبين في الدنيا: إهلاك الظالمين: 44 - 45

قدرة الله ﷻ على إهلاك الناس: 46 - 47

المقطع الثاني:

الوحدانية: 38 - 41

47

المقطع الثالث:

الرسالة: 48 - 51

58

الحكمة من إرسال الرسل ووظيفتهم (دليل صدق النبي ﷺ): 48 - 51

موقف المشركين من المؤمنين واحتقارهم للضعفاء منهم: 52 - 53

رحمة الله ﷻ بعباده المؤمنين: 54 - 55

حسم الجدل حول الدعوة والرسول ﷺ: 56 - 58

المحور الأول: أدلة وحدانية الله

ﷻ (أدلة عقلية) وموقف

المكذبين وعاقبتهم: 12 - 73

المقطع الرابع:

الوحدانية: 59 - 62

70

أدلة وحدانية الله ﷻ: 59 - 62

موقف المشركين من

الدعوة إلى الحق وعاقبتهم:

66 - 70

كمال علم الله ﷻ وقدرته وقهره لعباده: 59 - 62

قدرة الله ﷻ على الإنجاء والإهلاك: 63 - 65

التكذيب

الاستهزاء بالدين وآيات الله ﷻ

اللعب واللهو بالدين

عدم الجدية  
وضعف الحجة

عذق الشاكر في محرابهم من مزايا الإيمان ومخازي الشرك: 71 - 73

مشكاة التدبر: سورة الأنعام





استدراج قومه

المقطع الأول: منهج استدلال إبراهيم على  
وحدانية الله ﷻ وبطلان الشرك: 74 - 83

وجوب صفات الكمال للمعبود بحق

إثبات صفات النقص للمعبودات من دون الله ﷻ

إثبات صفات الكمال لله ﷻ

المقطع الثاني: وحدة الرسالات ووجوب اتباع الهدى:

84 - 90

المحور الثاني: قصة إبراهيم عليه

السلام ومناكبته للشرك بأدلة

عقلية ووحدة الرسالات وموقف

المكذبين منها: 74 - 94

إنكار اليهود والمشركون للنبوة والرسالة

الرد 1: إثبات النبوة وإنزال الكتب على

الأنبياء من قبل وبطلان شهادة أهل

الكتاب

الموقف الأول:

91 - 92

المقطع الثالث: موقف

المكذبين والرد عليهم: 3

91 - 94

الرد 2: تصديق القرآن الكريم لما جاء به الرسل من قبل

من استهان بالنبوة والكتاب وقال سأنزل مثل ما أنزل الله

الشبهة ساقطة من أساسها فلو استطاعوا لفعلوا

الموقف الثاني:

93 - 94

الرد: مشهد الاحتضار وخروج الروح

من مقاصد السورة: تركيز على  
تقرير عقيدة التوحيد بالبراهين  
العقلية ونقض الاعتقادات  
الشركية/ المختصر في التفسير

أحوال النبات وتنوع الزروع

أحوال الفلك وتسخيرها للإنسان

أحوال الإنسان وأطوار خلقه

المقطع الأول: قدرة الله ﷻ في الكون وعنايته بالإنسان : 95 - 99 ①

ادعاء: نسبة الولد لله سبحانه وتعالى عما يقولون، ونسبة

الشراكة للجن مع الله ﷻ في النفع والضرر: 100

الرد: عدم وجود صاحبة وقدرة الله ﷻ، والأمر باتباع ما أنزل الله ﷻ والإعراض

عن المشركين ودينهم مع وضوح بطلان ادعائهم: 101 - 108

ادعاء أن لو جاءتهم آية ليؤمنن بها: 109

الرد 1: كشف كذب المشركين في ادعائهم وتعتنهم واليأس من

إيمانهم مع نزول الآية وهي القرآن الكريم: 110 - 115

الرد 2: أكثر الناس على ضلالة والهداية بيد الله ﷻ: 116 - 117

الادعاء الأول والرد

عليه: 100 - 108

الادعاء الثاني والرد

عليه: 109 - 117

المقطع الثاني: انحراف المشركين في

العقيدة وادعاءاتهم الباطلة: 100 - 117 ②

المحور الثالث: انحراف عقيدة المشركين وانحرافهم في

التشريع وتوجيهات للنبي ﷺ وأمتة : 95 - 153

ضلال المشركين في الذبح لغير الله ﷻ وتحريم أكل ذبائحهم: 118 - 121

ضلال المشركين وصدهم عن دين الله ﷻ مع وضوح الأدلة وسنة الله في الهداية والإضلال وعاقبة الفريقين: 122 - 135

ضلال المشركين في التشريع: في الزروع والثمار والأنعام وقتل الأولاد : انحراف في العقيدة انحراف في التشريع: 136 - 140

تعتت تشريع الجاهلية مقابل سماحة التشريع الإلهي : 141 - 147

احتجاج المشركين بالقدر وإقامة الحجة عليهم: 148 - 150

المقطع الثالث: ضلال

المشركين في العقيدة ضلال ③

في التشريع: 118 - 150

المقطع الرابع: سماحة التشريع الرباني: الوصايا العشر أو المحرمات العشر: 151 - 153 ④

عذق الشجر في قوم مواضع السور - فوزية بنت محمد وخي

من مقاصد السورة: تركيز على  
تقرير عقيدة التوحيد بالبراهين  
العقلية ونقض الاعتقادات  
الشركية/ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة الأنعام

الخاتمة: توجيهات ربانية في الصراط المستقيم وشمولية  
الدين وتذكير بوظيفة الإنسان ومقتضيات التكليف (الابتلاء)  
وعاقبته: 154 - 165



## سورة الأنعام

3 - 1 : دلالة الخلق والإيجاد والعلم

كفر الناس وعنادهم وتعتنهم :سنة التكذيب  
9 - 4 : وموقفهم من الدعوة إلى الحق  
11 و10 و6 : دعوة للاعتبار : سنة إهلاك الظالمين

12 - 14 : دليل الملك والتدبير والخلق

15 - 18 : دليل النفع والضرر

19 : على الرسالة ﷺ شهادة الله

20 - 26 : تكذيب أهل الكتاب والمشركين مع علمهم بصدقه ووضوح الأدلة عليه

27 - 32 : أسلوب الترهيب وهز القلوب الحية أمام هذه المشاهد المقررة :عاقبة المكذبين في الآخرة

33 - 37 : عن تكذيب قومه ﷺ تسليية للنبي : حقيقة التكذيب وأسبابه

38 - 39 : دليل القدرة والتدبير

40 - 41 : في الشدائد ﷺ لجوء المخلوقات إلى الله : دليل الفطرة

42 - 43 : موقف الأمم السابقة من رسلهم : سنة التكذيب

44 - 45 : إهلاك الظالمين :عاقبة المكذبين في الدنيا

46 - 47 : على إهلاك الناس ﷺ قدرة الله

48 - 51 : (ﷺ دليل صدق النبي ) الحكمة من إرسال الرسل ووظيفتهم

52 - 53 : موقف المشركين من المؤمنين واحتقارهم للضعفاء منهم

54 - 55 : بعباده المؤمنين ﷺ رحمة الله

56 - 58 : حسم الجدل حول الدعوة والرسول

59 - 62 : وقدرته وقهره لعباده ﷺ كمال علم الله

63 - 65 : على الإنجاء والإهلاك ﷺ قدرة الله

66 - 70 : موقف المشركين من الدعوة

71 - 73 : مزايا الإيمان ومخازي الشرك :المقطع الخامس

74 - 77 : التذكير

78 - 81 : إلى الحق وعاقبتهم

82 - 85 : ﷺ الاستهزاء بالدين وآيات الله

86 - 89 : اللعب واللهو بالدين

90 - 93 : عدم الجدبة

94 - 97 : وضعف الحجة

توجيهات ربانية في الصراط المستقيم وشمولية الدين :الخاتمة  
وعاقبته (الابتلاء)وتذكير بوظيفة الإنسان ومقتضيات التكليف  
154 - 165

انحراف عقيدة :المحور الثالث  
المشركين وانحرافهم في  
التشريع وتوجيهات للنبي  
ﷺ وأمنته : 95 - 153

قصة إبراهيم عليه :المحور الثاني  
السلام ومناذته للشرك بأدلة عقلية  
ووحدة الرسالات وموقف المكذبين  
منها : 74 - 94

موقف :المقطع الثالث  
المكذبين والرد عليهم  
91 - 94

الموقف الأول : 91 - 92

الموقف الثاني : 93 - 94

الموقف الثالث : 95 - 96

الموقف الرابع : 97 - 98

الموقف الخامس : 99 - 100

الموقف السادس : 101 - 102

الموقف السابع : 103 - 104

الموقف الثامن : 105 - 106

الموقف التاسع : 107 - 108

الموقف العاشر : 109 - 110

الموقف الحادي عشر : 111 - 112

الموقف الثاني عشر : 113 - 114

الموقف الثالث عشر : 115 - 116

الموقف الرابع عشر : 117 - 118

الموقف الخامس عشر : 119 - 120

الموقف السادس عشر : 121 - 122

الموقف السابع عشر : 123 - 124

الموقف الثامن عشر : 125 - 126

الموقف التاسع عشر : 127 - 128

الموقف العشرون : 129 - 130

الموقف الحادي والعشرون : 131 - 132

الموقف الثاني والعشرون : 133 - 134

الموقف الثالث والعشرون : 135 - 136

الموقف الرابع والعشرون : 137 - 138

الموقف الخامس والعشرون : 139 - 140

الموقف السادس والعشرون : 141 - 142

الموقف السابع والعشرون : 143 - 144

الموقف الثامن والعشرون : 145 - 146

الموقف التاسع والعشرون : 147 - 148

الموقف العشرون : 149 - 150

الموقف الحادي والعشرون : 151 - 152

الموقف الثاني والعشرون : 153 - 154

الموقف الثالث والعشرون : 155 - 156

الموقف الرابع والعشرون : 157 - 158

الموقف الخامس والعشرون : 159 - 160

الموقف السادس والعشرون : 161 - 162

الموقف السابع والعشرون : 163 - 164

الموقف الثامن والعشرون : 165 - 166

الموقف التاسع والعشرون : 167 - 168

الموقف العشرون : 169 - 170

الموقف الحادي والعشرون : 171 - 172

الموقف الثاني والعشرون : 173 - 174

الموقف الثالث والعشرون : 175 - 176

الموقف الرابع والعشرون : 177 - 178

الموقف الخامس والعشرون : 179 - 180

الموقف السادس والعشرون : 181 - 182

الموقف السابع والعشرون : 183 - 184

الموقف الثامن والعشرون : 185 - 186

الموقف التاسع والعشرون : 187 - 188

الموقف العشرون : 189 - 190

الموقف الحادي والعشرون : 191 - 192

الموقف الثاني والعشرون : 193 - 194

الموقف الثالث والعشرون : 195 - 196

الموقف الرابع والعشرون : 197 - 198

الموقف الخامس والعشرون : 199 - 200

الموقف السادس والعشرون : 201 - 202

الموقف السابع والعشرون : 203 - 204

الموقف الثامن والعشرون : 205 - 206

الموقف التاسع والعشرون : 207 - 208

الموقف العشرون : 209 - 210

الموقف الحادي والعشرون : 211 - 212

الموقف الثاني والعشرون : 213 - 214

الموقف الثالث والعشرون : 215 - 216

الموقف الرابع والعشرون : 217 - 218

الموقف الخامس والعشرون : 219 - 220

الموقف السادس والعشرون : 221 - 222

الموقف السابع والعشرون : 223 - 224

الموقف الثامن والعشرون : 225 - 226

الموقف التاسع والعشرون : 227 - 228

الموقف العشرون : 229 - 230

الموقف الحادي والعشرون : 231 - 232

الموقف الثاني والعشرون : 233 - 234

الموقف الثالث والعشرون : 235 - 236

الموقف الرابع والعشرون : 237 - 238

الموقف الخامس والعشرون : 239 - 240

الموقف السادس والعشرون : 241 - 242

الموقف السابع والعشرون : 243 - 244

الموقف الثامن والعشرون : 245 - 246

الموقف التاسع والعشرون : 247 - 248

الموقف العشرون : 249 - 250

الموقف الحادي والعشرون : 251 - 252

الموقف الثاني والعشرون : 253 - 254

الموقف الثالث والعشرون : 255 - 256

الموقف الرابع والعشرون : 257 - 258

الموقف الخامس والعشرون : 259 - 260

الموقف السادس والعشرون : 261 - 262

الموقف السابع والعشرون : 263 - 264

الموقف الثامن والعشرون : 265 - 266

الموقف التاسع والعشرون : 267 - 268

الموقف العشرون : 269 - 270

الموقف الحادي والعشرون : 271 - 272

الموقف الثاني والعشرون : 273 - 274

الموقف الثالث والعشرون : 275 - 276

الموقف الرابع والعشرون : 277 - 278

الموقف الخامس والعشرون : 279 - 280

الموقف السادس والعشرون : 281 - 282

الموقف السابع والعشرون : 283 - 284

الموقف الثامن والعشرون : 285 - 286

الموقف التاسع والعشرون : 287 - 288

الموقف العشرون : 289 - 290

الموقف الحادي والعشرون : 291 - 292

الموقف الثاني والعشرون : 293 - 294

الموقف الثالث والعشرون : 295 - 296

الموقف الرابع والعشرون : 297 - 298

الموقف الخامس والعشرون : 299 - 300

الموقف السادس والعشرون : 301 - 302

الموقف السابع والعشرون : 303 - 304

الموقف الثامن والعشرون : 305 - 306

الموقف التاسع والعشرون : 307 - 308

الموقف العشرون : 309 - 310

الموقف الحادي والعشرون : 311 - 312

الموقف الثاني والعشرون : 313 - 314

الموقف الثالث والعشرون : 315 - 316

الموقف الرابع والعشرون : 317 - 318

الموقف الخامس والعشرون : 319 - 320

الموقف السادس والعشرون : 321 - 322

الموقف السابع والعشرون : 323 - 324

الموقف الثامن والعشرون : 325 - 326

الموقف التاسع والعشرون : 327 - 328

الموقف العشرون : 329 - 330

الموقف الحادي والعشرون : 331 - 332

الموقف الثاني والعشرون : 333 - 334

الموقف الثالث والعشرون : 335 - 336

الموقف الرابع والعشرون : 337 - 338

الموقف الخامس والعشرون : 339 - 340

الموقف السادس والعشرون : 341 - 342

الموقف السابع والعشرون : 343 - 344

الموقف الثامن والعشرون : 345 - 346

الموقف التاسع والعشرون : 347 - 348

الموقف العشرون : 349 - 350

الموقف الحادي والعشرون : 351 - 352

الموقف الثاني والعشرون : 353 - 354

الموقف الثالث والعشرون : 355 - 356

الموقف الرابع والعشرون : 357 - 358

الموقف الخامس والعشرون : 359 - 360

الموقف السادس والعشرون : 361 - 362

الموقف السابع والعشرون : 363 - 364

الموقف الثامن والعشرون : 365 - 366

الموقف التاسع والعشرون : 367 - 368

الموقف العشرون : 369 - 370

الموقف الحادي والعشرون : 371 - 372

الموقف الثاني والعشرون : 373 - 374

الموقف الثالث والعشرون : 375 - 376

الموقف الرابع والعشرون : 377 - 378

الموقف الخامس والعشرون : 379 - 380

الموقف السادس والعشرون : 381 - 382

الموقف السابع والعشرون : 383 - 384

الموقف الثامن والعشرون : 385 - 386

الموقف التاسع والعشرون : 387 - 388

الموقف العشرون : 389 - 390

الموقف الحادي والعشرون : 391 - 392

الموقف الثاني والعشرون : 393 - 394

الموقف الثالث والعشرون : 395 - 396

الموقف الرابع والعشرون : 397 - 398

الموقف الخامس والعشرون : 399 - 400

الموقف السادس والعشرون : 401 - 402

الموقف السابع والعشرون : 403 - 404

الموقف الثامن والعشرون : 405 - 406

الموقف التاسع والعشرون : 407 - 408

الموقف العشرون : 409 - 410

الموقف الحادي والعشرون : 411 - 412

الموقف الثاني والعشرون : 413 - 414

الموقف الثالث والعشرون : 415 - 416

الموقف الرابع والعشرون : 417 - 418

الموقف الخامس والعشرون : 419 - 420

الموقف السادس والعشرون : 421 - 422

الموقف السابع والعشرون : 423 - 424

الموقف الثامن والعشرون : 425 - 426

الموقف التاسع والعشرون : 427 - 428

الموقف العشرون : 429 - 430

الموقف الحادي والعشرون : 431 - 432

الموقف الثاني والعشرون : 433 - 434

الموقف الثالث والعشرون : 435 - 436

الموقف الرابع والعشرون : 437 - 438

الموقف الخامس والعشرون : 439 - 440

الموقف السادس والعشرون : 441 - 442

الموقف السابع والعشرون : 443 - 444

الموقف الثامن والعشرون : 445 - 446

الموقف التاسع والعشرون : 447 - 448

الموقف العشرون : 449 - 450

الموقف الحادي والعشرون : 451 - 452

الموقف الثاني والعشرون : 453 - 454

الموقف الثالث والعشرون : 455 - 456

الموقف الرابع والعشرون : 457 - 458

الموقف الخامس والعشرون : 459 - 460

الموقف السادس والعشرون : 461 - 462

الموقف السابع والعشرون : 463 - 464

الموقف الثامن والعشرون : 465 - 466

الموقف التاسع والعشرون : 467 - 468

الموقف العشرون : 469 - 470

الموقف الحادي والعشرون : 471 - 472</

## مشكاة التدبر: سورة الأعراف



## مشكاة التدبر: سورة الأعراف

مقصد السورة: بيان سنة الصراع بين الإيمان والكفر وعاقبته من خلال عرض سير الأنبياء مع أقوامهم

### مراحل الصراع عبر التاريخ

الموضوعات  
الرئيسية لسورة  
الأعراف

عاقبة طرفي الصراع

توجيهات لأهل الحق





## مشكاة التدبر: سورة الأعراف

مقصد السورة: بيان سنة الصراع بين الإيمان والكفر وعاقبته من خلال عرض سير الأنبياء مع أقوامهم/ مختصر التفسير

افتتاحية السورة - الحث على اتباع القرآن الكريم  
وعاقبة المكذبين في الدنيا والآخرة: 1 - 9

المحور الأول - بداية الصراع بين الحق والباطل - أسبابه وعاقبته: 10 - 58

المحور الثالث: تعقيبات على الصراع  
وبيان سنن الله عز وجل: 172 - 198

الخاتمة: توجيهات في سبيل  
النجاة: 199 - 206

### سورة الأعراف

المحور الثاني - نماذج  
للصراع عبر تاريخ  
البشرية: 59 - 171



## مشكاة التدبر: سورة الأعراف

مقصد السورة: بيان سنة  
الصراع بين الإيمان  
والكفر وعاقبته من خلال  
عرض سير الأنبياء مع  
أقوامهم/ مختصر التفسير

تنويه بالقرآن الكريم والأمر باتباعه: 1 - 3

افتتاحية السورة - الحث على اتباع القرآن الكريم

التحذير من سنة إهلاك الأمم المكذبة: 4 - 7

وعاقبة المكذبين في الدنيا والآخرة: 1 - 9

التحذير من الحساب والعقاب يوم القيامة: 8 - 9



## مشكاة التدبر: سورة الأعراف

مقصد السورة: بيان سنة  
الصراع بين الإيمان  
والكفر وعاقبته من خلال  
عرض سير الأنبياء مع  
أقوامهم/ مختصر التفسير

عاقبة الصراع  
والمعصية

التوبة على من تاب

قصة آدم - عليه السلام - أسباب وعاقبة

الصراع الأول: 10 - 25

اللغة لمن أصر على المعصية

بدء الصراع بالإغواء

المحور الأول - بداية الصراع  
بين الحق والباطل - أسبابه  
وعاقبته: 10 - 58

توجيهات لبني آدم في هذا الصراع وتحذيرهم من عدوهم ومن اتباعه: 26 - 36

عرض لعاقبة المؤمن والمكذب من الموت إلى الحساب والعقاب يوم القيامة: 37 - 53

مظاهر قدرة الله عز وجل والحث على الاستجابة لأمره وعدم الإفساد في الأرض: 54 - 58



## مشكاة التدبر: سورة الأعراف

مقصد السورة: بيان سنة  
الصراع بين الإيمان  
والكفر وعاقبته من خلال  
عرض سير الأنبياء مع  
أقوامهم/ مختصر التفسير

المقطع الأول: عرض الصراع بين الحق  
والباطل من خلال قصص خمس من  
الأنبياء أَهْلِكَ أقوامهم: 59 - 93

المقطع الثاني: سنن الله عز وجل في  
الأمم المكذبة والإنذار بها: 94 - 102

المقطع الثالث: قصة موسى عليه  
السلام وجانب من قصة بني إسرائيل 6  
من بعده: 103 - 171

المحور الثاني - نماذج  
للصراع عبر تاريخ  
البشرية: 59 - 171



## مشكاة التدبر: سورة الأعراف

مقصد السورة: بيان سنة  
الصراع بين الإيمان  
والكفر وعاقبته من خلال  
عرض سير الأنبياء مع  
أقوامهم/ مختصر التفسير

المحور الثاني - نماذج  
للصراع عبر تاريخ  
البشرية: 59 - 171

1 قصة نوح عليه السلام: 59 - 64

2 قصة هود عليه السلام: 65 - 72

3 قصة صالح عليه السلام: 73 - 79

4 قصة لوط عليه السلام: 80 - 84

5 قصة شعيب عليه السلام: 85 - 93

المقطع الأول: عرض الصراع بين الحق  
والباطل من خلال قصص خمس من  
الأنبياء أَهْلِكَ أقوامهم: 59 - 93



## مشكاة التدبر: سورة الأعراف

مقصد السورة: بيان سنة الصراع بين الإيمان والكفر وعاقبته من خلال عرض سير الأنبياء مع أقوامهم/ مختصر التفسير

المحور الثاني - نماذج  
للصراع عبر تاريخ  
البشرية: 59 - 171

المقطع الأول: عرض الصراع بين الحق والباطل من خلال قصص خمس من الأنبياء أمك أقوامهم: 59 - 93

دعوة نوح قومه إلى التوحيد وتحذيرهم من عاقبة التكذيب: 59

تكذيب قومه واتهامه بالضلال ومحااجة نوح لهم: 60 - 63

قصة نوح عليه السلام: 59 - 64 ①

العاقبة: غرق المكذبين ونجاة المؤمنين: 64

دعوة هود قومه إلى التوحيد وأمرهم بتقوى الله عز وجل: 65

تكذيب قومه واتهامه بالسفاهة ومحااجة هود لهم وتحذيرهم

من عاقبة الكفر: 66 - 71

قصة هود عليه السلام: 65 - 72 ②

العاقبة: هلاك المكذبين ونجاة المؤمنين: 72





## مشكاة التدبر: سورة الأعراف

مقصد السورة: بيان سنة  
الصراع بين الإيمان  
والكفر وعاقبته من خلال  
عرض سير الأنبياء مع  
أقوامهم/ مختصر التفسير

المحور الثاني - نماذج  
للصراع عبر تاريخ  
البشرية: 59 - 171

المقطع الأول: عرض الصراع بين الحق  
والباطل من خلال قصص خمس من  
الأنبياء أممهم أقوامهم: 59 - 93

دعوة صالح قومه إلى التوحيد ومجيء البينة على صدقه  
(الناقة) وترغيبهم في شكر الله على نعمه: 73 - 74

تكذيب قومه واستهزائهم بالمستضعفين من المؤمنين وعقر  
الناقة واستعجالهم للعذاب: 75 - 77

العاقبة: هلاك المكذبين ونجاة المؤمنين: 78 - 79

قصة صالح عليه السلام: 73 - 79<sup>3</sup>



## مشكاة التدبر: سورة الأعراف

مقصد السورة: بيان سنة الصراع بين الإيمان والكفر وعاقبته من خلال عرض سير الأنبياء مع أقوامهم/ مختصر التفسير

المحور الثاني - نماذج  
للصراع عبر تاريخ  
البشرية: 59 - 171

المقطع الأول: عرض الصراع بين الحق والباطل من خلال قصص خمس من الأنبياء أمك أقوامهم: 59 - 93

دعوة لوط قومه ونهيههم عن الفاحشة التي ابتدعوها  
وتحذيرهم من الفساد الأخلاقي: 80 - 81

تكذيب قومه وطلب إخراجه من القرية: 82

قصة لوط عليه السلام: 80 - 84<sup>4</sup>

العاقبة: هلاك المكذبين ومنهم زوجة لوط ونجاة  
المؤمنين: 83 - 84

دعوة شعيب قومه إلى التوحيد وأمرهم بترك التعدي على  
حقوق الناس: 85 - 87

قصة شعيب عليه السلام: 85 - 93<sup>5</sup>

تكذيب قومه وتهديدهم له ومحاботه لهم: 88 - 90

العاقبة: هلاك المكذبين ونجاة المؤمنين: 91 - 93



## مشكاة التدبر: سورة الأعراف

مقصد السورة: بيان سنة  
الصراع بين الإيمان  
والكفر وعاقبته من خلال  
عرض سير الأنبياء مع  
أقوامهم/ مختصر التفسير

المحور الثاني - نماذج  
للصراع عبر تاريخ  
البشرية: 59 - 171

سنة الابتلاء

سنة الإمهال

سنة إهلاك الكاذبين

سنة تكذيب الأقوام لرسولهم

المقطع الثاني: سنن الله عز وجل في  
الأمم المكذبة والإنذار بها: 94 - 102



## مشكاة التدبر: سورة الأعراف

المحور الثاني - نماذج  
للصراع عبر تاريخ  
البشرية: 171 - 59

المقطع الثالث: قصة  
موسى عليه السلام وجانب  
من قصة بني إسرائيل من  
بعده: 171 - 103

مقصد السورة: بيان سنة  
الصراع بين الإيمان والكفر  
وعاقبته من خلال عرض  
سير الأنبياء مع أقوامهم/  
مختصر التفسير

قصة موسى عليه السلام  
مع فرعون: 136 - 103

قصة موسى مع قومه  
بعد نجاتهم من فرعون:  
160 - 137

مواقف لبني إسرائيل بعد موسى  
عليه السلام: 166 - 161

إذلال اليهود إلى يوم القيامة وتفريقهم في الأرض واستثناء الصالحين: 171 - 167

اللقاء الأول - دعوة موسى عليه السلام لفرعون وموقف الأخير منها: 112 - 103

اللقاء الثاني - أمام عامة الناس وانهزام السحرة وإسلامهم وتعذيبهم: 126 - 113

تحريض الملأ على بني إسرائيل وزيادة الأذى وشكواهم لموسى عليه السلام: 129 - 127

سنة الله في الابتلاء والإمهال ثم الإهلاك: 136 - 130

النجاة والتمكين وظهور بوادر الانحراف في العقيدة ومعالجة ذلك - أول فتنة

لبني إسرائيل بعد النجاة من فرعون: 141 - 137

مواعدة موسى وإنزال التوراة وما فيها من موعظة: 147 - 142

عبادة بني إسرائيل العجل ومواقف موسى عليه السلام - ثاني فتنة

لبني إسرائيل تأخر موسى عليه السلام: 154 - 148

طلب رؤية الله عز وجل وتضرع موسى لله عز وجل - ثالث فتنة لبني إسرائيل: 156 - 155

عالمية هذه الرسالة الخاتمة (الإسلام) وإلزام باتباعها لنيل رحمة الله عز وجل: 158 - 157

افتراق بني إسرائيل وظلمهم لأنفسهم: 160 - 159

دخول القدس واستهزأؤهم بأمر الله عز وجل: 162 - 161

قصة أصحاب السبوت وتحايلهم على شرع الله عز وجل: 166 - 163

ختمت بنجاة موسى  
وقومه وإهلاك  
فرعون وجنوده

ختمت باستبدالهم  
بأمة النبي صلى  
الله عليه وسلم



## مشكاة التدبر: سورة الأعراف

مقصد السورة: بيان سنة  
الصراع بين الإيمان  
والكفر وعاقبته من خلال  
عرض سير الأنبياء مع  
أقوامهم/ مختصر التفسير

التذكير بأخذ ميثاق بني آدم بالتوحيد: 172 - 174

ترك العمل: مثال الذي انتكس بعد علمه: 175 - 177

الهداية بيد الله عز وجل: 178

الغفلة وتعطيل وسائل الإدراك سبب الضلال: 179

الدعاء والذكر ومعرفة الله عز وجل والإعراض عن  
المكذبين أهم أسباب الهداية: 180

سنة اختلاف الناس وتكذيبهم مع وضوح الأدلة وسنن الله ماضية: 181 - 186

انفراد الله عز وجل بعلم الغيب والخلق والنفع والضرر وهن المعبودات من دون الله  
وعدم نفعها: 187 - 198

أسباب الهدى والضلال:

175 - 180

المحور الثالث: تعقيبات على  
الصراع وبيان سنن الله عز  
وجل: 172 - 198



## مشكاة التدبر: سورة الأعراف

مقصد السورة: بيان سنة  
الصراع بين الإيمان  
والكفر وعاقبته من خلال  
عرض سير الأنبياء مع  
أقوامهم/ مختصر التفسير

### علاقة العبد بالناس: 199

كيفية الحذر من الشيطان: 200 - 202

علاقة العبد بالقرآن الكريم: 203 - 204

علاقة العبد بالله عز وجل: 205

تزكية النفس بذكر الله عز وجل: 205

غنى الله عز وجل عن عبادة الناس: 206

الخاتمة: توجيهات

في سبيل النجاة:

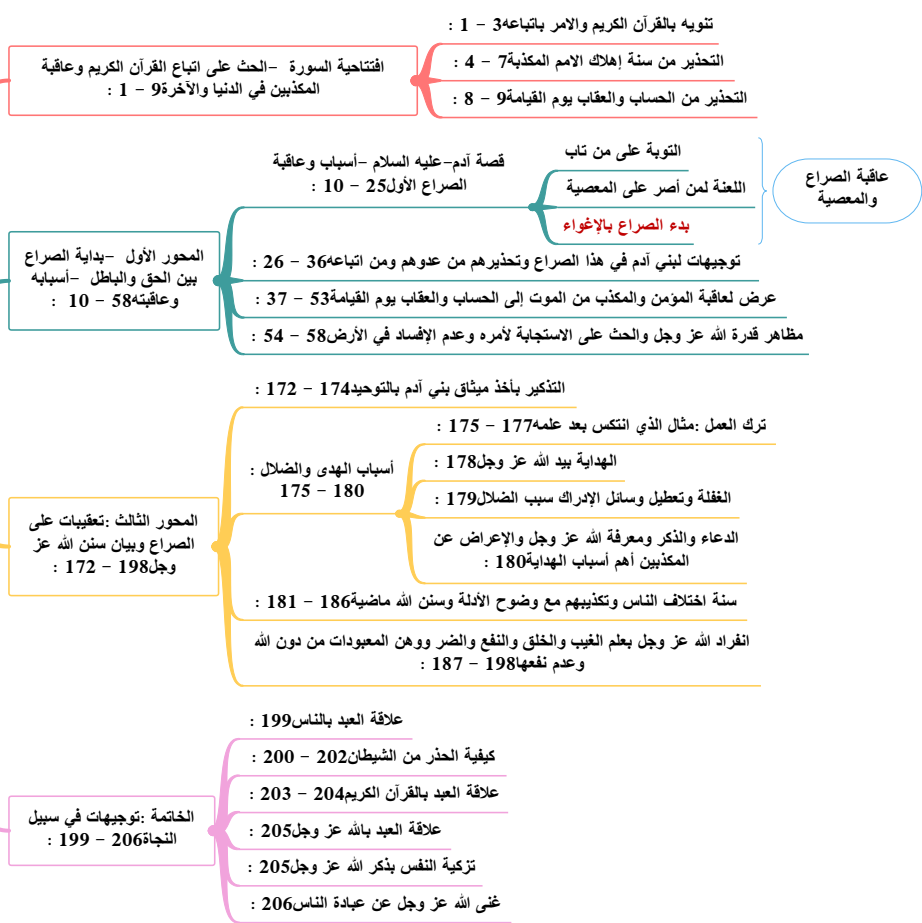
199 - 206





مقصد السورة: بيان سنة الصراع بين الإيمان والكفر وعاقبته من خلال عرض سير الأنبياء مع أقوامهم / المختصر في التفسير

## سورة الأعراف



المحور الثاني - نماذج للصراع عبر تاريخ البشرية 171 - 59 :

المقطع الأول: عرض الصراع بين الحق والباطل من خلال قصص خمس من الأنبياء أهلك أقوامهم 93 - 59 :



سنة الابتلاء  
سنة الإمهال  
سنة إهلاك المكذبين  
سنة تكذيب الأقوام لرسولهم



ختمت بنجاة موسى وقومه وإهلاك فرعون وجنوده

ختمت باستبدالهم بأمة النبي صلى الله عليه وسلم



## مشكاة التدبر: سورة الأنفال



## مشكاة التدبير: سورة الأنفال

مقصد السورة: بيان أحكام  
الجهاد وعوامل النصر  
والهزيمة من خلال غزوة بدر  
/ مختصر التفسير

موضوعات  
السورة

أسباب النصر

أسباب النصر الربانية  
أسباب النصر البشرية

أحكام الجهاد

تحريم الفرار من الزحف

أحكام الغنائم

أحكام السلم والحرب

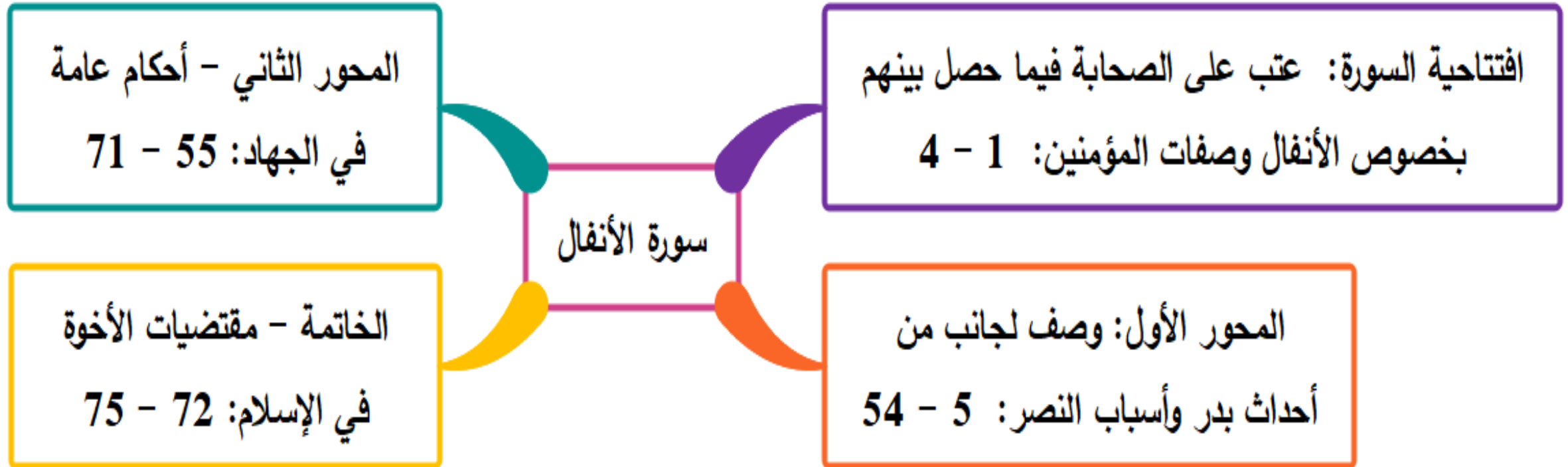
أحكام الأسرى

أحكام متعلقة بالعلاقات  
الداخلية والخارجية



## مشكاة التدبير: سورة الأنفال

مقصد السورة: بيان أحكام  
الجهاد وعوامل النصر  
والهزيمة من خلال غزوة بدر  
/ مختصر التفسير



## مشكاة التدبر: سورة الأنفال

عتب على الصحابة لانشغالهم بالغنائم: 1

أعمال القلوب: الخشية والتوكل وزيادة الإيمان

صفات المؤمنين: 2 - 3

أعمال الجوارح: الذكر والصلاة والإنفاق

لهم أجرهم في الدنيا (رزق كريم) والآخرة (مغفرة): 4

افتتاحية السورة: عتب على الصحابة فيما حصل بينهم  
بخصوص الأنفال وصفات المؤمنين: 1 - 4



## مشكاة التدبير: سورة الأنفال

مقصد السورة: بيان أحكام  
الجهاد وعوامل النصر  
والهزيمة من خلال غزوة بدر  
/ مختصر التفسير

كراهية بعض المؤمنين للقتال - القتال أول أسباب النصر: 5 - 8 ①

أسباب مباشرة للنصر: 9 - 19 ②

أسباب غير مباشرة للنصر: 20 - 26 ③

النهي عن خيانة الله ورسوله وخيانة المسلمين وتعليل النهي: 27 - 40 ④

الحكم في الغنائم: الجواب على سؤال الصحابة الذي ورد في الآية الأولى: 41 ⑤

أسباب النصر والهزيمة: 42 - 49 ⑥

سنة إهلاك الظالمين وعاقبتهم في الدنيا والآخرة: 50 - 54 ⑦

المحور الأول: وصف لجانب من

أحداث بدر وأسباب النصر: 5 - 54





## كراهية بعض المؤمنين للقتال - القتال أول أسباب النصر: 5 - 8

### الاستغاثة والدعاء: 9

#### أسباب بشرية

الثبات وعدم التولي يوم الزحف: 15

القتال: 17

إجابة الدعاء: 9

#### أسباب مباشرة

2

للنصر: 9 - 19

#### أسباب ربانية

التأييد بالملائكة وتثبيتهم للمؤمنين: 9 و 12

البشارة بالنصر وطمأنة قلوب المؤمنين: 10

النعاس والراحة: 11

المطر (ذو حدين: تطهير للمؤمنين وتثبيت، وشدة على الكافرين): 11

الربط على قلوب المؤمنين وتثبيت الأقدام: 11

إلقاء الرعب في قلوب المشركين: 12

التوفيق في القتال والرمي: 17

توهين كيد الكافرين: 18

معية الله للمؤمنين: 19

سنة نصر المؤمنين: 19

المحور الأول: وصف لجانب من  
أحداث بدر وأسباب النصر: 5 - 54

مقصد السورة: بيان أحكام  
الجهاد وعوامل النصر  
والهزيمة من خلال غزوة بدر  
/ مختصر التفسير

مشكاة التدبر: سورة الأنفال



المحور الأول: وصف لجانب من  
أحداث بدر وأسباب النصر: 5 - 54

طاعة الله ورسوله والاستجابة له: 20 - 24

أسباب غير مباشرة

للنصر: 20 - 26

تقوى الله عز وجل ونبذ الظلم والأخذ على الظالم (الظلم

وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب الفتنة): 25

الصبر وشكر الله عز وجل : 26

النهي عن الخيانة (وخاصة في الحرب) وإبطال أسبابها والأمر بتقوى الله عز وجل: 27 - 29

النهي عن خيانة الله ورسوله وخيانة

المسلمين وتعليل النهي: 27 - 40

كيد المشركين بالنبي صلى الله عليه وسلم: 30

كيد المشركين بالدين واستهانتهم بعذاب الله عز وجل  
وسبب عدم نزوله مع استحقاقهم له: 31 - 35

كيد المشركين بالمؤمنين والإنفاق للصد عن  
دين الله عز وجل وعاقبة مكرهم: 36 - 37

دعوة الكافرين للتوبة أو القتال: 38 - 40

تعليل النهي ببيان كيد المشركين  
ومكرهم بالنبي صلى الله عليه وسلم  
والمسلمين وعاقبتهم: 30 - 40

مقصد السورة: بيان أحكام  
الجهاد وعوامل النصر  
والهزيمة من خلال غزوة بدر  
/ مختصر التفسير

الحكم في الغنائم: الجواب على سؤال الصحابة الذي ورد في الآية الأولى: 41

مشكاة التدبر: سورة الأنفال



قدر الله عز وجل في اختيار المكان: 42

الرؤيا الصالحة: 43

التقليل (سلاح ذو حدين): 43 - 44

الثبات عند الزحف: 45

ذكر الله عز وجل: 45

طاعة الله ورسوله: 46

الوحدة وعدم الفرقة: 46

الإخلاص لله عز وجل: 47

التوكل على الله عز وجل: 49

الثقة في نصر الله عز وجل: 49

أسباب النصر الربانية: 42 - 44

أسباب النصر البشرية: 45 - 49

الكبر

الرياء

الصد عن سبيل الله عز وجل

اتباع الشيطان

أسباب الهزيمة (هزيمة

المشركين): 47 - 48

مقصد السورة: بيان أحكام  
الجهاد وعوامل النصر  
والهزيمة من خلال غزوة بدر  
/ مختصر التفسير

المحور الأول: وصف لجانب من  
أحداث بدر وأسباب النصر: 5 - 54

أسباب النصر

والهزيمة: 42 - 49

مشكاة التدبر: سورة الأنفال

## مشكاة التدبر: سورة الأنفال

المحور الأول: وصف لجانب من  
أحداث بدر وأسباب النصر: 5 - 54

مقصد السورة: بيان أحكام  
الجهاد وعوامل النصر  
والهزيمة من خلال غزوة بدر  
/ مختصر التفسير

- 7 سنة إهلاك الظالمين وعاقبتهم  
في الدنيا والآخرة: 50 - 54
- مشهد الاحتضار: 50 - 51
- الاعتبار بهلاك فرعون والأمم الكذبة: 52 و 54
- سبب هلاك الأمم وتغيير النعم: 53



## مشكاة التدبر: سورة الأنفال

مقصد السورة: بيان أحكام  
الجهاد وعوامل النصر  
والهزيمة من خلال غزوة بدر  
/ مختصر التفسير

وعد بالنصر والأمر بالإعداد على قدر الطاقة: 59 - 60

معاملة من نقض العهد ومن ظهرت

موقف الإسلام ممن تأكد نقضه للعهد: 55 - 57

منه بوادر النقض: 55 - 58

موقف الإسلام ممن ظهرت عليه بوادر الخيانة دون التأكد: 58

طلب السلم من كافر حتى لا يكون المسلم في موقف ضعف: 61

شروط السلم والحرب: 61 - 62

الحذر من غدرهم فلا يؤمن جانبهم: 62

التحريض على القتال: 63 - 66

أحكام الأسرى: 67 - 71

المحور الثاني - أحكام عامة  
في الجهاد: 55 - 71



## مشكاة التدبر: سورة الأنفال

مقصد السورة: بيان أحكام  
الجهاد وعوامل النصر  
والهزيمة من خلال غزوة بدر  
/ مختصر التفسير

نصرة المسلمين لبعضهم البعض: 72

حدود نصرة المسلمين: تحريم خيانة العهد حتى لنصرة المسلمين: 72

ولاية الكافرين بعضهم لبعض: 73

ثناء على أهل بدر: 73

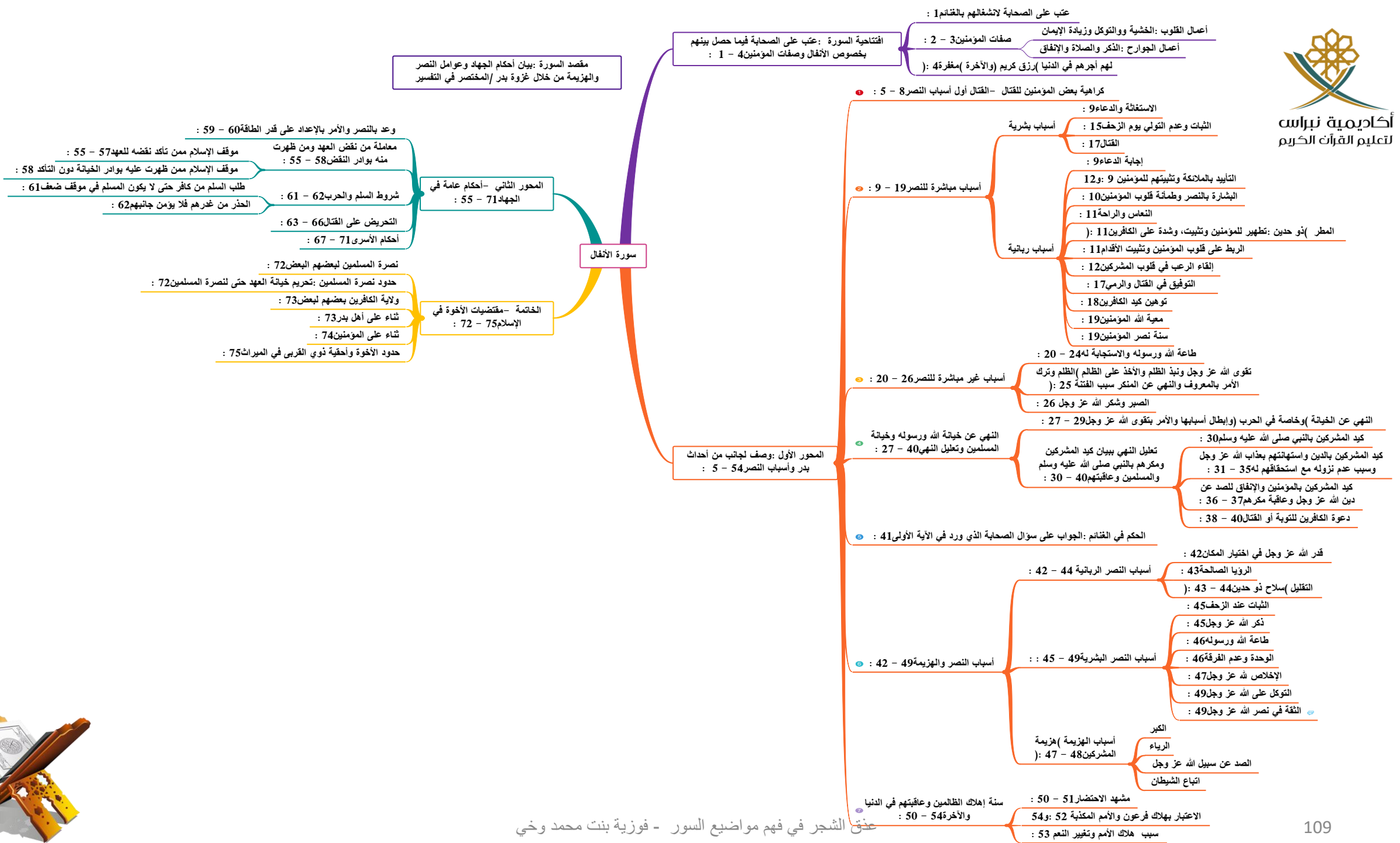
ثناء على المؤمنين: 74

حدود الأخوة وأحقية ذوي القربى في الميراث: 75

الخاتمة - مقتضيات الأخوة  
في الإسلام: 72 - 75







## مشكاة التدبر: سورة التوبة



## مشكاة التدبر: سورة التوبة

من مقاصد السورة: كشف أحوال الطوائف بالمفاصلة مع الكافرين، وفضح المنافقين وتمييز المؤمنين/ المختصر في التفسير

الجهاد

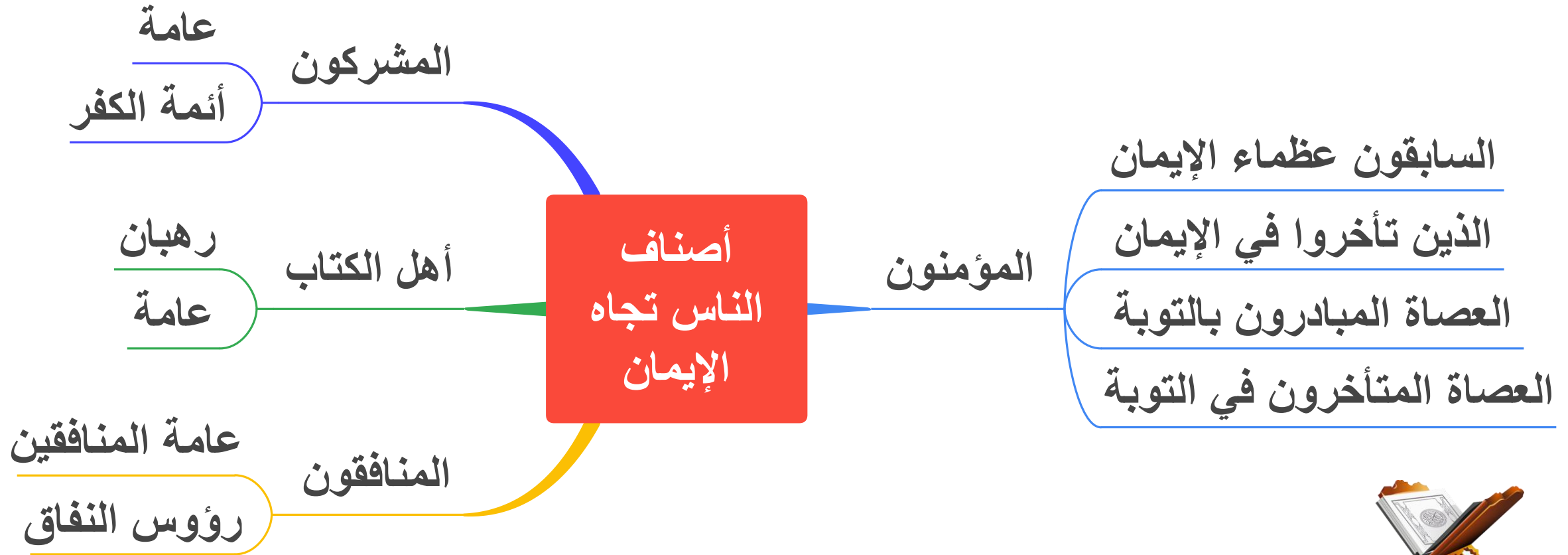
موضوعات  
سورة التوبة

النفاق



## مشكاة التدبر: سورة التوبة

من مقاصد السورة: كشف أحوال الطوائف بالمفاصلة مع الكافرين، وفضح المنافقين وتمييز المؤمنين/ المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة التوبة

من مقاصد السورة: كشف أحوال  
الطوائف بالمفاصلة مع الكافرين،  
وفضح المنافقين وتمييز  
المؤمنين/ المختصر في التفسير

المحور الأول - مبررات الدعوة إلى الجهاد  
والتعامل مع غير المسلمين: 1 - 37

سورة التوبة

المحور الثاني: غزوة تبوك تحريض على الجهاد  
وفضح المنافقين وعلاج النفاق: 38 - 121

الخاتمة: أولويات الجهاد وموقف المنافقين  
من القرآن وحقيقة دعوة الرسول صلى الله  
عليه وسلم: 122 - 129



## مشكاة التدبر: سورة التوبة

من مقاصد السورة: كشف أحوال الطوائف بالمفاصلة مع الكافرين، وفضح المنافقين وتمييز المؤمنين/ المختصر في التفسير

نقض عهود المشركين وإعلان الحرب عليهم والبراءة

منهم وأسباب ذلك، **تخللها دعوتهم للتوبة: 1 - 12**

التحريض على قتال المشركين الناكثين أيمانهم وعهودهم

وسنة اختبار المسلمين، **تخللها دعوة للتوبة: 13 - 16**

فضل الإيمان في عمارة المسجد الحرام وجزاء المؤمنين

المجاهدين: 17 - 22

ما يتعلق بالمشركين

النهي عن ولاية الآباء والعشيرة من المشركين: 23 - 24

تذكير بنصر حنين، **ودعوة للتوبة: 25 - 27**

تحريم دخول المسجد الحرام على المشركين: 28

الأشهر الحرم وتحريم النسيء: فساد في العقيدة فساد

في التشريع: 36 - 37

النصر من عند  
الله وليس بالكثرة

المحور الأول - مبررات الدعوة إلى الجهاد

والتعامل مع غير المسلمين: 1 - 37

ما يتعلق بأهل الكتاب

مبررات قتال أهل الكتاب: 29 - 35



## مشكاة التدبر: سورة التوبة

من مقاصد السورة: كشف أحوال  
الطوائف بالمفاصلة مع الكافرين،  
وفضح المنافقين وتمييز  
المؤمنين/ المختصر في التفسير

المقطع الأول: التحريض على الجهاد وتثاقل

1

المنافقين (أهم وسائل كشف المنافقين): 38 - 41

المقطع الثاني: فضح أحوال المنافقين في

2

غزوة تبوك وعلاج النفاق: 42 - 99

المقطع الثالث: أصناف الناس في

3

المجتمع المسلم: 100 - 110

المحور الثاني: غزوة تبوك تحريض على الجهاد

وفضح المنافقين وعلاج النفاق: 38 - 121

المقطع الرابع: الثناء على الصادقين من المؤمنين وصفاتهم **وتوبة**

4

**الله عليهم** والتحريض على الجهاد وبيان فضله: 111 - 121





## مشكاة التدبر: سورة التوبة

من مقاصد السورة: كشف أحوال  
الطوائف بالمفاصلة مع الكافرين،  
وفضح المنافقين وتمييز  
المؤمنين/ المختصر في التفسير

المحور الثاني: غزوة تبوك تحريض على الجهاد  
وفضح المنافقين وعلاج النفاق: 38 - 121

عتب على تناقل بعض المؤمنين على الجهاد  
ووعيد واستبدال: 38 - 39

تذكير بنصر الله عز ول لنبيه في الهجرة وغنى الله ﷻ  
عن نصره عباده لدينه ونبيه: 39 - 40

الأمر بالجهاد وترغيب فيه: 41

المقطع الأول: التحريض على الجهاد وتناقل  
المنافقين (أهم وسائل كشف المنافقين): 38 - 41

①



# مشكاة التدبر: سورة التوبة

البحث عن المصلحة الدنيوية في الجهاد: 42

الكذب في الأعداء: 43 و 49

الحلف بالله كذبا: 42 و 56 و 62 و 74 و 95 و 96

الريب في الدين وفي وعد الله ﷻ بالنصر: 45

عدم الإعداد للجهاد: 46

تخذيل المسلمين وبث الفتنة بينهم: 47 - 49 و 81

التربص بالمسلمين والتشفي فيهم: 50 - 52

كره الإنفاق في سبيل الله: 54

الكسل عن الصلاة: 54

شدة الخوف من القتال: 57

اللمز في تقسيم الصدقات رغبة في نصيب منها بغير حق: 58

قدحهم بالنبي ﷺ: 61

الاستهزاء بالدين: 64 - 66

يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف: 67

خيانة العهد مع الله ﷻ: 75

لمز المؤمنين: 79

الفرح بالقعود عن القتال: 81

الاعتذار عن الجهاد من غير سبب: 86

المحور الثاني: غزوة تبوك تحريض على الجهاد  
وفضح المنافقين وعلاج النفاق: 38 - 121

المقطع الثاني: فضح

أحوال المنافقين في

غزوة تبوك وعلاج

النفاق: 42 - 99

صفات المنافقين

علاج النفاق

الترهيب

الترغيب

العذاب في الآخرة: 47 و 49 و 52 و 55 و 61 و 63  
و 66 و 68 و 79 و 80

الدعوة للاعتبار بالأمم السابقة: 69 - 70

الغلظة عليهم: 73

عدم قبول استغفار النبي ﷺ لهم: 80

منعهم من الجهاد: 83

عدم صلاة الإمام على موتاهم: 84

إعراض المؤمنين عنهم: 94 - 96

الفضح في الدنيا

وصف جزاء المؤمنين الصادقين:

44 و 59 و 71 و 72 و 88 و 89

تهوين المصيبة على المؤمنين: 51

تعطيل الأحكام: 60

دعوة المنافقين للتوبة: 74

من مقاصد السورة: كشف أحوال  
الطوائف بالمفاصلة مع الكافرين،  
وفضح المنافقين وتمييز  
المؤمنين/ المختصر في التفسير



من مقاصد السورة: كشف أحوال الطوائف بالمفاصلة مع الكافرين، وفضح المنافقين وتمييز المؤمنين/ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة التوبة

المحور الثاني: غزوة تبوك تحريض على الجهاد  
وفضح المنافقين وعلاج النفاق: 38 - 121

السابقون من المهاجرين والأنصار: 100

المقصرون المبادرون **بالتوبة**:

102 - 105

الثلاثة الذين خلفوا في غزوة تبوك: 106

المنافقون من أهل المدينة ومن الأعراب: 101

مردة المنافقين وسعيهم للصد عن دين

الله وبنائهم مسجد ضرار: 107 - 110

أصناف المؤمنين وجزأؤهم

المقطع الثالث: أصناف الناس في المجتمع المسلم: 100 - 110

أصناف المنافقين وحسابهم

الثناء على الصادقين من المؤمنين وصفاتهم وتوبة الله

عليهم: 111 - 119

تحريم الاستغفار للمشركين: 113 - 116

التحريض على الجهاد وبيان فضله: 120 - 121

المقطع الرابع: الثناء على الصادقين من المؤمنين وصفاتهم **وتوبة**  
**الله عليهم** والتحريض على الجهاد وبيان فضله: 111 - 121



من مقاصد السورة: كشف أحوال  
الطوائف بالمفاصلة مع الكافرين،  
وفضح المنافقين وتمييز  
المؤمنين/ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة التوبة

الجهاد وطلب العلم فرض كفاية: 122

السياسة الحربية في قتال الأعداء: 123

موقف المنافقين من القرآن: 124 - 127

حقيقة دعوة النبي ﷺ: 128 - 129

الخاتمة: أولويات الجهاد وموقف المنافقين  
من القرآن وحقيقة دعوة الرسول صلى الله  
عليه وسلم: 122 - 129



مقصد السورة: كشف أحوال الطوائف بالمفاصلة مع الكافرين، وفضح المنافقين وتمييز المؤمنين /المختصر في التفسير

النصر من عند الله وليس بالكثرة

نقض عهود المشركين وإعلان الحرب عليهم والبراءة منهم وأسباب ذلك، **تخللها دعوتهم للتوبة** 12 - 1 : التحريض على قتال المشركين الناكثين أيمانهم وعهودهم وسنة اختبار المسلمين، **تخللها دعوة للتوبة** 16 - 13 : فضل الإيمان في عمارة المسجد الحرام وجزاء المؤمنين المجاهدين 22 - 17 : **النهى عن ولاية الأبياء والعشيرة من المشركين** 24 - 23 : **تذكير بنصر حنين، ودعوة للتوبة** 27 - 25 : **تحريم دخول المسجد الحرام على المشركين** 28 : **الأشهر الحرم وتحريم النسيء**: فساد في العقيدة فساد في التشريع 37 - 36 : مبررات قتل أهل الكتاب 35 - 29 :

المحور الأول -مبررات الدعوة إلى الجهاد والتعامل مع غير المسلمين 37 - 1 :

ما يتعلق بالمشركين

ما يتعلق بأهل الكتاب

الخاتمة: أولويات الجهاد وموقف المنافقين من القرآن وحقيقة دعوة الرسول صلى اله عليه وسلم 129 - 122 :

الجهاد وطلب العلم فرض كفاية 122 : السياسة الحربية في قتال الأعداء 123 : موقف المنافقين من القرآن 127 - 124 : حقيقة دعوة النبي 129 - 128 : ﷺ

## سورة التوبة

المحور الثاني: غزوة تبوك تحريض على الجهاد وفضح المنافقين وعلاج النفاق 121 - 38 :

المقطع الثاني: فضح أحوال المنافقين في غزوة تبوك وعلاج النفاق 42 - ٩٩ :

### صفات المنافقين

عتب على تتأقل بعض المؤمنين على الجهاد ووعد واستبدال 39 - 38 :  
تذكير بنصر الله ﷻ لنبيه في الهجرة وغناء سبحانه عن نصرته عياده لدينه ونبيه 40 - 39 :  
الأمر بالجهاد وترغيب فيه 41 :  
البحث عن المصلحة الدنيوية في الجهاد 42 :  
الكذب في الأعداء 43 : 49  
الحلف بالله كذبا 42 : ٥6 و ٥6 و 74 و 95 و 96  
الريب في الدين وفي وعد الله ﷻ بالنصر 45 :  
عدم الإعداد للجهاد 46 :  
تخذيل المسلمين وبث الفتنة بينهم 49 - 47 : 81  
التريص بالمسلمين والتشفي فيهم 52 - 50 :  
كره الاتفاق في سبيل الله 54 :  
الكسل عن الصلاة 54 :  
شدة الخوف من القتال 57 :  
اللمز في تقسيم الصدقات رغبة في نصيب منها بغير حق 58 :  
قبحهم بالنبي ﷺ : 61 :  
الاستهزاء بالدين 66 - 64 :  
يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف 67 :  
خيانة العهد مع الله ﷻ : 75 :  
لمز المؤمنين 79 :  
الفرح بالقعود عن القتال 81 :  
الاعتذار عن الجهاد من غير سبب 86 :

### علاج النفاق

#### الترهيب

الدعوة للاعتبار بالأمم السابقة 70 - 69 :  
الغلظة عليهم 73 :  
عدم قبول استغفار النبي ﷺ لهم 80 :  
منعهم من الجهاد 83 :  
عدم صلاة الإمام على موتاهم 84 :  
إعراض المؤمنين عنهم 96 - 94 :  
الفضح في الدنيا

#### الترغيب

وصف جزاء المؤمنين الصادقين 44 و 59 و 71 و 72 و 88 و 89 :  
تهوين المصيبة على المؤمنين 51 :  
تعليل الأحكام 60 :  
**دعوة المنافقين للتوبة 74 :**

#### أصناف المؤمنين وجزاؤهم

السابقون من المهاجرين والأنصار 100 :  
المقصرون بالمبادرة **بالتوبة- 102** :  
105  
الثلاثة الذين خلفوا في غزوة تبوك 106 :  
المنافقون من أهل المدينة ومن الأعراب 101 :

#### أصناف المنافقين وحسابهم

مردة المنافقين وسعيهم للصد عن دين الله وبنائهم مسجد ضرار 110 - 107 :  
الثناء على الصادقين من المؤمنين وصفاتهم وتوبة الله عليهم 119 - 111 :

#### المقطع الثالث: أصناف الناس في المجتمع المسلم 110 - 100 :

#### المقطع الرابع: الثناء على الصادقين من المؤمنين وصفاتهم وتوبة الله عليهم

التحريم الاستغفار للمشركين 116 - 113 :  
التحريض على الجهاد وبيان فضله 121 - 120 :



## مشكاة التدبر: سورة يونس



# مشكاة التدبر: سورة يونس

من مقاصد السورة: مواجهة المكذبين للوحي بالحجج والبراهين ودعوتهم للإيمان قبل فوات الأوان

التنويه بمكانة القرآن الكريم وتقرير سنة الله  
في خلقه بإرسال الرسل

تفنيد عقائد المشركين وشبههم

إثبات وجود الله من طريق آثاره في الكون

العبرة والعظة وتقرير صدق  
القرآن بقصص الأنبياء

أبرز  
مواضيع  
سورة يونس

آثار القدرة الإلهية الباهرة التي تدل على  
عظمة الله ووحدانيته، لأنه مصدر الحياة  
والرزق والنعم والنفع والضر

دعوة إلى الإيمان قبل فوات الأوان





من مقاصد السورة: مواجهة  
المكذبين للوحي بالحجج  
والبراهين ودعوتهم للإيمان  
قبل فوات الأوان

## مشكاة التدبر: سورة يونس

المقدمة - بيان الحكمة والإحكام في القرآن: الآية الأولى

### سورة يونس

المحور الثاني - الاعتبار  
بالأمم السابقة: 71 - 98

المحور الأول - شبه المكذبين  
والرد عليها والتعقيب: 2 - 70

الخاتمة - سنة الإيمان والكفر: 94 - 109



من مقاصد السورة: مواجهة  
المكذبين للوحي بالحجج  
والبراهين ودعوتهم للإيمان  
قبل فوات الأوان

## مشكاة التدبر: سورة يونس

المقدمة - بيان الحكمة والإحكام في القرآن: الآية الأولى



من مقاصد السورة: مواجهة  
المكذبين للوحي بالحجج  
والبراهين ودعوتهم للإيمان  
قبل فوات الأوان

## مشكاة التدبر: سورة يونس

الشبهة الأولى: اتهام النبي بالسحر: 2 - 14

الشبهة الثانية: طلب تغيير القرآن: 15 - 17

الشبهة الثالثة: شفاعة الأصنام: 18 - 19

الشبهة الرابعة طلب الآيات: 20 - 37

الشبهة الخامسة: ادعاء المكذبين

أن القرآن مفترى : 38 - 39

التعقيب على شبهة المكذبين الخمس: 40 - 67

الشبهة سادسة: نسبة الولد لله عز وجل: 68 - 70

المحور الأول - شبهة المكذبين  
والرد عليها والتعقيب : 2 - 70



من مقاصد السورة: مواجهة  
المكذّبين للوحي بالحجج  
والبراهين ودعوتهم للإيمان  
قبل فوات الأوان

## مشكاة التدبر: سورة يونس

الشبهة: تعجب المكذّبين وقولهم أن النبي صلى الله عليه وسلم ساحر: 2

الرد الأول - الاستدلال بقدرة الله عز وجل على الخلق  
والتدبير والحكمة: 3 - 6

الرد الثاني - فضح السبب الحقيقي للإعراض عن الدين  
وهو الركون إلى الدنيا: 7

الرد الثالث - عدل الله عز وجل في الجزاء والعقاب: 8 - 10

الرد الرابع - رحمة الله بعباده وإمهاله لهم وهي فرصة  
للتوبة والإنابة قبل نزول العذاب: 11

الرد الخامس - توحيد المكذّبين حال الضر وكفرهم حال  
الرخاء: 12

الرد السادس - التهديد بإهلاك الأمم السابقة - سنة  
إهلاك المجرمين: 13 - 14

صحة العقيدة  
التي جاء بها

الشبهة الأولى: اتهام النبي بالسحر: 2 - 14

المحور الأول - شبه المكذّبين  
والرد عليها والتعقيب: 2 - 70



## مشكاة التدبر: سورة يونس

من مقاصد السورة: مواجهة  
المكذبين للوحي بالحجج  
والبراهين ودعوتهم للإيمان  
قبل فوات الأوان

### الشبهة: اعتراض المكذبين على محتوى القرآن وطلب تغييره : 15

الرد الأول - النبي مبلغ عن الله عز وجل وليس له أن يغير أو يزيد  
شيئاً فيه: 15

### الشبهة الثانية: طلب تغيير القرآن: 15 - 17

الرد الثاني - معرفتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم طيلة 40 سنة  
قبل البعثة: 16

الرد الثالث - خطورة الكذب على الله عز وجل: 17

### الشبهة: ادعاء المكذبين شفاعاة الأصنام عند الله عز وجل : 18

الرد الأول - نفي علم الله عز وجل بشفاعة معبوداتهم هو نفي  
لادعائهم الباطل: 18

### الشبهة الثالثة: شفاعاة الأصنام: 18 - 19

الرد الثاني - تنزيه الله عز وجل عن ذلك: 18

الرد الثالث - سنة اختلاف الناس: 19



المحور الأول - شبه المكذبين  
والرد عليها والتعقيب : 2 - 70

من مقاصد السورة:  
مواجهة المكذبين للوحي  
بالحجج والبراهين  
ودعوتهم للإيمان قبل  
فوات الأوان

المحور الأول - شبه المكذبين  
والرد عليها والتعقيب : 2 - 70

### الشبهة: طلب الآيات (المعجزات): 20

الرد الأول - الله المحيط بأحوال العباد ويدبر شؤونهم بما يقتضي علمه وحكمته سبحانه: 20

الرد الثاني - دليل الفطرة والتجاؤهم إلى الله عز وجل وقت الشدة وانتكاسهم وقت الرخاء وهذه آية لمن يتذكر: 21 - 23

الرد الثالث - هوان الحياة الدنيا (يدعو إلى التفكير في الحكمة من الخلق، فالدنيا دليل على الآخرة): 24

الرد الرابع - عدل الله عز وجل في الجزاء والعقاب وعدم نفع المعبودات من دون الله عز وجل يومها: 25 - 30

الرد الخامس - كل الكون يشهد على خالقه سبحانه - التفكير في الرزق ووسائل الإدراك وبداية الخلق: 31 - 34

الرد السادس - إقرار المكذبين بالربوبية الذي يستوجب أفراد الله عز وجل بالعبادة: 31 - 34

الرد السابع - الهداية والتشريع من اختصاص الله عز وجل وعجز المعبودات من دون الله عز وجل عن ذلك: 35

الرد الثامن - اتباع المكذبين للظن في معتقداتهم ولا دليل على ادعاءاتهم: 36

الرد التاسع - معجزة القرآن الكريم: 37

أكبر معجزة هي مما برع فيه المشركون وهي اللغة

عذق الشجر في فهم مواضع السرور فوزية بنت محمد وخي

كل هذه دلائل وبراهين  
لمن أراد اتباع الحق

الشبهة الرابعة طلب  
الآيات: 20 - 37



من مقاصد السورة: مواجهة  
المكذبين للوحي بالحجج  
والبراهين ودعوتهم للإيمان  
قبل فوات الأوان

## مشكاة التدبر: سورة يونس

المحور الأول - شبه المكذبين  
والرد عليها والتعقيب : 2 - 70

- الشبهة: ادعاء المكذبين أن القرآن مفترى من النبي صلى الله عليه وسلم: 38
- الرد الأول - تحديهم أن يأتوا بمثله: 38
- الرد الثاني - وعيد ودعوة للاعتبار بإهلاك الأمم السابقة: 39
- الشبهة الخامسة: ادعاء المكذبين  
أن القرآن مفترى : 38 - 39





من مقاصد السورة: مواجهة  
المكذبين للوحي بالحجج  
والبراهين ودعوتهم للإيمان  
قبل فوات الأوان

## مشكاة التدبر: سورة يونس

سنة التكذيب وسببها وهو تعطيل وسائل الإدراك: 40 - 43

عدل الله عز وجل في عقاب المكذبين ونزول العذاب بهم متى شاء الله عز وجل: 44 - 49

دعوة إلى الإيمان قبل نزول العذاب وندم من استمر على تكذيبه: 50 - 54

ملك الله عز وجل للكون وتدييره له بما يشاء دليل على البعث والحساب: 55 - 56

فضل القرآن ومقاصده: 57 - 58

التحليل والتحرير من خصائص الخالق والرازق: 59 - 60

الاستدلال على النبوة بسعة علم الله عز وجل فلو كان كاذبا لكذب الله عز وجل بالقدر أو بغيره: 61

الترغيب ببيان جزاء من آمن واتبع: 62 - 64

تسليّة للنبي صلى الله عليه وسلم ببيان أن العزة والملك والتدبير بيد

الله عز وجل ووهن معتقدات أهل الباطل: 65 - 67

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وخي

المحور الأول - شبه المكذبين  
والرد عليها والتعقيب: 2 - 70

التعقيب على شبه المكذبين  
الخمس: 40 - 67



من مقاصد السورة: مواجهة  
المكذبين للوحي بالحجج  
والبراهين ودعوتهم للإيمان  
قبل فوات الأوان

## مشكاة التدبر: سورة يونس

المحور الأول - شبه المكذبين  
والرد عليها والتعقيب : 2 - 70

الشبهة: نسبة الولد لله عز وجل، تعالى الله سبحانه عما يقولون: 68

الشبهة سادسة: نسبة الولد

لله عز وجل: 68 - 70

الرد الأول - تنزيه الله عز وجل عن ادعائهم الولد: 68

الرد الثاني - غنى الله عز وجل عن الولد وملكه للسموات والأرض: 68

الرد الثالث - لا حجة لمدعي الولد على ادعائهم الباطل: 68

الرد الرابع - وعيدهم بعذاب الدنيا والآخرة: 69 - 70



القصة الأولى: قصة نوح عليه

السلام والتعقيب عليها: 71 - 73

قصة نوح عليه السلام: **لم يؤمنوا مع طول زمن الدعوة: 71 - 73**

التعقيب بسنة تكذيب الأمم للأنبياء والرسول: 74

مشكاة التدبر: سورة يونس

تكذيب فرعون لموسى عليه السلام مع وضوح الأدلة ورميه بالسحر: 75 - 77

وهن حجة فرعون وملئه: 78

مشهد إبطال السحر ووضوح صدق موسى عليه السلام: 79 - 82

شبيه بحال  
المستضعفين  
من الصحابة

إيمان نرية من قوم موسى عليه السلام مع الخوف والتجاؤهم  
إلى الله عز وجل والأخذ بأسباب النجاة من بطش فرعون  
(التخفي لعبادة الله عز وجل والصلاة في البيوت): 83 - 87

القصة الثانية: قصة موسى مع فرعون

والتعقيب عليها - **لم يقبل إيمان**

**فرعون بعد فوات الأوان: 75 - 93**

المحور الثاني - الاعتبار

بالأمم السابقة: 71 - 98

دعاء موسى وهارون عليهما السلام على فرعون وملئه بالهلاك وقسوة القلب وصددهم عن

الإيمان واستجابة الدعوة: 88 - 89

غرق فرعون وإيمانه بعد فوات الأوان وعدم قبوله منه: 90 - 92

اختلاف بني إسرائيل بعد كل الآيات: 93

التعقيب عليها بصدق الرسالة وسنة التكذيب: 94 - 97

من مقاصد السورة: مواجهة  
المكذبين للوحي بالحجج  
والبراهين ودعوتهم للإيمان  
قبل فوات الأوان

القصة الثالثة: قصة قرية يونس: **قبول إيمان قوم يونس عليه السلام ورفع العذاب عنهم: 98**

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي



من مقاصد السورة: مواجهة  
المكذبين للوحي بالحجج  
والبراهين ودعوتهم للإيمان  
قبل فوات الأوان

## مشكاة التدبر: سورة يونس

الهداية بيد الله عز وجل: 99 - 100

عدم نفع الآيات للمعرضين عن الإيمان: 101

الوعيد بسنة إهلاك المكذبين ونصر المؤمنين: 102 - 103

الأمر بالثبات على الحق ودعوة الناس إليه والصبر حتى

يحكم الله عز وجل: 104 - 109

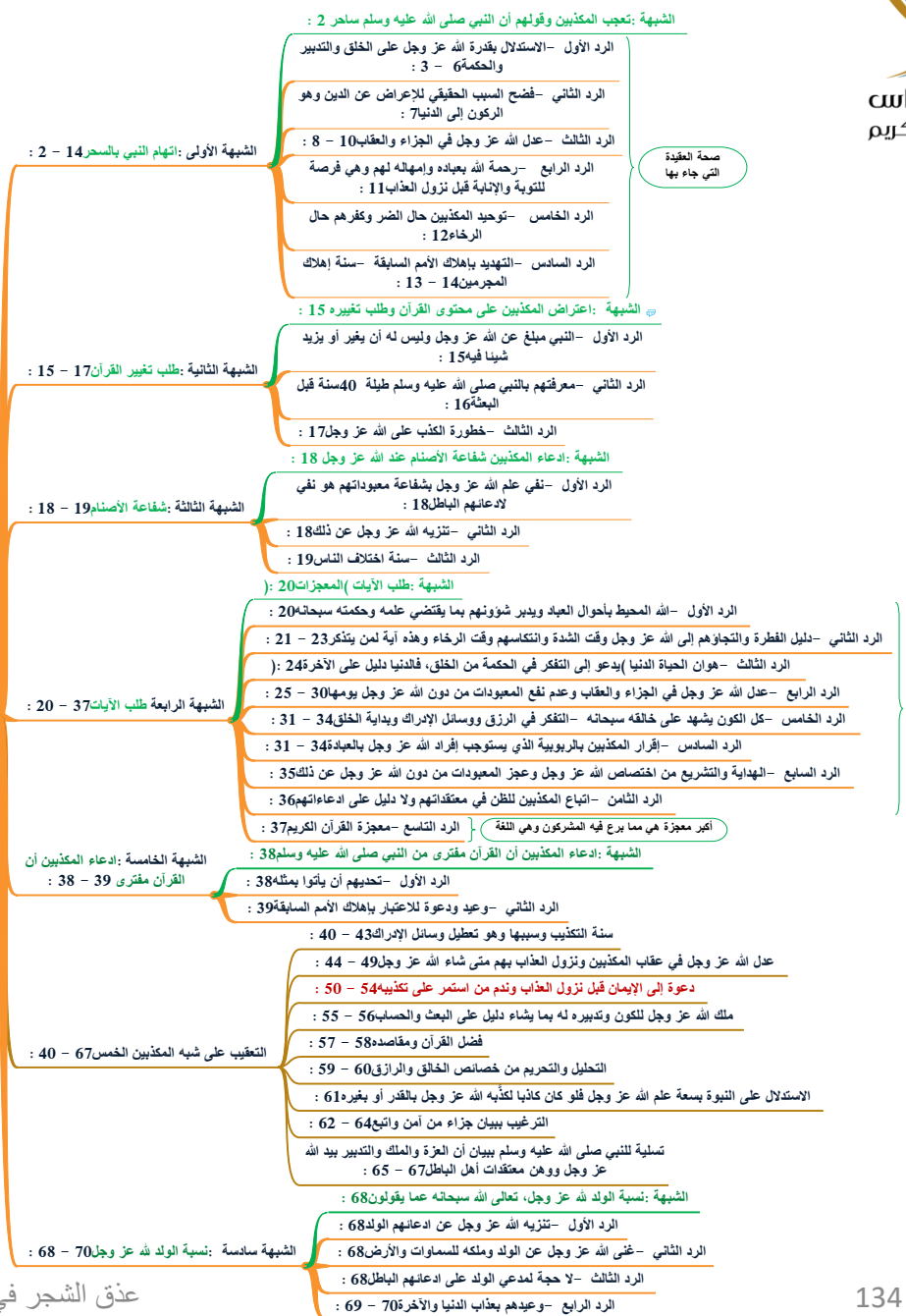
الخاتمة - سنة الإيمان والكفر : 99 - 109



المقدمة - بيان الحكمة والإحكام في القرآن : الآية الأولى

من مقاصد السورة : مواجهة المكذبين للوحي بالحجج والبراهين  
ودعوتهم للإيمان قبل فوات الأوان

## سورة يونس



## مشكاة التدبر: سورة هود





## مشكاة التدبير: سورة هود

من مقاصد السورة: بيان منهج الرسل في مواجهة قومهم المكذبين/ المختصر في التفسير

سنة اختلاف البشر

إثبات صدق القرآن الكريم

قصص الأنبياء: سنن الله  
عبر تاريخ البشرية

أبرز موضوعات  
سورة هود

إثبات وحدانية الله ﷻ

توجيهات للنبي ﷺ ولأمته  
في طريق الاستقامة

إثبات البعث والجزاء





من مقاصد السورة: بيان  
منهج الرسل في مواجهة  
قومهم المكذبين/  
المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة هود

### سورة هود

محور السورة - حقائق العقيدة واختلاف  
الناس حولها، أسباب وعواقب على مر  
التاريخ (عبر سبع قصص) : 25 - 99

افتتاحية السورة: حقائق  
العقيدة واختلاف الناس حولها:  
أسباب وعواقب : 1 - 24

الخاتمة - سنن الله ﷻ  
وتوجيهات للأمة المسلمة:  
100 - 123



## مشكاة التدبر: سورة هود

من مقاصد السورة: بيان  
منهج الرسل في مواجهة  
قومهم المكذبين/  
المختصر في التفسير

التنويه بالقرآن الكريم: 1

مضمون دعوة النبي ﷺ: النذارة والبشارة وإعراض المشركين عنها: 2 - 5

قدرة الله ﷻ وسنة ابتلاء الناس بالخير والشر وأحوالهم فيه: 6 - 11

تثبيت النبي ﷺ وبيان وظيفته: 12

تثبيت قلب النبي ﷺ والتحدي بالقرآن الكريم

وبيان سبب التكذيب: 12 - 16

التحدي بالقرآن: 13 - 14

الدنيا سبب التكذيب وعلاجها العقوبة في الآخرة: 15 - 16

الكافر وعاقبته النار: 17

من يفترى على الله الكذب وشهادة الشهود عليه يوم القيامة: 18

من يصد عن سبيل الله يضاعف له العذاب: 19 - 22

المؤمن الموقن بالله ﷻ الذي يعمل صالحا وعاقبته الجنة: 23

افتتح المقطع بمقارنة بين الفريقين في العلم واليقين

وختم بمقارنة في وسائل الإدراك: 17 و 24

افتتاحية السورة: حقائق  
العقيدة واختلاف الناس حولها:  
أسباب وعواقب: 1 - 24

أصناف الناس

وعاقبتهم: 17 - 24

# مشكاة التدبر: سورة هود

## خصائص القصص: تشابهها مع أحداث السيرة

دعوة نوح لقومه: 25 - 26

تكذيب قومه له وازدراؤهم لأتباعه وطلب طردهم من مجلسه ورفض نوح عليه السلام: 26 - 31

استعجال قوم نوح عليه السلام للعذاب وردة عليهم: 32 - 35

الوحي لنوح عليه السلام بتوقف دعوته واليأس من إيمان أي أحد من قومه: 36

صناعة الفلك وانتظار أمر الله ﷻ واستهزاء قومه به: 37 - 39

نجاة القلة المؤمنة: 40 - 41

هلاك ابنه أمامه وموته على الكفر: واستغفاره له ونهيه عن ذلك: 42 - 47

نهاية قصة نوح وبداية الأمم من بعده وتصديق النبي ﷺ: 48 - 49

القصة الأولى: قصة نوح عليه السلام: 25 - 49

دعوة هود عليه السلام لقومه: 50 - 52

تكذيب قومه له واعتراضهم على عدم مجيء البينة التي طلبوها وتوكل هود على الله ﷻ: 53 - 57

نجاة هود عليه السلام والمؤمنين وهلاك المكذبين: 58 - 60

القصة الثانية: قصة هود عليه السلام: 50 - 60

دعوة صالح عليه السلام لقومه: 61

تكذيب قومه له وتذكيره بمكانته قبل البعثة: 62

دعوة صالح إلى العدل عن دينه وثباته عليه السلام: 63

تكذيب ثمود مع مجيء الآية ونزول العذاب بهم: 64 - 68

القصة الثالثة: قصة صالح عليه السلام: 61 - 68

محور السورة - حقائق العقيدة واختلاف الناس حولها، أسباب وعواقب على مر التاريخ (عبر سبع قصص): 25 - 99

من مقاصد السورة: بيان منهج الرسل في مواجهة قومهم المكذبين/ المختصر في التفسير

القصة الرابعة: قصة إبراهيم عليه السلام: 69 - 76

رحمة الله وبركاته بإبراهيم عليه السلام وآله وبشارته بإسحاق وبهلاك قوم لوط عليه السلام: 69 - 73

حلم إبراهيم عليه السلام ومجادلته في قوم لوط: 74 - 75

القصة الخامسة: قصة لوط عليه السلام: 77 - 83

ضيق لوط عليه السلام بمجيء الملائكة وطلب قومه تسليمهم: 77 - 79

طلب لوط للنصرة وسرعة الاستجابة: 80 - 81

هلاك قومه ومنهم زوجته: 81 - 83

دعوة قومه إلى توحيد الله ﷻ: 84

النهي عن الظلم الاقتصادي: 84 - 86

استهزاء قومه به: 87

تذكير باستقامته في المعاملات الاقتصادية: 88

تذكيرهم بمصير الأمم السابقة ودعوتهم للاستغفار: 89 - 90

تهديد قومه له وتوعدهم بالهلاك: 91 - 93

نجاة شعيب والمؤمنين وهلاك المكذبين: 94 - 95

القصة السادسة: قصة شعيب عليه السلام: 84 - 95

القصة السابعة: قصة موسى عليه السلام (مختصرة): 96 - 99

إرسال موسى عليه السلام بالآيات: 96  
اتباع القوم لفرعون وهلاكهم في الدنيا والآخرة: 97 - 99

## مشكاة التدبر: سورة هود

من مقاصد السورة: بيان  
منهج الرسل في مواجهة  
قومهم المكذبين/  
المختصر في التفسير

محور السورة - حقائق العقيدة واختلاف  
الناس حولها، أسباب وعواقب على مر  
التاريخ (عبر سبع قصص): 25 - 99

القصة الأولى: قصة نوح  
عليه السلام: 25 - 49

دعوة نوح لقومه: 25 - 26

تكذيب قومه له وازدراؤهم لأتباعه وطلب طردهم من مجلسه ورفض نوح عليه السلام: 26 - 31

استعجال قوم نوح عليه السلام للعذاب ورده عليهم: 32 - 35

الوحي لنوح عليه السلام بتوقف دعوته واليأس من إيمان أي أحد من قومه: 36

صناعة الفلك وانتظار أمر الله ﷻ واستهزاء قومه به: 37 - 39

نجا القلة المؤمنة: 40 - 41

هلاك ابنه أمامه وموته على الكفر: واستغفاره له ونهيه عن ذلك: 42 - 47

نهاية قصة نوح وبداية الأمم من بعده وتصديق النبي ﷺ: 48 - 49



من مقاصد السورة: بيان  
منهج الرسل في مواجهة  
قومهم المكذبين/  
المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة هود

دعوة هود عليه السلام لقومه: 50 - 52

القصة الثانية: قصة هود  
عليه السلام: 50 - 60

تكذيب قومه له واعتراضهم على عدم مجيء البينة التي  
طلبوها وتوكل هود على الله ﷻ: 53 - 57

نجاة هود عليه السلام والمؤمنين وهلاك المكذبين: 58 - 60

محور السورة - حقائق العقيدة واختلاف  
الناس حولها، أسباب وعواقب على مر  
التاريخ (عبر سبع قصص): 25 - 99

دعوة صالح عليه السلام لقومه: 61

القصة الثالثة: قصة صالح  
عليه السلام: 61 - 68

تكذيب قومه له وتذكيره بمكانته قبل البعثة: 62

دعوة صالح إلى العدول عن دينه وثباته عليه السلام: 63

تكذيب ثمود مع مجيء الآية ونزول العذاب بهم: 64 - 68



## مشكاة التدبر: سورة هود

من مقاصد السورة: بيان  
منهج الرسل في مواجهة  
قومهم المكذبين/  
المختصر في التفسير

محور السورة - حقائق العقيدة واختلاف  
الناس حولها، أسباب وعواقب على مر  
التاريخ (عبر سبع قصص): 25 - 99

رحمة الله وبركاته بإبراهيم عليه السلام وآله وبشارته  
بإسحاق وبهلاك قوم لوط عليه السلام: 69 - 73

القصة الرابعة: قصة إبراهيم  
عليه السلام: 69 - 76

حلم إبراهيم عليه السلام ومجادلته في قوم لوط: 74 - 75

ضيق لوط عليه السلام بمجيء الملائكة وطلب قومه تسليمهم: 77 - 79

القصة الخامسة: قصة لوط  
عليه السلام: 77 - 83

طلب لوط للنصرة وسرعة الاستجابة: 80 - 81

هلاك قومه ومنهم زوجته: 81 - 83





من مقاصد السورة: بيان  
منهج الرسل في مواجهة  
قومهم المكذبين/  
المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة هود

محور السورة - حقائق العقيدة واختلاف  
الناس حولها، أسباب وعواقب على مر  
التاريخ (عبر سبع قصص): 25 - 99

دعوة قومه إلى توحيد الله ﷻ: 84

النهي عن الظلم الاقتصادي: 84 - 86

استهزاء قومه به: 87

تذكير باستقامته في المعاملات الاقتصادية: 88

تذكيرهم بمصير الأمم السابقة ودعوتهم

للاستغفار: 89 - 90

تهديد قومه له وتوعدهم بالهلاك: 91 - 93

نجاة شعيب والمؤمنين وهلاك المكذبين: 94 - 95

القصة السادسة:

6 قصة شعيب عليه

السلام: 84 - 95



## مشكاة التدبر: سورة هود

من مقاصد السورة: بيان  
منهج الرسل في مواجهة  
قومهم المكذبين/  
المختصر في التفسير

محور السورة - حقائق العقيدة واختلاف  
الناس حولها، أسباب وعواقب على مر  
التاريخ (عبر سبع قصص): 25 - 99

القصة السابعة: قصة موسى عليه

7

السلام (مختصرة): 96 - 99

إرسال موسى عليه السلام بالآيات: 96

اتباع القوم لفرعون وهلاكهم في الدنيا

والآخرة: 97 - 99



من مقاصد السورة: بيان  
منهج الرسل في مواجهة  
قومهم المكذبين/  
المختصر في التفسير

تعقيب على القصص: سنة إهلاك الأمم المكذبة في الدنيا للاعتبار: 100 - 103

تقرير الآخرة وتمايز العاقبة بين الشقي والسعيد: 104 - 108

كفر قوم النبي ﷺ ككفر الأمم السابقة ومنهم قوم موسى عليه السلام  
وأن الله يقضي بينهم يوم القيامة: 109 - 111

الاستقامة كما أمر الله ﷻ من غير غلو: 112  
توجيهات للنبي ﷺ: 112 -

115

عدم الركون للمكذبين: 113

إقامة الصلاة والصبر: 114 - 115

سبب إهلاك الأمم السابقة وهي سنة جارية: 116 - 117

سنة اختلاف الناس: 118 - 119

الغاية من قص القصص في القرآن الكريم - تثبيت واعتبار: 120 - 122

الأمر بالتوكل على الله ﷻ: 123

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

الخاتمة - سنن الله ﷻ  
وتوجيهات للأمة المسلمة:  
100 - 123

مشكاة التدبر: سورة هود

## سورة هود

محور السورة - حقائق العقيدة واختلاف الناس حولها، أسباب وعواقب على مر التاريخ (عبر سبع قصص 25 - 99 :

التنويه بالقرآن الكريم 1 :

مضمون دعوة النبي ﷺ: النذارة والبشارة وإعراض المشركين عنها 2 - 5 :

قدرة الله ﷻ وسنة ابتلاء الناس بالخير والشر وأحوالهم فيه 6 - 11 :

تثبيت النبي ﷺ وبيان وظيفته 12 :

التحدي بالقرآن 13 - 14 :

الدنيا سبب التكذيب وعلاجها العقوبة في الآخرة 15 - 16 :

تثبيت قلب النبي ﷺ والتحدي بالقرآن الكريم

وبيان سبب التكذيب 12 - 16 :

الكافر وعاقبته النار 17 :

من يفترى على الله الكذب وشهادة الشهود عليه يوم القيامة 18 :

من يصد عن سبيل الله ﷻ يضاعف له العذاب 19 - 22 :

المؤمن الموفق بالله ﷻ الذي يعمل صالحا وعاقبته الجنة 23 :

افتتح المقطع بمقارنة بين الفريقين في العلم واليقين

وختم بمقارنة في وسائل الإدراك 17 : 24

تعقيب على القصص : سنة إهلاك الأمم المكذبة في الدنيا للاعتبار 100 - 103 :

تقرير الآخرة وتمايز العاقبة بين الشقي والسعيد 104 - 108 :

كفر قوم النبي ﷺ ككفر الأمم السابقة ومنهم قوم موسى عليه السلام

وأن الله يقضي بينهم يوم القيامة 109 - 111 :

الاستقامة كما أمر الله ﷻ من غير غلو 112 :

توجيهات للنبي ﷺ 112 - 115 :

عدم الركوع للمكذبين 113 :

إقامة الصلاة والصبر 114 - 115 :

سبب إهلاك الأمم السابقة وهي سنة جارية 116 - 117 :

سنة اختلاف الناس 118 - 119 :

الغاية من قص القصص في القرآن الكريم - تثبيت واعتبار 120 - 122 :

الأمر بالتوكل على الله ﷻ 123 :

الخاتمة - سنن الله ﷻ وتوجيهات للأمة المسلمة: 100 - 123

من مقاصد السورة : بيان منهج الرسل في مواجهة قومهم المكذبين / المختصر في التفسير

القصة الأولى : قصة نوح عليه السلام 25 - 49 :

دعوة نوح لقومه 25 - 26 :

تكذيب قومه له وازدراؤهم لاتباعه وطلب طردهم من مجلسه ورفض نوح عليه السلام 26 - 31 :

استعجال قوم نوح عليه السلام للعذاب ورده عليهم 32 - 35 :

الوحي لنوح عليه السلام بتوقف دعوته واليأس من إيمان أي أحد من قومه 36 :

صناعة الفلك وانتظار أمر الله ﷻ واستهزاء قومه به : 37 - 39

نجاة القلة المؤمنة 40 - 41 :

هلاك ابنه أمامه وموته على الكفر : واستغفاره له ونهيه عن ذلك 42 - 47 :

نهاية قصة نوح وبداية الأمم من بعده وتصديق النبي ﷻ 48 - 49 :

دعوة هود عليه السلام لقومه 50 - 52 :

تكذيب قومه له واعتراضهم على عدم مجيء البينة التي طلبوها وتوكل هود على الله ﷻ 53 - 57 :

نجاة هود عليه السلام والمؤمنين وهلاك المكذبين 58 - 60 :

دعوة صالح عليه السلام لقومه 61 :

تكذيب قومه له وتذكيره بمكانته قبل البعثة 62 :

دعوة صالح إلى العدول عن دينه وثباته عليه السلام 63 :

تكذيب ثمود مع مجيء الآية ونزول العذاب بهم 64 - 68 :

رحمة الله وبركاته بإبراهيم عليه السلام وآله وبشارته بإسحاق وبهلاك قوم لوط عليه السلام 69 - 73 :

حلم إبراهيم عليه السلام ومجادلته في قوم لوط 74 - 75 :

القصة الرابعة : قصة إبراهيم عليه السلام 69 - 76 :

ضيق لوط عليه السلام بمجيء الملائكة وطلب قومه تسليمهم 77 - 79 :

القصة الخامسة : قصة لوط عليه السلام 77 - 83 :

طلب لوط للنصرة وسرعة الاستجابة 80 - 81 :

هلاك قومه ومنهم زوجته 81 - 83 :

دعوة قومه إلى توحيد الله ﷻ 84 :

النهي عن الظلم الاقتصادي 84 - 86 :

استهزاء قومه به 87 :

تذكير باستقامته في المعاملات الاقتصادية 88 :

تذكيرهم بمصير الأمم السابقة ودعوتهم للاستغفار 89 - 90 :

تهديد قومه له وتوعدهم بالهلاك 91 - 93 :

نجاة شعيب والمؤمنين وهلاك المكذبين 94 - 95 :

القصة السادسة : قصة موسى عليه السلام بالآيات 96 :

اتباع القوم لفرعون وهلاكهم في الدنيا

والآخرة 97 - 99 :

القصة السابعة : قصة موسى عليه السلام (مختصرة 96 - 99 :

خصائص

القصص : تشابهها مع أحداث السيرة



## مشكاة التدبر: سورة يوسف



من مقاصد السورة: تركيز سورة يوسف على الوعد بالتمكين بعد البلاء المبين تثبيتاً ووعداً للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين/المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة يوسف

افتتاحية السورة - مكانة القرآن الكريم وبيانه  
وصدق ما جاء به ومن ذلك القصص: 1 - 3

أحداث قصة يوسف: 4 - 101

سورة يوسف

الخاتمة - تعقيبات على قصة يوسف  
عليه السلام: 102 - 111



من مقاصد السورة: تركيز سورة  
يوسف على الوعد بالتمكين بعد  
البلاء المبين تثبيتاً ووعداً للنبي  
صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين/  
المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة يوسف

3 - 1 : افتتاحية السورة - مكانة القرآن الكريم  
وبيانه وصدق ما جاء به ومن ذلك القصص



# مشكاة التدبر: سورة يوسف

## أحداث قصة يوسف: 4 - 101

4 - 6: المشهد الأول: رؤيا يوسف عليه السلام وتحذير يعقوب له من إخوته وتأويل الرؤيا

4 - 6: الفصل الأول: رؤيا يوسف عليه السلام وتعبير يعقوب الرؤيا: مقدمة القصة

7 - 10: المشهد الثاني: يوسف وإخوته واتفاقهم على إلقائه في البئر

7 - 10: الفصل الثاني: يوسف وإخوته واتفاقهم على إلقائه في البئر وتنفيذ المؤامرة

11 - 14: المشهد الثالث: مراودة يعقوب

15: المشهد الرابع: تنفيذ المؤامرة

16 - 18: المشهد الخامس: تدليس الأمر على يعقوب

19 - 20: المشهد السادس: نجاة يوسف عليه السلام من البئر وبيعه عبدا

19 - 22: الفصل الثالث: نجاة يوسف عليه السلام ونشأته في بيت العزيز

21 - 22: المشهد السابع: نشأته وإكرامه في بيت عزيز مصر

23 - 29: المشهد الثامن: مراودة امرأة العزيز ليوسف عليه السلام

واتهامها له أمام العزيز وظهور براءة يوسف عليه السلام

30: المشهد التاسع: انتشار الخبر بين نسوة المدينة وموقفهن منه

31 - 32: المشهد العاشر: مؤامرة امرأة العزيز بالنسوة وتوعداها يوسف عليه السلام

33 - 34: المشهد الحادي عشر: التجاء يوسف إلى الله ﷻ والاستجابة له بصرف كيد النسوة عنه

35: المشهد الثاني عشر: سجن يوسف عليه السلام

من مقاصد السورة: تركز سورة يوسف على الوعد بالتمكين بعد البلاء المبين تثبيتا ووعدا للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين/المؤمنات المختصر في التفسير

42 - 36: الفصل الخامس: يوسف عليه السلام في السجن: إحسان ودعوة

40 - 37: المشهد الرابع عشر: دعوة يوسف عليه السلام في السجن

42 - 41: المشهد الخامس عشر: تأويل يوسف عليه السلام رؤيا صاحبيه في السجن ووصيته للناجي منهما

45 - 43: المشهد السادس عشر: رؤيا الملك وعجز

الملأ عن تأويلها وتذكر صاحب السجن

49 - 46: المشهد السابع عشر: تأويل رؤيا الملك

50: المشهد الثامن عشر: طلب الملك لقاء يوسف عليه السلام

50: المشهد التاسع عشر: طلب يوسف عليه السلام تبرئته قبل اللقاء

53 - 51: المشهد العشرون: تبرئة يوسف عليه السلام وتوبة امرأة العزيز

57 - 54: المشهد الواحد والعشرون: تمكين يوسف عليه السلام وجزاء المحسنين

62 - 58: المشهد الثاني والعشرون: لقاء يوسف عليه السلام بإخواته وبداية الكيد لهم

67 - 63: المشهد الثالث والعشرون: مراودة إخوة يوسف لأبيهم وأخذ العهد عليهم وتوجيهاته لهم

68: المشهد الرابع والعشرون: لقاء يوسف عليه السلام بأخيه بنيامين وتعريفه بنفسه

76 - 69: المشهد الخامس والعشرون: كيد يوسف عليه السلام بإخوته والحكم بأخذ بنيامين

79 - 77: المشهد السادس والعشرون: اتهام يوسف عليه السلام بالسرقة واستعطافه لرد بنيامين

81 - 80: المشهد السابع والعشرون: مشاورات إخوة يوسف عليه السلام لعرض الأمر على الأب

87 - 82: المشهد الثامن والعشرون: محاورة إخوة يوسف لأبيهم حول الأحداث وموقف يعقوب

عليه السلام وأمره لبنية بتحسس يوسف عليه السلام

92 - 88: المشهد التاسع والعشرون: تعرف يوسف عليه السلام إلى إخوته واعتذارهم وعفوه عنهم

93: المشهد الثلاثون: إرسال القميص للأب وبشارة

بعودة بصره وطلب مجيء آل يعقوب للاستقرار في مصر

95 - 94: المشهد الواحد والثلاثون: بشارة يعقوب بريح يوسف

98 - 96: المشهد الثاني والثلاثون: مجيء البشير ورد بصر يعقوب عليه

السلام وندم أولاده وطلب الاستغفار لهم

100 - 99: المشهد الثالث والثلاثون: لم شمل الأسرة وتأويل الرؤيا

101: المشهد الرابع والثلاثون: اعتراف يوسف عليه السلام بنعم

101 - 93: الفصل الثامن: من إرسال القميص إلى الأب إلى لم شمل الأسرة وتأويل الرؤيا ودعاء يوسف بالثبات



6 - 4: الفصل الأول: رؤيا يوسف عليه السلام وتعبير يعقوب الرؤيا: مقدمة القصة

4 - 6: المشهد الأول: رؤيا يوسف عليه السلام وتحذير يعقوب له من إخوته وتأويل الرؤيا

10 - 7: المشهد الثاني: يوسف وإخوته واتفاقهم على إلقائه في البئر

18 - 7: الفصل الثاني: يوسف وإخوته واتفاقهم على إلقائه في البئر وتنفيذ المؤامرة

14 - 11: المشهد الثالث: مراودة يعقوب

15: المشهد الرابع: تنفيذ المؤامرة

18 - 16: المشهد الخامس: تدليس الأمر على يعقوب

من مقاصد السورة: تركيز سورة يوسف على الوعد بالتمكين بعد البلاء المبين تثبيتا ووعدا للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين/المختصر في التفسير

22 - 19: الفصل الثالث: نجاة يوسف عليه السلام ونشأته في بيت العزيز

20 - 19: المشهد السادس: نجاة يوسف عليه السلام من البئر وبيعه عبدا

22 - 21: المشهد السابع: نشأته وإكرامه في بيت عزيز مصر

29 - 23: المشهد الثامن: مراودة امرأة العزيز ليوسف عليه السلام

واتهامها له أمام العزيز وظهور براءة يوسف عليه السلام

35 - 23: الفصل الرابع: مراودة امرأة العزيز ليوسف عليه السلام ومؤامراتها به وبالنسوة وتقرير دخوله السجن

30: المشهد التاسع: انتشار الخبر بين نسوة المدينة وموقفهن منه

32 - 31: المشهد العاشر: مؤامرة امرأة العزيز بالنسوة وتوعدا يوسف عليه السلام

34 - 33: المشهد الحادي عشر: التجاء يوسف إلى الله ﷻ والاستجابة له بصرف كيد النسوة عنه

35: المشهد الثاني عشر: سجن يوسف عليه السلام

مشكاة التدبر: سورة يوسف

عذوق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وخي

## 42 - 36: الفصل الخامس: يوسف عليه السلام في السجن: إحسان ودعوة

5

36: المشهد الثالث عشر: رؤيا صاحبي السجن

40 - 37: المشهد الرابع عشر: دعوة يوسف عليه السلام في السجن

42 - 41: المشهد الخامس عشر: تأويل يوسف عليه

السلام رؤيا صاحبيه في السجن ووصيته للناجي منهما

45 - 43: المشهد السادس عشر: رؤيا الملك وعجز

الملأ عن تأويلها وتذكر صاحب السجن

49 - 46: المشهد السابع عشر: تأويل رؤيا الملك

50 : المشهد الثامن عشر: طلب الملك لقاء يوسف عليه السلام

50 : المشهد التاسع عشر: طلب يوسف عليه السلام تبرئته قبل اللقاء

53 - 51 : المشهد العشرون: تبرئة يوسف عليه السلام وتوبة امرأة العزيز

57 - 54: المشهد الواحد والعشرون: تمكين يوسف عليه السلام وجزاء المحسنين

من مقاصد السورة: تركز سورة  
يوسف على الوعد بالتمكين بعد  
البلاء المبين تثبيتاً ووعداً للنبي  
صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين/  
المختصر في التفسير

57 - 43: الفصل السادس: من

6

رؤيا الملك إلى تمكين يوسف

مشكاة التدبر: سورة يوسف

62 - 58 : المشهد الثاني والعشرون: لقاء يوسف عليه السلام بإخواته وبداية الكيد لهم

67 - 63 : المشهد الثالث والعشرون: مراودة إخوة يوسف لأبيهم وأخذ العهد عليهم وتوجيهاته لهم

68 : المشهد الرابع والعشرون: لقاء يوسف عليه السلام بأخيه بنيامين وتعريفه بنفسه

76 - 69 : المشهد الخامس والعشرون: كيد يوسف عليه السلام بإخوته والحكم بأخذ بنيامين

79 - 77 : المشهد السادس والعشرون: اتهام يوسف عليه السلام بالسرقة واستعطافه لرد بنيامين

81 - 80 : المشهد السابع والعشرون: مشاورات إخوة يوسف عليه السلام لعرض الأمر على الأب

87 - 82 : المشهد الثامن والعشرون: محاورة إخوة يوسف لأبيهم حول الأحداث وموقف يعقوب

عليه السلام وأمره لبنيه بتحسس يوسف عليه السلام

92 - 88 : المشهد التاسع والعشرون: تعرف يوسف عليه السلام إلى إخوته واعتذارهم وعفوه عنهم

92 - 58 : الفصل السابع: من لقاء

يوسف بإخوته إلى تعرفهم عليه وعفوه عنهم

من مقاصد السورة: تركز سورة  
يوسف على الوعد بالتمكين بعد  
البلاء المبين تثبيتاً ووعداً للنبي  
صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين/  
المختصر في التفسير

93 : المشهد الثلاثون: إرسال القميص للأب وبشارة

بعودة بصره وطلب مجيء آل يعقوب للاستقرار في مصر

95 - 94 : المشهد الواحد والثلاثون: بشارة يعقوب بريح يوسف

98 - 96 : المشهد الثاني والثلاثون: مجيء البشير وردّ بصر يعقوب عليه

السلام وندم أولاده وطلب الاستغفار لهم

101 - 93 : الفصل الثامن: من إرسال القميص إلى

الأب إلى لمّ شمل الأسرة وتأويل الرؤيا ودعاء يوسف بالثبات

100 - 99 : المشهد الثالث والثلاثون: لمّ شمل الأسرة وتأويل الرؤيا

101 : المشهد الرابع والثلاثون: اعتراف يوسف عليه السلام بنعم الله عليه ودعاؤه بالثبات

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحى

مشكاة التدبر: سورة يوسف



من مقاصد السورة: تركيز سورة  
يوسف على الوعد بالتمكين بعد  
البلاء المبين تثبيتاً ووعداً للنبي  
صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين/  
المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة يوسف

القصص دليل صدق القرآن الكريم: 102

سنة تكذيب أكثر الناس واتباعهم الباطل مع  
وضوح الدلائل: 103 - 106

إنذار للمكذبين بالعذاب في الدنيا أو إمهالهم للآخرة: 107

وظيفة الرسول ودعوة للاعتبار بمصير الغابرين ونصر  
المؤمنين: 108 - 110

العبرة من القصص: 111

الخاتمة - تعقيبات على قصة يوسف  
عليه السلام: 102 - 111



6 - 4: المشهد الأول: رؤيا يوسف عليه السلام وتحذير يعقوب له من إخوته وتأويل الرؤيا

7 - 10: المشهد الثاني: يوسف وإخوته واتفاقهم على إلقائه في البئر

11 - 14: المشهد الثالث: مراودة يعقوب

: 15: المشهد الرابع: تنفيذ المؤامرة

: 16 - 18: المشهد الخامس: تدليس الأمر على يعقوب

: 19 - 22: الفصل الثالث: نجاة يوسف عليه السلام ونشأته في بيت العزيز

: 19 - 20: المشهد السادس: نجاة يوسف عليه السلام من البئر وبيعه عبدا

: 21 - 22: المشهد السابع: نشأته وإكرامه في بيت عزيز مصر

: 23 - 29: المشهد الثامن: مراودة امرأة العزيز ليوسف عليه السلام واتهامها له أمام العزيز وظهور براءة يوسف عليه السلام

: 30: المشهد التاسع: انتشار الخبر بين نسوة المدينة وموقفهن منه

: 31 - 32: المشهد العاشر: مؤامرة امرأة العزيز بالنسوة وتوعدا يوسف عليه السلام

: 33 - 34: المشهد الحادي عشر: التجاء يوسف إلى الله ﷻ والاستجابة له بصرف كيد النسوة عنه

: 35: المشهد الثاني عشر: سجن يوسف عليه السلام

: 36: المشهد الثالث عشر: رؤيا صاحبي السجن

: 36 - 42: الفصل الخامس: يوسف عليه السلام في السجن: إحسان ودعوة

: 37 - 40: المشهد الرابع عشر: دعوة يوسف عليه السلام في السجن

: 41 - 42: المشهد الخامس عشر: تأويل يوسف عليه السلام رؤيا صاحبيه في السجن ووصيته للتاجي منهما

: 43 - 45: المشهد السادس عشر: رؤيا الملك وعجز الملاء عن تأويلها وتذكر صاحب السجن

: 46 - 49: المشهد السابع عشر: تأويل رؤيا الملك

: 43 - 57: الفصل السادس: من: رؤيا الملك إلى تمكين يوسف

: 50: المشهد الثامن عشر: طلب الملك لقاء يوسف عليه السلام

: 50: المشهد التاسع عشر: طلب يوسف عليه السلام تبرئته قبل اللقاء

: 51 - 53: المشهد العشرون: تبرئة يوسف عليه السلام وتوبة امرأة العزيز

: 54 - 57: المشهد الواحد والعشرون: تمكين يوسف عليه السلام وجزاء المحسنين

: 58 - 62: المشهد الثاني والعشرون: لقاء يوسف عليه السلام بإخواته وبداية الكيد لهم

: 63 - 67: المشهد الثالث والعشرون: مراودة إخوة يوسف لأبيهم وأخذ العهد عليهم وتوجيهاته لهم

: 68: المشهد الرابع والعشرون: لقاء يوسف عليه السلام بأخيه بنيامين وتعريفه بنفسه

: 69 - 76: المشهد الخامس والعشرون: كيد يوسف عليه السلام بإخوته والحكم بأخذ بنيامين

: 77 - 79: المشهد السادس والعشرون: اتهام يوسف عليه السلام بالسرقة واستعطافه لرد بنيامين

: 80 - 81: المشهد السابع والعشرون: مشاورات إخوة يوسف عليه السلام لعرض الأمر على الأب

: 82 - 87: المشهد الثامن والعشرون: محاوراة إخوة يوسف لأبيهم حول الأحداث وموقف يعقوب عليه السلام وأمره لبنيه بتحسس يوسف عليه السلام

: 88 - 92: المشهد التاسع والعشرون: تعرف يوسف عليه السلام إلى إخوته واعتذارهم وعفوه عنهم

: 93: المشهد الثلاثون: إرسال القميص للأب وبشارة بعودة بصره وطلب مجيء آل يعقوب للاستقرار في مصر

: 94 - 95: المشهد الواحد والثلاثون: بشارة يعقوب بريح يوسف

: 96 - 98: المشهد الثاني والثلاثون: مجيء البشير وردّ بصر يعقوب عليه السلام وندم أولاده وطلب الاستغفار لهم

: 99 - 100: المشهد الثالث والثلاثون: لم شمل الأسرة وتأويل الرؤيا

: 101: المشهد الرابع والثلاثون: اعتراف يوسف عليه السلام بنعم الله عليه ودعاؤه بالثبات

: 93 - 101: الفصل الثامن: من إرسال القميص إلى الأب إلى لم شمل الأسرة وتأويل الرؤيا ودعاء يوسف بالثبات

أحداث قصة يوسف 101 - 4 :

سورة يوسف

افتتاحية السورة - مكانة القرآن الكريم وبيانه وصدق ما جاء به ومن ذلك القصص 3 - 1 :

القصص دليل صدق القرآن الكريم 102 :

سنة تكذيب أكثر الناس واتباعهم الباطل مع وضوح الدلائل 106 - 103 :

إنذار للمكذّبين بالعذاب في الدنيا أو إمهالهم للأخرة 107 :

وظيفة الرسول ودعوة للاعتبار بمصير الغابرين ونصر المؤمنين 110 - 108 :

العبرة من القصص 111 :

الخاتمة - تعقيبات على قصة يوسف عليه السلام 111 - 102 :

من مقاصد السورة: تركز سورة يوسف على الوعد بالتمكين بعد البلاء المبين تثبيتا ووعدا للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين / المختصر في التفسير





## مشكاة التدبر: سورة الرعد



## مشكاة التدبر: سورة الرعد

من مقاصد السورة: بيان حقيقة القوة والقدرة الإلهية ومظاهرها، وإثبات الوعد والوعيد وسنة الله في التغيير والتبديل / المختصر في التفسير

### سورة الرعد

افتتاحية السورة: مظاهر القدرة الربانية في الكتاب  
المسطور والكتاب المنظور: 1 - 4

المحور الأول: أعاجيب الكفار المعاندين  
ومظاهر قدرة الله ﷻ: 5 - 16

المحور الثاني: تعليل الانتفاع بالآيات من عدمه وصفات  
الفريقين وعاقبة الحق والباطل - الاستدلال بعذل الله ﷻ  
في الحساب والجزاء: 17 - 26

المحور الثالث: أسباب الضلال  
والهدى وعاقبتهم: 27 - 35

المحور الرابع: وضوح الأدلة على  
صدق الرسالة ووضوح الدعوة  
ومهمة الداعية: 36 - 41

الخاتمة: وهن مكر الكافرين وتوعدهم بالعذاب وشهادة  
الله ﷻ والكتب السابقة على صدق الرسالة: 42 - 43





## مشكاة التدبر: سورة الرعد

من مقاصد السورة: بيان  
حقيقة القوة والقدرة الإلهية  
ومظاهرها، وإثبات الوعد  
والوعد وسنة الله في  
التغيير والتبديل / المختصر  
في التفسير

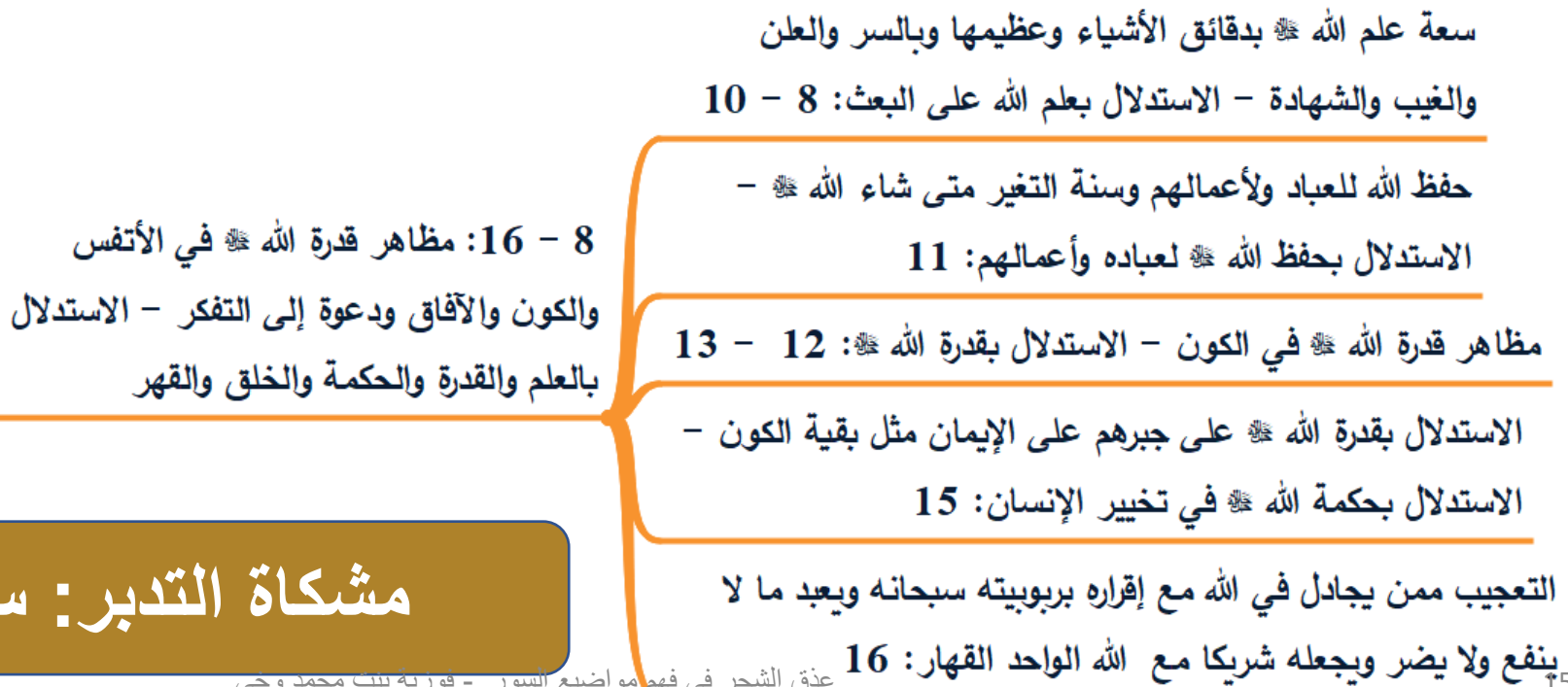
افتتاحية السورة: مظاهر القدرة الربانية في الكتاب  
المسطور والكتاب المنظور: 1 - 4



من مقاصد السورة: بيان حقيقة القوة والقدرة الإلهية ومظاهرها، وإثبات الوعد والوعيد وسنة الله في التغيير والتبديل / المختصر في التفسير



المحور الأول: أعاجيب الكفار المعاندين ومظاهر قدرة الله ﷻ: 5 - 16



## مشكاة التدبر: سورة الرعد

## 17: مثل المؤمن والكافر في تلقي الوحي وعدم انتفاعه بالآيات

من مقاصد السورة: بيان حقيقة القوة والقدرة الإلهية ومظاهرها، وإثبات الوعد والوعيد وسنة الله في التغيير والتبديل / المختصر في التفسير

المحور الثاني: تحليل الانتفاع بالآيات من عدمه وصفات الفريقين وعاقبة الحق والباطل - الاستدلال بعدل الله ﷻ في الحساب والجزاء: 17 - 26

18 - 25: عدل الله ﷻ في  
الجزاء والحساب - اختلاف  
العمل يسبب اختلاف العاقبة

صفات المؤمنين  
وجزاؤهم

صفات المؤمنين

الاستجابة لله ﷻ: 18

العلم: 19

التذكر: 19

العقول الراجحة هي التي تعقل وتدرك: 19

الوفاء بالعهد مع الله ومع الناس: 20

صلة الرحم والبر: 21

خشية الله ﷻ والخوف من حسابه: 21

الصبر والإخلاص لله ﷻ: 22

إقامة الصلاة: 22

تنوع أوجه الإنفاق: 22

حسن الخلق والإحسان مع الناس: 22

الجنة: 18

الجزاء

الاجتماع مع من صلح من الأهل: 23 - 24

سلام الملائكة: 24

عدم الاستجابة لله ﷻ: 18

نقض الميثاق مع الله ﷻ: 25

قطع الرحم وسوء الخلق: 25

الإفساد في الأرض: 25

صفات المكذبين

صفات المكذبين وعاقبتهم

جهنم: 18

العاقبة

اللعة وسوء المقام: 25

بسط الرزق والإنعام في الدنيا دليل فوضاء جهنم الدنيا: 26

مشكاة التدبر: سورة الرعد

## مشكاة التدبر: سورة الرعد

الهدى والضلال بيد الله ﷻ: 27 و 33

التوبة والإنابة إلى الله ﷻ: 27

ذكر الله ﷻ: 28

الإيمان والعمل: 29

من أسباب الهدى بعد توفيق الله ﷻ

الفرح بالحياة الدنيا والركون إليها: 26

طلب الآيات تعنتا: 27

العناد: 31

الاستهزاء بالأنبياء والصالحين: 32

عدم الاعتبار بالإمهال: 32

تزين الكفر: 33

الصد عن دين الله: 33

عدم التفكير في قدرة الله ﷻ ووهن المعبودات: 33

من أسباب الضلال

المحور الثالث: أسباب الضلال

والهدى وعاقبتهما: 27 - 35

عاقبة الهدى والضلال: 34 - 35

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وخي

من مقاصد السورة: بيان  
حقيقة القوة والقدرة الإلهية  
ومظاهرها، وإثبات الوعد  
والوعد وسنة الله في  
التغيير والتبديل / المختصر  
في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة الرعد

من مقاصد السورة: بيان  
حقيقة القوة والقدرة الإلهية  
ومظاهرها، وإثبات الوعد  
والوعد وسنة الله في  
التغيير والتبديل / المختصر  
في التفسير

موافقتها للكتب السابقة: 36

عربية القرآن الكريم وإعجازه: 37

بشرية الرسل: 38

مجيء الآيات بإذن الله ﷻ: 38

قدر الله مكتوب، لا يغيره استعجال الكافر للعذاب: 39

قدرة الله ﷻ وحكمه وقدره: 41

توحيد الله ﷻ والدعوة إليه: 36

مهمة الداعية: البلاغ: 40

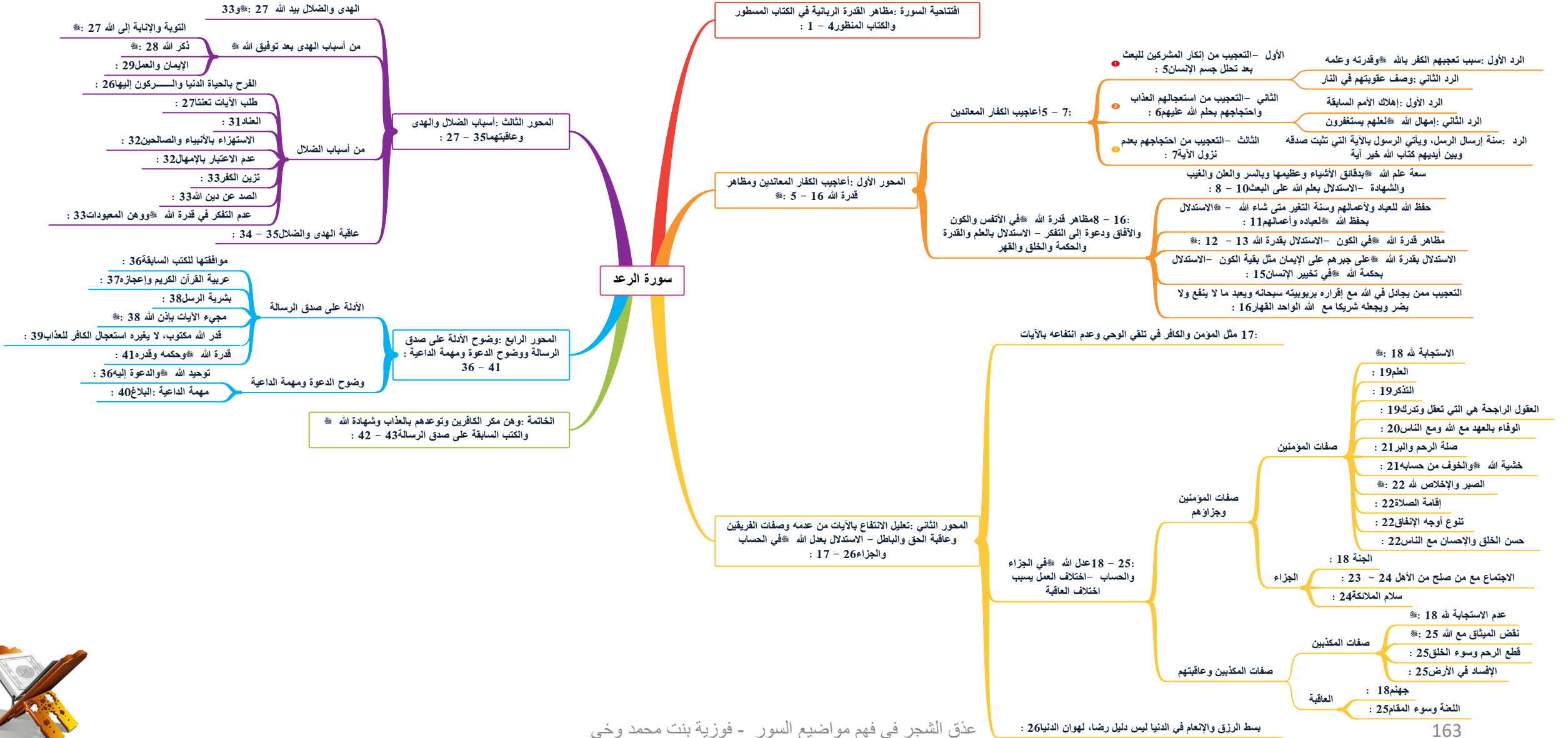
الأدلة على صدق الرسالة

المحور الرابع: وضوح الأدلة على  
صدق الرسالة ووضوح الدعوة  
ومهمة الداعية: 36 - 41

وضوح الدعوة ومهمة الداعية

الخاتمة: وهن مكر الكافرين وتوعدهم بالعذاب وشهادة الله  
ﷻ والكتب السابقة على صدق الرسالة: 42 - 43

مقصد السورة :بيان حقيقة القوة والقدرة الإلهية ومظاهرها، وإثبات الوعد والوعيد وسُنَّة الله في التغيير والتبديل /المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة إبراهيم





# مشكاة التدبر: سورة إبراهيم

من مقاصد السورة: بيان وظيفة الرسل وحرصهم على إخراج الناس من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد في مقابل إعراض أقوامهم تثبिता للنبي صلى الله عليه وسلم وتوعدا للظالمين/ المختصر في التفسير

## سورة إبراهيم

افتتاحية السورة: وظيفة القرآن الكريم وإنذار الكافرين والحكمة في إرسال كل رسول بلسان قومه: 1 - 4

المحور الأول: رسالة الأنبياء لأقوامهم وعاقبة المكذابين والمؤمنين: 5 - 23

المحور الثاني: علو التوحيد وثباته وقوة حجته مقابل وهن الباطل وانعدام حجته، والثبات بيد الله ﷻ: 24 - 27

المحور الرابع: نموذج لإمام الموحدين الشاكر إبراهيم عليه السلام - دعاء وتضرع: 35 - 41

المحور الخامس: تفصيل في حال الكفار في الآخرة: 42 - 51

الخاتمة: تذكير بوظيفة القرآن الكريم: 52

المحور الثالث: التحذير من الكفر والترغيب في الشكر الذي هو من لوازم إنعام الله ﷻ على العبد: 28 - 34



## افتتاحية السورة: وظيفة القرآن الكريم وإنذار الكافرين والحكمة في إرسال كل رسول بلسان قومه: 1 - 4

من مقاصد السورة: بيان وظيفة الرسل وحرصهم على إخراج الناس من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد في مقابل إعراض أقوامهم تنبيها للنبي صلى الله عليه وسلم وتوعدا للظالمين/المختصر في التفسير

نموذج موسى عليه السلام في إخراج قومه من ظلمات الجحود: 5 - 8

سنة التكذيب

ضعف حجة المكذبين

سنة أذى الأنبياء والدعاة إلى الحق

سنة إهلاك الظالمين

سنة التمكين لأهل الحق

رسالة الأنبياء ومحاجتهم لأقوامهم: 9 - 15

المحور الأول: رسالة الأنبياء لأقوامهم  
وعاقبة المكذبين والمؤمنين: 5 - 23

شدة العذاب: 16 - 17

عدم نفع أعمالهم الحسنة في الدنيا: 18

قدرة الله ﷻ دليل على سوء فعلهم وقدرة الله

على بعثهم وتعذيبهم: 19 - 20

تبرؤ المتبوعين من الإنس والجن من الأتباع: 21 - 22

عاقبة المكذبين: 16 - 22

تكريم وسلام عاقبة المؤمنين: 23

مشكاة التدبر: سورة إبراهيم

## مشكاة التدبر: سورة إبراهيم

من مقاصد السورة: بيان وظيفة الرسل وحرصهم على إخراج الناس من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد في مقابل إعراض أقوامهم تثبيتا للنبي صلى الله عليه وسلم وتوعدا للظالمين/ المختصر في التفسير

علو التوحيد وثباته وقوة حجته : 24 - 25

وهن الباطل وانعدام حجته: 26

التثبيت من الله ﷻ: 27

المحور الثاني: علو التوحيد وثباته وقوة حجته مقابل وهن الباطل وانعدام حجته، والثبات بيد الله ﷻ: 24 - 27

دعوة للتفكر والاعتبار من الأمم الكافرة بنعم الله ﷻ: 28 - 30

دعوة إلى اغتنام العمر في الصلاة والإنفاق قبل الموت: 31

إنعام الله ﷻ على عباده وجحودهم له: 32 - 34

المحور الثالث: التحذير من الكفر والترغيب في الشكر

الذي هو من لوازم إنعام الله ﷻ على العبد: 28 - 34



من مقاصد السورة: بيان وظيفة  
الرسول وحرصهم على إخراج الناس  
من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد  
في مقابل إعراض أقوامهم تنبيها  
للنبي صلى الله عليه وسلم وتوعدا  
للظالمين/ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة إبراهيم

دعاء إبراهيم عليه السلام لمكة بالأمن والرزق وحب  
الناس للمكان: 35 و 37

خوف إبراهيم على نفسه وذريته من الشرك: 35 - 36

حلم إبراهيم عليه السلام على العصاة: 36

الدعاء بشكوى الحال: 38

شكر إبراهيم عليه السلام لله ﷻ على نعمة الولد: 39

أهمية الصلاة وطلب الثبات عليها: 40

الدعاء بالمغفرة له وللمؤمنين: 41

المحور الرابع: نموذج لإمام

الموحدين الشاكر إبراهيم عليه

السلام - دعاء وتضرع: 35 - 41



## مشكاة التدبر: سورة إبراهيم

من مقاصد السورة: بيان وظيفة  
الرسول وحرصهم على إخراج الناس  
من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد  
في مقابل إعراض أقوامهم تثبिता  
للنبي صلى الله عليه وسلم وتوعدا  
للظالمين/المختصر في التفسير

إمهال الظالمين إلى يوم القيامة: 42

ذل المكذبين وشدة ندمهم ولومهم على عدم الاعتبار بالسابقين: 43 - 45

وهن مكر الكفار وصدق وعد الله ﷻ بتمكينه لعباده: 46 - 47

شدة عذاب الظالمين يوم القيامة: 48 - 51

المحور الخامس: تفصيل في حال

الكفار في الآخرة: 42 - 51

الخاتمة: تذكير بوظيفة القرآن الكريم: 52



من مقاصد السورة: بيان وظيفة الرسل وحرصهم على إخراج الناس من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد في مقابل إعراض أقوامهم، تثبيتاً للنبي ﷺ وتوعداً للظالمين / المختصر في التفسير

دعوة للتفكير والاعتبار من الأمم الكافرة بنعم الله 30 - 28 : 28

المحور الثالث: التحذير من الكفر والترغيب في الشكر الذي هو من لوازم إنعام الله ﷻ على العبد : 28 - 34  
دعوة إلى اغتنام العمر في الصلاة والإنفاق قبل الموت 31 :  
إنعام الله ﷻ على عباده وجودهم له 34 - 32 :

دعاء إبراهيم عليه السلام لمكة بالأمن والرزق  
وحب الناس للمكان 35 : 37

خوف إبراهيم على نفسه وذريته من الشرك 36 - 35 :

حلم إبراهيم عليه السلام على العصاة 36 :

الدعاء بشكوى الحال 38 :

شكر إبراهيم عليه السلام لله ﷻ على نعمة الولد 39 :

أهمية الصلاة وطلب الثبات عليها 40 :

الدعاء بالمغفرة له وللمؤمنين 41 :

إمهال الظالمين إلى يوم القيامة 42 :

نيل المكذبين وشدة ندمهم ولومهم على عدم الاعتبار بالسابقين 45 - 43 :

وهن مكر الكفار وصدق وعد الله ﷻ بتمكينه لعباده 47 - 46 :

شدة عذاب الظالمين يوم القيامة 51 - 48 :

المحور الخامس: تفصيل في حال الكفار في الآخرة 42 - 41 :  
51

الخاتمة: تذكير بوظيفة القرآن الكريم 52 :

افتتاحية السورة: وظيفة القرآن الكريم وإنذار الكافرين والحكمة في إرسال كل رسول بلسان قومه 4 - 1 :

نموذج موسى عليه السلام في إخراج قومه من ظلمات الجحود 8 - 5 :

سنة التكذيب

ضعف حجة المكذبين

سنة أذى الأنبياء والدعاة إلى الحق رسالة الأنبياء ومحاجتهم لأقوامهم 15 - 9 :

سنة إهلاك الظالمين

سنة التمكين لأهل الحق

المحور الأول: رسالة الأنبياء لأقوامهم وعاقبة المكذبين والمؤمنين 23 - 5 :

شدة العذاب 17 - 16 :

عدم نفع أعمالهم الحسنة في الدنيا 18 :

عاقبة المكذبين 22 - 16 :  
قدرة الله ﷻ لدليل على سوء فعلهم  
وقدرة الله ﷻ على بعثهم وتعذيبهم - 19 :  
20

تبرؤ المتبوعين من الإنس والجن من الاتباع 22 - 21 :

تكريم وسلام عاقبة المؤمنين 23 :

علو التوحيد وثباته وقوة حجته 25 - 24 :

وهن الباطل وانعدام حجته 26 :

التثبيت من الله 27 : 27

المحور الثاني: علو التوحيد وثباته وقوة حجته مقابل وهن الباطل وانعدام حجته، والثبات بيد الله 27 - 24 : 24



## مشكاة التدبر : سورة الحجر





# مشكاة التدبر: سورة الحجر

من مقاصد السورة: هذه السورة تركز على تهديد المكذبين بالهلاك وبيان حفظ الله عز وجل لكتابه وأنبياءه وأوليائه

## الحفظ في سورة الحجر

1 حفظ الله لكتابه: 9

حفظ السماء من

2 استراق السمع: 18 - 16

3 حفظ الأرزاق: 21 - 19

4 حفظ الماء: 22

5 حفظ أقدار العباد: 25 - 23

حفظ الله لعباده المخلصين

6 من الشيطان الرجيم: 42 - 40

7 حفظ المؤمنين في الجنة: 48

حفظ الله لآثار قوم لوط وقوم

8 شعيب لتكون آية للمؤمنين: 79 - 75

9 حفظ الله ﷺ لنبيه ﷺ: 95

## مشكاة التدبر: سورة الحجر

من مقاصد السورة: هذه  
السورة تركز على تهديد  
المكذبين بالهلاك وبيان حفظ  
الله عز وجل لكتابه وأنبياءه  
وأوليائه

افتتاحية السورة: التنويه بالقرآن الكريم والإنذار  
بسُنن الله في الأمم المكذبة: 1 - 15

المحور الأول: بعض مظاهر قدرة الله تعالى في  
الكون والإحياء والإماتة: حفظ الله ﷻ لخلقه دليل  
وحدانيته سبحانه: 16 - 25

المحور الثاني: قصة البشرية وأصل الهدى  
والغواية ومصير الغاوين والمهتدين: 26 - 50

### سورة الحجر

المحور الثالث: جانب من قصص إبراهيم ولوط  
وشعيب وصالح عليهم السلام: 51 - 84

الخاتمة: قدرة الله ﷻ وفضله على نبيه  
وتوجيهات له ﷺ في علاقته بالله ﷻ، وبالقرآن،  
وبالمؤمنين والمشركين: 85 - 99



## مشكاة التدبر: سورة الحجر

من مقاصد السورة: هذه  
السورة تركّز على تهديد  
المكذّبين بالهلاك وبيان حفظ  
الله عز وجل لكتابه وأنبياءه  
وأوليائه

### التنويه بالقرآن الكريم: 1

سنة التكذيب بالكتب ماضية وإهلاك الأمم المكذبة: 2 - 5

طلب إنزال الملائكة والحكمة من عدم تلبية طلبهم  
وعدم الاكتفاء بآية القرآن الكريم: 6 - 8

حفظ الله ﷻ لكتابه من أعظم الآيات: 9 ①

سنة تكذيب الرسل مهما كانت الآيات الدالة على صدقه: 10 - 15

افتتاحية السورة: التنويه بالقرآن الكريم والإنذار  
بسُنن الله في الأمم المكذبة: 1 - 15



## مشكاة التدبر: سورة الحجر

من مقاصد السورة: هذه  
السورة تركز على تهديد  
المكذبين بالهلاك وبيان حفظ  
الله عز وجل لكتابه وأنبياءه  
وأوليائه

حفظ السماء من استراق السمع: 16 - 18 ②

حفظ الأرزاق: 19 - 21 ③

حفظ الماء: 22 ④

حفظ أقدار العباد: 23 - 25 ⑤

المحور الأول: بعض مظاهر قدرة الله تعالى في  
الكون والإحياء والإماتة: حفظ الله ﷻ لخلقه دليل  
وحدانيته سبحانه: 16 - 25



## مشكاة التدبر: سورة الحجر

من مقاصد السورة: هذه  
السورة تركز على تهديد  
المكذبين بالهلاك وبيان حفظ  
الله عز وجل لكتابه وأنبياءه  
وأوليائه

قصة خلق آدم عليه السلام والأمر وسجود الملائكة له إلا إبليس: 26 - 31

حجة إبليس لعنه الله ولعنته وتوعده لبني آدم: 32 - 39

حفظ الله ﷻ لعباده المخلصين من الشيطان الرجيم: 40 - 42 ⑥

عاقبة إبليس ومن اتبعه: 43 - 44

حفظ المؤمنين في الجنة: 48 ⑦ جزاء المخلصين: 45 - 48

وعد ووعد: مغفرة الله ﷻ ورحمته بالمؤمنين وشدة عذابه بالعصاة والمكذبين: 49 - 50

المحور الثاني: قصة البشرية وأصل الهدى  
والغواية ومصير الغاوين والمهتدين: 26 - 50



## مشكاة التدبر: سورة الحجر

من مقاصد السورة: هذه  
السورة تركز على تهديد  
المكذبين بالهلاك وبيان حفظ  
الله عز وجل لكتابه وأنبياءه  
وأوليائه

رحمة الله ﷻ بأوليائه: 51 - 56

قصة إبراهيم عليه السلام: 51 - 60

عذاب الله ﷻ للمجرمين: 57 - 60

شدة عذابه للمجرمين

قصة لوط عليه السلام: 61 - 74

رحمة الله ﷻ بالمؤمنين (لوط وبناته): 65

حفظ الله ﷻ لآثار هلاك قوم لوط وقوم شعيب لتكون آية للمؤمنين: 75 - 79 8

لم تحفظهم البيوت التي بنوها أمنا

لهم من عذاب الله ﷻ لما كذبوا

قصة صالح عليه السلام: 80 - 84

المحور الثالث: جانب من قصص إبراهيم ولوط

وشعيب وصالح عليهم السلام: 51 - 84



# مشكاة التدبر: سورة الحجر

قدرة الله ﷻ وحكمته في خلقه

وسعة علمه : 85 - 86

وعيد الله ﷻ للمكذبين: 90 - 93

حفظ الله ﷻ لنبيه ﷺ: 95 9

قدرة الله ﷻ وحفظه لنبيه وتوعده للمكذبين

تعظيم القرآن الكريم واستشعاره أنه منة من الله ﷻ

علاقته ﷻ بالقرآن الكريم: 87

تشنيته بالقراءة

التواضع والرحمة: 88

علاقته ﷻ بالمؤمنين

العفو عن المشركين: 85

عدم الحزن على تكذيبهم: 88

الدعوة والندارة: 89 و 94

الإعراض عن المشركين: 94

علاقته ﷻ بالمشركين

الصلاة (السجود وهو أقرب ما يكون من ربه): 98

ذكر الله بالحمد والتسبيح: 98

علاقته ﷻ بالله ﷻ

الدوام على العبادة: 99

الخاتمة: قدرة الله ﷻ وفضله على نبيه  
وتوجيهات له ﷻ في علاقته بالله ﷻ، وبالقرآن،  
وبالمؤمنين والمشركين: 85 - 99

من مقاصد السورة: هذه  
السورة تركز على تهديد  
المكذبين بالهلاك وبيان حفظ  
الله عز وجل لكتابه وأنبياءه  
وأوليائه





هذه السورة تركز على تهديد :مقصد السورة  
لكتابه وأنبيائه ﷺ المكذبين بالهلاك وبيان حفظ الله  
وأوليائه

## 1: التنويه بالقرآن الكريم

2 - 5 :سنة التكذيب بالكتب ماضية وإهلاك الأمم المكذبة

طلب إنزال الملائكة والحكمة من عدم تلبية طلبهم وعدم  
6 - 8 :الانكفاء بآية القرآن الكريم

9 :لكتابه من أعظم الآيات ﷺ حفظ الله

10 - 15 : سنة تكذيب الرسل مهما كانت الآيات الدالة على صدقه

16 - 18 :حفظ السماء من استراق السمع

19 - 21 :حفظ الأرزاق

22 :حفظ الماع

23 - 25 :حفظ أقدار العباد

26 - 31 :قصة خلق آدم عليه السلام والأمر وسجود الملائكة له إلا إبليس

32 - 39 :حجة إبليس لعنه الله ولعنته وتوعده لبني آدم

40 - 42 :لعباده المخلصين من الشيطان الرجيم ﷺ حفظ الله

43 - 44 :عاقبة إبليس ومن اتبعه

48 :حفظ المؤمنين في الجنة 48 - 45 :جزاء المخلصين

ورحمته بالمؤمنين وشدة عذابه بالعصاة ﷺ مغفرة الله :وعد ووعد  
49 - 50 :والمكذبين

التنويه بالقرآن الكريم :افتتاحية السورة  
1 - 15 :والإنذار بسنن الله في الأمم المكذبة

بعض مظاهر قدرة الله :المحور الأول  
حفظ :تعالى في الكون والإحياء والإماتة  
16 - 25 :لخلقه دليل وحدانيته سبحانه ﷻ الله

قصة البشرية وأصل الهدى :المحور الثاني  
26 - 50 :والغواية ومصير الغاوين والمهتدين

## سورة الحجر

جانب من قصص إبراهيم :المحور الثالث  
51 :ولوط وشعيب وصالح عليهم السلام  
- 84

وفضله على نبيه ﷺ قدرة الله :الخاتمة  
, ﷻ في علاقته بالله ﷻ وتوجيهات له  
- 85 :وبالقرآن، وبالمؤمنين والمشركون  
99

51 - 56 :بأوليائه ﷻ رحمة الله

51 - 60 :قصة إبراهيم عليه السلام

57 - 60 :للمجرمين ﷻ عذاب الله

شدة عذابه للمجرمين

61 - 74 :قصة لوط عليه السلام

65 : (لوط وبناته)بالمؤمنين ﷻ رحمة الله

75 - 79 :لآثار هلاك قوم لوط وقوم شعيب لتكون آية للمؤمنين ﷻ حفظ الله

لم تحفظهم البيوت التي بنوها  
لما ﷻ أمنا لهم من عذاب الله  
كذبوا

80 - 84 :قصة صالح عليه السلام

وحكمته في خلقه ﷻ قدرة الله  
85 - 86 :وسعة علمه

وحفظه لنبيه وتوعده للمكذبين ﷻ قدرة الله  
90 - 93 :للمكذبين ﷻ وعيد الله

95 :لنبيه ﷻ حفظ الله

تعزيز القرآن الكريم واستشعاره أنه منة من الله

87 :بالقرآن الكريم ﷻ علاقته

تشنيته بالقراءة

بالمؤمنين ﷻ علاقته 88 :التواضع والرحمة

85 :العفو عن المشركين

88 :عدم الحزن على تكذيبهم

بالمشركين ﷻ علاقته

94 و 89 :الدعوة والنذارة

94 :الإعراض عن المشركين

98 : (السجود وهو أقرب ما يكون من ربه)الصلاة

98 :ذكر الله بالحمد والتسبيح

99 :الدوام على العبادة



## مشكاة التدبر: سورة النحل



# مشكاة التدبر: سورة النحل

من مقاصد السورة: التذكير بالنعم الدالة على المنعم، إلزاما بعبوديته وتحذيرا من جحود نعمته/ المختصر في التفسير



# مشكاة التدبير: سورة النحل

من مقاصد السورة: التذكير  
بالنعم الدالة على المنعم، إلزاما  
بعبوديته وتحذيرا من جحود  
نعمته/ المختصر في التفسير

المحور الثاني: مناقشة عقائد المشركين ومظاهر القدرة  
الإلهية ودلائل توحيد الله ﷻ ووعد للمكذبين: 51 - 89

المحور الثالث: نعمة التشريع الرباني ومكانة  
القرآن الكريم وما فيه من أمهات الفضائل،  
وأصول الأخلاق الاجتماعية وموقف الناس  
تجاهه وعاقبتهم: 90 - 124

الخاتمة: سبيل الدعوة إلى الله  
ﷻ: 125 - 128

1 - 2: افتتاحية السورة - تقرير وقوع القيامة  
ونعمة الوحي والندارة

المحور الأول: أدلة وحدانية الله (نعم ظاهرة في  
الكون والنفوس) واختلاف الناس وإقامة الحجة  
بإرسال الرسل والوعد والوعيد ومناقشة شبه  
أهل الباطل وتفنيدها: 3 - 50

سورة النحل



# مشكاة التدبر: سورة النحل

من مقاصد السورة: التذكير  
بالنعم الدالة على المنعم، إلزاما  
بعبوديته وتحذيرا من جحود  
نعمته/ المختصر في التفسير

## 1 - 2: افتتاحية السورة - تقرير وقوع القيامة ونعمة الوحي والندارة

المقطع الأول: نعم ظاهرة في الكون والنفس: نعم عامة ونعم  
فرعية. تعداد نعم الله إلزاما بإفراده بالعبادة : 3 - 16

المقطع الثاني: صفات الكمال لله ﷻ والنقص لمن دونه يلزم بإفراده بالعبادة: 17 - 21

المقطع الثالث: تقرير وحدانية الله ﷻ وأقسام الناس في التوحيد وجزأؤهم : 22 - 32

المقطع الرابع: الوعيد برؤية العاقبة بقبض الروح أو نزول العذاب: 33 - 34

المقطع الخامس: مناقشة شبه أهل الباطل وتفنيدها: 35 - 42

المقطع السادس: تقرير الرسالة والوعيد للمكذبين: 43 - 47

المقطع السابع: غنى الله ﷻ عن عبادة الناس: مشهد استسلام الكون لله ﷻ: 48 - 50

المحور الأول: أدلة وحدانية الله (نعم ظاهرة  
في الكون والنفس) واختلاف الناس وإقامة  
الحجة بإرسال الرسل والوعد والوعيد ومناقشة  
شبه أهل الباطل وتفنيدها: 3 - 50



# مشكاة التدبر: سورة النحل

خلق السماوات والأرض

خلق الإنسان

دفع

أكل

تتجملون بها

حمل الأثقال

السفر

منافع أخرى كاللبن والصوف وغيرها

هل يمكن عد النعم؟

الركوب

الخيول والبغال والحمير

زينة

شراب

ماء

سقي الشجر

الزروع ...

الليل والنهار ...

نعمة اختلاف الألوان

المحور الأول: أئمة وحذابة الله (نعم ظاهرة في الكون والنفس) واختلاف الناس وإقامة الحجة بإرسال الرسل والوعد والوعيد ومناقضة شبه أهل الباطل وثنيدها: 3 - 50

المقطع الأول: نعم ظاهرة في الكون والنفس: نعم عامة ونعم فرعية. تعداد نعم 1  
الله إلزاما بإفراده بالعبادة: 3 - 16

من مقاصد السورة: التذكير بالنعم الدالة على المنعم، إلزاما بعبوديته وتحذيرا من جحود نعمته/ المختصر في التفسير

الطرقات

الاهتداء

معالم للاهتداء بها

النجم

تمهيد الطرقات

الأنهار

شرب وسقيا

الجبال

تثبيت الارض

الأكل منه

تسخير البحر

حلية

حمل الفلك

...

# مشكاة التدبير: سورة النحل

من مقاصد السورة: التذكير  
بالنعم الدالة على المنعم، إلزاما  
بعبوديته وتحذيرا من جحود  
نعمته/ المختصر في التفسير

المحور الأول: أئمة وحدانية الله (نعم ظاهرة في  
الكون والنفس) واختلاف الناس وإقامة الحجة  
بإرسال الرسل والوعد والوعيد ومناقشة شبه  
أهل الباطل وتفنيدها: 3 - 50

2

المقطع الثاني: صفات الكمال لله ﷻ والنقص  
لمن دونه يلزم بإفراده بالعبادة: 17 - 21

الكمال لله ﷻ: 17 - 19

الخلق والإنعام والتسخير: 17 و 18

المغفرة: 18

الرحمة: 18

كمال العلم بالسر والعلن: 19 و 23

صفات النقص للمعبودات

من دون الله: 20 - 21

العجز - مخلوقات وغير قادرة على خلق شيء: 17 و 20

الموت - لا أثر للحياة فيهم وبالتالي لا نفع ولا ضرر: 21

الجهل وعدم إحساسهم بشيء: 21





# مشكاة التدبير: سورة النحل

المحور الأول: أئمة وحدانية الله (نعم ظاهرة في الكون والنفس) واختلاف الناس وإقامة الحجة بإرسال الرسل والوعد والوعيد ومناقشة شبه أهل الباطل وتخليدها: 3 - 50

المقطع الثالث: تقرير وحدانية الله ﷻ وأقسام الناس في التوحيد وجزاؤهم : 22 - 32

من مقاصد السورة: التذكير  
بالنعم الدالة على المنعم، إلزاما  
بعبوديته وتحذيرا من جحود  
نعمته/ المختصر في التفسير

الكافر : 22 - 29

صفاته

الجحود: 22

الكبر: 22 و 23 و 29

الإعراض دون تفكر: 24

الصد عن دين الله ﷻ: 25

المكر بالرسول والدعاة: 26

الظلم: 28

إبطال مكرهم بالمؤمنين في الدنيا: 26

عقابه

الخزي والسوء: 27

تبكيث الملائكة لهم: 28

الخلود في جهنم: 29

نفسي وعذاب جسدي

تدبر ما أنزل الله

صفاته

التقوى

الإحسان

المؤمن: 30 - 32

جزاؤه

الجنة وترحيب الملائكة

## المقطع الرابع: الوعيد برؤية العاقبة بقبض الروح أو نزول العذاب: 33 - 34 4

المحور الأول: أئمة وحدانية الله (نعم ظاهرة في الكون والنفس) واختلاف الناس وإقامة الحجة بإرسال الرسل والوعيد والنهاية شبه أهل الباطل وتفنيدها: 3 - 50

الشبهة الأولى - احتجاج  
المشركين بالقدر: 35 - 37

الرد 1 - مهمة الرسول البلاغ: 35

الرد 2 - احتج بها السابقون ولم تقبل منهم: 35

الرد 3 - إقامة الحجة بإرسال الرسل: 36

الرد 4 - إقامة الحجة بإهلاك الأمم السابقة للاعتبار: 36

الرد 5 - الهداية لمن اتبع الحق وسعى له والضلال لمن أعرض وتولى: 36

الرد 6 - الهداية بيد الله ﷻ والوعيد للمكذبين: 37

الرد 1 - جهل المدعي: 38

الرد 2 - الحكمة من البعث: 39

الرد 3 - قدرة الله ﷻ: 40

الشبهة الثانية - إنكار البعث: 38 - 40

الشبهة الثالثة - الإكراه (ذكر إبطال

الحجة في سورة النحل وذكرت الحجة في

سورة النساء 97): 41 - 42

الرد 1: الهجرة

الرد 2: الصبر والتوكل على الله ﷻ

من مقاصد السورة: التذكير  
بالنعم الدالة على المنعم، إلزاما  
بعبوديته وتحذيرا من جحود  
نعمته/ المختصر في التفسير

المقطع الخامس: مناقشة

شبه أهل الباطل وتفنيدها: 5

35 - 42

## المقطع السادس: تقرير الرسالة والوعيد للمكذبين: 43 - 47 6

المقطع السابع: غنى الله ﷻ عن عبادة الناس: مشهد استسلام الكون لله ﷻ: 48 - 50

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

مشكاة التدبر: سورة النحل

# مشكاة التدبر: سورة النحل

من مقاصد السورة: التذكير  
بالنعم الدالة على المنعم، إلزاما  
بعبوديته وتحذيرا من جحود  
نعمته/ المختصر في التفسير

المقطع الأول: مناقشة عقائد

1

المشركين: 51 - 64

المقطع الثاني: مظاهر القدرة الإلهية ودلائل

2

توحيد الله ﷻ ووعد للمكذبين: 65 - 89

المحور الثاني: مناقشة عقائد المشركين ومظاهر القدرة

الإلهية ودلائل توحيد الله ﷻ ووعد للمكذبين: 51 - 89



من مقاصد السورة: التذكير  
بالنعم الدالة على المنعم،  
إلزاما بعبوديته وتحذيرا من  
جحود نعمته/ المختصر في  
التفسير

تقرير الله لوحدانيتها: 51

الوعيد لمن أشرك: 51

تقرير الوجدانية: 51 - 53

الملك والمنعم هو المستحق للعبادة والتشريع: 51 - 53

الضلال الأول - التوحيد وقت الشدة

والشرك وقت الرخاء: 53 - 55

الرد 1 - دليل الفطرة وقت الشدة 53

الرد 2 - الوعيد: 55

الرد 1 - الوعيد

الضلال الثاني - جعل للأصنام نصيبا من الرزق: 56

الرد 2 - عبادة عن جهل

الرد 1 - تنزيه: الله ﷻ: 57

الرد 2 - كيف يأنفون من البنات وينسبونهن لله ﷻ؟: 58

الرد 3 - إثبات الكمال لله ﷻ والعزة والحكمة: 60

الضلال الثالث - ادعاء البنات لله

سبحانه (الملائكة): 57 - 60

حلم الله ﷻ ووعيده بالمفترين متى شاء الله ﷻ: 61

كرههم لمشاركة عبيدهم لهم في المنصب والمال وغيره دليل على بطلان شركهم: 62

الجهل في المعتقد فهو محض ادعاء بالألسن: 62

الوعيد بالعذاب يوم القيامة: 62

عادة الأمم في تكذيب رسلها: 63

رد على الضلالات: 61 - 64

المقطع الأول: مناقشة عقائد  
المشركين: 51 - 64

إرسال الرسل لبيان المعتقد الصحيح الذي يكون عن علم ويقين وليس اختلاف: 64

مشكاة التدبر: سورة النحل



# مشكاة التدبر: سورة النحل

من مقاصد السورة: التذكير  
بالنعم الدالة على المنعم، إلزاما  
بعبوديته وتحذيرا من جحود  
نعمته/ المختصر في التفسير

المحور الثاني: مناقشة عقائد المشركين  
ومظاهر القدرة الإلهية ودلائل توحيد الله  
ووعيد للمكذبين: 89 - 51

إنزال الماء إحياء للأرض (أساس الحياة): 65

مظاهر القدرة الإلهية في الأنعام: 66 - 67

مظاهر القدرة الإلهية في النحل: 68 - 69

مظاهر القدرة الإلهية: 65 - 72

مظاهر القدرة الإلهية في خلق الإنسان وتقدير عمره ورزقه ونسله: 70 - 72

ضلال المشركين في عبادتهم ما لا يرزق ولا ينفع ولا يضر جهلا منهم: 73 - 74

ضرب الأمثال ودعوة للمقارنة والتفكير: 75 - 76

صفات الله ﷻ - العلم والخلق والقدرة: وتهيئته لكل مخلوق ما يناسبه: 77 - 79

دلائل مختلفة: 73 - 81

الفضل الإلهي على الإنسان وتسخير المخلوقات له: 80 - 81

وعيد للكافرين الجاحدين نعم الله ﷻ وتبرؤ المعبودات من دون الله ﷻ وشهادة الشهود وزيادة العذاب: 82 - 89

المقطع الثاني: مظاهر القدرة

الإلهية ودلائل توحيد الله ﷻ 2

ووعيد للمكذبين: 65 - 89



# مشكاة التدبير: سورة النحل

من مقاصد السورة: التذكير  
بالنعم الدالة على المنعم، إلزاما  
بعبوديته وتحذيرا من جحود  
نعمته/ المختصر في التفسير

المقطع الأول: أمهات الفضائل وأصول  
الأخلاق الاجتماعية: 90 - 97 <sup>1</sup>

المقطع الثاني: نعمة القرآن الكريم ومنهج  
التعامل معه والرد على المشككين: 98 - 105 <sup>2</sup>

المقطع الثالث: وعيد لكفران النعم - 3 نماذج  
لكفران النعم ختمت بدعوة للتوبة: 106 - 119 <sup>3</sup>

المقطع الرابع: نموذج للعبد الشاكر والتحذير  
من التحايل على الشرع: 120 - 124 <sup>4</sup>

المحور الثالث: نعمة التشريع الرباني ومكانة  
القرآن الكريم وما فيه من أمهات الفضائل،  
وأصول الأخلاق الاجتماعية وموقف الناس  
تجاهه وعاقبتهم: 90 - 124





# مشكاة التدبر: سورة النحل

من مقاصد السورة: التذكير  
بالنعم الدالة على المنعم، إلزاما  
بعبوديته وتحذيرا من جحود  
نعمته/ المختصر في التفسير

المقطع الأول: أمهات الفضائل وأصول  
الأخلاق الاجتماعية: 90 - 97

1

آية جامعة للأمر بالخير والنهي عن الشر: 90

الوفاء بالعهود وأولها عهد الله ﷻ بالتوحيد والترغيب فيه: 91 - 96

الترغيب في العمل الصالح وآثاره في الدنيا بالحياة الطيبة والجنة في الآخرة: 97

آداب قراءة القرآن الكريم وصد الشيطان عنه لمن يتولاه: 98 - 100

المقطع الثاني: نعمة القرآن الكريم

2

ومنهج التعامل معه والرد على

المشككين: 98 - 105

الرد 1: علم الله ﷻ: 101

شبهة المشركين 1 -

الرد 2: جهل المدعي: 101

النسخ: 101 - 102

الرد 3: الحكمة من النسخ ومقصد إنزال القرآن: 102

شبهة المشركين 2 - يعلمه

الرد 1: إعجاز القرآن الكريم في بلاغته: 103

رجل أعجمي: 103 - 105

الرد 2: وضوح كذب وافتراء المدعي: 103 - 105

المحور الثالث: نعمة التشريع الرباني ومكانة  
القرآن الكريم وما فيه من أمهات الفضائل،  
وأصول الأخلاق الاجتماعية وموقف الناس  
تجاهه وعاقبتهم: 90 - 124





# مشكاة التدبر: سورة النحل

من مقاصد السورة: التذكير  
بالنعم الدالة على المنعم، إلزاما  
بعبوديته وتحذيرا من جحود  
نعمته/ المختصر في التفسير

المحور الثالث: نعمة التشريع الرباني ومكانة  
القرآن الكريم وما فيه من أمهات الفضائل،  
وأصول الأخلاق الاجتماعية وموقف الناس  
تجاهه وعاقبتهم: 90 - 124

كفران نعمة الهداية: وعيد لمن كفر بعد الإيمان: 106 - 109

توجيهات لمن أكره على الكفر حال الضعف  
وبيان المسؤولية الفردية: 106 و 110 و 111  
كتم الإيمان: 106  
الهجرة: 110

كفران نعمة الأمن والرزق: عاقبة كفران النعم بضرب المثل للقرية: 112 - 113

كفران نعمة التشريع - التشريع من خصائص الله ﷻ: 114 - 118

دعوة للتوبة ووعد بمغفرة الذنوب: 119

المقطع الثالث: وعيد لكفران النعم

3 - نماذج لكفران النعم ختمت  
بدعوة للتوبة: 106 - 119

إبراهيم عليه السلام: العبد الشاكر: 120 - 123

أصحاب السبت - التحذير من التحايل: 124

المقطع الرابع: نموذج للعبد الشاكر والتحذير

من التحايل على الشرع: 120 - 124



# مشكاة التدبير: سورة النحل

من مقاصد السورة: التذكير  
بالنعم الدالة على المنعم، إلزاما  
بعبوديته وتحذيرا من جحود  
نعمته/ المختصر في التفسير

الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة: 125

عدم التعدي في رد الإساءة والأولى الصبر: 126

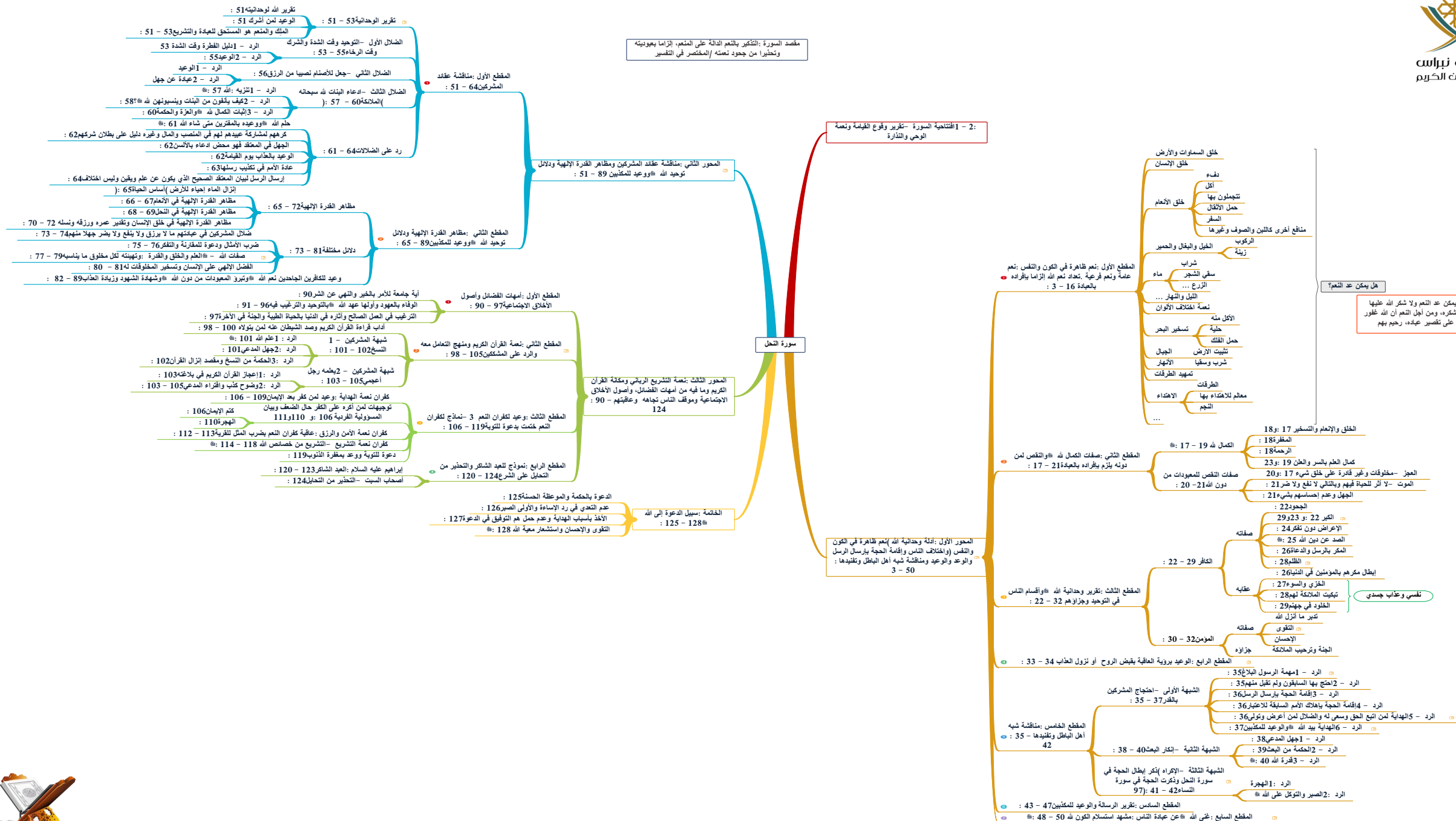
الأخذ بأسباب الهداية وعدم حمل هم التوفيق في الدعوة: 127

التقوى والإحسان واستشعار معية الله ﷻ: 128

الخاتمة: سبيل الدعوة إلى الله

ﷻ: 125 - 128





# سورة الإسراء



## مشكاة التدبر: سورة الإسراء

مقصد السورة: كمال الرسالة  
المحمدية، وإشارات لمضمون  
الرسالة، وبشارات لمستقبلها/  
المختصر في التفسير

### سورة الإسراء

افتتاحية السورة - قصة الإسراء - إعلام بانتقال أمانة الدعوة  
والرسالة إلى أمة النبي ﷺ: 1

المحور الأول - أحوال بني إسرائيل وأسباب استبدالهم -  
تأكيدا على انسحاب الأفضلية من بني إسرائيل، و خلافة  
الرسول ﷺ وأمته لباقي الأنبياء وأممهم : 2 - 8

المحور الثاني - فضائل الشريعة الربانية  
وحاجة البشرية إليها: 9 - 39

المحور الثالث - الرد على شبهات  
المشركين حول وحدانية الله ﷻ والبعث  
ومنشأ التكذيب: 40 - 72

المحور الرابع - كيد المشركين بالنبي ﷺ  
وتوجيهات له بالعبادة ووعده بالنصر في الدنيا  
والمقام المحمود في الآخرة: 73 - 104

الخاتمة - تقرير الكتاب والرسالة والوحدانية وصفات  
المؤمنين: 105 - 111

## مشكاة التدبر: سورة الإسراء

من مقاصد السورة: كمال  
الرسالة المحمدية، وإشارات  
لمضمون الرسالة، وبشارات  
لمستقبلها/ المختصر في التفسير

افتتاحية السورة - قصة الإسراء - إعلام بانتقال أمانة الدعوة والرسالة إلى أمة النبي ﷺ: 1

سبب استبدال بني إسرائيل: عدم اتباعهم لكتابهم: 2

سبب إهلاك بني إسرائيل: الإفساد في الأرض: 4

الإهلاك الأول: 5

الإهلاك الثاني: 6 - 7

السنة ماضية: إن عدتم عدنا: 8

المحور الأول - أحوال بني إسرائيل وأسباب استبدالهم - تأكيداً  
على انسحاب الأفضلية من بني إسرائيل، وخلافة الرسول ﷺ  
وأمة لباقي الأنبياء وأممهم : 2 - 8



## أهداف القرآن الكريم - كتاب هداية وبشارة ونذارة: 9 - 10

المقطع الأول: أهداف القرآن  
الكريم ومضمونه وحاجة  
البشرية إليه: 9 - 22

- ضعف الإنسان وحاجته للاهتمام: 11 - 12
- المسؤولية الفردية على الأعمال: 13 - 15
- المسؤولية الاجتماعية: 16 - 17
- الجزاء على النية والعمل: 18 - 21

مضمون الرسالة - توحيد الله ﷻ ونبذ الشرك: 22

توحيد الله ﷻ: 23

- مراعاة الحقوق الأسرية وأولها الإحسان للوالدين ثم ذوي القربى: 23 - 26
- التكافل الاجتماعي بالإحسان للمساكين والضعفاء والنهي عن التبذير: 26 - 27
- التوسط في الصدقة والحكمة منه: 28 - 30
- المحافظة على النفس والعرض: 31 - 33
- الحفاظ على المال (مال اليتيم) والوفاء بالعهد: 34
- الحذر من الغش في المعاملات التجارية: 35

حرمة القول أو العمل بدون علم: 36

مراقبة الجوارح: 36

محاسن الأخلاق: 36 - 37

التواضع ونبذ الكبر: 37

ختم بحكمة القرآن الكريم والتوحيد وهو الدافع للالتزام بهذه الفضائل: 38 - 39

من مقاصد السورة: كمال  
الرسالة المحمدية، وإشارات  
لمضمون الرسالة، وبشارات  
لمستقبلها/ المختصر في التفسير

المحور الثاني - فضائل الشريعة الربانية  
وحاجة البشرية إليها: 9 - 39

المقطع الثاني: محاسن التشريع  
الرباني - أصول تنظيم المجتمع  
المسلم - التوحيد أساس الإيمان  
وترابط الأسرة المسلمة دعامة  
المجتمع: 23 - 39

## مشكاة التدبر: سورة الإسراء



## مشكاة التدبر: سورة الإسراء

من مقاصد السورة: كمال  
الرسالة المحمدية، وإشارات  
لمضمون الرسالة، وبشارات  
لمستقبلها/ المختصر في التفسير

المقطع الأول: شبهات حول وحدانية الله ﷻ والرد عليها: 40 - 48 ①

المقطع الثاني: شبهات حول البعث - التعجب من البعث بعد تحلل جسم الإنسان: 49 - 52 ②

المقطع الثالث: الأمر بمجادلة المشركين باللين والكلمة الطيبة مع إقامة الحجة  
واختيار الأسلوب المناسب وبيان رحمة الله ﷻ قبل عذابه: 53 - 55 ③

المقطع الرابع: تفنيد آخر لشبه المشركين : 56 - 60 ④

المقطع الخامس: قصة خلق آدم وفتنة إبليس - لعنه الله -  
منشأ التكذيب (ركزت القصة على 5 نقاط): 61 - 65 ⑤

المقطع السادس: تفنيد آخر لشبه المشركين: 66 - 72 ⑥

المحور الثالث - الرد على شبهات المشركين حول  
وحدانية الله ﷻ والبعث ومنشأ التكذيب: 40 - 72



# مشكاة التدبر: سورة الإسراء

الرد 1 - قول عظيم واضح البطلان (وقع الرد عليه  
مفصلا في سور سابقة): 40

الشبهة الأولى - ادعاء البنات لله سبحانه: 40

الرد 2 - دعوة لتدبر القرآن الكريم وما فيه من تذكرة: 41

الرد 1 - لو كان حقا لاختلفوا وتنازعوا ولما استقر حال الكون، أو  
لطلبت القربى منه ولكانت تحت أمره ولانتفت عنها الشراكة: 42

الرد 2 - تنزيه الله عز وجل: 43

الرد 3 - تسبيح كل المخلوقات لله عز وجل وانقيادها  
واستسلامها له سبحانه فكيف يكون منها الشريك؟: 44

الشبهة الثانية - ادعاء الشريك مع  
الله عز وجل من الآلهة: 42

المقطع الأول: شبهات

① حول وحدانية الله ﷻ

والرد عليها: 40 - 48

المحور الثالث - الرد على شبهات  
المشركين حول وحدانية الله ﷻ والبعث  
ومنشأ التكذيب: 40 - 72

منشأ هذه الشبه هو إعراضهم عن كتاب الله عز وجل الذي فيه الحجج الباهرة التي لا تقبل التشكيك: 45 - 48

الرد 1 - الذي فطر أول مرة يعيد (حجة دامغة لا تقبل  
المعارضة): 50 - 51

②

المقطع الثاني: شبهات حول البعث - التعجب من البعث بعد تحلل جسم  
الإنسان: 49 - 52

الرد 2 - قرب يوم القيامة: 51 - 52

المقطع الثالث: الأمر بمجادلة المشركين باللين والكلمة الطيبة مع إقامة الحجة  
واختيار الأسلوب المناسب وبيان رحمة الله ﷻ قبل عذابه: 53 - 55

③

من مقاصد السورة: كمال الرسالة  
المحمدية، وإشارات لمضمون الرسالة،  
وبشارات لمستقبلها/ المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة الإسراء

بيان ضعف المعبودات من دون الله ﷻ (من الملائكة والصالحين) وعدم نفعها أو ضررها بل وفقرها إلى الله ﷻ وخوفها من عذابه: 56 - 57

سنة إهلاك الأمم المكذبة: 58

الحكمة من عدم إرسال الآيات التي طلبوها - تكذيب الأمم السابقة الذي استحقوا به الهلاك: 59

إحاطة علم الله ﷻ بالناس وسنة الابتلاء والتخويف والتكذيب: 60

المقطع الرابع: تفنيد آخر لشبه المشركين : 56 - 60 4

المحور الثالث - الرد على شبهات المشركين حول وحدانية الله ﷻ والبعث ومنشأ التكذيب: 40 - 72

الكبر منشأ معصية إبليس: 61

القلة المؤمنة: 62

حسد إبليس لآدم بسبب التكريم: 62

احتناك إبليس لأتباعه من البشر: 62

طرق غواية إبليس لبني آدم: 64 - 65

المقطع الخامس: قصة خلق آدم وفتنة إبليس - لعنه الله - منشأ التكذيب (ركزت القصة على 5 نقاط): 61 - 65 5

دليل الفطرة - الالتجاء إلى الله ﷻ حال الشدة ودعوة إلى التفكير في إمهال الله لهم وقدرته على إهلاكهم: 66 - 69

دليل التكريم - تكريم الله ﷻ لبني آدم: 70

المقطع السادس: تفنيد آخر لشبه المشركين: 66 - 72 6

من لا يرى كل هذه الأدلة ولم يعتبر فهو أعمى في الدنيا والآخرة: 71 - 72

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فورية بنت محمد وحي



## مشكاة التدبر: سورة الإسراء

من مقاصد السورة: كمال  
الرسالة المحمدية، وإشارات  
لمضمون الرسالة، وبشارات  
لمستقبلها/ المختصر في التفسير

المقطع الأول: محاولة فتنه النبي ﷺ لافتراءه على الله ﷻ وتثبيت الله له: 73 - 75 ①

المقطع الثاني: محاولة طرده ﷺ من مكة وتهديد المشركين بالإهلاك كالأمم السابقة: 76 - 77 ②

المقطع الثالث: توجيهات ربانية يستعين بها الداعية في طريق الدعوة: 78 - 81 ③

المقطع الرابع: تغنت الإنسان والطلبات التعجيزية: 83 - 93 ④

المقطع الخامس: شبهة الاعتراض على بشرية الرسول ﷺ وإنكار البعث والرد عليها: 94 - 104 ⑤

المحور الرابع - كيد المشركين بالنبي ﷺ وتوجيهات له  
بالعبادة ووعده بالنصر في الدنيا والمقام المحمود في  
الآخرة: 73 - 104



## مشكاة التدبر: سورة الإسراء

من مقاصد السورة: كمال  
الرسالة المحمدية، وإشارات  
لمضمون الرسالة، وبشارات  
لمستقبلها/ المختصر في التفسير

المحور الرابع - كيد المشركين بالنبي ﷺ  
وتوجيهات له بالعبادة ووعده بالنصر في الدنيا  
والمقام المحمود في الآخرة: 73 - 104

المقطع الأول: محاولة فتنه النبي ﷺ لافتراءه على الله ﷻ وتثبيت الله له: 73 - 75 ①

المقطع الثاني: محاولة طرده ﷺ من مكة وتهديد المشركين بالإهلاك كالأمم السابقة: 76 - 77 ②

الاستعانة بالصلاة وقيام الليل وقراءة القرآن ودعاء الله عز وجل: 78 - 81

المقطع الثالث: توجيهات ربانية يستعين بها

الوعد بالنصر وظهور الحق والفوز بالجنة: 79 - 81

الداعية في طريق الدعوة: 78 - 81

القرآن الكريم شفاء ورحمة للمؤمن: 82

تعنت الإنسان وسؤاله عن الروح الذي ظنه تعجيزي: 83 - 85

المقطع الرابع: تعنت الإنسان والطلبات

إعجاز القرآن الكريم: 86 - 89

التعجيزية: 83 - 93

عناد أهل الباطل وطلب الآيات تعنتا: 89 - 93

عشق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي



## مشكاة التدبر: سورة الإسراء

من مقاصد السورة: كمال  
الرسالة المحمدية، وإشارات  
لمضمون الرسالة، وبشارات  
لمستقبلها/ المختصر في التفسير

المحور الرابع - كيد المشركين بالنبي ﷺ  
وتوجيهات له بالعبادة ووعد بال نصر في الدنيا  
والمقام المحمود في الآخرة: 73 - 104

الرد 1 - بشرية الرسول حتمية، أن يكون من جنسهم ميزة وليس شبهة: 95

الرد 2 - شهادة الله ﷻ: 96

الرد 3 - الهداية بيد الله ﷻ: 97

الرد 4 - التهيب: الجزاء على العمل : 97 - 98

الرد 5 - بداية الخلق دليل على القدرة على إعادته: 99

الرد 6 - نموذج للتكذيب مع وضوح الأدلة (9 آيات) -

قصة موسى عليه السلام مع فرعون: 101 - 103

الرد 7 - نموذج للانحراف مع وضوح الأدلة - قصة بني إسرائيل: 104

المقطع الخامس: شبهة الاعتراض

على بشرية الرسول ﷺ وإنكار البعث ⑤

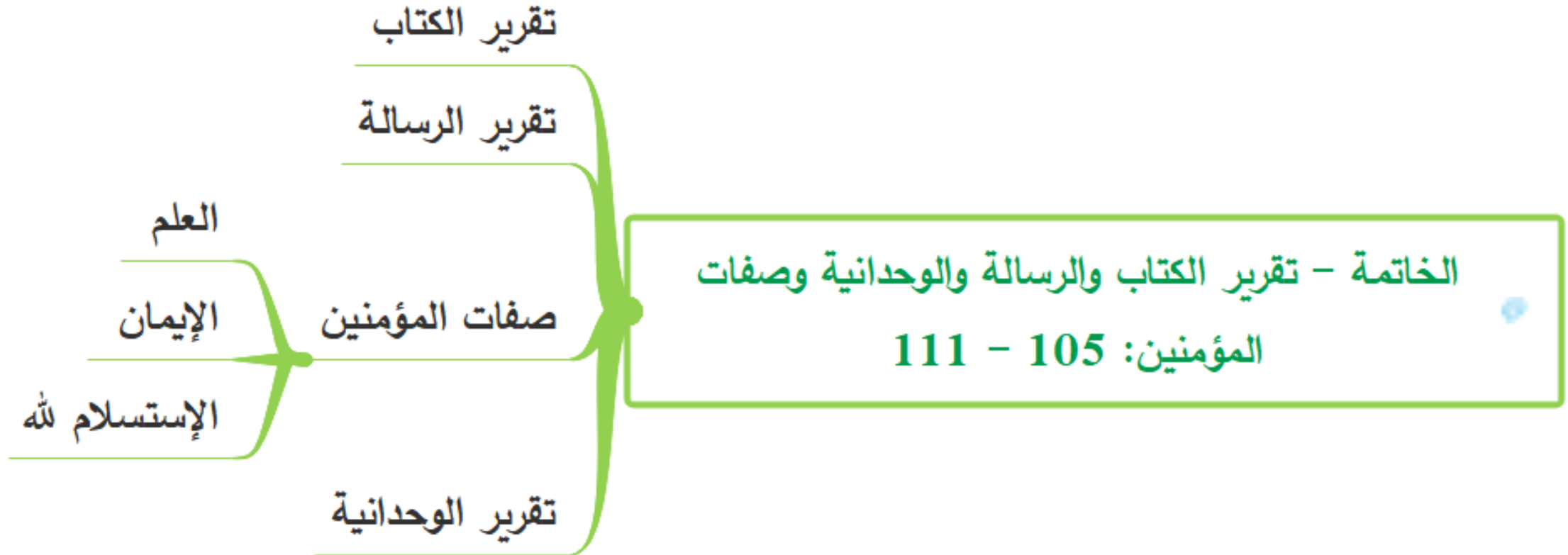
والرد عليها: 94 - 104



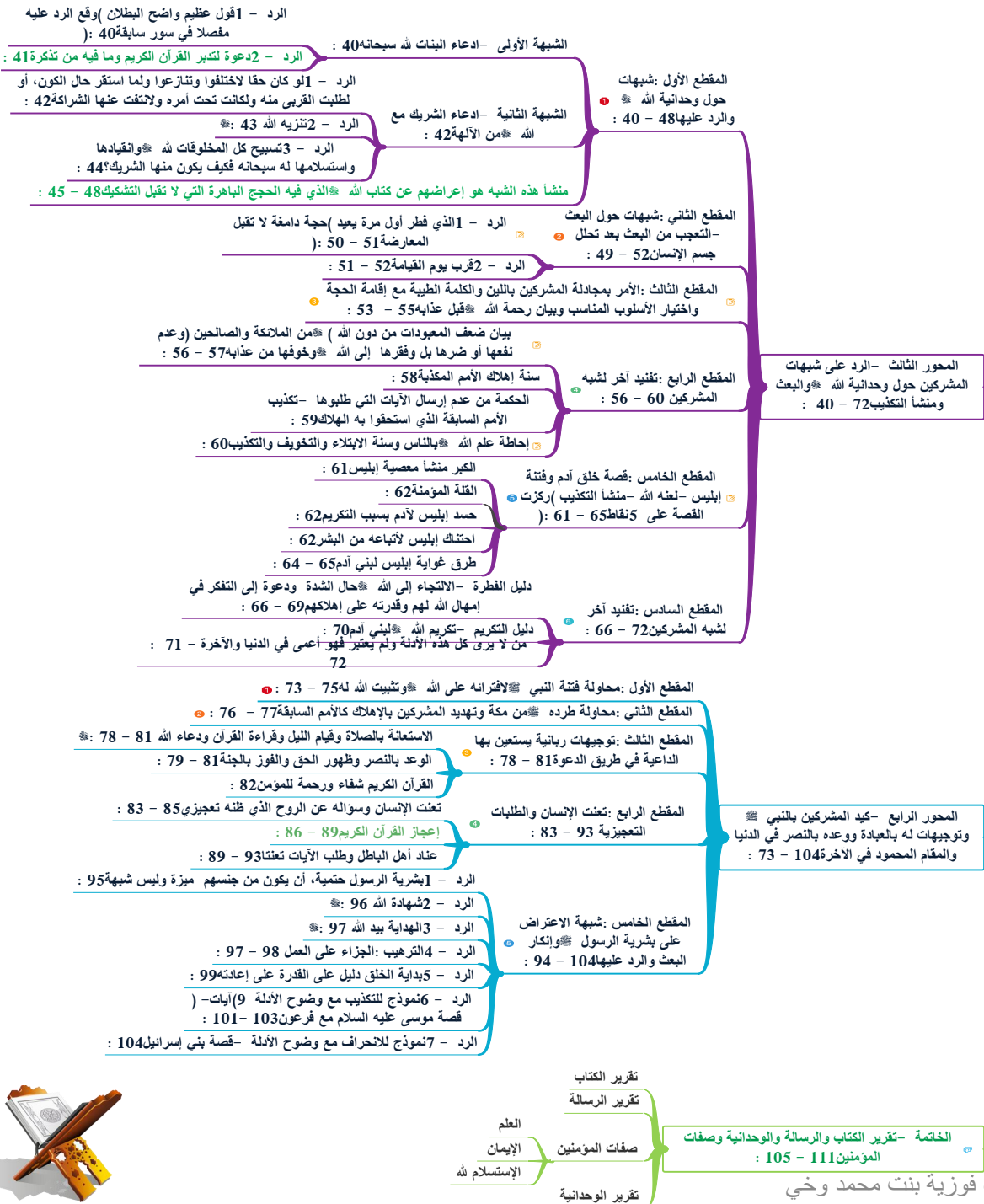


## مشكاة التدبر: سورة الإسراء

من مقاصد السورة: كمال  
الرسالة المحمدية، وإشارات  
لمضمون الرسالة، وبشارات  
لمستقبلها/ المختصر في التفسير







من مقاصد السورة: كمال الرسالة المحمدية، وإشارات لمضمون الرسالة، وإشارات لمستقبلها / المختصر في التفسير

افتتاحية السورة - قصة الإسراء - إلام بانتقال أمانة الدعوة والرسالة إلى أمة النبي 1:

المحور الأول - أحوال بني إسرائيل وأسباب استبدالهم - تأكيداً على انسحاب الأفضلية من بني إسرائيل، وخلافة الرسول وأمته لباقي الأنبياء وأممهم 8 - 2:

- سبب استبدال بني إسرائيل: عدم اتباعهم لكتابتهم 2:
- سبب إهلاك بني إسرائيل: الإفساد في الأرض 4:
- الإهلاك الأول 5:
- الإهلاك الثاني 7 - 6:
- السنة ماضية: إن عدتم عدنا 8:

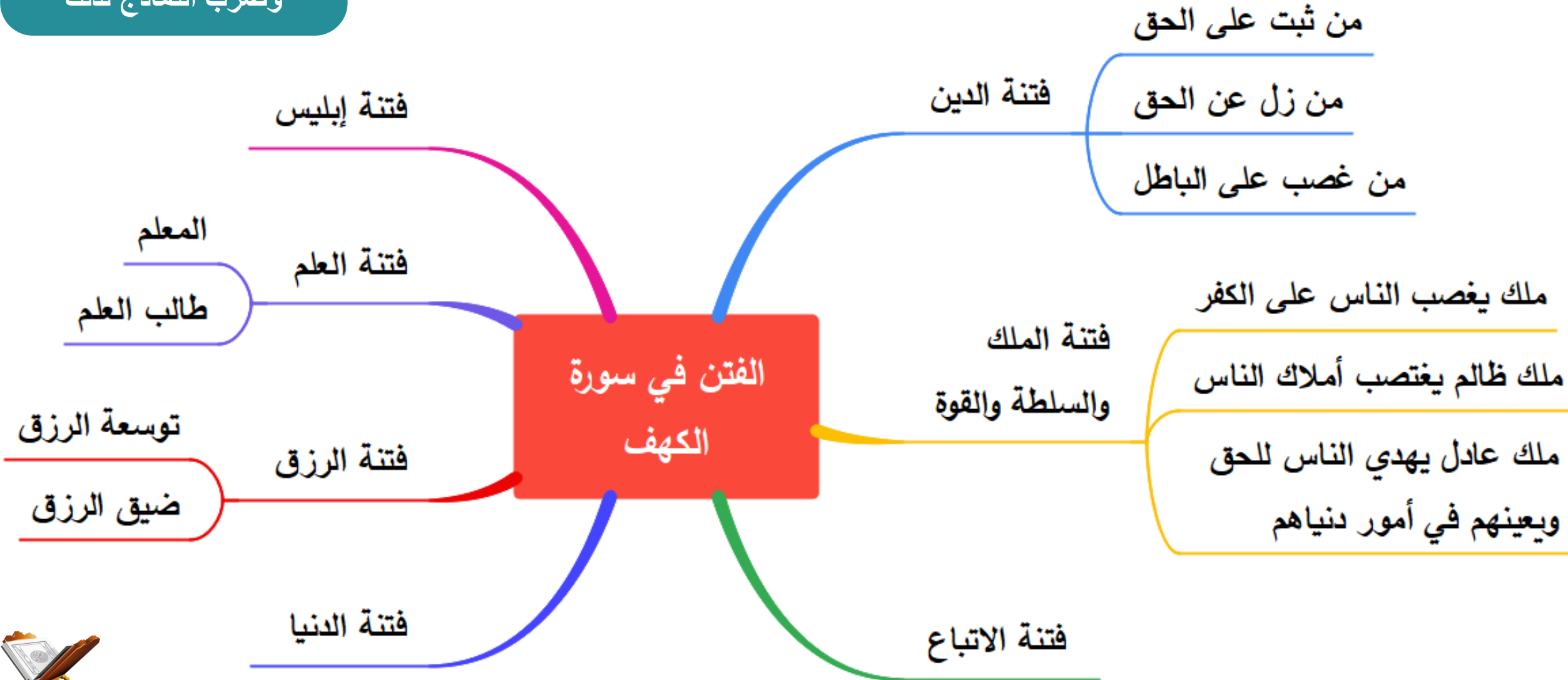
- أهداف القرآن الكريم - كتاب هداية وبشارة ونذارة 105 - 9:
- تقرير حاجة الإنسان إلى الكتاب 11 - 12:
- المسؤولية الفردية على الأعمال 15 - 13:
- المسؤولية الاجتماعية 17 - 16:
- الجزاء على النية والعمل 21 - 18:
- مضمون الرسالة - توحيد الله - ونهذ الشرك 22:
- توحيد الله 23:
- مراعاة الحقوق الأسرية وأولها الإحسان للوالدين ثم ذوي القربى 26 - 23:
- التكافل الاجتماعي بالإحسان للمساكين والضعفاء والنهي عن التبذير 27 - 26:
- التوسط في الصدقة والحكمة منه 30 - 28:
- المحافظة على النفس والعرض 33 - 31:
- الحفاظ على المال (مال اليتيم) والوفاء بالعهد 34:
- الحذر من الغش في المعاملات التجارية 35:
- حرمة القول أو العمل بدون علم 36:
- مراقبة الجوارح 36:
- النواضع ونهذ الكبر 37:
- ختم بحكمة القرآن الكريم والتوحيد وهو الدافع للالتزام بهذه الفضائل 39 - 38:

## مشكاة التدبر: سورة الكهف



## مشكاة التدبر: سورة الكهف

مقصد السورة: التركيز على  
منهج التعامل مع الفتن  
وتمييز القيم الصحيحة فيها،  
وضرب النماذج لذلك



## مشكاة التدبر: سورة الكهف

مقصد السورة: التركيز على منهج التعامل مع الفتن وتمييز القيم الصحيحة فيها، وضرب النماذج لذلك/ المختصر في التفسير

### سورة الكهف

افتتاحية السورة - أهم وسائل الثبات  
حال الفتن: 1 - 8

الفتنة الأولى - فتنة الدين وسبل النجاة  
منها - قصة أصحاب الكهف: 9 - 31

الفتنة الثانية - فتنة الرزق وسبل النجاة  
منها: قصة صاحب الجنتين: 32 - 44

الفتنة الثالثة - فتنة الدنيا وزينتها  
وسبل النجاة منها: 45 - 49

الفتنة الرابعة - إبليس محرك الفتن  
وسبل النجاة من فتنه: 50 - 59

الفتنة الخامسة - فتنة العلم -  
قصة موسى مع الخضر: 60 - 82

الفتنة السادسة - فتنة السلطة والملك  
- قصة ذي القرنين: 83 - 98

الخاتمة - التفكير في العاقبة  
وسبل النجاة: 99 - 110



مقصد السورة: التركيز على منهج التعامل مع الفتن وتمييز القيم الصحيحة فيها، وضرب النماذج لذلك/ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة الكهف

1 معرفة الله ﷻ: 1

2 تعظيم كتاب الله ﷻ وتدبره: 2 - 3

3 العلم والحذر من الجهل في العقيدة: 5

4 الدعوة والحرص على المدعوين: 6

5 معرفة وظيفة الإنسان على الأرض: 7

6 معرفة سنة الابتلاء: 7

7 معرفة حقيقة الدنيا: 7 - 8

افتتاحية السورة - أهم وسائل الثبات  
حال الفتن: 1 - 8



مقصد السورة: التركيز على منهج التعامل مع الفتن وتمييز القيم الصحيحة فيها، وضرب النماذج لذلك/ المختصر في التفسير

فتية فتنهم الملك عن دينهم فهربوا خوفاً والتجؤوا إلى كهف، ناموا به 300 سنة ، ثم بعثهم الله ﷻ ليجدوا أن المدينة كلها أسلمت ويحكمها ملك مسلم.

خلاصة القصة

فتنة الدين: الصد عن دين الله ﷻ والأمر بالشرك

فتنة الملك - فتنة الاتباع  
أهل القرية والملك وأعوانه  
ثبتوا على الحق وفروا بدينهم  
الشخصيات  
أصحاب الكهف

الصحبة الصالحة: 10 و 14 ①

الدعاء والالتجاء إلى الله ﷻ: 10 ②

الهداية والثبات من الله ﷻ: 13 ③

اتباع البيئة في المعتقد: 14 و 15 ④

التفكر: 15 ⑤

اعتزال المشركين والبعد عن أذاهم: 10 و 16 ⑥

التقليد: 15

من أسباب الزلل  
الخوف

جانب من أحداث القصة  
قبل النوم: 10 - 16

بيان قدرة الله ﷻ والحكمة من الحادثة  
وبعد الخروج منه: 17 - 21  
جانب من أحداث القصة في الكهف

الفتنة الأولى - فتنة الدين وسبل النجاة  
منها - قصة أصحاب الكهف: 9 - 31

تفاصيل في عدد أصحاب  
الكهف ومدة نومهم وتوجيهات  
للنبي ﷺ في ذلك: 22 - 26

عدم البحث في التفاصيل التي لا فائدة منها: 22

لا تعزم على شيء في المستقبل إلا أن

تعلقه بمشيئة الله سبحانه: 23 - 24

ذكر الله عند النسيان: 24

العلم اليقيني هو ما جاء به الله ﷻ: 26

كتاب الله - تلاوة وعملا: 27 ①

الصحبة الصالحة: 28 ②

الدعاء: 28 ③

الصبر: 28 ④

الإخلاص لله ﷻ: 28 ⑤

ذكر الله ﷻ: 28 ⑥

الحذر من اتباع الهوى: 28 ⑦

الإعراض عن الغافلين: 28 ⑧

الدعوة إلى الحق: 29 ⑨

تعقيب على القصة: أسباب  
الثبات: 27 - 31

التخير في الإيمان قدرا لا شرعا: حرية الاختيار وتحمل عاقبته: 29 ⑩  
الرجبة في الفوز بالجنة والخوف من النار: 29 - 30 ⑪

مشكاة التدبر: سورة الكهف



مقصد السورة: التركيز على منهج التعامل مع الفتن وتمييز القيم الصحيحة فيها، وضرب النماذج لذلك/ المختصر في التفسير

كان لرجل جنتين عظيمتين بالثمار والأنهار، فأعجب بهما وتكبر على صاحبه، وكفر بالله ﷻ وأنكر فناء هاتين الجنتين وأنكر البعث، وادعى أنه لو بعث لوجد خيرا منهما عند الله ﷻ ولم يستمع لتذكير صاحبه بالله ﷻ. فأهلك جنتاه، وندم على كفره وظلمه لنفسه

خلاصة القصة

التوسعة في الرزق يقابلها الضيق في الرزق

الفتنة

وسع الله عليه في الرزق فكفر وأنكر قيام الساعة  
صاحب الجنتين  
الشخصيات  
رضي بما آتاه الله من رزق وذكر صاحبه  
صاحب صاحب الجنتين

من أسباب الزلل

1 العجب والكبر

2 الركون إلى متاع الدنيا وعدم التفكير في الآخرة

3 عدم شكر الله ﷻ على النعمة

4 الغفلة عن قدرة الله ﷻ وعن مكروه بالظالمين

5 الإعراض عن التذكرة

من أسباب الثبات

1 الرضا بقدر الله ﷻ

2 دعاء الله التوسعة في الرزق

3 التفكير في قدرة الله ﷻ

4 الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الدعوة)

مشكاة التدبر: سورة الكهف





مقصد السورة: التركيز على منهج التعامل مع الفتن وتمييز القيم الصحيحة فيها، وضرب النماذج لذلك/ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة الكهف

معرفة حقيقة الحياة الدنيا وسرعة انقضائها: 45 - 46 ①

من أسباب الثبات

ذكر الله ﷻ: 46 ②

التفكر في الآخرة وموقف الحساب: 47 - 49 ③

الفتنة الثالثة - فتنة الدنيا وزينتها

وسبل النجاة منها: 45 - 49

من أسباب الزلل

الركون إلى الدنيا وزينتها: 45 - 46 ①

الغفلة عن الدار الآخرة ودقة الحساب: 47 - 49 ②



مقصد السورة: التركيز على منهج التعامل مع الفتن وتمييز القيم الصحيحة فيها، وضرب النماذج لذلك/ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة الكهف

إبليس محرك الفتن : 50 فسقه عن أمر الله ﷻ وعداوته لبني آدم

استحضار عداوة إبليس وعدم الغفلة عن وسوسته: 50 ①

استحضار الدار الآخرة وعدم نفع الشركاء والمتبوعين لتابعيهم: 51 - 53 ②

تدبر كتاب الله ﷻ: 54 ③

من أسباب النجاة

اتباع الرسل والمندرين (اتباع الحق عند ظهوره): 56 ④

العبرة واتعاظ بالأمم السابقة: 55 و 56 و 58 و 59 ⑤

الغفلة عن عداوة إبليس واتباعه وأعدائه: 50 ①

الإعراض عن كتاب الله ﷻ وما فيه من دلائل وبراهين: 54 ②

من أسباب الزلل

الجدل بالباطل وبغير علم: 54 و 56

الغفلة وعدم الاعتبار بالأمم السابقة: 55 و 56 و 58 و 59

الفتنة الرابعة - إبليس محرك الفتن  
وسبل النجاة من فتنه : 50 - 59



# مشكاة التدبر: سورة الكهف

علم موسى عليه السلام بوجود من هو أعلم منه على الأرض فطلب لقاءه، وأُخبر أنه سيجده حيث ينسى طعامه. وعند ملاقاته أخبره العبد الصالح الذي آتاه الله العلم أنه يصعب على موسى الصبر على ما سيلقيه. وعده موسى عليه السلام بالصبر ثم خرجا معا.

في طريقهما حصلت ثلاثة أحداث لم يستطع موسى الصبر على واحدة منها؛ وهي على التوالي ثقب سفينة مساكين، وقتل غلام بدون وجه حق وإعانة أصحاب قرية بخلاء ببناء جدار كاد يسقط. ختمت القصة بإخبار العبد الصالح لموسى عليه السلام بتأويل الأحداث.

## خلاصة القصة

خير فيما ظاهره شر

علم أصحاب السفينة بالخير فيه

فتنة الملك - الملك الظالم الذي اغتر بقوته: 79

خير فيما ظاهره شر

قصة قتل الغلام

جهل والدي الغلام بالخير فيه

خير وظاهره خير

قصة الجدار

حفظ الله ﷻ للذرية بصلاح الوالد

## دروس وعبر من القدر

الفتنة الخامسة - فتنة العلم -  
قصة موسى مع الخضر: 60 - 82

مقصد السورة: التركيز على منهج التعامل مع الفتن وتمييز القيم الصحيحة فيها، وضرب النماذج لذلك/ المختصر في التفسير

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فورانية بنت محمد وحي

استنهاض همّة المتعلم: 67

مراعاة قدرة المتعلم وتوضيح طبيعة التعلم: 68

وضع قواعد وشروط في طلب العلم وتوضيحها للمتعلم: 70

الصبر على المتعلم وقبول عذره: 73

تذكير المتعلم عند الخطأ وتوجيهه والصبر عليه: 72 و 75

الشرح والبيان وعدم كتم العلم: 78

بيان الشبه قبل المفارقة: 78

## من آداب المعلم

التعب في طلب العلم

الهمة

الصبر على طلب العلم

السعي في طلب العلم

الوقوف عند أوامر المعلم

الثقة في المعلم بضوابط

التواضع للمعلم

## من آداب المتعلم



## مشكاة التدبر: سورة الكهف

ذو القرنين ملك مسلم عادل، طاف الأرض من المشرق  
إلى المغرب لإعانة الناس والدعوة لدين الله ﷺ.

خلاصة القصة

السعي للدعوة إلى دين الله ﷺ ومساعدة الناس

الأخذ بالأسباب واستثمارها في الخير: 85 و 89 و 92

العدل: 87 - 88

التيسير ومراعاة أحوال الناس: 88

لا يطلب الدنيا: 95

التواضع: 95

العمل والجهد: 95

العلم: 96

استثمار الموارد المادية والبشرية: 95 - 96

صفات الملك الصالح

(أسباب الثبات في فتنة

الملك): 83 - 96

الفتنة السادسة - فتنة السلطنة والملك

- قصة ذي القرنين: 83 - 98

مقصد السورة: التركيز على منهج  
التعامل مع الفتن وتمييز القيم  
الصحيحة فيها، وضرب النماذج  
لذلك/ المختصر في التفسير

فتنة **يأجوج ومأجوج**: لا طاقة للبشر بها وهي من علامات الساعة الكبرى: 97 و 99

مقصد السورة: التركيز على منهج التعامل مع الفتن وتمييز القيم الصحيحة فيها، وضرب النماذج لذلك/ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة الكهف

عاقبة من سقط في الفتنة: 99 - 105

الإعراض عن كتاب

1

الله ﷻ: 106

2 الغفلة عن الحساب: 105

3 الاستهزاء بالرسول والدعاة: 106

أهم أسباب الزلزل

عاقبة من زل في الفتن

ومن ثبت على الحق وأهم

أسباب الزلزل: 99 - 108

جزاء من ثبت على الحق: 107 - 108

رحمة الله بعباده بتيسير سبيل النجاة: 109 - 110

الخاتمة - التفكير في العاقبة

وسبيل النجاة: 99 - 110



التركيز على منهج التعامل مع الفن وتمييز مقصد السورة المختصر في / القيم الصحيحة فيها، وضرب النماذج لذلك التفسير

## سورة الكهف

أهم وسائل الثبات حال - افتتاحية السورة  
الفن: 1 - 8

- 1: معرفة الله
- 2 - 3: وتدبره
- 5: العلم والحذر من الجهل في العقيدة
- 6: الدعوة والحرص على المدعوين
- 7: معرفة وظيفة الإنسان على الأرض
- 7: معرفة سنة الابتلاء
- 7 - 8: معرفة حقيقة الدنيا

- فتية فتنهم الملك عن دينهم فهربوا خوفاً والتجوزوا إلى ليجدوا أن سنة ، ثم بعثهم الله 300كهف، ناموا به المدينة كلها أسلمت ويحكمها ملك مسلم
- والأمر بالشرك
- الصد عن دين الله
- فتنة الدين
- أهل القرية والملك وأعوانه
- فتنة الاتباع
- فتنة الملك
- أهل القرية والملك وأعوانه
- ثبوتوا على الحق وفروا بدينهم
- أصحاب الكهف
- الشخصيات
- 10 و 14: الصحبة الصالحة
- 10: الدعاء والالتجاء إلى الله
- 13: الهداية والثبات من الله
- 15 و 14: اتباع البيئة في المعتقد
- 15: التفكير
- 16 و 10: اعتزال المشركين والبعد عن أذاهم
- 15: التقليد
- الخوف
- من أسباب الثبات
- جانب من أحداث القصة قبل
- 10 - 16: النوم
- من أسباب الزلل
- 17 - 21: جانب من أحداث القصة في الكهف وبعد الخروج منه
- 22: عدم البحث في التفاصيل التي لا فائدة منها
- 23 - 24: لا تعزم على شيء في المستقبل إلا أن تعلقه بمشينة الله سبحانه
- 24: ذكر الله عند النسيان
- 26: العلم اليقيني هو ما جاء به الله
- 27: تلاوة وعمل - كتاب الله
- 28: الصحبة الصالحة
- 28: الدعاء
- 28: الصبر
- 28: الإخلاص لله
- 28: ذكر الله
- 28: الحذر من اتباع الهوى
- 28: الإعراض عن الغافلين
- 29: الدعوة إلى الحق
- 29: حرية الاختيار وتحمل عاقبته: التخيير في الإيمان قدرا لا شرعا
- 29 - 30: الرغبة في الفوز بالجنة والخوف من النار

فتنة الرزق - الفتنة الثانية  
قصة صاحب: وسيل النجاة منها  
الجننتين: 32 - 44

- خلاصة القصة
- التوسع في الرزق يقابلها الضيق في الرزق
- الفتنة
- صاحب الجننتين
- صاحب الجننتين
- شخصيات
- رضي بما آتاه الله من رزق وذكر صاحبه
- العجب والكبر
- الركون إلى متاع الدنيا وعدم التفكير في الآخرة
- على النعمة - عدم شكر الله
- وعن مكره بالطالمين
- الغفلة عن قدرة الله
- الإعراض عن التذكرة
- الرضا بقدر الله
- دعاء الله التوسعة في الرزق
- التفكر في قدرة الله
- الدعوة) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- من أسباب الثبات
- 45 - 46: معرفة حقيقة الحياة الدنيا وسرعة انقضائها
- 46: ذكر الله
- 47 - 49: التفكير في الآخرة وموقف الحساب
- 45 - 46: الركون إلى الدنيا وزينتها
- 47 - 49: الغفلة عن الدار الآخرة ودقة الحساب

فتنة الدنيا وزينتها - الفتنة الثالثة  
التفكر في العاقبة وسبيل: النجاة  
45 - 49: وسيل النجاة منها

- من أسباب الثبات
- 45 - 46: معرفة حقيقة الحياة الدنيا وسرعة انقضائها
- 46: ذكر الله
- 47 - 49: التفكير في الآخرة وموقف الحساب
- 45 - 46: الركون إلى الدنيا وزينتها
- 47 - 49: الغفلة عن الدار الآخرة ودقة الحساب

إيليس محرك الفن - الفتنة الرابعة  
50 - 59: وسيل النجاة من فتنه

- 50: إيليس محرك الفن
- وعداوته لبني آدم
- 50: استحضار عداوة إيليس وعدم الغفلة عن وسوسته
- 51 - 53: استحضار الدار الآخرة وعدم نفع الشركاء والمتبوعين لتابعيهم
- 54: تنكير كتاب الله
- 56: (اتباع الحق عند ظهوره) اتباع الرسل والمنذرين
- 55 و 56 و 58: العبرة واتعاط بالأمم السابقة
- 50: الغفلة عن عداوة إيليس واتباعه وأعوانه
- 54: وما فيه من دلائل وبراهين
- الإعراض عن كتاب الله
- 54 و 56: الجدل بالباطل وبغير علم
- 55 و 56 و 58 و 59: الغفلة وعدم الاعتبار بالأمم السابقة
- علم موسى عليه السلام بوجود من هو أعلم منه على الأرض فطلب لقاءه، وأخبر أنه سيحده حيث ينسى طعامه
- وعند ملاقاته أخبره العبد الصالح الذي آتاه الله العلم أنه يصعب على موسى وعده موسى عليه السلام بالصبر ثم خرجا معا. الصبر على ما سيلقيه في طريقهما حصلت ثلاثة أحداث لم يستطع موسى الصبر على واحدة منها؛ وهي على التوالي ثقب سفينة مساكين، وقتل غلام بدون وجه حق وإعانة أصحاب قرية بخلاء ببناء جدار كاد يسقط
- ختمت القصة بالخيار العبد الصالح لموسى عليه السلام بتأويل الأحداث
- 67: استنهاض همة المتعلم
- 68: مراعاة قدرة المتعلم وتوضيح طبيعة التعلم
- وضع قواعد وشروط في طلب العلم
- 70: توضيحها للمتعلم
- 73: الصبر على المتعلم وقبول عذره
- تذكير المتعلم عند الخطأ وتوجيهه والصبر
- 75 و 72: عليه
- 78: الشرح والبيان وعدم كتم العلم
- 78: بيان الشبه قبل المفارقة
- التعب في طلب العلم
- الهمة
- الصبر على طلب العلم
- السعي في طلب العلم
- الوقوف عند أوامر المعلم
- النقاة في المعلم بضوابط
- النواضع للمعلم

قصة - فتنة العلم - الفتنة الخامسة  
60 - 82: موسى مع الخضر

- دروس وعبر من القدر
- قصة ثقب السفينة
- علم أصحاب السفينة بالخير فيه
- 79: الملك الظالم الذي اغتر بقوته - فتنة الملك
- قصة قتل الغلام
- خير فيما ظاهره شر
- جهل والذي الغلام بالخير فيه
- قصة الجدار
- خير وظاهره خير
- للذرية بصلاح الوالد
- حفظ الله
- خلاصة القصة
- ذو القرنين ملك مسلم عادل، طاف الأرض من المشرق إلى المغرب لإعانة الناس والدعوة لدين الله
- ومساعدة الناس
- السعي للدعوة إلى دين الله
- 92 و 89 و 85: الأخذ بالأسباب واستثمارها في الخير
- 87 - 88: العدل
- 88: التيسير ومراعاة أحوال الناس
- 95: لا يطلب الدنيا
- 95: النواضع
- 95: العمل والجهد
- 96: العلم
- 95 - 96: استثمار الموارد المادية والبشرية
- 97 - 98: لا طاقة للبشر بها وهي من علامات الساعة الكبرى: فتنة ياجوج وماجوج
- عاقبة من زل في الفن ومن
- ثبت على الحق وأهم أسباب
- الزلزل: 99 - 108
- أهم أسباب الزلل
- 105: الغفلة عن الحساب
- 106: الاستهزاء بالرسل والدعاة
- 107 - 108: جزاء من ثبت على الحق
- 109 - 110: رحمة الله بعباده بتيسير سبيل النجاة

التفكر في العاقبة وسبيل: الخاتمة  
99 - 110: النجاة



## مشكاة التدبر : سورة مريم





# مشكاة التدبر: سورة مريم

من مقاصد السورة: تركيز على بيان  
مظاهر رحمة الله بأوليائه، وتنزهه  
تعالى عن الولد والمعين، رداً على  
المفترين/ المختصر في تفسير

## رحمات في سورة مريم

رحمة الله ﷻ بذكرى عليه السلام: 2 ①

رحمة الله ﷻ بيحيى: 12 - 15 ②

رحمة الله ﷻ بمريم: 16 - 29 ③

رحمة الله ﷻ بعيسى عليه السلام: 30 - 33 ④

رحمة إبراهيم عليه السلام بأبيه في دعوته له: 41 - 46 ⑤

رحمة إبراهيم بأبيه بوعده بالاستغفار له قبل أن ينهى عنه: 47 ⑥

رحمة إبراهيم بقومه وعدم الدعاء عليهم: 48 ⑦

رحمة الله ﷻ بإبراهيم عليه السلام برزقه الذرية: 49 ⑧

رحمة الله ﷻ بإسحاق ويعقوب: 49 - 50 ⑨

رحمة الله ﷻ بموسى بتكليمه ووهبه هارون عليه السلام: 51 - 53 ⑩

رحمة الله ﷻ بإسماعيل عليه السلام: 54 ⑪

رحمة إسماعيل عليه السلام بأهله: 55 ⑫

رحمة الله ﷻ بإدريس ورفع مكانه علياً: 56 - 57 ⑬

رحمة الله ﷻ بعباده المصطفين: 58 ⑭

رحمة الله ﷻ بعباده التائبين وجزاؤهم: 60 - 63 ⑮

رحمة الله ﷻ بإرسال الرسل للبشرية: 64 ⑯

رحمة الله ﷻ بالبشرية بتوحيده وعبادته: 65 ⑰

رحمة الله ﷻ بعباده المتقين بإتجائهم من النار: 72 ⑱

الخاتمة: رحمة الله ﷻ بالمؤمنين وإهلاكه للمكذبين: 96 - 98

## مشكاة التدبر: سورة مريم

من مقاصد السورة: تركيز على بيان  
مظاهر رحمة الله بأوليائه، وتنزهه  
تعالى عن الولد والمعين، رداً على  
المفترين/ المختصر في تفسير

المحور الثاني - شبهات المكذبين وإدعائاتهم  
الباطلة والرد عليها: 66 - 95

افتتاحية السورة - كهيعص: تحد وإعجاز بأطول كلمة من الحروف المقطعة: 1

سورة مريم

المحور الأول - رحمة الله بأنبيائه وعباده المؤمنين  
- جانب من قصص الأنبياء وسبب انحراف من  
بعدهم وجزاؤهم: 2 - 65

الخاتمة: رحمة الله بالمؤمنين وإهلاكه للمكذبين: 96 - 98 <sup>19</sup>



## مشكاة التدبير: سورة مريم

من مقاصد السورة: تركيز على بيان  
مظاهر رحمة الله بأوليائه، وتنزهه  
تعالى عن الولد والمعين، ردا على  
المفترين/ المختصر في تفسير

المقطع الرابع: جانب من قصص بعض الأنبياء:  
موسى وإسماعيل وإدريس: 51 - 58

المقطع الأول: قصة زكريا ويحيى  
عليهما السلام: 2 - 15

المقطع الخامس: سبب انحراف الناس  
بعد الأنبياء وجزأؤهم: 59 - 63

المقطع الثاني: قصة مريم وعيسى عليهما  
السلام والتعقيب عليها: 16 - 40

المحور الأول - رحمة الله بأنبيائه وعباده المؤمنين  
- جانب من قصص الأنبياء وسبب انحراف من  
بعدهم وجزأؤهم: 2 - 65

المقطع السادس: إرسال الرسل بأمر  
الله ﷻ والأمر بالعبادة: 64 - 65

المقطع الثالث: قصة إبراهيم عليه  
السلام ودعوته لوالده: 41 - 50



## مشكاة التدبر: سورة مريم

دعاء بشكوى الحال: 2 - 6

بشارة بيحيى عليه السلام: 7 - 11

صفات يحيى عليه السلام: 12 - 15

تهئية لولادة عيسى عليه السلام

رحمة الله ﷻ بذكرى عليه السلام ①

رحمة الله ﷻ بيحيى ②

المقطع الأول: قصة زكريا ويحيى

عليهما السلام: 2 - 15

المحور الأول - رحمة الله بأنبيائه وعباده المؤمنين  
- جانب من قصص الأنبياء وسبب الخرافات من  
بعدهم وجزأهم: 2 - 65

قنوت مريم عليها السلام: 16 - 17

حضور جبريل وبشارتها بعيسى عليهما السلام: 17 - 21

ولادة عيسى عليه السلام وضيق مريم به وتكلمه في المهد (دليل براءتها): 22 - 26

اتهام مريم عليها السلام وتبرئة عيسى عليه السلام لها وتأكيده عبوديته لله ﷻ: 27 - 33

حقيقة عيسى عليه السلام وتنزيهه الله ﷻ عن الولد: 34 - 36

اختلاف بني إسرائيل حول عيسى عليه السلام بين إفراط وتفریط وإنذارهم بيوم الحسرة: 37 - 40

المقطع الثاني: قصة مريم

وعيسى عليهما السلام

والتعقيب عليها: 16 - 40

اصطفائها

رحمة الله ﷻ بمريم ③

تبرئتها

بعثة ابنها

رحمة الله ﷻ بعيسى عليه السلام ④

عذق الشجر في نهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

من مقاصد السورة: تركز على بيان  
مظاهر رحمة الله بأوليائه، وتنزهه  
تعالى عن الولد والمعين، ردا على  
المفترين/ المختصر في تفسير

## المقطع الثالث: قصة إبراهيم عليه

السلام ودعوته لوالده: 41 - 50

رحمة إبراهيم عليه السلام بأبيه في دعوته له: 41 - 46 ⑤

رحمة إبراهيم بأبيه بوعده بالاستغفار له قبل أن ينهى عنه: 47 ⑥

رحمة إبراهيم بقومه وعدم الدعاء عليهم: 48 ⑦

رحمة الله ﷻ بإبراهيم عليه السلام برزقه الذرية: 49 ⑧

رحمة الله ﷻ بإسحاق ويعقوب: 49 - 50 ⑨

من مقاصد السورة: تركز على بيان مظاهر رحمة الله بأوليائه، وتنزهه تعالى عن الولد والمعين، ردا على المفتريين/ المختصر في تفسير

رحمة الله ﷻ بموسى بتكليمه ووهبه هارون عليه السلام: 51 - 53 ⑩

رحمة الله ﷻ بإسماعيل عليه السلام: 54 ⑪

رحمة إسماعيل عليه السلام بأهله: 55 ⑫

رحمة الله ﷻ بإدريس ورفع مكانه عليا: 56 - 57 ⑬

رحمة الله ﷻ بعباده المصطفين: 58 ⑭

المقطع الرابع: جانب من قصص بعض الأنبياء:

موسى وإسماعيل وإدريس: 51 - 58

سبب الرحمة: الخضوع والاستسلام لله ﷻ وتدبر آياته: 58

مشكاة التدبر: سورة مريم



## مشكاة التدبير: سورة مريم

من مقاصد السورة: تركيز على بيان  
مظاهر رحمة الله بأوليائه، وتنزهه  
تعالى عن الولد والمعين، رداً على  
المفترين/ المختصر في تفسير

المحور الأول - رحمة الله بأنبيائه وعباده المؤمنين  
- جانب من قصص الأنبياء وسبب انحراف من  
بعدهم وجزأؤهم: 2 - 65

سبب انحراف الناس - تضييعهم الصلاة واتباع الشهوات: 59

عذاب المنحرفين عن الحق: 59

رحمة الله ﷻ بعباده التائبين وجزأؤهم: 60 - 63 15

المقطع الخامس: سبب انحراف الناس

بعد الأنبياء وجزأؤهم: 59 - 63

إرسال الرسل رحمة بالبشرية: 64 16

توحيد الله وعبادته رحمة بالبشرية: 65 17

المقطع السادس: إرسال الرسل بأمر

الله ﷻ والأمر بالعبادة: 64 - 65





# مشكاة التدبر: سورة مريم

دعاء بشكوى الحال: 2 - 6

بشارة بيحيى عليه السلام: 7 - 11

صفات يحيى عليه السلام: 12 - 15

تهنئة لولادة عيسى عليه السلام

رحمة الله ﷻ بذكرى عليه السلام ①

رحمة الله ﷻ بيحيى ②

المقطع الأول: قصة زكريا ويحيى

عليهما السلام: 2 - 15

قنوت مريم عليها السلام: 16 - 17

حضور جبريل وبشارتها بعيسى عليهما السلام: 17 - 21

ولادة عيسى عليه السلام وضيق مريم به وتكلمه في المهد (دليل براءتها): 22 - 26

اتهام مريم عليها السلام وتبرئة عيسى عليه السلام لها وتأكيد عبوديته لله ﷻ: 27 - 33

حقيقة عيسى عليه السلام وتنزيه الله ﷻ عن الولد: 34 - 36

اختلاف بني إسرائيل حول عيسى عليه السلام بين إفراط وتفريط وإنذارهم بيوم الحسرة: 37 - 40

اصطفاؤها

تبرئتها

بعثة ابنها

رحمة الله ﷻ بمريم ③

رحمة الله ﷻ بعيسى عليه السلام ④

المقطع الثاني: قصة مريم وعيسى عليهما

السلام والتعقيب عليهما: 16 - 40

المحور الأول - رحمة الله بأنبيائه وعباده المؤمنين

- جانب من قصص الأنبياء وسبب انحراف من

بعدهم وجزاؤهم: 2 - 65

المقطع الرابع: جانب من قصص بعض الأنبياء:

موسى وإسماعيل وإدريس: 51 - 58

رحمة الله ﷻ بإسماعيل عليه السلام: 54 ⑤

رحمة إسماعيل عليه السلام بأهله: 55 ⑥

رحمة الله ﷻ بإدريس ورفع مكانه عليا: 56 - 57 ⑦

رحمة الله ﷻ بعباده المصطفين: 58 ⑧

سبب الرحمة: الخضوع والاستسلام لله ﷻ وتدبر آياته: 58

سبب انحراف الناس - تضييعهم الصلاة وإتباع الشهوات: 59

عذاب المنحرفين عن الحق: 59

رحمة الله ﷻ بعباده التائبين وجزاؤهم: 60 - 63 ⑨

المقطع الخامس: سبب انحراف الناس

بعد الأنبياء وجزاؤهم: 59 - 63

المقطع السادس: إرسال الرسل بأمر

الله ﷻ والأمر بالعبادة: 64 - 65

إرسال الرسل رحمة بالبشرية: 64 ⑩

توحيد الله وعبادته رحمة بالبشرية: 65 ⑪

من مقاصد السورة: تركيز على بيان  
مظاهر رحمة الله بأوليائه، وتنزهه  
تعالى عن الولد والمعين، ردا على  
المفتريين/ المختصر في تفسير

المقطع الثالث: قصة إبراهيم عليه

السلام ودعوته لوالده: 41 - 50

رحمة إبراهيم عليه السلام بأبيه في دعوته له: 41 - 46 ⑫

رحمة إبراهيم بأبيه بوعده بالاستغفار له قبل أن ينهى عنه: 47 ⑬

رحمة إبراهيم بقومه وعدم الدعاء عليهم: 48 ⑭

رحمة الله ﷻ بإبراهيم عليه السلام برزقه الذرية: 49 ⑮

رحمة الله ﷻ بإسحاق ويعقوب: 49 - 50 ⑯



## مشكاة التدبير: سورة مريم

من مقاصد السورة: تركيز على بيان  
مظاهر رحمة الله بأوليائه، وتنزهه  
تعالى عن الولد والمعين، رداً على  
المفترين/ المختصر في تفسير

المقطع الأول: شبهة إنكار

البعث والرد عليها: 66 - 72

المقطع الرابع: شبهة شفاعة الأصنام

عند الله ﷻ والرد عليها: 81 - 87

المقطع الثاني: احتجاج المكذبين بحسن

الحال في الدنيا والرد عليها: 73 - 76

المقطع الخامس: شبهة نسبة الولد

إلى الله تعالى والرد عليها: 88 - 95

المحور الثاني - شبهات

المكذبين وادعاءاتهم الباطلة

والرد عليها: 66 - 95

المقطع الثالث: استهزاء المشركين

بالبعث والحشر والرد عليها: 77 - 80



# مشكاة التدبر: سورة مريم

شبهة إنكار البعث: 66

المقطع الأول: شبهة إنكار

البعث والرد عليها: 66 - 72

الرد 1 - الاستدلال بالخلق الأول: 67

توعدهم بمشهد الحساب والصراط: 68 - 71

رحمة الله ﷻ بعباده المتقين بإنجائهم من النار: 72

المحور الثاني - شبهات  
المكذبين وادعاءاتهم الباطلة  
والرد عليها: 66 - 95

شبهة حسن الحال في الدنيا: 73

المقطع الثاني: احتجاج المكذبين بحسن

الحال في الدنيا والرد عليها: 73 - 76

الرد 1 - إهلاك الأمم السابقة مع ما كانت عليه من قوة ومكانة: 74

الرد 2 - سنة إمهال الظالمين حتى يأتي الموت أو الهلاك: 75

الرد 3 - سنة الله ﷻ في الهداية والضلال: 76

الرد 4 - الأعمال الصالحة خير من متاع الدنيا: 76

من مقاصد السورة: تركيز على بيان  
مظاهر رحمة الله بأوليائه، وتنزهه تعالى  
عن الولد والمعين، رداً على المفتريين/  
المختصر في تفسير

استهزاء المشركين بالبعث والحشر، دليل فقد الحجة: 77

المقطع الثالث: استهزاء المشركين

بالبعث والحشر والرد عليها: 77 - 80

الرد 1 - هل ادعائه مبني على علم بالغيب أو بعهد من الله ﷻ: 78

الرد 2 - توعده بالعذاب نتيجة قوله وأنه مكتوب عند الله ﷻ: 79 - 80

الرد 3 - تكذيبه في ادعائه وأنه يأتي يوم القيامة فرداً لا ناصر ولا معين ولا مال ولا ولد: 80

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

## مشكاة التدبر: سورة مريم

شبهة شفاعاة الأصنام: 81

الرد 1 - نفي الادعاء: 82

الرد 2 - تبرؤ المعبودات منهم يوم القيامة: 82

الرد 3 - ادعاءاتهم من دفع الشياطين لهم والعدو لا يأمرهم بخير: 83

الرد 4 - إمهال الله ﷻ لهم مع قبح ادعائهم: 84

الرد 5 - الترغيب والترهيب بالمصير يوم القيامة: 85 - 86

الرد 6 - نفي الشفاعاة إلا بإذن الله ﷻ: 87

المقطع الرابع: شبهة شفاعاة الأصنام  
عند الله ﷻ والرد عليها: 81 - 87

من مقاصد السورة: تركيز على بيان  
مظاهر رحمة الله بأوليائه، وتنزيهه  
تعالى عن الولد والمعين، رداً على  
المفترين/ المختصر في تفسير

شبهة نسبة الولد إلى الله تعالى سبحانه: 88

الرد 1 - عظم الادعاء وأثره على السماوات والأرض والجبال: 89 - 91

الرد 2 - تنزيه الله ﷻ وإثبات كماله سبحانه وملكه للسماوات والأرض وكلهم عبيد لله ﷻ: 92 - 95

الرد 3 - هذا الادعاء منافي لصفات الكمال فهو منطقياً مردود: 92

المقطع الخامس: شبهة نسبة الولد  
إلى الله تعالى والرد عليها: 88 - 95



# مشكاة التدبير: سورة مريم

من مقاصد السورة: تركيز على بيان  
مظاهر رحمة الله بأوليائه، وتنزهه  
تعالى عن الولد والمعين، رداً على  
المفترين/ المختصر في تفسير

## المحور الثاني - شبهات المكذبين وادعاءاتهم الباطلة والرد عليها: 66 - 95

شبهة إنكار البعث: 66

المقطع الأول: شبهة إنكار

البعث والرد عليها: 66 - 72

الرد 1 - الاستدلال بالخلق الأول: 67

توعدهم بمشهد الحساب والصراف: 68 - 71

رحمة الله ﷻ بعباده المتقين بإنجائهم من النار: 72

شبهة حسن الحال في الدنيا: 73

الرد 1 - إهلاك الأمم السابقة مع ما كانت عليه من قوة ومكانة: 74

الرد 2 - سنة إمهال الظالمين حتى يأتي الموت أو الهلاك: 75

الرد 3 - سنة الله ﷻ في الهداية والضلال: 76

الرد 4 - الأعمال الصالحة خير من متاع الدنيا: 76

استهزاء المشركين بالبعث والحشر، دليل فقد الحجة: 77

الرد 1 - هل ادعاؤه مبني على علم بالغيب أو بعهد من الله ﷻ: 78

الرد 2 - توعد بالعباب نتيجة قوله وأنه مكتوب عند الله ﷻ: 79 - 80

الرد 3 - تكذيبه في ادعائه وأنه يأتي يوم القيامة فرداً لا

ناصر ولا معين ولا مال ولا ولد: 80

المقطع الثالث: استهزاء المشركين

بالبعث والحشر والرد عليها: 77 - 80

شبهة شفاعة الأصنام: 81

الرد 1 - نفي الادعاء: 82

الرد 2 - تبرؤ المعبودات منهم يوم القيامة: 82

الرد 3 - ادعاءاتهم من دفع الشياطين لهم والعدو لا

يأمرهم بخير: 83

الرد 4 - إمهال الله ﷻ لهم مع قبح ادعائهم: 84

الرد 5 - الترغيب والترهيب بالمصير يوم القيامة: 85 - 86

الرد 6 - نفي الشفاعة إلا بإذن الله ﷻ: 87

المقطع الرابع: شبهة شفاعة الأصنام

عند الله ﷻ والرد عليها: 81 - 87

المقطع الخامس: شبهة نسبة الولد

إلى الله تعالى والرد عليها: 88 - 95

شبهة نسبة الولد إلى الله تعالى سبحانه: 88

الرد 1 - عظم الادعاء وأثره على السماوات والأرض والجبال: 89 - 91

الرد 2 - تنزيه الله ﷻ وإثبات كماله سبحانه وملكه للسماوات والأرض

وكلهم عبيد لله ﷻ: 92 - 95

الرد 3 - هذا الادعاء منافي لصفات الكمال فهو منطقياً مردود: 92

## مشكاة التدبر: سورة مريم

من مقاصد السورة: تركز على بيان  
مظاهر رحمة الله بأوليائه، وتنزهه  
تعالى عن الولد والمعين، رداً على  
المفترين/ المختصر في تفسير

الخاتمة: رحمة الله بالمؤمنين وإهلاكه للمكذبين: 96 - 98 19



## سورة مريم

افتتاحية السورة -كهيعص- تحذ وإعجاز بأطول كلمة من الحروف المقطعة 1 :

عشق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

الخاتمة :رحمة الله بالمؤمنين وإهلاكه للمكذبين 98 - 96 :

- دعاء بشكوى الحال6 - 2 :
- بشارة يبجي عليه السلام11 - 7 :
- صفات يجيى عليه السلام15 - 12 :
- تهنية لولادة عيسى عليه السلام
- رحمة الله ﷺ يزكريا عليه السلام
- رحمة الله ﷺ يبجي
- قنوت مريم عليها السلام17 - 16 :
- حضور جبريل وبشارتها بعيسى عليهما السلام21 - 17 :
- ولادة عيسى عليه السلام وضيق مريم به وتكلمه في المهمل دليل برأءتها26 - 22 :
- اتهم مريم عليها السلام وتبرئة عيسى عليه السلام لها وتأكيده عوديته لله ﷻ 33 - 27 :
- حقيقة عيسى عليه السلام وتنزيهه لله ﷻ عن الولد36 - 34 :
- اختلاف بني إسرائيل حول عيسى عليه السلام بين إفراط وتفریط وإنذارهم بيوم الحسرة40 - 37 :
- اصطفافها
- تبرئتها
- بعثة ابنها
- رحمة الله ﷻ بعيسى عليه السلام
- رحمة إبراهيم عليه السلام بأبيه في دعوته له46 - 41 :
- رحمة إبراهيم بأبيه بوعده بالاستغفار له قبل أن ينهى عنه47 :
- رحمة إبراهيم بقومه وعدم الدعاء عليهم48 :
- رحمة الله ﷻ بإبراهيم عليه السلام برزقه الذرية49 :
- رحمة الله ﷻ بإسحاق ويعقوب50 - 49 :
- رحمة الله ﷻ بموسى بتكليمه ووهبه هارون عليه السلام53 - 51 :
- رحمة الله ﷻ بإسماعيل عليه السلام54 :
- رحمة إسماعيل عليه السلام بأهله55 :
- رحمة الله ﷻ بإدريس ورفع مكانا عليا57 - 56 :
- رحمة الله ﷻ بعباده المصطفين58 :
- سبب الرحمة :الخضوع والاستسلام لله ﷻ وتدبر آياته58 :
- سبب انحراف الناس -تضييعهم الصلاة وتابع الشهوات59 :
- عذاب المنحرفين عن الحق59 :
- رحمة الله ﷻ بعباده التائبين وجزاؤهم63 - 60 :
- إرسال إرسل رحمة بالبشرية64 :
- توحيد الله وعبادته رحمة بالبشرية65 :

المقطع الثالث :قصة إبراهيم عليه السلام ودعوته لوالده50 - 41 :

المقطع الرابع :جانب من قصص بعض الأنبياء : موسى وإسماعيل وإدريس - 51 : 58

المقطع الخامس :سبب انحراف الناس بعد الأنبياء وجزاؤهم65 - 59 :

المقطع السادس :إرسال الرسل بأمر الله ﷻ والأمر بالعبادة65 - 64 :

مقصد السورة :تركز على بيان مظاهر رحمة الله ﷻ بأوليائه، وتنزيهه تعالى عن الولد والمعين ردا على المفترين /المختصر في التفسير

المحور الأول -رحمة الله بأتبيائه وعباده المؤمنين -جانب من قصص الأنبياء وسبب انحراف من بعدهم وجزاؤهم65 - 2 :

المحور الثاني -شبهات المكذبين وادعاءاتهم الباطلة والرد عليها95 - 66 :

المقطع الأول :شبهة إنكار البعث والرد عليها72 - 66 :

الرد - 1الاستدلال بالخلق الأول67 :

توعدهم بمشهد الحساب والصراط71 - 68 :

رحمة الله ﷻ بعباده المتقين بإتجانبهم من النار72 :

شبهة حسن الحال في الدنيا73 :

الرد - 1إهلاك الأمم السابقة مع ما كانت عليه من قوة ومكانة74 :

الرد - 2سنة إمهال الظالمين حتى يأتي الموت أو الهلاك75 :

الرد - 3سنة الله ﷻ في الهداية والضلال76 :

الرد - 4الأعمال الصالحة خير من متاع الدنيا76 :

استهزاء المشركين بالبعث والحشر، دليل فقد الحجة77 :

الرد - 1هل ادعاه ميني على علم بالغيب أو بعهد من الله ﷻ 78 :

الرد - 2توعده بالعذاب نتيجة قوله وأنه مكتوب عند الله ﷻ 80 - 79 :

الرد - 3تكذيبه في ادعائه وأنه يأتي يوم القيامة فردا لا ناصر ولا معين ولا مال ولا ولد80 :

شبهة شفاعة الأصنام81 :

الرد - 1نفي الادعاء82 :

الرد - 2تبرق المعبودات منهم يوم القيامة82 :

الرد - 3ادعاءاتهم من دفع الشياطين لهم والعدو لا يأمرهم بخير83 :

الرد - 4إمهال الله ﷻ لهم مع قبح ادعاءهم84 :

الرد - 5الترغيب والترهيب بالمصير يوم القيامة86 - 85 :

الرد - 6نفي الشفاعة إلا بإذن الله ﷻ 87 :

شبهة نسبة الولد إلى الله تعالى سبحانه88 :

الرد - 1عظم الادعاء وأثره على السماوات والأرض والجال89 - 89 :

الرد - 2تنزيه الله ﷻ وإثبات كماله سبحانه وملكه للسماوات والأرض وكلهم عبيد لله ﷻ 95 - 92 :

الرد - 3هذا الادعاء منافي لصفات الكمال فهو منطقياً مردود92 :

المقطع الخامس :شبهة نسبة الولد إلى الله تعالى والرد عليها95 - 88 :





## مشكاة التدبر : سورة طه





## مشكاة التدبر: سورة طه

من مقاصد السورة: تركيز بيان السعادة بالقرآن والشقاء بالإعراض عنه تقوية للنبي ﷺ لحمل الرسالة والصبر عليها/ المختصر في التفسير

### سورة طه

افتتاحية السورة: إثبات السعادة بالقرآن  
وتعظيم مُنْزِلِهِ سبحانه وتعالى: 1 - 8

المحور الأول - قصة موسى  
عليه السلام: 9 - 98

المحور الثاني - التعقيب على قصة  
موسى عليه السلام ببيان عاقبة الفريقين  
وقوة حجة القرآن الكريم: 99 - 114

المحور الثالث - قصة آدم -  
بداية شقاء بني آدم وأسباب  
السعادة والشقاء: 115 - 127

الخاتمة - تلخيص لمواظع السورة -  
الاعتبار بالأمم المكذبة وسبيل  
السعادة والشقاء: 128 - 135

## مشكاة التدبر: سورة طه

من مقاصد السورة: تركيز بيان السعادة  
بالقرآن والشقاء بالإعراض عنه تقوية  
للنبي ﷺ لحمل الرسالة والصبر عليها/  
المختصر في التفسير

كيف يشقى من  
عرف ربه وأخلص  
له واعتز به

التحدي بالقرآن ونفي الشقاء به: 1 - 3

أسماء الله الحسنى وصفاته العلى

والسعادة في معرفته وتوحيده: 4 - 8

افتتاحية السورة: إثبات السعادة بالقرآن

وتعظيم مُنْزِلِهِ سبحانه وتعالى: 1 - 8



## مشكاة التدبر: سورة طه

من مقاصد السورة: تركيز بيان السعادة  
بالقرآن والشقاء بالإعراض عنه تقوية  
للنبي ﷺ لحمل الرسالة والصبر عليها/  
المختصر في التفسير

المقطع الأول - قصة موسى عليه السلام مع  
فرعون: 9 - 79

المقطع الثاني - تذكير بمنة الله على بني إسرائيل  
وبيان سبيل الفلاح والخسران: 80 - 82

المقطع الثالث - قصة موسى عليه السلام مع  
بني إسرائيل: 83 - 98

المحور الأول - قصة موسى  
عليه السلام: 9 - 98



## بداية القصة برؤية النار والبحث عن الهدى والدفع: 9 - 10

تكليم الله ﷻ لموسى عليه السلام والغاية من البعثة هي  
النجاة يوم القيامة والفوز بالجنة: 11 - 16

معجزتا موسى عليه السلام العصا واليد وبيان التكليف: 17 - 24

مناجاة موسى لله ﷻ بثمانية طلبات وإجابة الله له: 25 - 36

منة الله ﷻ على موسى عليه السلام بالنعيم عليه قبل البعثة: 37 - 41

ابتداء الوحي لموسى

ومناجاته لله ﷻ ومنة ①

الله عليه: 9 - 41

② تنبئة هارون ومناجاة ثانية لله ﷻ: 42 - 46

③ حوار موسى وفرعون واتفاق على موعد المناظرة: 47 - 59

تحذير موسى عليه السلام للسحرة من عذاب الله ﷻ: 61

إصرار السحرة على المناظرة: 62 - 65

أحداث المناظرة وتثبيت الله ﷻ لموسى عليه

السلام وإسلام السحرة: 66 - 70

④ شدة تعذيب فرعون للمؤمنين وثباتهم على

الحق وفوزهم بالجنة: 71 - 76

④ هلاك فرعون وشقاؤه الأبدى: 77 - 79

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

من مقاصد السورة: تركيز بيان السعادة  
بالقرآن والشقاء بالإعراض عنه تقوية  
للنبي ﷺ لحمل الرسالة والصبر عليها/  
المختصر في التفسير

المحور الأول - قصة موسى

عليه السلام: 9 - 98

المقطع الأول - قصة

① موسى عليه السلام مع

فرعون: 9 - 79

مشكاة التدبر: سورة طه



## مشكاة التدبر: سورة طه

من مقاصد السورة: تركيز بيان السعادة بالقرآن والشقاء بالإعراض عنه تقوية للنبي ﷺ لحمل الرسالة والصبر عليها/ المختصر في التفسير

المحور الأول - قصة موسى عليه السلام: 9 - 98

المقطع الثاني - تذكير بمنة الله على بني إسرائيل

2

وبيان سبيل الفلاح والخسران: 80 - 82

الطغيان سبيل الخسران والشقاء: 81

التوبة والعمل الصالح مع الإيمان سبيل الفلاح والسعادة: 82

المقطع الثالث - قصة

3

موسى عليه السلام مع

بني إسرائيل: 83 - 98

لقاء ثان لموسى عليه السلام مع الله ﷻ في الميقات وإخباره بضلal قومه: 83 - 85

فتنة بني إسرائيل بعد نجاتهم من فرعون ورؤية الآيات: 86 - 97

تقرير وحدانية الله ﷻ: 98



## مشكاة التدبر: سورة طه

من مقاصد السورة: تركيز بيان السعادة  
بالقرآن والشقاء بالإعراض عنه تقوية  
للنبي ﷺ لحمل الرسالة والصبر عليها/  
المختصر في التفسير

### العبرة من القصص القرآني: 99

عقوبة من أعرض عن التذكرة بالقرآن: 100 - 101

أهوال القيامة ببيان أحوال الجبال والأرض والناس : 102 - 107

أهوال الحساب وأحوال الشفاعة وسعة علم الله ﷻ: 108 - 110

📖 حال الشقي والسعيد يوم القيامة: 111 - 112

📖 قوة حجة القرآن الكريم ومنة الله ﷻ به والنهي عن

الاستعجال في أخذه وطلب الزيادة في العلم: 113 - 114

المحور الثاني - التعقيب على قصة  
موسى عليه السلام ببيان عاقبة الفرقين  
وقوة حجة القرآن الكريم: 99 - 114



## مشكاة التدبر: سورة طه

من مقاصد السورة: تركيز بيان السعادة بالقرآن والشقاء بالإعراض عنه تقوية للنبي ﷺ لحمل الرسالة والصبر عليها/ المختصر في التفسير

### الغفلة سبب معصية آدم: 115

رفض سجود إبليس وتحذير آدم منه: 116 - 117

الراحة والسعادة في الجنة والشقاء والتعب في الخروج منها: 117

الشهوة سبب المعصية والشقاء: 120

سعي إبليس لشقاء آدم وذريته باغتنام غفلته وتزيين شهوته: 117

السعادة في الدارين باتباع الهدى والشقاء بالإعراض عنه: 123 - 127

المحور الثالث - قصة آدم -

بداية شقاء بني آدم وأسباب

السعادة والشقاء: 115 - 127





## مشكاة التدبر: سورة طه

من مقاصد السورة: تركيز بيان السعادة بالقرآن والشقاء بالإعراض عنه تقوية للنبي ﷺ لحمل الرسالة والصبر عليها/ المختصر في التفسير

دعوة للاعتبار بمصير المكذبين من قبل وعدم الاغترار بإمهال الله ﷻ: 128 - 129

الصبر على الأذى: 130

كثرة الذكر والتسبيح والمحافظة على الأذكار طرفي النهار: 130

قيام الليل: 130

عدم الالتفات إلى متاع الدنيا: 131

دعوة الأقربين والصبر عليهم وخاصة في الصلاة: 132

السعادة والفوز باتباع أمر الله ﷻ {لعلك ترضى} و {العاقبة

للتقوى} - هذا سبيل السعادة الأبدية: 130 و 132

متاع الدنيا فتنة وقد يكون سبب شقاء لمن قدمه على رضا الله ﷻ: 131

تعنت المكذبين وتوعدهم بالعذاب -: 133 - 135

توجيهات للنبي ﷺ

في طريق الدعوة:

130 - 132

الخاتمة - تلخيص لمواظبات السورة -

الاعتبار بالأمم المكذبة وسبيل

السعادة والشقاء: 128 - 135



من مقاصد السورة: تركيز على بيان أن السعادة  
بالقرآن والشقاء بالإعراض عنه تقوية للنبي  
لحمل الرسالة والصبر عليها

العبرة من القصص القرآني 99 :

عقوبة من أعرض عن التذكرة بالقرآن 101 - 100 :

أحوال القيامة ببيان أحوال الجبال والأرض والناس 107 - 102 :

أحوال الحساب وأحوال الشفاعة وسعة علم الله 110 - 108 :

حال الشقي والسعيد يوم القيامة 112 - 111 :

قوة حجة القرآن الكريم ومنه الله به والنهي عن  
الاستعجال في أخذه وطلب الزيادة في العلم - 113 :  
114

المحور الثاني - التعقيب على قصة  
موسى عليه السلام ببيان عاقبة  
الفرقين وقوة حجة القرآن الكريم :  
99 - 114

الغفلة سبب معصية آدم 115 :

رفض سجود إبليس وتحذير آدم منه 117 - 116 :

الراحة والسعادة في الجنة والشقاء والتعب في الخروج منها 117 :

الشهوة سبب المعصية والشقاء 120 :

سعي إبليس لشقاء آدم وذريته باغتنام غفلته وتزيين شهوته 117 :

السعادة في الدارين باتباع الهدى والشقاء بالإعراض عنه 127 - 123 :

دعوة للاعتبار بمصير المكذبين من قبل وعدم الاغترار بإمهال الله 129 - 128 :

الصبر على الأذى 130 :

كثرة الذكر والتسبيح والمحافظة على الأذكار طرفي النهار 130 :

توجيهات للنبي  
في طريق  
الدعوة - 130 :  
132

عدم الالتفات إلى متاع الدنيا 131 :

دعوة الأقربين والصبر عليهم وخاصة في الصلاة 132 :

السعادة والفوز باتباع أمر الله { لعلك ترضى } و  
العاقبة للتقوى - هذا سبيل السعادة الأبدية 130 :  
132 و

متاع الدنيا فتنة وقد يكون سبب شقاء لمن قدمه على رضا الله 131 :

تعنت المكذبين وتوعدهم بالعذاب 135 - 133 :-

الخاتمة - تلخيص لمواظ  
السورة - الاعتبار بالأهم المكذبة  
وسبيل السعادة والشقاء 128 :  
135 -

## سورة طه

المحور الأول - قصة  
موسى عليه السلام - 9 :  
98

افتتاحية السورة: إثبات السعادة  
بالقرآن وتعظيم مُنْزِلِهِ سبحانه  
وتعالى 8 - 1 :

التحدي بالقرآن ونفي الشقاء به 34 - 1 :  
أسماء الله الحسنى وصفاته العلى  
والسعادة في معرفته وتوحيده 4 :  
8 -

كيف يشقى من  
عرف ربه  
وأخلص له  
واعتر به

بداية القصة بروية النار والبحث عن الهدى والدفع 10 - 9 :

ابتداء الوحي  
لموسى ومناجاته  
لله ومنة الله  
عليه 41 - 9 :

تكليم الله لموسى عليه السلام والغاية من  
البعثة هي النجاة يوم القيامة والفوز بالجنة :  
11 - 16

معزتا موسى عليه السلام العصا واليد وبيان التكليف 24 - 17 :

مناجاة موسى لله بثمانيه طلبات وإجابة الله له 36 - 25 :

منة الله على موسى عليه السلام بالنعم عليه قبل البعثة 41 - 37 :

تنبيه هارون ومناجاة ثانية لله 46 - 42 :

حول موسى وفرعون واتفاق على موعد المناظرة 59 - 47 :

تحذير موسى عليه السلام للسحرة من عذاب الله 61 :

إصرار السحرة على المناظرة 65 - 62 :  
أحداث المناظرة وتثبيت الله لموسى  
عليه السلام وإسلام السحرة - 66 :  
70  
شدة تعذيب فرعون للمؤمنين وثباتهم  
على الحق وفوزهم بالجنة - 71 :  
76

هلاك فرعون وشقاؤه الأبدى 79 - 77 :

المقطع الثاني - تذكير بمنة الله على بني  
الطغيان سبيل الخسران والشقاء 81 :  
إسرائيل وبيان سبيل الفلاح والخسران :  
82 - 80

التوبة والعمل الصالح مع الإيمان سبيل الفلاح والسعادة 82 :

لقاء ثان لموسى عليه السلام مع الله في الميقات وإخباره بضلال قومه 85 - 83 :  
فتنة بني إسرائيل بعد نجاتهم من فرعون وروية الآيات 97 - 86 :  
تقرير وحدانية الله 98 :

المقطع الثالث - قصة موسى عليه  
السلام مع بني إسرائيل 98 - 83 :

## مشكاة التدبر: سورة الأنبياء



## مشكاة التدبر: سورة الأنبياء

من مقاصد السورة: بيان وحدة  
الرسالات من خلال التذكير بحال  
الرسل ودعوتهم الواحدة لعبادة الله  
وحده/ المختصر في تفسير

المحور الثاني - قصص الأنبياء - وحدة الرسالات  
- ركزت على استجابة الله ﷻ لأنبيائه وبيان جانب  
من أفضاله سبحانه وتعالى عليهم: 48 - 91

افتتاحية السورة - الإنذار بقرب الحساب وغفلة الناس  
عنه (مظاهر الغفلة): 1 - 3

سورة الأنبياء

المحور الأول - دحض شبهات المكذبين والرد  
عليها وتوبيخ المكذبين وإنذارهم : 3 - 47

الخاتمة - التعقيب على القصص: وحدة الرسالة  
مقصدا ومضمونا واختلاف الناس حولها: 92 - 112



## مشكاة التدبر: سورة الأنبياء

من مقاصد السورة: بيان وحدة  
الرسالات من خلال التذكير بحال  
الرسل ودعوتهم الواحدة لعبادة الله  
وحده/ المختصر في تفسير

الإعراض عن الحق: 1 و 3

اللعب: 2

لهو القلب: 3

المناجاة بالباطل: 3

افتتاحية السورة - الإنذار بقرب الحساب وغفلة الناس  
عنه (مظاهر الغفلة): 1 - 3



## مشكاة التدبر: سورة الأنبياء

من مقاصد السورة: بيان وحدة  
الرسالات من خلال التذكير بحال  
الرسل ودعوتهم الواحدة لعبادة الله  
وحده/ المختصر في تفسير

المقطع الأول: إبطال الشبهات حول

1

رسالة النبي ﷺ والقرآن الكريم: 3 - 20

المقطع الثاني: إبطال الشبهات حول

2

التوحيد وتقرير وحدانية الله ﷻ: 21 - 35

المقطع الثالث: أسباب الإعراض عن الحق والرد

3

عليها: 36 - 41

المقطع الرابع: فضل الله ﷻ على الإنسان وإقامة

4

الحجة عليه وكفرانه والعدل في حسابه: 42 - 47

المحور الأول - دحض شبهات المكذبين والرد  
عليها وتوبيخ المكذبين وإنذارهم : 3 - 47



## مشكاة التدبر: سورة الأنبياء

المحور الأول - دحض شبهات المكذبين والرد عليها وتوبيخ المكذبين وإنذارهم : 3 - 47

المقطع الأول: إبطال الشبهات حول  
رسالة النبي ﷺ والقرآن الكريم: 3 - 20

من مقاصد السورة: بيان وحدة  
الرسالات من خلال التذكير بحال  
الرسل ودعوتهم الواحدة لعبادة الله  
وحده/ المختصر في تفسير

شبهة بشرية الرسول ﷺ:

الرد 1 - كل الرسل من البشر: 7 - 8

الرد 2 - إهلاك المكذبين: 9

3

الرد - تكذيب الأمم السابقة مع وجود الآية وإهلاكهم: 6 طلب الآية: 6

سحر: 3

أضغاث أحلام: 5

شعر: 5

مفتري: 5

تناقضها يدل على بطلانها

شبهات حول القرآن  
الكريم: 3 - 10

الرد 1- سعة علم الله ﷻ فلو كان النبي ﷺ كاذبا  
لكذبه: 4

الرد 2- التفكير في القرآن الكريم  
ومحاسنه وفضله على من اتبعه: 10

الإذار بمصير الأمم السابقة ووصف حالهم لما نزل بهم العذاب: 11 - 15

الحكمة من الخلق وتسبيح الخلائق لله ﷻ: 16 - 20





# مشكاة التدبر: سورة الأنبياء

المحور الأول - دحض شبهات المكذبين والرد عليها وتوبيخ المكذبين وإنذارهم : 3 - 47

المقطع الثاني: إبطال الشبهات حول التوحيد وتقرير وحدانية الله ﷻ : 21 - 35

من مقاصد السورة: بيان وحدة الرسالات من خلال التذكير بحال الرسل ودعوتهم الواحدة لعبادة الله وحده/ المختصر في تفسير

شبهة تعدد الآلهة والرد عليها: 21 - 25

1

شبهة تعدد الآلهة من الأرض: 21

الرد 1 - عجز المعبودات من دون الله ﷻ عن الإحياء والنشور: 21

الرد 2 - استحالة توافق الآلهة لو وجدت وبالتالي فساد الكون: 22

الرد 3 - تنزيه الله ﷻ وتفرد به بالحكم والتدبير: 22-23

الرد 4 - انعدام البرهان على معتقدهم الباطل: 24

الرد 5 - التوحيد رسالة كل الأنبياء من قبل: 24 - 25

شبهة ادعاء الولد: 26

شبهة ادعاء الولد لله ﷻ والرد عليها: 26 - 29

2

الرد 1 - المدعى عليهم عباد لله ﷻ طائعون له (سواء الملائكة أو الأنبياء): 26 - 27

الرد 2 - لا يملكون الشفاعة إلا بإذن الله ﷻ: 28

الرد 3 - لو ادعى أحد منهم الألوهية كان مصيره جهنم: 29

تقرير وحدانية الله ﷻ ودعوة للتفكير في القدرة والحكمة: 30 - 35

تقرير وحدانية الله ﷻ ببيان قدرته سبحانه وسعة ملكه - توبيخ للمشركين على عدم التفكير في آيات الله الكونية: 30 - 33

تقرير وحدانية الله ﷻ ببيان الحكمة من الموت والحياة والابتلاء: 34 - 35



## مشكاة التدبر: سورة الأنبياء

الاستهزاء والعجلة واستبعاد الحساب: 36 - 38

المقطع الثالث: أسباب الإعراض عن الحق والرد

عليها: 36 - 41

وصف لجانب من عذاب النار: 39 - 40

الرد عليها: 39 - 41

التذكير بإهلاك المستهزين برسولهم: 41

فضل الله ﷻ على الإنسان بالحفظ وإنعامه عليه: 42 و 44

المحور الأول - دحض شبهات المكذبين والرد عليها وتوبيخ المكذبين وإنذارهم : 3 - 47

بالإمهال (طال عليهم العمر): 44

إقامة الحجة على الإنسان: 44 - 45

إرسال الرسل وإنزال الوحي: 45

بوسائل الإدراك: 45

المقطع الرابع: فضل الله ﷻ على الإنسان وإقامة

الحجة عليه وكفرانه والعدل في حسابه: 42 - 47

الإعراض عن الوحي مع وضوح صدقه: 42

عبادتهم ما لا يغني عنهم شيئاً: 43

مظاهر كفران الإنسان: 42 - 45

إعراضهم عن التفكير في سنن الله ﷻ في الأرض: 44

عدم استفادته من وسائل إدراكه في معرفة الحق وما ينفعه: 45

عدل الله ﷻ في الحساب: 46 - 47

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

من مقاصد السورة: بيان وحدة الرسالات من خلال التذكير بحال الرسل ودعوتهم الواحدة لعبادة الله وحده/ المختصر في تفسير



## مشكاة التدبر: سورة الأنبياء

من مقاصد السورة: بيان وحدة  
الرسالات من خلال التذكير بحال  
الرسل ودعوتهم الواحدة لعبادة الله  
وحده/ المختصر في تفسير

القصة الأولى: قصة موسى عليه السلام : 48 - 50 ①

القصة الثانية: قصة إبراهيم عليه السلام: 51 - 73 ②

القصة الثالثة: قصة لوط عليه السلام: 74 - 75 ③

القصة الرابعة: قصة نوح عليه السلام : 76 - 77 ④

القصة الخامسة: قصة داود وسليمان عليهما السلام - العبد الشاكر: 78 - 82 ⑤

القصة السادسة: قصة أيوب عليه السلام - العبد الصابر: 83 - 84 ⑥

القصة السابعة: قصة إسماعيل وإدريس وذئ الكفل عليهم السلام - العبد الصابر: 85 - 85 ⑦

القصة الثامنة: قصة يونس عليه السلام - النجاة من الغم: 87 - 88 ⑧

القصة التاسعة : قصة زكريا ويحيى عليهما السلام: 89 - 90 ⑨

القصة العاشرة: قصة مريم عليها السلام: 91 ⑩

المحور الثاني - قصص الأنبياء - وحدة الرسائل  
- ركزت على استجابة الله ﷻ لأنبيائه وبيان جانب  
من أفضاله سبحانه وتعالى عليهم: 48 - 91



# مشكاة التدبر: سورة الأنبياء

من مقاصد السورة: بيان وحدة  
الرسالات من خلال التذكير بحال  
الرسل ودعوتهم الواحدة لعبادة الله  
وحده/ المختصر في تفسير

المحور الثاني - قصص الأنبياء - وحدة الرسالات  
- ركزت على استجابة الله ﷻ لأنبيائه وبيان جانب  
من أفضاله سبحانه وتعالى عليهم: 48 - 91

القصة الأولى: قصة موسى  
عليه السلام : 48 - 50

مقارنة بين خصائص التوراة وخصائص القرآن

إنكار عبادة الأصنام والدعوة إلى توحيد الله ﷻ: 51 - 56

كيد إبراهيم عليه السلام بالأصنام لإثبات بطلان  
عبادتها وموقف قومه منه: 57 - 68

القصة الثانية: قصة إبراهيم  
عليه السلام: 51 - 73

إنجاءه من النار ومن كيد قومه: 69 - 71

من أفضال الله ﷻ على إبراهيم

عليه السلام: 69 - 73

رزقه بالولد الصالح وجعلهم صالحين

وأئمة: 72 - 73

القصة الثالثة: قصة لوط  
عليه السلام: 74 - 75

منة الله ﷻ على لوط عليه السلام وإنجاءه من قرية السوء

القصة الرابعة: قصة نوح عليه السلام : 76 - 77

استجابة الله ﷻ لنوح عليه السلام ونجاته وأهله وغرق المكذبيين



## مشكاة التدبر: سورة الأنبياء

من مقاصد السورة: بيان وحدة  
الرسالات من خلال التذكير بحال  
الرسل ودعوتهم الواحدة لعبادة الله  
وحده/ المختصر في تفسير

المحور الثاني - قصص الأنبياء - وحدة الرسالات  
- ركزت على استجابة الله ﷻ لأنبيائه وبيان جانب  
من أفضاله سبحانه وتعالى عليهم: 48 - 91

الملك والعلم: 79

تسخير الجبال والطيور للتسبيح معه: 79

تعليمه صناعة الدروع: 80

الملك والعلم: 79

الريح: 81

تسخير الشياطين: 82

من أفضال الله ﷻ على

داود عليه السلام

5

القصة الخامسة: قصة داود وسليمان

عليهما السلام - العبد الشاكر: 78 - 82

من أفضال الله ﷻ على

سليمان عليه السلام

6

القصة السادسة: قصة أيوب عليه

السلام - العبد الصابر: 83 - 84

من أفضال الله ﷻ على أيوب: استجابة الدعاء وكشف

الضرر وهبه الولد: 83 - 84

7

القصة السابعة: قصة إسماعيل وإدريس وذئ الكفل

عليهم السلام - العبد الصابر: 85 - 85

من أفضال الله ﷻ عليهم رحمته بهم





## مشكاة التدبر: سورة الأنبياء

من مقاصد السورة: بيان وحدة  
الرسالات من خلال التذكير بحال  
الرسل ودعوتهم الواحدة لعبادة الله  
وحده/ المختصر في تفسير

المحور الثاني - قصص الأنبياء - وحدة الرسائل  
- ركزت على استجابة الله ﷻ لأنبيائه وبيان جانب  
من أفضاله سبحانه وتعالى عليهم: 48 - 91

من أفضال الله ﷻ على يونس: استجابة  
دعائه وإنجائه من بطن الحوت

8

القصة الثامنة: قصة يونس عليه

السلام - النجاة من الغم: 87 - 88

سنة الله في إنجاء المؤمنين

من أفضال الله ﷻ على زكرياء عليه السلام  
باستجابة الدعاء ورزق الولد وإصلاح الزوجة

9

القصة التاسعة : قصة زكريا

ويحيى عليهما السلام: 89 - 90

سبب استجابة الدعاء: المسارعة في  
الخيرات والخضوع لله ﷻ

القصة العاشرة: قصة مريم

10

عليها السلام: 91

من أفضال الله ﷻ على مريم رزق الولد وجعلها وابنها آية



## مشكاة التدبر: سورة الأنبياء

من مقاصد السورة: بيان وحدة  
الرسالات من خلال التذكير بحال  
الرسل ودعوتهم الواحدة لعبادة الله  
وحده/ المختصر في تفسير

### وحدة الرسالات وسنة الاختلاف والعاقبة: 92 - 95 ①

من علامات الساعة الكبرى: يأجوج ومأجوج: 96

انتباه الناس من الغفلة ووعيدهم بالعذاب وعدم نفع  
المعبودات من دون الله ﷻ: 97 - 100

جزاء المؤمنين: الأمن من الفرع الأكبر: 101 - 103

جانب من الانقلاب الكوني وقيام الساعة: 104

جانب من أحوال  
الآخرة : 96 - 104 ②

الخاتمة - التعقيب على القصص: وحدة الرسالة  
مقصدا ومضمونا واختلاف الناس حولها: 92 - 112

النصر والتمكين للمؤمنين: 106

مهمة الرسل البلاغ والبشارة والندارة: 106

عالمية الدين ورحمته بالناس: 107

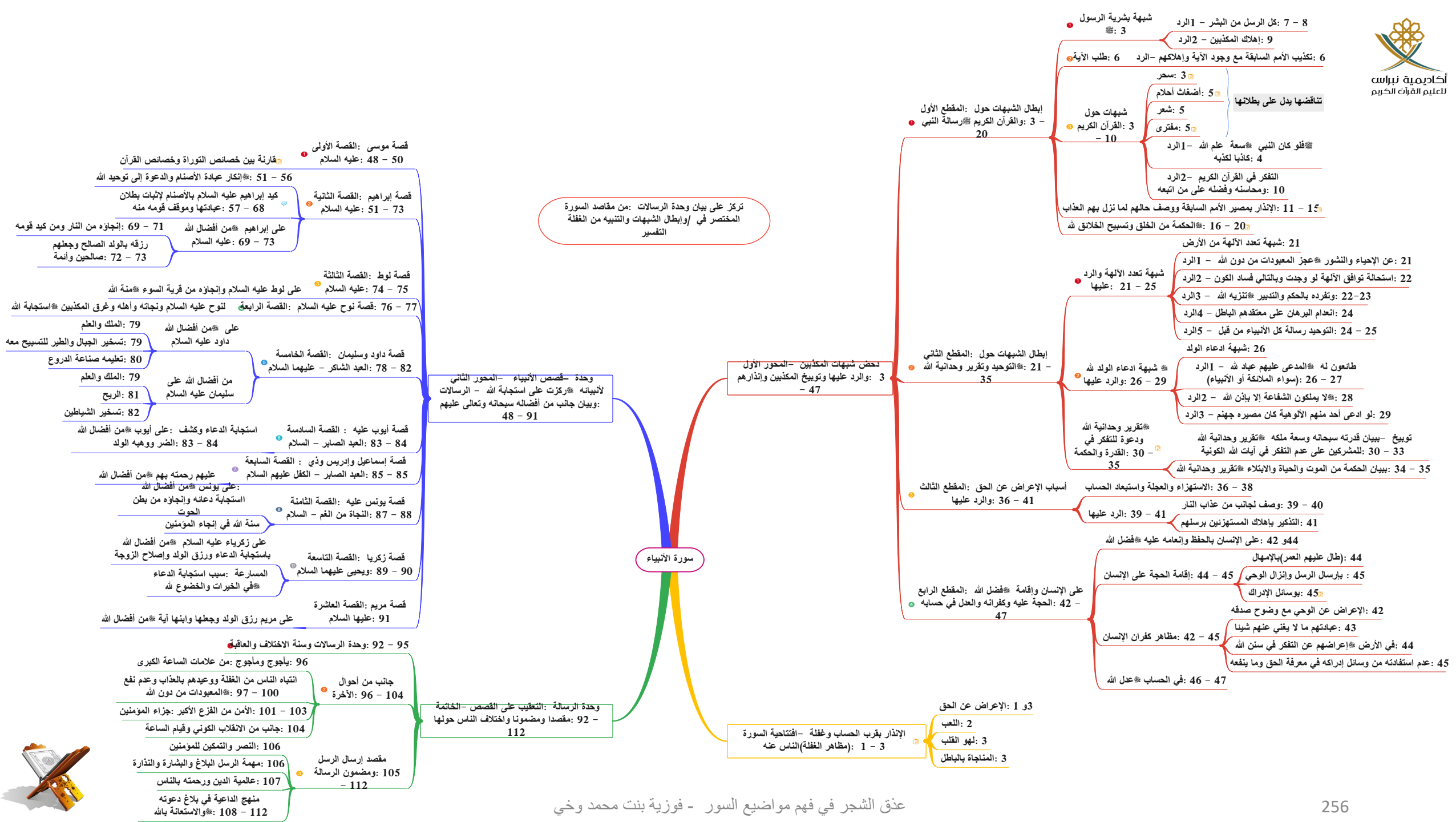
منهج الداعية في بلاغ دعوته والاستعانة

بالله ﷻ: 108 - 112

مقصد إرسال الرسل ومضمون  
الرسالة : 105 - 112 ③







## مشكاة التدبر: سورة الحج



## مشكاة التدبر: سورة الحج

من مقاصد السورة: تركيز على  
تعظيم الله عز وجل والاستسلام له  
من خلال عرض مشاهد العظمة  
والقدرة الإلهية/ المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة الحج

من مقاصد السورة: تركيز على  
تعظيم الله عز وجل والاستسلام له  
من خلال عرض مشاهد العظمة  
والقدرة الإلهية/ المختصر في التفسير

أهوال الساعة دافع للاستسلام لله ﷻ والخوف منه

افتتاحية السورة - الأمر بتقوى الله



تعالى وأهوال الساعة: 1 - 2



من مقاصد السورة: تركيز على  
تعظيم الله عز وجل والاستسلام له  
من خلال عرض مشاهد العظمة  
والقدرة الإلهية/ المختصر في التفسير

محاجته بالدليل: 5 التابع المجادل بغير حق: 3 - 7

توعدهم بالعذاب الشديد: 9 - 10 المتبوع المجادل بغير علم: رؤوس الضلال: 8 - 10

توعده بخسران الدنيا والآخرة: 11

ضعيف الإيمان: الذي يعبد الله على حرف

3

صاحب الإيمان المضطرب: 11 - 13

توبيخه على استبداله عبادة الله ﷻ بعبادة

ما لا ينفع ولا يضر: 12 - 13

1 تفصيل في أقسام الناس  
في الهداية: 3 - 16

جزاؤه الجنة: 14 المؤمن: 14

4

المعادي للنبي صلى الله عليه وسلم، المحارب لدين

5

الله ﷻ اليائس من نصر الله لنبيه: 15 - 16

وعد بنصر الله لدينه: 15

الهداية بيد الله ﷻ: 16

2 أقسام الناس في العقائد وتفرد الله ﷻ بالحكم بينهم: 17

3 خضوع ما في الكون لعزة الله ﷻ: غنى الله ﷻ عن عبادة الناس: 18

4 عاقبة المكذابين والمؤمنين (إجمال بعد تفصيل): 19 - 24

19 - 22: جزاء الكافرين

23 - 24: جزاء المؤمنين

المحور الأول - أحوال  
الناس وغنى الله عنهم  
وجزاؤهم: 3 - 24

مشكاة التدبر: سورة الحج



📌 المنع من المسجد الحرام منافي لتعظيم شعائر الله : 25 ①

فضل تعظيم شعائر الله ﷻ: 30 و 34 و 37

تعظيم شعائر الله دليل تقوى القلب: 32

بعض المنافع الدنيوية في شعائر الله ﷻ: 28 و 33 و 36 و 37

التعظيم بالقلب والجوارح: (من تقوى القلوب - المختبتين): 32 و 34 و 35

تعظيم شعائر الله ﷻ من تعظيم الله ﷻ: 35

دفاع الله ﷻ عن أوليائه ووعدهم بالنصر: 38 - 40

التمكين لإقامة شرع الله ﷻ: 41

الاعتبار بالقصاص الواردة عن الأمم السابقة: 42 - 44

الاعتبار بالآثار الواردة عن الأمم المهلكة: 45 - 46

دعوة إلى التفكير والتعقل: 46

عدم استعجال العذاب ونسبية الزمن: 47

التفكير في إهمال الله ﷻ للظالمين قبل أخذهم: 48

تعظيم واستسلام: إبراهيم ②  
وشعائر الحج: 26 - 37

دفاع الله ﷻ عن أوليائه ③  
والتمكين لهم : 38 - 41

الاعتبار بهلاك الأمم السابقة وعدم ④  
الاغترار بإهمال الله ﷻ: 42 - 48

من مقاصد السورة: تركيز على  
تعظيم الله عز وجل والاستسلام  
له من خلال عرض مشاهد  
العظمة والقدرة الإلهية/ المختصر  
في التفسير

المحور الثاني - تعظيم شعائر  
الله ﷻ ولوازمه: 25 - 48

مشكاة التدبر: سورة الحج





## مشكاة التدبر: سورة الحج

من مقاصد السورة: تركيز على  
تعظيم الله عز وجل والاستسلام له  
من خلال عرض مشاهد العظمة  
والقدرة الإلهية/ المختصر في التفسير

من دلائل قدرة الله تعالى في الكون: 61 - 66

الحكمة من اختلاف الشرائع بما يلائم كل أمة: 67 { دليل حكمة الله ﷻ

المجادلة بالباطل: 68

العبادة عن جهل: 71

من ضلالات المشركين : 68 - 72

بغض وكراهة سماع الحق: 72

المحور الرابع - موجبات

الاستسلام لله ﷻ: 61 - 76

سعة علم الله ﷻ وتفرد به بالحكم: 69 - 70

ضرب المثل لتقرير ضعف الإنسان ومن

يعبد من دون الله ﷻ: 73

ضعف الإنسان وقدره

الله ﷻ: 73 - 76

قدرة الله ﷻ وتفرد به بالتدبير: 74 - 76





## مشكاة التدبر: سورة الحج

من مقاصد السورة: تركيز على  
تعظيم الله عز وجل والاستسلام له  
من خلال عرض مشاهد العظمة  
والقدرة الإلهية/ المختصر في التفسير

مظاهر الاستسلام، الخضوع لله ﷻ وعبادته والعمل الصالح

تأكيد على الصلاة وهي أبرز مظاهر الاستسلام والمعين  
على الصبر على الأذى في طاعة الله ﷻ

الجهاد والاعتصام بالله ﷻ

الخاتمة - الأمر بالاستسلام  
ووعده بالنصر: 77 - 78



مقصد السورة: تركز على تعظيم الله ﷻ والاستسلام له من خلال عرض مشاهد العظمة والقدرة الإلهية / المختصر في التفسير

البيان 49 :

مقاصد الرسالة 49 - 51 : البشارة بالجنة لمن آمن 50 : إنذار المكذبين بالنار 51 :

المحور الثالث - مقاصد الرسالة وأحوال الناس حال الفتن 49 - 60 :

عصمة الرسول في التبليغ وأحوال الناس في الفتن 52 - 54 :

القلب المريض والقاتي: السقوط في الفتنة بالشك والريبة والجدال بالباطل 53 :

الكافر: تزيده شك 55 :

أهل العلم: الثبات وزيادة الإيمان 54 :

جنت النعيم 56 :

المهاجر هربا بدينه: الوعد بالرزق والجنة والنصر 60 - 58 :

من دلائل قدرة الله تعالى في الكون 66 - 61 :

الحكمة من اختلاف الشرائع بما يلائم كل أمة 67 : دليل حكمة الله ﷻ

المجادلة بالباطل 68 :

من ضلالات المشركين 72 - 68 : العبادات عن جهل 71 :

بغض وكراهة سماع الحق 72 :

سعة علم الله ﷻ وتفردته بالحكم 70 - 69 :

ضعف الإنسان وقدرته ﷻ: ضرب المثل لتقرير ضعف الإنسان ومن يعبد من دون الله 73 :

قدرة الله ﷻ وتفردته بالتدبير 76 - 74 :

مظاهر الاستسلام، الخضوع لله ﷻ وعبادته والعمل الصالح

تأكيد على الصلاة وهي أبرز مظاهر الاستسلام والمعين على الصبر على الأذى في طاعة الله ﷻ

الجهاد والاعتصام بالله ﷻ

المحور الرابع - موجبات الاستسلام لله ﷻ 61 - 76 :

الخاتمة - الأمر بالاستسلام ووعد بالنصر 78 - 77 :

أحوال الساعة دافع للاستسلام لله ﷻ والخوف منه افتتاحية السورة - الأمر بتقوى الله تعالى وأحوال الساعة 2 - 1 :

محاجته بالدليل 5 : التابع المجادل بغير حق 7 - 3 :

توعدهم بالعذاب الشديد 10 - 9 : المتبوع المجادل بغير علم: رؤوس الضلال 10 - 8 :

توعده بخسران الدنيا والآخرة 11 : ضعيف الإيمان: الذي يعبد الله على حرف 11 : صاحب الإيمان المضطرب 13 - 11 :

توبيخه على استبداله عبادة الله ﷻ بعبادة ما لا ينفع ولا يضر 13 - 12 :

جزاؤه الجنة 14 : المؤمن 14 :

وعد بنصر الله لدينه 15 : المعادي للنبي صلى الله عليه وسلم، المحارب لدين الله ﷻ اليائس من نصر الله لنبيه 16 - 15 :

الهداية بيد الله ﷻ 16 :

المحور الأول - أحوال الناس وغنى الله عنهم وجزاؤهم 24 - 3 :

أقسام الناس في العقائد وتفرد الله ﷻ بالحكم بينهم 17 :

خضوع ما في الكون لعزة الله ﷻ: غنى الله ﷻ عن عبادة الناس 18 :

19 - 22: جزاء الكافرين عاقبة المكذبين والمؤمنين (إجمال بعد تفصيل 24 - 19):

23 - 24: جزاء المؤمنين

المنع من المسجد الحرام منافي لتعظيم شعائر الله 25 :

فضل تعظيم شعائر الله ﷻ 30 : و 34 و 37

تعظيم شعائر الله دليل تقوى القلب 32 :

بعض المنافع الدنيوية في شعائر الله 28 : و 33 و 36 و 37

التعظيم بالقلب والجوارح: من تقوى القلوب - المخبئين 32 : (و 34 و 35

تعظيم شعائر الله ﷻ من تعظيم الله ﷻ 35 :

دفاع الله ﷻ عن أوليائه ووعدهم بالنصر 40 - 38 :

التمكين لإقامة شرع الله ﷻ 41 :

الاعتبار بالقصاص الواردة عن الأمم السابقة 44 - 42 :

الاعتبار بالآثار الواردة عن الأمم المهلكة 46 - 45 :

دعوة إلى التفكير والتفعل 46 :

عدم استعجال العذاب ونسبية الزمن 47 :

التفكير في إهمال الله ﷻ للظالمين قبل أخذهم 48 :

دفاع الله ﷻ عن أوليائه والتمكين لهم 41 - 38 :

الاعتبار بهلاك الأمم السابقة وعدم الاعتزاز بإهمال الله ﷻ 48 - 42 :

## مشكاة التدبر: سورة المؤمنون



## مشكاة التدبر: سورة المؤمنون

مقصد السورة: ذكر الإيمان  
وحقيقته وثماره وعواقب  
مخالفته وذم الكافرين، ولذلك  
افتتحت بفلاح المؤمنين وعدم  
فلاح الكافرين

المحور الثالث - توبيخ وتقرير  
للمكذبين وتوجيهات للنبي ﷺ:  
98 - 63

افتتاحية السورة - صفات  
المؤمنين وجزاؤهم: 11 - 1

المحور الرابع - عاقبة المكذبين في  
مشاهد الآخرة: 115 - 99

المحور الأول - دلائل وحدانية الله ﷻ وقدرته  
وعنايته بالإنسان: **أدلة عقلية**: 22 - 12

سورة المؤمنون

الخاتمة - تنزيه الله ﷻ وبطلان كل دعاوى الشرك  
وخسران المكذبين وفلاح المؤمنين: 118 - 116

المحور الثاني - وحدة دعوة الرسل وسنة  
التكذيب والإهلاك: **أدلة نقلية**: 52 - 23



## مشكاة التدبر: سورة المؤمنون

مقصد السورة: ذكر الإيمان  
وحقيقته وثماره وعواقب  
مخالفته ودم الكافرين، ولذلك  
افتتحت بفلاح المؤمنين وعدم  
فلاح الكافرين

فلاح المؤمنين: 1

الخشوع في الصلاة: 2

الإعراض عن اللغو: 3

إيتاء الزكاة: 4

حفظ الفرج: 5 - 7

حفظ الأمانة وأداؤها: 8

الوفاء بالعهد: 8

المحافظة على الصلاة: 9

الجزاء: وراثثة الفردوس والخلود فيها: 10 - 11

افتتاحية السورة - صفات  
المؤمنين وجزاؤهم: 1 - 11



## مشكاة التدبر: سورة المؤمنون

مقصد السورة: ذكر الإيمان  
وحقيقته وثماره وعواقب  
مخالفته وذم الكافرين، ولذلك  
افتتحت بفلاح المؤمنين وعدم  
فلاح الكافرين

مراحل خلق الإنسان دليل علم الله ﷻ وقدرته  
والبعث بعد الموت: 12 - 16

خلق السماوات والأرض: 17

نعم الله ﷻ على الإنسان بإنزال المطر وتنويع  
الثمار والأشجار والمنافع بما يناسب حاجاته  
ورغباته: 18 - 20

تسخير الأنعام وتنويع منافعها للإنسان بما  
يناسب احتياجاته: 21 - 22

تكريم الإنسان  
دليل على مهمته  
في الأرض

المحور الأول - دلائل وحدانية الله ﷻ وقدرته  
وعنايته بالإنسان: أدلة عقلية: 12 - 22

## مشكاة التدبر: سورة المؤمنون

مقصد السورة: ذكر الإيمان  
وحقيقته وثماره وعواقب  
مخالفته وذم الكافرين، ولذلك  
افتتحت بفلاح المؤمنين وعدم  
فلاح الكافرين

القصة الأولى: قصة نوح عليه السلام: 23 - 30 ①

الحاجة إلى إرسال الرسول بسبب انحراف الناس: 31

القصة الثانية: قصة نبي (اختلف في تحديد النبي  
هود أو صالح عليهما السلام): 32 - 41 ②

من سنن الله ﷻ في البشرية: 42 - 44

القصة الثالثة: قصة موسى وهارون عليهما السلام: 45 - 49 ③

القصة الرابعة: قصة عيسى وأمه مريم عليهما السلام: 50 ④

وحدة الرسالة وسنة افتراق الأمم واختلافهم بعد أنبيائهم ووعد

للمكذبين وصفات المؤمنين: 51 - 62

المحور الثاني - وحدة دعوة الرسل وسنة  
التكذيب والإهلاك: أدلة نقلية: 23 - 52 ⑤





## مشكاة التدبر: سورة المؤمنون

المحور الثاني - وحدة دعوة  
الرسول وسنة التكذيب والإهلاك:  
أدلة نقليّة: 23 - 52

دعوة نوح إلى التوحيد: 23

بيان شبه المكذبين: 24 - 25

دعاء نوح عليه السلام على قومه: 26

استجابة دعوة الله عز وجل لنوح عليه

السلام وابتلاء صنع الفلك: 27

مناجاة نوح لله عز وجل حال نجاته: 28 - 29

دعوة إلى الاتعاظ بالآيات في قصة نوح عليه السلام: 30

القصة الأولى: قصة نوح عليه

السلام: 23 - 30

1



## مشكاة التدبر: سورة المؤمنون

مقصد السورة: ذكر الإيمان  
وحقيقته وثماره وعواقب  
مخالفته ودم الكافرين، ولذلك  
افتتحت بفلاح المؤمنين وعدم  
فلاح الكافرين

المحور الثاني - وحدة دعوة  
الرسول وسنة التكذيب والإهلاك:  
أدلة نقليّة: 23 - 52

### الحاجة إلى إرسال الرسول بسبب انحراف الناس: 31

### دعوة النبي إلى التوحيد: 32

### بيان شبه الكاذبين: 33 - 38

### دعاء النبي على قومه: 39

### استجابة دعوة الله ﷻ: 40

### إهلاك الكاذبين: 41

القصة الثانية: قصة نبي (اختلف في تحديد النبي

2

هود أو صالح عليهما السلام): 32 - 41



## مشكاة التدبر: سورة المؤمنون

المحور الثاني - وحدة دعوة  
الرسول وسنة التكذيب والإهلاك:  
أدلة نقليّة: 23 - 52

سنة انحراف الناس كلما ابتعدوا عن زمن النبوة: 42 - 43 ①

سنة إرسال الرسل لهداية البشرية وإقامة الحجة عليه: 44 ②

سنة تكذيب الأقوام لرسولهم: 44 ③

سنة إهلاك الأمم المكذبة: 44 ④

من سنن الله عز وجل  
في البشرية: 42 - 44



## مشكاة التدبر: سورة المؤمنون

مقصد السورة: ذكر الإيمان  
وحقيقته وثماره وعواقب  
مخالفته وذم الكافرين، ولذلك  
افتتحت بفلاح المؤمنين وعدم  
فلاح الكافرين

دعوة: 45

قصة موسى عليه السلام

مع فرعون: 45 - 48

شبه وتكذيب: 46 - 47

إهلاك: 48

القصة الثالثة: قصة

موسى وهارون عليهما <sup>3</sup>

السلام: 45 - 49

قصة موسى عليه

السلام مع قومه: 49

الغاية من الكتاب: الهداية: 49



## مشكاة التدبر: سورة المؤمنون

المحور الثاني - وحدة دعوة  
الرسول وسنة التكذيب والإهلاك:  
أدلة نقليّة: 23 - 52

مقصد السورة: ذكر الإيمان  
وحقيقته وثماره وعواقب  
مخالفته وذم الكافرين، ولذلك  
افتتحت بفلاح المؤمنين وعدم  
فلاح الكافرين

القصة الرابعة: قصة عيسى

4 وأمه مريم عليهما السلام: 50

قدرة الله في خلق عيسى عليه السلام ورحمته بأوليائه: 50

وحدة الرسالة وسنة افتراق الأمم

واختلافهم بعد أنبيائهم ووعد للمكذبين

وصفات المؤمنين: 51 - 62

وحدة الرسالة والدعوة: 51 - 52

افتراق الأمم واختلافهم ووعد للمكذبين: 53 - 56

صفات قلبية - التوحيد والخشية

والإخلاص لله: 57 - 60

صفات المؤمنين:

57 - 62

المسارعة في الخيرات: 61 - 62



## مشكاة التدبر: سورة المؤمنون

توبيخ المكذبين في مشهد نزول العذاب في الدنيا: 63 - 65

تقريع على إعراضهم عن تدبر القرآن الكريم: 66 - 68

تقريع على عدم تصديق النبي مع معرفتهم بصدقه وأمانته: 69

تقريع على محبة اتباع الهوى وكره الحق: 70 - 71

تقريع على إعراضهم على الصراط المستقيم الذي يدعو إليه القرآن: 73 - 74

تقريع على عدم اعتبارهم بالابتلاءات والإمهال حتى يأتيهم العذاب: 75 - 77

تقريع على عدم الاستفادة من وسائل الإدراك في معرفة الحق: 78

تقريع على عدم التفكير في قدرة الله عز وجل والحكمة من الخلق: 79 - 80

تقريع على اتباعهم شبهات من قبلهم مع وضوح بطلانها: 81 - 83

تقريع على إشراكهم بالله مع إقرارهم بربوبيته سبحانه: 84 - 90

نفي إمكانية الشريك مع الله عز وجل: 91

تنزيه الله عز وجل عن الولد والشريك وبيان كمال علمه سبحانه: 91 - 92

تقريع المكذبين

بالحجة: 68 - 92

المحور الثالث - توبيخ وتقريع  
للمكذبين وتوجيهات للنبي صلى  
الله عليه وسلم: 63 - 98

توجيهات للنبي صلى الله عليه وسلم بالصبر والإعراض عن أذى المشركين والاستعاذة من الشيطان الرجيم: 93 - 98



## مشكاة التدبر: سورة المؤمنون

مقصد السورة: ذكر الإيمان  
وحقيقته وثماره وعواقب  
مخالفته وذم الكافرين، ولذلك  
افتتحت بفلاح المؤمنين وعدم  
فلاح الكافرين

مشهد الموت وتمني العودة إلى الدنيا: 99 - 100

عدم نفع النسب أو غيره: 101

مشهد الميزان: النفع للعمل الصالح: 102 - 103

خسارة الكافر ومشاهد من عذابه وندمه يوم القيامة: 103 - 104

توبيخ على إعراضهم عن القرآن الكريم: 105

احتجاج أهل النار بالقدر: 106

طلب العودة إلى الدنيا: 107

رفض طلبهم وإقامة الحجة عليهم: 108 - 111

توبيخ على عدم التفكير في سرعة انقضاء الدنيا: 112 - 114

توبيخ على عدم التفكير في الحكمة من الخلق: 115

المحور الرابع - عاقبة المكذبين في  
مشاهد الآخرة: 99 - 115

توبيخ المكذبين في  
النار: 105 - 115

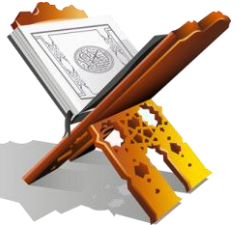


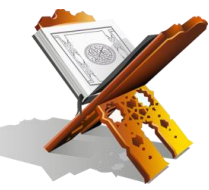


## مشكاة التدبر: سورة المؤمنون

مقصد السورة: ذكر الإيمان  
وحقيقته وثماره وعواقب  
مخالفته وذم الكافرين، ولذلك  
افتتحت بفلاح المؤمنين وعدم  
فلاح الكافرين

الخاتمة - تنزيه الله عز وجل وبطلان كل دعاوى الشرك  
وخسران المكذبين وفلاح المؤمنين: 116 - 118





مقصد السورة: ذكر الإيمان وحقيقته وثماره وعواقب مخالفته وذم الكافرين، ولذلك افتتحت بفلاح المؤمنين وعدم فلاح الكافرين / المختصر في التفسير

افتتاحية السورة - صفات المؤمنين وجزاؤهم - 1 : 11

- فلاح المؤمنين1 :
- الخشوع في الصلاة: 2
- الإعراض عن اللغو: 3
- إيتاء الزكاة: 4
- حفظ الفرج 7 - 5 :
- حفظ الأمانة وأداؤها: 8
- الوفاء بالعهد: 8
- المحافظة على الصلاة: 9
- الجزاء :ورثة الفردوس والخلود فيها11- 10 :

## سورة المؤمنين

المحور الثالث -توبيخ وتقرير للمكذبين وتوجيهات للنبي صلى الله عليه وسلم98 - 63 :

تقرير المكذبين بالهجة92 - 68 :

- توبيخ المكذبين في مشهد نزول العذاب في الدنيا65 - 63 :
- تقرير على إعراضهم عن تدبر القرآن الكريم68 - 66 :
- تقرير على عدم تصديق النبي مع معرفتهم بصدقه وأمانته69:
- تقرير على محبة اتباع الهوى وكره الحق71 - 70 :
- تقرير على إعراضهم على الصراط المستقيم الذي يدعو إليه القرآن74 - 73 :
- تقرير على عدم اعتبارهم بالابتلاءات والإمهال حتى يأتيهم العذاب77 - 75 :
- تقرير على عدم الاستفادة من وسائل الإدراك في معرفة الحق78 :
- تقرير على عدم التفكير في قدرة الله عز وجل والحكمة من الخلق80 - 79 :
- تقرير على اتباعهم شبهات من قبلهم مع وضوح بطلانها83 - 81 :
- تقرير على إشراكهم بالله مع إقرارهم بربوبيته سبحانه90 - 84 :
- نفي إكمانية الشريك مع الله عز وجل91 :
- تنزيه الله عز وجل عن الولد والشريك وبيان كمال علمه سبحانه92 - 91 :
- توجيهات للنبي صلى الله عليه وسلم بالصبر والإعراض عن أذى المشركين والاستعانة من الشيطان الرجيم98 - 93 :

المحور الرابع -عاقبة المكذبين في مشاهد الآخرة115 - 99 :

توبيخ المكذبين في النار115 - 105 :

- مشهد الموت وتمني العودة إلى الدنيا100 - 99 :
- عدم نفع النسب أو غيره 101 :
- مشهد الميزان :النفع للعمل الصالح 103 - 102 :
- خسارة الكافر ومشاهد من عذابه وتندمه يوم القيامة104 - 103 :
- توبيخ على إعراضهم عن القرآن الكريم105 :
- احتجاج أهل النار بالقدر106 :
- طلب العودة إلى الدنيا107 :
- رفض طلبهم وإقامة الحجة عليهم111 - 108 :
- توبيخ على عدم التفكير في سرعة انقضاء الدنيا114 - 112 :
- توبيخ على عدم التفكير في الحكمة من الخلق115 :

الخاتمة -تنزيه الله عز وجل وبطلان كل دعاوى الشرك وخسران المكذبين وفلاح المؤمنين - 116 : 118

مراحل خلق الإنسان دليل علم الله عز وجل وقدرته والبعث بعد الموت - 12 :

خلق السماوات والأرض: 17 :

نعم الله عز وجل على الإنسان بإنزال المطر وتنوع الثمار والأشجار والمنافع بما يناسب حاجاته ورغباته20 - 18 :

تسخير الأنعام وتنوع منافعها للإنسان بما يناسب احتياجاته22 - 21 :

تكريم الإنسان دليل على مهمته في الأرض

دعوة نوح إلى التوحيد23 :

بيان شبه المكذبين25 - 24 :

دعاء نوح عليه السلام على قومه26 :

استجابة دعوة الله عز وجل لنوح عليه السلام وابتلاء صنع الفلك27 :

مناجاة نوح لله عز وجل حال نجاته29 - 28 :

دعوة إلى الاعتاض بالآيات في قصة نوح عليه السلام30 :

القصة الأولى: قصة نوح عليه السلام30 - 23 :

الحاجة إلى إرسال الرسول بسبب انحراف الناس31 :

دعوة النبي إلى التوحيد32 :

بيان شبه المكذبين38 - 33 :

دعاء النبي على قومه39 :

استجابة دعوة الله عز وجل40 :

إهلاك المكذبين41 :

القصة الثانية: قصة نبي (اختلف في تحديد النبي هود أو صالح عليهما السلام): ٣٢ - ٤١ :

سنة انحراف الناس كلما ابتعدوا عن زمن النبوة43 - 42 :

سنة إرسال الرسل لهداية البشرية وإقامة الحجة عليهم44 :

سنة تكذيب الأقوام لرسولهم44 :

سنة إهلاك الأمم المكذبة44 :

دعوة45 :

شبه وتكذيب47 - 46 :

إهلاك48 :

القصة الثالثة: قصة موسى وهارون عليهما السلام49 - 45 :

قصة موسى عليه السلام مع قومه49 :

الغاية من الكتاب :الهداية49 :

قدرة الله في خلق عيسى عليه السلام ورحمته بأوليائه50 :

وحدة الرسالة والدعوة52 - 51 :

افتراق الأمم واختلافهم ووعد للمكذبين56 - 53 :

صفات قلبية -التوحيد والخشية والإخلاص لله- 57 :

صفات المؤمنين57 :

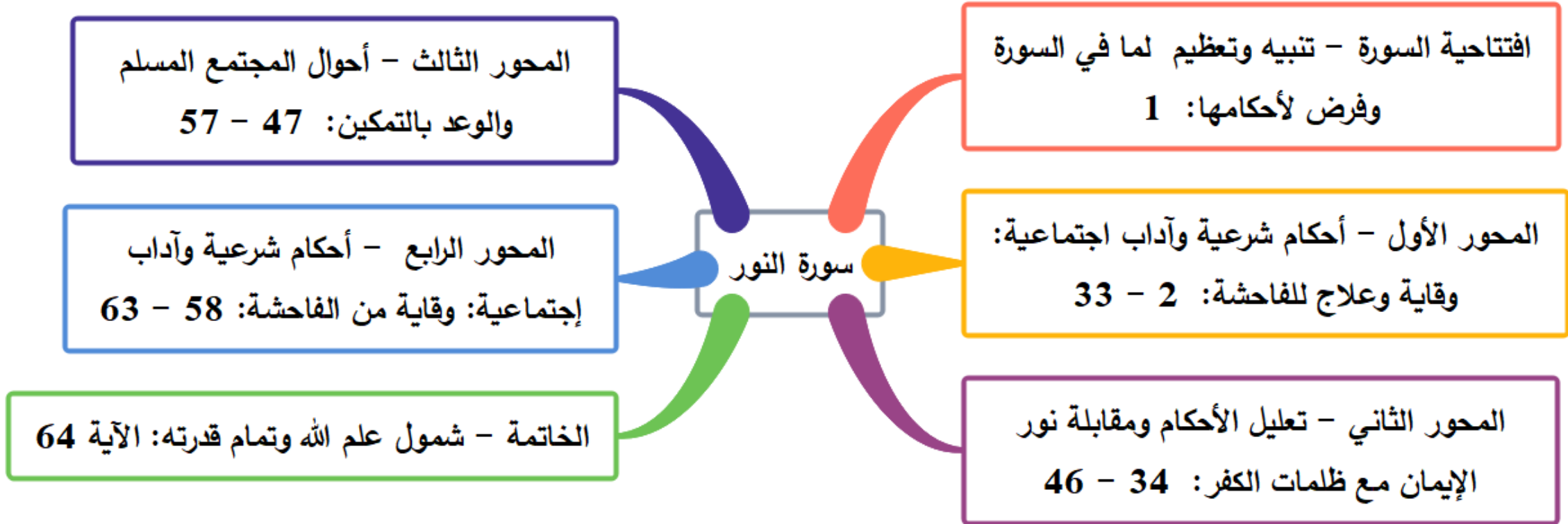
المسارعة في الخيرات62 : 61 :

## مشكاة التدبر: سورة النور



## مشكاة التدبير: سورة النور

من مقاصد السورة: التركيز على قضية العفاف والستر وصفاء المجتمع المسلم وتحصينه من أسباب الفاحشة وكيد المنافقين في نشرها/ المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة النور

من مقاصد السورة: التركيز على  
قضية العفاف والستر وصفاء  
المجتمع المسلم وتحصينه من  
أسباب الفاحشة وكيد المنافقين  
في نشرها/ المختصر في التفسير

افتتاحية السورة - تنبيه وتعظيم لما في السورة وفرض  
لأحكامها: 1



## مشكاة التدبير: سورة النور

من مقاصد السورة: التركيز على  
قضية العفاف والستر وصفاء  
المجتمع المسلم وتحصينه من  
أسباب الفاحشة وكيد المنافقين  
في نشرها/ المختصر في التفسير

علاج الفاحشة: حد الزنا: 3

الوقاية من الفاحشة: 4 - 33

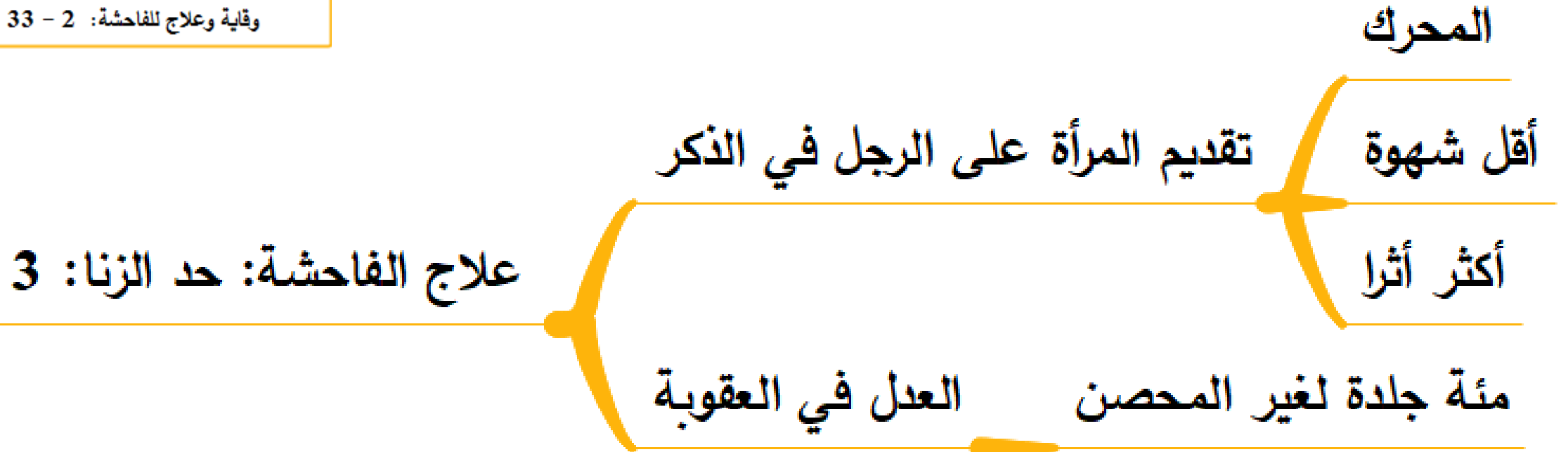
المحور الأول - أحكام شرعية وآداب اجتماعية:  
وقاية وعلاج للفاحشة: 2 - 33



## مشكاة التدبير: سورة النور

من مقاصد السورة: التركيز على قضية العفاف والستر وصفاء المجتمع المسلم وتحصينه من أسباب الفاحشة وكيد المنافقين في نشرها/ المختصر في التفسير

المحور الأول - أحكام شرعية وآداب اجتماعية:  
وقاية وعلاج للفاحشة: 2 - 33





## مشكاة التدبر: سورة النور

من مقاصد السورة: التركيز على  
قضية العفاف والستر وصفاء  
المجتمع المسلم وتحصينه من  
أسباب الفاحشة وكيد المنافقين  
في نشرها/ المختصر في التفسير

المحور الأول - أحكام شرعية وآداب اجتماعية:  
وقاية وعلاج للفاحشة: 2 - 33

### حد القذف وحكم

①

اللعان: 4 - 10

② حادثة الإفك: 11 - 26

② آداب الاستئذان ودخول بيوت الغير: 27 - 29

③ آداب النظر والستر كل بما يناسبه: 30 - 31

④ الحث على الزواج وتزويج من يحتاج لذلك: 32

⑤ الأمر بالأخذ بأسباب الزواج أو أسباب العفة للفقير الذي لا يجد نفقة للزواج: 33

⑥ أحكام خاصة بالعبيد: 33

الوقاية من الفاحشة: 4 - 33



## مشكاة التدبر: سورة النور

من مقاصد السورة: التركيز على قضية العفاف والستر وصفاء المجتمع المسلم وتحصينه من أسباب الفاحشة وكيد المنافقين في نشرها/ المختصر في التفسير

المحور الأول - أحكام شرعية وآداب اجتماعية:  
وقاية وعلاج للفاحشة: 2 - 33

الوقاية من الفاحشة: 4 - 33

تعظيم شأن القذف حفاظا على الأعراض: 4

ثلاث عقوبات: الجلد وعدم قبول الشهادة والفسق: 4

فتح باب التوبة: 5

حد القذف: 4 - 5

حد القذف وحكم

اللعان: 4 - 10

اللعان قذف الزوجة: 6 - 9

فضل الله عز وجل ورحمته

بعباده والحكمة من الأحكام: 10

الحفاظ على المجتمع من الانحلال

والرذائل واتباع الهوى والشهوات ونشرها

1



## مشكاة التدبر: سورة النور

تبرئة عائشة رضي الله عنها: 11

وقوع المؤمنين والمنافقين في فتنة الإفك (منكم): 11

الخير في ما ظاهره شر ومنها فتنة الإفك: 11

عظم جرم ووعيد من بدأ بالإشاعة: 11

حسن الظن بالمؤمنين: 12

التبين بالشهود: 13

الحذر من نشر الشائعات والحديث فيها: 14 - 16

خطورة نشر الفاحشة وتوعد فاعلها: 17 - 19

تعقيب على حادثة الإفك فضل الله  
وتوجيهات للمؤمنين: 17 - 22

فضل الله عز وجل على عباده المؤمنين ورحمته

بهم والحذر من اتباع خطوات الشيطان: 20 - 21

عفو المؤمنين عن المخطئين منهم: 22

عاقبة القاذف الأخروية: 24 - 25

تبرئة الطيبين من المؤمنين: 26

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فورية بيت محمد وحي

من مقاصد السورة: التركيز على  
قضية العفاف والستر وصفاء المجتمع  
المسلم وتحصينه من أسباب الفاحشة  
وكيد المنافقين في نشرها/ المختصر  
في التفسير

المحور الأول - أحكام شرعية وآداب اجتماعية:  
وقاية وعلاج للفاحشة: 2 - 33

الوقاية من الفاحشة: 4 - 33

حادثة الإفك: 11 - 26



## مشكاة التدبر: سورة النور

من مقاصد السورة: التركيز على قضية العفاف والستر وصفاء المجتمع المسلم وتحصينه من أسباب الفاحشة وكيد المنافقين في نشرها/ المختصر في التفسير

المحور الأول - أحكام شرعية وآداب اجتماعية:  
وقاية وعلاج للفاحشة: 2 - 33

الوقاية من الفاحشة: 4 - 33

آداب الاستئذان ودخول بيوت الغير: 27 - 29 ②

الرجل: غض البصر وحفظ العرض: 30

آداب النظر والستر كل بما يناسبه: 30 - 31 ③

المرأة: غض البصر وحفظ العرض  
والستر عن الرجال الأجانب: 31

الحث على الزواج وتزويج من يحتاج لذلك: 32 ④

الأمر بالأخذ بأسباب الزواج أو أسباب العفة للفقير الذي لا يجد نفقة للزواج: 33 ⑤

مكاتبة الرقيق بضوابط ومساعدتهم في التحرر: 33

أحكام خاصة بالعبيد: 33 ⑥

تحريم زنى الإماء: 33



# مشكاة التدبر: سورة النور

تعظيم شأن الآيات والأحكام السابقة ودعوة إلى التفكير والاعتبار بالأهم السابقة: 34

نور التوحيد على نور الإيمان على نور

القرآن على نور الأحكام: 35

أماكن يحتاجها المؤمن لزيادة الإيمان: 36

صفات من اتبع نور الهدى في

تعلقه بربه واستجابته لأمره: 37

الجزاء بأحسن العمل: 38

عدم نفع العمل: 39

ظلمات متراكبة: 40

النور من الله عز وجل والهداية بيده سبحانه: 40

نور الإيمان ومن

اهتدى به: 35 - 38

ظلمات الكفر: 39 - 40

مقابلة نور الإيمان

بظلمات الكفر: 35 - 40

المحور الثاني - تحليل الأحكام

ومقابلة نور الإيمان مع ظلمات

الكفر: 34 - 46

آيات الله الدالة على

وحدانيته وقدرته وحكمته

سبحانه: 41 - 46

تسبيح الكون لله عز وجل: دليل وحدانية وغنى الله سبحانه: 41

ملك الله وتصرفه في الكون: دليل قدرة وحكمة واستحقاق للتوحيد: 42 - 45

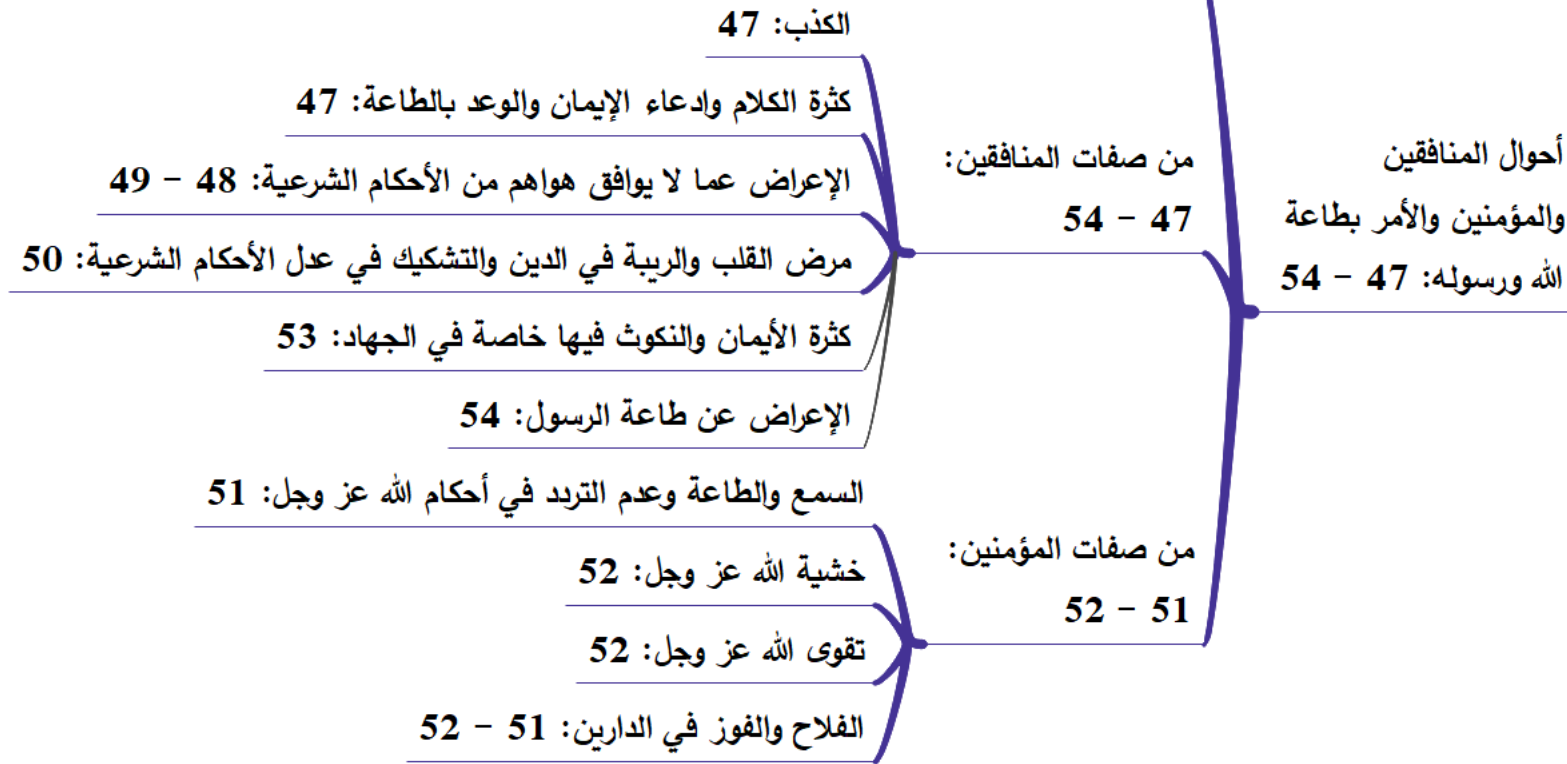
كتاب الله عز وجل دليل على صدقه وحكمته والهداية بيد الله عز وجل: 46

من مقاصد السورة: التركيز على قضية  
العفاف والستر وصفاء المجتمع المسلم  
وتحصينه من أسباب الفاحشة وكيد المنافقين  
في نشرها/ المختصر في التفسير



# مشكاة التدبر: سورة النور

المناسبة: المنافقون أعداء المجتمع المسلم لإفساده ونشر الفاحشة فيه



المحور الثالث - أحوال  
المجتمع المسلم والوعد  
بالتمكن: 47 - 57

أهمية طاعة الله والرسول صلى الله عليه وسلم للنصر والتمكين

أهمية الآداب والتحصيل من الفاحشة في التمكن

المناسبة:

الوعد بالتمكين للمؤمنين: 55

التمكين لإقامة دين الله عز وجل: 55

من أسباب التمكن طاعة الله ورسوله وإقامة شرعه: 56

عذق الشجر في فهم توع المكنين بالهزيمة في الدنيا والعذاب في الآخرة: 57

الوعد بالتمكين وتهوين شأن

الكافرين: 55 - 57

من مقاصد السورة: التركيز على  
قضية العفاف والستر وصفاء  
المجتمع المسلم وتحصينه من  
أسباب الفاحشة وكيد المنافقين  
في نشرها/ المختصر في التفسير





## مشكاة التدبر: سورة النور

من مقاصد السورة: التركيز على  
قضية العفاف والستر وصفاء  
المجتمع المسلم وتحصينه من  
أسباب الفاحشة وكيد المنافقين  
في نشرها/ المختصر في التفسير

الاستئذان داخل الأسرة : 58 - 59

تخفيف الثياب الظاهرة عن العجائز: 60

آداب الأكل ودخول البيت: 61

آداب الاستئذان في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم

(ومثلها مجلس الحكم أو مجلس العلم): 62

آداب خطاب النبي صلى الله عليه وسلم: 63

المحور الرابع - أحكام شرعية وآداب  
إجتماعية: وقاية من الفاحشة: 58 - 63





## مشكاة التدبر: سورة النور

من مقاصد السورة: التركيز على  
قضية العفاف والستر وصفاء  
المجتمع المسلم وتحصينه من  
أسباب الفاحشة وكيد المنافقين  
في نشرها/ المختصر في التفسير

الخاتمة - شمول علم الله وتمام قدرته: الآية 64



التركيز على قضية العفاف والستر :مقصد السورة  
وصفاء المجتمع المسلم وتحصينه من أسباب الفاحشة  
المختصر في التفسير /وكيد المنافقين في نشرها

تعليل الأحكام ومقابلة نور -المحور الثاني  
34 - 46 : الإيمان مع ظلمات الكفر

تنبيه وتعظيم لما في -افتتاحية السورة  
1 : السورة وفرض لأحكامها

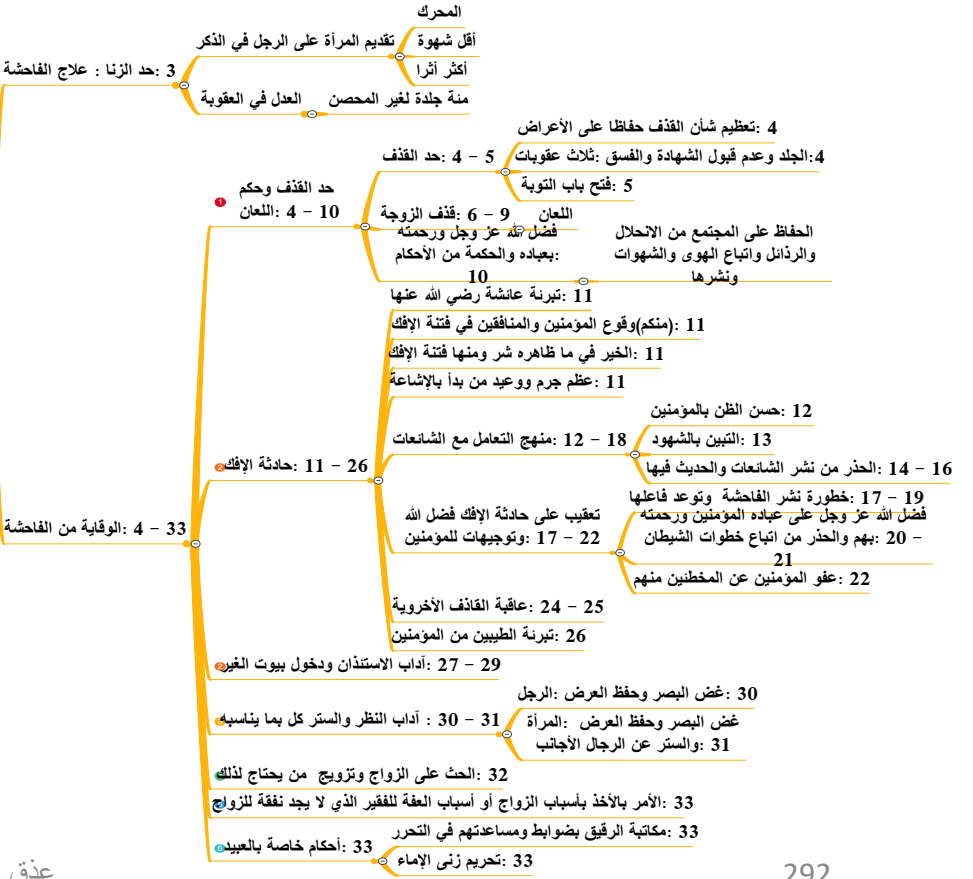
## سورة النور

أحوال المجتمع -المحور الثالث  
47 - 57 : المسلم والوعد بالتمكين

أحكام شرعية وآداب -المحور الأول  
2 - 33 : وقاية وعلاج للفاحشة :اجتماعية

أحكام شرعية وآداب -المحور الرابع  
58 - 63 : وقاية من الفاحشة :اجتماعية

64الآية : شمول علم الله وتمام قدرته -الخاتمة



## مشكاة التدبر: سورة الفرقان



## مشكاة التدبر: سورة الفرقان

من مقاصد السورة: الانتصار  
للمرسول - صلى الله عليه وسلم  
- بعد تطاول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير - الرد  
على مطاعن المشركين في  
الإلهية والرسالة

المحور الثاني - أدلة وحدانية الله عز وجل ومن دلائل النبوة  
الحقائق الكونية التي وردت على لسان الأمي: 45 - 62

المحور الثالث - صفات عباد الرحمن من يحمل  
هذا الدين وجزاؤهم: 63 - 76

الخاتمة - توعّد المكذّبين بالعذاب: 77

سورة الفرقان

افتتاحية السورة - تقرير وحدانية الله عز وجل  
والرسالة: 1 - 3

المحور الأول - شبهات المكذّبين حول القرآن  
والنبي صلى الله عليه وسلم ودحضها: 4 - 44



## مشكاة التدبر: سورة الفرقان

من مقاصد السورة: الانتصار  
للمرسول - صلى الله عليه وسلم  
- بعد تطاول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير - الرد  
على مطاعن المشركين في  
الإلهية والرسالة

تمجيد الله عز وجل وتنزيهه عن الولد والشريك: 1 - 3

تقرير إنزال القرآن الكريم: 1

تقرير رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وبيان مهمته: 1

استحقاق الوحدانية: الملك والخلق والقدرة الإلهية مقابل

وهن المعبودات من دون الله وعدم نفعها وضرها: 3

افتتاحية السورة - تقرير وحدانية

الله عز وجل والرسالة: 1 - 3



## مشكاة التدبر: سورة الفرقان

من مقاصد السورة: الانتصار  
لِلرَّسُولِ - صلى الله عليه وسلم  
- بعد تطاول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير - الرد  
على مطاعن المشركين في  
الإلهية والرسالة

### شبهات المكذبين حول

①  
القرآن والرد عليها: 4 - 6

شبهات المكذبين حول الرسول صلى  
②  
الله عليه وسلم ودحضها: 7 - 29

شبهات المكذبين حول القرآن  
③  
والرد عليها: 32 - 34

تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم  
④  
على ضلالات قومه: 35 - 44

المحور الأول - شبهات المكذبين  
حول القرآن والنبي صلى الله عليه  
وسلم ودحضها: 4 - 44



## مشكاة التدبر: سورة الفرقان

من مقاصد السورة: الانتصار  
لِلرَّسول - صلى الله عليه وسلم  
- بعد تطاول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير - الرد  
على مطاعن المشركين في  
الإلهية والرسالة

المحور الأول - شبهات المكذبين  
حول القرآن والنبي صلى الله عليه  
وسلم وبحضها: 4 - 44

شبهات المكذبين حول

القرآن والرد عليها: 4 - 6

الشبهة الأولى: اختلقه من نفسه: 4 ①

الشبهة الثانية: أعانه عليه أحد من أهل الكتاب: 4 ②

الشبهة الثالثة: القرآن أكاذيب وأباطيل الأولين وخرافاتهم: 5 ③

الرد: تقرير إنزاله وبيان علم الله عز وجل: 6

تناقضها دليل بطلانها





## مشكاة التدبر: سورة الفرقان

من مقاصد السورة: الانتصار  
لِلرَّسُولِ - صلى الله عليه وسلم  
- بعد تطاول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير - الرد  
على مطاعن المشركين في  
الإلهية والرسالة

المحور الأول - شبهات المكذِبين  
حول القرآن والنبي صلى الله عليه  
وسلم وبحضها: 4 - 44

شبهات المكذِبين حول  
الرَّسُولِ صلى الله عليه <sup>2</sup>  
وسلم وبحضها: 7 - 29

الشبهة الأولى: بشرية الرسول: 7 <sup>1</sup>

الشبهة الثانية: الاعتراض على عدم تأييد الرسول  
في رسالته بالملائكة وكنوز الأرض: 7 - 8 <sup>2</sup>

الشبهة الثالثة: اتهامه بالسحر: 8 <sup>3</sup>

3 شبهات: 7 - 8

الرد 1: ضلالهم في الشبهات: 9

الرد 2: قدرة الله عز وجل في تأييده: 10

الرد 3: كشف الدوافع الحقيقية لتكذيب الرسول وهو التكذيب بالبعث: 11

الرد 4: تقرير البعث

الذي هو سبب لتكذيبهم

بالرسول: 11 - 19

عاقبة المكذِبين: مشاهد لعذاب المكذِبين في السعير: 11 - 14

جزاء المؤمنين: الخلود في الجنة وما يشتهون: 15 - 16

خزي المكذِبين بتبرؤ المعبودات من دون

الله عز وجل من أتباعها: 17 - 19

الرد: 9 - 20

الرد 5: سنة إرسال الرسل من البشر: 20

الشبهة الرابعة: احتجاج على عدم نزول الملائكة أو رؤية الله عز وجل ليشهد للنبي: 21 - 29 <sup>4</sup>

شكوى النبي من قومه وتثييته ببيان سنة التكذيب ووعده بالنصر: 30 - 31



## مشكاة التدبر: سورة الفرقان

المحور الأول - شبهات المكذبين  
حول القرآن والنبي صلى الله عليه  
وسلم وحضتها: 4 - 44

من مقاصد السورة: الانتصار  
لِلرَّسول - صلى الله عليه وسلم  
- بعد تطاول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير - الرد  
على مطاعن المشركين في  
الإلهية والرسالة

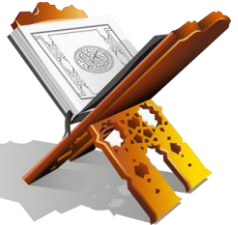
الرد 1: سبب القول تكذيبهم بالبعث: 21

الرد 2: من شروط الإيمان الإيمان بالغيب  
ويغلق باب التوبة عند رؤية الملائكة: 22

الرد 3: شرط نفع الأعمال يوم القيامة هو  
الإيمان بالله عز وجل: 23 - 24

الرد 4: هول يوم القيامة وتنزول الملائكة  
وندم المكذب: 25 - 29

الشبهة الرابعة: احتجاج على عدم  
نزول الملائكة أو رؤية الله عز وجل 4  
ليشهد للنبي: 21 - 29



## مشكاة التدبر: سورة الفرقان

من مقاصد السورة: الانتصار  
لِلرَّسُولِ - صلى الله عليه وسلم  
- بعد تطاول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير - الرد  
على مطاعن المشركين في  
الإلهية والرسالة

المحور الأول - شبهات المكذبين  
حول القرآن والنبي صلى الله عليه  
وسلم وبحضها: 4 - 44

شبهات المكذبين حول القرآن

3

والرد عليها: 32 - 34

الشبهة: الاعتراض على إنزاله منجما وطلب إنزاله جملة واحدة: 32

الرد 1: الحكمة من إنزال القرآن منجما: 32

الرد 2: تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم بالرد على كل

أباطيلهم وادعاءاتهم: 33

الرد: 32 - 34

الرد 3: وعيد المكذبين: 34



## مشكاة التدبر: سورة الفرقان

من مقاصد السورة: الانتصار  
لِلرَّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
- بعد تطاول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير - الرد  
على مطاعن المشركين في  
الإلهية والرسالة

المحور الأول - شبهات الكاذبين  
حول القرآن والنبي صلى الله عليه  
وسلم وبحضها: 4 - 44

تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم  
على ضلالات قومه: 35 - 44

بيان سنة التكذيب من خلال  
ذكر قصص بعض الأنبياء  
وعقوبات الكاذبين: 35 - 40

سفاهة المشركين  
وضلالتهم: 41 - 44

قصة موسى وهارون عليهما السلام: 35 - 36

قصة نوح عليه السلام: 37

قصة عاد وثمود وأصحاب الرس: 38

قصة لوط عليه السلام: 40

سنة التكذيب والإهلاك للأمم السابقة ودعوة للنظر  
في ما بقي من آثارهم والاعتبار بمصيرهم: 40

الاستهزاء دليل انعدام الحجة وتوعددهم بالعذاب: 41 - 42

ضلالهم في اتباعهم للهوى وليس العلم والدليل: 43

تعطيلهم لوسائل الإدراك التي تميزهم عن بقية المخلوقات  
فاستحقوا وصف أقل من الإنعام: 44



## مشكاة التدبر: سورة الفرقان

من مقاصد السورة: الانتصار  
للمرسول - صلى الله عليه وسلم  
- بعد تطاول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير - الرد  
على مطاعن المشركين في  
الإلهية والرسالة

الدليل الأول: الشمس وما فيها من منافع: 45 - 47

الدليل الثاني: الرياح والأمطار وتعدد منافعهما: 48 - 49

تنوع دلائل القرآن الكريم والأمر بالدعوة به: 50 - 52

الدليل الثالث: البحر: 53

الدليل الرابع: الإنسان: 50 و 54

الدليل الخامس: ضعف ووهن المعبودات من دون الله عز  
وجل وانعدام النفع والضرر: 55

وظيفة الرسول البشارة والندارة: 56 - 57

الدليل السادس: صفات الله عز وجل - الحياة والعلم والخلق  
والعلو والرحمة والقدرة الموجبة للخضوع له سبحانه: 58 - 60

الدليل السابع: خلق السماوات والأرض وما فيها من منافع: 61 - 62

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

المحور الثاني - أدلة وحدانية الله عز  
وجل ومن دلائل النبوة الحقائق الكونية  
التي وردت على لسان الأمي: 45 - 62



## مشكاة التدبر: سورة الفرقان

من مقاصد السورة: الانتصار  
للمرسول - صلى الله عليه وسلم  
- بعد تطاول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير - الرد  
على مطاعن المشركين في  
الإلهية والرسالة

الدليل الأول: الشمس وما

تحريك الظل والاستفادة منه: 45 - 46

فيها من منافع: 45 - 47

الليل لباس وستر وسكون والنهار حركة ونشور : 47

طهور: ليظهر به

الدليل الثاني: الرياح والأمطار

إحياء الأرض وهو دليل على الإحياء

وتعدد منافعهما: 48 - 49

سقيا الخلائق

تنوع دلائل القرآن الكريم والأمر بالدعوة به: 50 - 52

اختلاف البحر واختلاف ما فيه من الخير

الدليل الثالث: البحر: 53

عدم اختلاط البحر المالح مع الحلو

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وخي



المحور الثاني - أدلة وحدانية الله عز  
وجل ومن دلائل النبوة الحقائق الكونية  
التي وردت على لسان الأنبياء: 45 - 62



## مشكاة التدبر: سورة الفرقان

من مقاصد السورة: الانتصار  
لِلرَّسُولِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
- بعد تطاول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير - الرد  
على مطاعن المشركين في  
الإلهية والرسالة

المحور الثاني - أدلة وحدانية الله عز  
وجل ومن دلائل النبوة الحقائق الكونية  
التي وردت على لسان الأنبياء: 45 - 62

طبيعة الإنسان الكفران

خلقه من الماء

الدليل الرابع: الإنسان: 50 و 54

جعل الزواج والتناسل لاستمرار الجنس البشري

الدليل الخامس: ضعف ووهن المعبودات من دون الله عز وجل وانعدام النفع والضرر: 55

وظيفة الرسول البشارة والندارة: 56 - 57

الحياة الدائمة وكل ما سواه ميت.

الدليل السادس: صفات الله عز وجل - الحياة والعلم والخلق

الخلق

والعلو والرحمة والقدرة الموجبة للخضوع له سبحانه: 58 - 60

الرحمة

النجوم (الأبراج)

القمر المنير

الدليل السابع: خلق السماوات والأرض وما فيها من منافع: 61 - 62

تعاقب الليل والنهار.

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وخي



## مشكاة التدبر: سورة الفرقان

الصفة الأولى: التواضع والطاعة لله تعالى: 63

الصفة الثانية: الحلم حسن الخلق: 63

الصفة الثالثة: التهجد ليلاً: 64

الصفة الرابعة: الخوف من عذاب الله تعالى: 65 - 66

الصفة الخامسة: الحفاظ على المال - الاعتدال في الإنفاق

دون إسراف ولا تقتير: 67

الصفة السادسة: الحفاظ على الدين - إخلاص العبودية لله عز وجل: 68

الصفة السابعة: الحفاظ على النفس - الابتعاد عن القتل العمد: 68

الصفة الثامنة: الحفاظ على العرض - اجتناب الزنا: 68

الصفة التاسعة: التوبة: 71

الصفة العاشرة: تجنب اللغو والكذب والباطل وشهادة الزور: 72

الصفة الحادية عشرة: الحفاظ على العقل - قبول المواعظ: 73

الصفة الثانية عشرة: الدعاء والالتجاء إلى الله عز وجل له ولأهل: 65 و 74

الصفة الثالثة عشرة: علو الهمة بطلب الإمامة: 74

الصفة الرابعة عشرة: الصبر: 75

عقوبة التعدي على حرمة الدين والنفس والعرض ودعوة للتوبة لمن وقع فيها: 69 - 71

جزاء عباد الرحمن: 75 في فضائل مواضيع السور - فوزية بنت محمد وحي

صفات عباد

الرحمن: 63 - 74

المحور الثالث - صفات

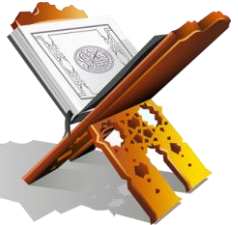
عباد الرحمن من يحمل هذا

الدين وجزاؤهم: 63 - 76

## مشكاة التدبر: سورة الفرقان

من مقاصد السورة: الانتصار  
للمرسول - صلى الله عليه وسلم  
- بعد تناول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير - الرد  
على مطاعن المشركين في  
الإلهية والرسالة

### الخاتمة - توعّد المكذّبين بالعذاب: 77





المحور الأول - شبهات المكذبين حول القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم ودحضها44 - 4 :

سورة الفرقان

المحور الثاني - أدلة وحدانية الله عز وجل ومن دلائل النبوة الحقائق الكونية التي وردت على لسان الأنبياء45 - 45 :

مقصد السورة: الانتصار للرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد تطاول المشركين عليه / المختصر في التفسير - الرد على مطاعن المشركين في الإلهية والرسالة

افتتاحية السورة - تقرير وحدانية الله عز وجل والرسالة3 - 1 :

تمجيد الله عز وجل وتنزيهه عن الولد والشريك3 - 1 :  
تقرير إنزال القرآن الكريم1 :  
تقرير رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وبيان مهمته1 :  
استحقاق الوحدانية: الملك والخلق والقدرة الإلهية مقابل وهن المعبودات من دون الله وعدم نفعها وضرها3 :

الدليل الأول: الشمس وما فيها من منافع47 - 45 :  
تحريك الظل والاستفادة منه46 - 45 :  
الدليل الثاني: الرياح والأمطار  
وتعدد منافعها49 - 48 :  
الدليل الثالث: البحر والأمطار  
وتعدد منافعها49 - 48 :  
الدليل الرابع: الإنسان50 :  
تعدد منافعها49 - 48 :  
الدليل الخامس: ضعف وهن المعبودات من دون الله عز وجل وانعدام النفع والضرر55 :

تنوع دلائل القرآن الكريم والأمر بالدعوة به52 - 50 :

اختلاف البحر واختلاف ما فيه من الخير

عدم اختلاط البحر المالح مع الحلو

طبيعة الإنسان الكفران

خلق من الماء

جعل الزواج والتناسل لاستمرار الجنس البشري

وظيفة الرسول البشارة والذمارة57 - 56 :

الدليل السادس: صفات الله عز وجل - الحياة والعلم والخلق والعلو والرحمة والقدرة الموجبة للخضوع له سبحانه58 - 60 :

الحياة الدائمة وكل ما سواه ميت.

الخلق

الرحمة

النجوم (الأبراج)

القمر المنير

تعاقب الليل والنهار.

الصفة الأولى: التواضع والطاعة لله تعالى63 :

الصفة الثانية: الحلم حسن الخلق63 :

الصفة الثالثة: التهجند لبلا64 :

الصفة الرابعة: الخوف من عذاب الله تعالى66 - 65 :

الصفة الخامسة: الحفاظ على المال - الاعتدال في الإنفاق دون إسراف ولا تقتير67 :

الصفة السادسة: الحفاظ على الدين - إخلاص العبودية لله عز وجل68 :

الصفة السابعة: الحفاظ على النفس - الابتعاد عن القتل المعد68 :

الصفة الثامنة: الحفاظ على العرض - اجتناب الزنا68 :

الصفة التاسعة: التوبة71 :

الصفة العاشرة: تجنب اللغو والكذب والباطل وشهادة الزور72 :

الصفة الحادية عشرة: الحفاظ على العقل - قبول المواعظ73 :

الصفة الثانية عشرة: الدعاء والاتجاه إلى الله عز وجل له وللأهل65 : و74 :

الصفة الثالثة عشرة: علو الهمة بطلب الإمامة74 :

الصفة الثالثة عشرة: الصبر75 :

عقوبة التعدي على حرمة الدين والنفس والعرض ودعوة للتوبة لمن وقع فيها71 - 69 :

جزاء عباد الرحمن76 - 75 :

المحور الثالث - صفات عباد الرحمن من يحمل هذا الدين وجزاؤهم76 - 63 :

الخاتمة - توعد المكذبين بالعذاب77 :

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي



## مشكاة التدبر: سورة الشعراء



## مشكاة التدبر: سورة الشعراء

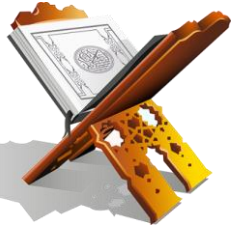
من مقاصد السورة: مواجهة  
المُصْرِين على التكذيب بالرسول  
- صلى الله عليه وسلم -،  
الطاعين برسالته، وتوهمين  
شأنهم/ المختصر في التفسير

محور السورة - ضرب المثل  
بالأُمم المكذبة في جانب قصص  
الأنبياء : 10 - 191

خاتمة السورة: تنويه  
بالرسالة: 192 - 227

سورة الشعراء

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن  
الكريم وتثبيت للنبي صلى الله عليه  
وسلم وإنذار للمكذبين وإثبات  
وحدانية الله عز وجل: 1 - 9



## مشكاة التدبر: سورة الشعراء

من مقاصد السورة: مواجهة  
المُصْرِين على التكذيب بالرسول  
- صلى الله عليه وسلم -،  
الطاعين برسالته، وتوهين  
شأنهم/ المختصر في التفسير

### تنويه بالقرآن الكريم: 1 - 2

تثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم: 3

إنذار للمكذبين: 4 - 6

إثبات وحدانية الله عز وجل: 7 - 9

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن الكريم وتثبيت للنبي  
صلى الله عليه وسلم وإنذار للمكذبين وإثبات وحدانية الله  
عز وجل: 1 - 9



## مشكاة التدبر: سورة الشعراء

من مقاصد السورة: مواجهة  
المُصْرِين على التكذيب بالرسول  
- صلى الله عليه وسلم - ،  
الطاعين برسالته، وتوهين  
شأنهم/ المختصر في التفسير

القصة الأولى: قصة موسى وهارون عليهما

1

السلام مع فرعون وقومه: 10 - 68

2 القصة الثانية: قصة إبراهيم عليه السلام: 69 - 104

3 القصة الثالثة: قصة نوح عليه السلام مع قومه: 105 - 122

4 القصة الرابعة: قصة هود عليه السلام مع قومه : 123 - 140

5 القصة الخامسة: قصة صالح عليه السلام مع قومه : 141 - 159

6 القصة السادسة: قصة لوط عليه السلام مع قومه : 160 - 175

7 القصة السابعة: قصة شعيب عليه السلام مع قومه : 176 - 191

محور السورة - ضرب المثل بالأُمم المكذبة في جانب

قصص الأنبياء : 10 - 191





## مشكاة التدبر: سورة الشعراء

من مقاصد السورة: مواجهة  
المُصْرِين على التكذيب بالرسول  
- صلى الله عليه وسلم - ،  
الطاعين برسالته، وتوهين  
شأنهم/ المختصر في التفسير

إعلام موسى بالرسالة وتثبيته لحملها لفرعون: 10 - 17

امتنان فرعون على موسى بتربيته وإسقاط حجته: 18 - 22

إثبات موسى عليه السلام لوحداية الله عز وجل وتوعد

فرعون بعد استحالة إنكارها: 23 - 29

معجزة موسى عليه السلام ووصف فرعون لها بالسحر : 30 - 37

إيمان السحرة بالله في المباراة الحاسمة وثباتهم على

الإيمان مع تعذيب فرعون لهم: 38 - 51

نجاة موسى وقومه وإغراق فرعون وجنده: 52 - 66

التعقيب: الاتعاظ بالآيات: 67 - 68

القصة الأولى: قصة موسى

1 وهارون عليهما السلام مع

فرعون وقومه: 10 - 68

محور السورة - ضرب المثل بالأمم المكذبة في جانب

قصص الأنبياء : 10 - 191

## مشكاة التدبر: سورة الشعراء

المتسائل: 70 - 74

الواثق: 75 - 77

قوة الحجة ببيان صفات الرب المستحق  
للعادة: 72 - 73 و 77 - 82

علو الهمة والتواضع: 83 - 85

المشفق على والده الكافر قبل أن ينهى عن الدعاء له: 86

المشفق على نفسه من اليوم الآخر: 87

لا نفع إلا نفع القلب في إخلاصه

لله عز وجل: 88 - 89

تقريب الجنة للمتقين - مشهد تكريم: 90

مشاهد عذاب المكذبين وندمهم وتلاومهم: 91 - 102

إقامة الحجة على قومه وبيان صفات  
الرب المستحق للعبادة: 69 - 82

دعاء إبراهيم عليه السلام دعاء

المخلصين الأوابين: 83 - 87

مشهد يوم القيامة ومصير كل من

المتقين والغاوين: 88 - 104

التعقيب: الاتعاظ بالآيات: 103 - 104

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

محور السورة - ضرب المثل بالأعم المكنة في جانب  
قصص الأنبياء: 10 - 191

القصة الثانية: قصة

إبراهيم عليه السلام: 2

69 - 104

من مقاصد السورة: مواجهة  
المُصِرِّين على التكذيب بالرسول  
- صلى الله عليه وسلم -،  
الطاعنين برسالته، وتوهمين  
شأنهم/ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة الشعراء

من مقاصد السورة: مواجهة  
المُصْرِين على التكذيب بالرسول  
- صلى الله عليه وسلم - ،  
الطاعنين برسالته، وتوهين  
شأنهم/ المختصر في التفسير

محور السورة - ضرب المثل بالأمم المكذبة في جانب  
قصص الأنبياء : 10 - 191

دعوة نوح قومه إلى التوحيد وتقوى الله عز وجل: 105 - 110

اعتراض المكذبين على إيمان الضعفاء ودفاع نوح عليه  
السلام عنهم: 111 - 115

تهديد نوح بالرجم ودعاؤه عليهم وإهلاكهم: 116 - 120

التعقيب: الاتعاظ بالآيات: 121 - 122

القصة الثالثة: قصة نوح عليه

السلام مع قومه: 105 - 122

3



## مشكاة التدبر: سورة الشعراء

من مقاصد السورة: مواجهة  
المُصْرِين على التكذيب بالرسول  
- صلى الله عليه وسلم - ،  
الطاعنين برسالته، وتوهين  
شأنهم/ المختصر في التفسير

محور السورة - ضرب المثل بالأمم المكذبة في جانب  
قصص الأنبياء : 10 - 191

دعوة هود قومه إلى التوحيد وتقوى الله عز وجل: 123 - 127

تذكيرهم بنعم الله عز وجل عليهم الموجبة للشكر وعدم  
الطغيان: 128 - 135

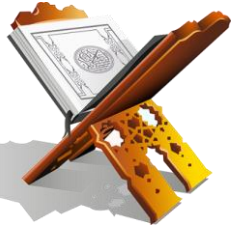
إصرار المكذبين وإنكارهم للعذاب ونزوله بهم: 136 - 139

التعقيب: الاتعاظ بالآيات: 139 - 140

القصة الرابعة: قصة هود عليه

السلام مع قومه : 123 - 140

4



## مشكاة التدبر: سورة الشعراء

من مقاصد السورة: مواجهة  
المُصْرِين على التكذيب بالرسول  
- صلى الله عليه وسلم - ،  
الطاعنين برسالته، وتوهين  
شأنهم/ المختصر في التفسير

محور السورة - ضرب المثل بالأمم المكذبة في جانب  
قصص الأنبياء : 10 - 191

دعوة صالح قومه إلى التوحيد وتقوى الله عز وجل:

141 - 145

تذكيرهم بنعم الله عز وجل الموجبة للشكر وعدم الإسراف  
وعدم الإفساد في الأرض: 146 - 152

اعتراض المكذبين على صالح عليه السلام وطلب الآية  
ومجيئها: 153 - 156

قتل الناقة وإهلاكهم: 157 - 158

التعقيب: الاعتاظ بالآيات: 158 - 159

القصة الخامسة: قصة صالح عليه  
السلام مع قومه : 141 - 159

5



## مشكاة التدبر: سورة الشعراء

من مقاصد السورة: مواجهة  
المُصْرِين على التكذيب بالرسول  
- صلى الله عليه وسلم -،  
الطاعنين برسالته، وتوهمين  
شأنهم/ المختصر في التفسير

دعوة لوط قومه إلى التوحيد وتقوى الله عز وجل: 160 - 164

توبيخهم على الفساد الأخلاقي: 165 - 166

تهديد لوط بالإخراج ودعاؤه عليهم وإهلاكهم: 167 - 173

**التعقيب: الاتعاظ بالآيات: 174 - 175**

دعوة شعيب قومه إلى التوحيد وتقوى الله عز وجل: 176 - 180

دعوتهم للإصلاح في المعاملات الاقتصادية: 181 - 184

اتهامه بالسحر وطلب العذاب ونزوله بهم: 185 - 189

**التعقيب: الاتعاظ بالآيات: 190 - 191**

القصة السادسة: قصة لوط عليه

6

السلام مع قومه : 160 - 175

محور السورة - ضرب المثل بالأمم المكذبة في جانب

قصص الأنبياء : 10 - 191

القصة السابعة: قصة شعيب عليه

7

السلام مع قومه : 176 - 191



## مشكاة التدبر: سورة الشعراء

من مقاصد السورة: مواجهة  
المُصْرِين على التكذيب بالرسول -  
صلى الله عليه وسلم -، الطاعنين  
برسالته، وتوهين شأنهم/  
المختصر في التفسير

تنويه بالقرآن الكريم وإنذار

للمكذابين به : 192 - 212

آداب الداعية وواجباته:

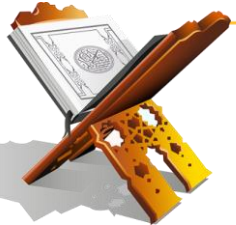
213 - 220

حسم الفرق بين النبوة وبين الكهانة

والشعر وتبرئة النبي صلى الله عليه

وسلم منها: 221 - 226

خاتمة السورة: تنويه بالرسالة: 192 - 227





## مشكاة التدبر: سورة الشعراء

من مقاصد السورة: مواجهة  
المُصِرِّين على التكذيب بالرسول -  
صلى الله عليه وسلم -، الطاعنين  
برسالته، وتوهين شأنهم/ المختصر  
في التفسير

القرآن الكريم: كلام الله عز وجل: 192

المنزل به: جبريل عليه السلام: 193

المنزل عليه: النبي صلى الله عليه وسلم (على قلبك): 194

مقصد الإنزال: الإنذار: 194

لغته: العربية مناسبة لمن أنزل عليه: 195 و 198 و 199

بشرت بنزوله الكتب السابقة ومنها التوراة: 196 - 197

عدم انتفاع المعرضين عن فهمه والعمل به حاله حال الأعجمي: 198 - 200

إنذار المكذبين به بالعذاب كما أهلك الأمم السابقة: 201 - 209

نفي تنزيل الشياطين له واستطاعتهم تحمله: 210 - 212

تعريف بالقرآن الكريم:

192 - 197

❖ خاصة السورة: تنويه بالرسالة: 192 - 227

تنويه بالقرآن الكريم وإنذار

للمكذبين به : 192 - 212



## مشكاة التدبر: سورة الشعراء

من مقاصد السورة: مواجهة  
المُصْرِين على التكذيب بالرسول  
- صلى الله عليه وسلم -،  
الطاعين برسالته، وتوهين  
شأنهم/ المختصر في التفسير

❖ خاصة السورة: تنبيه بالرسالة: 192 - 227

❖ المساواة أمام التكاليف الشرعية دون استثناء أحد: 213

أولويات الدعوة: البدء بالنفس ثم الأقربين: 213 - 214

التواضع والرفق بالمؤمنين: 215

آداب الداعية وواجباته:

213 - 220

البراءة من المشركين ولو كانوا أولي قربى ومن عمل العصاة من المؤمنين: 216

❖ التوكل على الله عز وجل: 217 - 220

❖ صفات الكهانة: الكذب وأعمال السوء: 222 - 223

أتباعهم من الغاوين الضالين: 224

يخوضون في اللغو: 225

يغيرون مواقفهم على حسب أهوائهم: 225

يقولون ما لا يفعلون: 226

حسم الفرق بين النبوة وبين الكهانة

والشعر وتبرئة النبي صلى الله عليه

وسلم منها: 221 - 226

صفات الشعراء:

224 - 227

استثناء من اتصف بأربع صفات وهي

❖ الإيمان والعمل الصالح وذكر الله عز وجل

والانتصار من الظالم على قدر ظلمه: 227

عذق الشجر في فهم مواضيع السور - فورية بنت محمد وكبي

إعلام موسى بالرسالة وتثبيته لحملها لفرعون 17 - 10 :  
امتنان فرعون على موسى بتربيته وإسقاط حجته 22 - 18 :  
إثبات موسى عليه السلام لوحداية الله عز وجل وتوعد فرعون بعد استحالة إنكارها 29 - 23 :  
معجزة موسى عليه السلام ووصف فرعون لها بالسحر 37 - 30 :  
إيمان السحرة بالله في المباراة الحاسمة وثباتهم على الإيمان مع تعذيب فرعون لهم 51 - 38 :  
نجاة موسى وقومه وإغراق فرعون وجنده 66 - 52 :  
**التعقيب: الاتعاض بالآيات 68 - 67 :**

المتسائل 74 - 70 : إقامة الحجة على قومه وبيان الواثق 77 - 75 :  
قوة الحجة ببيان صفات الرّب : صفات الرّب المستحق للعبادة : 82 - 69  
المستحق للعبادة 73 - 72 : و- 77 :  
82 :  
علو الهمة والتواضع 85 - 83 :  
المشفق على والده الكافر قبل أن ينهى عن الدعاء له 86 :  
المشفق على نفسه من اليوم الآخر 87 :  
لا نفع إلا نفع القلب في إخلاصه :  
الله عز وجل 89 - 88 :  
تقريب الجنة للمتقين - مشهد تكريم 90 :  
مشاهد عذاب المكذبين وندمهم وتلاومهم 102 - 91 :  
**التعقيب: الاتعاض بالآيات 104 - 103 :**

دعوة نوح قومه إلى التوحيد وتقوى الله عز وجل 110 - 105 :  
دعوة نوح قومه إلى التوحيد وتقوى الله عز وجل 110 :  
اعتراض المكذبين على إيمان الضغفاء ودفاع نوح عليه السلام عنهم 115 - 111 :  
تهديد نوح بالرجم ودعاؤه عليهم وإهلاكهم 120 - 116 :  
**التعقيب: الاتعاض بالآيات 122 - 121 :**  
دعوة هود قومه إلى التوحيد وتقوى الله عز وجل 127 - 123 :  
تذكيرهم بنعم الله عز وجل عليهم الموجبة للشكر وعدم الطغيان 135 - 128 :  
إصرار المكذبين وإنكارهم للعذاب ونزوله بهم 139 - 136 :  
**التعقيب: الاتعاض بالآيات 140 - 139 :**

دعوة صالح قومه إلى التوحيد وتقوى الله عز وجل :  
145 - 141 :  
تذكيرهم بنعم الله عز وجل الموجبة للشكر وعدم الإسراف وعدم الإفساد في الأرض 152 - 146 :  
اعتراض المكذبين على صالح عليه السلام وطلب الآية ومجيئها 156 - 153 :  
قتل الناقة وإهلاكهم 158 - 157 :  
**التعقيب: الاتعاض بالآيات 159 - 158 :**

دعوة لوط قومه إلى التوحيد وتقوى الله عز وجل 164 - 160 :  
توبيخهم على الفساد الأخلاقي 166 - 165 :  
تهديد لوط بالإخراج ودعاؤه عليهم وإهلاكهم 173 - 167 :  
**التعقيب: الاتعاض بالآيات 175 - 174 :**  
دعوة شعيب قومه إلى التوحيد وتقوى الله عز وجل 180 - 176 :  
دعوتهم للإصلاح في المعاملات الاقتصادية 184 - 181 :  
اتهمامه بالسحر وطلب العذاب ونزوله بهم 189 - 185 :  
**التعقيب: الاتعاض بالآيات 191 - 190 :**

محور السورة - ضرب المثل  
بالأمم المكذبة في جانب قصص  
الأنبياء 191 - 10 :

سورة الشعراء

مقصد السورة : مواجهة المُصِرِّين على التكذيب  
بالرسول - صلى الله عليه وسلم - ، الطاعنين  
برسالته، وتوهُنُ شأنهم /المختصر في التفسير

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن  
الكريم وتثبيت للنبي صلى الله  
عليه وسلم وإنذار للمكذبين  
وإثبات وحدانية الله عز وجل :  
9 - 1

تنويه بالقرآن الكريم 2 - 1 :  
تثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم 3 :  
إنذار للمكذبين 6 - 4 :  
إثبات وحدانية الله عز وجل 9 - 7 :

تعريف بالقرآن  
الكريم 197 - 192 :

القرآن الكريم : كلام الله عز وجل 192 :  
المنزل به : جبريل عليه السلام 193 :  
المنزل عليه : النبي صلى الله عليه وسلم  
(على قلبه) 194 :  
مقصد الإنزال : الإنذار 194 :  
لغته : العربية مناسبة لمن أنزل عليه :  
195 و 198 و 199 :  
بشرت بنزوله الكتب السابقة ومنها  
التوراة 197 - 196 :

تنويه بالقرآن الكريم وإنذار  
للمكذبين به 212 - 192 :

عدم انتفاع المعرضين عن فهمه والعمل به  
حاله حال الأعجمي 200 - 198 :  
إنذار المكذبين به بالعذاب كما أهلكت الأمم  
السابقة 209 - 201 :

نفى تنزيل الشياطين له واستطاعتهم تحمله 212 - 210 :  
المساواة أمام التكليف الشرعية دون استثناء 213 :  
أولويات الدعوة : البدء بالنفس ثم الأقربين 214 - 213 :  
التواضع والرفق بالمؤمنين 215 :  
البراءة من المشركين ولو كانوا أولي قربى ومن عمل العصاة من  
المؤمنين 216 :  
التوكل على الله عز وجل 220 - 217 :

آداب الداعية  
وواجباته : 213 - 220 :

خاتمة السورة : تنويه  
بالرسالة 227 - 192 :

حسم الفرق بين النبوة وبين الكهانة  
والشعر وتبرئة النبي صلى الله  
عليه وسلم منها 226 - 221 :

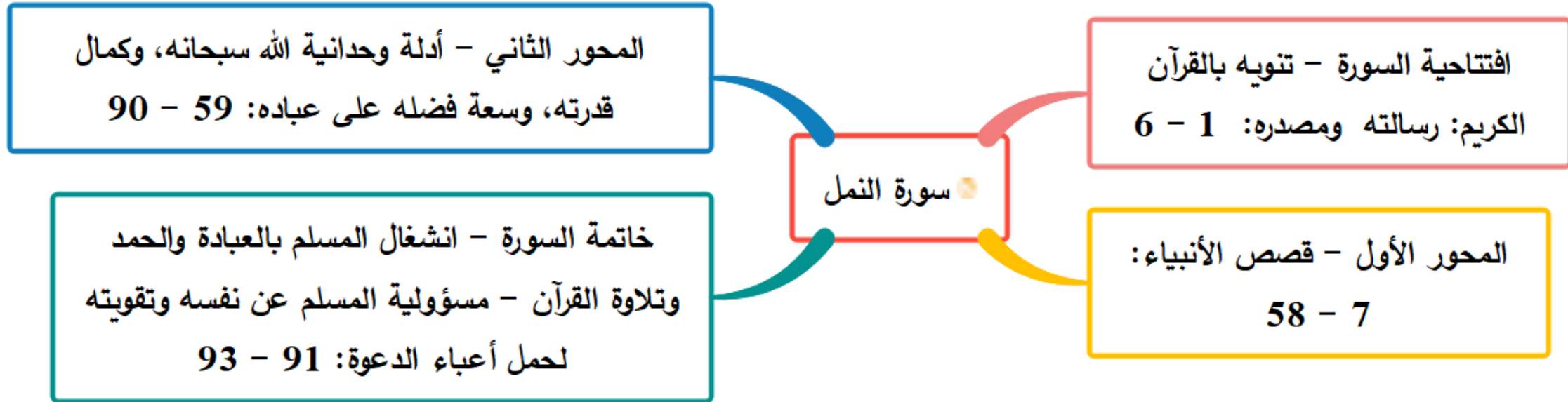
صفات الشعراء :  
227 - 224 :  
يغيرون مواقفهم على حسب أهوائهم 225 :  
يقولون ما لا يفعلون 226 :  
استثناء من اتصف بأربع صفات :  
الإيمان والعمل الصالح وذكر الله عز وجل  
والانتصار من الظالم على قدر ظلمه 227 :

## مشكاة التدبر: سورة النمل



## مشكاة التدبر: سورة النمل

من مقاصد السورة: أسباب  
النجاح الحضاري وتوازن  
الإنسان وأهمية المنهج  
الرباني



## مشكاة التدبر: سورة النمل

من مقاصد السورة: أسباب  
النجاح الحضاري وتوازن  
الإنسان وأهمية المنهج  
الرباني

تنويه بالقرآن الكريم وتحدي به: 1

البيان: 1

الهدى والبشارة لمن آمن وعمل به: 2 - 3

النذارة بالعذاب لمن كذب به وأعرض عنه: 4 - 5

مصدره: من الله سبحانه الحكيم العليم: 6

رسالة القرآن ومقاصده: 1 - 5

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن

الكريم: رسالته ومصدره: 1 - 6



## مشكاة التدبر: سورة النمل

من مقاصد السورة: أسباب  
النجاح الحضاري وتوازن  
الإنسان وأهمية المنهج  
الرباني

المقطع الأول: قصة موسى عليه

1

السلام: مسؤولية القائد: 7 - 14

المقطع الثاني: قصة داود وسليمان:

2

أسباب النجاح الحضاري: 15 - 44

المقطع الثالث: قصة ثمود:

3

المفسدون للحضارة: 45 - 53

المقطع اربع: قصة لوط عليه السلام: الفساد

4

الأخلاقي سبب لهلاك الأمم: 54 - 58

المحور الأول - قصص الأنبياء:

7 - 58





## مشكاة التدبر: سورة النمل

من مقاصد السورة: أسباب  
النجاح الحضاري وتوازن  
الإنسان وأهمية المنهج  
الرباني

المحور الأول - قصص الأنبياء:  
58 - 7

المسؤولية: 7

الثقة في النفس: 7

علو الهمة: 7

الواقعية: 10

صفات موسى: 7 - 10

مشهد بعثة موسى عليه

السلام ومهمته: 7 - 12

تكليف موسى بالرسالة: 8 - 12

المقطع الأول: قصة موسى عليه

1

السلام: مسؤولية القائد: 7 - 14

الكبر

الظلم

العناد

الإفساد

تكذيب فرعون وقومه ظلما

وكبرا وهلاكهم: 13 - 14



# مشكاة التدبر: سورة النمل

المبادرة والإيجابية

المسؤولية الاجتماعية

قصة النملة: 18

دقة في صنع الله ﷻ وإدارة بيت

النمل وتحمل المسؤوليات

دقة في صنع بيت النمل

دليل على قدرة الله ﷻ

المبادرة والإيجابية: 22

الغيرة على الدين: 22 - 25

إنكار الشرك: 24 - 25

الدعوة (على قراءة ألا يا اسجدوا): 25

التفكير والاستدلال: 25 - 26

قصة الهدد: 22 - 26

التشاور: 32

التواضع: 29

الحكمة: 34 - 35

الحزم: 35

قصة ملكة سبأ

القائدة: 29 - 35

المحور الأول - قصص الأنبياء:

7 - 58

المقطع الثاني: قصة داود

وسليمان: أسباب النجاح

الحضاري: 15 - 44

2

من مقاصد السورة: أسباب  
النجاح الحضاري وتوازن  
الإنسان وأهمية المنهج الرباني

عَنْ الشَّيْخِ فِي تِلْكَ الْمَوَاضِعِ السُّورَةُ - فُورِيَّةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَخِي

مجيء ملكة سبأ وإسلامها: 42 - 44

الحكمة واتباع الحق عند معرفته: 44

عدم الافتتان بالدنيا: 36

الحزم في الدعوة: 38

الاستعانة بأولي القوة والعلم: 38 - 40

الحكمة والحيلة: 41

وصول الهدايا إلى سليمان

والايتين بالعرش: 36 - 41

العلم: 15

الشكر والتواضع: 15 و 19

رد الفضل لله ﷻ: 16

العدل وعدم الاستعجال في الحكم: 20 - 21

التبين والتثبت من الخبر: 27 - 28

كثرة الجنود وتنوعه: 17

تنوع كفاءات البطانة: 39 - 40

صرح ممرد من قواير: 44

من مظاهر التقدم الحضاري



## مشكاة التدبر: سورة النمل

من مقاصد السورة: أسباب  
النجاح الحضاري وتوازن  
الإنسان وأهمية المنهج  
الرباني

المحور الأول - قصص الأنبياء:  
58 - 7

دعوة صالح عليه السلام لقومه واختلافهم فيه: 45 - 47

مكر المفسدين وإهلاكهم وقومهم: 48 - 53

من مظاهر التقدم الحضاري: ينحتون من الجبال بيوتا فارحين

المفسدون رؤوس الضلال

المعرضون لهم

السكوت عنهم وعدم الإنكار

من أسباب السقوط الحضاري

المقطع الثالث: قصة ثمود:

المفسدون للحضارة: 45 - 53

3



## مشكاة التدبر: سورة النمل

من مقاصد السورة: أسباب  
النجاح الحضاري وتوازن  
الإنسان وأهمية المنهج  
الرباني

المحور الأول - قصص الأنبياء:  
58 - 7

المقطع اربع: قصة لوط عليه

السلام: الفساد الأخلاقي سبب 4

لهلاك الأمم: 54 - 58

دعوة لوط لقومه وإنكاره فسادهم الأخلاقي: 54 - 55

تكذيب قومه وإهلاكهم: 56 - 58

قلب الحقائق عند انتكاسة الفطرة

باتهام لوط عليه السلام بالطهارة: 56

انتشار الفحش من أسباب السقوط الحضاري



## مشكاة التدبر: سورة النمل

من مقاصد السورة: أسباب  
النجاح الحضاري وتوازن  
الإنسان وأهمية المنهج  
الرباني

المقطع الأول: تقرير وحدانية الله عز  
وجل وبطلان الشرك: 59 - 66

المقطع الثاني: ضلالات المكذبين  
والرد عليها : 67 - 90

المقطع الثالث: أمارات الساعة  
وبعض مشاهداتها: 82 - 90

المحور الثاني - أدلة وحدانية الله سبحانه، وكمال  
قدرته، وسعة فضله على عباده: 59 - 90



## مشكاة التدبر: سورة النمل

من مقاصد السورة: أسباب  
النجاح الحضاري وتوازن  
الإنسان وأهمية المنهج  
الرباني

دعوة للتفكر والمقارنة: 59 - 64

الاستدلال بالخلق والرزق: 60

الاستدلال بتمهيد الأرض وتسخيرها : 61

الاستدلال بإجابة الدعاء وجلب النفع والتمكين: 62

الاستدلال بأسباب الهداية والرزق: 63 - 64

الاستدلال بابتداء الخلق على إعادته: 64

الاستدلال بسعة علم الله عز وجل للغيب والشهادة وجهل

الإنسان بالآخرة: 65 - 66

المحور الثاني - أدلة وحدانية الله سبحانه، وتكمل  
فكره، وسعة فضله على عباده: 59 - 90

المقطع الأول: تقرير وحدانية الله عز  
وجل وبطلان الشرك: 59 - 66



الضلال الأول: إنكار البعث بعد تحلل الجسد بعد

الرد 1: الاعتبار بعاقبة المكذبين: 69

الموت: 67 - 70

الرد 2: النهي عن الحزن أو الضيق: 70

مشكاة التدبر: سورة النمل

الضلال الثاني: من سفاهة عقلهم استعجالهم للعذاب: 71

الرد 1: قرب الوعد: وعيد وتهديد: 72

الرد 2: بيان فضل الله على عباده وقلة شاكرة: 73

الرد 3: العلم: سعة علم الله ﷻ بالظواهر والبواطن: 74

الرد 4: الكتابة: كل شيء مكتوب عند الله ﷻ 75

الرد على ضلالتهم:

72 - 78

المقطع الثاني:

ضلالات المكذبين والرد 2

عليها : 67 - 90

الرد 5: تصديق القرآن الكريم لما جاء في كتب بني إسرائيل من البعث والجزاء والأخبار والتوحيد وغيرها، بل هو مبين لما عندهم وهذا أدل على صدقه حيث أنه يصدق ويضيف على ما عندهم. 76

الرد 6 : مقصد القرآن الكريم: هدى ورحمة: 77

الرد 7: الحكم: الحكم لله ﷻ وحده: 78

الأمر بالتوكل على الله ﷻ: 79

توجيهات بما يهون طريق

الدعوة: 79 - 81

من مقاصد السورة: أسباب  
النجاح الحضاري وتوازن  
الإنسان وأهمية المنهج  
الرباني

تهوين التكذيب، والتوفيق للهداية ليس من مهمة الداعية: 80 - 81

بيان أسباب التكذيب وهو تعطيل وسائل الإدراك (حال

المكذب حال الميت أو الصم والعمي): 80 - 81

عذق الشجر في فهم مواضع السور فوراً بنت محمد وحي  
تبئس من هداية كل الناس: 80 - 81

المحور الثاني - أدلة وحدانية الله سبحانه، وتكمل  
فكرته، وسعة فضله على عباده: 59 - 90





## مشكاة التدبر: سورة النمل

من مقاصد السورة: أسباب  
النجاح الحضاري وتوازن  
الإنسان وأهمية المنهج  
الرباني

المحور الثاني - أدلة وحدانية الله سبحانه، وتكمل  
قدرته، وسعة فضله على عباده: 59 - 90

### أمارات الساعة: خروج الدابة: 82

مشهد الحساب وتبكي المكيين بعدم انتفاعهم  
بالآيات: 83 - 86

مشهد الانقياد لله ﷻ عند النفخة الثانية يوم الفرع الأكبر  
إلا من ثبته الله ﷻ: 87 - 88

أحوال الناس: حال المؤمن الآمن وحال الكافر الذي كب  
على وجهه - الذي لم ينتفع بحواسه: 89 - 90

المقطع الثالث: أمارات الساعة  
وبعض مشاهداتها: 82 - 90

3



## مشكاة التدبر: سورة النمل

من مقاصد السورة: أسباب  
النجاح الحضاري وتوازن  
الإنسان وأهمية المنهج  
الرباني

عبادة الله عز وجل والإخلاص له: 91

تلاوة القرآن وفهمه والعمل به: 92

تبليغ دعوة الله عز وجل: 92

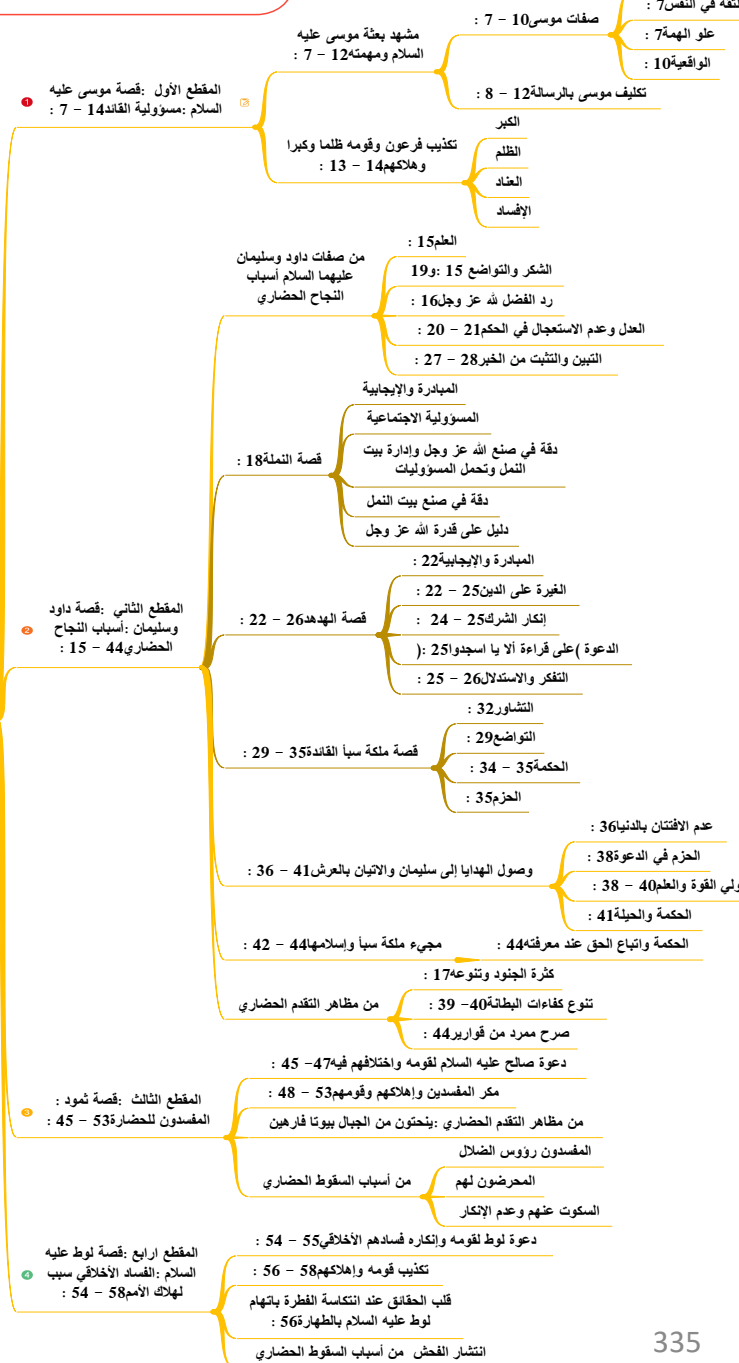
المسؤولية الفردية عن الهداية والضلال: 92

حمد الله على فضله وصفاته: 93

إقامة الحجة على الناس بالآيات: 93

خاتمة السورة - انشغال المسلم بالعبادة والحمد  
وتلاوة القرآن - مسؤولية المسلم عن نفسه وتقويته  
لحمل أعباء الدعوة: 91 - 93





## المحور الأول -قصص الأنبياء - 7 :

### سورة النمل

## المحور الثاني -أدلة وحدانية الله سبحانه، وإكمال قدرته، وسعة فضله على عباده: 59 - 90 :

## المقطع الثاني: ضلالات المكذبين والرد عليها 90 - 67 :

- دعوة للتفكير والمقارنة: 64 - 59 :
- الاستدلال بالخلق والرزق: 60:
- الاستدلال بتمهيد الأرض وتسخيرها: 61:
- الاستدلال بإجابة الدعاء وجلب النفع والتمكين: 62:
- الاستدلال بأسباب الهداية والرزق: 64 - 63:
- الاستدلال بإبتداء الخلق على إعادته: 64:
- الاستدلال بسعة علم الله عز وجل للغيب والشهادة وجهل الإنسان بالآخر: 66 - 65:

## المقطع الأول: تقرير وحدانية الله عز وجل وبطلان الشرك: 66 - 59 :

الضلال الأول: إنكار البعث بعد تحلل الجسد بعد الموت : الرد : 1:الاعتبار بعاقبة المكذبين: 69:

الرد : 2:النهى عن الحزن أو الضيق: 70:

الضلال الثاني: من سفاهة عقلهم استعجالهم للعذاب: 71:

الرد : 1:أقرب الوعد: وعيد وتهديد: 72:

الرد : 2:بيان فضل الله على عباده وقلة شاكرك: 73:

الرد : 3:العلم:سعة علم الله عز وجل بالظواهر والبواطن: 74:

الرد : 4:الكتابة: كل شيء مكتوب عند الله عز وجل: 75:

الرد : 5:تصديق القرآن الكريم لما جاء في كتب بني إسرائيل من البعث والجزاء والأخبار والتوحيد وغيرها، بل هو مبين لما عندهم وهذا أدل على صدقه حيث أنه يصدق ويضيف على ما عندهم: 76 .

الرد : 6:مقصد القرآن الكريم: هدى ورحمة: 77:

الرد : 7:الحكم:الحكم الله عز وجل وحده: 78:

الأمر بالتوكل على الله عز وجل: 79:

توجيهات بما يهون طريق الدعوة: 81 - 79 :

بيان أسباب التكذيب وهو تعطيل وسائل الإدراك (حال المكذب

حال الميت أو الصم والعسى: 81 - 80):

تنبئس من هداية كل الناس: 81 - 80 :

أمارات الساعة: خروج الدابة: 82:

مشهد الحساب وتبكي المكذبين بعدم انتفاعهم

بالآيات: 86 - 83 :

مشهد الانتقاد لله عز وجل عند النفخة الثانية يوم الفرع الأكبر

إلا من نبهته الله عز وجل: 88 - 87 :

أحوال الناس :حال المؤمنين الأمن وحال الكافر الذي كب على وجهه -الذي لم ينتفع بحواسه: 90 - 89 :

عبادة الله عز وجل والإخلاص له: 91:

تلاوة القرآن وفهمه والعمل به: 92:

تبليغ دعوة الله عز وجل: 92:

المسؤولية الفردية عن الهداية والضلال: 92:

حمد الله على فضله وصفاته: 93:

إقامة الحجة على الناس بالآيات: 93:

خاتمة السورة -إشغال المسلم بالعبادة والحمد وتلاوة القرآن -مسؤولية المسلم عن نفسه وتقويته لحمل أعباء الدعوة: 93 - 91 :



## مشكاة التدبير: سورة القصص



# مشكاة التدبر: سورة القصص

مقصد السورة: ذكر الموازين الحقيقية  
للقوى، من خلال إظهار قدرة الله وسُنَّته  
بنصرة المستضعفين وإهلاك  
المستكبرين/ المختصر في التفسير

## سورة القصص

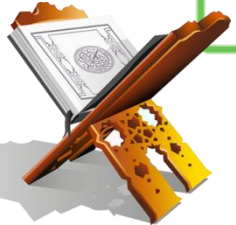
افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن الكريم وبيانه: 1 - 2

المحور الأول - قصة موسى عليه السلام -  
نموذج الطاغية فرعون وإظهار قدرة الله عز  
وجل وسننه في إهلاك الظالمين: 3 - 42

المحور الثاني - الحاجة إلى إرسال  
الرسل وموقف المشركين وشبهاتهم  
والرد عليها: من الآية 43 - 75

المحور الثالث - قصة قارون: نموذج  
طغيان بالمال وإظهار قدرة الله عز وجل  
وسننه في إهلاك المستكبرين: 76 - 82

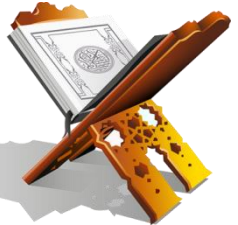
خاتمة السورة - تفرد الله بالحكم  
والقضاء والعاقبة للمتقين: 83 - 88



## مشكاة التدبر: سورة القصص

مقصد السورة: ذكر الموازين  
الحقيقية للقوى، من خلال إظهار قدرة  
الله وسُنَّته بنصرة المستضعفين  
وإهلاك المستكبرين/ المختصر في  
التفسير

### افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن الكريم وبيانه: 1 - 2



## مشكاة التدبر: سورة القصص

مقصد السورة: ذكر  
الموازن الحقيقية للقوى، من  
خلال إظهار قدرة الله وسنته  
بنصرة المستضعفين وإهلاك  
المستكبرين/ المختصر في  
التفسير

المقطع الأول: استضعاف فرعون لبني إسرائيل ووعده الله بالتمكين: 3 - 6 ①

المقطع الثاني: نجاة موسى من القتل ورده إلى أمه وكفالة زوجة فرعون  
له - إذا أراد الله شيئاً هياً له أسبابه: 7 - 13 ②

المقطع الثالث: قتل موسى للقبطي ونجاته من بطش فرعون وملئه: 14 - 21 ③

المقطع الرابع: التجاء موسى إلى مدين واستقراره في بيت صالح - أدب  
الاختلاط وعمل المرأة: 22 - 28 ④

المقطع الخامس: نبوءة موسى عليه السلام ومناجاته لربه ووعده الله عز وجل  
بحفظه وبنصره: 29 - 35 ⑤

المقطع السادس: تكذيب فرعون لدعوة موسى وهلاكه وجنوده وتحقيق وعد  
الله عز وجل بالنصر والتمكين: 36 - 42 ⑥

المحور الأول - قصة موسى عليه السلام -  
نموذج الطاغية فرعون وإظهار قدرة الله عز  
وجل وسنته في إهلاك الظالمين: 3 - 42





المقطع الأول: استضعاف فرعون لبني إسرائيل ووعده الله بالتمكين: 3 - 6

الله سبحانه لا يرضى بالظلم: 4

النصر والتمكين وتغيير الأحوال بيد الله عز وجل: 5 - 6

المحور الأول - قصة موسى عليه السلام -  
نموذج الطاغية فرعون وإظهار قدرة الله عز وجل وسننه في إهلاك الظالمين: 3 - 42

منها ما ألهمه الله عز وجل لأم موسى: 7

ومنها التقاط جنود فرعون له: 8

ومنها إلقاء حب موسى عليه السلام في قلب زوجة فرعون: 9

ومنها أن يربي في بيت فرعون عزيزاً ولا يربي عبداً عند الفراعنة: 9

ومنها الربط على قلب أمه: 10

ومنها تحريم المراضع حتى يرجع إلى أمه: 12

ومنها رده إلى أمه حتى يتربي في بيت مسلم: 13

مشكاة التدبر: سورة القصص

مقصد السورة: ذكر الموازين الحقيقية للقوى، من خلال إظهار قدرة الله وسننه بنصرة المستضعفين وإهلاك المستكبرين/ المختصر في التفسير

المحور الأول - قصة موسى عليه السلام -  
نموذج الطاغية فرعون وإظهار قدرة الله عز  
وجل وسننه في إهلاك الظالمين: 3 - 42

إنعام الله عز وجل على موسى بالعلم والحكمة: 14

قتل القبطي خطأ واستغفار موسى عليه السلام: 15 - 17

انتشار الخبر وتحذير موسى عليه السلام من بطش  
فرعون وملئه وخروجه من مصر: 16 - 21

المقطع الثالث: قتل موسى  
للقبطي ونجاته من بطش  
فرعون وملئه: 14 - 21

من صفات موسى  
عليه السلام

- الحكمة: 14
- العلم: 14
- الإحسان: 14
- الشهامة: 15
- الشجاعة: 15
- القوة: 15
- الإيمان: 16
- سرعة التوبة والإنابة إلى الله عز وجل: 16 - 17
- الواقعية: الخوف الطبيعي: 18 و 21

مقصد السورة: ذكر الموازين  
الحقيقية للقوى، من خلال إظهار  
قدرة الله وسنّته بنصرة  
المستضعفين وإهلاك المستكبرين/  
المختصر في التفسير

مشكاة التدبر: سورة القصص

## مشكاة التدبر: سورة القصص

المحور الأول - قصة موسى عليه السلام -  
نموذج الطاغية فرعون وإظهار قدرة الله عز  
وجل وسننه في إهلاك الظالمين: 3 - 42

مروءة موسى عليه السلام وسقياه لبنات الرجل الصالح: 22 - 24  
دعوته لبیت الرجل الصالح واستئجاره وتزويجه من إحدى بناته: 25 - 28

المقطع الرابع: التجاء موسى إلى  
مدين واستقراره في بيت صالح - أدب 4  
الاختلاط وعمل المرأة: 22 - 28

الالتجاء إلى الله عز وجل: 22 و 24

المروءة: 23 - 24

التواضع: 24

القوة: 26

الأمانة: 26

من صفات موسى عليه السلام

مقصد السورة: ذكر الموازين  
الحقيقية للقوى، من خلال إظهار  
قدرة الله وسنّته بنصرة  
المستضعفين وإهلاك المستكبرين/  
المختصر في التفسير



نبوءة موسى عليه السلام والآيات الدالة على صدقه  
وإرساله لفرعون وملئه: 29 - 32

## مشكاة التدبر: سورة القصص

مناجاة موسى عليه السلام وطلب الوزير واستجابة الله عز  
وجل له ووعدده بالحفظ والنصر: 33 - 35

المقطع الخامس: نبوءة موسى عليه  
السلام ومناجاته لربه ووعد الله عز  
وجل بحفظه وبنصره: 29 - 35

مناجاة الله عز وجل: 33 - 34

المسؤولية: 29

الواقعية: 34

التواضع: 34

تقدير كفاءة غيره: 34

من صفات موسى  
عليه السلام

المحور الأول - قصة موسى عليه السلام -  
نموذج الطاغية فرعون وإظهار قدرة الله عز  
وجل وسننه في إهلاك الظالمين: 3 - 42

الخوف الطبيعي: عند تحول

العصا ومن فرعون: 31 و34

مقصد السورة: ذكر الموازين  
الحقيقية للقوى، من خلال إظهار قدرة  
الله وسننه بنصرة المستضعفين وإهلاك  
المستكبرين/ المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة القصص

المحور الأول - قصة موسى عليه السلام -  
نموذج الطاغية فرعون وإظهار قدرة الله عز  
وجل وسننه في إهلاك الظالمين: 3 - 42

تكذيب لدعوة موسى عليه السلام وتذكيرهم بأن  
العاقبة بيد الله عز وجل: 36 - 37

زيادة طغيان فرعون وادعاءه الألوهية وتجروءه  
على الله عز وجل وعباده: 38 - 39

هلاك فرعون وعاقبته في الدنيا والآخرة ودعوة  
للاعتبار بمصيره: 40 - 42

المقطع السادس: تكذيب فرعون لدعوة  
موسى وهلاكه وجنوده وتحقق وعد الله ⑥  
عز وجل بالنصر والتمكين: 36 - 42

مقصد السورة: ذكر الموازين الحقيقية  
للقوى، من خلال إظهار قدرة الله وسنّته  
بنصرة المستضعفين وإهلاك  
المستكبرين/ المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة القصص

مقصد السورة: ذكر الموازين  
الحقيقية للقوى، من خلال إظهار  
قدرة الله وسُنَّته بنصرة  
المستضعفين وإهلاك المستكبرين/  
المختصر في التفسير

المقطع الأول: حاجة الناس

1

إلى إرسال الرسل: 43 - 47

المقطع الثاني: شبهات المشركين

2

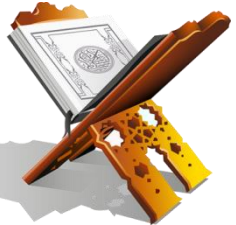
والرد عليها: 48 - 61

المقطع الثالث: موقف الحساب وتقريع المشركين

3

وأدلة وحدانية الله عز وجل : 62 - 75

المحور الثاني - الحاجة إلى إرسال  
الرسل وموقف المشركين وشبهاتهم  
والرد عليها: من الآية 43 - 75





## مشكاة التدبر: سورة القصص

مقصد السورة: ذكر الموازين  
الحقيقية للقوى، من خلال إظهار  
قدرة الله وسنّته بنصرة  
المستضعفين وإهلاك المستكبرين/  
المختصر في التفسير

المحور الثاني - الحاجة إلى إرسال الرسل وموقف  
المشركين وشبهاتهم والرد عليها: من الآية 43 - 75

بصائر وهدي ورحمة حتى لا يهلكوا عن غفلة: 43

سنة الله في التكذيب كلما تطاول العمر: 45

رحمة الله بمن لم يأتهم رسول من قبل: 46

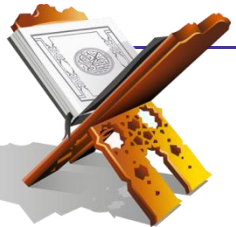
قيام الحجة: وحتى لا يتحججوا بعدم إرسال الرسل: 47

ذكر قصة موسى بتفاصيله دليل صدق النبي صلى الله

عليه وسلم: 44 - 46

المقطع الأول: حاجة الناس  
إلى إرسال الرسل: 43 - 47

1





# مشكاة التدبر: سورة القصص

الرد 1: هل آمنوا بموسى مع ما جاء به من البينات حتى

يطلبوها من النبي صلى الله عليه وسلم: 48

الشبهة الأولى:

لولا أوتي مثل ما

أوتي موسى: 48

الرد 2: كشف السبب الحقيقي للتكذيب وهو اتباع الهوى: 50

الرد 3: من آمن حقا بموسى آمن بما جاء به النبي صلى

الله عليه وسلم: 52 - 55

الرد 4: الهداية بيد الله عز وجل: 56

الرد 1: من أمنهم ورزقهم من قبل: 57

الرد 2: إهلاك الأمم السابقة مع ما كانت عليه من النعم: 58

الرد 3: سنة إهلاك الأمم المكذبة: 59

الشبهة الثانية:

الخوف: 57

المقطع الثاني: شبهات

المشركين والرد عليها: 2

61 - 48

الرد 4: هوان شأن الدنيا الزائلة وعلو شأن الآخرة الباقية: 60 - 61



## مشكاة التدبر: سورة القصص

مقصد السورة: ذكر الموازين الحقيقية للقوى، من خلال إظهار قدرة الله وسنته بنصرة المستضعفين وإهلاك المستكبرين/ المختصر في التفسير

تقريع أول: السؤال عن آلهتهم التي عبدوها في الدنيا وتبرؤ المتبوعين ممن اتبعهم: 62 - 64

تقريع ثاني: السؤال عن إجابتهم لرسولهم: 65 - 66

لا فلاح إلا بالتوبة والإيمان والعمل الصالح: 67

الخلق: 68

القدرة: 68

العلم: 69

الحكم: 70

له الحمد: 70

صفات الله عز وجل الملزمة للوحدانية: 68 - 70

المقطع الثالث: موقف الحساب

وتقريع المشركين وأدلة وحدانية الله ③

عز وجل : 62 - 75

المحور الثاني - الحاجة إلى إرسال الرسل وموقف المشركين وشبهاتهم والرد عليها: من الآية 43 - 75

تقلب الليل والنهار ومنافعهما آية دالة على وحدانية الله عز وجل: 71 - 73

تقريع ثالث: السؤال عن آلهتهم التي عبدوها في الدنيا وطلب البرهان عليها

وظهور ضلالهم: 74 - 75



# مشكاة التدبر: سورة القصص

مقصد السورة: ذكر الموازين الحقيقية  
للقوى، من خلال إظهار قدرة الله وسنته  
بنصرة المستضعفين وإهلاك  
المستكبرين/ المختصر في التفسير

قارون من قوم موسى عليه السلام:  
عدم الركون إلى الانتساب للأمة فهو  
مع المشركين من أهل النار: 76

بغى قارون على قومه واغتراره بماله  
وإعراضه عن التذكرة: 76 - 78

فتنة الضعفاء من قومه به وثبات الذين  
أوتوا العلم: 79 - 80

هلاك قارون واعتبار القوم به: 81 - 82

المحور الثالث - قصة قارون: نموذج  
طغيان بالمال وإظهار قدرة الله عز وجل  
وسننه في إهلاك المستكبرين: 76 - 82

علاج الطغيان في النفس

أسباب البغي والطغيان

تذكر الدار الآخرة وحسابها

تذكر قدرة الله عز وجل وسنن الله في خلقه

الاستماع للموعظة وعدم الصد عنها

رد الفضل والنعمة لله عز وجل وشكره

إعراضه عن التذكرة: 76 - 77

رد الفضل لنفسه: 78

عدم اعتباره بمن قبله: 78

الكبر: 79

ركونه إلى الدنيا



## مشكاة التدبر: سورة القصص

مقصد السورة: ذكر  
الموازن الحقيقية  
للقوى، من خلال إظهار  
قدرة الله وسنّته بنصرة  
المستضعفين وإهلاك  
المستكبرين/ المختصر  
في التفسير

العاقبة للمتقين في الدنيا والآخرة وإن طال زمن الظلم والطغيان: 83

عدل الله عز وجل في الجزاء والحساب: 84

بشارة النبي صلى الله عليه وسلم برده إلى مكة وانتصاره على المشركين: 85

رحمة الله بعباده بإرسال النبي صلى الله عليه وسلم: وإنزال الكتاب: 86

إخلاص العبودية لله عز وجل وتبليغ رسالته للناس واليقين في

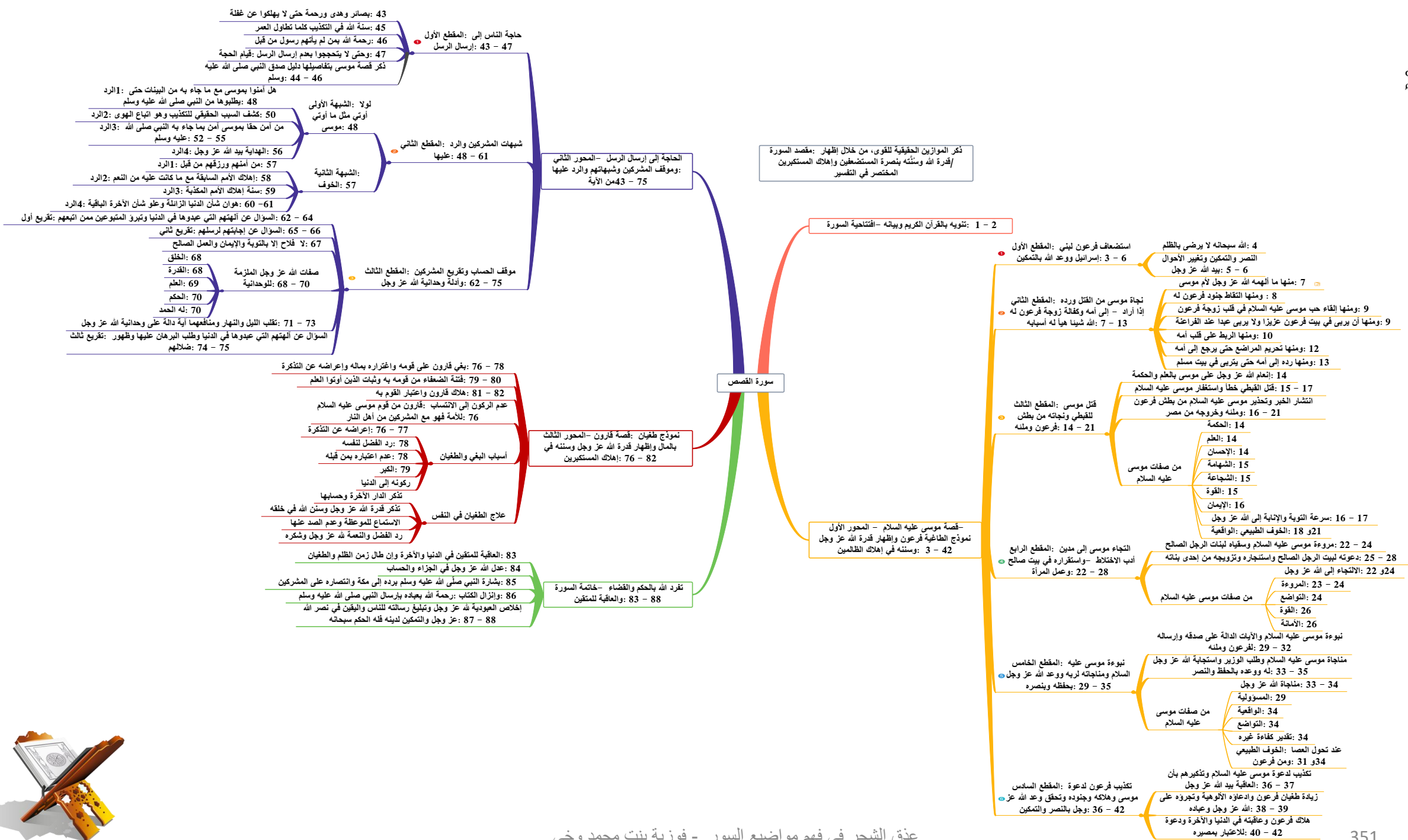
نصر الله عز وجل والتمكين لدينه فله الحكم سبحانه: 87 - 88

خاتمة السورة - تفرد الله

بالحكم والقضاء والعاقبة

للمتقين: 83 - 88





## مشكاة التدبر: سورة العنكبوت





## مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

### سورة العنكبوت

مقدمة السورة - تتناول  
حقيقة الإيمان: سنة الابتلاء  
ووسائل الثبات: 1 - 7

المحور الثاني - توجيهات للمسلمين:  
تقرير العقيدة والرسالة وتوجيهات  
لثبات على الدين: 42 - 60

المحور الأول - أنواع الفتن  
وأسباب الزلل الثبات: 8 - 41

خاتمة السورة - أسباب  
الهدى والضلال: 61 - 69





# مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركيز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

الابتلاء سنة ماضية فيمن كان قبلنا: 2-3

سنة الابتلاء

الابتلاء من مقتضيات التكليف: 2

الحكمة من الابتلاء: اختبار صدق الإيمان: 3

التمسك بكتاب الله عز وجل: 1

التفكر في ضعف الكاذب وقدره الله عليه: 4

التفكر في الدار الآخرة: 5

معرفة الله عز وجل: قدرته وسعة علمه سبحانه، وغناه عن خلقه: 5 - 6

أسباب الثبات

جهاد النفس

الجهاد في سبيل الله عز وجل: 6

جهاد الأعداء

تكفير الذنوب والعفو عن التقصير: 7

التفكر في جزاء المؤمن: 7

الجزاء بأحسن العمل: 7

مقدمة السورة - تناول  
حقيقة الإيمان: سنة الابتلاء  
ووسائل الثبات: 1 - 7



# مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركيز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

الفتنة الأولى - فتنة الوالدين - أسباب الثبات: 8 - 9 ①

أسلوب الخبر: 8 - 13

الفتنة الثانية - فتنة الأذى: 10 - 11 ②

الفتنة الثالثة - فتنة الإضلال بتحمل الوزر: 12 - 13 ③

الفتنة الرابعة - فتنة تأخر النصر والتمكين: قصة نوح عليه السلام: 14 - 15 ④

الفتنة الخامسة - فتنة التقليد: قصة إبراهيم عليه السلام: 16 - 27 ⑤

الفتنة السادسة - فتنة اتباع الشهوات: قصة لوط عليه السلام: 28 - 35 ⑥

الفتنة السابعة - فتنة الدنيا (الرزق والمال والسلطة والمنصب والنفوذ) - ⑦

قصة مدين وفرعون وهامان وقارون: 36 - 40

أسلوب القصة: 14 - 40

أسلوب المثل - مثل العنكبوت - تشابك الفتن ووهنها: 41

المحور الأول - أنواع الفتن  
وأسباب الزلل والثبات: 8 - 41



# مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

المحور الأول - أنواع الفتن وأسباب  
الزلل والثبات: 8 - 41

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركيز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

## أسلوب الخبر: 8 - 13

الفتنة الأولى - فتنة  
الوالدين - أسباب  
الثبات: 8 - 9

ثبات خلق المسلم وأداؤه للحقوق {حسنًا}: 8

ثبات المنهج ووضوح الرؤيا في عدم الطاعة {فَلَا تُطِعْهُمَا}: 8

التفكر في المصير والحساب والجزاء فالمرجع إلى الله عز وجل. {إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ}: 8

تذكر رقابة الله عز وجل وعلمه بالظواهر والبواطن {فَأَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}: 8

شرف الجزاء بدخوله في الصالحين: 9

# مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

المحور الأول - أنواع الفتن وأسباب  
الزلل والثبات: 8 - 41

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركيز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

## أسلوب الخبر: 8 - 13

الفتنة الثانية - فتنة

2

الأذى: 10 - 11

أسباب الزلل

تزكية النفس ومدحها بالقول: 10

ضعف الإيمان: 10

قلة الصبر على أذى البشر: 10

تهوينه لعذاب الله عز وجل: 10

الانتهازية والنفعية: 10

التذبذب وعدم الاستقرار: 10

الكذب: 11

صفات المنافق

البعد عن المدح وتزكية النفس: 10

اليقين في شدة عذاب الله ودوامه وهوان

أذى البشر مهما كان: 10

أسباب الثبات

الصبر على الأذى: 10

الصدق مع الله عز وجل: 11

صفات المؤمن

## مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

المحور الأول - أنواع الفتن وأسباب  
الزلل والثبات: 8 - 41

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركيز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

### أسلوب الخبر: 8 - 13

الفتنة الثالثة - فتنة الإضلال

3

بتحمل الوزر: 12 - 13

فضح كذب الكافرين وخبثهم بمحاولتهم إضلال المسلمين: 12

تأكيد على المسؤولية الفردية لكل إنسان: 12

تحمل المضلّ إثم من أضله دون أن ينقص من إثم المتبع: 13



## مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

المحور الأول - أنواع الفتن وأسباب  
الزلل والثبات: 8 - 41

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركيز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

الفتنة الرابعة - فتنة تأخر النصر والتمكين: قصة نوح عليه السلام: 14 - 15 ④

الفتنة الخامسة - فتنة التقليد: قصة إبراهيم عليه السلام: 16 - 27 ⑤

الفتنة السادسة - فتنة اتباع الشهوات: قصة لوط عليه السلام: 28 - 35 ⑥

الفتنة السابعة - فتنة الدنيا (الرزق والمال والسلطة والمنصب والنفوذ) -

⑦ قصة مدين وفرعون وهامان وقارون: 36 - 40

أسلوب القصة: 14 - 40





# مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركيز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

بيان مدة دعوة نوح عليه السلام ولم ترد في غيرها من السور: 14

سرعة إهلاك المكذبين وإنجاء المؤمنين {فأخذهم} {فأنجيناه} - نسبية الزمن: 14 - 15

أولاً: تشكيك في صحة المنهج: لو كنا على الحق لنصرنا الله عز وجل

تأثير تأخر

ثانياً: افتتان بأهل الباطل وقوتهم وتقدمهم وحضارتهم، ومنهجهم

النصر والتمكين

ثالثاً: علو فتنة الدنيا وطلبها عند أهل الباطل

الاعتبار بقصص الأنبياء والسابقين

الصبر: اقتداء بصبر نوح عليه السلام ومن معه

معرفة أن سنن الله في إهلاك الظالمين ماضية لا تتبدل

ولا تتغير ولكن لكل أجل كتاب لا يتقدم عنه ولا يتأخر

وسائل الثبات

ما يجب أن ينشغل به العبد هو نجاته من الهلاك وثباته وموته على الحق

نسبية الزمن: قصر الزمن مهما طال

الفتنة الرابعة - فتنة تأخر النصر والتمكين:

4

قصة نوح عليه السلام: 14 - 15

أسلوب القصة: 14 - 40





المحور الأول - أنواع الفتن وأسباب  
الزلل والثبات: 8 - 41

## الأدلة على أركان الإيمان الثلاثة: الوجدانية، والرسالة والبعث: 16 - 23

انعدام حجة أهل الباطل  
إنجاؤه آية لمن أراد الحق  
تكذيب قومه ورميه في  
النار وإنجاء الله له: 24

توعد قومه بعذاب الآخرة: 25

قلة الأتباع والهجرة: 26

تعداد النعم على إبراهيم عليه السلام في الدنيا والآخرة:  
نموذج لمن ثبت أمام فتنة الوالدين والأذى: 27

الأدلة والبراهين على وحدانية الله والرسالة والبعث وهي أهم أصول العقيدة

وهن شبهة التقليد

معرفة أن الجزاء على قدر المشقة

عدم الافتتان بقله السالكين في الطريق

الهجرة وترك الديار

معرفة سنن الله عز وجل

وسائل الثبات

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

الفتنة الخامسة - فتنة

التقليد: قصة إبراهيم عليه

السلام: 16 - 27

أسلوب القصة: 14 - 40

مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

# مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

المحور الأول - أنواع الفتن وأسباب  
الزلل والثبات: 8 - 41

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركيز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

خطورة ابتداء الفاحشة والركون إليها: 28 - 29

خطورة تعود المعصية وعدم إنكارها وأثرها في تنكيس الفطرة: 28 - 29

إعلام إبراهيم عليه السلام بإهلاك قوم لوط عليه السلام: 31 - 32

مجيء الرسل للوط عليه السلام وإهلاك قومه: 33 - 35

إنكار المنكر حتى لا يتفشى فتتكس الفطرة ويصبح عادة

الهجرة وترك الديار: وهو ما حصل مع لوط

الدعاء بالثبات والنجاة

أسباب الثبات

الفتنة السادسة - فتنة

اتباع الشهوات: قصة لوط 6

عليه السلام: 28 - 35

أسلوب القصة: 14 - 40



# مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

المحور الأول - أنواع الفتن وأسباب  
الزلل والثبات: 8 - 41

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركيز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

سبب مشترك في عقاب الأمم المتقدمة وإهلاكهم وهو الكفر بالله كفر  
تحد وعناد، مع الإفساد في الأرض بالظلم والتعدي: 36 - 39

تنوع أسباب العذاب والهلاك واحد: 40

الاعتبار واتعاظ بهلاك الظالمين

الحذر من الكبر وبطر الحق

الحذر من الركون إلى النعمة

وسائل الثبات

الفتنة السابعة - فتنة الدنيا

(الرزق والمال والسلطة والمنصب

والنفوذ) - قصة مدين وفرعون

وهامان وقارون: 36 - 40

أسلوب القصة: 14 - 40



# مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

المحور الأول - أنواع الفتن وأسباب  
الزلل والثبات: 8 - 41

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

المشبه: المشركون الذين اتخذوا من دون الله تعالى أصناماً يعبدونها ويقصدون بها التعزز والتَّقْوِي والنفع

المشبه به: العنكبوت في اتخاذها بيتاً ضعيفاً مهلهلاً تقصد به وقايتها من الحر والبرد والآفات

الغرض من التشبيه: تحقير الشرك وتجهيل أهله وتقريعهم

أسلوب المثل - مثل

العنكبوت - تشابك

الفتن ووهنها: 41

الوهن وعدم الانتفاع به من حر ولا برد ولا مطر ولا غبار

وجه الشبه

في تشابكه وإتقانه لا يمسك إلا الحشرات الضعيفة والغافلة وكذلك شبهات أهل الباطل

اليقين في وهن حجج أهل الباطل

وسائل

الثبات

اليقين في أن مهما أتقن أهل الباطل حبايلهم ومصائدهم فهي لا تقف أمام ثبات الحق وقوة حججه

اليقين في أن كما كان بيت العنكبوت مهلكة فكذلك اتباع أهل الباطل مهلكة في الدنيا والآخرة

الحذر من الغفلة فبيت العنكبوت لا يصيد إلا الضعيف الغافل



## مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

تقرير وهن الباطل وقدرة الله عز وجل ودعوة إلى التفكير في آيات الله عز وجل الكونية  
والمقروءة: 42 - 44

آية جامعة لأسباب تقوية الإيمان وظهور أثره على العبد: 45

أدب مجادلة أهل الكتاب ودعوتهم للإسلام وكفر من لم يستجب: 46 - 47

تقرير صدق الرسالة والكتاب والأدلة عليه: 47 - 52

سفاهات المشركين: 52 - 68

الهجرة بالدين سبب للثبات: 56 - 60

المحور الثاني - توجيهات للمسلمين:

تقرير العقيدة والرسالة وتوجيهات

للثبات على الدين: 42 - 60





# مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركيز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

المحور الثاني - توجيهات للمسلمين:  
تقرير العقيدة والرسالة وتوجيهات  
لثبات على الدين: 42 - 60

تقرير وهن الباطل وقدرة الله عز وجل ودعوة إلى التفكير في آيات الله عز وجل  
الكونية والمقروءة: 42 - 44

آية جامعة لأسباب  
تلاوة القرآن الكريم والعمل به: القراءة والاتباع: 45

تقوية الإيمان وظهور  
إقامة الصلاة: تقوية علاقة العبد بربه: 45

أثره على العبد: 45

ظهور أثر الصلاة على أخلاق المؤمن دليل صدقه: 45

مراقبة الله تعالى في السر والعلن: 45

أدب مجادلة أهل الكتاب ودعوتهم للإسلام وكفر من لم يستجب: 46 - 47

# مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

المحور الثاني - توجيهات للمسلمين:  
تقرير العقيدة والرسالة وتوجيهات  
لثبات على الدين: 42 - 60

الدليل 1: تصديقه لما جاء في الكتب السابقة: 47

الدليل 2: أمية النبي صلى الله عليه وسلم: 48

الدليل 3: بيانه وتصديق أولو العلم به: 49

طلب الآيات: 50

الدليل 4: إعجاز الكتاب يغني عن آية غيره: 50 - 51

الدليل 5: شهادة الله عز وجل: 52

الدليل 6: عدم وجود أدلة على معتقداتهم (آمنوا بالباطل): 52

وعيد للمكذبين بالخسران: 52

تقرير صدق الرسالة والكتاب  
والأدلة عليه: 47 - 52

4





# مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

المحور الثاني - توجيهات للمسلمين:  
تقرير العقيدة والرسالة وتوجيهات  
لثبات على الدين: 42 - 60

اتباع معتقد من غير دليل: 52

يأتي بأمر الله عز وجل متى شاء وقدر: 53

استعجال العذاب: 53

إن لم يأتهم في الدنيا فهو محيط بهم في الآخرة: 54 - 55

فتنة المسلمين عن دينهم ما يضطرهم إلى الهجرة: 56

سفاهاة المشركين: 52 - 68

إقرار المشركين بالربوبية الذي يستلزم إفراد الله بالعبادة: 61 - 63

الركون إلى الدنيا الزائلة والغفلة عن الآخرة الباقية: 64

اضطراب معتقدتهم:

61 - 68

إقرار المشركين بالوحدانية حال الشدة وإشراكهم حال الرخاء: 65 - 66

تكذيب الأدلة الواضحة على الحق واتباع معتقد من غير دليل: 67

توعد المشركين بعذاب جهنم: 68



المحور الثاني - توجيهات للمسلمين:  
تقرير العقيدة والرسالة وتوجيهات  
للثبات على الدين: 42 - 60

## مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

حث على الهجرة بالدين إذا خاف الفتنة: 56

خوف القتل: كل نفس ستموت: 57

الجزاء العظيم لمن ثبت على

الحق ومات عليه: 58 - 59

تقوية النفس على الهجرة وتفنيدها

المخاوف منها: 57 - 60

خوف الرزق: الرزق بيد الله عز وجل

كما رزق الدابة التي لا تدخره: 60

6

الهجرة بالدين سبب  
للثبات: 56 - 60



## مشكاة التدبر: سورة العنكبوت

مقصد السورة: مقصد  
السورة: تركز على قضية  
الثبات والصبر حال الإبتلاء  
والفتن وعاقبته/ المختصر  
في التفسير

الكفر بنعم الله عز وجل: 67

أسباب الضلال: 67 - 68

الكذب والعناد والإعراض عن الحق: 68

التفكر في نعم الله وشكرها: 68

صدق النية في طلب الحق: 69

أسباب الهدى: 68 - 69

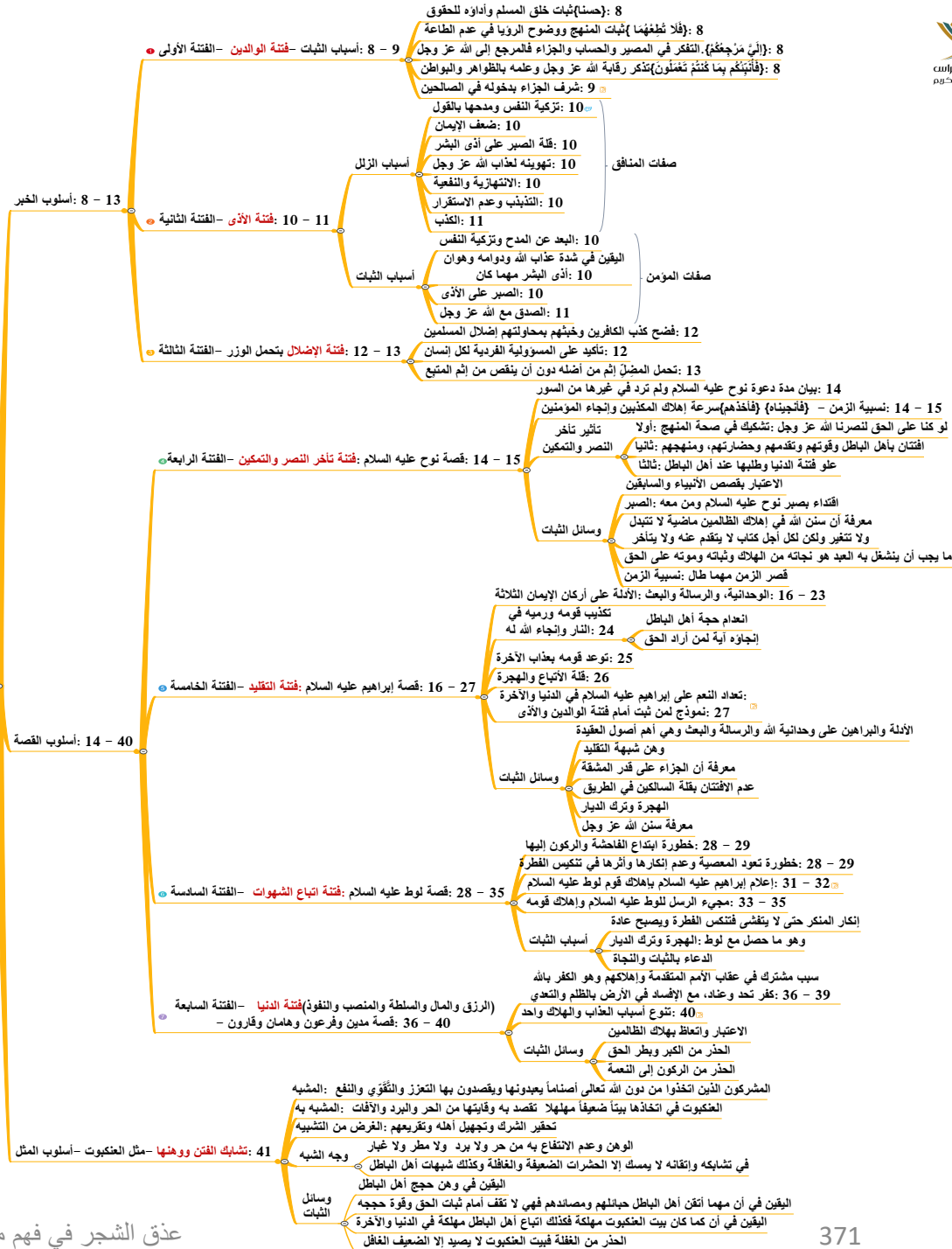
المجاهدة في طلب الحق والسعي له: 69

وعد من الله بهداية من أخذ بأسبابها 69

خاتمة السورة - أسباب

الهدى والضلال: 61 - 69





## مشكاة التدبر: سورة الروم



## مشكاة التدبر: سورة الروم

من مقاصد السورة: بيان  
الحقيقة الكونية في أن تصريف  
الأمر والأحوال والأحداث لله  
وحده؛ ووعد الله لعباده  
المؤمنين بالنصر والتمكين /  
المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة الروم

من مقاصد السورة: بيان  
الحقيقة الكونية في أن تصريف  
الأمور والأحوال والأحداث لله  
وحده؛ ووعد الله لعباده  
المؤمنين بالنصر والتمكين /  
المختصر في التفسير

التحدي بالقرآن وبيان صدقه بتحقيق ما أخبر به: 1 - 4

إخبار بغلبة الروم للفرس في بضع سنين

(أقل من 10): 3-4

قصة الروم مع الفرس: الإخبار

عن غيب في المستقبل تقريراً

أن الأمر لله وحده: 2 - 6

تقرير أن تصريف الأمور بيد الله ﷻ: 4

نصر الله للأقرب إلى الحق ولو كان على باطل:

تقرير أن أهل الباطل درجات ويجمعهم الكفر: 5

جهل الإنسان وغفلته عن الآخرة واقتصار علمه على بعض مظاهر الحياة الدنيا: 6 - 7

افتتاحية السورة - التنويه بالقرآن الكريم

وتقرير تصريف الله ﷻ: 1 - 7





## مشكاة التدبر: سورة الروم

من مقاصد السورة: بيان  
الحقيقة الكونية في أن تصريف  
الأمر والأحوال والأحداث لله  
وحده؛ ووعد الله لعباده  
المؤمنين بالنصر والتمكين /  
المختصر في التفسير

المقطع الأول: الحث على التفكير في ملكوت

- ① الله ﷻ وقدرته وتدييره للكون والاستدلال على  
وحدانيته سبحانه وأن الأمر بيده: 8 - 10

المقطع الثاني: دلائل البعث

- ② والحساب: 11 - 26

المقطع الثالث: دلائل

- ③ منطقية على البعث  
والوحدانية: 27 - 29

محور السورة - أدلة وحدانية الله ﷻ  
والبعث والنشور: 8 - 54

المقطع الخامس: محاسن دين

- ⑤ الفطرة وأثر انتكاسة الإنسان  
على الأرض: 38 - 45

المقطع السادس: أدلة

- ⑥ متنوعة على الوحدانية  
والبعث: 46 - 54



## مشكاة التدبر: سورة الروم

من مقاصد السورة: بيان  
الحقيقة الكونية في أن تصريف  
الأمر والأحوال والأحداث لله  
وحده؛ ووعد الله لعباده  
المؤمنين بالنصر والتمكين /  
المختصر في التفسير

محور السورة - أدلة وحدانية الله ﷻ  
والبعث والنشور: 8 - 54

التفكر في قدرة الله ﷻ

التفكر في خلق الإنسان: 8

التفكر في الحكمة من خلق الإنسان وتميزه على الخلق

التفكر في عاقبة الإنسان ومرجه

المقطع الأول: الحث على التفكير في ملكوت

الله ﷻ وقدرته وتدبيره للكون والاستدلال على ①

وحدانيته سبحانه وأن الأمر بيده: 8 - 10

التفكر في خلق السماوات والأرض: 8

التفكر في الحكمة من خلق السماوات والأرض

التفكر في أجل السماوات والأرض وتفككها بعد إحكام

التفكر في إهلاك المكذبين مع ما كانوا عليه من قوة: 9 - 10



## مشكاة التدبر: سورة الروم

الاستدلال ببدا الخلق على القدرة على إفناؤه وإعادته: 11

الاستدلال بانعدام حجة أهل الباطل في معبوداتهم وعدم نفعها في الآخرة: 12 - 13

الاستدلال بعذل الله ﷻ في التفريق بين المحسن والمسيء في الجزاء: 14 - 16

تنزيه الله ﷻ: عظمة الله ﷻ وتفرد بالملك دليل على حكمته من الخلق وقدرته على إعادته بعد فنائه: 17 - 18

الاستدلال بأحوال الأرض وإحيائها بعد موتها مثال ونموذج لبعث الإنسان بعد موته: 19

الدليل الأول: خلق أصل الإنسان من تراب ثم تناسله: 20

الدليل الثاني: خلق الرجل والمرأة وجعل أسباب التآلف بينهما: 21

الدليل الثالث: التقابل بين السماء والأرض

واختلاف كلام الإنسان ولغاته وألوانه: 22

الدليل الرابع: تغير أحوال الإنسان بين الراحة

والحركة والخوف والطمع: 23 - 24

الدليل الخامس: إنزال المطر وما فيه من إحياء بعد الموت: 24

الاستدلال بإقامة السماء والأرض وإمساكهما على قدرته وتدبيره وحكمته سبحانه: 25 - 26

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

محور السورة - أدلة وحدانية الله ﷻ

والبعث والنشور: 8 - 54

المقطع الثاني: دلائل البعث

2

والحساب: 11 - 26

الاستدلال بأحوال

الإنسان والتقابل في

الخلق: 20 - 24

تقابل الدنيا والآخرة

من مقاصد السورة: بيان الحقيقة الكونية في أن تصريف الأمور والأحوال والأحداث لله وحده؛ ووعد الله لعباده المؤمنين بالنصر والتمكين / المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة الروم

من مقاصد السورة: بيان  
الحقيقة الكونية في أن تصريف  
الأمر والأحوال والأحداث لله  
وحده؛ ووعد الله لعباده  
المؤمنين بالنصر والتمكين /  
المختصر في التفسير

محور السورة - أدلة وحدانية الله ﷻ  
والبعث والنشور: 8 - 54

الاستدلال منطقياً بأن الإعادة أهون من الابتداء؛ والبدء والإعادة  
سواء في قدرة الله تعالى: 27

المقطع الثالث: دلائل

منطقية على البعث ③

والوحدانية: 27 - 29

الاستدلال بعدم قبول الإنسان للشراكة مع عبده: 28

ثبت أنه لا يجوز ولا يعقل أن يشارك المملوك مالكه في رزقه، فمن  
باب أولى عدم جواز مشاركة المخلوق خالقه في الألوهية: 28

اتباع الكافر للهوى بغير حجة ولا برهان وهذا دليل بطلانه: 29



## مشكاة التدبر: سورة الروم

من مقاصد السورة: بيان  
الحقيقة الكونية في أن تصريف  
الأمر والأحوال والأحداث لله  
وحده؛ ووعد الله لعباده  
المؤمنين بالنصر والتمكين /  
المختصر في التفسير

محور السورة - أدلة وحدانية الله ﷻ  
والبعث والنشور: 8 - 54

تقرير أن التوحيد هو دين الفطرة السليمة وتفرق المشركين عنه: 30 - 32

عودة المشرك إلى الفطرة حال الشدة وانتكاسته حال الرخاء: 33 - 34

عدم وجود أدلة على صحة معتقدهم ومن الفطرة السليمة الاستدلال: 35

المقطع الرابع: دليل الفطرة: 30 - 37 4

تقرير ضعف الإنسان وجهله بالحكم من

الأحداث وتقلبه بين الفرح والقنوط: 36

بسط الرزق وتقديره للابتلاء والاختبار: 37

إعراض الكافر عن الاعتبار



## مشكاة التدبر: سورة الروم

من مقاصد السورة: بيان  
الحقيقة الكونية في أن تصريف  
الأمر والأحوال والأحداث لله  
وحده؛ ووعد الله لعباده  
المؤمنين بالنصر والتمكين /  
المختصر في التفسير

محور السورة - أدلة وحدانية الله ﷻ  
والبعث والنشور: 8 - 54

الإحسان إلى ذوي القربى والضعفاء : 38

الترغيب في الصدقة وذم الربا: 39

الترغيب في طلب وجه الله ﷻ في الإحسان: 39

الوعد بمضاعفة الأجر لمن أراد وجه الله ﷻ: 39

استحقاقه سبحانه للإفراد في القصد: أنه الخالق الرازق

سبحانه - من فطرة الإنسان حب المنعم عليه: 40

محاسن دين

الفطرة: 38 - 40

المقطع الخامس: محاسن دين

الفطرة وأثر انتكاسة الإنسان

على الأرض: 38 - 45

5

ساد الأرض بسبب فساد الإنسان: 41

الحكمة من الابتلاء بالضراء تنبيه الناس حتى يرجعوا إلى التوحيد: 41

الإهلاك: سنن الله في إهلاك المكذبين: 42

عاقبة المكذبين وأثرهم

على الأرض: 41 - 42





## مشكاة التدبر: سورة الروم

من مقاصد السورة: بيان  
الحقيقة الكونية في أن تصريف  
الأمر والأحوال والأحداث لله  
وحده؛ ووعد الله لعباده  
المؤمنين بالنصر والتمكين /  
المختصر في التفسير

محور السورة - أدلة وحدانية الله ﷻ  
والبعث والنشور: 8 - 54

المسؤولية الفردية وعدل الله ﷻ في الجزاء: 43 - 45

رحمات من الله سبحانه بعباده  
تدعو إلى التفكير في الحكمة  
من الخلق: 46 - 51

رحمة الله ﷻ بالإنسان وتسخيره لأسباب الرزق: 46

رحمة الله ﷻ بعباده بنصر المؤمنين وإهلاك المجرمين: 47

قدرة الله ﷻ بتقليب الظواهر بين الرحمة والعذاب: 48 - 51

عدم انتفاع المكذب بوسائل إدراكه في معرفة الحق الظاهر البين كالميت والأصم الأبكم: 52 - 53

أطوار حياة الإنسان دليل على قهر الله له يصرفه كيف يشاء ومتى شاء بعثه بعد موته: 54

المقطع السادس: أدلة  
متنوعة على الوحدانية  
والبعث: 46 - 54

6





المقطع الأول: الحث على التفكير في ملكوت الله ﷻ وقدرته وتدبيره للكون والاستدلال على وحدانيته ﷻ سبحانه وأن الأمر بيده - 8 : 10

التفكر في الحكمة من خلق الإنسان وتميزه على الخلق

التفكر في عاقبة الإنسان ومرجعه

التفكر في الحكمة من خلق السماوات والأرض

التفكر في أجل السماوات والأرض وتفككها بعد إحكام

التفكر في إهلاك المكذبين مع ما كانوا عليه من قوة - 9 : 10

الاستدلال ببداية الخلق على القدرة على إيفائه وإعادته 11 :

الاستدلال بانعدام حجة أهل الباطل في معبوداتهم وعدم نفعها في الآخرة 12 - 13 :

الاستدلال بعدل الله ﷻ في التفريق بين المحسن والمسيء في الجزاء 14 - 16 :

تنزيه الله ﷻ عظمة الله ﷻ وتفرد به بالملك دليل على حكمته من الخلق وقدرته على إعادته بعد فئانه 17 - 18 :

الاستدلال بأحوال الأرض وإحيائها بعد موتها مثال ونموذج لبعث الإنسان بعد موته 19 :

الدليل الأول: خلق أصل الإنسان من تراب ثم تناسله 20 :

الدليل الثاني: خلق الرجل والمرأة وجعل أسباب التآلف بينهما 21 :

الدليل الثالث: التقابل بين السماء والأرض واختلاف كلام الإنسان ولغاته وألوانه : 22

الدليل الرابع: تغير أحوال الإنسان بين الراحة والحركة والخوف والطمع - 23 : 24

الدليل الخامس: إنزال المطر وما فيه من إحياء بعد الموت 24 :

الاستدلال بإقامة السماء والأرض وإسماكهما على قدرته وتدبيره وحكمته سبحانه 25 - 26 :

الاستدلال منطقياً بأن الإعادة أهون من الابتداء؛ والبداية والإعادة سواء في قدرة الله تعالى 27 :

الاستدلال بعدم قبول الإنسان للشراكة مع عبده 28 :

ثبت أنه لا يجوز ولا يعقل أن يشارك المملوك مالكة في رزقه، فمن باب أولى عدم جواز مشاركة المخلوق خالقه في الألوهية 28 :

اتباع الكافر للهوى بغير حجة ولا برهان وهذا دليل بطلانه 29 :

المقطع الثاني: دلالات البعث والحساب : 11 - 26

محور السورة - أدلة وحدانية الله ﷻ والبعث والنشور 8 - 54 :

المقطع الخامس: محاسن دين الفطرة وأثر انتكاسة الإنسان ﷻ على الأرض 38 - 45 :

محاسن دين الفطرة - 38 : 40

الإحسان إلى ذوي القربى والضعفاء 38 :

الترغيب في الصدقة وذم الربا 39 :

الترغيب في طلب وجه الله ﷻ في الإحسان 39 :

الوعد بمضاعفة الأجر لمن أراد وجه الله ﷻ 39 :

استحقاقه سبحانه للأفراد في القصد: أنه الخالق الرازق سبحانه - من فطرة الإنسان حب المنعم عليه 40 :

عاقبة المكذبين وأثرهم على الأرض - 41 : 42

ساد الأرض بسبب فساد الإنسان 41 :

الحكمة من الابتلاء بالضراء تنبيه الناس حتى يرجعوا إلى التوحيد 41 :

الإهلاك: سنن الله في إهلاك المكذبين 42 :

المسؤولية الفردية وعدل الله ﷻ في الجزاء 43 - 45 :

رحمات من الله سبحانه بعباده تدعو إلى التفكير في الحكمة من الخلق - 46 : 51

رحمة الله ﷻ بالإحسان وتسخيره لأسباب الرزق 46 :

رحمة الله ﷻ بعباده بنصر المؤمنين وإهلاك المجرمين 47 :

قدرة الله ﷻ بتقليب الظواهر بين الرحمة والعذاب 48 - 51 :

عدم انتفاع المكذب بوسائل إدراكه في معرفة الحق الظاهر البين كالميت والأصم الأكم 52 - 53 :

أدلة على حياة الإنسان دليل على قهر الله له بصرفه كيف يشاء ومتى شاء بعثه بعد موته 54 :

المقطع السادس: أدلة متنوعة على الوحدانية ﷻ والبعث 46 - 54 :

المقطع الثالث: دلالات منطقية على البعث والوحدانية 27 - 29 :

## مشكاة التدبر: سورة الروم

من مقاصد السورة: بيان  
الحقيقة الكونية في أن تصريف  
الأمر والأحوال والأحداث لله  
وحده؛ ووعد الله لعباده  
المؤمنين بالنصر والتمكين /  
المختصر في التفسير

أحوال البعث وقصر الدنيا وندم الكافر ولا ينفعه: 55 - 57

إقامة الحجة على الناس وعدم اعتبار الكافر: 58 - 59

توجيه بالصبر والإعراض عن المشركين : 60

خاتمة السورة - أحوال الساعة وندم

الكافر وإقامة الحجة: 55 - 60



بيان الحقيقة الكونية في أن تصريف :من مقاصد السورة  
الأمور والأحوال والأحداث لله وحده؛ ووعد الله لعباده  
المختصر في التفسير /المؤمنين بالنصر والتمكين

## سورة الروم

آدلة وحدانية الله -محور السورة  
8 - 54 :والبعث والنشور

التنويه بالقرآن الكريم -افتتاحية السورة  
1 - 7 :وتقرير نصريف الله

1 - 4 :التحدي بالقرآن وبيان صدقه بتحقيق ما أخبر به

الإخبار :قصة الروم مع الفرس  
عن غيب في المستقبل تقريراً أن

4 :تقرير أن تصريف الأمور بيد الله  
2 - 6 :الأمر لله وحده

5 :تقرير أن أهل الباطل درجات وجميعهم الكفر  
نصر الله للأقرب إلى الحق ولو كان على باطل

6 - 7 :جهل الإنسان وغفلته عن الآخرة واقتصار علمه على بعض مظاهر الحياة الدنيا

55 - 57 :أحوال البعث وقصر الدنيا وندم الكافر ولا ينفعه

58 - 59 :إقامة الحجة على الناس وعدم اعتبار الكافر

60 :توجيه البصير والإعراض عن المشركين

أحوال الساعة وندم الكافر -خاتمة السورة  
55 - 60 :وإقامة الحجة

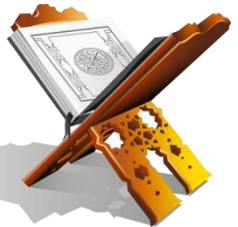
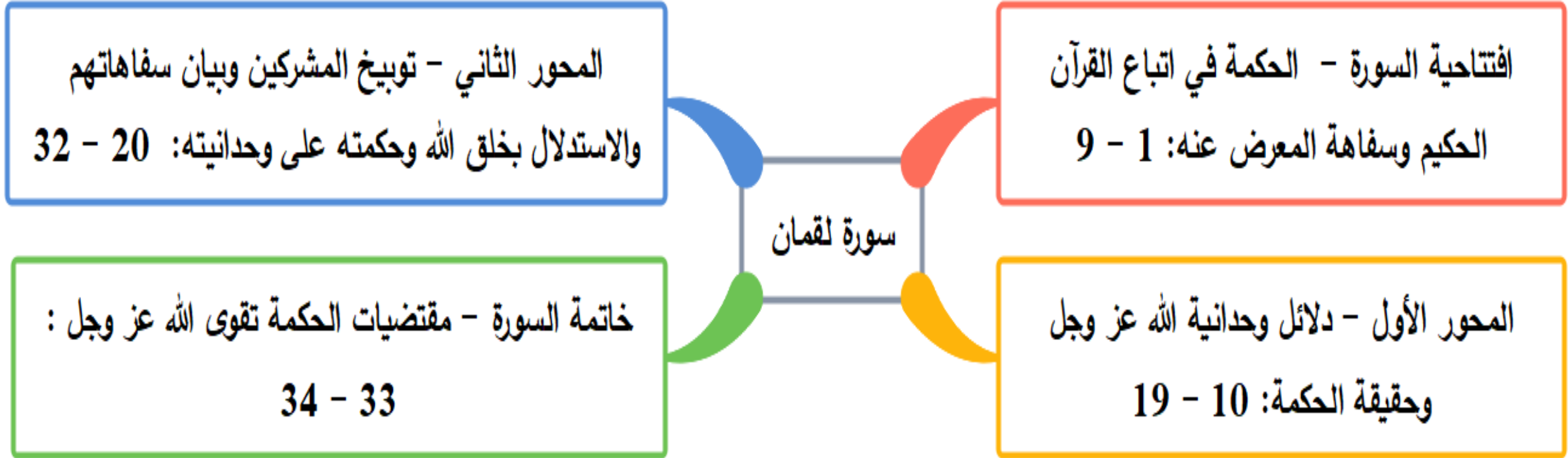


## مشكاة التدبر: سورة لقمان



## مشكاة التدبر: سورة لقمان

من مقاصد السورة: إبراز  
الحكمة الموافقة للشرع،  
وذكر لقمان مثلاً لذلك/  
المختصر في التفسير



من مقاصد السورة: إبراز  
الحكمة الموافقة للشرع،  
وذكر لقمان مثلاً لذلك/  
المختصر في التفسير

افتتاحية السورة - الحكمة في  
اتباع القرآن الحكيم وسفاهة  
المعرض عنه: 1 - 9

# مشكاة التدبير: سورة لقمان

## تحدي بالقرآن الكريم: 1

## ● تعظيم شأن الكتاب وتقرير حكمته: 2

● من مقاصد القرآن الكريم: الهداية والرحمة: 3

### الإحسان في العبادات والمعاملات: 3

#### إقامة الصلاة تمتين علاقة العبد بربه: 4

**الإحسان إلى الناس وإعطاء الحقوق بإيتاء الزكاة: 4**

## الإيمان بالدار الآخرة والسعي للفوز بها: 5

## العمل الصالح: 8

## التوفيق والهداية إلى الخير والصلاح: 5

## الفلاح في الدنيا والآخرة: 5

**جَنَاتُ النِّعِيمِ خَالِدِينَ فِيهَا: 8 - 9**

الانشغال بلهو الحديث وما لا نفع فيه: 6

## الجهل وإضلال الناس: 6

الاستهزاء بآيات الله عز وجل دون تفكر

## ولا تدبر في حكمتها: 6

الإعراض عن سماعها وإدراك معانيها وحكمتها: 7

## الكبير: 7

## عذاب مہین: 6

## عذاب أليم: 7

## بين العذاب الحسي والمعنوي

### تنويه بالقرآن الحكيم : 1 - 3

## أوصاف من اهتدى

بہ: 3 - 5

أوصاف من اهتدى به

**وجزائهم: 3 - 5 و 8 - 9**

## جزاء من اهتدى

بہ: 5 و 8-9

## سفاهة المعارضين

عنه : 6- 7

سفاهة المعارضين عنه

**وعاقبتهم: 6 - 7**

**عقابہم : 6 - 7**

7 ذق الشجر في فهم مواضيع السور - فوزية بنت محمد وحي

## الاستدلال بخلق السموات والأرض على وحدانية الله وبطلان الشرك : 10 - 11

أول مظاهر الحكمة شكر الله عز وجل الذي يعود بالنفع على  
العبد نفسه وأول الشكر إخلاص العبودية لله عز وجل: 12

إخلاص العبودية لله عز وجل ونبذ الشرك وتعظيم جرمه: 13

بِرّ الوالدين وطاعتهم في معروف في غير شرك ولا  
معصية: 14 - 15

اتباع الحق وهو سبيل الأنبياء والصالحين: 15

تذكر الآخرة وموقف الحساب: 15

مراقبة الله عز وجل في السر والعلن : 16

الخوف من الله عز وجل والرجاء في فضله: 16

المحافظة على الصلاة: 17

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: 17

الصبر على الطاعة وعلى الأذى في الدعوة والصبر

على ترك المعاصي وعلى أقدار الله المؤلمة: 17

التواضع ونبذ الكبر ظاهرا وباطنا: 18

الأمر بمحاسن الأخلاق كالتوسط في المشي

وعدم التكلف في رفع الصوت: 19

وصايا لقمان لابنه: محاسن

الشريعة الإسلامية: 13 - 19

الاستدلال بقصة لقمان

الحكيم: 12 - 19

المحور الأول - دلائل

وحدانية الله عز وجل

وحقيقة الحكمة: 10 - 19

من مقاصد السورة:  
إبراز الحكمة الموافقة  
للشرع، وذكر لقمان  
مثلاً لذلك/ المختصر في  
التفسير

## مشكاة التدبر: سورة لقمان

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وخي



توبيخ المشركين: من  
مظاهر سفاهتهم (مخالفة  
للحكمة): 20 - 21

عدم التفكير في نعم الله عز وجل الظاهرة والباطنة واستحقاقه الشكر عليها: 20

جدالهم بغير علم عقلي ولا نقلي: 20

تقليدهم للآباء مع وضوح الدليل على بطلان عقائدهم: 21

عدم اتقاء عذاب السعير واتباعهم لعدوهم: 21

الاستسلام لله عز وجل

الإحسان في العبادات

الإحسان إلى الخلق

له حسن العاقبة

منهج المؤمن - دليل  
صلاح وحكمة: 22

سلامة منهج المؤمن وسوء  
حال الكافر: 22 - 24

الغفلة عن الحساب وكتابة الأعمال

الركون إلى الدنيا ومتعتها الزائلة

سوء العاقبة بالعذاب الغليظ

حال الكافر الجاحد للحق  
دليل سفاهة: 23 - 24

الدليل الأول: إقرارهم بالربوبية والخلق: 25

خلق السماوات والأرض وتفرد به بالملك: 25 - 26

سعة كلامه وعظمة قوله سبحانه وعزته وكمال حكمته: 27

قدرته سبحانه على الخلق والبعث وسعة علمه: 28

تدبيره ليل والنهار والشمس والقمر وتسخيره للبحر واليابس

يشهد لصفاته ووحدانيته وبطلان كل معبود سواه: 29

الدليل الثاني: صفات الله عز وجل  
الخلق والملك والعلم والقدرة والتدبير  
والعزة والحكمة: 25 - 31

دلائل وحدانية الله عز  
وجل: الخلق والعلم  
والتدبير: 25 - 32

الدليل الثالث: توحيدهم حال الشدة وشركهم حال الرخاء: 32

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وخي

مشكاة التدبر:  
سورة لقمان

من مقاصد السورة: إبراز  
الحكمة الموافقة للشرع،  
وذكر لقمان مثلاً لذلك/  
المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة لقمان

من مقاصد السورة: إبراز  
الحكمة الموافقة للشرع،  
وذكر لقمان مثلاً لذلك/  
المختصر في التفسير

من الحكمة تقوى الله عز وجل جلت قدرته: 33

من الحكمة اتقاء يوم لا يحمل أحد عن أحد: 33

من الحكمة عدم الاستهانة بوعده الله عز وجل والعمل  
للنجاة من النار والفوز بالجنة: 33

من الحكمة عدم الاغترار بالدنيا الزائلة والغفلة عن  
الآخرة الباقية: 33

من الحكمة عدم الاغترار بالعدو (الشيطان) الذي لا  
يدعو إلى خير: 33

من الحكمة معرفة سعة علم الله عز وجل بالغيب  
والشهادة والخوف من عذابه والطمع في جنته: 34

خاتمة السورة - مقتضيات الحكمة تقوى الله عز وجل :

33 - 34



## سورة لقمان

إبراز الحكمة: المقصد الأهم للسورة  
/الموافقة للشرع، وذكر لقمان مثلاً لذلك  
المختصر في التفسير

- 1: تحدي بالقرآن الكريم
- 2: تعظيم شأن الكتاب وتقرير حكمه - 1: تنويه بالقرآن الحكيم
- 3: الهداية والرحمة: من مقاصد القرآن الكريم
- 3: الإحسان في العبادات والمعاملات
- 4: إقامة الصلاة تمتين علاقة العبد بربه أوصاف من الإحسان إلى الناس وإعطاء الحقوق بإيتاء الزكاة 3: اهتدى به 5 -
- 5: الإيمان بالدار الآخرة والسعي للفوز بها
- 8: العمل الصالح
- 5: التوفيق والهداية إلى الخير والصلاح جزاء من 5: اهتدى به 9-8و
- 5: الفلاح في الدنيا والآخرة
- 8 - 9: جنات النعيم خالدين فيها
- 6: الانشغال بلهو الحديث وما لا نفع فيه
- 6: الجهل وإضلال الناس
- الاستهزاء بآيات الله عز وجل دون تفكير ولا تدبر في حكمته
- 7: الإعراض عن سماعها وإدراك معانيها وحكمته
- 7: عذاب مهين
- 7: عذاب أليم
- بين العذاب الحسي والمعنوي

- 10 - 11: الاستدلال بخلق السموات والأرض على وحدانية الله وبطالان الشرك
- أول مظاهر الحكمة شكر الله عز وجل الذي يعود بالنفع على العبد نفسه وأول الشكر إخلاص
- 12: العبودية لله عز وجل
- 13: إخلاص العبودية لله عز وجل ونبذ الشرك وتعظيم جرمه
- بز الوالدين وطاعتها في معروف في غير 14 - 15: شرك ولا معصية
- 15: اتباع الحق وهو سبيل الأنبياء والصالحين
- 5: تذكر الآخرة وموقف الحساب
- 16: مراقبة الله عز وجل في السر والعلن
- 16: الخوف من الله عز وجل والرجاء في فضله
- 17: المحافظة على الصلاة
- 17: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- الصبر على الطاعة وعلى الأذى في الدعوة والصبر على ترك المعاصي وعلى 17: أقدار الله المولمة
- 18: التواضع ونبذ الكبر ظاهراً وباطناً
- الأمر بمحاسن الأخلاق كالتوسط في المشي وعدم التكلف في رفع الصوت
- 19: الصوت

دلائل وحدانية الله - المحور الأول  
10 - 19: عز وجل وحقيقة الحكمة

توبيخ المشركين وبيان - المحور الثاني  
سفاهاتهم والاستدلال بخلق الله وحكمته على 20 - 32: وحدانيته

مقتضيات الحكمة تقوى - خاتمة السورة  
33 - 34: الله عز وجل

- توبيخ المشركين: 20: عدم التفكر في نعم الله عز وجل الظاهرة والباطنة واستحقاقه الشكر عليها من مظاهر سفاهتهم (مخالفة للحكمة): 20: جدالهم بغير علم عقلي ولا نقلي
- 20 - 21: تقليدهم للآباء مع وضوح الدليل على بطلان عقائدهم
- 21: عدم اتقاء عذاب السعير واتباعهم لعدوهم
- 22: سلامة منهج المؤمن وسوء حال الكافر
- 22 - 24: دليل صلاح وحكمة - منتهج المؤمن
- 22: الإحسان إلى الخلق له حسن العاقبة
- 23 - 24: حال الكافر الجاحد: الغفلة عن الحساب وكتابة الأعمال: للحق دليل سفاهة
- 23 - 24: الركوب إلى الدنيا ومتعتها الزائلة: سوء العاقبة بالعذاب الغليظ
- 25: إقرارهم بالربوبية والخلق: الدليل الأول
- 25 - 26: صفات الله: خلق السموات والأرض وتفرده بالملك عز وجل الخلق والملك 27: عظمة قوله سبحانه وعزته وكمال حكمته والعلم والقدرة والتدبير
- 25 - 32: دلائل وحدانية الله: عز وجل والعلم والتدبير
- 25 - 31: العزة والحكمة 28: قدرته سبحانه على الخلق والبعث وسعة علمه تدبيره لليل والنهار والشمس والقمر وتسخيره للبحر والفلك بشهد لصفاته وحدانيته وبطالان كل
- 29 - 31: معبود سواه
- 32: توحيدهم حال الشدة وشركهم حال الرخاء: الدليل الثالث

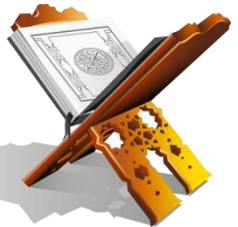
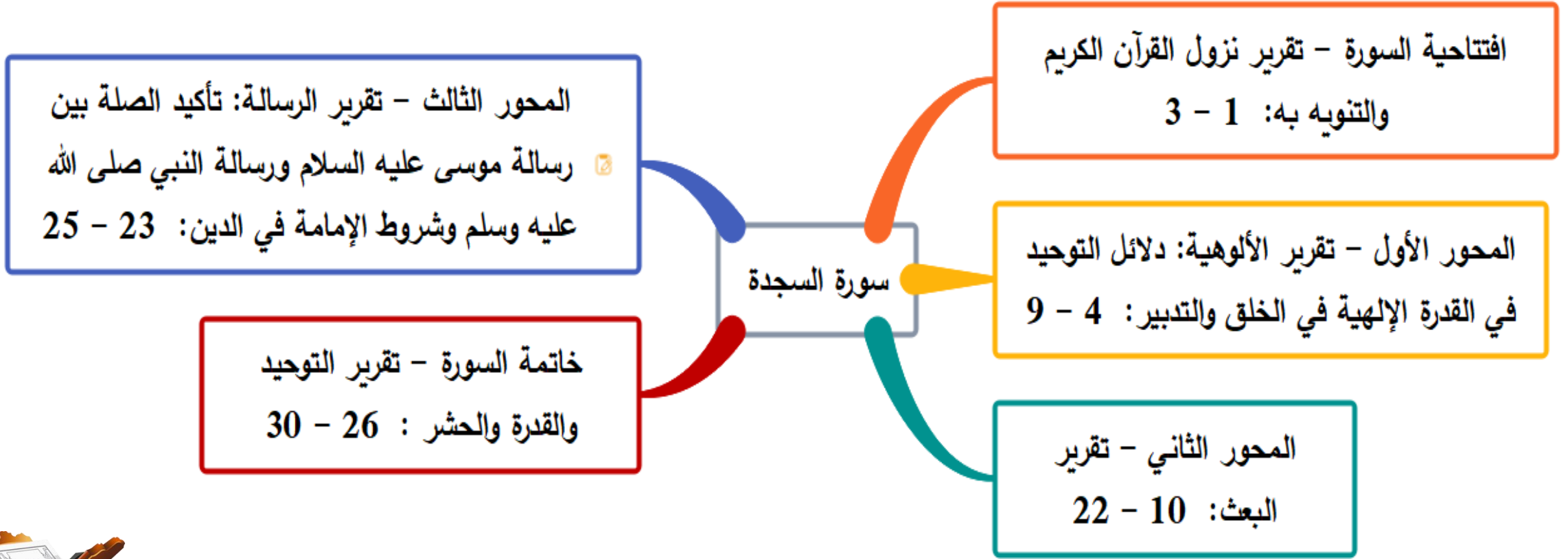
- 33: من الحكمة تقوى الله عز وجل جلّت قدرته
- 33: من الحكمة اتقاء يوم لا يحمل أحد عن أحد من الحكمة عدم الاستهانة بوعد الله عز وجل والعمل للنجاة من النار والفوز بالجنة
- 33: من الحكمة عدم الاغترار بالدنيا الزائلة والغفلة عن الآخرة الباقية
- 33: (الشيطان) من الحكمة عدم الاغترار بالعدو الذي لا يدعو إلى خير
- 33: من الحكمة معرفة سعة علم الله عز وجل بالغيب والشهادة والخوف من عذابه والطمع
- 34: في جنته

## مشكاة التدبر: سورة السجدة



## مشكاة التدبر: سورة السجدة

من مقاصد السورة: بيان  
دلائل الحق ومشاهده التي  
نزل بها القرآن ومنها  
حقيقة الخلق وأحوال  
الإنسان/ المختصر في  
التفسير



## مشكاة التدبر: سورة السجدة

من مقاصد السورة: بيان  
دلائل الحق ومشاهده التي  
نزل بها القرآن ومنها  
حقيقة الخلق وأحوال  
الإنسان/ المختصر في  
التفسير

### التحدي بالقرآن: 1

علو مصدره وتقرير إنزاله: 2-3

الإنذار

مقاصده: 3

إقامة الحجة

افتتاحية السورة - تقرير  
نزول القرآن الكريم  
والتنويه به: 1 - 3



## مشكاة التدبير: سورة السجدة

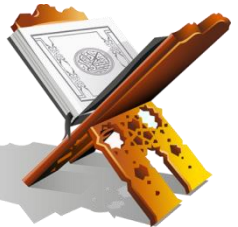
من مقاصد السورة: بيان  
دلائل الحق ومشاهده التي  
نزل بها القرآن ومنها  
حقيقة الخلق وأحوال  
الإنسان/ المختصر في  
التفسير

انفراده سبحانه وتعالى بالخلق والتدبير وعلوه  
على خلقه وعلمه بالغيب والشهادة: 4 - 7

خلق الإنسان وتميزه بوسائل الإدراك: 8 - 9

من شكره لوسائل الإدراك التفكير في دلائل  
وحدانية الله عز وجل وتوحيده: 9

المحور الأول - تقرير الألوهية: دلائل التوحيد  
في القدرة الإلهية في الخلق والتدبير: 4 - 9





## مشكاة التدبر: سورة السجدة

إنكار المشركين للبعث بحجة تحلل الأجساد: 10

الرد 1: السبب هو إنكار الحساب على الأعمال: 10

الرد 2: تذكير بالموت وتوكيل الملك به (أول منازل الآخرة): 11

ذل: 12

وصف حال الكافر يوم

ندم: 12

القيامة: 12 - 14

شدة عذاب: 13 - 14

تقريع: 14

المحور الثاني - تقرير

البعث: 10 - 22

وصف حال المؤمن في الدنيا وجزاؤه في الآخرة: 15-17

الخضوع لله عز وجل: 15

التواضع ونبذ الكبر: 15

حال المؤمن في

الدنيا: 15 - 16

الخوف والرجاء في الله عز وجل: 16

قيام الليل: 16

الإخلاص لله عز وجل: 16

الإحسان للناس بالإنفاق: 16

جزاء المؤمن: لا يعلم حقيقته غير الله عز وجل تعظيماً للجزاء: 17

الحكمة من الحساب تحقيق العدالة: 18

عدل الله عز وجل في التفريق

في العاقبة بين المؤمن

والفاسق: 18 - 22

الجزاء: الجنة

المؤمن: 19

السبب: الإيمان والعمل الصالح

الجزاء: عذاب النار في مشهد ذل وهوان وشدة: 20

الكافر: 20 - 22

عدم الاتعاض بابتلاءات الدنيا: 21

السبب: 21 - 22

الإعراض عن التفكير في الآيات المقروءة والآيات الكونية: 22

الإعراض عن التذكرة: 22



من مقاصد السورة: بيان  
دلائل الحق ومشاهده التي  
نزل بها القرآن ومنها  
حقيقة الخلق وأحوال  
الإنسان/ المختصر في  
التفسير

## مشكاة التدبر: سورة السجدة

من مقاصد السورة: بيان  
دلائل الحق ومشاهده التي  
نزل بها القرآن ومنها  
حقيقة الخلق وأحوال  
الإنسان/ المختصر في  
التفسير

إنكار المشركين للبعث بحجة تحلل الأجساد: 10

الرد 1: السبب هو إنكار الحساب على الأعمال: 10

الرد 2: تذكير بالموت وتوكيل الملك به (أول منازل الآخرة): 11

ذل: 12

ندم: 12

شدة عذاب: 13 - 14

تقريع: 14

وصف حال الكافر يوم

القيامة: 12 - 14

المحور الثاني - تقرير

البعث: 10 - 22

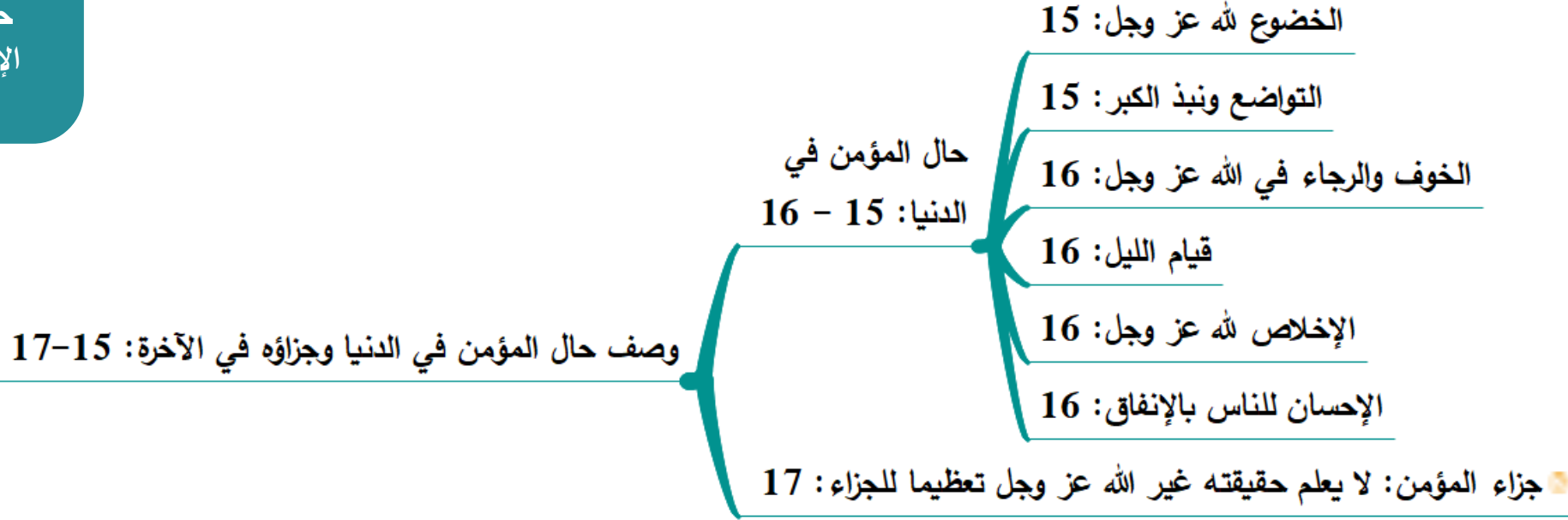
وصف حال المؤمن في الدنيا وجزاؤه في الآخرة: 15-17

عدل الله عز وجل في التفريق في العاقبة بين المؤمن والفاقد: 18-22



## مشكاة التدبر: سورة السجدة

من مقاصد السورة: بيان  
دلائل الحق ومشاهده التي  
نزل بها القرآن ومنها  
حقيقة الخلق وأحوال  
الإنسان/ المختصر في  
التفسير



المحور الثاني - تقرير  
البعث: 10 - 22



## مشكاة التدبر: سورة السجدة

من مقاصد السورة: بيان  
دلائل الحق ومشاهده التي  
نزل بها القرآن ومنها  
حقيقة الخلق وأحوال  
الإنسان/ المختصر في  
التفسير

إثبات الرسالة كما أنزلت على موسى عليه السلام: 23

العمل بكتاب الله عز وجل: 23

الدعوة: 23

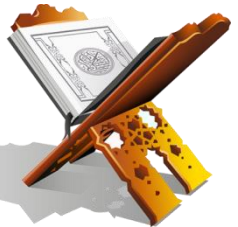
الصبر: 24

اليقين: 24

شروط الإمامة وحمل الرسالة: 23 - 24

قضاء الله بالعدل بالناس يوم القيامة: 25

المحور الثالث - تقرير الرسالة: تأكيد الصلة بين رسالة  
موسى عليه السلام ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم  
وشروط الإمامة في الدين: 23 - 25



## مشكاة التدبر: سورة السجدة

من مقاصد السورة: بيان  
دلائل الحق ومشاهده التي  
نزل بها القرآن ومنها  
حقيقة الخلق وأحوال  
الإنسان/ المختصر في  
التفسير

الدليل الأول: إهلاك القرى المكذبة وترك آثارها للعبرة: 26

الدليل الثاني: قدرة الله عز وجل على إحياء الأرض والزرع: 27

موعظة: وعيد للكافر المستعجل للعذاب بعدم نفع إيمانه حين ينزل: 28 - 29

توجيه: الإعراض عنهم بعد وعظهم وإقامة الحجة عليهم: 30

خاتمة السورة - تقرير التوحيد  
والقدرة والحشر : 26 - 30



بيان دلالات الحق ومشاهده التي :من مقاصد السورة  
/نزل بها القرآن ومنها حقيقة الخلق وأحوال الإنسان  
المختصر في التفسير

10 : إنكار المشركين للبعث بحجة تحلل الأجساد

10: السبب هو إنكار الحساب على الأعمال :1الرد

11 : (أول منازل الآخرة)تنكير بالموت وتوكيل الملك به :2الرد

12: نذل

12: ندم

وصف حال الكافر يوم  
القيامة : 12 - 14

13 - 14 : شدة عذاب

14: تقريع

15: الخضوع لله عز وجل

15: التواضع ونبذ الكبر

16: الخوف والرجاء في الله عز وجل

16: قيام الليل

16: الإخلاص لله عز وجل

16: الإحسان للناس بالإتفاق

17: لا يعلم حقيقته غير الله عز وجل تعظيما للجزاء: جزاء المؤمن

15-17: وصف حال المؤمن في الدنيا وجزاؤه في الآخرة

18: الحكمة من الحساب تحقيق العدالة

الجنة: الجزاء

19: المؤمن

الإيمان والعمل الصالح: السبب

20: عذاب النار في مشهد ذل وهوان وشدة: الجزاء

21: عدم الاعتباط بابتلاءات الدنيا

22: الإعراض عن التفكير في الآيات المقروءة والآيات الكونية

22: الإعراض عن التذكرة

عدل الله عز وجل في التقريع  
في العاقبة بين المؤمن  
والفاسق : 18 - 22

20 - 22: الكافر

21 - 22: السبب

سورة السجدة

تقرير -المحور الثاني  
البعث : 10 - 22

تقرير -افتتاحية السورة  
نزل القرآن الكريم  
به : 1 - 3 والتنويه به

2-3: علو مصدره وتقدير إنزاله

الإنذار

3: مقاصده

إقامة الحجة

1 : التحدي بالقرآن

انفراده سبحانه وتعالى بالخلق والتدبير وعلوه  
7 - 4 : على خلقه وعلمه بالغيب والشهادة

8 - 9 : خلق الإنسان وتميزه بوسائل الإدراك

دلالات: تقرير الألوهية -المحور الأول  
التوحيد في القدرة الإلهية في الخلق  
9 - 4 : والتدبير

من شكره لوسائل الإدراك التفكير في دلالات  
9: وحدانية الله عز وجل وتوحيده

23: إثبات الرسالة كما أنزلت على موسى عليه السلام

تأكيد الصلة بين رسالة: تقرير الرسالة -المحور الثالث  
موسى عليه السلام ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم  
23 - 25 : وشروط الإمامة في الدين

23: الدعوة

24: الصبر

24: اليقين

25: قضاء الله بالعدل بالناس يوم القيامة

26: إهلاك القرى المكذبة وترك آثارها للعبرة: الدليل الأول

27: قدرة الله عز وجل على إحياء الأرض والزرع: الدليل الثاني

28 - 29: وعيد للكافر المستعجل للعذاب بعدم نفع إيمانه حين ينزل: موعظة

30: الإعراض عنهم بعد وعظهم وإقامة الحجة عليهم: توجيه

## مشكاة التدبر: سورة الأحزاب





## مشكاة التدبر: سورة الأحزاب

من مقاصد السورة: تركيز  
على الاستسلام لله عز وجل  
وإبراز بيت النبوة قدوة في  
ذلك/ المختصر في التفسير

### سورة الأحزاب

افتتاحية السورة - الاستسلام لله  
عز وجل وشرعه من النبي  
والمسلمين وسائر الأنبياء: 1 - 8

المحور الثاني - تنويه بمكانة النبي  
صلى الله عليه وسلم وتنظيم الحياة  
الزوجية له وللمؤمنين: 28 - 59

المحور الأول - غزوة الأحزاب  
وبني قريظة: 9 - 27

خاتمة السورة - أقسام الناس في  
الاستسلام لله عز وجل وعاقبتهم والتذكير  
بمسؤولية حمل الأمانة: 60 - 73

## مشكاة التدبر: سورة الأحزاب

من مقاصد السورة: تركيز  
على الاستسلام لله عز وجل  
وإبراز بيت النبوة قدوة في  
ذلك/ المختصر في التفسير

الأمر للنبي ﷺ بتقوى الله واتباع الوحي والتوكل على الله ﷻ: 1 - 3

إبطال عادات الجاهلية بتحريم الظهار والتبني وإبطال نظام المؤاخاة: 4 - 5

ولاية النبي ﷺ للمسلمين (تقرير خصوصية بيت النبوة): 6

ميثاق الأنبياء بالقيام بدين الله ﷻ والاستسلام لشرعه: 7

السؤال عن العهد والميثاق مع الله ﷻ وتوعد من لم يوف به: 8

افتتاحية السورة - الاستسلام لله ﷻ

وشرعه من النبي والمسلمين وسائر

الأنبياء: 1 - 8



# مشكاة التدبير: سورة الأحزاب

من مقاصد السورة: تركيز على الاستسلام لله عز وجل وإبراز بيت النبوة قدوة في ذلك/ المختصر في التفسير

امتحان على المؤمنين بنصرهم في غزوة الأحزاب

تحققت الغاية من الابتلاء جاء نصر الله ﷻ

آية لخصت أحداث غزوة الأحزاب ونتائجها: 9

شدة الابتلاء للصف المسلم: 10 - 11 ①

صفات المنافقين: 12 - 20 ②

علاج النفاق: 16 - 17 و 24 - 25 ③

صفات المؤمنين وجزأؤهم: 21 - 24 ④

نهاية المعركة وكفى الله المؤمنين القتال:

تحققت الغاية من الابتلاء بالكشف عما ⑤

في النفوس فجاء النصر: 25

قذف الرعب في قلوب اليهود: 26

نزلهم عند حكم الله ﷻ بالقتل والسبي: 26

فضل الله ﷻ بالنصر والغنيمة: 27

غزوة بني قريظة: 26 - 27

ابتلاء المؤمنين وتميز

الصف المسلم: 10 - 25

المحور الأول - غزوة الأحزاب

وبني قريظة: 9 - 27



# مشكاة التدبر: سورة الأحزاب

من مقاصد السورة: تركيز على الاستسلام لله عز وجل وإبراز بيت النبوة قدوة في ذلك/ المختصر في التفسير

سوء الظن بالله ﷻ: 10

التشكيك في وعد الله ورسوله بالنصر: 12

التخذيل والتعويق: 13 و 18

الكذب: 13

الاستئذان بغير عذر: 13

الفرار من الزحف: 13

ضعف الإيمان وسرعة السقوط في الفتنة: 14

خيانة العهد: 15

الإغلاظ في القول للمسلمين: 19

شدة الخوف من القتال: 19 - 20

صفات المنافقين: 12 - 20

المحور الأول - غزوة الأحزاب  
وبني قريظة: 9 - 27

شدة الابتلاء للصف المسلم: 10 - 11

فضح ما في قلوبهم وإبراز بشاعته

الموت بيد الله ﷻ وعدم نفع الفرار منه: 16

الأسباب لا تغني عن صاحبها شيئاً وأن الله

ﷻ هو الذي بيده الخير والضر: 17

الوعيد بالعذاب: 24

علاج النفاق: 16 -

17 و 24 - 25

الترغيب في التوبة ورحمة الله ﷻ: 24

الترغيب بجزاء الصائقين: 24

ظهور الحكمة من الأحداث ومن الابتلاء: 25

التربية بالحدث: انتصار المسلمين في

غزوة الأحزاب وصدق وعد الله ﷻ

ابتلاء المؤمنين وتميز

الصف المسلم: 10 - 25

صفات المؤمنين وجزاؤهم: 21 - 24

حسن الظن بالله ﷻ: 10

الخوف الطبيعي: 10

الاقتداء بالنبي ﷺ: 21

تصديق وعد الله ﷻ: 22

زيادة الإيمان والتسليم لله ﷻ: 22

صدق العهد مع الله ﷻ: 23

الجزاء على العمل: 24

نهاية المعركة وكفى الله المؤمنين القتال: تحققت الغاية من

الابتلاء بالكشف عما في النفوس فجاء النصر: 25



## مشكاة التدبر: سورة الأحزاب

من مقاصد السورة: تركيز  
على الاستسلام لله عز وجل  
وإبراز بيت النبوة قدوة في  
ذلك/ المختصر في التفسير

تعظيم الله تعالى وإجلاله وتسبيحه

- 4 والإكثار من الذكر وجزاء عاجل  
وآجل للمستجيبين: 41 - 44

- 1 تخيير زوجات النبي ﷺ وخصائص  
بيت النبوة: 28 - 34

- 5 تنويه بمكانة النبي ﷺ  
ومهامه الدعوية: 45 - 48

- 6 تنظيم الحياة الزوجية للنبي  
ﷺ وللمؤمنين: 49 - 59

المحور الثاني - تنويه بمكانة النبي  
ﷺ وتنظيم الحياة الزوجية له  
وللمؤمنين: 28 - 59

- 2 مقومات الشخصية المسلمة إناثا  
وذكورا والمساواة بينهم في الأجر: 35

- 3 قصة زيد وزينب: نموذج للاستسلام  
لله ﷻ وحفظ بيت النبوة: 36 - 40



## مشكاة التدبر: سورة الأحزاب

من مقاصد السورة: تركيز  
على الاستسلام لله عز وجل  
وإبراز بيت النبوة قدوة في  
ذلك/ المختصر في التفسير

تخيير زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بين الدنيا والآخرة: 28 - 29

مضاعفة العقاب للذنوب الظاهر والأجر للعمل الصالح: أهمية

القدوة الصالحة وخطورة انحراف القدوات: 30 - 31

تخيير زوجات النبي

ﷺ وخصائص بيت ①

النبوة: 28 - 34

خصائص بيت النبوة: 32

خصوصية بيت النبوة في التطهير وهذا فضل من الله ﷻ: 33

نشر ما سمعنه وتعلمنه من هدي النبي ﷺ: 34

تقوى الله ﷻ: 32

توجيهات لنساء النبي صلى

الله عليه وسلم ونساء الأمة

تبعاً لهن: 32 - 34

الحذر من الخضوع بالقول مع الأجانب وتخير القول المناسب: 32

القرار في البيت والخروج لضرورة أو حاجة: 33

التحلي بأدب اللباس والستر وعدم التعطر في الخروج: 33

إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وسائر العبادات تبعاً لها: 33

طاعة الله ورسوله: 33

المحور الثاني - تلوينه بمقالة النبي  
ﷺ وتنظيم الحياة الزوجية له  
والمؤمنين: 28 - 59



## مشكاة التدبر: سورة الأحزاب

الإسلام: الاستسلام لله ﷻ

الإيمان

القنوت

الصدق

الصبر

الخشوع

الصوم

حفظ الفرج

كثرة ذكر الله ﷻ

مقومات الشخصية المسلمة إناثا

2

وذكورا والمساواة بينهم في الأجر: 35

المحور الثاني - تنويه بمكانة النبي  
ﷺ وتنظيم الحياة الزوجية له  
والمؤمنين: 28 - 59

وجوب الاستسلام لأمر الله ورسوله: 36

قصة زيد وزينب: نموذج للاستسلام

3

لله ﷻ وحفظ بيت النبوة: 36 - 40

استسلام زينب في زواجها من زيد رضي الله عنهما: 36

استسلام النبي ﷺ لأمر الله ﷻ بالزواج من زينب والحكمة من ذلك: 37 - 40

التربية بالقُدوة: 37

عذق الشجر في فهم مواضع السور - سورة بيت محمد وحي





# مشكاة التدبر: سورة الأحزاب

من مقاصد السورة: تركيز  
على الاستسلام لله عز وجل  
وإبراز بيت النبوة قدوة في  
ذلك/ المختصر في التفسير

المحور الثاني - تنويه بمكانة النبي  
ﷺ وتنظيم الحياة الزوجية له  
والمؤمنين: 28 - 59



## مشكاة التدبر: سورة الأحزاب

من مقاصد السورة: تركيز  
على الاستسلام لله عز وجل  
وإبراز بيت النبوة قدوة في  
ذلك/ المختصر في التفسير

المحور الثاني - تنويه بمكانة النبي  
ﷺ وتنظيم الحياة الزوجية له  
والمؤمنين: 28 - 59

شاهدا على الأمة وعلى الناس أجمعين: 45

بشيرا لمن صدّق به واتبعه ونذيرا لمن أعرض: 45

الداعي إلى الله بتبليغ التوحيد إلى العالمين: 46

نور يضيء طريق الحق والهدى بشرعه الذي أرسله الله به: 47

بشيرا بالفضل الكبير لمن آمن واهتدى: 47

مستقل بشرعه الذي أرسله الله به لا يهادن ولا يبدل ولا يغير

فيه معرضا عن أذاهم، متوكلا على الله ﷻ: 48

5

تنويه بمكانة النبي ﷺ

ومهامه الدعوية: 45 - 48



## مشكاة التدبر: سورة الأحزاب

من مقاصد السورة: تركيز  
على الاستسلام لله عز وجل  
وإبراز بيت النبوة قدوة في  
ذلك/ المختصر في التفسير

المحور الثاني - تنويه بمكانة النبي  
ﷺ وتنظيم الحياة الزوجية له  
والمؤمنين: 28 - 59

### حكم الطلاق قبل الدخلة: 49

النساء اللاتي أحلّ الله زواجهن بالنبي صلى الله عليه  
وسلم وتنظيم حياته معهن: 50 - 52

آداب الدخول للبيت النبوي  
وأحكام خاصة بزواجه رضى  
الله عنهن: 53 - 55

الحجاب: ونساء الأمة تبعاً: 53

تحريم الزواج بعد النبي ﷺ: 53 - 54

المحارم من الرجال: 55

تعظيم شأن النبي صلى الله عليه وسلم وعقوبة إيذائه: 56 - 57

حرمة إيذاء المؤمنين وآداب لباس المرأة أمام الأجانب: 58 - 59

تنظيم الحياة الزوجية للنبي  
ﷺ وللمؤمنين: 49 - 59



# مشكاة التدبير: سورة الأحزاب

من مقاصد السورة: تركيز على الاستسلام لله عز وجل وإبراز بيت النبوة قدوة في ذلك/ المختصر في التفسير

تخيير زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بين الدنيا والآخرة: 28 - 29

مضاعفة العقاب للذنوب الظاهر والأجر للعمل الصالح: أهمية القدوة الصالحة وخطورة انحراف القدوات: 30 - 31

خصوصية بيت النبوة في التطهير وهذا فضل من الله ﷻ: 33  
نشر ما سمعته وتعلمته من هدي النبي ﷺ: 34

تقوى الله ﷻ: 32

الحذر من الخضوع بالقول مع الأجانب وتخيير القول المناسب: 32  
القرار في البيت والخروج لضرورة أو لحاجة: 33  
التحلي بأدب اللباس والستر وعدم التعطر في الخروج: 33  
إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وسائر العبادات تبعاً لها: 33  
طاعة الله ورسوله: 33

تخيير زوجات النبي ﷺ وخصائص بيت النبوة: 28 - 34

الإسلام: الاستسلام لله ﷻ

الإيمان

الفتن

الصدق

الصبر

الخشوع

الصوم

حفظ الفرج

كثرة ذكر الله ﷻ

مقومات الشخصية المسلمة إنثاء وذكرًا والمساواة بينهم في الأجر: 35

وجوب الاستسلام لأمر الله ورسوله: 36

استسلام زينب في زواجها من زيد رضي الله عنهما: 36

استسلام النبي ﷺ لأمر الله ﷻ بالزواج من زينب والحكمة من ذلك: 37 - 40

التربية بالقدوة: 37

قصة زيد وزينب: نموذج للاستسلام لله ﷻ وحفظ بيت النبوة: 36 - 40

المحور الثاني - تنويه بمكانة النبي ﷺ وتنظيم الحياة الزوجية له وللمؤمنين: 28 - 59

تعظيم الله تعالى وإجلاله وتسبيحه والإكثار من الذكر وجزاء عاجل وآجل للمستجيبين: 41 - 44

تنويه بمكانة النبي ﷺ ومهامه الدعوية: 45 - 48

تنظيم الحياة الزوجية للنبي ﷺ وللمؤمنين: 49 - 59

الجزء الآجل: 44  
رضا الله ﷻ {سلام}: 44  
تحيته واستماع كلامه الجليل {سلام}: 44  
رؤية وجهه الكريم {يلقونه}: 44  
الأجر العظيم: 44

شاهدا على الأمة وعلى الناس أجمعين: 45  
بشيرا لمن صدق به واتبعه ونذيرا لمن أعرض: 45  
الداعي إلى الله بتبليغ التوحيد إلى العالمين: 46  
نور يضيء طريق الحق والهدى بشرعه الذي أرسله الله به: 47  
بشيرا بالفضل الكبير لمن آمن واهتدى: 47  
مستقل بشرعه الذي أرسله الله به لا يهادن ولا يبذل ولا يغير فيه معرضا عن أذاهم، متوكلا على الله ﷻ: 48

حكم الطلاق قبل الدخلة: 49  
النساء اللاتي أحل الله زواجهن بالنبي صلى الله عليه وسلم وتنظيم حياته معهن: 50 - 52

آداب الدخول للبيت النبوي وأحكام خاصة بزواجه رضي الله عنهن: 53 - 55  
الحجاب: ونساء الأمة تبعاً: 53  
تحريم الزواج بعد النبي ﷺ: 53 - 54

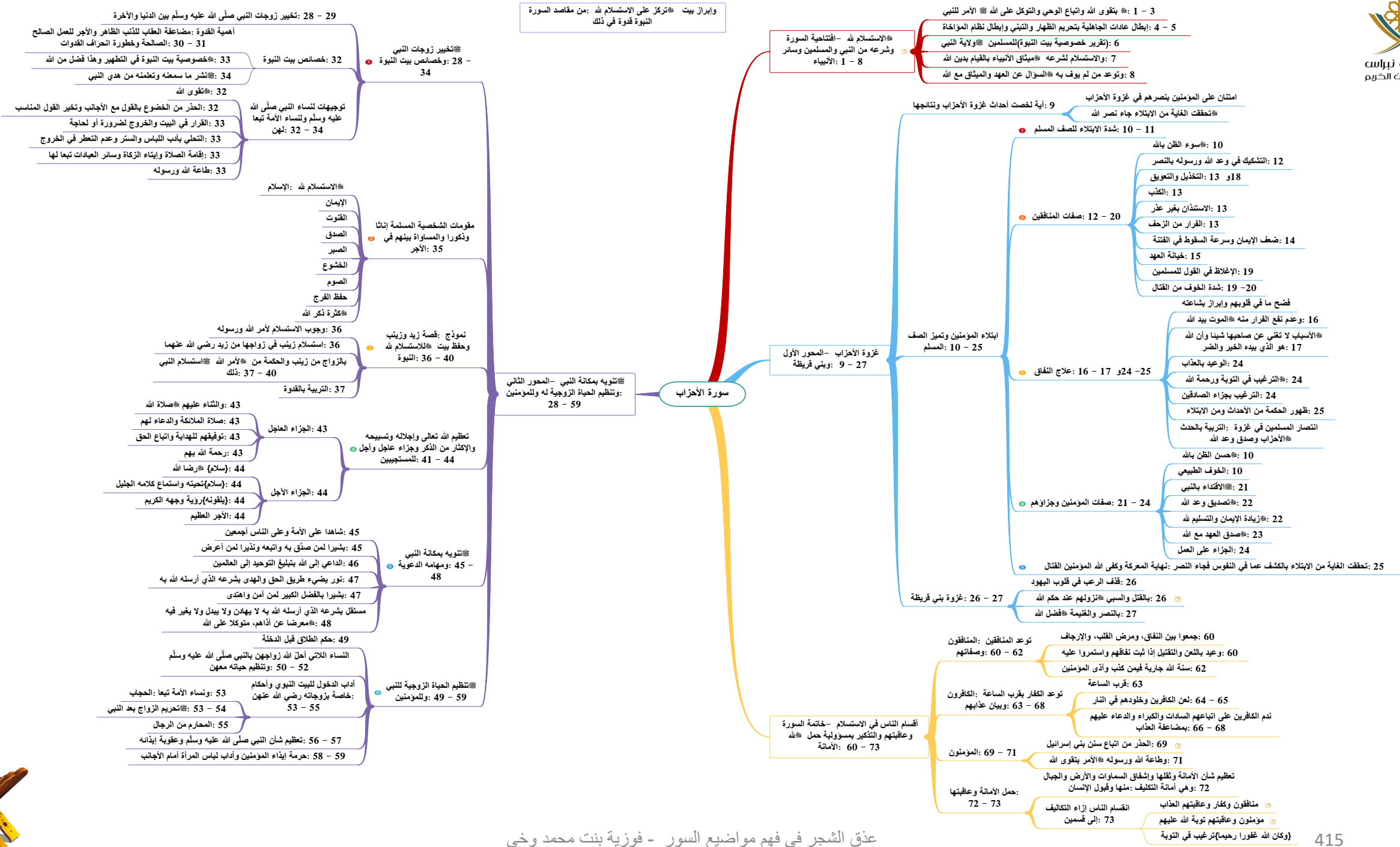
المحارم من الرجال: 55  
تعظيم شأن النبي صلى الله عليه وسلم وعقوبة إيداعه: 56  
حرمة إيذاء المؤمنين وآداب لباس المرأة أمام الأجانب: 58



# مشكاة التدبر: سورة الأحزاب

من مقاصد السورة: تركيز على الاستسلام لله عز وجل وإبراز بيت النبوة قدوة في ذلك/ المختصر في التفسير







## مشكاة التدبر: سورة سبأ





# مشكاة التدبر: سورة سبأ

من مقاصد السورة: بيان مظاهر  
القدرة الإلهية على تبديل الأحوال،  
وأحوال الخلق في النعم بين الشكر  
والكفر/ المختصر في التفسير

## سورة سبأ

افتتاحية السورة - الحمد والثناء على الله ﷻ  
لصفاته الموجبة للشكر: 1 - 2

المحور الأول - إنكار المشركين للساعة  
والرد عليهم: 3 - 9

المحور الثاني - أمثلة من الشاكرين وجزاؤهم  
والكافرين وجزاؤهم ترغيباً في الشكر وتحذيراً  
من الكفر: 10 - 21

المحور الثالث - إبطال شبهات المشركين في  
الألوهية والبعث والرسالة: 22 - 30

المحور الرابع - تبرؤ التابعين من المتبوعين  
وعلاج التبعية: 31 - 42

المحور الخامس - إصرار المشركين على  
التكذيب وردهم للحق دون حجة ودعوة إلى  
التفكر في الرسالة ومضمونها: 43 - 50

خاتمة السورة - وعيد المكذبين وعدم انتفاعهم  
بإيمانهم حين معاينة العذاب: 51 - 54

## مشكاة التدبر: سورة سبأ

من مقاصد السورة: بيان مظاهر  
القدرة الإلهية على تبديل الأحوال،  
وأحوال الخلق في النعم بين الشكر  
والكفر/ المختصر في التفسير

الملك

الحكمة والحكم

العلم بالظاهر والباطن

الرحمة

المغفرة

افتتاحية السورة - الحمد والثناء على الله ﷻ  
لصفاته الموجبة للشكر: 1 - 2



## مشكاة التدبر: سورة سبأ

من مقاصد السورة: بيان مظاهر  
القدرة الإلهية على تبديل الأحوال،  
وأحوال الخلق في النعم بين الشكر  
والكفر/ المختصر في التفسير

الرد 1: تقرير وقوعها: 3

الرد 2: الاستدلال بعلم الله ﷻ: 3

الرد 3: الاستدلال بالكتابة: 3

الرد 4: الاستدلال بعزل الله ﷻ في الجزاء والحساب

وتفاوت أعمال البشر الملزم لتفاوت المصير: 4 - 5

الرد 5: الاستدلال بإيمان أولي العلم وتصديقهم له: 6

الرد 1: التهديد بعذاب الله ﷻ إن شاء: 8

الرد 2: عظمة الله ﷻ وقدرته الظاهرة في كل

ما يحيط بالإنسان: 9

الرد 3: تدبيره سبحانه للسموات والأرض: 9

الرد 4: دعوة للتفكر في آيات الله الكونية

والمقروءة والإنابة إلى الله ﷻ: 9

الشبهة: إنكار قيام  
الساعة: 3-6

الشبهة: إنكار البعث بعد

تحلل الأجساد ورمي النبي

ﷺ إما بالكذب أو الجنون:

7 - 9

المحور الأول - إنكار المشركين للساعة  
والرد عليهم: 3 - 9



من مقاصد السورة: بيان مظاهر  
القدرة الإلهية على تبديل الأحوال،  
وأحوال الخلق في النعم بين الشكر  
والكفر/ المختصر في التفسير

لم تشغله النعمة ولا الملك ولا الجهاد عن  
ذكر الله ﷻ والعمل الصالح

عظم النعمة التي أنعم الله بها على سليمان حيث  
لم تجتمع لأحد غيره: 12 - 13

شكر سليمان لله ﷻ وعدم طغيانه بالملك: 13

جهل الجن بالغيب مناسبة كرد على اتهام النبي ﷺ  
بتعليم الجن له: 14

الكفر بسبب ضعف الإنسان وجحوده وليس لإنعام الله عليه

فضل الله ﷻ على أهل سبأ: 15

نزول العقوبة بهم وتبديل النعم عليهم بسبب كفرهم لله ﷻ: 16 - 17

من مظاهر كفر سبأ مللهم النعمة: 18 - 19

سقوطهم في غواية إبليس من غير سلطان له عليهم: 20 - 21

الكفر سبب زوال النعم

تقلب أحوال الناس وتبديلها على حسب  
شكرهم لنعم الله ﷻ أو كفرانها

تبديل أحوال الناس عبرة وعظة لهم ولغيرهم

الأمر بيد الله ﷻ في التبديل والتغيير  
والإنسان يأخذ بأسبابها

من رسائل  
القصة

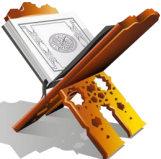
مثال للعبد الشاكر: داود  
عليه السلام: 10 - 11

مثال للعبد الشاكر: سليمان  
عليه السلام: 12 - 14

مثال لمن كفر بنعم الله:  
قوم سبأ: 15 - 21

المحور الثاني - أمثلة من الشاكرين وجزاؤهم  
والكافرين وجزاؤهم ترغيباً في الشكر وتحذيراً  
من الكفر: 10 - 21

مشكاة التدبر: سورة سبأ



## مشكاة التدبر: سورة سبأ

### المحور الثالث - إبطال شبهات المشركين في الألوهية والبعث والرسالة: 22 - 30

من مقاصد السورة: بيان مظاهر  
القدرة الإلهية على تبديل الأحوال،  
وأحوال الخلق في النعم بين الشكر  
والكفر/ المختصر في التفسير

إبطال عبودية غير

الله ﷻ من كل وجه:

22 - 23

نفي ملك المعبودات من دون الله ﷻ لشيء من السماوات والأرض: 22

نفي الشراكة مع الله ﷻ في الملك: 22

نفي المعاونة أو المساعدة في التدبير: 22

نفي شفاعة المعبودات من دون الله ﷻ لمن عبدتهم: 23

تقرير ربوبية الله ﷻ: 24

الحق واحد إما توحيد أو شرك: 24

المسؤولية الفردية لكل إنسان على اختيار طريقه: 25

تفرد الله ﷻ بالحكم بين فريق الحق والباطل ووهن

معبوداتهم من دون الله: 26 - 27

تقرير وحدانية الله ﷻ والبعث

والرسالة: 24 - 30

تقرير الرسالة

الرسالة للعالمين

ومضمونها: 28

مضمونها البشارة والندارة

تقرير البعث والحساب بمشيئة الله ﷻ: 29 - 30

من مقاصد السورة: بيان مظاهر  
القدرة الإلهية على تبديل الأحوال،  
وأحوال الخلق في النعم بين الشكر  
والكفر/ المختصر في التفسير

تبرؤ المستكبرين من التابعين  
من الضعفاء: 31 - 33

مكر المستكبرين بالضعفاء لإغوائهم  
لا عذر للتابع بعد إقامة الحجة

سنة ضلال المترف بالاغترار بنعم الله عليه: 34 - 35

الأول: معرفة أن الرزق بيد الله ﷻ يبسطه كيف يشاء

لمن يشاء وأنه اختبار من الله ﷻ: 36

لا ينفع العبد إلا عمله الصالح وما تقرب به من الرزق

الله ﷻ: 37

الحذر من عاقبة إضلال الناس: 38

معرفة سنة تغيير النعم على العبد وزوالها بسبب كفره: 39

الإنفاق في سبيل الله: 39

إدراك التابعين تبرؤ المتبوعين منهم يوم القيامة: 32

طريق الحق في اتباع الهدى وليس اتباع الأشخاص: 33

معرفة أن أكثر المترفين مجانيين للحق فالحذر منهم واجب: 34

معرفة سنة التفاوت في الرزق وأنه ليس علامة رضا ولا صلاح: 36

طلب الرزق من الله ﷻ بيده سبحانه تغيير الأحوال: 39

علاج المترف حتى لا يغتر

بنعم الله عليه: 36 - 39

علاج الضعيف حتى لا يغتر

بالمترف: 32 - 39

المحور الرابع - تبرؤ التابعين من المتبوعين  
وعلاج التبعية: 31 - 42

مشكاة التدبر: سورة سبأ

تبرؤ الملائكة ممن عبدتهم من دون الله ﷻ: 40 - 42

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي



## مشكاة التدبر: سورة سبأ

من مقاصد السورة: بيان مظاهر  
القدرة الإلهية على تبديل الأحوال،  
وأحوال الخلق في النعم بين الشكر  
والكفر/ المختصر في التفسير

إصرار المشركين على التكذيب

وردهم للحق دون حجة وتوعدهم

بمصير من قبلهم: 43 - 45

ردهم للحق وبث الدعاوي الباطلة: 43

انعدام الحجة من علم أو كتاب سابق: 44

تهديدهم بإهلاك من قبلهم: 45

التفكر في شخص الرسول وصدقه

وأمانته وحسن خلقه: 46 و 50

التفكر في مضمون الرسالة ومحاسنها

ودلائلها وحججها: 47 - 49

دعوة إلى التفكر في الرسول

ومضمون الرسالة: 46 - 50

المحور الخامس - إصرار المشركين على  
التكذيب وردهم للحق دون حجة ودعوة إلى  
التفكر في الرسالة ومضمونها: 43 - 50

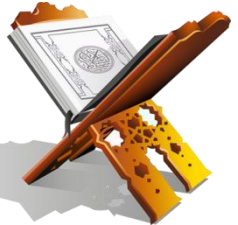




## مشكاة التدبر: سورة سبأ

من مقاصد السورة: بيان مظاهر  
القدرة الإلهية على تبديل الأحوال،  
وأحوال الخلق في النعم بين الشكر  
والكفر/ المختصر في التفسير

خاتمة السورة - وعيد المكذبين وعدم انتفاعهم بإيمانهم  
حين معاينة العذاب: 51 - 54



من مقاصد السورة :بيان مظاهر القدرة الإلهية على تبديل الأحوال، وأحوال الخلق في النعم بين الشكر والكفر / المختصر في التفسير

الملك  
الحكمة والحكم  
العلم بالظاهر والباطن  
الرحمة  
المغفرة

افتتاحية السورة -الحمد والثناء على الله ﷻ  
لصفاته الموجبة للشكر 1 - 2 :

المحور الثالث -إبطال شبهات المشركين في الألوهية والبعث والرسالة 22 - 30 :

تقرير وحدانية الله ﷻ والبعث والرسالة 24 - 30 :

الحق واحد إما توحيد أو شرك 24 :  
المسؤولية الفردية لكل إنسان على اختيار طريقه 25 :  
تفرد الله ﷻ بالحكم بين فريق الحق والباطل وهن معبوداتهم من دون الله 26 - 27 :  
تقرير الرسالة والرسالة للعالمين ومضمونها 28 :  
مضمونها البشارة والنذارة  
تقرير البعث والحساب بمشيئة الله 29 - 30 : ﷻ

تبرؤ المستكبرين من التابعين من الضعفاء 31 - 33 :

مكر المستكبرين بالضعفاء لإغوائهم لا عذر للتابع بعد إقامة الحجة

سنة ضلال المترف بالاغترار بنعم الله عليه 34 - 35 :

الأول :معرفة أن الرزق بيد الله ﷻ يبسطه كيف يشاء لمن يشاء وأنه اختبار من الله 36 : ﷻ

لا ينفع العبد إلا عمله الصالح وما تقرب به من الرزق لله ﷻ

علاج المترف حتى لا يغتر بنعم الله عليه 36 - 39 :

الحذر من عاقبة إضلال الناس 38 :  
معرفة سنة تغيير النعم على العبد وزوالها بسبب كفره 39 :  
الإتفاق في سبيل الله 39 :

إدراك التابعين تبرؤ المتبوعين منهم يوم القيامة 32 :  
طريق الحق في اتباع الهدى وليس اتباع الأشخاص 33 :  
معرفة أن أكثر المترفين مجانبين للحق فالحذر منهم واجب 34 :  
معرفة سنة التفاوت في الرزق وأنه ليس علامة رضا ولا صلاح 36 :  
طلب الرزق من الله ﷻ بيده سبحانه تغيير الأحوال 39 :

علاج الضعيف حتى لا يغتر بالمترف 32 - 39 :

تبرؤ الملائكة ممن عبدتهم من دون الله ﷻ 40 - 42 :

إصرار المشركين على التكذيب وردهم للحق دون حجة وتوعدهم بمصير من قبلهم 43 - 45 :

ردهم للحق وبث الدعاوي الباطلة 43 :  
انعدام الحجة من علم أو كتاب سابق 44 :  
تهديدهم بآهلاك من قبلهم 45 :

التفكر في شخص الرسول وصدقه وأمانته وحسن خلقه 46 : 50  
التفكر في مضمون الرسالة ومحاسنها ودلائلها وحججها 47 - 49 :

دعوة إلى التفكر في الرسول ومضمون الرسالة 46 - 50 :

المحور الخامس -إصرار المشركين على التكذيب وردهم للحق دون حجة ودعوة إلى التفكر في الرسالة ومضمونها 43 - 50 :

خاتمة السورة -وعديد المكذبين وعدم انتفاعهم بإيمانهم حين معاناة العذاب 51 - 54 :

المحور الأول -إنكار المشركين للساعة والرد عليهم 3 - 9 :

الرد :1تقرير وقوعها 3 :  
الرد :2الاستدلال بعلم الله 3 : ﷻ  
الرد :3الاستدلال بالكتابة 3 :  
الرد :4الاستدلال بعذل الله ﷻ في الجزاء والحساب وتفاوت أعمال البشر الملزم لتفاوت المصير 4 - 5 :  
الرد :5الاستدلال بإيمان أولي العلم وتصديقهم له 6 :  
الرد :1التهديد بعذاب الله ﷻ إن شاء 8 :  
الرد :2عظمة الله ﷻ وقدرته الظاهرة في كل ما يحيط بالإنسان 9 :  
الرد :3تدبيره سبحانه للسموات والأرض 9 :  
الرد :4دعوة للتفكر في آيات الله الكونية والمقروءة والإتابة إلى الله 9 : ﷻ

لم تشغله النعمة ولا الملك ولا الجهاد عن ذكر الله ﷻ والعمل الصالح  
عظم النعمة التي أنعم الله بها على سليمان حيث لم تجتمع لأحد غيره 12 - 13 :  
شكر سليمان لله ﷻ وعدم طغيانه بالملك 13 :  
جهل الجن بالغيب مناسبة كرد على اتهام النبي ﷺ بتعليم الجن له 14 :  
الكفر بسبب ضعف الإنسان وجووده وليس لإتعام الله عليه فضل الله ﷻ على أهل سبأ 15 :  
نزول العقوبة بهم وتبديل النعم عليهم بسبب كفرهم لله 16 - 17 : ﷻ  
من مظاهر كفر سبأ ملتهم النعمة 18 - 19 :  
سقوطهم في غواية إبليس من غير سلطان له عليهم 20 - 21 :  
الكفر بسبب زوال النعم  
تقلب أحوال الناس وتبديلها على حسب شكرهم لنعم الله ﷻ أو كفرانها  
تدليل أحوال الناس عبرة وعظة لهم ولغيرهم  
الامر بيد الله ﷻ في التبديل والتغيير والإنسان يأخذ بأسبابها

المحور الثاني -أمثلة من الشاكرين وجزاؤهم والكافرين وجزاؤهم ترغيبا في الشكر وتحذيرا من الكفر 10 - 21 :

مثال للعبد الشاكر :سليمان عليه السلام 12 - 14 :

مثال للعبد الشاكر :سليمان عليه السلام 12 - 14 :

مثال لمن كفر بنعم الله : قوم سبأ 15 - 21 :

## مشكاة التدبر: سورة فاطر



# مشكاة التدبر: سورة فاطر

من مقاصد السورة: عرض  
مشاهد قدرة الله والإبداع في  
الخلق وبواعث تعظيمه  
وخشيته والإيمان به وتذكر  
آلانه/ المختصر في التفسير

## سورة فاطر

افتتاحية السورة - تقرير الغيبات  
وأدلة القدرة الإلهية: 1 - 8

المحور الأول - دلائل وحدانية الله ﷻ والبعث  
والجزاء: الأدلة على ما تم تقريره: 9 - 17

المحور الثاني - تقرير المسؤولية الفردية في  
اتباع الهدى وأن الهداية بيد الله ﷻ: 18 - 26

المحور الثالث - دلائل وحدانية الله ﷻ وصدق  
الرسالة وأوصاف المؤمنين بها وجزاؤهم وحساب  
المكذبين: من الآية 27 - 39

خاتمة السورة - مناقشة المشركين في  
معتقداتهم وإثبات وحدانية الله ﷻ وتهديدهم  
بالعذاب: 40 - 45



# مشكاة التدبر: سورة فاطر

من مقاصد السورة: عرض  
مشاهد قدرة الله والإبداع في  
الخلق وبواعث تعظيمه  
وخشيته والإيمان به وتذكر  
آلانه/ المختصر في التفسير

## خلق السماوات والأرض: 1

تقرير وحدانية الله ﷻ بدلائل

1

الخلق والتدبير: 1 - 3

خلق الملائكة: 1

النفع والضرر بيد الله ﷻ: 2

تفرد سبحانه بالرزق والإنعام: 3

تقرير خلق الملائكة

2

وبعض صفاتها الخلقية: 1

تنوع مخلوقات الله ﷻ

عظمة قدرته في الخلق والإبداع

اختلاف مخلوقات الله ﷻ  
بين الطاعة والكفر

افتتاحية السورة - تقرير الغيبات

وأدلة القدرة الإلهية: 1 - 8

تقرير سنة إرسال الرسل وتكذيب أقوامهم لهم وسبب

3

التكذيب الاغترار بالدنيا واتباع إبليس: 4-5

4

تقرير عداوة إبليس للإنسان وهو منشأ التكذيب: 5 - 6

5

تقرير عدل الله ﷻ في الحساب والجزاء ووقوعه: 7

6

تقرير أن الهداية بيد الله والإنسان يسعى لها أو يعرض عنها: 8



من مقاصد السورة: عرض  
مشاهد قدرة الله والإبداع في  
الخلق وبواعث تعظيمه  
وخشيته والإيمان به وتذكر  
آلانه/ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة فاطر

صفات الله ﷻ وتفرد بالملك والتدبير: 10 و 11 و 13 و 15

دورة حياة النبات وتشابهها مع دورة حياة الإنسان: 9

تفاوت الأعمال دليل على تفاوت الجزاء: 10

دليل: العلم والكتابة: 11

عناية الله ﷻ بالإنسان وتنوع إنعامه عليه وتميزه عن بقية الخلق: 11 - 12

ضعف المعبودات من دون الله ﷻ وعدم نفعها في الدنيا: 13 - 14

تبرؤ المعبودات من دون الله ﷻ ممن عبدها في الآخرة: 14

غنى الله ﷻ عن خلقه وافتقارهم له سبحانه: 15

قدرة الله ﷻ على الخلق: 16 - 17

المحور الأول - دلائل وحدانية  
الله ﷻ والبعث والجزاء: الأدلة  
على ما تم تقريره: 9 - 17



## مشكاة التدبر: سورة فاطر

من مقاصد السورة: عرض  
مشاهد قدرة الله والإبداع في  
الخلق وبواعث تعظيمه  
وخشيته والإيمان به وتذكر  
آلانه/ المختصر في التفسير

### تقرير المسؤولية الفردية: 18

مثل المؤمن والكافر في الانتفاع بالآيات: تقرير  
عدم تساوي الأضداد في فطرة الإنسان دليل على  
عدم تساوي المحسن والمسيء: 19 - 22

الهداية بيد الله ﷻ ومهمة النبي ﷺ البلاغ بالبشارة  
والنذارة: 23 - 24

سنة تكذيب الرسل وإهلاك الأمم المكذبة: 25 - 26

المحور الثاني - تقرير المسؤولية  
الفردية في اتباع الهدى وأن الهداية  
بيد الله ﷻ: 18 - 26





## مشكاة التدبر: سورة فاطر

الدليل الأول: الخلق وتنوع المظاهر الطبيعية وألوانها وأشكالها ومنافعها: 27 - 28 ①

② العلم يورث خشية من الله ﷻ: 28

③ تلاوة القرآن وفهمه والعمل به: 28

إقامة الصلاة والإنفاق في سبيل الله ﷻ: 29

الإخلاص لله ﷻ: 29

الجزاء: فضل الله ﷻ والمغفرة ومضاعفة الأجور: 29 - 30

الدليل الثاني: خشية أهل العلم

② من الله ﷻ وتصديقهم لما أنزل

وصفاتهم وجزاؤهم: 28 - 30

الدليل الثالث: تصديق القرآن الكريم للكتب السابقة: 31 ③

الظالم لنفسه ببعض المعاصي

المقتصد بفعل الصالحات واجتناب المحرمات

السابق المجتهد في أعمال الخير

نعيم حسي

الجزاء الجنة: 33 - 35

نعيم نفسي

أوصاف المؤمنين

و جزاؤهم: 32 - 35

الدليل الرابع: أوصاف

④ المؤمنين به وجزاؤهم وحساب

المكذبين وجزاؤهم: 32 - 37

حساب المكذبين الذين لم ينتفعوا

بالأدلة وأحوالهم في النار: 36 - 37

عذاب حسي

عذاب نفسي

المحور الثالث - دلائل وحدانية الله ﷻ وصدق  
الرسالة وأوصاف المؤمنين بها وجزاؤهم وحساب  
المكذبين: من الآية 27 - 39

من مقاصد السورة: عرض  
مشاهد قدرة الله والإبداع في  
الخلق وبواعث تعظيمه  
وخشيته والإيمان به وتذكر  
آلائه/ المختصر في التفسير

الدليل الخامس: علم الله ﷻ بالغيب والشهادة والظاهر والباطن وقدرته: 38 - 39 ⑤

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وخي

## مشكاة التدبر: سورة فاطر

من مقاصد السورة: عرض  
مشاهد قدرة الله والإبداع في  
الخلق وبواعث تعظيمه  
وخشيته والإيمان به وتذكر  
آلانه/ المختصر في التفسير

نفي صفة الخلق أو القدرة عن

المعبودات من دون الله ﷻ

إبطال معتقدات المشركين

من كل وجه: 40

نفي الشراكة مع الله ﷻ

نفي البينة من كتاب أو علم

سابق عن صحة المعتقد

تقرير قدرة الله ﷻ في إمساك السماوات والأرض: 41

إقامة الحجة على المشركين بقسمهم على اتباع الرسول متى

جاءهم وبيان سبب تكذيبهم وهو الكبر والبطر: 42 - 43

تهديد المشركين بالإهلاك كما أهلك الأمم السابقة: 44 - 45

خاتمة السورة - مناقشة المشركين في

معتقداتهم وإثبات وحدانية الله ﷻ وتهديدهم

بالعذاب: 40 - 45



خلق السماوات والأرض: 1

خلق الملائكة: 1

النفع والضرب بيد الله: 2

تفرد سبحاته بالرزق والإععام: 3

تقرير وحدانية الله ﷻ بدلائل  
الخلق والتدبير 3 - 1 : 1

تنوع مخلوقات الله ﷻ  
وتقرير خلق الملائكة  
وبعض صفاتها الخلقية: 2  
1

عظمة قدرته في الخلق والإبداع

تقرير سنة إرسال الرسل وتكذيب أقوامهم لهم  
وسبب التكذيب الاغترار بالدنيا واتباع إبليس: 5-4

تقرير عداوة إبليس للإنسان وهو منشأ التكذيب 6-5

تقرير عدل الله ﷻ في الحساب والجزاء ووقوعه 7-6

تقرير أن الهداية بيد الله والإنسان يسعى لها أو يعرض عنها 8

اختلاف مخلوقات الله  
بين الطاعة والكفر

صفات الله ﷻ وتفرد بالملك والتدبير 10: و 11 و 13 و 15

دورة حياة النبات وتشابهها مع دورة حياة الإنسان 9

تفاوت الأعمال دليل على تفاوت الجزاء 10

دليل: العلم والكتابة 11

عناية الله ﷻ بالإنسان وتنوع إنعامه عليه وتميزه عن بقية الخلق 12 - 11

ضعف المعبودات من دون الله ﷻ وعدم نفعها في الدنيا 14 - 13

تبرؤ المعبودات من دون الله ﷻ ممن عبدها في الآخرة 14

غنى الله ﷻ عن خلقه وافتقارهم له سبحانه 15

قدرة الله ﷻ على الخلق 17- 16

تقرير المسؤولية الفردية 18

مثل المؤمن والكافر في الانتفاع بالآيات :  
تقرير عدم تساوي الأضداد في فطرة  
الإنسان دليل على عدم تساوي المحسن  
والمسيء 22 - 19 :

الهداية بيد الله ﷻ ومهمة النبي ﷺ البلاغ  
بالبشارة والندارة 24 - 23 :

سنة تكذيب الرسل وإهلاك الأمم المكذبة 26 - 25 :

افتتاحية السورة - تقرير  
الغيبات وأدلة القدرة الإلهية 1 :  
8 -

المحور الأول - دلالات  
وحدانية الله ﷻ والبعث  
والجزاء: الأدلة على ما تم  
تقريره 17 - 9 :

المحور الثاني - تقرير المسؤولية  
الفردية في اتباع الهدى وأن  
الهداية بيد الله ﷻ 26 - 18 :

سورة فاطر

من مقاصد السورة: عرض مشاهد قدرة الله  
والإبداع في الخلق وبواعث تعظيمه وخشيته  
والإيمان به وتذكر آياته / المختصر في التفسير

المحور الثالث - دلالات وحدانية الله ﷻ  
وصدق الرسالة وأوصاف المؤمنين بها  
وجزاؤهم وحساب المكذبين: من الآية - 27  
39

خاتمة السورة - مناقشة المشركين في  
معتقداتهم وإثبات وحدانية الله ﷻ  
وتهديدهم بالعذاب 45 - 40 :

الدليل الأول: الخلق وتنوع المظاهر الطبيعية وألوانها وأشكالها ومنافعها 28 - 27 :

الدليل الثاني: خشية أهل العلم  
من الله ﷻ وتصديقهم لما أنزل  
وصفاتهم وجزاؤهم - 28 :  
30

العلم يورث خشية من الله 28 : ﷻ

آلاوة القرآن وفهمه والعمل به 28 :

إقامة الصلاة والإنفاق في سبيل الله 29 : ﷻ

الإخلاص لله 29 : ﷻ

الجزاء: فضل الله ﷻ والمغفرة ومضاعفة الأجور 30 - 29 :

الدليل الثالث: تصديق القرآن الكريم للكتب السابقة 31

الظالم لنفسه ببعض المعاصي

أوصاف المؤمنين  
وجزاؤهم - 32 :  
35

المقتصد بفعل الصالحات واجتناب المحرمات

السابق المجتهد في أعمال الخير

الجزاء الجنة 35 - 33 :  
نعيم حسي

الجزاء الجحيم 35 - 33 :  
نعيم نفسي

الدليل الرابع: أوصاف  
المؤمنين به وجزاؤهم  
وحساب المكذبين  
وجزاؤهم 37 - 32 :  
37

حساب المكذبين الذين لم ينتفعوا  
بالأدلة وأحوالهم في النار - 36 :  
37

عذاب حسي

عذاب نفسي

الدليل الخامس: علم الله ﷻ بالغيب والشهادة والظاهر والباطن وقدرته 39 - 38 :

نفي صفة الخلق أو القدرة  
عن المعبودات من دون الله ﷻ

إبطال معتقدات  
المشركين من كل  
وجه 40 :

نفي الشراكة مع الله ﷻ

نفي البينة من كتاب أو علم  
سابق عن صحة المعتقد

تقرير قدرة الله ﷻ في إمساك السماوات والأرض 41 :

إقامة الحجة على المشركين بقسمهم على اتباع الرسول  
مضى جاءهم وبيان سبب تكذيبهم وهو الكبر والبطر 42 :  
43 -

تهديد المشركين بالإهلاك كما أهلك الأمم السابقة 45 - 44 :



## مشكاة التدبر: سورة يس



## مشكاة التدبر: سورة يس

من مقاصد السورة:  
إثبات الرسالة والبعث  
ودلائلها / المختصر  
في التفسير

### سورة يس

افتتاحية السورة - تقرير الرسالة وانقسام الناس  
حولها وتقرير البعث والحساب: 1 - 12

المحور الأول - قصة أصحاب القرية وإهلاكهم  
والتذكير بإهلاك الأمم المكذبة: 13 - 32

المحور الثاني - آيات الله الدالة على وحدانيته  
وقدرته والبعث وعناد المشركين مع وضوح الآيات:  
33 - 47

المحور الثالث - مشاهد النفخة الأولى  
والثانية وحال المؤمنين والكافرين: 49 - 67

المحور الرابع - تقرير أصول العقيدة:  
الرسالة والوحدانية والبعث: 68 - 82

الخاتمة: تنزيه الله عز وجل وإليه  
المرجع: 83



من مقاصد السورة:  
إثبات الرسالة والبعث  
ودلائلها / المختصر  
في التفسير

التحدي به: 1

كتاب حكيم - الحكمة والحكم: 2

كلام الله عز وجل لا يغالب بحجة ولا حكمة: 5

رحمة للعباد: 5

التنويه بالقرآن الكريم

وبيان صفاته: 1 - 5

تقرير الرسالة: 1 - 6

تقرير بعثة النبي صلى الله عليه وسلم واستقامة منهجه: 3 - 4

مهمة الرسالة: إنذار المكذبين الغافلين عن عبادة الله عز وجل: 6

هم أكثر الناس: 7

عدم نفع النذارة لمن حق

عليه العذاب: 7 - 10

الغاية من النذارة مع عدم نفعها: إقامة الحجة عليهم: 6 - 7

لا أمل في انتفاع من سد على نفسه منافذ الهداية ومدارك المعرفة: 8 - 10

انقسام الناس حول الرسالة

وجزاؤهم: 7 - 11

قلة (بمفهوم المخالفة): 7

اتباع الحق: 11

خشية الله عز وجل: 11

الإيمان بالغيب: 11

جزاؤهم: مغفرة وأجر كريم: 11

المؤمنون الذين ينتفعون بالإنذار

ويتبعون الحق: 7 و 11

افتتاحية السورة - تقرير الرسالة

وانقسام الناس حولها وتقرير

البعث والحساب: 1 - 12

مشكاة التدبر: سورة يس

تقرير البعث والحساب وإحصاء الأعمال: 12

عذق الشجر في فهم مواضيع السور - قومية بليغ محمد وحي



مجيء الرسل للنذارة وتكذيبهم بحجة أنهم بشر: 13 - 19

تكذيبهم للأدلة الواضحة على صدق الرسل وعلى وحدانية الله عز وجل: 22 - 24

قتل الرجل المؤمن: 26

أصحاب القرية

إهلاك القرية والتذكير بتدمير

إهلاك القرية المكذبة وهوانها على الله عز وجل: 28 - 29

الأمم الغابرة: 28 - 32

شدة ندم المكذبين حين نزول العذاب لعدم اعتبارهم بالسابقين: 30 - 32

نموذج لمن حق عليه العذاب ولا تنفعه النذارة

تبليغ الرسل ووصول الدعوة إلى أقصى المدينة: 20

إيجابية المؤمن

حمل هم الدعوة نذارة قومه

رجل مؤمن: 20 - 27

بسط الأدلة على وحدانية الله عز وجل (دليل على تبليغ الرسل للأدلة)

قتل المؤمن ودخوله الجنة وحرصه على إيمانهم: 26 - 27

نموذج للقلة المؤمنة التي نفعتها النذارة

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

مشكاة التدبر: سورة يس

من مقاصد السورة:  
إثبات الرسالة والبعث  
ودلائلها / المختصر  
في التفسير

المحور الأول - قصة أصحاب  
القرية وإهلاكهم والتذكير بإهلاك  
الأمم المكذبة: 13 - 32





من مقاصد السورة:  
إثبات الرسالة والبعث  
ودلائلها / المختصر  
في التفسير

الآية الأولى: الأرض وأحوالها وما هيا الله فيها من نعم للإنسان: 33 - 36 ①

الآية الثانية: تعاقب الليل والنهار وما في تعاقبهما من منافع: 37 ②

الآية الثالثة: في علم الفلك: دوران الشمس ومسير القمر في منازلها وتخصيص مدار مستقل لكل من الشمس والقمر: 38 - 40 ③

الآية الرابعة: الفلك وتسخير الأسباب لحمل الإنسان على البحر وتنقله في السفن: 41 - 44 ④

الإعراض عن تقوى الله عز وجل وعدم الاعتبار بمصير الأمم الغابرة: 45

الإعراض عن الآيات الواضحة وعدم الانتفاع بها: 46

الإعراض عن الإنفاق والإحسان للناس: 47

الجهل بالحكمة من تفاوت الناس في الرزق: 47

إنكار البعث واستبعاده: 48

آيات الله الدالة على وحدانيته  
وقدرته على البعث: 33 - 44

المحور الثاني - آيات الله الدالة على  
وحدانيته وقدرته والبعث وعناد المشركين  
مع وضوح الآيات: 33 - 48

عناد المشركين مع وضوح الأدلة  
وبعض صفاتهم: 45 - 48



من مقاصد السورة: إثبات  
الرسالة والبعث ودلائلها /  
المختصر في التفسير

## النفخة الأولى وبعثتها: 49 - 50

مشهد البعث وندم الكافر وتقريره: 51 - 54

## النفخة الثانية وشدها: 51 - 54

سرعة البعث ويسره على الله عز وجل: 53

مشهد السعادة: 55

مشهد اجتماع الأهل: 56

مشهد الراحة: 56

## حال المؤمنين: 55 - 58

كلام الله لهم وتسليمهم من كل سوء : 58

المحور الثالث - مشاهد النفخة الأولى

والثانية وحال المؤمنين والكافرين: 49 - 67

فصلهم عن المؤمنين: 59

## حال المكذبين:

67 - 59

مشهد تقريع المكذبين باتباعهم العدو وعدم اتعاظهم بالآيات: 60 - 62

دخولهم النار: 63 - 64

عدل الله عز وجل في الحساب بإشهاد الكافر على نفسه: 65 - 67

مشكاة التدبر: سورة يس

ضعف الإنسان وتغير أحواله عند كبره: دليل على البعث: 68

نفي شبهة الشعر: 69

مضمون الرسالة: الإنذار: 70

ينتفع به الحي المبصر للحق: 70

يعرض عنه الميت أعمى البصيرة: 70

تقرير الرسالة ومضمونها ومن ينتفع

بها: 69 - 70

خلق الحيوانات وتذليلها للإنسان وتنويع منافعها: 71 - 73

تكريم الإنسان وتسخير المخلوقات له دليل على الحكمة من خلقه: 71 - 73

ضعف المعبودات من دون الله عز وجل وعجزها عن نفع نفسها: 74 - 75

تقرير وحدانية الله عز وجل

وبطلان الشرك: 71 - 75

المحور الرابع - تقرير أصول

العقيدة: الرسالة والوحدانية

والبعث: 68 - 82

تسليية للنبي صلى الله عليه وسلم وبيان علم الله عز وجل: 76

التعجب من جهل الإنسان ومجادلته في بديهيات: 77

الدليل 1: الاستدلال ببدء الخلق على إعادته: 77 - 79

الدليل 2: الاستدلال بعلم الله عز وجل: 79

الدليل 3: الاستدلال بقدرة الله عز وجل على إخراج الضد من الضد

(الاستدلال بإخراج المحروق اليابس من الشجر الندي الطري): 80

إثبات البعث بالاستدلال بقدرة

الله وعلمه: 77 - 82

الدليل 4: الاستدلال بما هو أعظم من خلق الإنسان وهو خلق السماوات والأرض: 82

الدليل 5: الاستدلال بفورية تكوين الأشياء بقول: {كُنْ فَيَكُونُ}: 82



من مقاصد السورة:  
إثبات الرسالة والبعث  
ودلائلها / المختصر  
في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة يس

من مقاصد السورة:  
إثبات الرسالة والبعث  
ودلائلها / المختصر  
في التفسير

الخاتمة: تنزيه الله عز وجل وإليه  
المرجع: 83



إثبات الرسالة والبعث ودلائلها: من مقاصد السورة  
المختصر في التفسير

## سورة يس

تقرير - افتتاحية السورة  
الرسالة وانقسام الناس حولها  
1 - 12: تقرير البعث والحساب

- 1: التحدي به
- 2: الحكمة والحكم - كتاب حكيم
- 5: كلام الله عز وجل لا يغالب بحجة ولا حكمة
- 5: رحمة للعباد
- 3 - 4: تقرير بعثة النبي صلى الله عليه وسلم واستقامة منهجه
- 6: إنذار المكذبين الغافلين عن عبادة الله عز وجل: مهمة الرسالة
- 7: هم أكثر الناس
- 6 - 7: إقامة الحجة عليهم: الغاية من النذارة مع عدم نفعها
- 8-10: لا أمل في انتفاع من سد على نفسه منافذ الهداية ومدارك المعرفة
- 7: (بمفهوم المخالفة) قلة
- 11: اتباع الحق
- 11: خشية الله عز وجل
- 11: الإيمان بالغيب
- 11: مغفرة وأجر كريم: جزاؤهم
- 12: تقرير البعث والحساب وإحصاء الأعمال

- 13 - 19: مجيء الرسل للنذارة وتكذيبهم بحجة أنهم بشر
- 22 - 24: تكذيبهم للأدلة الواضحة على صدق الرسل وعلى وحدانية الله عز وجل
- 26: قتل الرجل المؤمن
- 28 - 29: إهلاك القرية المكذبة وهوانها على الله عز وجل
- 28 - 32: بدمير الأمم الغابرة
- 30 - 32: شدة ندم المكذبين حين نزول العذاب لعدم اعتبارهم بالسابقين
- نموذج لمن حق عليه العذاب ولا تنفعه النذارة
- 20: تبليغ الرسل ووصول الدعوة إلى أقصى المدينة
- إيجابية المؤمن
- حمل هم الدعوة نذارة قومه
- (دليل على تبليغ الرسل للأدلة) بسط الأدلة على وحدانية الله عز وجل
- 26 - 27: قتل المؤمن ودخوله الجنة وحرصه على إيمانهم
- نموذج للقلة المؤمنة التي نفعها النذارة

- 33 - 36: الأرض وأحوالها وما هيا الله فيها من نعم للإنسان: الآية الأولى
- 37: تعاقب الليل والنهار وما في تعاقبهما من منافع: الآية الثانية
- دوران الشمس ومسير القمر في: في علم الفلك: الآية الثالثة
- 38 - 40: منازلهم وتخصيص مدار مستقل لكل من الشمس والقمر
- الفلك وتسخير الأسباب لحمل الإنسان على البحر: الآية الرابعة
- 41 - 44: وتنقله في السفن
- 45: الإعراض عن تقوى الله عز وجل وعدم الاعتبار بمصير الأمم الغابرة
- 46: الإعراض عن الآيات الواضحة وعدم الانتفاع بها
- 47: الإعراض عن الإنفاق والإحسان للناس
- 47: الجهل بالحكمة من تفاوت الناس في الرزق
- 48: إنكار البعث واستبعاده

آيات الله الدالة على - المحور الثاني  
وحدانيته وقدرته والبعث وعناد  
المشركين مع وضوح الآيات  
33 - 47

تنزيه الله عز وجل واليه: الخاتمة  
المرجع: 83

مشاهد النفخة - المحور الثالث  
وحال المؤمنين الأولى والثانية  
49 - 67: والكافرين

- 49 - 50: النفخة الأولى وبغيتها
- 51 - 54: النفخة الثانية وشدتها
- 51 - 54: مشهد البعث وندم الكافر وتقريعه
- 53: سرعة البعث ويسره على الله عز وجل
- 55: مشهد السعادة
- 56: مشهد اجتماع الأهل
- 56: مشهد الراحة
- 58: كلام الله لهم وتسليمهم من كل سوء
- 59: فصلهم عن المؤمنين
- 60 - 62: مشهد تقرير المكذبين باتباعهم العدو وعدم اتعاضهم بالآيات
- 63 - 64: دخولهم النار
- 65 - 67: عدل الله عز وجل في الحساب بإشهاد الكافر على نفسه

تقرير أصول - المحور الرابع  
الرسالة والوحدانية: العقيدة  
والبعث: 68 - 82

- 68: دليل على البعث: ضعف الإنسان وتغير أحواله عند كبره
- 69: نفي شبهة الشعر
- 70: الإتيان: مضمون الرسالة
- 70: ينتفع به الحي المبصر للحق
- 70: يعرض عنه الميت أعمى البصيرة
- 71 - 73: خلق الحيوانات وتذليلها للإنسان وتنويع منافعها
- 71 - 73: تكريم الإنسان وتسخير المخلوقات له دليل على الحكمة من خلقه
- 74 - 75: ضعف المعبودات من دون الله عز وجل وعجزها عن نفع نفسها
- 76: تسليية للنبي صلى الله عليه وسلم وبيان علم الله عز وجل
- 77: التعجب من جهل الإنسان ومجادلته في بديهيات
- 77 - 79: الاستدلال ببدء الخلق على إعادته: 1 الدليل
- 79: الاستدلال بعلم الله عز وجل: 2 الدليل
- الاستدلال بقدرة الله عز وجل على إخراج الضد من: 3 الدليل
- الاستدلال بإخراج المحروق اليابس من الشجر الندي (الضد): 80: (الظري
- 82: الاستدلال بما هو أعظم من خلق الإنسان وهو خلق السماوات والأرض: 4 الدليل
- 82: {كُنْ فَيَكُونُ}: الاستدلال بقدرة الله عز وجل على تكوين الأشياء بقول: 5 الدليل

## مشكاة التدبر: سورة الصافات



## مشكاة التدبر: سورة الصافات

من مقاصد السورة: تنزيه الله  
عما نسب إليه المشركون،  
وإبطال مزاعمهم في الملائكة  
والجن/المختصر في  
التفسير

### سورة الصافات

افتتاحية السورة - تقرير وحدانية الله  
عز وجل: 1 - 10

المحور الأول - تقرير البعث والقيامة  
والحساب والجزاء بعد إنكار المشركين  
له: 11 - 74

المحور الثاني: قصص الأنبياء عبرة  
وعظة: 75 - 148

المحور الثالث - بيان عقائد المشركين وتفنيدها  
وتنزيه الله عز وجل: 149 - 170

خاتمة السورة - الوعد بنصر الله  
 لعباده المؤمنين: 171 - 182





من مقاصد السورة: تنزيه الله عما نسب إليه المشركون، وإبطال مزاعمهم في الملائكة والجن/المختصر في التفسير

القسم بالملائكة وصفاتها  
في خضوعها وطاعتها لله  
عز وجل وذكره: 1 - 3

- صفة 1: الخضوع في العبادة وانتظار أمر الله عز وجل: 1  
صفة 2: طاعة الله عز وجل: زجر السحاب وغيره: 2  
صفة 3: الذكر: التي تذكر الله عز وجل وتتلو كلامه: 3

دليل غنى الله عن عبادة الناس له -  
دليل عظمة الله عز وجل

جواب القسم: تقرير وحدانية الله عز وجل: 4

افتتاحية السورة -  
تقرير وحدانية الله  
عز وجل: 1 - 10

خلق السماوات والأرض وما بينهما: 5

رحمته بعباده وهدايتهم في البر والبحر  
تزيين السماء بالكواكب: 6

دلائل الوحدانية: 5 - 10

لا يسمعون إلى الملائكة إلا ما كان خطفة: 8  
لا يسمعون إلى الملائكة إلا ما كان خطفة: 8

صفات

حفظ السماء من  
استماع الشياطين:  
10 - 7

الشياطين: 8-9

الطرد والإبعاد: 8

لهم عذاب دائم مستمر موجه: 9

نفي السحر والكهانة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عظمة الله عز وجل وحكمته في حفظ السماء

مشكاة التدبر: سورة الصافات

من مقاصد السورة: تنزيه الله  
عما نسب إليه المشركون،  
وإبطال مزاعمهم في الملائكة  
والجن/المختصر في  
التفسير

التعجيب من إنكار المشركين للرسالة والبعث ومقولاتهم: 11 - 17

وصف النفخة الثانية نفخة النشر وذل المكذبين وندمهم: 18 - 21

خصومة أهل النار: 22 - 39

نعيم أهل الجنة: عباد الله المخلصين: 40 - 61

وصف لجانب من عذاب أهل النار وأسباب ورودها: 62 - 72

دعوة إلى الاعتبار بمصير السابقين: 73 - 74

المحور الأول - تقرير البعث  
والقيامة والحساب والجزاء بعد  
إنكار المشركين له: 11 - 74



## مشكاة التدبر: سورة الصافات

من مقاصد السورة: تنزيه الله  
عما نسب إليه المشركون،  
وإبطال مزاعمهم في الملائكة  
والجن/المختصر في  
التفسير

المحور الأول - إثبات البعث  
والقيامة والحساب والجزاء بعد  
إنكار المشركين له: 11 - 74

التعجيب من إنكارهم البعث بعد الفناء وقد خلق الله ما هو  
أعظم منهم كالسماوات والأرض والملائكة والجن: 11

التعجيب من إنكارهم البعث بعد الفناء وقد خلقهم الله عز  
وجل من طين وهو أعلم بخلقهم: 11

التعجيب من استهزائهم بالبعث وإعراضهم عن التذكرة  
وينتظرهم فيه ما ينتظرهم: 12 - 14

التعجيب من شبهات المشركين في إنكار الرسالة والبعث: رمي  
الرسالة بالسحر واستبعاد إعادة الخلق بعد الفناء: 15 - 17

التعجيب من إنكار المشركين للرسالة  
والبعث ومقولاتهم: 11 - 17



## وصف النفخة الثانية نفخة النشر وذل المكذبين وندمهم: 18 - 21

اجتماع الظالمين وأتباعهم وقرنائهم في النار: 22 - 26

تخاصم التابع والمتبوع ولوم بعضهم بعضا: 27 - 34

كبر عن الاستماع للتذكرة

كبر عن اتباع الداعي

كبر عن تغيير رأيه أو دينه ...

الكبر: 35

سبب ورود العذاب:

35 - 36

الإعراض عن النبي صلى الله عليه وسلم

واتهامه بالشعر والجنون: 36

عدل الله عز وجل في الجزاء: 37 - 39

خصومة أهل النار: 22 - 39

المحور الأول - إثبات البعث  
والقيامة والحساب والجزاء بعد  
إنكار المشركين له: 11 - 74

من مقاصد السورة: تنزيه الله  
عما نسب إليه المشركون،  
وإبطال مزاعمهم في الملائكة  
والجن/المختصر في  
التفسير

من مقاصد السورة: تنزيه الله  
عما نسب إليه المشركون،  
وإبطال مزاعمهم في الملائكة  
والجن/المختصر في  
التفسير

نعيم أهل الجنة: عباد الله  
المخلصين: 40 - 61

المحور الأول - إثبات البعث  
والقيامة والحساب والجزاء بعد  
إنكار المشركين له: 11 - 74

وصف لجانب من النعيم في  
الأكل والشرب والراحة والاجتماع  
وغيرها: 40 - 49

الاستمتاع بالأكل والشرب: 41 - 47

الاستمتاع بالنظر: 44 و 46 و 49

تكريم

نعيم نفسي

رضا

سعادة

سؤال أهل الجنة عن قرنائهم  
من أهل النار: 50 - 59

خطورة صديق السوء

النجاة في مخالفته وعدم اتباعه

عدل الله عز وجل في الجزاء: 60 - 61

عذاب برؤية شجرة الزقوم {طلعها كأنه رؤوس الشياطين}: 62 - 65

وصف لجانب من عذاب أهل النار  
وأسباب ورودها: 62 - 72

عذاب في الأكل والشرب: 66 - 67

ورود العذاب وسببه: تقليد الآباء في الباطل بعد إقامة الحجة

إرسال النذر: 68 - 72

دعوة إلى الاعتبار بمصير السابقين: 73 - 74

مشكاة التدبر: سورة الصافات

## مشكاة التدبر: سورة الصافات

من مقاصد السورة: تنزيه الله عما نسب إليه المشركون، وإبطال مزاعمهم في الملائكة والجن/المختصر في التفسير

قصة نوح عليه السلام: دعاء وعطاء: 75 - 82 ①

قصة إبراهيم عليه السلام: ابتلاء وإحسان وعطاء: 83 - 113 ②

قصة موسى وهارون عليهما السلام: ممن الله عز وجل  
عليهما: 114 - 122 ③

قصة إيلياس عليه السلام - دعوة وإحسان: 123 - 132 ④

قصة لوط عليه السلام - آثارهم عبرة: 133 - 138 ⑤

قصة يونس عليه السلام: خطأ واستغفار وتسبيح  
وعطاء: 139 - 148 ⑥

المحور الثاني:

قصص الأنبياء عبرة

وعظة: 75 - 148



## مشكاة التدبر: سورة الصافات

من مقاصد السورة: تنزيه الله  
عما نسب إليه المشركون،  
وإبطال مزاعمهم في الملائكة  
والجن/المختصر في  
التفسير

المحور الثاني:

قصص الأنبياء عبرة

وعظة: 75 - 148

استجابة دعوة نوح عليه السلام وإهلاك المكذبين: 75 و 82

نجاته وأهله من المؤمنين: 76

كل من بقي من البشر هم من ذرية نوح عليه السلام: 77

الثناء الحسن في الدنيا: 78 - 79

فضل الله عز وجل على نوح عليه

السلام في الدنيا والآخرة: 76 - 79

التأكيد على سنة الله عز وجل في جزاء عباده المحسنين: 80 - 81

قصة نوح عليه السلام:

دعاء وعطاء: 75 - 82

1





## مشكاة التدبر: سورة الصافات

من مقاصد السورة: تنزيه الله  
عما نسب إليه المشركون،  
وإبطال مزاعمهم في الملائكة  
والجن/المختصر في  
التفسير

دعوة إبراهيم عليه السلام وقومه وكيدُه بالأصنام وهجرانه قومه بعد إصرارهم على الكفر: 83 - 99

دعاء إبراهيم عليه السلام بالولد وبشارته به: 100 - 101

ابتلاء إبراهيم عليه السلام وأهله بالذبح والاستجابة لأمر

الله عز وجل: 102 - 103

الفداء بذبح عظيم: 107

البشارة بالولد الثاني إسحاق عليه السلام: 112

البشارة بصلاح إسحاق ونبوءته: 112

البركة عليه وعلى إسحاق: 113

عطاء الله عز وجل بعد الابتلاء:

107 - 109 و 112 و 113

قصة الذبيح وعطاء

الله بعد الابتلاء :

100 - 113

قصة إبراهيم عليه

السلام : ابتلاء وإحسان 2

وعطاء: 83 - 113

المحور الثاني:

قصص الأنبياء عبرة

وعظة: 75 - 148

التأكيد على سنة الله عز وجل في جزاء عباده المحسنين: 105 و 110 و 111

## مشكاة التدبر: سورة الصافات

من مقاصد السورة: تنزيه الله  
عما نسب إليه المشركون،  
وإبطال مزاعمهم في الملائكة  
والجن/المختصر في  
التفسير

المحور الثاني:

قصص الأنبياء عبرة

وعظة: 75 - 148

إنجاؤهما وقومهما من فرعون: 115

هلاك فرعون: 116

التوراة والهداية: 117 - 118

الثناء الحسن: 119 - 120

التأكيد على سنة الله عز وجل في جزاء عباده

المحسنين: 121 - 122

قصة موسى وهارون عليهما

السلام: ممن الله عز وجل ③

عليهما: 114 - 122



## مشكاة التدبر: سورة الصافات

من مقاصد السورة: تنزيه الله  
عما نسب إليه المشركون،  
وإبطال مزاعمهم في الملائكة  
والجن/المختصر في  
التفسير

المحور الثاني:

قصص الأنبياء عبرة

وعظة: 75 - 148

دعوة إلياس لقومه: 123 - 126

تكذيبهم ونجاته والمؤمنين: 127 - 128

الثناء الحسن: 129 - 130

التأكيد على سنة الله عز وجل في جزاء

عباده المحسنين: 131 - 132

قصة إلياس عليه السلام -

دعوة وإحسان: 123 - 132

4



## مشكاة التدبر: سورة الصافات

المحور الثاني:

قصص الأنبياء عبرة

وعظة: 75 - 148

من مقاصد السورة: تنزيه الله  
عما نسب إليه المشركون،  
وإبطال مزاعمهم في الملائكة  
والجن/المختصر في  
التفسير

نجاته وأهله إلا امرأته وهلاك قومه: 133 - 136

قصة لوط عليه السلام -

آثارهم عبرة: 133 - 138

ترك آثارهم عبرة: 137 - 138

5



## مشكاة التدبر: سورة الصافات

من مقاصد السورة: تنزيه الله  
عما نسب إليه المشركون،  
وإبطال مزاعمهم في الملائكة  
والجن/المختصر في  
التفسير

خروج يونس عليه السلام قبل إذن ربه: 139 - 140

ابتلاء يونس عليه السلام في بطن الحوت: 141 - 144

التسبيح حال الرخاء والشدة سبب النجاة: 143 - 144

إخراجه من بطن الحوت: 145

رعايته بعد ضعفه: 145 - 146

عودته إلى قومه: 147

إيمان قومه: 148

قصة يونس عليه السلام:

❦ خطأ واستغفار وتسبيح

6

وعطاء: 139 - 148

عطاء الله عز وجل:

145 - 148

المحور الثاني:

قصص الأنبياء عبرة

وعظة: 75 - 148

## مشكاة التدبر: سورة الصافات

من مقاصد السورة: تنزيه الله  
عما نسب إليه المشركون،  
وإبطال مزاعمهم في الملائكة  
والجن/المختصر في  
التفسير

بيان سفاهة عقائد

المشركين: 149 - 158

تفنيد عقائد المشركين وتنزيه

الله عز وجل: 150 - 170

المحور الثالث - بيان عقائد

المشركين وتفنيدها وتنزيه

الله عز وجل: 149 - 170



## مشكاة التدبر: سورة الصافات

من مقاصد السورة: تنزيه الله  
عما نسب إليه المشركون،  
وإبطال مزاعمهم في الملائكة  
والجن/المختصر في  
التفسير

المحور الثالث - بيان عقائد  
المشركين وتفنيدها وتنزيه  
الله عز وجل: 149 - 170

نسبة البنات لله سبحانه: 149

افتراء المشركين بجعل الملائكة إناثا: 150

نسبة الأولاد لله سبحانه: 151 - 152

بيان سفاهة عقائد

المشركين: 149 - 158

ادعاء علاقة النسب بين الله سبحانه وبين

الجن بادعائهم أن الملائكة بنات الجن: 158



## مشكاة التدبر: سورة الصافات

من مقاصد السورة: تنزيه الله  
عما نسب إليه المشركون،  
وإبطال مزاعمهم في الملائكة  
والجن/المختصر في  
التفسير

المحور الثالث - بيان عقائد  
المشركين وتفنيدها وتنزيه  
الله عز وجل: 149 - 170

جهلهم بالخلق يبين بطلان ادعائهم: 150  
تعجيب من تفضيلهم الذكور ونسبة البنات لله سبحانه  
وتعالى عما يقولون: 153 - 155

انعدام الحجة على افتراءاتهم فهي ادعاءات بجهل: 156 - 157  
علم الجن بحضورهم بين يدي الله عز وجل خاضعين  
لحساب كبقية الخلق: 158

تفنيد عقائد المشركين وتنزيه  
الله عز وجل: 150 - 170

تنزيه الله عز وجل عن باطلهم: 159 - 160

ظهور بطلان المعتقدات الباطلة ولا يفتتن بها إلا من حق  
عليه العذاب: 161 - 163

صفات الملائكة وخضوعهم لله عز وجل وتنزيهه عن كل  
افتراء: 164 - 166

تمنيهم بعثة نبي قبل مجيئه وتكذيبه بعد ذلك: 167 - 170

عشق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

## مشكاة التدبر: سورة الصافات

من مقاصد السورة: تنزيه الله  
عما نسب إليه المشركون،  
وإبطال مزاعمهم في الملائكة  
والجن/المختصر في  
التفسير

الوعد بنصر الله لعباده المؤمنين: 171 - 173

الأمر بالإعراض عن المكذبين وتوعدهم بالعذاب: 174 - 179

تنزيه الله والثناء عليه سبحانه: 180 - 182

خاتمة السورة - الوعد بنصر الله

لعباده المؤمنين: 171 - 182



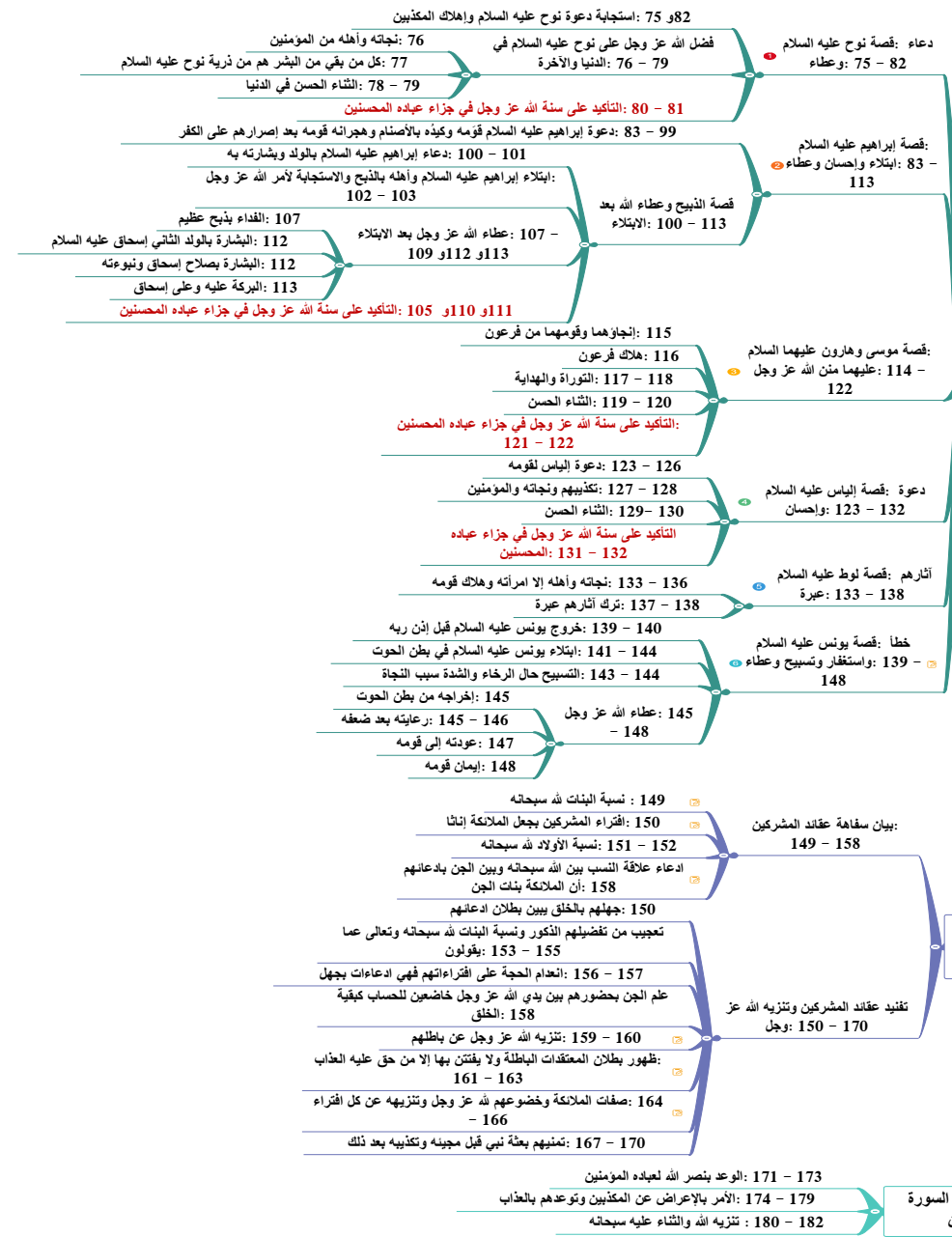
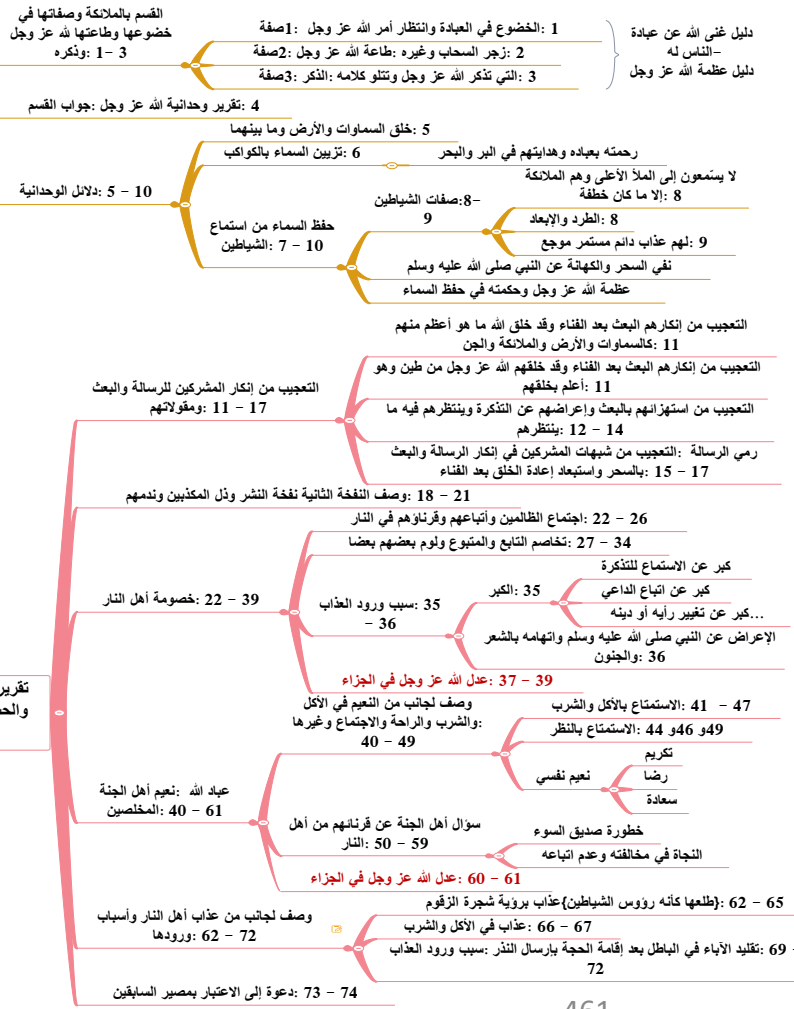
تنزيه الله عما نسب إليه :من مقاصد السورة /المشركون، وإبطال مزاعمهم في الملائكة والجن المختصر في التفسير

## سورة الصافات

قصص: المحور الثاني  
75 - 148 : الأنبياء عبرة وعظة

بيان عقائد -المحور الثالث  
المشركين وتفنيدها وتنزيه الله عز وجل  
149 - 170

الوعد بنصر الله لعباده -خاصة السورة المؤمنين  
171 - 182 : المؤمنين



## مشكاة التدبير: سورة ص



## مشكاة التدبر: سورة ص

من مقاصد السورة:  
ذكر المخاصمة  
بالباطل وعاقبتها/  
المختصر في التفسير

### سورة ص

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن  
الكريم وسبب إعراض المشركين  
وتوعدهم بالعذاب: من الآية 1 - 3

المحور الأول - بسط أعاجيب  
المشركين وحججهم والرد  
عليها: من الآية 4 - 17

المحور الثاني - قصص  
الأنبياء: قصص صبر وابتلاء  
وعطاء: من الآية 17 - 48

المحور الثالث - التقابل والمقارنة  
بين الفريقين - جزاء المتقين وعقوبة  
الطاغين: من الآية 49 - 64

المحور الرابع - تقرير الرسالة  
والوحدانية ومنشأ الخصومة بين  
الحق والباطل: من الآية 65 - 85

خاتمة السورة - تنويه بالقرآن الكريم  
وحال الداعي: من الآية 86 - 88



## مشكاة التدبر: سورة ص

من مقاصد السورة:  
ذكر المخاصمة  
بالباطل وعاقبتها/  
المختصر في التفسير

■ تنويه بالقرآن الكريم: 1

سبب الإعراض عنه وهو الكبر والخصومة والمخالفة: 2

توعدهم بهلاك من قبلهم: 3

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن  
الكريم وسبب إعراض المشركين  
وتوعدهم بالعذاب: من الآية 1 - 3



## مشكاة التدبر: سورة ص

العجب 1: بشرية الرسول: 4

العجب 2: الدعوة إلى التوحيد: 5

العجب 3: اصطفاء النبي محمد

صلى الله عليه وسلم للرسالة: 8

أعاجيب المشركين من: 4 - 8

مخالفة لما تعودوه من تعدد الآلهة: 5

القدح في نية النبي صلى الله عليه وسلم: 6

عدم السماع به من قبل: 7

حجج واهية

حجج المشركين: 5 - 7

اتهام النبي صلى الله عليه وسلم

بالسحر والكذب والافتراء: 4 و 7

المحور الأول - بسط أعاجيب

المشركين وحججهم والرد

عليها: من الآية 4 - 17

الرد 1: تجرؤهم بسبب الأمن من مكر الله وعدم نزول العذاب: وفيها تهديد بنزوله: 8

الرد 2: الشك والجهل وانعدام الحجة: 8

الرد على أعاجيبهم: 8 - 16

الرد 3: تفرد الله عز وجل بالملك والتدبير والاصطفاء والرحمة: 9 - 10

الرد 4: التهديد بالعذاب كسائر أقوام الأنبياء المكذبين: 11 - 14

الرد 5: توعدهم بالعذاب وبيان سفاهتهم باستعجاله: 15 - 16

الأمر بالصبر على سفاهة المكذبين واستحضار قصص الأنبياء للعبارة والاقتداء: 17





من مقاصد السورة:  
ذكر المخاصمة  
بالباطل وعاقبتها/  
المختصر في التفسير

قصة داود عليه السلام:

النبي الشاكر والصابر -

امتحان العدل: 17 - 26

فضل الله ونعمه على داود عليه السلام وبعض صفاته من خلال الآيات: 17 - 20

خصومة الأخوين وامتحان داود عليه السلام واستغفاره عليه السلام: 21 - 25

مهمة الخليفة وأهمية الحكم بين الناس بالعدل وخطورة اتباع الحاكم للهوى: 26

كمال عدل الله عز وجل وإقامة الحجة على عباده بإرساله كتاب الله لتدبره والعمل به: 27 - 29

قصة سليمان عليه السلام:

العبد الشاك: امتحان وعظيم

عطاء الله عز وجل: 30 - 40

فتنة سليمان عليه السلام بالخيول: 31 - 33

فتنة سليمان عليه

السلام بالجسد: 34

قليل ذهب ملكه بتسلط الشيطان على كرسيه

قليل بولادة امرأة واحدة لولد معاق من المئة اللاتي طاف عليهم

دعاء وعطاء الله الواسع تسخير الريح والشياطين: 35 - 40

صبر على البلاء ودعاء

أخذ بالأسباب

رحمة وعطاء

قصة أيوب عليه السلام : العبد الصابر: 41 - 44

قصة إبراهيم وذريته عليهم السلام: إبراهيم وإسحاق ويعقوب وإسماعيل واليسع وذو الكفل - صبر واقتداء: 45 - 48

مشكاة التدبر: سورة ص



## مشكاة التدبر: سورة ص

تسخير الجبال للتسبيح معه والطير

طاعة الطير له

النبوة

الحكمة وهي الفهم والعقل

والفطنة والحكم بالصواب

الملك

حسن الفصل في الخصومات

قوة الحجة والمنطق

العلم

الولد الصالح والنبي الشاكر سليمان

عليه السلام

من فضائل الله

عز وجل على

داود عليه السلام

المحور الثاني - قصص

الأنبياء: قصص صبر وإبتلاء

وعطاء: من الآية 17 - 48

قصة داود عليه السلام:

النبي الشاكر والصابر -

امتحان العدل: 17 - 26

فضل الله ونعمه على داود  
عليه السلام وبعض صفاته  
من خلال الآيات: 17 - 20

من صفات العبد

الشاكر داود

عليه السلام

القوة في الدين

القوة في الجسد

الصبر

العبودية لله عز وجل

كثرة التسبيح والترنيم

أواب كثير الرجوع إلى الله تعالى

الإنابة والاستغفار

من مقاصد السورة:  
ذكر المخاصمة  
بالباطل وعاقبتها/  
المختصر في التفسير

نعيم حسي

نعيم معنوي

خلود في النعيم

عذاب حسي

عذاب معنوي

خلود في العذاب

ندم وحسرة

خصومة التابع والمتبوع  
ودعاء بعضهم على بعض

جزاء المتقين: 49 - 54

عقوبة الطاغين وتخاصمهم  
في النار: 55 - 64

المحور الثالث - التقابل والمقارنة  
بين الفريقين - جزاء المتقين وعقوبة  
الطاغين: من الآية 49 - 64



من مقاصد السورة:  
ذكر المخاصمة  
بالباطل وعاقبتها/  
المختصر في التفسير

تقرير مهمة الرسول: الإنذار والبيان: 65 و 70

الربوبية دليل وحدانية الله عز وجل: 66

سفاهة المشركين في الإعراض

عن النبأ العظيم: 67 - 68

تقرير الرسالة

والوحدانية: 65 - 70

قصة تخاصم أهل النار: 64

قصة تخاصم الملأ الأعلى: 69

قصة آدم عليه السلام

من أدلة صدق القرآن الكريم

إخباره بقصص غيبية: 69 - 70

خلق آدم وسجود الملائكة: 71 - 73

استكبار إبليس عن السجود لآدم وعاقبته: 74 - 78

طلب إبليس الإمهال وتوعده بإغواء بني آدم: 79 - 83

إمهال الله عز وجل له وتوعده بجهنم هو ومن اتبعه: 84 - 85

قصة آدم عليه السلام:

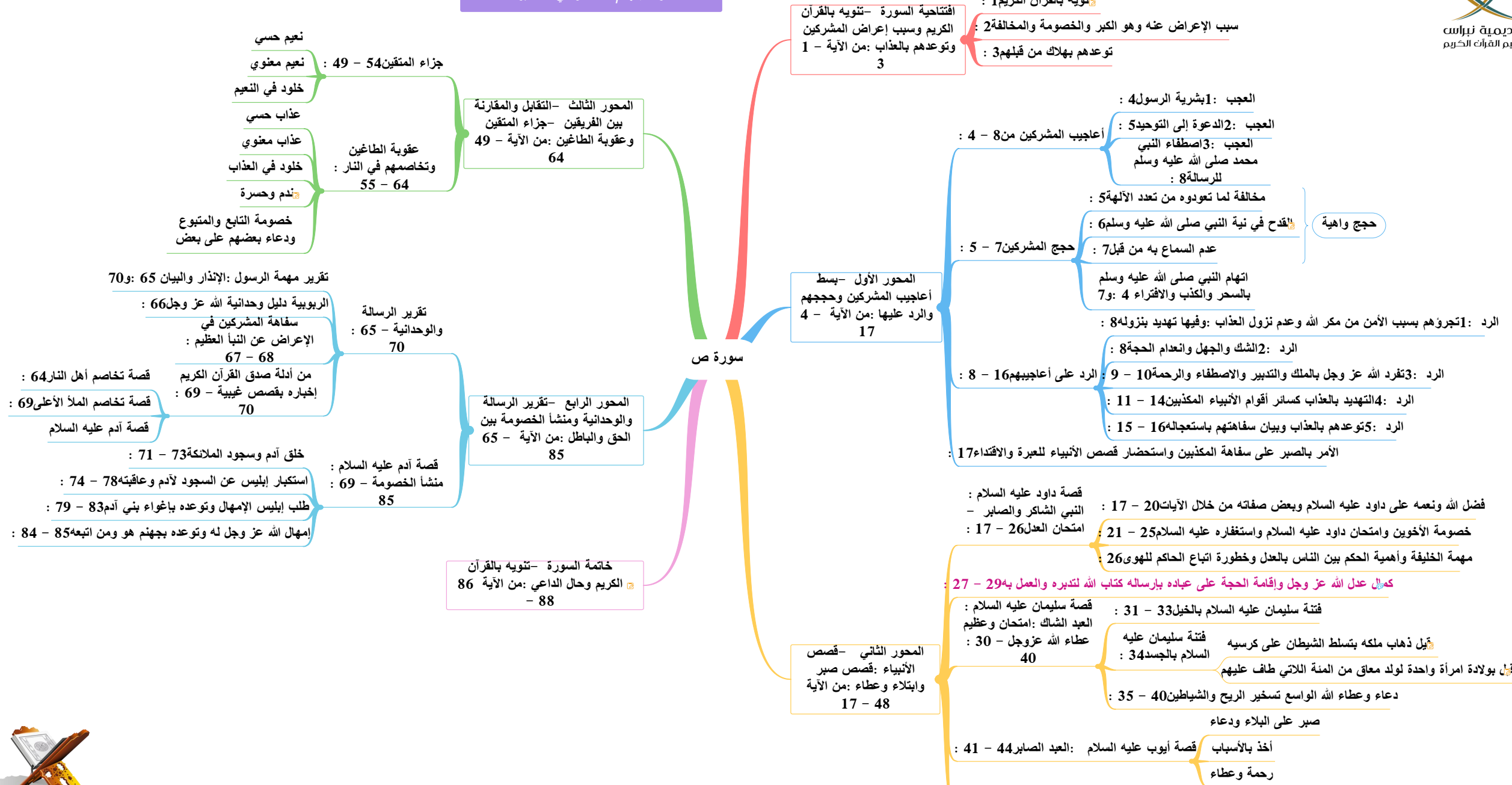
منشأ الخصومة: 69 - 85

المحور الرابع - تقرير الرسالة  
والوحدانية ومنشأ الخصومة بين  
الحق والباطل: من الآية 65 - 85

من مقاصد السورة:  
ذكر المخاصمة  
بالباطل وعاقبتها/  
المختصر في التفسير

## خاتمة السورة - تنويه بالقرآن الكريم وحال الداعي: من الآية 86 - 88





## مشكاة التدبر: سورة الزمر





## مشكاة التدبر: سورة الزمر

من مقاصد السورة:

الدعوة للتوحيد

والإخلاص، ونبذ الشرك،

وعاقبة كل في الآخرة /

المختصر في التفسير

المحور الثالث - بسط اضطراب عقائد المشركين

وتناقضهم وتوعدهم بالعذاب: 38 - 52

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن الكريم وتقرير

وجوب إخلاص العبودية لله عز وجل: 1 - 3

المحور الرابع - الترغيب في رحمة الله عز وجل

قبل فوات الأوان: 53 - 66

المحور الأول - أدلة الوحدانية وإخلاص الدين لله

وعقوبة الشرك: 4 - 21

سورة الزمر

المحور الثاني - بطلان التحجج بالقدر وإقامة

الحجة على المشركين: 22 - 37

خاتمة السورة - مشاهد القيامة والجزاء

والحساب: 67 - 75



## مشكاة التدبر: سورة الزمر

من مقاصد السورة:  
الدعوة للتوحيد  
والإخلاص، ونبذ الشرك،  
وعاقبة كلٍّ في الآخرة /  
المختصر في التفسير

تنويه بالقرآن الكريم ودعوته لإخلاص العبودية لله عز وجل: 1 - 2

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن  
الكريم وتقرير وجوب إخلاص  
العبودية لله عز وجل: 1 - 3

تقرير وجوب إخلاص العبودية  
لله عز وجل: 2 - 3

الأمر بإخلاص العبودية لله عز وجل: 2

تقرير أن الدين خالص لله عز وجل: 3

نفي الشفاعة عن كل المعبودات من

دون الله عز وجل: 3

تقرير تفرد الله عز وجل بالحكم: 3



## مشكاة التدبر: سورة الزمر

من مقاصد السورة:  
الدعوة للتوحيد  
والإخلاص، ونبذ الشرك،  
وعاقبة كلٍّ في الآخرة /  
المختصر في التفسير

تنزيه الله عز وجل عن النقص وإثبات الكمال له سبحانه: 4 ①

دليل الخلق والملك والتدبير: 5 - 6 ②

غنى الله عز وجل وحال كلٍّ من الجاحد لربه والمخلص له: 7 - 10 ③

الإخبار بإخلاص العبودية لله عز وجل والابتداء بنفسه صلى  
الله عليه وسلم ومسؤولية كل إنسان عن اختياره: 11 - 21 ④

المحور الأول - أدلة  
الوحدانية وإخلاص الدين لله  
وعقوبة الشرك: 4 - 21



## مشكاة التدبر: سورة الزمر

من مقاصد السورة:

الدعوة للتوحيد

والإخلاص، ونبذ الشرك،

وعاقبة كل في الآخرة /

المختصر في التفسير

تنزيه الله عز وجل عن النقص  
وإثبات الكمال له سبحانه: 4

تنزيه الله عز وجل عن الولد: 4

إثبات صفتي الوجدانية والقهر لله سبحانه: 4

دليل خلق وتدير الكون: 5

دليل خلق الإنسان: 6

دليل خلق الأنعام وتسخيرها للإنسان: 6

دليل تفرد بالملك سبحانه: 6

دليل الخلق والملك والتدير: 5 - 6

المحور الأول - أدلة

الوجدانية وإخلاص الدين لله

وعقوبة الشرك: 4 - 21



## مشكاة التدبر: سورة الزمر

غنى الله عن عباده وعدم رضاه بالكفر وعلمه بعملهم: 7

إخلاصه حال الشدة

شركه حال الرخاء

الغفلة عن حاجته لربه وافتقاره له

عاقبته النار

حال الإنسان الجاحد لربه: 8

غنى الله عز وجل وحال

كلّ من الجاحد لربه

والمخلص له: 7 - 10

حال المؤمن: عالم بربه، مفتقر له، مخلص في عبادته، صابر

ويعمل عقله في معرفة الحق وعاقبته حسنة في الدنيا وعظيم الأجر

في الآخرة: 9 - 10

حال من أوزي في دينه: أرض الله واسعة (إشارة للهجرة): 10

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وخي

من مقاصد السورة:

الدعوة للتوحيد

والإخلاص، ونبذ الشرك،

وعاقبة كلّ في الآخرة /

المختصر في التفسير

المحور الأول - أدلة

الوحدانية وإخلاص الدين لله

وعقوبة الشرك: 4 - 21



## مشكاة التدبر: سورة الزمر

من مقاصد السورة:

الدعوة للتوحيد  
والإخلاص، ونبذ الشرك،  
وعاقبة كلٍّ في الآخرة /  
المختصر في التفسير

الإخبار بإخلاص العبودية لله عز  
وجل والابتداء بنفسه صلى الله  
عليه وسلم ومسؤولية كل إنسان  
عن اختياره: 11 - 21

الخبر الأول: مأمور بإخلاص العبودية لله عز وجل: 11

الخبر الثاني: مأمور الاستسلام لحكم الله عز وجل وشرعه: 12

الخبر الثالث: الخوف من المعصية وأعظمها الشرك بالله عز وجل: 13

الخبر الرابع: إخلاص العبودية لله عز وجل: 14

الخبر الخامس: تقرير المسؤولية الفردية وتقدير حرية الاختيار للإنسان: 15

الوعيد الشديد بالخسران المبين والعذاب الشديد من أشرك: 15 - 16

واجتنب الشرك: 17

واستمع للحق واتبعه: 18

وتعقل وتفكر في الدلائل والعواقب: 18

واتق الله عز وجل: 20

عدل الله عز وجل في عدم مساواة من حق عليه العذاب

بإصراره على الكفر وعناده، ومن اهتدى: 19

هوان الدنيا وسرعة زوالها عبرة لمن يتعظ: 21

مسؤولية كل إنسان عن  
اختياره وبما يؤول إليه هذا  
الاختيار من عاقبة: 15 - 21

المحور الأول - أدلة  
الوحدانية وإخلاص الدين لله  
وعقوبة الشرك: 4 - 21

## مشكاة التدبر: سورة الزمر

من مقاصد السورة:  
الدعوة للتوحيد  
والإخلاص، ونبذ الشرك،  
وعاقبة كلٍّ في الآخرة /  
المختصر في التفسير

مسؤولية الفرد على اختياره ورد على من يتحجج بالقدر: 22 - 26 ①

إقامة الحجة بإنزال القرآن الكريم وبيان بعض صفاته: 23 - 28 ②

التفكر في كتاب الله عز وجل وما فيه من دلائل  
الوحدانية وبطلان الشرك - أدلة منطقية: 29 - 36 ③

الهداية والضلال بيد الله عز وجل: 36 - 37 ④

المحور الثاني - بطلان  
التحجج بالقدر وإقامة الحجة  
على المشركين: 22 - 37



## مشكاة التدبر: سورة الزمر

من مقاصد السورة:

الدعوة للتوحيد

والإخلاص، ونبذ الشرك،

وعاقبة كلٍّ في الآخرة /

المختصر في التفسير

شرح الله صدره للإيمان: 22

يتبع نور الهداية ويعبد على بصيرة: 22

لَيِّنُ الْقَلْبَ: 23

يتفكر في القرآن ويتأثر به: 23

يخشى الله عز وجل: 23

قاسي القلب: 22

لا يتأثر بالقرآن ولا يتفكر فيه: 22

لا يعتبر بمصير الأمم السابقة: 25 - 26

عذاب حسي ومعنوي: 24

حال المؤمن

حال المشرك

مسؤولية الفرد على اختياره

1

ورد على من يتحجج

بالقدر: 22 - 26

المحور الثاني - بطلان

التحجج بالقدر وإقامة الحجة

على المشركين: 22 - 37



## مشكاة التدبر: سورة الزمر

من مقاصد السورة:

الدعوة للتوحيد

والإخلاص، ونبذ الشرك،

وعاقبة كل في الآخرة /

المختصر في التفسير

أحسن الحديث

متشابهها

مثاني

قص فيه قصص الأمم السابقة للاعتبار والتذكرة

ضرب فيه الأمثال للتفكر والتذكر

أنزله قرآنا عربيا بلغتهم لفهمه وتدبره

إقامة الحجة بإنزال القرآن

الكريم وبيان بعض

صفاته: 23 - 28

2

المحور الثاني - بطلان

التحجج بالقدر وإقامة الحجة

على المشركين: 22 - 37



## مشكاة التدبر: سورة الزمر

من مقاصد السورة:

الدعوة للتوحيد

والإخلاص، ونبذ الشرك،

وعاقبة كل في الآخرة /

المختصر في التفسير

ضرب المثل لبطلان الشرك وقبحه: 29

حقيقة الموت والمحشر والحساب: 30 - 31

استحقاق من ظلم نفسه بالكذب على

الله عز وجل للعذاب: 32

رحمته بعباده المؤمنين بتكفير السيئات

ومضاعفة الأجور: 33 - 35

كفاية الله عز وجل لعبده ومن أخلص له: 36

عدل الله عز وجل في جزاء

الظالم بظلمه وجزاء المحسن

يا حسانه: 32 - 36

التفكر في كتاب الله عز وجل وما

فيه من دلائل الوحدانية وبطلان

الشرك - أدلة منطقية: 29 - 36

المحور الثاني - بطلان

التحجج بالقدر وإقامة الحجة

على المشركين: 22 - 37



## مشكاة التدبر: سورة الزمر

من مقاصد السورة:  
الدعوة للتوحيد  
والإخلاص، ونبذ الشرك،  
وعاقبة كلٍّ في الآخرة /  
المختصر في التفسير

المحور الثاني - بطلان  
التحجج بالقدر وإقامة الحجة  
على المشركين: 22 - 37

الهداية والضلال بيد الله  
عز وجل: 36 - 37

حقّ الضلال والخذلان على من عاند وأعرض  
عن الآيات وأصر على الشرك والدعوة له

كفاية الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم  
ومن اتبعه وتشيبتهم على الهداية فلا يضرهم  
كيد المشركين



## إقرارهم بالربوبية: 38

### القسم الأول: 41 - 38

1

إقرارهم بعجز المعبودات من دون الله عن تغيير قدر الله عز وجل بالخير أو بالضر: 38

وعيد للمشركين بالعذاب المقيم بعد ظهور بطلان الشرك  
وتقرير المسؤولية الفردية على الهدى والضلال: 41 - 39

من المسلّمات تفرد الله عز وجل بالتصرف في عباده  
حال النوم وحال اليقظة وعند الإمامة: 42

طلب شفاعته ممن لا يملك شيئاً ولا يعقل والشفاعة كلها بيد الله عز وجل: 44 - 43

النفرة من ذكر الله عز وجل والفرح بذكر المعبودات من دونه سبحانه: 45

وعيد للمشركين بحكم الله عز وجل بينهم وعدم قبول  
الفداء من العذاب يوم القيامة: 48 - 46

الالتجاء إلى الله عز وجل حال الشدة وكفرانه حال الرخاء: 49

نسبة الإنسان النعم لنفسه: 49

الوعيد بالعقاب كما أصاب الأمم السابقة: 51 - 50

تفرد الله عز وجل بالرزق يمنح منه من يشاء، ويمنعه عن من يشاء: 52

عق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وكبي

مشكاة التدبر: سورة الزمر

المحور الثالث - بسط  
اضطراب عقائد المشركين  
وتناقضهم وتوعدهم  
بالعذاب: 52 - 38

من مقاصد السورة:  
الدعوة للتوحيد  
والإخلاص، ونبذ الشرك،  
وعاقبة كلٍّ في الآخرة /  
المختصر في التفسير



كمال رحمته بعباده المؤمنين بمغفرة جميع ذنوبهم إذا تابوا إلى الله عز وجل قبل فوات الأوان: 53 - 55

التحذير من التسويف في التوبة

عدم نفع الندم على ما فرط: 56

عدم نفع احتجاجه بالقدر: 57

عدم نفع تمنى العودة إلى الدنيا: 58

حتى يغلق بابها: 56-58

إقامة الحجة عليه بتكذيبه بالآيات البينة وتكذيبه استكبارا وجحودا: 59

رد على شبهة القدر:

59 - 61

الكافر استحق العذاب بسبب كبره فكانت عاقبته جهنم: 60

المؤمن استحق الفوز بسبب تقواه لله عز وجل وهي البشارة

والنذارة الواردة في الآيات فكذب بها الكافر وصدقها المؤمن: 61

المحور الرابع - الترغيب

في رحمة الله عز وجل قبل

فوات الأوان: 53 - 66

دليل الخلق والتدبير للكون: 62 - 63

الإنكار على من دعا إلى الشرك، وأنه جهل: 64

حكم الله عز وجل بإحباط عمل المشرك: 65

الأمر بعبادة الله عز وجل: 66

دلائل الوحدانية ووجوب الإخلاص

لله عز وجل: 62 - 66

من مقاصد السورة:

الدعوة للتوحيد

والإخلاص، ونبذ الشرك،

وعاقبة كل في الآخرة /

المختصر في التفسير

مشكاة التدبر: سورة الزمر





## مشكاة التدبر: سورة الزمر

من مقاصد السورة:  
الدعوة للتوحيد  
والإخلاص، ونبذ الشرك،  
وعاقبة كلٍّ في الآخرة /  
المختصر في التفسير

قدرة الله عز وجل وجمعه للسموات والأرض يوم القيامة: 67

مشاهد النفخ في الصور الأولى والثانية: 68

مشهد الحساب وكمال عدل الله عز وجل في القضاء بالحق: 69 - 70

سوق الكافرين زمرا إلى النار وتقريعهم: 71 - 72

سوق المخلصين لله عز وجل إلى الجنة زمرا وحفاوة

الاستقبال وطيب الخلود في الجنة: 73 - 74

خاتمة السورة - مشاهد القيامة

والجزاء والحساب: 67 - 75

📌 موكب الملائكة الحافين حول العرش في تسبيحهم وحمدهم لله عز وجل: 75







## مشكاة التدبر: سورة غافر



## مشكاة التدبر: سورة غافر

من مقاصد السورة: معالجة  
المجادلين في آيات الله  
بمحاورتهم ودعوتهم  
للرجوع إلى الحق/  
المختصر في التفسير

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن  
الكريم وبعظمة الله ﷻ ووعيد  
المجادلين بغير حق بعذاب الدنيا  
والآخرة: 1 - 12

المحور الأول - الدعوة إلى التفكير في  
آيات الله الدالة على وحدانيته وإخلاص  
العبودية له سبحانه: 13 - 22

المحور الثاني - قصة موسى وفرعون  
ومؤمن آل فرعون والتعقيب عليها: نموذج  
لمستكبر وجدال بغير حق وعاقبته: 23 - 56

### سورة غافر

المحور الثالث - الجدل بغير حق  
وعاقبته وأدلة التوحيد وبطلان الشرك:  
56 - 76

خاتمة السورة - توجيهات للداعية ودعوة  
للتفكر في الآيات المحيطة بالإنسان الدالة  
على الوحدانية والتفكر في عاقبة  
المكذبين: 77 - 85



## مشكاة التدبر: سورة غافر

تنويه بالقرآن الكريم: 1 - 2

من مقاصد السورة: معالجة  
المجادلين في آيات الله  
بمحاورتهم ودعوتهم للرجوع إلى  
الحق/ المختصر في التفسير

العزیز: 2

العلیم: 2

غافر الذنب: 3

قابل التوب: 3

شديد العقاب: 3

ذي الطول (الفضل والثواب والإنعام): 3

لا إله إلا هو: 3

إليه المصير: 3

تعظيم الله ﷻ ووصفه سبحانه

نفسه بثمان صفات تجمع بين

الترغيب والترهيب: 2 - 3

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن  
الكريم وبعظمة الله ﷻ ووعيد  
المجادلين بغير حق بعذاب الدنيا  
والآخرة: 1 - 12

قبح الكافر المجادل في الله بغير حق وتوعده بالعذاب كما أهلك الأمم السابقة: 4 - 6

تسبيحهم بحمد الله ﷻ وإيمانهم به وتأديبهم في دعائه سبحانه: 7

تعظيم الملائكة حملة العرش لله ﷻ

ومحبتهم للمؤمنين ودعائهم لهم: 7 - 9

بالمغفرة: 7

دعائهم للمؤمنين

بالوقاية من النار: 7

بالرحمة والفوز في

الدنيا والآخرة: 7 - 9

بإدخالهم الجنة ومن صلح من أهلهم وذرياتهم: 8

بالحفظ من المعاصي والذنوب وعاقبتها: 9

خزي الكافر يوم القيامة ومقته وتمنيه العودة وتقريعه على كفره: 10 - 12

حذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد رخي



## مشكاة التدبر: سورة غافر

من مقاصد السورة: معالجة  
المجادلين في آيات الله  
بمحاورتهم ودعوتهم للرجوع إلى  
الحق/ المختصر في التفسير

التفكر في كتاب الله المنظور للاستدلال على وحدانية

الله ﷻ الموجبة لإخلاص العبودية له: 13 - 14

التفكر في كتاب الله ﷻ وما جاء فيه من آيات دالة

على وحدانيته سبحانه: 15

التفكر في قدرة الله ﷻ وعلمه وتفردَه بالملك والقهر

والحكم: 15 - 20

التفكر في الآخرة وشدتها وقربها: 16 - 18

التفكر في سنة الله ﷻ في إهلاك الظالمين: 21 - 22

المحور الأول - الدعوة إلى التفكر في  
آيات الله الدالة على وحدانيته وإخلاص  
العبودية له سبحانه: 13 - 22



من مقاصد السورة: معالجة  
المجادلين في آيات الله  
بمحاورتهم ودعوتهم للرجوع إلى  
الحق/ المختصر في التفسير

دعوة موسى عليه السلام وموقف الطغاة

1

المتكبرين منه وممن اتبعه: 23 - 27

قصة مؤمن آل فرعون ودفاعه عن موسى

2

عليه السلام ودعوته إلى الحق: 28 - 46

التعقيب على القصص: حال المكذبين وسنة

3

نصر المؤمنين وتوجيهات للداعية: 47 - 56

المحور الثاني - قصة موسى وفرعون  
ومؤمن آل فرعون والتعقيب عليها: نموذج  
لمستكبر وجدال بغير حق وعاقبته: 23 - 56



من مقاصد السورة: معالجة  
المجادلين في آيات الله  
بمحاورتهم ودعوتهم للرجوع إلى  
الحق/ المختصر في التفسير

المحور الثاني - قصة موسى وفرعون  
ومؤمن آل فرعون والتعقيب عليها: نموذج  
لمستكبر وجدال بغير حق وعاقبته: 23 - 56

إرسال موسى بالآيات الدالة على صدقه: 23

سرعة رد الدعوة واتهام موسى بالكذب والسحر: 24

تعذيب المؤمنين وتهديدهم: دليل طغيان وانعدام الحجة: 25

إبراز فرعون كناصح مشفق على قومه من فساد موسى

عليه السلام ومن معه: 26

ثبات موسى عليه السلام على الحق وتوكله على الله ﷻ: 27

دعوة موسى عليه السلام وموقف الطغاة

1

المتكبرين منه وممن اتبعه: 23 - 27





استنكار قتل موسى عليه السلام لإيمانه بربه بعد ما جاء بالبينات: 28

تعظيم شأن ما يخبر به موسى إن كان صادقاً يدعو إلى التفكير في صدقه: 28 - 29

أنه هو وحده من يحق له التفكير ويجب اتباع رؤيته  
رؤيته دائماً صائبة لا تخطئ وهو على الحق

التحذير من مصير الأمم المكذبة: 30 - 31

التحذير من عذاب الآخرة: 32 - 33

التذكير بدعوة يوسف عليه السلام من قبل وما جاء به من الحق: 34

التحذير من الشك في الحق والإسراف في الشرك والمعاصي وهي سبب للضلال: 34

التحذير من مقت الله عز وجل بسبب الجدل بغير حق ولا بينة في الدين: 35

التحذير من الطبع على القلب بسبب الكبر وظلم الناس: 35

محااجة منطقية في إبراز  
الحق مع الإشفاق على  
قومه وتنوع أدلته مع  
كتمان إيمانه: 28 - 35

بحث فرعون عن إله موسى استهزاء وكبرا (وفيها تأثير على الرعية): 36 - 37

إعلان الإيمان ومتابعة نصيح المؤمن لقومه

ومحاجتهم بأدلة لا ينفع معها الكتمان: 38 - 44

حفظ الله ﷻ للمؤمن وهلاك فرعون وجنوده ودخوله النار: 45 - 46

حفظ الشجر في فهم مواضع السرور - فوزية بنت محمد رخي

من مقاصد السورة: معالجة  
المجادلين في آيات الله  
بمحاورتهم ودعوتهم للرجوع إلى  
الحق/ المختصر في التفسير

المحور الثاني - قصة موسى وفرعون  
ومؤمن آل فرعون والتعقيب عليها: نموذج  
لمستكبر وجدال بغير حق وعاقبته: 23 - 56

قصة مؤمن آل فرعون ودفاعه  
عن موسى عليه السلام  
ودعوته إلى الحق: 28 - 46

مشكاة التدبر: سورة غافر

## مشكاة التدبر: سورة غافر

محااجة المستضعفين للمستكبرين - براءة التابع وحسرة المتبوع: 47 - 48 جدال أهل النار:

50 - 47

طلب أهل النار لشفاعة خزنة جهنم عند الله ﷻ لتخفيف العذاب وتقريعهم

لتكذيب رسلهم: 49 - 50

سنة النصر والتمكين للمسلمين

وخزي المستكبرين، المجادلين في

الله ﷻ بغير حق: 51 - 54

نصر الله ﷻ في الدنيا والآخرة: 51 - 52

الاعتبار بنصر موسى عليه السلام وقومه على فرعون: 53 - 54

الصبر على أذى قومه وعلى الدعوة: 55

توجيهات للداعية:

56 - 55

الاستغفار من الذنوب: 55

التسبيح المقرون بحمد الله ﷻ والثناء عليه: 55

اليقين في النصر وإن تأخر فهو بحكمة الله ﷻ وبتقديره: 55

الاستعاذة والاعتصام بالله ﷻ من شرور الكائدين: 56

التعقيب على القصص: حال المكذبين وسنة

نصر المؤمنين وتوجيهات للداعية: 47 - 56

المحور الثاني - قصة موسى وفرعون

ومؤمن آل فرعون والتعقيب عليها: نموذج

لمستكبر وجدال بغير حق وعاقبته: 23 - 56



## مشكاة التدبر: سورة غافر

من مقاصد السورة: معالجة  
المجادلين في آيات الله  
بمحاورتهم ودعوتهم للرجوع إلى  
الحق/المختصر في التفسير

سبب الجدل بغير حق: 56 ①

علاج الكبر والجدال بغير حق: 57 - 60 ②

أدلة وحدانية الله ﷻ: 61 - 68 ③

حال المجادلين بالباطل وعاقبتهم: 69 - 76 ④

المحور الثالث - الجدل بغير حق  
وعاقبته وأدلة التوحيد وبطلان الشرك:  
76 - 56



من مقاصد السورة: معالجة  
المجادلين في آيات الله  
بمحاورتهم ودعوتهم للرجوع إلى  
الحق/ المختصر في التفسير

الكبر

سبب الجدل بغير حق: 56 ①

الغفلة عن مراقبة الله ﷻ

بيان ضعف الإنسان أمام قدرة الله ﷻ: 57

التفكر في عدل الله ﷻ في الجزاء والحساب حيث لا يستوي

المحسن مع المسيء كما لا يستوي الأعمى مع البصير: 58

تذكر الساعة وقرب أجلها وأهوالها وحسابها: 59

دعاء الله ﷻ والالتجاء إليه والتذلل بين يديه: 60

معرفة عاقبة المتكبر عن عبادة الله ﷻ: 60

المحور الثالث - الجدل بغير حق  
وعاقبته وأدلة التوحيد وبطلان الشرك:  
56 - 76

علاج الكبر والجدل بغير حق: 57 - 60 ②



## مشكاة التدبر: سورة غافر

المحور الثالث - الجدل بغير حق  
وعاقبته وأدلة التوحيد وبطلان الشرك:  
76 - 56

تعاقب الليل والنهار: 61

خلق كل شيء: 62

إعراض أهل الباطل عن الحق من غير دليل ولا برهان: 63

جعل الأرض قرارا والسماء بناء: 64

خلق الإنسان في أحسن صورة: 64

رزق الإنسان من مختلف الطيبات في مأكله ومشربه  
وغير ذلك مما تفضل به الله ﷻ عليه: 64

اتصافه تعالى بالحياة الذاتية والوحدانية: 65

نهى الله ﷻ عن الشرك وأمره بإخلاص العبودية له سبحانه: 66

مراحل خلق الإنسان وابتدأؤه من تراب: 67

الإحياء والإماتة: 68

أدلة وحدانية الله ﷻ: 61 - 68 ③

القدرة المطلقة والفورية في أمره {فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ}: 68



من مقاصد السورة: معالجة  
المجادلين في آيات الله  
بمحاورتهم ودعوتهم للرجوع إلى  
الحق/ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة غافر

من مقاصد السورة: معالجة  
المجادلين في آيات الله  
بمحاورتهم ودعوتهم للرجوع إلى  
الحق/ المختصر في التفسير

المحور الثالث - الجدل بغير حق  
وعاقبته وأدلة التوحيد وبطلان الشرك:  
76 - 56

إصرارهم على الباطل مع ظهور الحق وبيانه: 69 - 70

4 حال المجادلين بالباطل وعاقبتهم: 69 - 76

عذاب الآخرة:

76 - 70

مشهد العذاب النفسي بالذل والمهانة بالأغلال

والسلاسل والسحب في نار جهنم، والتبكيك والتقريع

العذاب الحسي بالأغلال والسحب والصلي في نار جهنم

من جنس العمل





## مشكاة التدبر: سورة غافر

من مقاصد السورة: معالجة  
المجادلين في آيات الله  
بمحاورتهم ودعوتهم للرجوع إلى  
الحق/ المختصر في التفسير

توجيهات للداعية بإخلاص العبودية لله والصبر والاعتداء بالرسول من قبل حتى يأتي نصر الله ﷺ: 77 - 78

تعداد النعم التي تحيط بالإنسان وتدل على تسخير الله ﷻ  
للمخلوقات له وتميزه عليها وتدل على تكليفه وما يوجب  
ذلك من الشكر: 79 - 81

تسخير الأنعام وما فيها من منافع: 79 - 80

تسخير الفلك وما فيها من منافع: 80

تقرير الإنسان بآيات الله ﷻ المحيطة به: 81

التحذير من إهلاك الأمم السابقة والاعتبار بمصيرها حيث لم ينفعها الندم حين نزول العذاب: 82 - 85

خاتمة السورة - توجيهات للداعية  
ودعوة للتفكير في الآيات المحيطة  
بالإنسان الدالة على الوحدانية والتفكير  
في عاقبة المكذابين: 77 - 85





## سورة غافر

تنويه بالقرآن الكريم2 - 1 :

- المعزير2 :
- العليم2 :
- غافر الذنوب3 :
- قابل التوب3 :
- شديد العقاب3 :
- ذو الطول (الفضل والثواب والإعلاء):
- لا إله إلا هو3 :
- إليه المصير3 :

قيح الكافر المجادل في الله بغير حق وتوعده بالعذاب كما أهلكت الأمم السابقة6 - 4 :

- تسبيحهم بحمد الله ٥: وإيمانهم به وتاديبهم في عداله سبحانه74 :
- بالمغفرة75 :
- دعائهم للمؤمنين
- بالرحمة والغفر في الدنيا
- بالبوقاية من النار7 :
- والأخرة9 - 7 :
- بإدخالهم الجنة ومن صلح من أهلهم وذرياتهم8 :
- بالحفظ من المعاصي والذنوب وعاقبتهم9 :

خزي الكافر يوم القيامة ومقته وتمنيه العودة وتقريعه على كفره12 - 10 :

التفكر في كتاب الله المنظور للاستدلال على وحدانية الله ٥: الموجبة لإخلاص العبودية له14 - 13 :

التفكر في كتاب الله ٥: وما جاء فيه من آيات دالة على وحدانيته سبحانه15 :

التفكر في قدرة الله ٥: وعلمه وتفرده بالملك والقهر والحكم20 - 15 :

التفكر في الآخرة وشنتها وقربها18 - 16 :

التفكر في سنة الله ٥: في إهلاك الظالمين22 - 21 :

إرسال موسى بالآيات الدالة على صدقه23 :

سرعة رد الدعوة وإتهام موسى بالكذب والسحر24 :

تعذيب المؤمنين وتهديدهم :لدليل طغيان والندام الحجة25 :

إبراز فرعون كناصع مشفق على قومه من فساد موسى عليه السلام ومن معه26 :

ثبات موسى عليه السلام على الحق وتوكله على الله 27 ٥:

استنكار قتل موسى عليه السلام لإيمانه بربه بعد ما جاء بالبينات28 :

تعظيم شأن ما يخبر به موسى إن كان صادقا بدعو إلى التفكير في صدقه29 - 28 :

أنه هو وحده من يحق له التفكير ويجب اتباع رويته

موقف فرعون بخلق باب التفكير على قومه30 :

رويته دائما صانبة لا تخطئ وهو على الحق

التحذير من مصير الأمم المكذبة31 - 30 :

التحذير من عذاب الآخرة33 - 32 :

التذكير بدعوة يوسف عليه السلام من قبل وما جاء به من الحق34 :

التحذير من الشك في الحق والإسراف في الشرك والمعاصي وهي سبب للضلال34 :

التحذير من مقت الله عز وجل بسبب الجدل بغير حق ولا بينة في الدين35 :

التحذير من الطمع على القلب بسبب الكبر وظلم الناس35 :

بحث فرعون عن إله موسى استهزاء وكبرا )وفيها تأثير على الرعية37 - 36 (:

إعلان الإيمان ومتابعة نصيح المومن لقومه ومحاجنتهم

بأدلة لا ينفع معها الكتمان44 - 38 :

حفظ الله ٥: للمؤمن وهلاك فرعون وجنوده ودخوله النار46 - 45 :

محااجة المستضعفين للمستكبرين -براءة التابع وحسرة المتبوع48 - 47 :

جدال أهل النار

طلب أهل النار لشفاة خزنة جهنم عند الله ٥:للتخفيف العذاب وتقريعهم

لتنكيب رسلهم50 - 49 :

سنة النصر والتمكين للمسلمين

نصر الله ٥:في الدنيا والآخرة52 - 51 :

بغير حق54 - 51 :

الاعتبار بنصر موسى عليه السلام وقومه على فرعون54 - 53 :

الصبر على أذى قومه وعلى الدعوة55 :

الاستغفار من الذنوب55 :

التمسيح المقرون بحمد الله ٥:والثناء عليه55 :

اليقين في النصر وإن تأخر فهو بحكمة الله ٥:وبتقديره55 :

الاستعانة والاعتصام بالله ٥:من شرور الكائدين56 :

افتتاحية السورة -تنويه بالقرآن الكريم ويعظمة الله ٥:ووعيد المجادلين بغير حق بعذاب الدنيا والآخر125 - 1 :

المحور الأول -الدعوة إلى التفكير في آيات الله الدالة على وحدانيته وإخلاص العبودية له سبحانه22 - 13 :

من مقاصد السورة :معالجة المجادلين في آيات الله بمحاورتهم ودعوتهم للرجوع إلى الحق /المختصر في التفسير

المحور الثالث -الجدال بغير حق وعاقبته وأدلة التوحيد وبطلان الشرك76 - 56 :

خاتمة السورة -توجيهات للداعية ودعوة للتفكر في الآيات المحيطة بالإنسان الدالة على الوحدانية والتفكر في عقوبة المكذبين85 - 77 :

المحور الثاني -قصة موسى وفرعون ومؤمن عليه السلام ودعوتهم إلى الحق46 - 28 :

سبب الجدل بغير حق56 : ٥: سبب الجدل بغير حق56 :

العقلة عن مراقبة الله ٥:

بيان ضعف الإنسان أمام قدرة الله ٥: 57 :

التفكر في عدل الله ٥:في الجزاء والحساب حيث لا يستوي المحسن مع المسميء كما لا يستوي الأعلى مع البصير58 :

تذكر الساعة وقرب أجلها وأهلها وحسابها59 :

دعاء الله ٥:والالتجاء إليه والتذلل بين يديه60 :

معرفة عاقبة المتكبر عن عبادة الله 60 ٥:

تعاقب الليل والنهار61 :

خلق كل شيء62 :

إعراض أهل الباطل عن الحق من غير دليل ولا برهان63 :

جعل الأرض قرارا والسماء بناء64 :

خلق الإنسان في أحسن صورة64 :

رزق الإنسان من مختلف الطبقات في مأكله ومشربه وغير ذلك مما تقتض به الله ٥: عليه64 :

اتصافه تعالى بالحياة الذاتية والوحدانية65 :

نهى الله ٥:عن الشرك وأمره بإخلاص العبودية له سبحانه66 :

مراحل خلق الإنسان وابتدائه من تراب67 :

الإحياء والإساة68 :

القدرة المطلقة والغورية في أمره )فَبِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ68 (:

إصرارهم على الباطل مع ظهور الحق وبيانه70 - 69 :

عذاب الآخرة : مشهد العذاب النفسي بالنذل المهانة بالأغلال والسلال والسحب في نار جهنم، والتكبيات والتقريع العذاب الحسي بالأغلال والسحب والصلي في نار جهنم

توجيهات للداعية بإخلاص العبودية لله والصبر والافتداء بالرسل من قبل حتى يأتي نصر الله ٥: 78 - 77 :

تعداد النعم التي تحيط بالإنسان وتدل على تسخير الله ٥: تسخير الأنعام وما فيها من منافع80 - 79 :

المخلوقات له وتمييزه عليها وتدل على تكليفه وما يوجب ذلك من الشكر81 - 79 :

تسخير الملك وما فيها من منافع80 :

تقرير الإنسان بآيات الله ٥: المحيطة به81 :

التحذير من إهلاك الأمم السابقة والاعتبار بمصيرها حيث لم ينفعها الندم حين نزول العذاب85 - 82 :

## مشكاة التدبر: سورة فصلت



سورة فصلت

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن  
الكريم ورسالته: 1 - 8

المحور الأول - تقرير المشركين لإعراضهم  
عن القرآن وما جاء به وإنذارهم بهلاك الأمم  
السابقة وبالخسران في الآخرة: 9 - 24

المحور الثاني - قراء المشركين وقراء  
المؤمنين وعاقبتهم: 25 - 32

مشكاة التدبر: سورة فصلت

المحور الثالث - أدب الداعية إلى الله عز  
وجل والآيات الدالة على صدق دعوته  
ووعيد لمن أعرض عنه: 33 - 39

المحور الرابع - تنزيه القرآن الكريم  
عن الطعن فيه وبيان صفاته الملزمة  
باتباعه وتسليية للنبي صلى الله عليه  
وسلم عن تكذيب قومه: 40 - 45

خاتمة السورة - تقرير المسؤولية  
الفردية وتجاوز طبع الإنسان الجحود  
بالتفكر في آيات الله المكتوبة والمنظورة  
للاهتمام إلى الحق: 46 - 54

## التحدي بالقرآن الكريم: 1

من مقاصد السورة: بيان  
كيفية معالجة المعرضين عن  
القرآن برفق، ببيان أن القرآن  
هو الحق، وعاقبة الإعراض/  
المختصر في التفسير

### صفات القرآن

الكريم: 2 - 4

كلام الله عز وجل: 2

تنزيل: 2

رحمة من الله عز وجل بعباده: 2

فصلت آياته: 3

قرآنا عربيا: 3

بلغة القوم الذين أنزل عليهم لفهمه وتدبره: 3

بشيرا ونذيرا: 4

### صفة من أنزل عليه

القرآن ودعوته: 6

بشر

يوحي إليه

يدعو للاستقامة

الإعراض عن القرآن الكريم: 4

النفرة من القرآن: 5

إنكار البعث: 7

لا إخلاص للخالق ولا نفع للمخلوق: 7

### حال المكذابين: 4 - 7

### حال المؤمنين: 8

الإيمان

العمل الصالح

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن  
الكريم ورسالته: 1 - 8

مشكاة التدبر: سورة فصلت

## مشكاة التدبر: سورة فصلت

من مقاصد السورة: بيان  
كيفية معالجة المعرضين عن  
القرآن برفق، ببيان أن القرآن  
هو الحق، وعاقبة الإعراض/  
المختصر في التفسير

تقريع المشركين لإعراضهم عن دلائل  
وحدانية الله عز وجل: 9 - 12

خلق السماوات والأرض

خضوع السماوات والأرض لله عز وجل

تفصيل في مراحل خلق السماوات والأرض زيادة في التبكيت

التهديد بعاقبة عاد وثمود بسبب كفرهم: 13

إقامة الحجة بإرسال الرسل: 14

الاغترار بالقوة والنعمة: 15

الكبر: 15

تكذيبهم والإعراض عن الآيات الدالة على صدق رسلهم: 17

إهلاك المكذبين وإنجاء المؤمنين: 16 و 18

إنذار المشركين بعذاب

الآخرة: 19 - 24

مشهد الحساب وشهادة الأعضاء على صاحبها: 19 - 20

مشهد اللوم والتوبيخ: 21 - 24



المحور الأول - تقريع المشركين لإعراضهم  
عن القرآن وما جاء به وإنذارهم بهلاك الأمم  
السابقة وبالخسران في الآخرة: 9 - 24

## مشكاة التدبر: سورة فصلت

المحور الثاني - قرناء  
المشركين وقرناء المؤمنين  
وعاقبتهم: 25 - 32

من مقاصد السورة: بيان  
كيفية معالجة المعرضين عن  
القرآن برفق، ببيان أن القرآن  
هو الحق، وعاقبة الإعراض/  
المختصر في التفسير

قرناء السوء من  
الجن والإنس  
للكافرين: 25 - 29

أولياء المؤمنين  
من الملائكة:  
30 - 32

مهمة الأولياء  
من الملائكة

مهمة قرناء السوء

الصد عن القرآن  
الكريم: 26

تزيين الكفر: 25

اللغو حتى لا يسمعو القرآن

الصد عن سماع القرآن الكريم والتحريض على ذلك

العاقبة: الخلود في النار والعذاب الشديد للقرناء وأتباعهم والندم على اتّباعهم: 26 - 29

سبب الولاية: إخلاص العبودية لله عز وجل والاستقامة: 30

الحفظ

في الدنيا: 31

الحث على الخير وتزيينه وتقبيح الشر

التثبيت عند المصائب والمخاوف

الدعاء، وتفصيله في سورة غافر

عند نزع الروح وفي القبر: تثبيت المؤمنين وتبشيرهم بالجنة: 30

في الآخرة: 31

تثبيت المؤمنين عند الفزع

تهنئتهم بالجنة

الدخول عليهم في الجنة

العاقبة: خلود في الجنة ونعيمها الأبدى وكل ما تشتهي الأنفس: 31 - 32

عذق الشجر في فهم مواضع السور - قوزية بنت محمد وحي



## مشكاة التدبر: سورة فصلت

من مقاصد السورة: بيان  
كيفية معالجة المعرضين عن  
القرآن برفق، ببيان أن القرآن  
هو الحق، وعاقبة الإعراض/  
المختصر في التفسير

الدعوة إلى الله عز وجل: 33

العمل الصالح: القدوة في العمل: 33

الصبر ومقاومة السيئة بالحسنة: 34 - 35

الاستعاذة من شر الشيطان واللجوء إلى الله عز وجل: 36

أدب الداعية إلى الله عز

وجل: 33 - 36

المحور الثالث - أدب الداعية إلى الله عز

وجل والآيات الدالة على صدق دعوته

ووعيد لمن أعرض عنه: 33 - 39

الليل والنهار

من دلائل قدرة الله ووحدانيته: 37 - 38

الشمس والقمر

الآيات الدالة على الوحدانية

والبعث: 37 - 39

من دلائل القدرة على إحياء الموتى: إحياء الأرض بعد موتها: 39





## مشكاة التدبر: سورة فصلت

من مقاصد السورة: بيان  
كيفية معالجة المعرضين عن  
القرآن برفق، ببيان أن القرآن  
هو الحق، وعاقبة الإعراض/  
المختصر في التفسير

المحور الرابع - تنزيه القرآن الكريم  
عن الطعن فيه وبيان صفاته الملزمة  
باتباعه وتسليية للنبي صلى الله عليه  
وسلم عن تكذيب قومه: 40 - 45

وعيد للمعرض عن كتاب الله عز وجل ومن يلقي فيه الشبهات الباطلة: 40

كتاب عزيز منيع الجانب، لا نظير له، ولا يطعن فيه، ولا تعارضه حجة: 41 - 42

تنزيل من حكيم في جميع أحواله وأفعاله، حميد أي محمود على ما أسدى لجميع  
خلقه بسبب كثرة نعمه: 42

شامل للحكمة والرحمة وهو من أجل النعم على الإنسان: 42

مصدق ومكمل لما أنزل الله عز وجل في الكتب السابقة ولا تعارض بينها: 43

مفصلة آياته واضح بيّن: 44

هدى وشفاء للمؤمنين: 44

تكذيب المكذبين لا يقدح فيه، فهي سنة ماضية في تكذيب الرسل مع وضوح

الآيات الدالة على صدقهم مثل ما حصل مع موسى عليه السلام: 45



## مشكاة التدبر: سورة فصلت

تقرير المسؤولية الفردية وسعة علم الله عز وجل وعدله في الجزاء: 46 - 48

طبع الإنسان الجحود: 49 - 51

في صفات الله عز وجل وسعة علمه ووهن المعبودات  
من دون الله: 47 - 48

في موقف الحساب: 47 - 48

في آيات الله المكتوبة: 52

في خلق الله عز وجل: الآيات الكونية والنفس: 53

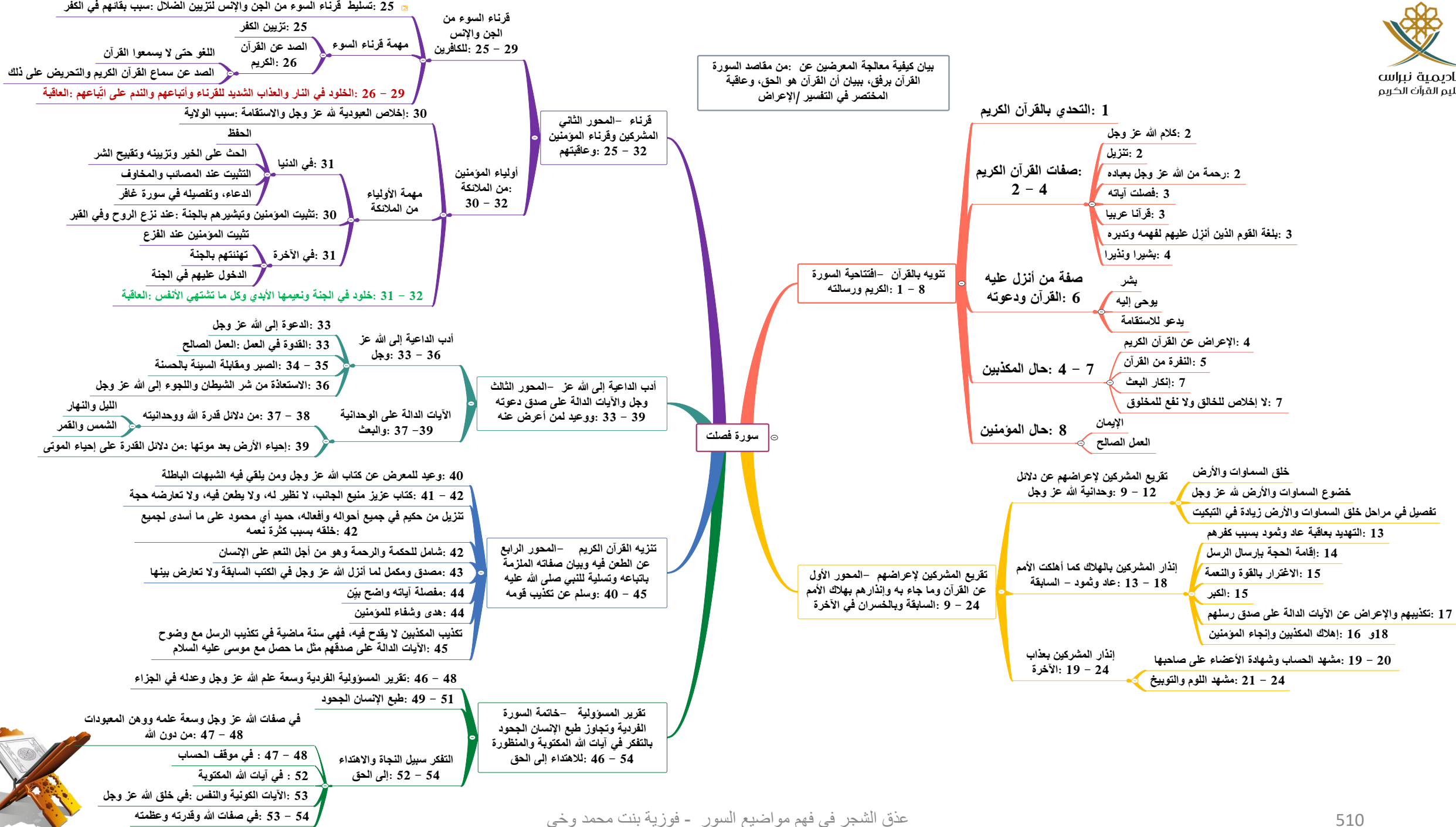
في صفات الله وقدرته وعظمته: 53 - 54

التفكر سبيل النجاة والاهتداء  
إلى الحق: 47 - 54

خاتمة السورة - تقرير المسؤولية  
الفردية وتجاوز طبع الإنسان الجحود  
بالتفكر في آيات الله المكتوبة والمنظورة  
للاعتداء إلى الحق: 46 - 54

من مقاصد السورة: بيان  
كيفية معالجة المعرضين عن  
القرآن برفق، ببيان أن القرآن  
هو الحق، وعاقبة الإعراض/  
المختصر في التفسير





## مشكاة التدبر: سورة الشورى



## مشكاة التدبر: سورة الشورى

من مقاصد السورة:  
معالجة سبب من أسباب  
الإعراض عن الدين وهو  
الإعراض عن الشريعة.

المحور الثاني - الدعوة إلى التفكير في  
الآيات الدالة على قدرة الله عز وجل  
وحكمته ومحاسن التشريع الرباني وحكم  
الله القدري: 24 - 46

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن الكريم وتقرير  
الرسالة وعظمة الموحى سبحانه ومقاصد  
الوحي: 1 - 12

### سورة الشورى

خاتمة السورة - الإلزام باتباع شرع الله  
عز وجل والترغيب فيه: 47 - 53

المحور الأول - حاجة الناس إلى التشريع  
الرباني ومهمة الداعية ووعيد المكذبين  
والمعرضين عن شرع الله عز وجل: 13 - 23

## مشكاة التدبر: سورة الشورى

من مقاصد السورة:  
معالجة سبب من أسباب  
الإعراض عن الدين وهو  
الإعراض عن الشريعة.

### التحدي بالقرآن الكريم وإعجازه: 1 - 2

الوحي: كتاب الله عز وجل

تقرير الرسالة: 3

الموحي: الله سبحانه وتعالى العزيز الحكيم

الموحي إليه: {إليك} محمد صلى الله عليه وسلم

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن الكريم وتقرير الرسالة

وعظمة الموحي سبحانه ومقاصد الوحي: 1 - 12

عشرون اسما وصفة لله عز وجل - تعظيم شرع الله من

تعظيمه سبحانه وتعالى: 3 - 12

الإنذار: 7

مقاصد الوحي: 7 - 10

الحكم والتشريع: 10

# مشكاة التدبر: سورة الشورى

من مقاصد السورة:  
معالجة سبب من أسباب  
الإعراض عن الدين وهو  
الإعراض عن الشريعة.





## مشكاة التدبر: سورة الشورى

من مقاصد السورة:  
معالجة سبب من أسباب  
الإعراض عن الدين وهو  
الإعراض عن الشريعة.

1 حاجة البشرية إلى التشريع الرباني: 13 - 14

2 مهمة الداعية ومحاسن ما أمر الله عز وجل به: 15

3 وعيد للمكذبين بعد دحض حججهم: 16 - 18

4 من صفات الله عز وجل الدالة على محاسن الشرع الرباني: 19 - 20

5 الوعيد لمن اتبع غير شرع الله عز وجل والبشرى لمن اتبع شرعه: 21 - 23

المحور الأول - حاجة الناس إلى التشريع  
الرباني ومهمة الداعية ووعيد المكذبين  
والمعرضين عن شرع الله عز وجل: 13 - 23



من مقاصد السورة:  
معالجة سبب من أسباب  
الإعراض عن الدين وهو  
الإعراض عن الشريعة.

وحدة أصول التشريع، والاختلاف في الفروع، وهذا من  
كمال حكمته سبحانه أن يشرع بما يناسب كل أمة: 13

حاجة البشرية إلى  
التشريع الرباني: 13 - 14

سنة الاختلاف وتفرق الأمم بعد ما جاءهم من العلم  
والحاجة إلى تجديد الرسالة للاهتمام بها: 14

من أسباب إعراض المشركين الشريعة المخالفة لهواهم: 13

الدعوة إلى دين الله عز وجل وتحكيم شرعه

مهمة الداعية ومحاسن ما  
أمر الله عز وجل به: 15

العمل والاستقامة

العدل في الحكم

المسؤولية الفردية

إقامة الحجة

مشكاة التدبر: سورة الشورى

شرع الله عدل وحق: 17

وعيد للمكذبين بعد دحض حججهم: 16 - 18

وعيد للمكذبين: 16 - 18

المحور الأول - حاجة الناس إلى التشريع  
الرباني ومهمة الداعية ووعيد المتكذبين  
والمعرضين عن شرع الله عز وجل: 13 - 23



# مشكاة التدبر: سورة الشورى

من مقاصد السورة:  
معالجة سبب من أسباب  
الإعراض عن الدين وهو  
الإعراض عن الشريعة.

لطيف بعباده: 19

يرزق من يشاء: 19

القوي العزيز: 19

من كمال عدل الله عز وجل أن  
يجازي على النية والقصد: 20

من صفات الله عز وجل

الدالة على محاسن الشرع 4

الرباني: 19 - 20

الوعيد بالعذاب الأليم لمن اتبع غير شرع الله عز وجل: 21 - 22

الوعيد لمن اتبع غير شرع

الله عز وجل والبشرى لمن 5

اتبع شرعه: 21 - 23

في روضات الجنات: 22

لهم ما يشاؤون: 22

عند ربهم: 22

الجنة والنعيم لمن اتبع شرعه: 22

البشرى بالجنة

من مظاهر رحمة الله

بعباده المؤمنين: 23

لا يأخذ من أموال الناس على حكمه بينهم وعلى دعوة الداعي،  
فما يؤخذ من أموال الصدقات فهو لنفع الناس بعضهم البعض

يضاعف الحسنات ويغفر التقصير

المحور الأول - حاجة الناس إلى التشريع

الرباني ومهمة الداعية ووعيد المتكذبين

والمعرضين عن شرع الله عز وجل: 13 - 23

## مشكاة التدبر: سورة الشورى

من مقاصد السورة:  
معالجة سبب من أسباب  
الإعراض عن الدين وهو  
الإعراض عن الشريعة.

دعوة إلى التفكير والاستجابة لشرع

الله عز وجل: 24 - 36

محاسن التشريع الرباني: 37 - 46

المحور الثاني - الدعوة إلى التفكير في  
الآيات الدالة على قدرة الله عز وجل وحكمته  
وبيان محاسن التشريع الرباني: 24 - 46



## مشكاة التدبر: سورة الشورى

المحور الثاني - الدعوة إلى التفكير في  
الآيات الدالة على قدرة الله عز وجل وحكمته  
وبيان محاسن التشريع الرباني: 24 - 46

دعوة إلى التفكير والاستجابة

لشرع الله عز وجل: 24 - 36

من مقاصد السورة:  
معالجة سبب من أسباب  
الإعراض عن الدين وهو  
الإعراض عن الشريعة.

شهادة الله عز وجل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به: 24

صفات الله عز وجل ورحمته بعباده: قبول التوبة والعفو عن السيئات  
والحلم مع العلم والمقدرة: 25

عدل الله عز وجل في جزاء من استجاب وحساب الكافر: 26

حكمة الله عز وجل في بسط الرزق أو تقديره والاستدلال بها على حكمته في  
شرعه: 27 - 28

آيات الله عز وجل الكونية الدالة على قدرته وحكمته وحكمه: 29

قضاء الله النافذ وابتلاء الإنسان بالمصائب والشدائد بسبب ظلمه: 30

ضعف الإنسان وقدرة الله عز وجل: 31

تسخير الله عز وجل الرياح والبحر للإنسان: 32 - 34

حلم الله عز وجل على الكافر ومن يجادل بغير حق: 35

هوان الدنيا وبقاء الآخرة: 36



المحور الثاني - الدعوة إلى التفكير في  
الآيات الدالة على قدرة الله عز وجل وحكمته  
وبيان محاسن التشريع الرباني: 24 - 46

## محاسن التشريع الرباني: 37 - 46

من مقاصد السورة:  
معالجة سبب من أسباب  
الإعراض عن الدين وهو  
الإعراض عن الشريعة.

اجتناب الكبائر والفواحش، وهذا من محاسن الفطرة السليمة والعقل السليم: 37

محاسن الأخلاق (المغفرة عند الغضب): 37

الاستجابة لشرع الله عز وجل (طاعته فيما أمر وما نهى عنه): 38

توازن المؤمن في علاقته بالله والإحسان للناس: 38

تشريع الشورى وهي من محاسن الحكم والقيادة والإدارة: 38

عزة المؤمن: 39

عدل الإسلام: 40

تشريع رد الظلم وأخذ الحق وانتصار المظلوم من الظالم: 41 - 42

سماحة الإسلام والحث على الصبر العفو والصفح والمغفرة: 40 - 43

وعيد الظالمين المعرضين عن حكم الله عز وجل: 44 - 46





## مشكاة التدبر: سورة الشورى

من مقاصد السورة:  
معالجة سبب من أسباب  
الإعراض عن الدين وهو  
الإعراض عن الشريعة.

الأمر بالاستجابة لله عز وجل واتباع شرعه والتحذير من مخالفته: 47

مهمة الداعية: بلاغ شرع الله عز وجل: 48

طبع الإنسان: الجحود: 48

حكم الله القدري نافذ يحكم بما يشاء وهو

دليل على حكمه الشرعي: 49 - 50

ملك الله عز وجل للسموات والأرض: 49

يحكم بما يشاء في أحوال الإنسان: 49 - 50

خاتمة السورة - الإلزام باتباع شرع الله  
عز وجل والترغيب فيه: 47 - 53

أوجه الوحي إلى

1 الأنبياء والرسل: 51

صفات الوحي

2 (الكتاب): 52 - 53

3 من صفات الله عز وجل الملزمة

باتباع شرعه: 51 - 53

تقرير الرسالة والإلزام

باتباعها: 51 - 53



## مشكاة التدبر: سورة الشورى

الأول - الإلهام المباشر والإلقاء في القلب لمعاني  
تستقر في النفس.

خاتمة السورة - الإلزام باتباع شرع الله  
عز وجل والترغيب فيه: 47 - 53

أوجه الوحي إلى  
الأنبياء والرسل: 51

الثاني - تكليم نبيه مباشرة {من وراء حجاب} كتكليم  
الله عز وجل لموسى عليه السلام

الثالث - إرسال رسول من الملائكة لتبليغ الرسالة،  
كإرسال جبريل عليه السلام

تقرير الرسالة والإلزام  
باتباعها: 51 - 53

صفات الوحي  
(الكتاب): 52 - 53

روح لإحياء القلوب  
نور لإخراج الناس من الظلمات  
يهدي إلى صراط مستقيم

من صفات الله عز وجل الملزمة  
باتباع شرعه: 51 - 53

يوحى ما يشاء

علي

حكيم

له ما في السماوات والأرض

إلى الله المصير

من مقاصد السورة:  
معالجة سبب من أسباب  
الإعراض عن الدين وهو  
الإعراض عن الشريعة.



## سورة الشورى

بيان حقيقة الوحي والرسالة: من مقاصد السورة المختصر / المحمدية، وأنها امتداد للوحي إلى الأنبياء في التفسير

الدعوة إلى التفكير في - المحور الثاني  
آيات الدالة على قدرة الله عز وجل  
وحكمته ومحاسن التشريع الرباني وحكم  
الله: 24 - 46

دعوة إلى التفكير والاستجابة  
24 - 36: لشرع الله عز وجل

محاسن التشريع الرباني  
37 - 46: محاسن التشريع الرباني

- 24 : شهادة الله عز وجل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به  
قبول التوبة والعفو عن السيئات :صفات الله عز وجل ورحمته بعباده  
25 :والحلم مع العلم والمقدرة  
26 :عدل الله عز وجل في جزاء من استجاب وحساب الكافر  
حكمة الله عز وجل في بسط الرزق أو تقديره والاستدلال بها على حكمته في  
27 - 28 : شرعه  
29 :آيات الله عز وجل الكونية الدالة على قدرته وحكمته وحكمه  
30 :قضاء الله النافذ وابتلاء الإنسان بالمصائب والشدائد بسبب ظلمه  
31 :ضعف الإنسان وقدره الله عز وجل  
32 - 34 :تسخير الله عز وجل الرياح والبحر للإنسان  
35 :حلم الله عز وجل على الكافر ومن يجادل بغير حق  
36 :هوان الدنيا وبقاء الآخرة  
37:اجتناب الكبائر والفواحش، وهذا من محاسن الفطرة السليمة والعقل السليم  
37 :المغفرة عند الغضب)محاسن الأخلاق  
38 :طاعته فيما أمر وما نهى عنه)الاستجابة لشرع الله عز وجل  
38 :توازن المؤمن في علاقته بالله والإحسان للناس  
38 :تشريع الشورى وهي من محاسن الحكم والقيادة والإدارة  
39 :عزة المؤمن  
40 :عدل الإسلام  
41 - 42 :تشريع رد الظلم وأخذ الحق وانتصار المظلوم من الظالم  
40 - 43 :سماحة الإسلام والحث على الصبر العفو والصفح والمغفرة  
44 - 46 :وعيد الظالمين المعرضين عن حكم الله عز وجل

47 :الأمر بالاستجابة لله عز وجل واتباع شرعه والتحذير من مخالفته

48 :بلاغ شرع الله عز وجل : مهمة الداعية

48 :الوجود :طبع الإنسان

حكم الله القدري نافذ يحكم بما يشاء وهو

49 - 50 :دليل على حكمه الشرعي

49 :ملك الله عز وجل للسماوات والأرض

49 - 50 :يحكم بما يشاء في أحوال الإنسان

الإلهام المباشر والإلقاء في القلب لمعاني -الأول

تستقر في النفس

أوجه الوحي إلى

51 :الأنبياء والزّسل

52 - 53 :صفات الوحي

روح لإحياء القلوب

نور لإخراج الناس من الظلمات

يؤدي إلى صراط مستقيم

يوحى ما يشاء

من صفات الله عز وجل الملزمة

51 - 53 :باتباع شرعه

له ما في السماوات والأرض

إلى الله المصير

الإلزام باتباع شرع -خاتمة السورة  
47 - 53 :الله عز وجل والترغيب فيه

حاجة الناس إلى التشريع -المحور الأول  
الرباني ومهمة الداعية ووعيد المكذبين  
13 - 23 :والمعرضين عن شرع الله عز وجل



## مشكاة التدبير: سورة الزخرف



# مشكاة التدبر: سورة الزخرف

## سورة الزخرف

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن الكريم وسنن  
الله عز وجل في الرسالة والإهلاك: 1 - 8

المحور الأول - دلائل وحدانية الله عز وجل:  
9 - 14

المحور الثاني - بطلان عقائد المشركين:  
شبهات والرد عليها: 15 - 35

المحور الثالث - عقوبة المعرض عن الحق بعد  
بيانه وتسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وتشبث  
له بعد تكذيب قومه: 36 - 45

التركيز على علاج الترف  
ومتاع الدنيا كسبب للكفر

المحور الرابع - قصة موسى عليه السلام  
وفرعون نموذج لمن غرّه الترف وما أنعم الله  
سبحانه به عليه: 46 - 56

المحور الخامس - قصة عيسى عليه  
السلام شبهة خامسة من شبهات  
المشركين: 57 - 65

المحور السادس - التحذير من عاقبة  
التكذيب والترغيب في الإيمان: 66 - 80

خاتمة السورة - تقرير وحدانية  
الله عز وجل - 81 - 89

## مشكاة التدبر: سورة الزخرف

### معجز: 1

بَيِّنَ وَاضِح، وَيُبَيِّنُ لِلْإِنْسَانِ مَا يَشْكُلُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْكَامِ: 2

مكتوب ومحفوظ: 3

قرآن يقرأ ويحفظ: 3

عربي: بلغة من أنزل عليهم حتى يعقلوا ما فيه ويتبعوه: 3

يعلو ولا يعلى عليه، في ألفاظه وبيانه وأحكامه، وأخباره وحججه وغيرها: 4

حكيم في أحكامه ومواظمه...: 4

الحكمة تقتضي إرسال الرسول وإنزال الكتاب حتى يرتدع الناس عن غيهم: 5

سنة إرسال الرسل: 6

سنة تكذيب الرسل: 7

سنة إهلاك الظالمين: 8

التنويه بالقرآن

الكريم: 1 - 5

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن

الكريم وسنن الله عز وجل في

الرسالة والإهلاك: 1 - 8

سنن الله عز

وجل: 6 - 8

## مشكاة التدبر: سورة الزخرف

إقرار المشركين بالربوبية: 9

خلق الأرض وتهيئتها لعيش الإنسان فيها: 10

﴿إنزال الماء بقدر لا يُغرق ولا ينقص عن الحاجة: 11

إحياء الأرض بعد موتها دليل على البعث: 11

التنوع في الأشكال والألوان والثمار والتقابل بين الليل

والنهار والحر والبرد والذكر والأنثى وغيرها: 12

التسخير للإنسان، دلالة على عناية الله به، وتأهيله ليكون سيّدا على

الأرض، وهذا الإنعام يستوجب شكر المنعم وتوحيده: 12 - 14

المحور الأول - دلائل وحدانية

الله عز وجل: 9 - 14



## مشكاة التدبر: سورة الزخرف

الشبهة الأولى : زعم المشركين أن بعض

- المخلوقات متولدة عن الخالق وأن الملائكة بنات  
الله سبحانه وتعالى عما يقولون: 15 - 19

الشبهة الثانية: الاحتجاج بالقدر وعدم قبول  
حجتهم: 20 - 23

الشبهة الثالثة: اتباع الآباء: 22 - 30

الشبهة الرابعة: اعتراضهم على اصطفاء النبي  
صلى الله عليه وسلم للرسالة: 31 - 35

المحور الثاني - بطلان  
عقائد المشركين: شبهات  
والرد عليها: 15 - 35





## مشكاة التدبر: سورة الزخرف

الشبهة الأولى: زعم المشركين أن بعض

المخلوقات متولدة عن الخالق وأن الملائكة بنات  
الله سبحانه وتعالى عما يقولون: 15 - 19

الشبهة: 15 - 16

الرد 1: كيف ينسبون لله سبحانه وتعالى البنات وهم يعتبرونهن معرة لهم: 17

الرد 2: البنات من شأنهن أن ينشأن في الحلية والنعومة وليس للعمل والمشاق: 18

الرد 3: هل شهدوا خلقهم أنهم إناث؟! إثبات جهلهم بخلق الملائكة: 19

الشبهة: 20

الشبهة الثانية: الاحتجاج بالقدر  
وعدم قبول حجته: 20 - 23

الرد 1: انعدام ثبوت الحجة بسبب الجهل فحجته لم تكن مبنية على علم: 20

الرد 2: لم يذكر ذلك في كتب المرسلين من قبل: 21

الرد 3: إقامة الحجة عليهم بإرسال الرسل: 23

المحور الثاني - بطلان  
عقائد المشركين: شبهات  
والرد عليها: 15 - 35



## مشكاة التدبر: سورة الزخرف

### الشبهة: 22

الشبهة الثالثة: اتباع

3

الآباء: 22 - 30

الرد 1: سبب التكذيب هو الترف: سنة تكذيب المترفين وإقامة الحجة عليهم: 23 - 24

الرد 2: التهديد بسنة إهلاك المكذبين: 25

الرد 3: نموذج لمن تبرأ من اتباع الآباء (إبراهيم عليه السلام): 26 - 28

الرد 4: غرهم متاع الحياة الدنيا: 29 - 30

المحور الثاني - بطلان

عقائد المشركين: شبهات

والرد عليها: 15 - 35

### الشبهة: 31

الشبهة الرابعة: اعتراضهم على اصطفاء النبي

4

صلى الله عليه وسلم للرسالة: 31 - 35

الرد 1: قسمة الأرزاق بيد الله عز وجل: 32

الرد 2: الحكمة من التفاوت في الرزق هو تسخير

الناس بعضهم لبعض: 32

الرد 3: هوان الدنيا على الله عز وجل: 33 - 35



## مشكاة التدبر: سورة الزخرف

في الدنيا: تسليط الشيطان لغوايته وصدّه

عن الحق: 36 - 37

عقوبة من أعرض عن ذكر

الله عز وجل: 36 - 39

في الآخرة: اشتراكهما في العذاب والندم الشديد

على ظلمه: 38 - 39

سبب الإعراض: عدم الانتفاع بوسائل الإدراك في معرفة الحق

واتباعه فهو كالأعمى والأصم: 40

المحور الثالث - عقوبة المعرض

عن الحق بعد بيانه وتسليّة للنبي

صلى الله عليه وسلم وتثبيت له بعد

تكذيب قومه: 36 - 45

تسليّة للنبي والتخفيف عنه من أعباء الدعوة

وتيسيره من هداية كل الناس: 40

تسليّة للنبي صلى الله

عليه وسلم وتثبيت له عن

تكذيب قومه: 40 - 45

وعيد المكذبين بانتقام الله منهم والله سبحانه

قادر على ذلك: 41 - 42

تثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم بأنه على الحق

وأن ما أنزل عليه هو ما أنزل على سائر الأنبياء

والمرسلين وهو توحيد الله عز وجل: 43 - 45



## مشكاة التدبر: سورة الزخرف

التركيز على علاج الترف  
ومتاع الدنيا كسبب للكفر

رسالة موسى عليه السلام وتكذيب فرعون: 46 - 47

تتابع الآيات الواضحة وإصرارهم على الكفر: 48 - 50

اغترار فرعون بنعم الله عز وجل وتغريه بقومه: 51 - 53

اغترار المتبوع بالتابع: 54

هلاك التابع والمتبوع: 55 - 56

المحور الرابع - قصة موسى عليه السلام  
وفرعون نموذج لمن غرّه الترف وما أنعم  
الله سبحانه به عليه: 46 - 56



## مشكاة التدبر: سورة الزخرف

### وضوح بطلان الشبهة {جدلا}: 58

حقيقة عيسى عليه السلام وأنه عبد من عباد الله سبحانه  
وهذه سنة إرسال الرسل من البشر رحمة بهم: 59 - 60

عيسى عليه السلام دليل  
على الساعة: 61

دليل على قدرة الله عز وجل  
دليل على قربها عند نزوله

التحذير من تشبيه الشيطان على الناس صدا عن الحق: 62

تبرئة عيسى عليه السلام من عبادة قومه وإنما اختلفوا بعده  
ولم يكن شاهدا على عبادتهم له ولا راضيا بها: 63 - 65

المحور الخامس - قصة عيسى  
عليه السلام شبهة خامسة من  
شبهات المشركين: 57 - 65

التركيز على علاج الترف  
ومتاع الدنيا كسبب للكفر

الإنذار بيوم البعث والحساب والتحذير من أصدقاء السوء: 66 - 67

ظهور الفرح والسرور: 68

مشهد الاستقبال والإكرام في الجنة

صحاف من ذهب، وما تشتهيهِ الأنفس وتلذ الأعين

الفاكهة الكثيرة وغيرها من نعيم الجنة

سبب الجزاء: الإيمان والتقوى والإستسلام لشرع الله: 67 و 69

جزاء المؤمنين: اختصت السورة

في نعيم أهل الجنة بذكر

مظاهر الترف: 68 - 73

المحور السادس - التحذير  
من عاقبة التكذيب والترغيب  
في الإيمان: 66 - 80

عذاب أبدي لا ينقطع ولا يخفف: 74 - 75

عدل من الله عز وجل بظلمهم لأنفسهم: 76

يتمنون الموت ويطلبونه، ثم لا يجدونه: 77

عدل الله عز وجل  
في عذاب المكذبين:

74 - 80

كرههم للحق: 78

مظاهر ظلمهم

الكيد للحق بالباطل: 79

لأنفسهم: 78 - 80

مشكاة التدبر: سورة الزخرف

الغفلة عن علم الله عز وجل وإحاطته بهم: 80





## مشكاة التدبر: سورة الزخرف

تنزيه الله سبحانه وتعالى عن الولد ليس عنادا

إنما هو الحقيقة الثابتة عقلا ونقلا: 81 - 82

الإعراض عن المكذبين وتوعدهم بالعذاب: 83

عظمة الله سبحانه وتعالى، وكمال علمه الملزم بتوحيده

سبحانه: 84 - 85

نفي الشفاعة بعد نفي الولد: 86

إقرار المشركين بالربوبية المقتضية لتوحيد الله عز وجل: 87

شكوى النبي صلى الله عليه وسلم بتكذيب قومه وأمره

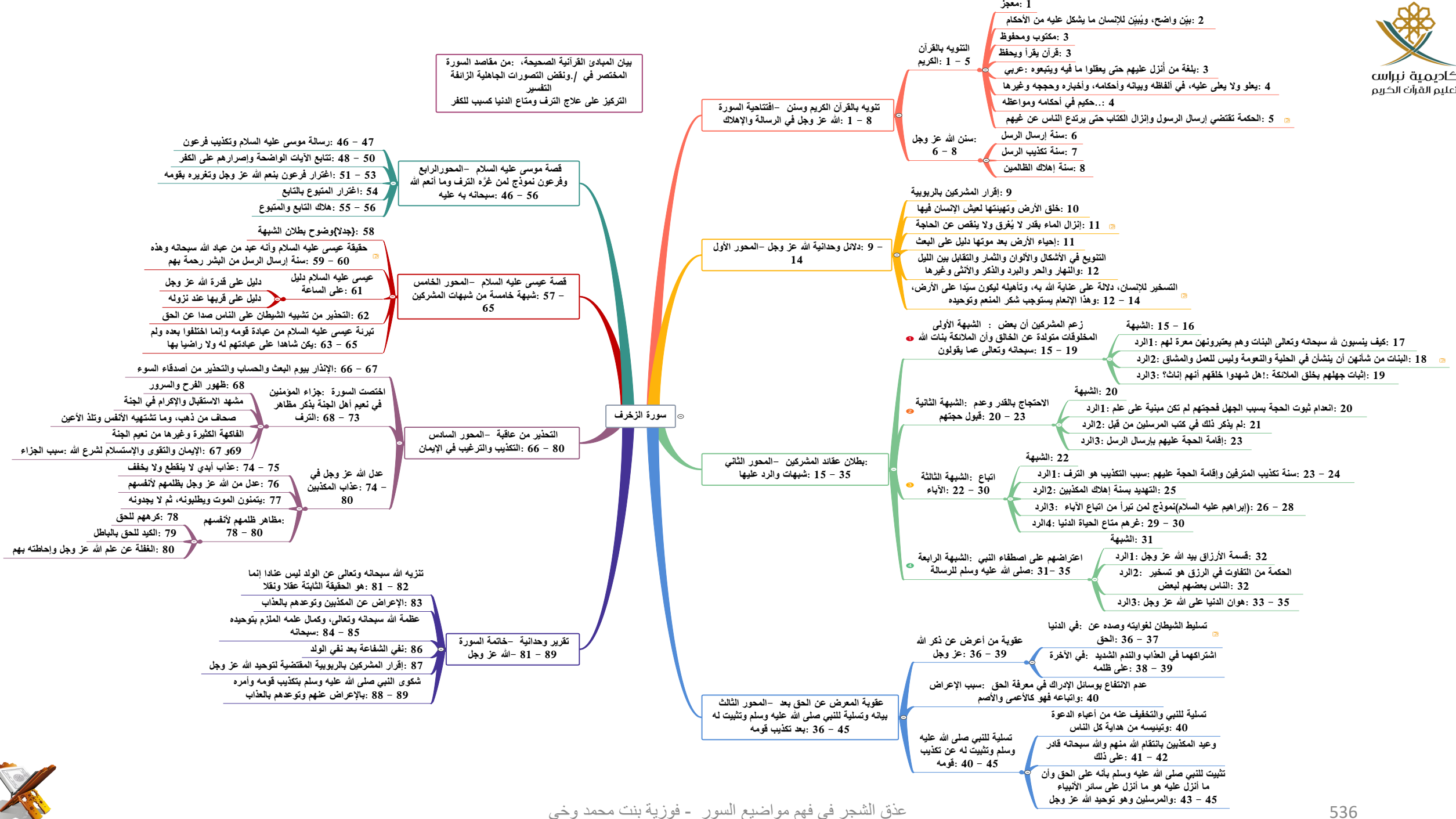
بالإعراض عنهم وتوعدهم بالعذاب: 88 - 89

خاتمة السورة - تقرير وحدانية

الله عز وجل - 81 - 89







## مشكاة التدبر: سورة الدخان



## مشكاة التدبر: سورة الدخان

من مقاصد السورة: الإنذار  
بالعذاب المرتقب، من خلال  
تخويف المكذبين من عذاب الدنيا  
والآخرة/ المختصر في التفسير

المحور الثاني - دعوة  
للاعتبار بقصة موسى عليه  
السلام: 17 - 33

المحور الثالث - تقرير البعث  
والحساب: 34 - 57

خاتمة السورة - تنويه بالقرآن الكريم  
وانتظار وعد الله عز وجل: 58 - 59

افتتاحية السورة - تنويه بالقرآن  
الكريم ومنزله سبحانه وتعالى: 1 - 8

المحور الأول - توبيخ المكذبين  
وتوعدهم بالعذاب: 9 - 16

سورة الدخان

## التحدي والإعجاز: 1

## بيان القرآن ووضوحه: 2

### ليلة مباركة، كثيرة الخير: 3

### يوضع فيها تقدير السنة كاملة: 4

تقدير من الله سبحانه ومنه تقدير

إرسال الرسول صلى الله عليه وسلم: 5

في هذا التقدير رحمة: 6

## التنويه بالقرآن الكريم: 1 - 2

تعظيم شأن الليلة التي

أنزل فيها: 3 - 6

افتتاحية السورة - تنويه

بالقرآن الكريم ومنزله

سبحانه وتعالى: 1 - 8

تعظيم منزله سبحانه: 6 صفات تبعث على

الرغبة والرغبة، تبين سعة ملك الله عز وجل

وسعة علمه، وربوبيته للخلق: 6 - 8

الرب

السميع

العليم

رب السماوات والأرض

لا إله إلا هو

يحيي ويميت

## مشكاة التدبر: سورة الدخان



## مشكاة التدبر: سورة الدخان

من مقاصد السورة: الإنذار  
بالعذاب المرتقب، من خلال  
تخويف المكذبين من عذاب  
الدنيا والآخرة/ المختصر في  
التفسير

توبيخ المكذب لسفاهته بعدم اتباعه اليقين وركونه إلى الشك واللعب: 9

توعدهم بالدخان ووصفه بالعذاب الأليم: 10 - 11

تضرعهم إلى الله عز وجل

وإخلاصهم له لكشف العذاب: 12

لم يتذكروا ولم يعتبروا من قبل بالتهديد: 13 - 14

عودتهم إلى الكفر والعناد بعد كشف العذاب: 15

تهويل القيامة: البطشة الكبرى

وعيد بالانتقام

وعيد المكذبين بالعذاب

بالدخان وبيان حالهم

وتناقضهم: 10 - 15

وعيدهم بعذاب الآخرة: 16

المحور الأول - توبيخ

المكذبين وتوعدهم

بالعذاب: 9 - 16



## مشكاة التدبر: سورة الدخان

من مقاصد السورة: الإنذار  
بالعذاب المرتقب، من خلال  
تخويف المكذبين من عذاب  
الدنيا والآخرة/ المختصر في  
التفسير

دعوة موسى عليه السلام وتكذيب



فرعون وإهلاكه وقومه: 17 - 24

هوان المكذبين وعدم انتفاعهم

بشيء من متاع الدنيا: 25 - 29

التمكين لأهل الحق وسنة الابتلاء:

30 - 32

الابتلاء بعد التمكين: 33

المحور الثاني - دعوة

للاعتبار بقصة موسى عليه

السلام: 17 - 33



📌 حجة المشركين في إنكار البعث: عدم إحياء الآباء بعد الموت: 34 - 36

الرد 1: إهلاك الأمم السابقة بسبب تكذيبهم كقوم تبع ومن قبلهم: 37

الرد 2: الحكمة من خلق السماوات والأرض: 38 - 39

تقرير البعث:

تأكيد وقوعه والحكمة منه: الفصل بين الخلائق: 40

40 - 42

تقرير المسؤولية الفردية في ذلك اليوم: 41 - 42

المحور الثالث - تقرير البعث

والحساب: 34 - 57

شدة عذاب أهل النار (عذاب حسي

ظاهرا وباطنا): 43 - 48

عذاب المكذبين: 43 - 50

العذاب المعنوي باللوم والخزي والإهانة: 49 - 50

نعيم معنوي بالأمن من كل سوء: 51

جزاء المؤمنين: 51 - 57

نعيم حسي بأنواع الملذات والشهوات من

الزينة والمتعة والمأكّل وغيرها: 52 - 57

من مقاصد السورة: الإنذار  
بالعذاب المرتقب، من خلال  
تخويف المكذبين من عذاب  
الدنيا والآخرة/ المختصر في  
التفسير





## مشكاة التدبر: سورة الدخان

من مقاصد السورة: الإنذار  
بالعذاب المرتقب، من خلال  
تخويف المكذابين من عذاب  
الدنيا والآخرة/ المختصر في  
التفسير

أنه تذكرة

تنويه بالقرآن

الكريم: 58

أنه باللغة العربية وهي لغة من  
أنزلت عليه لفهمه والعمل به

انتظار وعد الله عز وجل بنصر المؤمنين وعذاب الكافرين: 59

خاتمة السورة - تنويه  
بالقرآن الكريم وانتظار وعد  
الله عز وجل: 58 - 59



الإنذار بالعذاب المرتقب، من :من مقاصد السورة  
/خلال تخويف المكذبين من عذاب الدنيا والآخرة  
المختصر في التفسير

- 1: التحدي والإعجاز
- 2: بيان القرآن ووضوحه
- 3: ليلة مباركة، كثرة الخير
- 4: يوضع فيها تقدير السنة كاملة
- تقدير من الله سبحانه ومنه تقدير  
إرسال الرسول صلى الله عليه وسلم
- 5
- 6: في هذا التقدير رحمة
- الرب
- السميع
- العليم
- رب السماوات والأرض
- لا إله إلا هو
- يحيي ويميت

تنويه بالقرآن -افتتاحية السورة  
1 - 8: الكريم ومنزله سبحانه وتعالى

## سورة الدخان

تقرير البعث -المحور الثالث  
34 - 57: والحساب

- 34 - 36: عدم إحياء الآباء بعد الموت: حجة المشركين في إنكار البعث
- 37: إهلاك الأمم السابقة بسبب تكذيبهم كقوم تبع ومن قبلهم: 1الرد
- 38 - 39: الحكمة من خلق السماوات والأرض: 2الرد
- 40: الفصل بين الخلق: تأكيد وقوعه والحكمة منه
- 40: تقرير البعث
- 41 - 42: تقرير المسؤولية الفردية في ذلك اليوم
- عذاب (شدة عذاب أهل النار  
حسي ظاهرا وباطنا): 43 - 48
- 43 - 50: عذاب المكذبين
- 49 - 50: العذاب المعنوي باللوم والخزي والإهانة
- 51: نعيم معنوي بالأمن من كل سوء
- 51 - 57: جزاء المؤمنين
- 52 - 57: الزينة والمتعة والمأكول وغيرها

تنويه بالقرآن  
58: الكريم

أنه تذكرة

أنه باللغة العربية وهي لغة  
من أنزلت عليه لفهمه والعمل  
به

تنويه بالقرآن -خاتمة السورة  
58: الكريم وانتظار وعد الله عز وجل  
59 - 59

توبيخ المكذبين -المحور الأول  
9 - 16: وتوعدهم بالعذاب

- 9: توبيخ المكذب لسفاهته بعدم اتباعه اليقين وركونه إلى الشك واللعب
- 10 - 11: توعدهم بالدخان ووصفه بالعذاب الأليم
- 12: تضرعهم إلى الله عز وجل  
وإخلاصهم له لكشف العذاب
- 13 - 14: لم يتذكروا ولم يعتبروا من قبل بالتهديد
- 15: عودتهم إلى الكفر والعناد بعد كشف العذاب
- البطشة الكبرى: تهويل القيامة
- 16: وعيدهم بعذاب الآخرة
- وعيد بالانتقام

## مشكاة التدبر: سورة الجاثية



# مشكاة التدبر: سورة الجاثية

من مقاصد السورة: معالجة أصحاب الهوى المستكبرين عن الحق، من خلال عرض الآيات والتذكير بالآخرة/ المختصر في التفسير

المحور الثاني - نعم الله تعالى الدالة على وحدانيته سبحانه وتكريم الإنسان واختلاف الناس في الأعمال والجزاء: 12 - 23

المحور الثالث - عقيدة الدهريين في البعث والرد عليهم: 24 - 35

خاتمة السورة - حمد الله والثناء عليه فهو أهل للكبرياء والعظمة: 36 - 37

## سورة الجاثية

افتتاحية السورة - التنويه بالقرآن الكريم وما جاء به من دلائل على وحدانية الله: 1 - 6

المحور الأول - صفات المكذبين وتوعدهم بالعذاب: 7 - 11



## التحدي بالقرآن وبيان إعجازه: 1

مكتوب محفوظ: 2

علو مصدره سبحانه: 2

من عزيز حكيم - لا يغالب وكل ما فيه حكمة من حكيم سبحانه: 2

خلق السماوات والأرض وما فيها من آيات: 3

خلق الإنسان: 4

خلق الدواب وتسخير بعضها للإنسان: 4

اختلاف الليل والنهار وما فيها من منافع: 5

إنزال المطر من السماء وما فيه من خير ومنافع ورزق: 5

إحياء الأرض بعد موتها: 5

تصريف الرياح: 5

تقرير نزول القرآن الكريم وأنه حق من الله عز وجل: 6

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

من مقاصد السورة: معالجة  
أصحاب الهوى المستكبرين  
عن الحق، من خلال عرض  
الآيات والتذكير بالآخرة/  
المختصر في التفسير

افتتاحية السورة - التنويه  
بالقرآن الكريم وما جاء به من  
دلائل على وحدانية الله: 1 - 6

دلائل وحدانية الله  
عز وجل التي قررها  
القرآن: 3 - 5

من مقاصد السورة: معالجة أصحاب الهوى المستكبرين عن الحق، من خلال عرض الآيات والتذكير بالآخرة/ المختصر في التفسير

## الكذب: 7

صفات المكذب  
وسبب التكذيب:

9 - 7

كثير المعاصي والآثام؛

سيء الظاهر والباطن: 7

الكبر: 8

الإعراض عن سماع الحق: 8

الاستهزاء بالدين: 9

لم يكذب لحجة غير أنه صاحب هوى

المحور الأول - صفات المكذابين وتوعددهم بالعذاب: 7 - 11

وعيد للمكذب:

11 - 9

عذاب مهين: الجزاء من جنس العمل: 9

عذاب عظيم: 10

خذلان ما اغتر به: 10

عذاب أليم: 11

مشكاة التدبر: سورة الجاثية

## مشكاة التدبر: سورة الجاثية

من مقاصد السورة: معالجة أصحاب الهوى المستكبرين عن الحق، من خلال عرض الآيات والتذكير بالآخرة/ المختصر في التفسير

نعم الله تعالى الدالة على وحدانيته وعنايته

1

بالإنسان وتكريمه له: 12 - 17

من نعم الله عز وجل على البشرية جميعا

2 إنزال الرسالة الخاتمة على النبي صلى الله

عليه وسلم والإلزام باتباعها: 18 - 20

3 عدل الله عز وجل في الجزاء والحساب: 21 - 22

4 التيسير من هداية متبع الهوى: 23

المحور الثاني - نعم الله تعالى الدالة على  
وحدانيته سبحانه وتكريم الإنسان واختلاف  
الناس في الأعمال والجزاء: 12 - 23





## مشكاة التدبر: سورة الجاثية

من مقاصد السورة: معالجة أصحاب الهوى المستكبرين عن الحق، من خلال عرض الآيات والتذكير بالآخرة/ المختصر في التفسير

المحور الثاني - نعم الله تعالى الدالة على وحدانيته سبحانه وتكريم الإنسان واختلاف الناس في الأعمال والجزاء: 12 - 23

تدل على تميز الإنسان عن بقية المخلوقات وتدعو للتفكر في الغاية من خلقه

تسخير الله عز وجل البحر والفلك

وما فيهما من منافع للإنسان

المستلزم لشكره وتوحيده: 12

تسخير الله عز وجل لما في السماوات

والأرض من كواكب ونجوم وأنعام

ودواب وثمار وأشجار وغيرها

المستلزم لإفراده بالعبودية: 13

نعم كونية: 12 - 13

نعم الله تعالى الدالة على وحدانيته وعنايته بالإنسان وتكريمه له: 12 - 17

①

وفيها دعوة للمؤمنين للإعراض عن المكذبين

وتوعدهم بالعذاب لعلمهم يرتدون: 14

من نعم الله عز وجل إمهال الله عز وجل للظالمين

والعدل في الجزاء والحساب: 14 - 15

من ظلم الإنسان لنفسه اختلافه بعد علمه

وعدم استشعار عظمة هذه النعمة: 17

من نعم الله عز وجل إرسال الرسل والشرائع

(نعمة خاصة على بني إسرائيل): 16



## مشكاة التدبر: سورة الجاثية

من مقاصد السورة: معالجة أصحاب الهوى المستكبرين عن الحق، من خلال عرض الآيات والتذكير بالآخرة/ المختصر في التفسير

الإلزام باتباع هذه الشريعة: 18

لا يخالف هذه الشريعة إلا متبع للهوى جاهل بقدر هذه النعمة: 18

التحذير من مخالفتها: 19

من نعم الله عز وجل على البشرية جميعا

2 إنزال الرسالة الخاتمة على النبي صلى الله

عليه وسلم والإلزام باتباعها: 18 - 20

بصائر: براهين ودلائل ومعالم للناس في الحدود والأحكام

أوصاف هذه

هدى إلى الحق وسعادة الدارين

الشريعة: 20

رحمة بالبشرية

المحور الثاني - نعم الله تعالى الدالة على وحدانيته سبحانه وتكريم الإنسان واختلاف الناس في الأعمال والجزاء : 12 - 23



## مشكاة التدبر: سورة الجاثية

من مقاصد السورة: معالجة أصحاب الهوى المستكبرين عن الحق، من خلال عرض الآيات والتذكير بالآخرة/ المختصر في التفسير

المحور الثاني - نعم الله تعالى الدالة على وحدانيته سبحانه وتكريم الإنسان واختلاف الناس في الأعمال والجزاء: 12 - 23

تفاوت النعم والأعمال في الدنيا دليل على تفاوت الجزاء: 21

عدل الله عز وجل في الجزاء

والحساب: 21 - 22

عدل الله عز وجل والميزان الواضح في خلق السماوات

والأرض دليل على عدله في الجزاء والحساب: 22

تحذير من اتباع الهوى

التبئيس من هداية

متبع الهوى: 23

دعوة إلى الصديق في البحث عن الحق



## مشكاة التدبر: سورة الجاثية

من مقاصد السورة: معالجة  
أصحاب الهوى المستكبرين  
عن الحق، من خلال عرض  
والتذكير بالآخرة/  
صر في التفسير

عقيدة الدهرية: تواصل الحياة؛ يموت قوم ويحيا آخرون: 24

حجة الدهريين: : طلب إحياء الآباء إن كان هناك بعث بعد الموت: 25

الرد 1: هذا القول عن جهل ولم يكن لهم من علم به: 24

الرد 2: يوم الجمع يوم القيامة، فعدم إحياء الآباء ليس

بحجة، ومن شروط الإيمان الإيمان بالغيب: 26

الرد 3: ملك الله عز وجل للسموات والأرض وتفرد به بالحكم

والتدبير دليل تصرفه بما يشاء وكيف يشاء: 27

الرد 4: يوم البعث لا ينفعهم إيمان، وهناك يكونون من الخاسرين: 27

الرد 5: كتابة أعمال الإنسان وحفظها: 29

الرد 6: معالجة نفسية صاحب الهوى: وصف

لمشهد مهين للمكذبين يوم القيامة: 28 - 35

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

المحور الثالث - عقيدة

الدهريين في البعث والرد

عليهم: 24 - 35

## مشكاة التدبر: سورة الجاثية

من مقاصد السورة: معالجة  
أصحاب الهوى المستكبرين  
عن الحق، من خلال عرض  
الآيات والتذكير بالآخرة/  
المختصر في التفسير

المحور الثالث - عقيدة الدهريين في  
البعث والرد عليهم: 24 - 35

صاحب الهوى مستكبر: فكان الجزاء الإهانة: 28

صاحب الهوى لا يحب اللوم، فكان مشهد لوم شديد  
ومذل: 31 - 32

صاحب الهوى يحب الفوز والتقدم فكان جزاؤه الخسران  
والندم مقابل فوز المؤمن: 33

صاحب الهوى يرغب في التميز والصدارة: فكان الجزاء  
النسيان: 34

صاحب الهوى يبحث عن لذته وتمتعه فكان الجزاء النار  
لا يخرجون منها: 35

الرد 6: معالجة نفسية صاحب

الهوى: وصف لمشهد مهين

للمكذبين يوم القيامة: 28 - 35



## مشكاة التدبر: سورة الجاثية

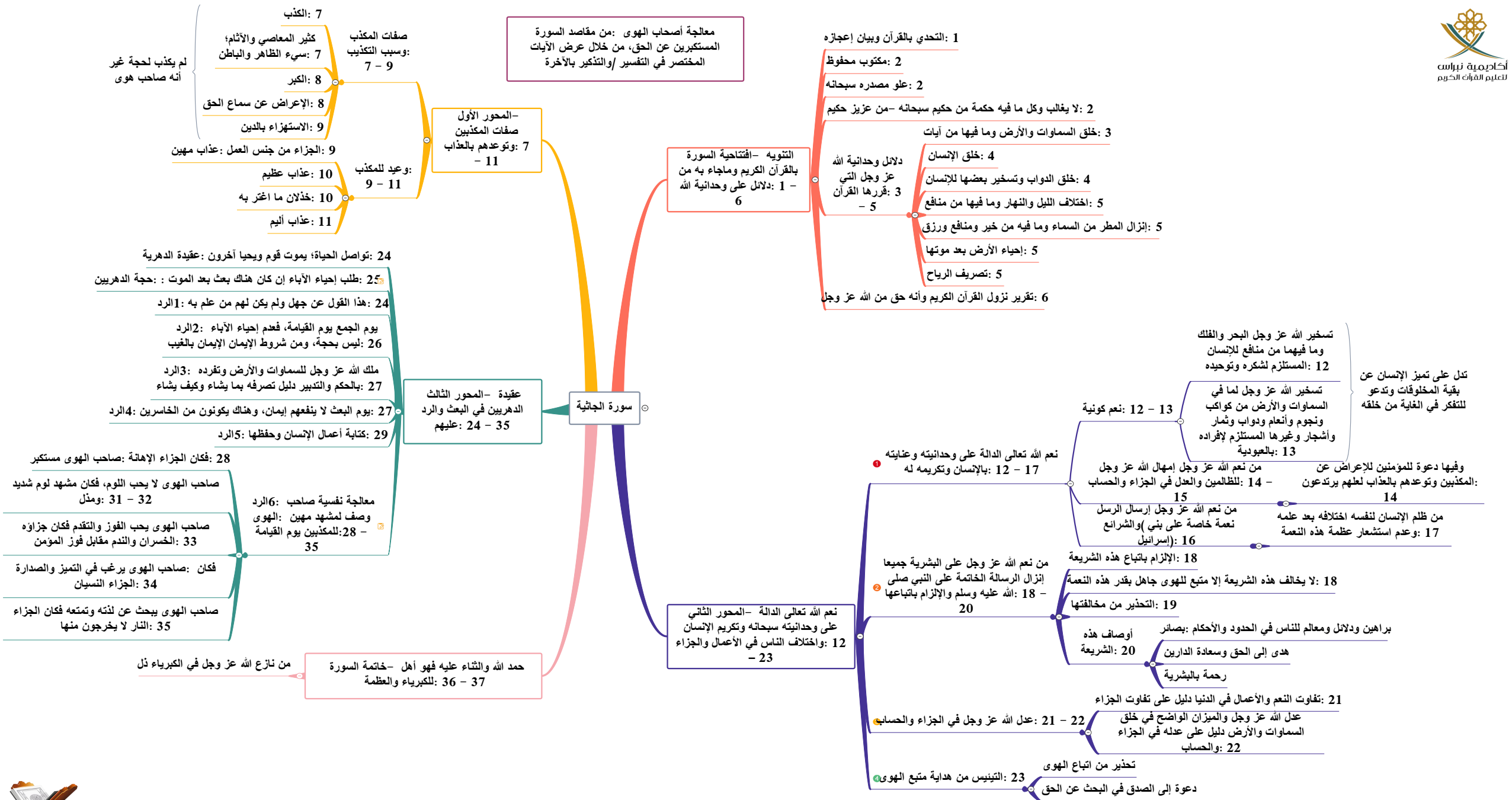
من مقاصد السورة: معالجة  
أصحاب الهوى المستكبرين  
عن الحق، من خلال عرض  
الآيات والتذكير بالآخرة/  
المختصر في التفسير

من نازع الله عز وجل في الكبرياء ذل

خاتمة السورة - حمد الله والثناء عليه فهو أهل

للكبرياء والعظمة : 36 - 37







## مشكاة التدبير: سورة الأحقاف



## مشكاة التدبر: سورة الأحقاف

من مقاصد السورة: إقامة  
الحجة على المكذبين وإنذارهم  
بالعذاب، ولذا تكرر فيها لفظ  
الإنذار/ المختصر في التفسير

ورد في سورة الأحقاف خلاصة ما ورد في آل حم: كل أسباب الإعراض  
عن الحق سواء في مواضيعها سواء في قصة الأحقاف والجن

### مناسبة سورة الأحقاف لسور آل حم

مناسبتها لسورة غافر: عالجت الكبر والطغيان  
والمجادلة بالباطل في قصة الأحقاف وعالجت  
الكبر في إيمان الجن لنبي من الإنس

مناسبتها لسورة فصلت: نوّهت بالقرآن الكريم  
وبعظمته في الافتتاحية وبينت عظمة القرآن  
الكريم وأدب الاستماع إليه في قصة الجن

مناسبتها لسورة الشورى: عالجت محاسن  
الشريعة في فقه الجن لمقاصد الكتاب وأنه هدى  
وذكرت السورة محاسن الشرع ومساوئ الشرك  
في قصة الابن البار والابن العاق

مناسبتها لسورة الزخرف: عالجت الاغترار بالقوة  
ومتاع الدنيا في قصة الأحقاف

مناسبتها لسورة الجاثية: عالجت اللهو واللعب  
والإعراض عن القرآن واتباع الهوى في حسن  
استماع وإنصات الجن لكتاب الله عز وجل

مناسبتها لسورة الدخان: أنذرت بالعذاب وحذرت  
من وقوعه وذكرت قصة الأحقاف الذين أهلكوا  
عن غفلة منهم

## مشكاة التدبر: سورة الأحقاف

من مقاصد السورة: إقامة  
الحجة على المكذبين وإنذارهم  
بالعذاب، ولذا تكرر فيها لفظ  
الإنذار/ المختصر في التفسير

المحور الثاني - محاسن الإسلام  
ومساوئ الشرك: مثل الابن البار  
والابن العاق: 15 - 20

افتتاحية السورة - تنويه  
بالقرآن الكريم: 1 - 2

سورة الأحقاف

المحور الثالث - الاعتبار بالأمم  
السابقة من الجن والإنس: 21 - 32

المحور الأول - إثبات وحدانية  
الله والبعث والجزاء والرد على  
افتراءات المكذبين: 3 - 14

خاتمة السورة - إثبات البعث ووعد  
للمكذبين وتثبيت للداعية: 33 - 35

## مشكاة التدبر: سورة الأحقاف

من مقاصد السورة: إقامة  
الحجة على المكذبين وإنذارهم  
بالعذاب، ولذا تكرر فيها لفظ  
الإنذار/ المختصر في التفسير

التحدي بالقرآن وبيان إعجازه: 1

مكتوب محفوظ: 2

علو مصدره، فهو من عند الله سبحانه: 2

من عزيز حكيم: لا يُغالب، وكل ما فيه

حكمة من حكيم سبحانه: 2

افتتاحية السورة - تنويه

بالقرآن الكريم: 1 - 2



## مشكاة التدبر: سورة الأحقاف

من مقاصد السورة: إقامة  
الحجة على المكذبين وإنذارهم  
بالعذاب، ولذا تكرر فيها لفظ  
الإنذار/ المختصر في التفسير

تقرير يوم القيامة ونفي الشرك: 3 - 6

ادعاءات المشركين والرد عليها: 7 - 14

المحور الأول - إثبات وحدانية

الله والبعث والجزاء والرد على

افتراءات المكذبين: 3 - 14



## مشكاة التدبر: سورة الأحقاف

من مقاصد السورة: إقامة  
الحجة على المكذبين وإنذارهم  
بالعذاب، ولذا تكرر فيها لفظ  
الإنذار/ المختصر في التفسير

الحكمة من خلق السماوات والأرض وأن لها أجلا مثل بقية المخلوقات: 3

تقرير يوم القيامة ونفي  
الشرك: 3 - 6

نفي الشريك من كل وجه  
عقلا ونقلا: 4 - 7

المحور الأول - إثبات وحدانية  
الله والبعث والجزاء والرد على  
افتراءات المكذبين: 3 - 14

وحدانية الخالق: لم يخلقوا مع الله عز وجل شيئا: 4

وحدانية التصرف في السماوات: 4

ضعف المعبودات من دون الله عز وجل وعدم نفعها  
أو ضررها في الدنيا فكيف بها في الآخرة؟: 5 - 6

ليس لهم كتاب أو علم مسبق يقرهم على الشرك: 4

جاءهم كتاب يبين لهم كفر معبوداتهم من دون الله  
عز وجل بهم يوم القيامة: 7

عقلا

نقلا

من مقاصد السورة: إقامة الحجة على  
المكذبين وإنذارهم بالعذاب، ولذا تكرر  
فيها لفظ الإنذار/ المختصر في التفسير

## الادعاء: اتهام النبي صلى الله عليه وسلم بالسحر والكذب: 7 - 8

مشكاة التدبر: سورة الأحقاف

الادعاء الأول:

7 - 10

شهادة الله عز وجل على صدقه: 8

تتابع الرسل: 9

نفي معرفته صلى الله عليه وسلم بالغيب؛ وهذا خلاف شأن الساحر: 9

الرد: 8 - 10

اتباع الوحي وهذا شأن بقية الرسل: 9

مهمته الإنذار كبقية الرسل: 9

شهادة من آمن من بني إسرائيل: 10

المحور الأول - إثبات وحدانية  
الله والبعث والجزاء والرد على  
افتراءات المكذبين: 3 - 14

ادعاءات المكذبين

والرد عليها: 7 - 14

الادعاء الثاني:

11 - 14

الادعاء: امتلاكهم الحكمة دون من آمن من الناس، وهذا دليل كبر واستعلاء: 11

أين حكمتهم وهم يقرّون أن التوراة أنزلت على موسى عليه السلام ثم ينكرون ما يصدقه؟! : 12

الرد:

أين حكمتهم وهم يعرضون عن هذا الجزاء العظيم لمن آمن ويرضون دس أنفسهم في النار؟! : 13 - 14

أين حكمتهم وهم يرون محاسن الشريعة بالاستقامة على الحق ثم يعرضون عنها؟! : 13 - 14

عذق الشجر في فهم مواضيع السور - فوزية بنت محمد وحي



## مشكاة التدبر: سورة الأحقاف

من مقاصد السورة: إقامة  
الحجة على المكذبين وإنذارهم  
بالعذاب، ولذا تكرر فيها لفظ  
الإنذار/ المختصر في التفسير

شكر الله عز وجل: 15

شكر الوالدين والإحسان إليهما: 15

الدعاء له ولوالديه ولذريته: 15

الابن البار: 15 - 16

جزاؤه: تكفير الذنوب ومضاعفة الأجور ودخول الجنة: 16

الكفر بالله عز وجل: 17

الغفلة عن الآخرة وإنكارها: 17

عقوق الوالدين: 17

الابن العاق: 17 - 18

جزاؤه: الخسران المبين: 18

المحور الثاني - محاسن الإسلام  
ومساوئ الشرك: مثل الابن البار  
والابن العاق: 15 - 20

عدل الله عز وجل في الجزاء والحساب ووعد للمكذبين: 19 - 20



## مشكاة التدبر: سورة الأحقاف

من مقاصد السورة: إقامة  
الحجة على المكذبين وإنذارهم  
بالعذاب، ولذا تكرر فيها لفظ  
الإنذار/ المختصر في التفسير

قصة هود عليه السلام والدعوة إلى الاعتبار

بإهلاك الأمم السابقة : 21 - 28

قصة إسلام الجن - ناسب ختام سور آل  
حم ذكر قصة إسلام الجن: 29 - 32

المحور الثالث - الاعتبار  
بالأمم السابقة من الجن  
والإنس: 21 - 32



## مشكاة التدبر: سورة الأحقاف

من مقاصد السورة: إقامة  
الحجة على المكذبين وإنذارهم  
بالعذاب، ولذا تكرر فيها لفظ  
الإنذار/ المختصر في التفسير

المحور الثالث - الاعتبار بالأمم

السابقة من الجن والإنس: 21 - 32

مناسبة

الأحقاف

الأحقاف: رمال بظاهر بلاد اليمن كانت عاد تنزل بها

لقربها من قريش، فهي جبال في جنوب الجزيرة العربية

لا غترار القوم بقوتهم، وهوانهم على الله عز وجل لما كفروا

إنذار هود عليه السلام لقومه وتكذيبهم له: 21 - 23

إهلاكهم بالريح: 24 - 25

سنة إهلاك المكذبين للعبدة والعظة: 24 و 27

لا يقف شيء أمام عذاب الله عز وجل إن جاء مهما كانت

قوته ولا ناصر له ولا منجي منه: 26 - 28

قصة هود عليه السلام والدعوة

إلى الاعتبار بإهلاك الأمم

السابقة: 21 - 28

## مشكاة التدبر: سورة الأحقاف

﴿سرعة استجابتهم وإيمانهم وتحولهم إلى الدعوة: 29﴾

حسن أدبهم في استماعهم إلى القرآن الكريم: 29

تقدير الجن لهذا الأمر العظيم

وللكتاب الجليل وفقه محاسنه: 30

مصدق لكتاب موسى عليه السلام

يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم

تواضع الجن وإيمانهم برسالة جاءت على إنسي ولم يكن

﴿يخاطبهم، وهو الذي كُرم عليهم، وأمر الله عز وجل الملائكة

وإبليس -وهو من الجن- بالسجود لآدم عليه السلام: 30﴾

تحمل هم الدعوة وإبلاغها لقومهم من الجن: 31

الخوف من النار والرغبة في الجنة: 31

معرفة قدرة الله عز وجل في إهلاك المكذبين: 32

عذق الشجر في فهم مواضع السور فوراً بنت محمد وحي

المحور الثالث - الاعتبار بالأمم

السابقة من الجن والإنس: 21 - 32

قصة إسلام الجن - مناسب

﴿ختم سور آل حم ذكر قصة

إسلام الجن: 29 - 32﴾



## مشكاة التدبر: سورة الأحقاف

من مقاصد السورة: إقامة  
الحجة على المكذبين وإنذارهم  
بالعذاب، ولذا تكرر فيها لفظ  
الإنذار/ المختصر في التفسير

إثبات البعث والاستدلال ببداية الخلق على إعادته: 33

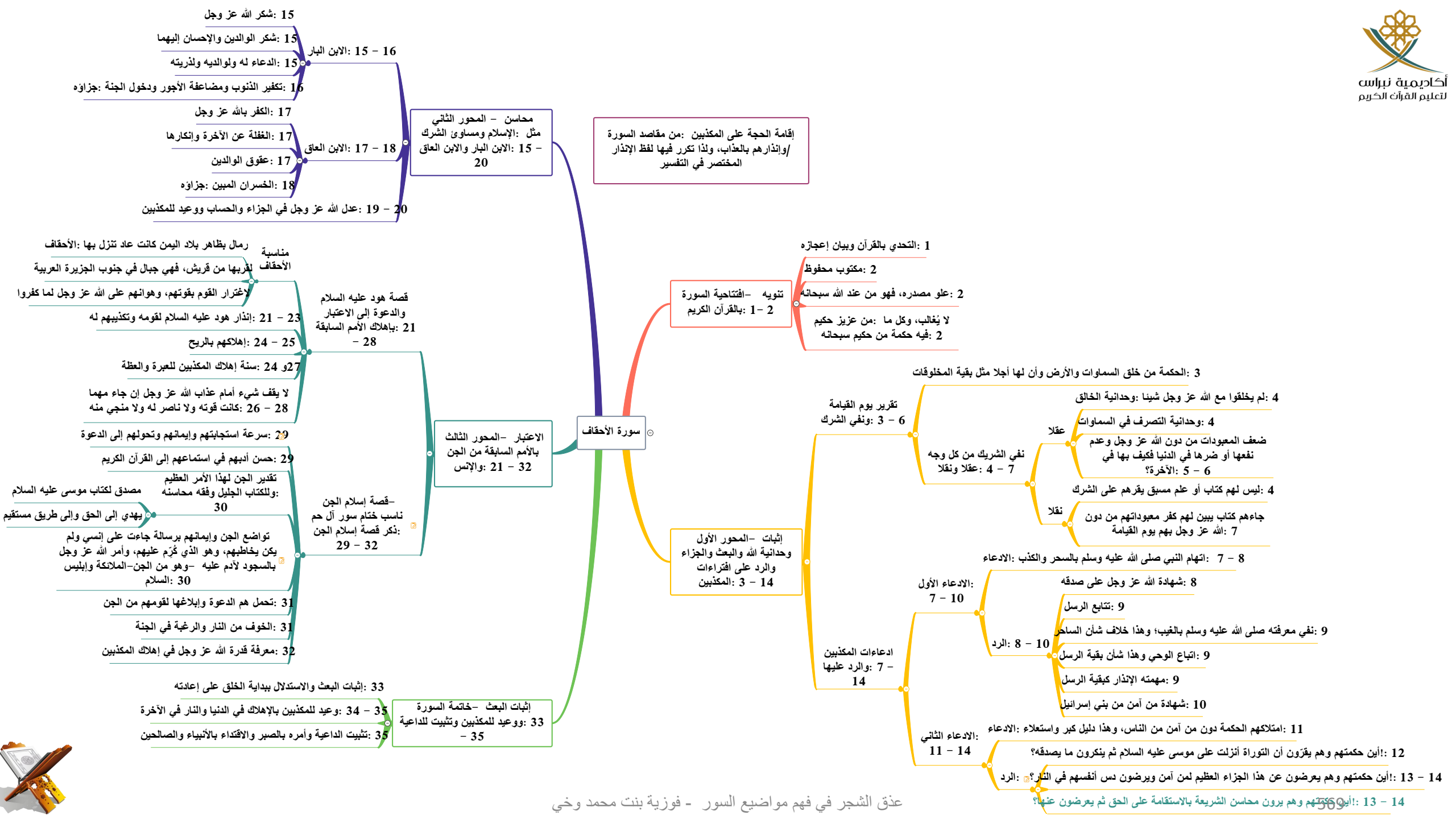
وعيد للمكذبين بالإهلاك في الدنيا والنار في الآخرة: 34 - 35

تثبيت الداعية وأمره بالصبر والاقتراء بالأنبياء والصالحين: 35

خاتمة السورة - إثبات البعث ووعد

للمكذبين وتثبيت للداعية: 33 - 35





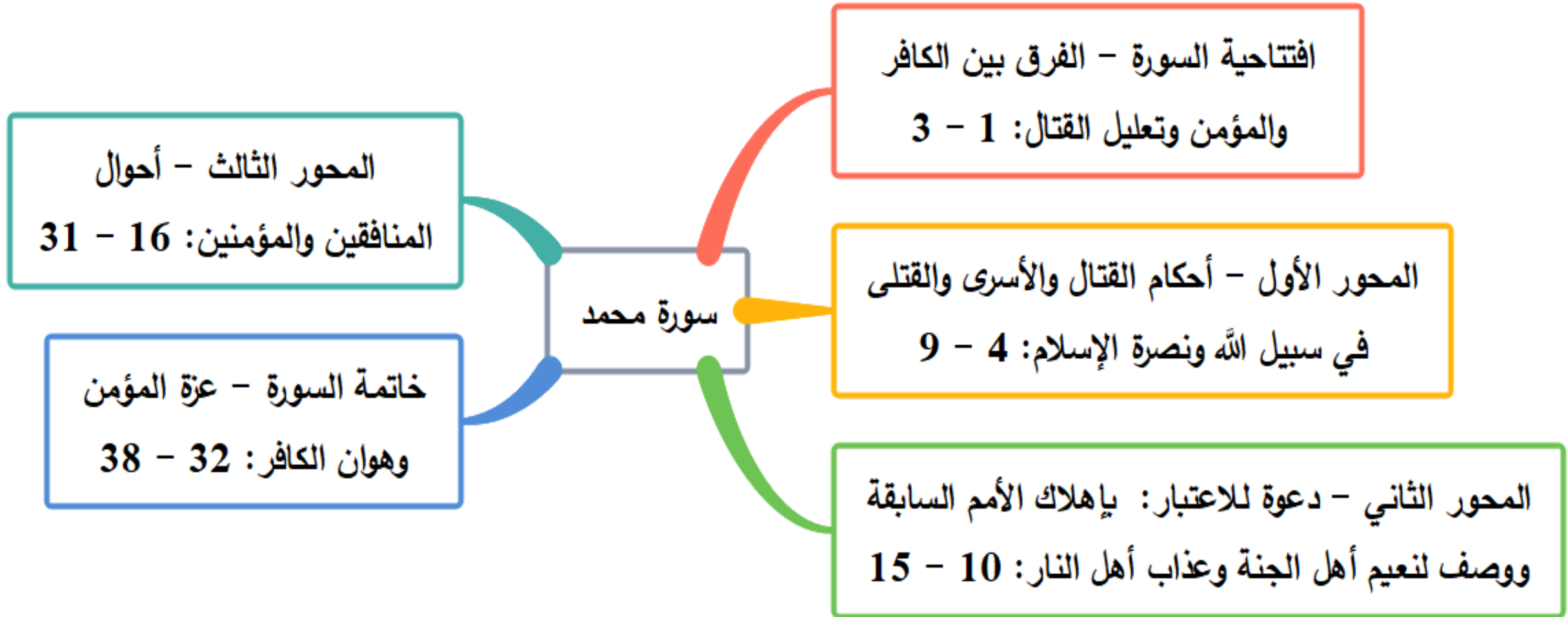
## مشكاة التدبر: سورة محمد





## مشكاة التدبر: سورة محمد

من مقاصد السورة:  
تحريض المؤمنين على  
القتال، تقوية لهم وتوهمياً  
للكافرين/ المختصر في  
التفسير



## مشكاة التدبر: سورة محمد

من مقاصد السورة:  
تحريض المؤمنين على  
القتال، تقوية لهم وتوهمياً  
للكافرين/ المختصر في  
التفسير

جمع بين الكفر والصد عن سبيل الله عز وجل: 1

الكافر

اتباع الباطل وما لا يرضي الله عز وجل: 3

جمع بين الإيمان والعمل الصالح : 2

المؤمن

اتباع الحق: 3

تعليق للقتال، بسبب حرب الباطل للحق وصددهم عن

سبيل الله عز وجل: 1

افتتاحية السورة - الفرق

بين الكافر والمؤمن

وتعليق القتال: 1 - 3

## مشكاة التدبر: سورة محمد

من مقاصد السورة:  
تحريض المؤمنين على  
القتال، تقوية لهم وتوحيماً  
للكافرين/ المختصر في  
التفسير

الحث على قتال الكفار والأحكام المتعلقة به: 4 - 6

شروط نصر المؤمنين وأسباب هزيمة الكافرين: 7 - 9

المحور الأول - أحكام القتال والأسرى والقتلى  
في سبيل الله ونصرة الإسلام: 4 - 9



## مشكاة التدبر: سورة محمد

من مقاصد السورة:  
تحريض المؤمنين على  
القتال، تقوية لهم وتوهمياً  
للكافرين/ المختصر في  
التفسير

### الشدة في القتال: 4

سماحة الدين في التعامل مع الأسرى:

بالتفضل عليهم بإطلاق سراح الأسرى إمّا

بفدائهم أي بمقابل أو منّا بلا مقابل: 4

الحث على قتال

الكفار والأحكام

المتعلقة به: 4 - 6

### الحكمة من القتال: 4

### سنة الابتلاء: 4

### فضل الشهيد في سبيل الله عز وجل: 4 - 6

المحور الأول - أحكام القتال والأسرى والقتلى  
في سبيل الله ونصرة الإسلام: 4 - 9



## مشكاة التدبر: سورة محمد

من مقاصد السورة:  
تحريض المؤمنين على  
القتال، تقوية لهم وتوحيماً  
للكافرين/ المختصر في  
التفسير

المحور الأول - أحكام القتال والأسرى والقتلى  
في سبيل الله ونصرة الإسلام: 4 - 9

نصر الله عز وجل: النية خالصة لله عز  
وجل وليست لمصلحة دنيوية

وفق ما يرضي الله عز وجل: من غير تعدي

الأخذ بالأسباب التي أمر بها الله عز  
وجل: الأسباب المادية والأسباب الشرعية

شروط نصر  
المؤمنين: 7

شروط نصر المؤمنين وأسباب  
هزيمة الكافرين: 7 - 9

الكفر: 8

أسباب هزيمة  
الكافرين: 8 - 9

كره ما أنزل الله عز وجل فأحبط أعمالهم ولم  
يبق لهم عند الله فضل لينصرهم عليه: 9



## مشكاة التدبر: سورة محمد

من مقاصد السورة:  
تحريض المؤمنين على  
القتال، تقوية لهم وتوهمياً  
للكافرين/ المختصر في  
التفسير

الاعتبار بنصر الله عز وجل لعباده المؤمنين على الكافرين: 10 - 11

عدل الله عز وجل في جزاء المؤمنين وحساب الكافرين: 12 و 14

سنة إهلاك الله عز وجل للقوى الظالمة ودعوة للاعتبار: 13

دعوة للاعتبار بإهلاك  
الأمم السابقة: 10 - 14

أنهار من ماء غير آسن

أنهار من لبن لم يتغير طعمه

أنهار من خمر لذيذ

أنهار من عسل مصفى

من كل الثمرات

مغفرة من الله عز وجل

نعيم أهل الجنة: ليس كما

الدنيا وإن تشابهت في الأسماء

صفة نعيم أهل الجنة وعذاب

أهل النار ترغيباً وترهيباً: 15

الخلود في النار

عذاب أهل النار

شرب الماء الحميم فقطع أمعاءهم

المحور الثاني - دعوة للاعتبار:  
بإهلاك الأمم السابقة ووصف لنعيم أهل  
الجنة وعذاب أهل النار: 10 - 15

## مشكاة التدبر: سورة محمد

من مقاصد السورة:  
تحريض المؤمنين على  
القتال، تقوية لهم وتوحيماً  
للكافرين/ المختصر في  
التفسير

1 أحوال المنافقين مع القرآن

2 أحوال المنافقين مع طاعة  
الله عز وجل واتباع شرعه

3 أحوال المنافقين مع الكفار

4 عقوبة المنافقين

5 كشف المنافقين

أحوال المنافقين

1 أحوال المؤمنين مع القرآن

2 أحوال المؤمنين مع طاعة  
الله عز وجل واتباع شرعه

أحوال المؤمنين

المحور الثالث - أحوال

المنافقين والمؤمنين: 16 - 31

توجيه للمؤمنين وعلاج النفاق: 19





عدم وعي ما فيه، وإن استمعوا له أو فهموا لفظه: 16

أحوال المنافقين مع القرآن ①

الإعراض عن تدبر القرآن وغلق قلوبهم عن الانتفاع به: 24

المحور الثالث - أحوال

المنافقين والمؤمنين: 16 - 31

اتباع الهوى: 16

الخوف الشديد من القتال: 20

الإفساد في الأرض وتقطيع الأرحام: 22

منهم من يرتد عن الإسلام: 25

اتباعهم للفسق والآثام: 28

كرههم لطاعة الله عز وجل والعمل الصالح: 28

أحوال المنافقين مع طاعة

②

الله عز وجل واتباع شرعه

④ موالاة الكفار وطاعتهم (في بعض الأمر): 26

أحوال المنافقين مع الكفار ③



## مشكاة التدبر: سورة محمد

من مقاصد السورة:  
تحريض المؤمنين على  
القتال، تقوية لهم وتوهمياً  
للكافرين/ المختصر في  
التفسير

المحور الثالث - أحوال  
المنافقين والمؤمنين: 31 - 16

الطبع على القلب: 16

وعيدهم بعذاب الآخرة: 18

الإفساد في الأرض وتقطيع الأرحام نتيجة ترك الجهاد: 22

اللعن والإضلال بعدم الاهتداء إلى الحق: 23

تحذيرهم بمشهد قبض الأرواح وضرب الملائكة لهم: 27

فضح بواطن المنافقين وحقدهم على المؤمنين: 29

بالابتلاءات والمحن وأشدّها في القتال: 29 و 31

بما يظهر من باطنهم على أقوالهم من حين لآخر: 30

بعلاماتهم كالتكاسل في الصلاة والإنفاق والتخذيل عن

العمل الصالح وغيرها: 30

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

عقوبة المنافقين 4

أحوال المنافقين

كشف المنافقين 5

## مشكاة التدبر: سورة محمد

من مقاصد السورة:  
تحريض المؤمنين على  
القتال، تقوية لهم وتوحيماً  
للكافرين/ المختصر في  
التفسير

المحور الثالث - أحوال  
المنافقين والمؤمنين: 31 - 16



## مشكاة التدبر: سورة محمد

من مقاصد السورة:  
تحريض المؤمنين على  
القتال، تقوية لهم وتوحيماً  
للكافرين/ المختصر في  
التفسير

وهن الكافر ووهن كيده وإحباط عمله: 32

العذاب والخلود في النار: 34

دعوة الكافر للتوبة قبل فوات الأوان ترغيباً وترهيباً: 34

وهن الكافر ووهن كيده وتوعده

بعذاب الدنيا والآخرة: 32 و 34

طاعة الله ورسوله: 33 تحذير من إبطال العمل والكفر والمعاصي: 33

عدم الخنوع وطلب الصلح المذل: 35

هوان الدنيا في نفس المؤمن وتعظيم الآخرة: 36 - 37

الأخذ بالأسباب المادية ومنها الإنفاق في سبيل الله عز وجل: 38

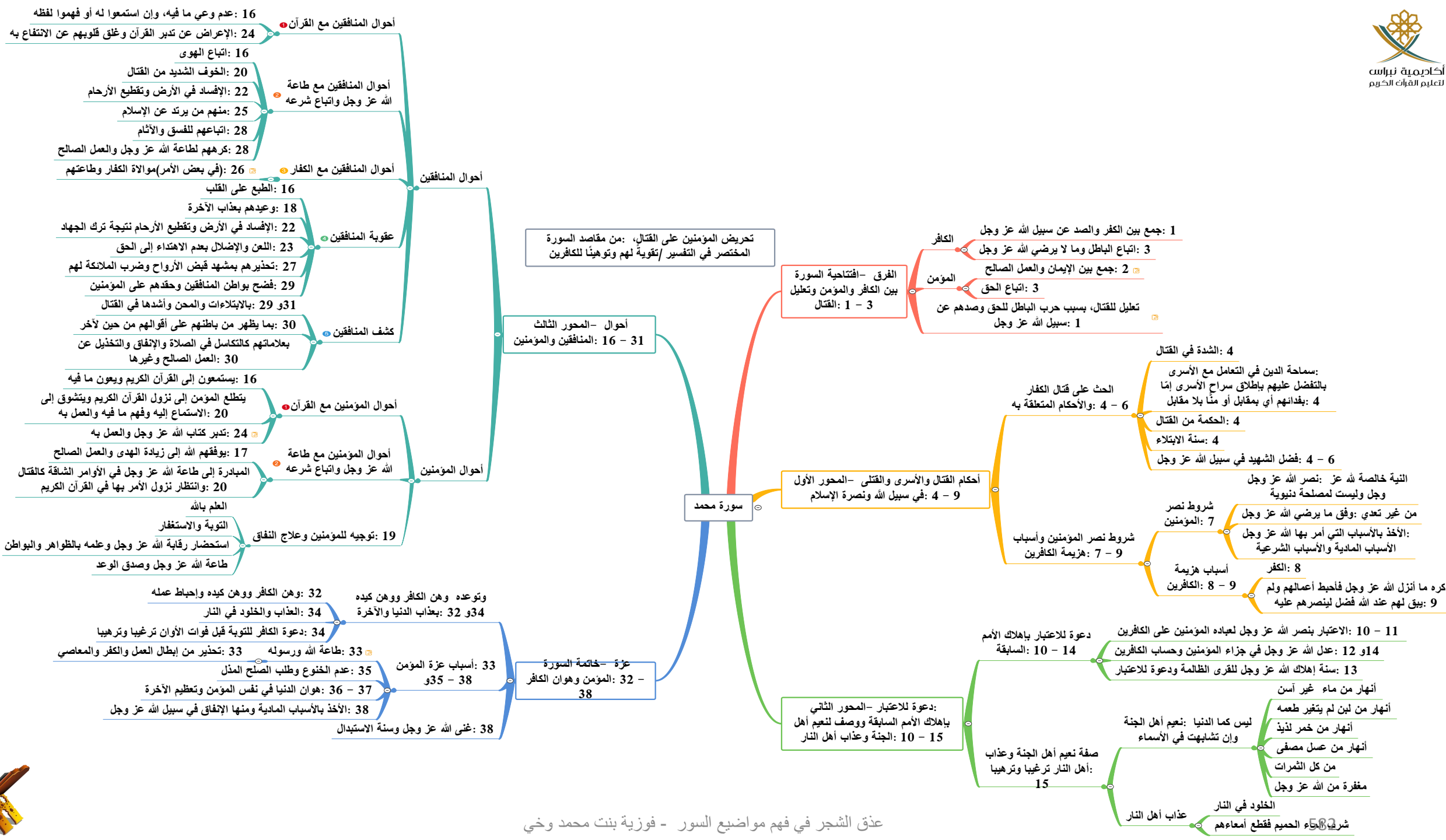
أسباب عزة المؤمن:

33 و 35 - 38

غنى الله عز وجل وسنة الاستبدال: 38

خاتمة السورة - عزة المؤمن  
وهوان الكافر: 32 - 38





## مشكاة التدبر: سورة الفتح





## مشكاة التدبر: سورة الفتح

من مقاصد السورة: ذكر  
الوعد الإلهي بالفتح  
والتمكين لنبيه وللمؤمنين  
الصادقين في نصره الدين/  
المختصر في التفسير

### سورة الفتح

افتتاحية السورة - صلح الحديبية فتح من عند الله عز وجل  
وفضله على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين: 1

المحور الأول - فضائل وآثار صلح الحديبية: 2 - 7

المحور الثالث - منة الله عز وجل بصلح الحديبية  
وتصديق رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم: 22 - 28

المحور الثاني - وظيفة النبي صلى الله  
عليه وسلم وتمايز المؤمنين والمنافقين في  
العمل والجزاء: 8 - 21

خاتمة السورة - صفات النبي صلى الله  
عليه وسلم وصحابته كما وردت في التوراة  
والإنجيل: 29





## مشكاة التدبر: سورة الفتح

من مقاصد السورة: ذكر  
الوعد الإلهي بالفتح  
والتمكين لنبيه وللمؤمنين  
الصادقين في نصره الدين/  
المختصر في التفسير

فضائل صلح الحديبية على النبي صلى الله عليه وسلم: 2 - 3 ①

فضائل صلح الحديبية على المؤمنين: 4 - 5 ②

تعليل: ملك الله عز وجل للسموات والأرض  
وما فيهما من الجنود عليم بمصالح خلقه،  
حكيم في تدبيره سبحانه: 5

آثار صلح الحديبية على المنافقين والمشركين: 6 ③

تعليل: ملك الله عز وجل للسموات والأرض  
وما فيهما من الجنود يعز من يشاء ويذل  
من يشاء، حكيم في تدبيره سبحانه: 7

المحور الأول - فضائل وآثار  
صلح الحديبية: 2 - 7



## مشكاة التدبر: سورة الفتح

من مقاصد السورة: ذكر  
الوعد الإلهي بالفتح  
والتمكين لنبيه وللمؤمنين  
الصادقين في نصره الدين/  
المختصر في التفسير

فضائل صلح الحديبية

أولاً: مغفرة ذنوبه صلى الله عليه وسلم المتقدمة والمتأخرة والتي تعد خلاف الأولى والأفضل بالنظر لمقامه الشريف: 2

ثانياً: إتمام النعمة عليه بالجمع بين النبوة والملك، وبكثرة الأتباع وانتشار الدين وسعادة الدنيا والآخرة: 2

ثالثاً: الإرشاد والهداية إلى الطريق المستقيم بتبليغ الرسالة والثبات على الحق: 2

رابعاً: النصر المؤزر العزيز المنيع الذي لا نل بعده: 3

إنزال السكينة: تثبيت المؤمنين

واطمئنان قلوبهم عند الشدائد: 4

زيادة الإيمان: 4

تكفير السيئات: 5

الخلود في الجنان: 5

فضائل صلح الحديبية

على المؤمنين: 4 - 5

آثار صلح الحديبية على

المنافقين والمشركين: 6

الغضب عليهم

طردهم من رحمة الله عز وجل

توعدهم بجهنم والخلود فيها

## مشكاة التدبر: سورة الفتح

من مقاصد السورة: ذكر  
الوعد الإلهي بالفتح  
والتمكين لنبيه وللمؤمنين  
الصادقين في نصره الدين/  
المختصر في التفسير

وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم

1

وواجب المؤمنين به: 8 - 9

موقف المؤمنين من الخروج للعمرة وبيعة

2

الرضوان وجزأؤهم: 10 و 18 - 21

موقف المنافقين من الذهاب للعمرة

3

وآثاره: 11 - 16

نفي الحرج عن الخروج للقتال لمن له عذر والأمر

بطاعة الله عز وجل على قدر الطاقة: 17

المحور الثاني - وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم وتمايز المؤمنين والمنافقين  
في العمل والجزاء: 8 - 21



## مشكاة التدبر: سورة الفتح

من مقاصد السورة: ذكر  
الوعد الإلهي بالفتح  
والتمكين لنبيه وللمؤمنين  
الصادقين في نصره الدين/  
المختصر في التفسير

شاهدا على الأمة وعلى الناس أجمعين: 8

بشيرا لمن صدق به واتبعه: 8

نذيرا لمن أعرض عنه: 8

وظيفة النبي صلى

الله عليه وسلم: 8

وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم

وواجب المؤمنين به: 8 - 9

الإيمان به وتصديق ما جاء به

نصرته صلى الله عليه وسلم ونصرة دينه

تعظيم الله عز وجل

تسبيح الله عز وجل وتنزيهه

واجب المؤمنين تجاه دعوة

النبي صلى الله عليه وسلم: 9

الثناء على المؤمنين الذين بايعوا في بيعة الرضوان

التحذير من النكث بالعهد

ترتيب الجزاء العظيم على الوفاء بعهد الله عز وجل

بيعة الرضوان: 10

رضا الله عز وجل: 18

إنزال السكينة والطمأنينة في قلوبهم وتثبيتهم على الحق: 18

البشارة بفتح قريب وهو فتح خبير: 18

البشارة بالغنائم العاجلة: 19

البشارة بالنصر والتمكين: 19

كف المشركين عن قتالهم: 20

آية ودليل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وصدق ما جاء به: 20

الهداية إلى الحق: 20

البشارة بالغنائم الآجلة في حروب مقبلة: 21

في الدنيا:

21 - 18

جزاء أصحاب بيعة

الرضوان: باعوا الدنيا لله

عز وجل، فربحوا الدنيا

والآخرة: 21 - 18

موقف المؤمنين من الخروج

للعمره وبيعة الرضوان

وجزأؤهم: 10 و 18 - 21

في الآخرة: رضا الله عز وجل وما يترتب عنه من جزاء: 18

عذق الشجر في مهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي



من مقاصد السورة: ذكر  
الوعد الإلهي بالفتح  
والتمكين لنبيه وللمؤمنين  
الصادقين في نصره الدين/  
المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة الفتح





## مشكاة التدبر: سورة الفتح

من مقاصد السورة: ذكر الوعد الإلهي بالفتح والتمكين لنبيه وللمؤمنين الصادقين في نصره الدين/ المختصر في التفسير

تقرير نصر الله عز وجل للمؤمنين لو حصل قتال: 22

تقرير سنة الله عز وجل في نصر المؤمنين: 23

تقرير أن الصلح بقدر الله عز وجل وعلمه سبحانه: 24

إنزال السكينة والطمأنينة والثبات على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم وأتباعه المؤمنين: 26

امتنان الله عز وجل على

المؤمنين بعدم القتال ووعدهم

بالنصر: 22 - 26

امتنان الله عز وجل على

المؤمنين بصلح الحديبية

والحكمة منه: 22 - 26

الحفاظ على رجال ونساء مؤمنين كتموا إيمانهم

خوفا من بطش المشركين: 25

نشر دين الإسلام ودخول الناس فيه: 25

الحكمة من صلح

الحديبية: 25

تصديق رؤيا النبي صلى

الله عليه وسلم والوعد

بالعمرة: 27 - 28

رؤيا الأنبياء حق لا شك فيه، ولكن توقيت حدوث مقتضى الرؤيا بعلم الله عز وجل: 27

وعد الله عز وجل بدخول المؤمنين إلى المسجد الحرام متى شاء الله عز وجل وقدر: 27

وعد بنصر الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم والتمكين لدينه: 28

المحور الثالث - منة الله

عز وجل بصلح الحديبية

وتصديق رؤيا النبي صلى

الله عليه وسلم: 22 - 28



## مشكاة التدبر: سورة الفتح

من مقاصد السورة: ذكر  
الوعد الإلهي بالفتح  
والتمكين لنبيه وللمؤمنين  
الصادقين في نصره الدين/  
المختصر في التفسير

الشدة على الأعداء

الرحمة بالمؤمنين

كثرة العبادة

صفات المؤمنين

في التوراة

الحرص على الثواب ورضا الله عز وجل

التميز بالنور والضياء في الدنيا والآخرة

الانتقال من الضعف إلى القوة والكثرة والشدة

صفات المؤمنين في الإنجيل

التآزر والتآلف بين بعضهم البعض

وعد الله عز وجل للمؤمنين بالمغفرة والأجر العظيم

خاتمة السورة - صفات النبي  
صلى الله عليه وسلم وصحابته كما  
وردت في التوراة والإنجيل: 29



صلح الحديبية فتح - افتتاحية السورة  
من عند الله عز وجل وفضله على النبي  
صلى الله عليه وسلم وعلى المؤمنين  
1

- 2: مغفرة ذنوبه صلى الله عليه وسلم المتقدمة والمتأخرة والتي تعد خلاف الأولى والأفضل بالنظر لمقامه الشريف: أولاً  
2: إتمام النعمة عليه بالجمع بين النبوة والملك، وبكثرة الاتباع وانتشار الدين وسعادة الدنيا والآخرة: ثانياً  
2: الإرشاد والهداية إلى الطريق المستقيم بتبليغ الرسالة والثبات على الحق: ثالثاً  
3: النصر الموزر العزيز المنيع الذي لا ذل بعده: رابعاً  
تثبيت المؤمنين: إنزال السكينة  
وإطمئنان قلوبهم عند الشدائد  
4  
4: زيادة الإيمان  
5: تكفير السيئات  
5: الخلود في الجنان  
ملك الله عز وجل للسموات: تعليل  
والأرض وما فيها من الجنود عليهم  
بمصالح خلقه، حكيم في تدبيره سبحانه  
5  
العذاب في الدنيا بنصر  
المؤمنين والتمكين لهم  
الغضب عليهم  
طردهم من رحمة الله عز وجل  
توعدهم بهجتم والخلود فيها  
ملك الله عز وجل للسموات: تعليل  
والأرض وما فيها من الجنود يعز من  
بشاء ويذل من بشاء، حكيم في تدبيره  
سبحاته: 7

فضائل وآثار - المحور الأول  
2 - 7: صلح الحديبية

منة الله - المحور الثالث  
عز وجل بصلح الحديبية  
وتصديق رؤيا النبي صلى  
الله عليه وسلم والوعد  
22 - 28: الله عليه وسلم

- 22: تقرير نصر الله عز وجل للمؤمنين لو حصل قتال  
23: تقرير سنة الله عز وجل في نصر المؤمنين  
24: تقرير أن الصلح بقدر الله عز وجل وعلمه سبحانه  
إنزال السكينة والطمأنينة والثبات على قلب الرسول  
صلى الله عليه وسلم وأتباعه المؤمنين  
26  
الحفاظ على رجال ونساء مؤمنين كنتموا إيمانهم  
25: خوفاً من بطش المشركين  
25: نشر دين الإسلام ودخول الناس فيه  
27: رؤيا الأنبياء حق لا شك فيه، ولكن توقيت حدوث مقتضى الرؤيا يعلم الله عز وجل  
27: وعد الله عز وجل بدخول المؤمنين إلى المسجد الحرام متى شاء الله عز وجل وقدر  
28: وعد بنصر الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم والتمكين لدينه

- الشدة على الأعداء
- الرحمة بالمؤمنين
- كثرة العبادة
- الحرص على الثواب ورضا الله عز وجل
- التميز بالنور والضياء في الدنيا والآخرة
- الانتقال من الضعف إلى القوة والكثرة والشدة
- التأزر والتآلف بين بعضهم البعض
- صفات المؤمنين في الإنجيل
- وعد الله عز وجل للمؤمنين بالمغفرة والأجر العظيم

صفات النبي - خاتمة السورة  
صلى الله عليه وسلم وصحابته  
كما وردت في التوراة والإنجيل  
29

ذكر الوعد الإلهي: من مقاصد السورة  
بالتفتح والتمكين لنبيه وللمؤمنين الصادقين  
المختصر في التفسير / في نصرة الدين

## سورة الفتح

وظيفة النبي صلى - المحور الثاني  
الله عليه وسلم وتمايز المؤمنين  
8 - 21: والمنافقين في العمل والجزاء

موقف المنافقين  
من الذهاب  
للعمرة وآثاره  
11 - 16

علاج النفاق في  
11 - 16: الآيات

نفي الحرج عن الخروج للقتال لمن له عذر  
والأمر بطاعة الله عز وجل على قدر الطاقة  
17

وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم  
8 - 9: وواجب المؤمنين به

- 8: شاهدة على الأمة وعلى الناس أجمعين
- 8: الله عليه وسلم
- 8: بشيراً لمن صدق به واتبعه
- 8: تنذيراً لمن أعرض عنه
- واجب المؤمنين تجاه دعوة
- النبي صلى الله عليه وسلم
- 9: تعظيم الله عز وجل
- تسبيح الله عز وجل وتنزيهه
- الشقاء على المؤمنين الذين بايعوا في بيعة الرضوان
- التحذير من التكت بالعهدة
- 10: بيعة الرضوان
- ترتيب الجزاء العظيم على الوفاء بعهدة الله عز وجل
- 18: رضا الله عز وجل
- 18: إنزال السكينة والطمأنينة في قلوبهم وتثبيتهم على الحق
- 18: البشارة بفتح قريب وهو فتح خيبر
- 19: البشارة بالفتن العاجلة
- 19: البشارة بالنصر والتمكين
- 20: كف المشركين عن قتالهم
- 20: آية ودليل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وصدق ما جاء به
- 20: الهداية إلى الحق
- 21: البشارة بالفتن الآجلة في حروب مقبلة
- 18: رضا الله عز وجل وما يترتب عنه من جزاء في الآخرة
- 11: رفض الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم للعمرة
- 11: الكذب في سبب الاعتذار عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم
- 12: سوء الظن في وعد الله عز وجل بنصر المؤمنين
- 12: سوء الظن بالنبي صلى الله عليه وسلم وما أخبر به
- 12: قوم بور لا خير فيهم للمؤمنين
- 15: سوء الظن بالمؤمنين واتهامهم بالحدس
- 12 - 11: كشف بواطنهم وقضجهم بين الصحابة رضي الله عنهم
- 15: منعهم من الخروج لخيبر وتحصيل الغنائم
- 13: جزاؤهم في الآخرة لمن لم يتب منهم : توعدهم بالعذاب الشديد
- 12 - 11: كشف سوء أعمالهم وبواطنهم
- 11: الإيمان بالقدر وأن ما أراد الله كان
- 11: علم الله عز وجل ببواطنهم
- 13: توعدهم بالعذاب الشديد لمن لم يتب من نفاقه
- 14: ترغيبهم في التوبة
- 16: إعطاؤهم فرصة للتكفير وابتلاؤهم بطاعة الله عز وجل في القتال
- نصر المؤمنين، وكشف بواطنهم وغيرها : التربية بالحدث

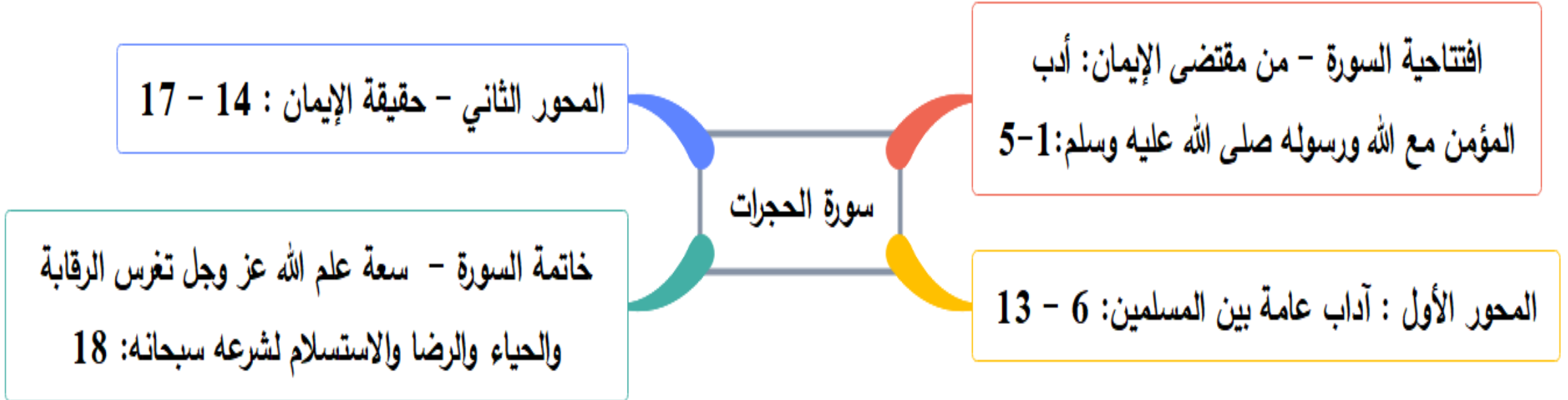


## مشكاة التدبير: سورة الحجرات



## مشكاة التدبر: سورة الحجرات

من مقاصد السورة: تقرير  
أخلاق المجتمع الإسلامي  
والتحذير من الأخلاق السيئة/  
المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة الحجرات

من مقاصد السورة: تقرير  
أخلاق المجتمع الإسلامي  
والتحذير من الأخلاق السيئة/  
المختصر في التفسير

طاعة الله ورسوله: 1

أدب المؤمن مع ربه: 1

تقوى الله عز وجل: 1

الرقابة الذاتية: 1

طاعة النبي صلى الله عليه وسلم: 1

اتباع سنته صلى الله عليه وسلم: 1

الأدب في مخاطبته صلى الله عليه وسلم بعدم رفع الصوت: 2

تمييزه في الخطاب وتمييزه في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم: 2

تصديقه فيما أخبر: 2

الثناء على من تأدب في الخطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم: 3

توجيهه للتأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم واستغفار من أخطاء الأدب: 4 - 5

أدب المؤمن مع

الرسول صلى الله

عليه وسلم: 1 - 5

افتتاحية السورة - من  
مقتضى الإيمان: أدب  
المؤمن مع الله ورسوله  
صلى الله عليه وسلم: 1-5

## مشكاة التدبر: سورة الحجرات

من مقاصد السورة: تقرير  
أخلاق المجتمع الإسلامي  
والتحذير من الأخلاق السيئة/  
المختصر في التفسير

أدب التعامل مع الخير : 6 - 8 ③

أدب التعامل في الخصومات: 9 - 10 ④

آداب عامة للمؤمن: 11 - 12 ⑤

الحكمة من اختلاف الناس وتعليل للأدب: 13

المحور الأول : آداب عامة بين  
المسلمين: 6 - 13



## مشكاة التدبر: سورة الحجرات

من مقاصد السورة: تقرير  
أخلاق المجتمع الإسلامي  
والتحذير من الأخلاق السيئة/  
المختصر في التفسير

المحور الأول : آداب عامة بين  
المسلمين: 6 - 13

أدب التعامل مع  
3  
الخير : 6 - 8

التبين والتثبت من الخبر المهم: 6

الحذر من حمل الخبر قبل التأكد منه: 6

الحذر من الاعتماد على قول الفاسق: 6

الحذر من إلقاء الفتنة بين المؤمنين: 6

اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم من غير غلو فيه ولا تفريط: 7

فضل الله الواسع على المؤمنين بتحبيب الطاعة وتكريه المعصية: 8





## مشكاة التدبر: سورة الحجرات

من مقاصد السورة: تقرير  
أخلاق المجتمع الإسلامي  
والتحذير من الأخلاق السيئة/  
المختصر في التفسير

المحور الأول : آداب عامة بين  
المسلمين: 6 - 13

أدب التعامل في

الخصومات: 9 - 10

الإصلاح بين المتنازعين بالوسائل السلمية كالنصيحة والوعظ والإرشاد والتحكيم: 9

النزاع أو القتال لا ينفي عنهم الإسلام: 9

وجوب الإصلاح بالعدل: 9

قتال الفئة الباغية حتى تنزل على الصلح: 9

ولاية المؤمنين وأخوتهم برابط الإيمان: 10

تقوى الله عز وجل في الصلح وعدم الانحياز: 10

من أسباب رحمة الله عز وجل بالمؤمنين السعي للإصلاح فيما بينهم: 10

مسؤولية الفرد المسلم في المجتمع: 10

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي



## مشكاة التدبر: سورة الحجرات

من مقاصد السورة: تقرير  
أخلاق المجتمع الإسلامي  
والتحذير من الأخلاق السيئة/  
المختصر في التفسير

المحور الأول : آداب عامة بين  
المسلمين: 6 - 13

آداب عامة للمؤمن:

5

11 - 12

اجتناب السخرية: 11

اجتناب الهمز واللمز والتنايز بالألقاب: 11

اجتناب إساءة الظن: 12

اجتناب تتبع عورات الناس ومعايبهم: 12

اجتناب الغيبة والنميمة وتغليظ إثمها: 12



## مشكاة التدبر: سورة الحجرات

من مقاصد السورة: تقرير  
أخلاق المجتمع الإسلامي  
والتحذير من الأخلاق السيئة/  
المختصر في التفسير

المحور الأول : آداب عامة بين  
المسلمين: 6 - 13

تقرير معيار التفاضل بين الناس وهو تقوى الله عز وجل  
والصلاح وكمال الأخلاق: 13

الحكمة من اختلاف الناس  
وتعليل للآداب: 13

طلب التميز في تقوى الله عز وجل والتأدب بآداب الإسلام: 13



# مشكاة التدبر: سورة الحجرات

التصديق بالله ورسوله: 14

الإخلاص في القلب: 14

اليقين في وحدانية الله عز وجل وفي

صدق رسالته وفي دينه: 15

الجهاد بالنفس والمال في سبيل الله: 15

التصديق بعلم الله عز وجل بالظواهر والبواطن

وما يستوجب ذلك من طاعة واستسلام: 16

المنّ بالإيمان دليل عدم صدقه

التحذير من المنّ بالالتزام بشرع الله عز وجل

حقيقة الإيمان طاعة

واستسلام: 14 - 16

الإيمان منّة وفضل من

الله عز وجل: 17

من مقاصد السورة: تقرير  
أخلاق المجتمع الإسلامي  
والتحذير من الأخلاق السيئة/  
المختصر في التفسير

المحور الثاني - حقيقة

الإيمان : 14 - 17

## مشكاة التدبر: سورة الحجرات

من مقاصد السورة: تقرير  
أخلاق المجتمع الإسلامي  
والتحذير من الأخلاق السيئة/  
المختصر في التفسير

خاتمة السورة - سعة علم الله عز وجل تغرس الرقابة  
والحياء والرضا والاستسلام لشرعه سبحانه: 18



تقرير أخلاق المجتمع الإسلامي :من مقاصد السورة  
المختصر في التفسير /والتحذير من الأخلاق السيئة

6: التبين والتثبت من الخبر المهم

6: الحذر من حمل الخبر قبل التأكد منه

6: الحذر من الاعتماد على قول الفاسق

6: الحذر من إلقاء الفتنة بين المؤمنين

7: اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم من غير غلو فيه ولا تفريط

8: فضل الله الواسع على المؤمنين بتحبیب الطاعة وتكریه المعصية

9: الإصلاح بين المتنازعين بالوسائل السلمية كالنصيحة والوعظ والإرشاد والتحكيم

9: النزاع أو القتال لا ينفي عنهم الإسلام

9: وجوب الإصلاح بالعدل

9: قتال الفئة الباغية حتى تنزل على الصلح

10: ولاية المؤمنين وأخوتهم برابط الإيمان

10: تقوى الله عز وجل في الصلح وعدم الانحياز

10: من أسباب رحمة الله عز وجل بالمؤمنين السعي للإصلاح فيما بينهم

10: مسؤولية الفرد المسلم في المجتمع

11: اجتناب السخرية

11: اجتناب الهمز واللمز والتنايز بالألقاب

12: اجتناب إساءة الظن

12: اجتناب تتبع عورات الناس ومعابيههم

12: اجتناب الغيبة والنميمة وتغليظ إثمها

تقرير معيار التفاضل بين الناس وهو تقوى الله عز وجل  
والصلاح وكمال الأخلاق  
13

أدب التعامل مع  
8 - 6: الخبر

أدب التعامل في  
10 - 9: الخصومات

أدب عامة للمؤمن  
12 - 11

الحكمة من اختلاف الناس  
وتعليل للأدب  
13

13: طلب التميز في تقوى الله عز وجل والتأدب بأداب الإسلام

المحور الأول:  
آداب عامة بين  
المسلمين: 6 - 13

سورة الحجرات

من -افتتاحية السورة  
أدب: مقتضى الإيمان  
المؤمن مع الله ورسوله  
1-5: صلى الله عليه وسلم

أدب المؤمن مع  
الرسول صلى الله  
عليه وسلم  
5 - 1

1: طاعة الله ورسوله

1: تقوى الله عز وجل

1: الرقابة الذاتية

1: طاعة النبي صلى الله عليه وسلم

1: اتباع سنته صلى الله عليه وسلم

2: الأدب في مخاطبته صلى الله عليه وسلم بعدم رفع الصوت

2: تمييزه في الخطاب وتمييزه في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم

2: تصديقه فيما أخبر

3: الثناء على من تأدب في الخطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم

5 - 4: توجيه للتأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم واستغفار من أخطأ الأدب

14: التصديق بالله ورسوله

14: الإخلاص في القلب

اليقين في وحدانية الله عز وجل وفي  
صدق رسالته وفي دينه  
15

15: الجهاد بالنفس والمال في سبيل الله

التصديق بعلم الله عز وجل بالظواهر والبواطن  
وما يستوجب ذلك من طاعة واستسلام  
16

حقيقة الإيمان طاعة  
16 - 14: واستسلام

حقيقة -المحور الثاني  
الإيمان: 14 - 17

الإيمان مئةً وفضل من  
الله عز وجل  
17

المنّ بالإيمان دليل عدم صدقه

التحذير من المنّ بالالتزام بشرع الله عز وجل

تغرس سعة علم الله عز وجل -خاتمة السورة  
الرقابة والحياء والرضا والاستسلام لشرعه سبحانه  
18

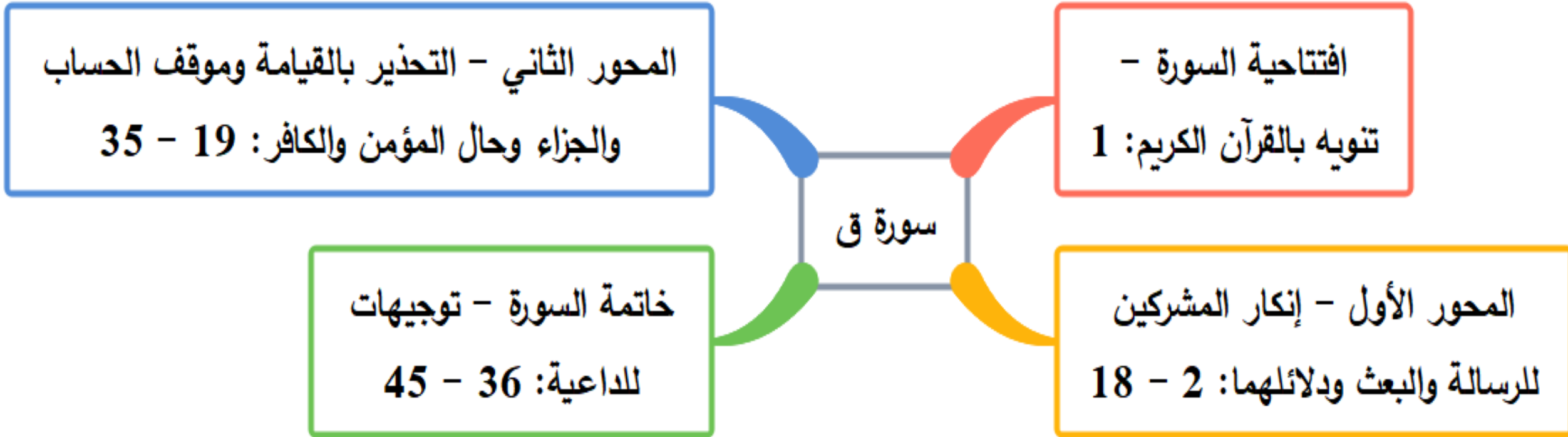
## مشكاة التدبر: سورة ق





## مشكاة التدبر: سورة ق

من مقاصد السورة: إيقاظ القلوب  
الغافلة لإدراك حقائق البعث  
والجزاء وبراهينه ومشاهده/  
المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة ق

### التحدي بالقرآن وبيان إعجازه: 1

الثناء على القرآن بكثرة الخير والمنفعة  
وعظمة المجد والقدر والرفعة: 1

القسم بالقرآن الكريم: 1

افتتاحية السورة -  
تنويه بالقرآن الكريم: 1



## مشكاة التدبر: سورة ق

### إنكار الرسالة والبعث: 2 - 3

الدليل الأول: سعة علم الله عز وجل: 4 ①

الدليل الثاني: الكتاب المحفوظ والذي به كل ما يجري عليهم في حياتهم وبعد مماتهم: 4 ②

الدليل الثالث: اختلافهم في البعث دليل على كذبهم في إنكاره: 5 ③

الدليل الرابع: قدرة الله على الخلق والإنشاء والإحياء: 6 - 10 ④

الدليل الخامس: إحياء الأرض بعد موتها مثال على البعث: 11 ⑤

الدليل السادس: إهلاك الأمم المكذبة: 12 - 14 ⑥

الدليل السابع: الخلق الأول دليل على القدرة على إعادته: 15 ⑦

الدليل الثامن: خلق الإنسان وعلم الله بأحواله: 16 ⑧

الدليل التاسع: حفظ الله عز وجل لأعماله وكتابة الملائكة لها: 17 - 18 ⑨

المحور الأول - إنكار  
المشركين للرسالة والبعث  
ودلائلها: 2 - 18

## مشكاة التدبر: سورة ق

من مقاصد السورة: إيقاظ القلوب  
الغافلة لإدراك حقائق البعث  
والجزاء وبراهينه ومشاهده/  
المختصر في التفسير

### حقيقة الموت وأحوال القيامة والحضور للحساب مع القرين والشهود: 19 - 23

سبب ورود الكافر النار - لا أحسن في عبادته

للخالق ولا أحسن للمخلوق: 22 - 26

حوار الكافر وقرينه من الشياطين

وورودهما النار: 27 - 30

حال الكافر: 22 - 30

سبب الجزاء: 31 - 33

وصف الجزاء: 31 و 34 - 35

حال المؤمن: 31 - 35

المحور الثاني - التحذير بالقيامة

وموقف الحساب والجزاء وحال

المؤمن والكافر: 19 - 35

## مشكاة التدبر: سورة ق

من مقاصد السورة: إيقاظ القلوب  
الغافلة لإدراك حقائق البعث  
والجزاء وبراهينه ومشاهده/

المحور الثاني - التحذير بالقيامة  
وموقف الحساب والجزاء وحال  
المؤمن والكافر: 19 - 35

### حقيقة الموت وأحوال القيامة والحضور للحساب مع القرين والشهود: 19 - 23

#### الغفلة عن البعث: 22

العناد عن اتباع الحق مع ظهوره وبيانه: 24

الشح بالخير ومنع الإحسان للناس: 25

الاعتداء على عباد الله عز وجل وعلى حدود الله سبحانه وتعالى: 25

الشك والريبة في الدين: 25

الشرك بالله عز وجل: 26

سبب ورود الكافر النار - لا

أحسن في عبادته للخالق ولا

أحسن للمخلوق: 22 - 26

#### حال الكافر: 22 - 30

حوار الكافر وقرينه من الشياطين

وورودهما النار: 27 - 30

مدى جناية الإنسان على نفسه بسبب عناده واتباعه لإغواء الشيطان له

## مشكاة التدبر: سورة ق

المحور الثاني - التحذير بالقيامة  
وموقف الحساب والجزاء وحال  
المؤمن والكافر: 19 - 35

تقوى الله عز وجل: 31

كثرة ذكر الله عز وجل والالتجاء إليه: 32

طاعة الله عز وجل وامتنثال أمره: 32

خشية الله عز وجل بالغيب: 33

كثرة التوبة والاستغفار: 33

سبب الجزاء: 31 - 33

حال المؤمن: 31 - 35

تكريم وأمن في موقف الحساب (تقريب للجنة): 31

خلود في نعيمها: 34

نعيم شامل لكل ما تشتهي النفس وزيادة: 35

وصف الجزاء:

31 و 34 - 35

رؤية وجه الله عز وجل: 35

عذق الشجر في فهم مواضع الشجر - فوزية بنت محمد وخي



من مقاصد السورة: إيقاظ القلوب  
الغافلة لإدراك حقائق البعث  
والجزاء وبراهينه ومشاهده/  
المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة ق

التهديد والإنذار بعذاب الدنيا المهلك والدمار الشامل وبيان

الحكمة من الإهلاك وهي العظة والعبرة: 36 - 37

قدرة الله عز وجل وحلمه على المكذبين وموقف الداعية

من التكذيب: 38 - 39

الأمر بالصبر والاستعانة بالصلاة وطاعة الله عز وجل

وتنزيهه سبحانه: 38 - 40

تقرير القيامة مع تفصيل في مشهد النشور وتشقق

الأرض وخروج الناس منها: 41 - 44

الأمر بالإعراض عن المكذبين والتذكير بالقرآن الكريم: 45

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

خاتمة السورة - توجيهات

للداعية: 36 - 45

من مقاصد السورة: إيقاظ القلوب  
الغافلة لإدراك حقائق البعث  
والجزاء وبراهينه ومشاهده/  
المختصر في التفسير



1: التحدي بالقرآن وبيان إعجازه

الثناء على القرآن بكثرة الخير والمنفعة  
1: وعظمة المجد والقدر والرفعة

1: القسم بالقرآن الكريم

-افتتاحية السورة  
:تنويه بالقرآن الكريم  
1

إيقاظ القلوب الغافلة لإدراك حقائق: من مقاصد السورة  
المختصر في /البعث والجزاء وبراهينه ومشاهده  
التفسير

2 - 3: إنكار الرسالة والبعث

4: سعة علم الله عز وجل: الدليل الأول ①

الكتاب المحفوظ والذي به كل ما يجري عليهم: الدليل الثاني ②  
4: في حياتهم وبعد مماتهم

5: اختلافهم في البعث دليل على كذبهم في إنكاره: الدليل الثالث ③

6 - 10: قدرة الله على الخلق والإنشاء والإحياء: الدليل الرابع ④

11: إحياء الأرض بعد موتها مثال على البعث: الدليل الخامس ⑤

12 - 14: إهلاك الأمم المكذبة: الدليل السادس ⑥

15: الخلق الأول دليل على القدرة على إعادته: الدليل السابع ⑦

16: خلق الإنسان وعلم الله بأحواله: الدليل الثامن ⑧

17 - 18: حفظ الله عز وجل لأعماله وكتابة الملائكة لها: الدليل التاسع ⑨

التهديد والإنذار بعذاب الدنيا المهلك والدمار الشامل وبيان  
36 - 37: الحكمة من الإهلاك وهي العظة والعبرة

قدرة الله عز وجل وحلمه على المكذبين وموقف الداعية  
38 - 39: من التكذيب

الأمر بالصبر والاستعانة بالصلاة وطاعة الله عز وجل  
38 - 40: وتنزيهه سبحانه

تقرير القيامة مع تفصيل في مشهد النشور وتشقق  
41 - 44: الأرض وخروج الناس منها

45: الأمر بالإعراض عن المكذبين والتذكير بالقرآن الكريم

-خاتمة السورة  
36 - 45: توجيهات للداعية

سورة ق

التحذير بالقيامة -المحور الثاني  
وموقف الحساب والجزاء وحال  
19 - 35: المؤمن والكافر

22 - 30: حال الكافر

لا -سبب ورود الكافر النار  
أحسن في عبادته للخالق ولا  
22 - 26: أحسن للمخلوق

22: الغفلة عن البعث

24: العناد عن اتباع الحق مع ظهوره وبيانه

25: الشح بالخير ومنع الإحسان للناس

25: الاعتداء على عباد الله عز وجل وعلى حدود الله سبحانه وتعالى

25: الشك والريبة في الدين

26: الشرك بالله عز وجل

حوار الكافر وقربنه من  
الشياطين وورودهما النار  
27 - 30

مدى جناية الإنسان على نفسه بسبب عناده واتباعه لإغواء الشيطان له

31: تقوى الله عز وجل

32: كثرة ذكر الله عز وجل والالتجاء إليه

32: طاعة الله عز وجل وامتنثال أمره

33: خشية الله عز وجل بالغيب

33: كثرة التوبة والاستغفار

31 - 35: حال المؤمن

31: (تقريب للجنة)تكريم وأمن في موقف الحساب

34: خلود في نعيمها

35: نعيم شامل لكل ما تشتهي النفس وزيادة

35: رؤية وجه الله عز وجل



## مشكاة التدبر: سورة الذاريات



## مشكاة التدبر: سورة الذاريات

من مقاصد السورة: تعريف  
المخلوقين بمصدر رزقهم وهو الله  
تعالى، لكي يفروا إليه ويحققوا  
العبودية له/ المختصر في التفسير

افتتاحية السورة - القسم بمصادر الرزق  
الرئيسية على صدق وقوع يوم القيامة: 1 - 6

المحور الأول - دلائل البعث والجزاء والحساب:  
7 - 23

المحور الثاني - دلائل قدرة الله المنقولة إلينا  
بالسمع: 24 - 46

سورة الذاريات

المحور الثالث - توجيهات  
بشأن الوصول إلى الغاية  
من الخلق: 47 - 58

خاتمة السورة - توعيد  
المكذبين بالعذاب كما عذبت  
الأمم السابقة: 59 - 60

# مشكاة التدبر: سورة الذاريات

من مقاصد السورة: تعريف  
المخلوقين بمصدر رزقهم وهو الله  
تعالى، لكي يفروا إليه ويحققوا  
العبودية له/ المختصر في التفسير

## الرياح الشديدة: 1

السحب المحملة بأحمال ثقيلة وهي  
الأمطار سبب الرزق والخيرات: 2

## القسم: 1 - 4

السفن الجارية فوق سطح الماء  
وما تحمل من رزق ومنافع: 3

الملائكة التي تقسم الأمطار وأرزاق  
العباد وأمورهم: 4

افتتاحية السورة - القسم  
بمصادر الرزق الرئيسية على  
صدق وقوع يوم القيامة: 1 - 6

## جواب القسم: 5 - 6

صدق وعد الله عز وجل: 5

البعث والحساب والجزاء: 6



## مشكاة التدبر: سورة الذاريات

من مقاصد السورة: تعريف  
المخلوقين بمصدر رزقهم وهو الله  
تعالى، لكي يفروا إليه ويحققوا  
العبودية له/ المختصر في التفسير

عدل الله عز وجل في

<sup>1</sup> الحساب والجزاء : 7 - 19

المحور الأول - دلائل البعث

والجزاء والحساب: 7 - 23

الدعوة إلى التفكير في آيات الله

<sup>2</sup> عز وجل من حولنا : 20 - 23



## مشكاة التدبر: سورة الذاريات

من مقاصد السورة: تعريف  
المخلوقين بمصدر رزقهم وهو الله  
تعالى، لكي يفروا إليه ويحققوا  
العبودية له/ المختصر في التفسير

المحور الأول - دلائل البعث  
والجزاء والحساب: 7 - 23

عدل الله عز وجل في  
الحساب والجزاء: 7 - 19

قسم ثان على إفك  
وضلال المكذبين وبيان  
عاقبتهم: 7 - 14

عاقبة المؤمنين وأعمالهم  
في الدنيا: 15 - 19

القسم بالسماء ودقة صنعها وزينتها وجمالها وحسن حيكها  
وما يتجلى فيها من قدرة الله عز وجل وإنعامه سبحانه: 7

جواب القسم: تناقض واضطراب المكذبين: وهو دليل افتراء وكذب: 8 - 9  
لعن المكذبين وعذابهم في نار جهنم في اليوم الذي كذبوا به: 10 - 14

نعيم في جنات وعيون: 16 - 17

الإحسان في عبادتهم للخالق بقيام الليل  
والاستغفار (علامات الإخلاص والتذلل لله  
عز وجل): 16 - 18

أعمالهم في الدنيا: 16

الإحسان إلى الناس وإعطاء حق الضعفاء: 19



# مشكاة التدبر: سورة الذاريات

من مقاصد السورة: تعريف المخلوقين بمصدر رزقهم وهو الله تعالى، لكي يفروا إليه ويحققوا العبودية له/ المختصر في التفسير

المحور الأول - دلائل البعث والجزاء والحساب: 7 - 23

التفكر في خلق الأرض وتمهيدها وتهيتها للعيش عليها

التفكر في الأرض: 20

التفكر في الأرض وما سخر الله فيها من مأكّل ومشرب ومنافع

وغيرها

التفكر في الغاية من خلقه وستبينها الآيات لاحقا

التفكر في خلق الإنسان: 21

التفكر في تميز الإنسان وتفضيله عن بقية المخلوقات

التفكر في عناية الله به وتسخير الكون له

وغيرها

التفكر في أسباب الرزق: 22

تقرير أن الرزق في السماء ووعد الله حق: وعد بالرزق ووعد بالبعث والحساب وكل وعد الله عز وجل حق: 23

الدعوة إلى التفكير في

آيات الله عز وجل من

حولنا: 20 - 23

2





## مشكاة التدبر: سورة الذاريات

من مقاصد السورة: تعريف  
المخلوقين بمصدر رزقهم وهو الله  
تعالى، لكي يفروا إليه ويحققوا  
العبودية له/ المختصر في التفسير

كرم إبراهيم عليه السلام مع ضيوفه الملائكة، فجاء بعجل

سمين - كرم الموقن بأن الرزق بيد الله عز وجل: 26

البشارة بالولد مع اجتماع سببين لمنع رزق الولد: الكبر والعقم: 29

رزق الله عز وجل بقدر الله عز وجل متى شاء الله عز وجل: 29 - 30

قدر الله نافذ في عبادته: 31 - 32

قصة إبراهيم عليه

1

السلام : 24 - 32

قصة لوط عليه السلام : 32 - 37 2

قصة موسى عليه السلام وتكذيب فرعون

3

وهلاكه وجنوده: 38 - 40

قصة عاد : 41 - 42 4

قصة ثمود : 43 - 45 5

قصة نوح عليه السلام: 46 6

الوعيد بالتذكير بسنة الله عز وجل في

إهلاك المكذب: ذهاب الرزق ونزول

الهلاك بسبب التكذيب: 32 - 46

المحور الثاني - دلائل

قدرة الله المنقولة إلينا

بالسمع: 24 - 46

دعوة إلى النظر والتفكر في  
دلائل قدرة الله عز وجل

المشاهدة للحث على الفرار إليه  
وإخلاص العبادة له: 47 - 51

النظر في السماء وأحوالها واتساعها ومنافعها: 47

النظر في الأرض وتمهيدها وتهيئتها للعيش عليها: 48

خلق الجنسين من كل نوع وصنف كالذكر والأنثى والليل والنهار وهذا حال  
المخلوق وأما الخالق فهو فرد سبحانه: 49

الأمر بالفرار إلى الله عز وجل وإخلاص العبودية له بعد وضوح الدلائل عقلا ونقلا: 50 - 51

التكذيب سنة من السنن

الكونية التي قدرها الله عز  
وجل ومهمة الداعية البلاغ  
والتذكير: 52 - 55

سنة التكذيب: 52

الشبهات واحدة والتكذيب واحد والصد واحد وإن اختلفت المسميات: 53

الأمر بالإعراض عن المكذبين فالتذكير لا ينفعهم لإصرارهم على الباطل مع وضوحه: 54

من مهمة الداعية التذكير وإقامة الحجة على المكذبين وإن لم ينتفعوا بها: 54

تقرير أن الذكرى تنفع من أراد الحق وسعى إليه وهو المؤمن: 55

خلق الثقلين المكلفين (الجن والإنس) للعبادة وهذه أمانة التكليف: 56

استغناء الله عز وجل عن خلقه فلا تنفعه عبادتهم ولا يضره شركهم ومعصيتهم: 57

الغاية من خلق الجن

والإنس: 56 - 58

الرزق بيد الله عز وجل تكفل به فلا يشغلك طلبه عما خلقت لأجله: 57

المحور الثالث - توجيهات  
بشأن الوصول إلى الغاية  
من الخلق: 47 - 58

مشكاة التدبر: سورة الذاريات



تعريف المخلوقين بمصدر رزقهم وهو: من مقاصد السورة المختصر / الله تعالى، لكي يفروا إليه ويحققوا العبودية له في التفسير

## سورة الذاريات

دلائل قدرة الله - المحور الثاني  
24 - 46: المنقولة إلينا بالسماع

قصة إبراهيم عليه  
24 - 32: السلام

29 - 30: رزق الله عز وجل بقدر الله عز وجل متى شاء الله عز وجل  
31 - 32: قدر الله نافذ في عبادته

32 - 37: قصة لوط عليه السلام

قصة موسى عليه السلام وتكذيب فرعون  
38 - 40: وهلاكه وجنوده

41 - 42: قصة عاد

43 - 45: قصة ثمود

46: قصة نوح عليه السلام

الوعد بالتذكير بسنة الله عز وجل في  
ذهاب الرزق ونزول: إهلاك المكذب  
32 - 46: الهلاك بسبب التكذيب

دعوة إلى النظر والتفكير في دلائل  
قدرة الله عز وجل المشاهدة للحث  
على الفرار إليه وإخلاص العبادة  
له: 47 - 51

47: النظر في السماء وأحوالها واتساعها ومنافعها

48: النظر في الأرض وتمهيدها وتهيتها للعيش عليها

خلق الجنسين من كل نوع وصنف كالذكر والأنثى والليل والنهار وهذا حال  
المخلوق وأما الخالق فهو فرد سبحانه

50 - 51: الأمر بالفرار إلى الله عز وجل وإخلاص العبودية له بعد وضوح الدلائل عقلا ونقلا

توجيهات - المحور الثالث  
بشأن الوصول إلى الغاية من  
الخلق: 47 - 58

التكذيب سنة من السنن  
الكونية التي قدرها الله عز  
وجل ومهمة الداعية البلاغ  
والتذكير: 52 - 55

52: سنة التكذيب

53: الشبهات واحدة والتكذيب واحد والصد واحد وإن اختلفت المسميات

54: الأمر بالإعراض عن المكذبين فالتذكير لا ينفعهم لإصرارهم على الباطل مع وضوحه

54: من مهمة الداعية التذكير وإقامة الحجة على المكذبين وإن لم ينتفعوا بها

55: تقرير أن الذكرى تنفع من أراد الحق وسعى إليه وهو المؤمن

56: للعبادة وهذه أمانة التكليف (الجن والإنس) خلق الثقلين المكلفين

57: استغناء الله عز وجل عن خلقه فلا تتفعه عبادتهم ولا يضره شركهم ومعصيتهم

57: الرزق بيد الله عز وجل تكفل به فلا يشغلك طلبه عما خلقت لأجله

الغاية من خلق الجن  
والإنس: 56 - 58

توعد - خاتمة السورة  
المكذبين بالعذاب كما عذبت  
الأمم السابقة: 59 - 60

إن لم ينزل بهم العذاب في الدنيا فالويل لهم في الآخرة

1: الرياح الشديدة

السحب المحملة بأحمال ثقيلة وهي  
الأمطار سبب الرزق والخيرات

4 - 1: القسم

السفن الجارية فوق سطح الماء وما  
تحمّل من رزق ومنافع

الملائكة التي تقسم الأمطار وأرزاق العباد  
4: وأمورهم

5: صدق وعد الله عز وجل

6 - 5: جواب القسم

6: البعث والحساب والجزاء

القسم بالسماء ودقة صنعها وزينتها وجمالها وحسن حيكها وما  
يتجلى فيها من قدرة الله عز وجل وإعماجه سبحانه

8 - 9: وهو دليل افتراء وكذب يتناقض واضطراب المكذبين: جواب القسم

10 - 14: لعن المكذبين وعذابهم في نار جهنم في اليوم الذي كذبوا به

16 - 17: نعيم في جنات وعيون

الإحسان في عبادتهم للخالق بقيام الليل  
علامات الإخلاص والتذلّل لله عز وجل والاستغفار  
(16 - 18):

19: الإحسان إلى الناس وإعطاء حق الضعفاء

التفكير في خلق الأرض وتمهيدها وتهيتها للعيش عليها

التفكير في الأرض وما سخر الله فيها من مأكّل ومشرب ومنافع  
وغيرها

التفكير في الغاية من خلقه وستبينها الآيات لاحقا

التفكير في تميز الإنسان وتفضيله عن بقية المخلوقات

التفكير في غاية الله به وتسخير الكون له

وغيرها

22: التفكير في أسباب الرزق

23: وعد بالرزق ووعد بالبعث والحساب وكل وعد الله عز وجل حق: تقرير أن الرزق في السماء ووعد الله حق

عدل الله عز وجل في  
7 - 19: الحساب والجزاء

عاقبة المؤمنين وأعمالهم  
15 - 19: في الدنيا

الدعوة إلى التفكير في آيات الله عز  
20 - 23: وجل من حولنا



## مشكاة التدبير: سورة الطور



## مشكاة التدبر: سورة الطور

من مقاصد السورة: دحض  
شبهات المكذبين من خلال  
عرض الحجج والبراهين،  
إرغاماً على الإذعان والتسليم/  
المختصر في التفسير

المحور الثاني - دلائل صدق  
الرسالة ووحدانية الله عز وجل  
وإبطال كيد المشركين: 29 - 43

افتتاحية السورة - القسم  
على وقوع القيامة  
والعذاب: 1 - 8

سورة الطور

خاتمة السورة - عناد المشركين وأمر  
النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر  
والتسبيح: 44 - 49

المحور الأول: أهوال  
القيامة والعذاب وجزاء  
المتقين: 9 - 28

## مشكاة التدبر: سورة الطور

من مقاصد السورة: دحض  
شبهات المكذبين من خلال  
عرض الحجج والبراهين،  
إرغاماً على الإذعان والتسليم/  
المختصر في التفسير

قسم يهز القلوب

ويدعو إلى التفكير في  
عظمة الخالق سبحانه

قسم بمقدسات في الأرض والسماء: 1 - 4 القسم:

قسم بالسماء المرفوعة والبحر المملوء ماء 1 - 6

وقيل المشتعل: 5 - 6

جواب القسم: حدوث العذاب لا مرد له: 7 - 8

افتتاحية السورة - القسم

على وقوع القيامة

والعذاب: 1 - 8

اختلال السماء واضطرابها: 9

زوال الجبال وفنائها: 10

أهوال القيامة: 9 - 10

وعيد المكذبين:

11 - 16

توبيخ عن الغفلة عن هذا العذاب واستهزاء به: 11 - 12

توبيخ وتنكيل وعذاب: 13 - 16

عدل الله عز وجل في حسابهم بعملهم: 16

نعيم وفرح وأمن من العذاب: 17 - 18

نعيم في المأكل والمشرب: 19 و 22

راحة ومتعة: 20

زيادة في الفضل والإكرام بإلحاق الذرية المؤمنة بأصولها من أهل الجنة: 21

نعيم في الأنس والصحبة: 23

نعيم في الخدمة: 24

نعيم في الحديث والرضا عن العمل وعن الحال: 25 - 28

جزاء المتقين في

الآخرة وأحوالهم في

الدنيا: 17 - 28

من مقاصد السورة: دحض  
شبهات المكذبين من خلال  
عرض الحجج والبراهين،  
إرغاماً على الإذعان والتسليم/  
المختصر في التفسير

المحور الأول: أهوال  
القيامة والعذاب وجزاء  
المتقين: 9-28

مشكاة التدبر: سورة الطور



## مشكاة التدبر: سورة الطور

من مقاصد السورة: دحض  
شبهات المكذبين من خلال  
عرض الحجج والبراهين،  
إرغاماً على الإذعان والتسليم/  
المختصر في التفسير

### 1 الأمر بالتذكرة والموعظة: 29

دلائل صدق الرسالة: تناقض

2 المكذبين في ادعاءاتهم دليل  
بطلانها: 29 - 34

3 دلائل وحدانية الله عز وجل في  
الأنفس والآفاق: 35 - 37

4 سفاهات المكذبين: 38 - 43

المحور الثاني - دلائل  
صدق الرسالة ووحدانية  
الله عز وجل وإبطال كيد  
المشركين: 29 - 43



## مشكاة التدبر: سورة الطور

من مقاصد السورة: دحض  
شبهات المكذبين من خلال  
عرض الحجج والبراهين،  
إرغاماً على الإذعان والتسليم/  
المختصر في التفسير

المحور الثاني - دلائل  
صدق الرسالة ووحداية الله  
عز وجل وإبطال كيد  
المشركين: 29 - 43

### الأمر بالتذكرة والموعظة: 29 ①

كاهن: 29

مجنون: 29

شاعر: 30

ثلاثة ادعاءات: والرد

عليها: 29 - 32

دلائل صدق الرسالة: تناقض

المكذبين في ادعاءاتهم دليل ②

بطلانها: 29 - 34

الرد 1: من سفاهتهم انتظار موته صلى الله عليه وسلم: 31

الرد 2: تناقضها دليل بطلانها فلا يمكن

اجتماعها في رجل واحد: 32

الرد: التحدي بالمجيء بمثله: 34

ادعاء اختلاقه من تلقاء نفسه: 33 - 34

## مشكاة التدبر: سورة الطور

من مقاصد السورة: دحض  
شبهات المكذبين من خلال  
عرض الحجج والبراهين،  
إرغاماً على الإذعان والتسليم/  
المختصر في التفسير

دلائل خلق الإنسان: 35

خلق السماوات والأرض: 36

ملك خزائن السماوات والأرض: 37

دلائل وحدانية الله عز وجل في  
الأنفس والآفاق: 35 - 37

المحور الثاني - دلائل  
صدق الرسالة ووحداية الله  
عز وجل وإبطال كيد  
المشركين: 29 - 43



## مشكاة التدبر: سورة الطور

من مقاصد السورة: دحض  
شبهات المكذبين من خلال  
عرض الحجج والبراهين،  
إرغاماً على الإذعان والتسليم/  
المختصر في التفسير

سفاهة المكذب برد الحق من غير دليل ولا حجة: 38

سفاهة المكذب بادعائه ونسبته الإناث لله سبحانه وتعالى وتفضيل نفسه بالذكور: 39

سفاهة المكذب بعدم اتباعه من لا يسأله أجراً على هدايته وهذا من

أدلة صدق الرسول صلى الله عليه وسلم: 40

سفاهة المكذب بجداله في الغيب مع جهله به: 41

سفاهة المكذب بكيدهِ للداعية، ورد مكره على نفسه: 42

سفاهة المكذب بعبادة من لا يستحق العبادة ولا ينفعه بشيء ولا يضره: 43

سفاهات المكذبين:

4

43 - 38

المحور الثاني - دلائل  
صدق الرسالة ووحداية الله  
عز وجل وإبطال كيد  
المشركين: 29 - 43



## مشكاة التدبر: سورة الطور

من مقاصد السورة: دحض  
شبهات المكذبين من خلال  
عرض الحجج والبراهين،  
إرغاماً على الإذعان والتسليم/  
المختصر في التفسير

عناد المشركين وتكذيبهم مهما جاءتهم من آيات: 44

توعدهم بالعذاب: 45 - 47

تثبيت للداعية وتوجيه بالصبر على التكذيب والالتجاء إلى

الله عز وجل بالصلاة وقيام الليل والتسبيح: 48 - 49

خاتمة السورة - عناد المشركين

وأمر النبي صلى الله عليه وسلم

بالصبر والتسبيح: 44 - 49



## سورة الطور

## مشكاة التدبر: سورة النجم





## مشكاة التدبر: سورة النجم

من مقاصد السورة: بيان  
صدق الوحي وعلو مصدره،  
إثباتا لعقيدة التوحيد، وإبطالاً  
لعقيدة الشرك/ المختصر في  
التفسير

المحور الثاني - عدل الله عز  
وجل والثناء على المحسنين وذم  
المعرضين: 33 - 55

افتتاحية السورة - إثبات  
الوحي والرسالة: 2 - 18

### سورة النجم

خاتمة السورة - التحذير بقرب  
يوم القيامة وتوبيخ المشركين  
على إعراضهم عنها: 56 - 62

المحور الأول - بطلان الشرك  
وتوبيخ المشركين وعدل الله عز  
وجل في الجزاء: 19 - 32

## مشكاة التدبر: سورة النجم

القسم بالنجم حال غيابه، دعوة للتفكر في خلقه ومنافعه وتسخير لهداية الناس وغير من المنافع: 1

نفي الضلال والغواية عن النبي صلى الله عليه وسلم: 2

نفي الكذب والافتراء عنه صلى الله عليه وسلم: 3

تقرير أنه وحي من الله عز وجل: 4

وصف الملك المكلف بالوحي بأنه ذو قوة فائقة علما وعملا وحصافة في العقل ومتانة في الرأي: 5 - 6

الرؤية الأولى: في أفق السماء في بداية

البعثة: 7 - 12

تأكيد رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه

السلام على صورته الحقيقية مرتين: 7 - 14

الرؤية الثانية: في رحلة المعراج: 13 - 14

تأكيد حادثة المعراج وصعود النبي صلى الله عليه وسلم إلى

السماء ووصوله إلى سدره المنتهى ورؤية الجنة: 13 - 15

الثناء على خلق النبي صلى الله عليه وسلم بعدم تجاوز النظر أمام عظمة الجنة ونعيمها: 16 - 18

من مقاصد السورة: بيان  
صدق الوحي وعلو مصدره،  
إثباتا لعقيدة التوحيد، وإبطالا  
لعقيدة الشرك/ المختصر في  
التفسير

افتتاحية السورة - إثبات

الوحي والرسالة: 2 - 18



من مقاصد السورة: بيان  
صدق الوحي وعلو مصدره،  
إثباتا لعقيدة التوحيد، وإبطالاً  
لعقيدة الشرك/ المختصر في  
التفسير

توبيخ المشركين وبطلان  
معتقدهم: 19 - 30

توبيخ المشركين على عبادة أصنام لا تنفع ولا تضر: 19 - 20

توبيخ المشركين على نسبتهم الإناث لله سبحانه وتعالى عما يقولون: 21

غربة معتقدهم وظلمهم لأنفسهم بادعائهم البنات لله سبحانه ولهم البنون: 22

هذه الأصنام هي أسماء ليس لها من حقيقة الاسم شيء: 23

الخطأ باتباع الظن والهوى ولا سند لها من علم عقلي ولا نقلي: 23

الخطأ باتباع التمني دون علم أو وعد بتحقيقمنية بشفاعاة الأصنام عند الله عز وجل: 24

تفرد الله عز وجل بالآخرة والأولى يستلزم توحيده سبحانه: 25

نفي الشفاعاة للملائكة المقربين فضلاً عن غيرهم من الأصنام: 26

جهلهم بخلق الملائكة يكذب ادعاءهم في وصفهم بالإناث: 27 - 28

من أسباب ضلالهم ركونهم إلى الدنيا: 29

الهداية والضلال بيد الله عز وجل: 30

عدل الله عز وجل في الجزاء والحساب: 31

اجتناب كبائر الآثام والفواحش: 32

صفات المحسنين: 32

كل بني آدم خطاء والله غفور رحيم واسع المغفرة لمن تاب وأناب: 32

الحذر من تزكية النفس: 32

عذق الشجر في فهم سوا صيغ السور - نورية بكت محمد وحي

مشكاة التدبر: سورة النجم



## مشكاة التدبر: سورة النجم

من مقاصد السورة: بيان صدق الوحي وعلو مصدره، إثباتا لعقيدة التوحيد، وإبطالا لعقيدة الشرك/المختصر في التفسير

جهله بالغيب: 35

توبيخ المكذب عن إعراضه عن

الحق مع جهله: 33 - 42

جهله بما جاء في الكتب السابقة عن البعث وعن

عدل الله عز وجل في الجزاء والحساب: 36 - 42

قدرة الله عز وجل في تغيير أحوال الإنسان: 43 - 48

قدرة الله عز وجل على الإحياء والإماتة: 44

الاستدلال ببداية الخلق على الإعادة: 45 - 49

الاستدلال بإهلاك الأمم المكذبة السابقة: 50 - 55

الاستدلال بقدرة الله عز وجل

على وحدانيته: 43 - 55

المحور الثاني - عدل الله عز

وجل والثناء على المحسنين وذم

المعرضين: 33 - 55

## مشكاة التدبر: سورة النجم

من مقاصد السورة: بيان  
صدق الوحي وعلو مصدره،  
إثباتا لعقيدة التوحيد، وإبطالاً  
لعقيدة الشرك/ المختصر في  
التفسير

التعجب من الإعراض عن مثل هذا

العذاب وعدم اتقائه: 56 - 61

الأمر بعبادة الله عز وجل: 62

خاتمة السورة - التحذير بقرب يوم

القيامة وتوبيخ المشركين على

إعراضهم عنها: 56 - 62



# مشكاة التدبر: سورة النجم

20 - 19: توبيخ المشركين على عبادة أصنام لا تنفع ولا تضر

21: توبيخ المشركين على نسبتهم الإثاث لله سبحانه وتعالى عما يقولون

22: غرابة معتقدهم وظلمهم لأنفسهم بادعائهم البنات لله سبحانه ولهم البنون

23: هذه الأصنام هي أسماء ليس لها من حقيقة الاسم شيء

23: الخطأ باتتباع الظن والهوى ولا سند لها من علم عقلي ولا نقل

24: الخطأ باتتباع التمني دون علم أو وعد بتحقيقمنية بشفاععة الأصنام عند الله عز وجل

25: تفرد الله عز وجل بالآخرة والأولى يستلزم توحيدة سبحانه

26: نفي الشفاععة للملائكة المقربين فضلا عن غيرهم من الأصنام

27 - 28: جهلهم بخلق الملائكة يكذب ادعاءهم في وصفهم بالإثاث

29: من أسباب ضلالهم ركوبهم إلى الدنيا

30: الهداية والضلال بيد الله عز وجل

توبيخ المشركين  
19: ويطلان معتقدهم  
- 30

بطان - المحور الأول  
الشرك وتوبيخ المشركين  
وعدل الله عز وجل في  
الجزاء: 19 - 32

31: عدل الله عز وجل في الجزاء والحساب

32: اجتناب كبائر الآثام والفواحش

32: كل بني آدم خطاء والله غفور رحيم واسع المغفرة لمن تاب وأتاب

32: الحذر من تزكية النفس

35: جهله بالغيب

توبيخ المكذب عن إعراضه  
33 - 42: عن الحق مع جهله

36 - 42: الله عز وجل في الجزاء والحساب

43 - 48: قدرة الله عز وجل في تغيير أحوال الإنسان

44: قدرة الله عز وجل على الإحياء والإماتة

45 - 49: الاستدلال ببداية الخلق على الإعادة

50 - 55: الاستدلال بإهلاك الأمم المكذبة السابقة

عدل الله عز - المحور الثاني  
وجل والنشاء على المحسنين  
وؤدم المعرضين: 33 - 55

الاستدلال بقدرة الله عز  
وجل على وحدانيته  
43 - 55

بيان صدق الوحي وعلو مصدره، من مقاصد السورة  
المختصر / إثباتا لعقيدة التوحيد، وإبطالا لعقيدة الشرك  
في التفسير

من مقاصد السورة: بيان  
صدق الوحي وعلو مصدره،  
إثباتا لعقيدة التوحيد، وإبطالا  
لعقيدة الشرك / المختصر في  
التفسير

1: القسم بالنجم حال غيابه، دعوة للتفكر في خلقه ومنافعه وتسخير لهداية الناس وغير من المنافع

2: نفي الضلال والغواية عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم على صدق الرسالة والنبوة  
2 - 4

3: نفي الكذب والافتراء عنه صلى الله عليه وسلم

4: تقرير أنه وحي من الله عز وجل

5 - 6: وصف الملك المكلف بالوحي بأنه ذو قوة فائقة علما وعملا وحصافة في العقل وماتانة في الرأي

7 - 14: تأكيد رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل  
تأكيد رؤية النبي صلى الله عليه وسلم على صورته الحقيقية مرتين  
7 - 14

في أفق السماء في بداية: الرؤية الأولى  
7 - 12: البعثة

13 - 14: في رحلة المعراج: الرؤية الثانية

15: تأكيد حادثة المعراج وصعود النبي صلى الله عليه وسلم إلى  
السماء ووصوله إلى سدرة المنتهى ورؤية الجنة

16 - 18: النشاء على خلق النبي صلى الله عليه وسلم بعدم تجاوز النظر أمام عظمة الجنة ونعيمها

إثبات - افتتاحية السورة  
2 - 18: الوحي والرسالة

التعجب من الإعراض عن مثل هذا  
العذاب وعدم اتقائه: 56 - 61

التحذير بقرب - خاتمة السورة  
يوم القيامة وتوبيخ المشركين  
على إعراضهم عنها: 56 - 62

62: الأمر بعبادة الله عز وجل

## مشكاة التدبر: سورة القمر





## مشكاة التدبر: سورة القمر

من مقاصد السورة - التذكير  
بالآيات والنذر، وبيان مصير  
المكذبين بها؛ ولذا تكرر فيها:  
{ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من  
مدكر}. {فكيف كان عذابي ونذر}/  
المختصر في التفسير

افتتاحية السورة - انشقاق القمر  
وموقف المكذبين منه وتوعدهم  
بعذاب الدنيا والآخرة: 1 - 8

سورة القمر

خاتمة السورة - توبيخ المكذبين  
والترهيب والترغيب بجزء  
المجرمين والملتقين: 43 - 55

محور السورة - الاعتبار بإهلاك  
الأمم المكذبة: 9 - 42



## مشكاة التدبر: سورة القمر

من مقاصد السورة - التذكير  
بالآيات والنذر، وبيان مصير  
المكذابين بها؛ ولذا تكرر فيها:  
{ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من  
مدكر}. {فكيف كان عذابي ونذر}/  
المختصر في التفسير

### تقرير قرب وقوع الساعة: 1

إخبار عن حدوث انشقاق القمر بمكة في عهد النبي  
صلى الله عليه وسلم معجزة له: 1

إعراض المشركين مع رؤية المعجزة والتأكد من صدقها: 2

تكذيبهم عنادا واتباعا للهوى: 3

لا ينتفع بالآيات المعرض عن كتاب الله عز وجل مع ما  
فيه من الخير والحكمة والإعجاز: 4 - 5

وعيد للمكذابين بالعذاب يوم القيامة: 6 - 8

افتتاحية السورة - انشقاق القمر  
وموقف المكذابين منه وتوعدهم  
بعذاب الدنيا والآخرة: 1 - 8



## مشكاة التدبر: سورة القمر

من مقاصد السورة - التذكير  
بالآيات والنذر، وبيان مصير  
المكذبين بها؛ ولذا تكرر فيها:  
{ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من  
مدكر}. {فكيف كان عذابي ونذر}/  
المختصر في التفسير

1 قصة إهلاك قوم نوح عليه السلام: 9 - 17

2 قصة إهلاك عاد: 18 - 22

3 قصة إهلاك ثمود: 23 - 32

4 قصة إهلاك قوم لوط عليه السلام: 33 - 40

5 قصة إهلاك فرعون وقومه: 41 - 42

محور السورة -  
الاعتبار بإهلاك الأمم  
المكذبة: 9 - 42

## مشكاة التدبر: سورة القمر

من مقاصد السورة - التذكير  
بالآيات والنذر، وبيان مصير  
المكذبين بها؛ ولذا تكرر فيها:  
{ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من  
مدكر}. {فكيف كان عذابي ونذر}/  
المختصر في التفسير

محور السورة - الاعتبار  
بإهلاك الأمم المكذبة: 9 - 42

تكذيب نوح عليه السلام واتهامه بالباطل: 9

دعاء نوح عليه السلام على قومه: 10

وصف حدوث العذاب (الطوفان) وبيان قوة الله عز وجل وقدرته على إهلاك الظالمين: 11 - 12

مقابل قدرة الله عز وجل على إنجاء المؤمنين بأسباب بسيطة: 13 - 14

دعوة للاعتبار بإهلاك قوم نوح عليه السلام والتفكر في كتاب الله عز وجل: 16 - 17

قصة إهلاك قوم نوح

عليه السلام: 9 - 17

1



## مشكاة التدبر: سورة القمر

محور السورة - الاعتبار  
بإهلاك الأمم المكذبة: 9 - 42

من مقاصد السورة - التذكير  
بالآيات والنذر، وبيان مصير  
المكذبين بها؛ ولذا تكرر فيها:  
{ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من  
مدكر}. {فكيف كان عذابي ونذر}/  
المختصر في التفسير

قصة إهلاك عاد:  
2  
22 - 18

تكذيب بالرسول عليه السلام: 18

وصف حدوث العذاب (الريح الصرصر) وبيان قوة الله عز  
وجل وقدرته على إهلاك الظالمين: 19 - 20

دعوة للاعتبار بإهلاك عاد والتفكر في كتاب الله عز وجل: 21 - 22

تكذيب بالرسول واستهزاؤهم به واتهامه بالباطل وتوعدهم: 23 - 26

قصة إهلاك ثمود:  
3  
32 - 23

مجيء الآية على صدق الرسول وقتل القوم لها: 27 - 29

وصف مشهدهم عند نزول العذاب وبيان قوة الله عز  
وجل وقدرته على إهلاك الظالمين: 30 - 31

دعوة للاعتبار بإهلاك ثمود والتفكر في كتاب الله عز وجل: 32



## مشكاة التدبر: سورة القمر

من مقاصد السورة - التذكير  
بالآيات والنذر، وبيان مصير  
المكذبين بها؛ ولذا تكرر فيها:  
{ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من  
مدكر}. {فكيف كان عذابي ونذر}/  
المختصر في التفسير

محور السورة - الاعتبار  
بإهلاك الأمم المكذبة: 9 - 42

تكذيب الرسول عليه السلام: 33

سوء فعلهم بمراودتهم عن ضيفه: 37

وصف العذاب وبيان قوة الله عز وجل وقدرته على إهلاك الظالمين: 34 - 39

دعوة للاعتبار بإهلاك قوم لوط عليه السلام والتفكر في كتاب الله عز وجل: 39 - 40

4 قصة إهلاك قوم لوط  
عليه السلام: 33 - 40

تكذيب بالرسول عليه السلام

5 قصة إهلاك فرعون وقومه: 41 - 42

نزول العذاب

## مشكاة التدبر: سورة القمر

من مقاصد السورة - التذكير  
بالآيات والنذر، وبيان مصير  
المكذابين بها؛ ولذا تكرر فيها:  
{ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من  
مدكر}. {فكيف كان عذابي ونذر}/  
المختصر في التفسير

توبيخ المشركين : توبيخ على عدم اعتبارهم بإهلاك من كان أكثر منهم قوة: 43 - 44

43 - 46 توعدهم بالهزيمة لو حدث قتال مع المؤمنين: 45

توعدهم بعذاب يوم القيامة: 46

عاقبة المجرمين يوم القيامة: عذاب حسي وعذاب نفسي بالإهانة والسحب على الوجوه في النار: 47 - 48

تقدير الله عز وجل لكل شيء: 49

قدرة الله عز وجل المطلقة في الكون: 50

إهلاك الأمم المكذبة: 51

علم الله عز وجل وكتابته لأعمال العباد صغيرها وكبيرها: 52 - 53

عاقبة المتقين: نعيم حسي ومعنوي وتكريم عند الله عز وجل: 54 - 55

خاتمة السورة - توبيخ المكذابين

والترهيب والترغيب بجزاء

المجرمين والمتقين: 43 - 55

من دلائل البعث



تكذيب نوح عليه السلام واتهامه بالباطل 9 :

دعاء نوح عليه السلام على قومه 10 :

قصة إهلاك قوم نوح  
عليه السلام 9 - 17 : 1

مقابل قدرة الله عز وجل وقدرته على إهلاك الظالمين 11 - 12 :

مقابل قدرة الله عز وجل على إنجاء المؤمنين بأسباب بسيطة 13 - 14 :

دعوة للاعتبار بإهلاك قوم نوح عليه السلام والتفكر في كتاب الله عز وجل 16 - 17 :

تكذيب بالرسول عليه السلام 18 :

قصة إهلاك  
عاد 18 - 22 : 2

وصف حدوث العذاب (الريح الصرصر) وبيان قوة  
الله عز وجل وقدرته على إهلاك الظالمين 19 - 20 :

دعوة للاعتبار بإهلاك عاد والتفكر في كتاب الله عز وجل 21 - 22 :

تكذيب بالرسول واستهزاؤهم به واتهامه بالباطل وتوعدهم 23 - 26 :

قصة إهلاك  
ثمود 23 - 32 : 3

مجيء الآية على صدق الرسول وقتل القوم لها 27 - 29 :

وصف مشهدهم عند نزول العذاب وبيان قوة الله عز  
وجل وقدرته على إهلاك الظالمين 30 - 31 :

دعوة للاعتبار بإهلاك ثمود والتفكر في كتاب الله عز وجل 32 :

تكذيب الرسول عليه السلام 33 :

قصة إهلاك قوم لوط  
عليه السلام 33 - 40 : 4

سوء فعلهم بمراودتهم عن ضيفه 37 :

وصف العذاب وبيان قوة الله عز وجل وقدرته على إهلاك الظالمين 34 - 39 :

دعوة للاعتبار بإهلاك قوم لوط عليه السلام والتفكر في كتاب الله عز وجل 39 - 40 :

تكذيب بالرسول عليه السلام

قصة إهلاك فرعون وقومه 41 - 42 : 5

نزول العذاب

من مقاصد السورة - التذكير بالآيات والنذر، وبيان  
مصير المكذبين بها؛ ولذا تكرر فيها: ولقد يسرنا  
القرآن للذكر فهل من مدكر. {فكيف كان عذابي ونذر /}  
المختصر في التفسير

تقرير قرب وقوع الساعة 1 :

إخبار عن حدوث انشقاق القمر بمكة في عهد النبي  
صلى الله عليه وسلم معجزة له 1 :

إعراض المشركين مع رؤية المعجزة والتأكد من صدقها 2 :

تكذيبهم عاددا واتباعا للهوى 3 :

لا ينتفع بالآيات المعرض عن كتاب الله عز وجل مع  
ما فيه من الخير والحكمة والإعجاز 4 - 5 :

وعيد للمكذبين بالعذاب يوم القيامة 6 - 8 :

افتتاحية السورة - انشقاق  
القمر وموقف المكذبين منه  
وتوعدهم بعذاب الدنيا  
والآخرة 1 - 8 :

سورة القمر

محور السورة -  
الاعتبار بإهلاك الأمم  
المكذبة 9 - 42 :

خاتمة السورة - توبيخ  
المكذبين والترهيب والترغيب  
بجزاء المجرمين والمتقين :  
43 - 55

توبيخ على عدم اعتبارهم بإهلاك من كان أكثر منهم قوة 43 - 44 :

توبيخ المشركين  
43 - 46 :

توعدهم بالهزيمة لو حدث قتال مع المؤمنين 45 :

توعدهم بعذاب يوم القيامة 46 :

عاقبة المجرمين يوم القيامة : عذاب حسي وعذاب نفسي بالإهانة والسحب على الوجوه في النار 47 - 48 :

تقدير الله عز وجل لكل شيء 49 :

قدرة الله عز وجل المطلقة في الكون 50 :

من دلائل البعث  
إهلاك الأمم المكذبة 51 :

علم الله عز وجل وكتابته لأعمال العباد صغيرها وكبيرها 52 - 53 :

عاقبة المتقين : نعيم حسي ومعنوي وتكريم عند الله عز وجل 54 - 55 :

## مشكاة التدبير: سورة الرحمن



# مشكاة التدبر: سورة الرحمن

من مقاصد السورة: الإعلام  
بآلاء الله الباهرة وآثار رحمته  
الظاهرة في الدنيا والآخرة،  
ترغيبا في الإيمان، وتحذيرا من  
الكفران/ المختصر في التفسير

نعمة قيام الساعة : 37 - 38

نعمة حساب الكافر وعقابه

عدلا على ما قدم: 39 - 45

نعمة جزاء المؤمن وتفاوت الجزاء بتفاوت

العمل ورفع الهمة للعمل الصالح: 46 - 77

المحور الثاني - نعم الله عز

وجل في الآخرة: 37 - 77

سورة الرحمن  
جل جلاله

افتتاحية السورة - اسم الله الرحمن جل جلاله: 1

نعم خاصة بالإنسان: 2 - 4

نعم ظاهرة كونية: 5 - 13

نعمة خلق الثقلين: 14 - 16

نعم الله في الآفاق : 17 - 25

من لطائف النعم: 26 - 36

المحور الأول - نعم الله عز

وجل في الحياة الدنيا : 2 - 36

الخاتمة - تعظيم الله سبحانه وتعالى وتنزيهه وتمجيده: 78

## مشكاة التدبر: سورة الرحمن

من مقاصد السورة: الإعلام  
بآلاء الله الباهرة وآثار رحمته  
الظاهرة في الدنيا والآخرة،  
ترغيبا في الإيمان، وتحذيرا من  
الكفران/المختصر في التفسير

كل النعم من آثار رحمته بعباده

افتتاحية السورة - اسم الله الرحمن جل جلاله: 1



## مشكاة التدبر: سورة الرحمن

من مقاصد السورة: الإعلام  
بآلاء الله الباهرة وآثار رحمته  
الظاهرة في الدنيا والآخرة،  
ترغيبا في الإيمان، وتحذيرا من  
الكفران/المختصر في التفسير

نعم خاصة بالإنسان: 2 - 4 ①

نعم ظاهرة كونية: 5 - 13 ②

نعمة خلق الثقلين: 14 - 16 ③

نعم الله في الآفاق : 17 - 25 ④

من لطائف النعم: 26 - 36 ⑤

المحور الأول - نعم الله عز  
وجل في الحياة الدنيا : 2 - 36



## مشكاة التدبر: سورة الرحمن

من مقاصد السورة: الإعلام  
بآلاء الله الباهرة وآثار رحمته  
الظاهرة في الدنيا والآخرة،  
ترغيبا في الإيمان، وتحذيرا من  
الكفران/المختصر في التفسير

المحور الأول - نعم الله عز  
وجل في الحياة الدنيا : 2 - 36

أعظم النعم نعمة الدين والوحي - القرآن الكريم: 2

نعم خاصة بالإنسان: 2 - 4 ①

نعمة خلق الإنسان: 3

نعمة تميز الإنسان على بقية الخلق: 4



## مشكاة التدبر: سورة الرحمن

من مقاصد السورة: الإعلام  
بآلاء الله الباهرة وآثار رحمته  
الظاهرة في الدنيا والآخرة،  
ترغيبا في الإيمان، وتحذيرا من  
الكفران/المختصر في التفسير

المحور الأول - نعم الله عز  
وجل في الحياة الدنيا : 2 - 36

نعم ظاهرة كونية: 5 - 13 2

الشمس والقمر وما فيهما من منافع: 5

النجم في السماء والنبات والشجر وخضوعها لله عز وجل: 6

جعل السماء مرفوعة وأقام التوازن في الكون: 7

على عدل الله في الحساب والجزاء } تشريع العدل والأمر به: 8 - 9

تمهيد الأرض واشتمالها على مقومات العيش وأقوات الإنسان والحيوان: 10 - 12

تقرير النعمة وتأکید التذكير بها: 13





## مشكاة التدبر: سورة الرحمن

من مقاصد السورة: الإعلام  
بآلاء الله الباهرة وآثار رحمته  
الظاهرة في الدنيا والآخرة،  
ترغيباً في الإيمان، وتحذيراً من  
الكفران/المختصر في التفسير

المحور الأول - نعم الله عز  
وجل في الحياة الدنيا : 2 - 36

نعمة أصل خلق الإنسان والجآن  
نعمة خلق الثقلين: 14 - 16 ③

نعمة مطلع الشمس ومغربها ومالها من أثر في تغير الفصول وتعاقب الليل والنهار: 17

نعم الله في الآفاق : 17 - 25 ④

التنوع؛ فمنها العذب والمالح: 19 - 20

نعمة البحار وما فيها من

منافع ونعم: 19 - 25

منها الحلي والزينة باللؤلؤ والمرجان: 22

منها حمل السفن: 24



## مشكاة التدبر: سورة الرحمن

من مقاصد السورة: الإعلام  
بآلاء الله الباهرة وآثار رحمته  
الظاهرة في الدنيا والآخرة،  
ترغيبا في الإيمان، وتحذيرا من  
الكفران/المختصر في التفسير

### نعمة الموت: 26

نعمة فناء النعم وبقاء ذات الله تعالى: 26 - 27

نعمة تدبير الله عز وجل للكون: 29

نعمة وجود يوم الحساب والإخبار به: 31

ونعمة أن يكون الله سبحانه المتكفل بحساب الخلق: 31

نعمة قدرة الله عز وجل على الحساب والعقاب ولا مهرب ولا مفر

منه وما تبعثه في القلب من رغبة ورهبة ورضا: 33 - 36

من لطائف النعم: 26 - 36<sup>5</sup>

المحور الأول - نعم الله عز  
وجل في الحياة الدنيا : 2 - 36



## مشكاة التدبر: سورة الرحمن

من مقاصد السورة: الإعلام  
بآلاء الله الباهرة وآثار رحمته  
الظاهرة في الدنيا والآخرة،  
ترغيبا في الإيمان، وتحذيرا من  
الكفران/المختصر في التفسير

### نعمة قيام الساعة : 37 - 38

نعمة حساب الكافر وعقابه  
ونعمة إخبار الله عز وجل بها حتى نرتدع عن المعاصي  
عدلا على ما قدم: 39 - 45 والآثام

المحور الثاني - نعم الله عز  
وجل في الآخرة: 37 - 77

أولى الجنتين - جنتي

الذهب: 46 - 61

نعمة جزاء المؤمن وتفاوت الجزاء بتفاوت

العمل ورفع الهمة للعمل الصالح: 46 - 77

ثاني الجنتين - جنتي

الفضة: 62 - 77

## مشكاة التدبر: سورة الرحمن

من مقاصد السورة: الإعلام  
بآلاء الله الباهرة وآثار رحمته  
الظاهرة في الدنيا والآخرة،  
ترغيبا في الإيمان، وتحذيرا من  
الكفران/المختصر في التفسير

### نعمة قيام الساعة : 37 - 38

نعمة حساب الكافر وعقابه  
ونعمة إخبار الله عز وجل بها حتى نرتدع عن المعاصي  
عدلا على ما قدم: 39 - 45 والآثام

المحور الثاني - نعم الله عز  
وجل في الآخرة: 37 - 77

أولى الجنتين - جنتي

الذهب: 46 - 61

نعمة جزاء المؤمن وتفاوت الجزاء بتفاوت

العمل ورفع الهمة للعمل الصالح: 46 - 77

ثاني الجنتين - جنتي

الفضة: 62 - 77

## مشكاة التدبر: سورة الرحمن

من مقاصد السورة: الإعلام  
بآلاء الله الباهرة وآثار رحمته  
الظاهرة في الدنيا والآخرة،  
ترغيبا في الإيمان، وتحذيرا من  
الكفران/المختصر في التفسير

المحور الثاني - نعم الله عز  
وجل في الآخرة: 37 - 77

متعة النظر والأكل والشرب والراحة والصحبة وغيرها

نعمة الأشجار الخضراء الزاهرة: 48

نعمة (العيان الجاريتان): 50

نعمة الفواكه المتنوعة: 52

نعمة الراحة والنعومة: 54

نعمة الزوجات الحسنات: 56 - 58

نعمة فضل الله عز وجل على المحسنين: 60

أولى الجنتين - جنتي  
الذهب: 46 - 61



## مشكاة التدبر: سورة الرحمن

من مقاصد السورة: الإعلام  
بآلاء الله الباهرة وآثار رحمته  
الظاهرة في الدنيا والآخرة،  
ترغيبا في الإيمان، وتحذيرا من  
الكفران/المختصر في التفسير

المحور الثاني - نعم الله عز  
وجل في الآخرة: 37 - 77

متعة النظر والأكل والشرب والراحة والصحبة وغيرها

نعمة الأشجار الخضراء الكثيفة: 64

نعمة (العيان الفوارتان): 66

نعمة الفواكه المتنوعة: 68

نعمة الزوجات الحسنات: 70 - 74

نعمة الراحة والنعومة: 76

ثاني الجنتين - جنتي  
الفضة: 62 - 77



## مشكاة التدبر: سورة الرحمن

من مقاصد السورة: الإعلام  
بآلاء الله الباهرة وآثار رحمته  
الظاهرة في الدنيا والآخرة،  
ترغيبا في الإيمان، وتحذيرا من  
الكفران/المختصر في التفسير

الخاتمة - تعظيم الله سبحانه وتعالى وتنزيهه وتمجيده: 78





الإعلام بآلاء الله الباهرة : من مقاصد السورة  
وآثار رحمته الظاهرة في الدنيا والآخرة، ترغيبا  
المختصر في /في الإيمان، وتحذيرا من الكفران  
التفسير

37 - 38 : نعمة قيام الساعة  
نعمة حساب الكافر وعقابه  
39 - 45 : عدلا على ما قدم

ونعمة إخبار الله عز وجل بها حتى نرتدع عن  
المعاصي والآثام

## سورة الرحمن جل جلاله

كل النعم من آثار رحمته بعباده  
اسم الله الرحمن جل جلاله - افتتاحية السورة

- 2: القرآن الكريم - أعظم النعم نعمة الدين والوحي
- 3: نعمة خلق الإنسان 4 - 2 : نعم خاصة بالإنسان
- 4: نعمة تميز الإنسان على بقية الخلق
- 5: الشمس والقمر وما فيهما من منافع
- 6: النجم في السماء والنبات والشجر وخضوعها لله عز وجل
- 7: جعل السماء مرفوعة وأقام التوازن في الكون
- 8 - 9: تشريع العدل والأمر به
- 10 - 12: تمهيد الأرض واشتمالها على مقومات العيش وأقوات الإنسان والحيوان
- 13: تقرير النعمة وتأكيد التذكير بها
- 14 - 16: نعمة خلق الإنسان والجآن
- 17 - 25: نعم الله في الأفاق
- 19 - 20: التنوع؛ فمنها العذب والمالح
- 22: منها الحلي والزينة باللؤلؤ والمرجان
- 24: منها حمل السفن
- 26: نعمة الموت
- 26 - 27: نعمة فناء النعم وبقاء ذات الله تعالى
- 29: نعمة تدبير الله عز وجل للكون
- 31: نعمة وجود يوم الحساب والإخبار به
- 31: ونعمة أن يكون الله سبحانه المتكفل بحساب الخلق
- نعمة قدرة الله عز وجل على الحساب والعقاب ولا  
مهرب ولا مفر منه وما تبعته في القلب من رغبة  
ورغبة ورضا 33 - 36

نعم الله - المحور الأول  
عز وجل في الحياة الدنيا  
2 - 36

78: تعظيم الله سبحانه وتعالى وتنزيهه وتمجيده - الخاتمة

نعم الله - المحور الثاني  
37 : عز وجل في الآخرة  
- 77

نعمة جزاء المؤمن وتفاوت الجزاء  
بتفاوت العمل ورفع الهمة للعمل  
46 - 77: الصالح

-أولى الجنتين  
46 : جنتي الذهب  
- 61

-ثاني الجنتين  
62 : جنتي الفضة  
- 77

متعة النظر والأكل والشرب والراحة والصحة وغير

48: نعمة الأشجار الخضراء الزاهرة

50: (العينان الجاريتان) نعمة

52: نعمة الفواكه المتنوعة

54: نعمة الراحة والنعومة

56 - 58: نعمة الزوجات الحسنات

60: نعمة فضل الله عز وجل على المحسنين

متعة النظر والأكل والشرب والراحة والصحة وغيره

64: نعمة الأشجار الخضراء الكثيفة

66: (العينان الفوارتان) نعمة

68: نعمة الفواكه المتنوعة

70 - 74: نعمة الزوجات الحسنات

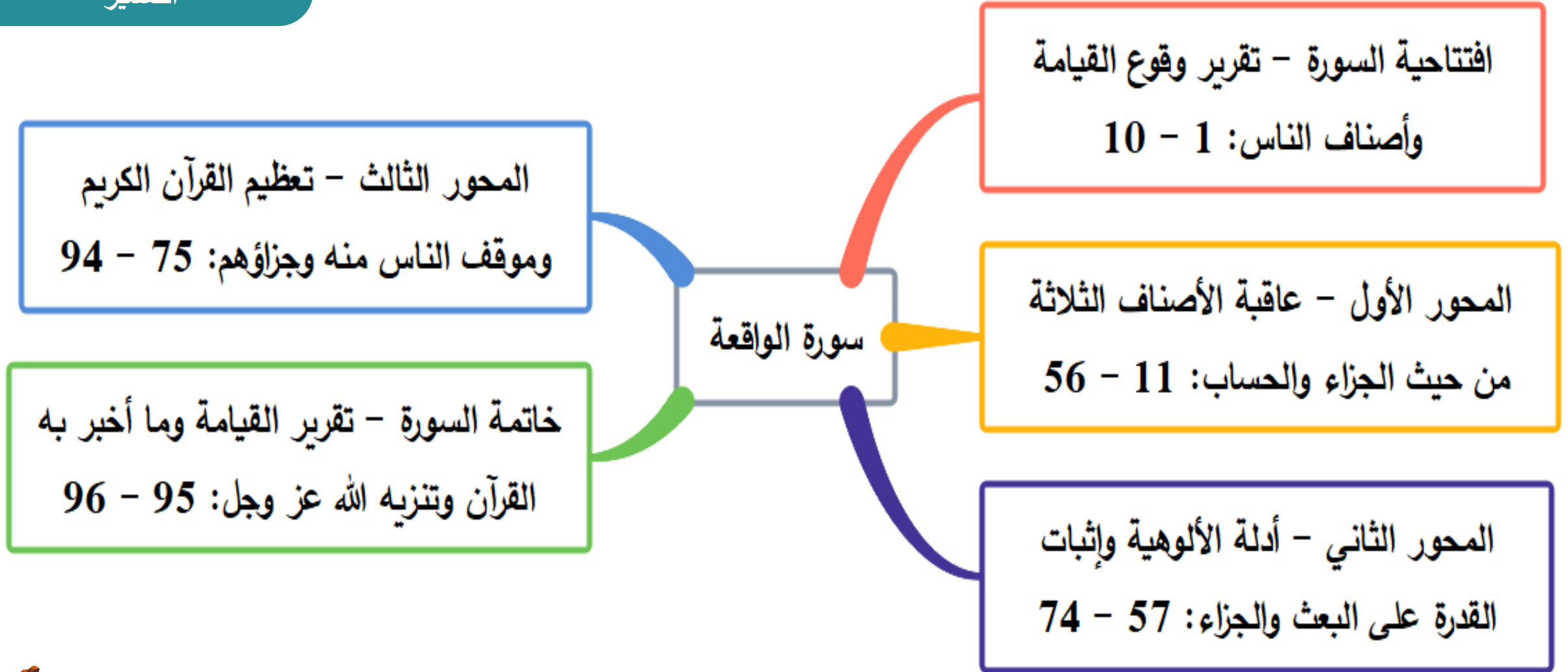
76: نعمة الراحة والنعومة

## مشكاة التدبر: سورة الواقعة



## مشكاة التدبر: سورة الواقعة

من مقاصد السورة: التخويف  
بيوم القيامة، وتحقيق وقوعه  
وأصناف الناس فيه وبيان  
جزاء كل منهم/ المختصر في  
التفسير



## مشكاة التدبر: سورة الواقعة

من مقاصد السورة: التخويف  
بيوم القيامة، وتحقيق وقوعه  
وأصناف الناس فيه وبيان  
جزاء كل منهم/ المختصر في  
التفسير

### تقرير وقوع القيامة: 1 - 2

موازن الناس وقيمتهم بالعمل في الدنيا: 3

أهوال القيامة وأثرها على الأرض والجبال: 4 - 6

افتتاحية السورة - تقرير وقوع

القيامة وأصناف الناس: 1 - 10

عدد الأصناف: 3

أصناف الناس:

7 - 10

أصحاب اليمين: 8

أصحاب الشمال: 9

السابقون: 10

## مشكاة التدبر: سورة الواقعة

من مقاصد السورة: التخويف  
بيوم القيامة، وتحقيق وقوعه  
وأصناف الناس فيه وبيان  
جزاء كل منهم/ المختصر في  
التفسير

نعيم السابقين: 11 - 26

نعيم أصحاب اليمين: 27 - 40

عذاب المكذبين وسببه: 41 - 56

المحور الأول - عاقبة  
الأصناف الثلاثة من حيث  
الجزاء والحساب: 11 - 56



## مشكاة التدبر: سورة الواقعة

من مقاصد السورة: التخويف  
بيوم القيامة، وتحقيق وقوعه  
وأصناف الناس فيه وبيان  
جزاء كل منهم/ المختصر في  
التفسير

المحور الأول - عاقبة  
الأصناف الثلاثة من حيث  
الجزاء والحساب: 11 - 56



## مشكاة التدبر: سورة الواقعة

من مقاصد السورة: التخويف  
بيوم القيامة، وتحقيق وقوعه  
وأصناف الناس فيه وبيان  
جزاء كل منهم/ المختصر في  
التفسير

المحور الأول - عاقبة  
الأصناف الثلاثة من حيث  
الجزاء والحساب: 11 - 56

نعيم أصحاب اليمين:  
27 - 40

وصف النعيم:  
28 - 38

أشجار وظلال وثمار وفواكه: 28 - 33

ماء منصب لا ينقطع (لا ينضب): 31

نعيم الفرش العالية: 34

نعيم النساء الحسان العذاري الأتراب: 35 - 38

(ما أصحاب اليمين) تعظيما لشأن أصحاب اليمين حتى لا تستقل منزلتهم: 27

عدد السابقين: جماعة كثيرة من صدر هذه الأمة وجماعة كثيرة من آخرها: 39 - 40



من مقاصد السورة: التخويف  
بيوم القيامة، وتحقيق وقوعه  
وأصناف الناس فيه وبيان  
جزاء كل منهم/ المختصر في  
التفسير

المحور الأول - عاقبة  
الأصناف الثلاثة من حيث  
الجزاء والحساب: 11 - 56

عذاب المكذبين  
وسببه: 41 - 56

ريح حارة تأخذ الأنفاس: 42

ماء حار يقطع الأمعاء: 42

ظل حار من دخان شديد السواد: 43 - 44

الانهماك في الشهوات والمعاصي في الدنيا: 45

الشرك: 46

إنكار البعث: 47 - 48

وصف العذاب: 42 - 44

سبب العذاب: 45 - 48

تقرير البعث والحساب: 49 - 50

الأكل: شجر الزقوم: 52 - 53

وصف العذاب: 52 - 56

الشرب: الحميم ويشربونه شرب الإبل

العطشى من شدة العطش: 54 - 55

توبيخ على سوء المنزل بسبب سوء العمل: 56

مشكاة التدبر: سورة الواقعة

## مشكاة التدبر: سورة الواقعة

من مقاصد السورة: التخويف  
بيوم القيامة، وتحقيق وقوعه  
وأصناف الناس فيه وبيان  
جزاء كل منهم/ المختصر في  
التفسير

دليل خلق الإنسان والاستدلال ببداية الخلق على البعث: 57 - 62

دليل رزق الإنسان من المأكل والمشرب وما به إصلاح المأكول: 63 - 73

تنزيه الله عز وجل العظيم عن كل نقص وعن ادعاءات المشركين: 74

المحور الثاني - أدلة  
الألوهية وإثبات القدرة على  
البعث والجزاء: 57 - 74



## مشكاة التدبر: سورة الواقعة

من مقاصد السورة: التخويف  
بيوم القيامة، وتحقيق وقوعه  
وأصناف الناس فيه وبيان  
جزاء كل منهم/ المختصر في  
التفسير

القسم بمواقع النجوم تعظيما لشأن القرآن الكريم: 75 - 76

عظيم المنافع والخير: 77

محفوظ عظيم القدر والمنزلة: 78 - 79

تقرير أنه تنزيل من رب العالمين: 80

تعظيم القرآن

الكريم: 75 - 80

توبيخ المكذبين على إعراضهم عن مثل هذا الخير والتكذيب به: 81 - 82

توبيخ لمكذبين على الغفلة عن الموت وانتهاء وقت العمل: 83 - 87

تقرير لأصناف الناس ونعيمهم ترغيبا وترهيبا: 88 - 94

المحور الثالث - تعظيم

القرآن الكريم وموقف الناس

منه وجزاؤهم: 75 - 94



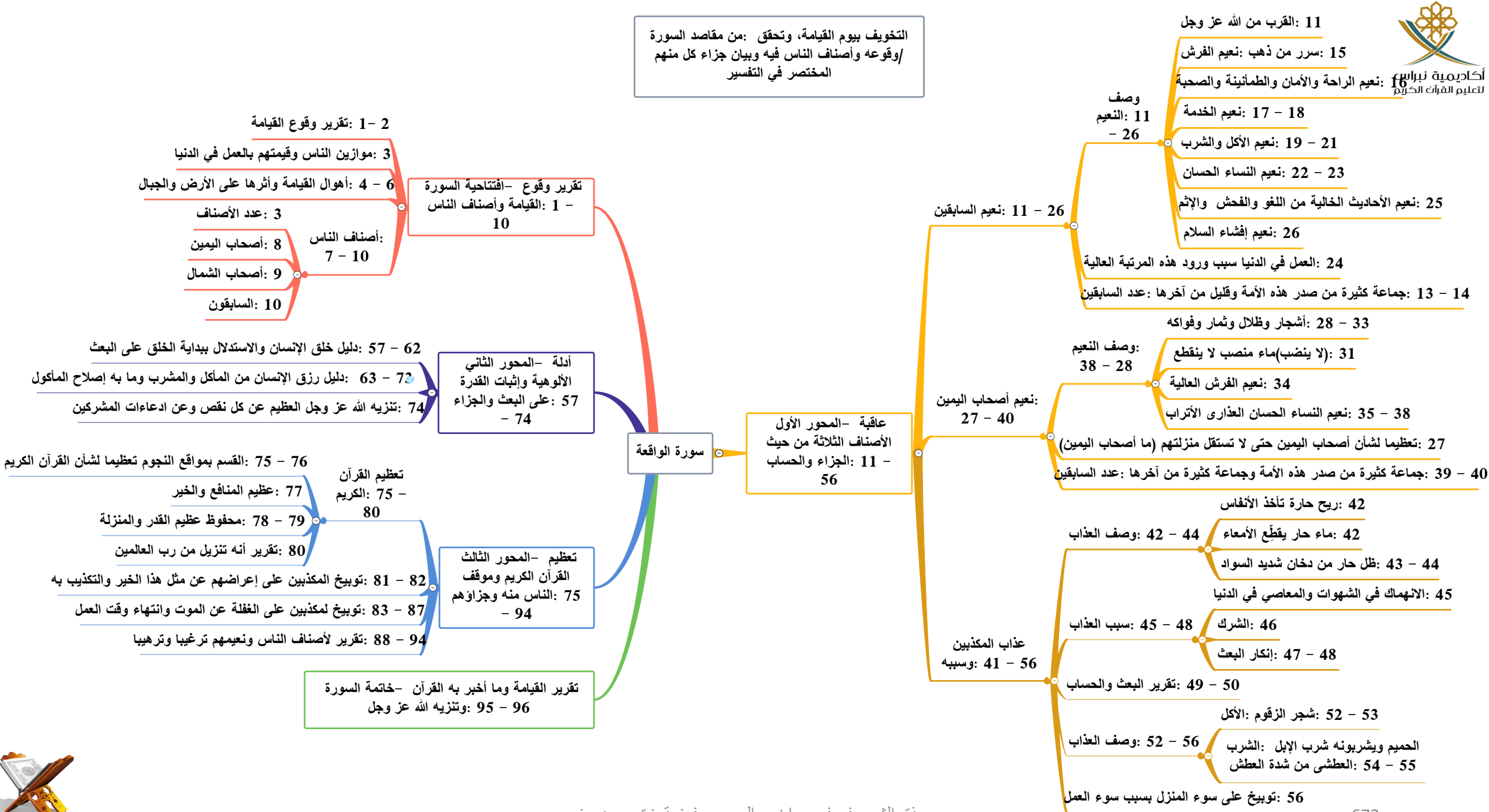
## مشكاة التدبر: سورة الواقعة

من مقاصد السورة: التخويف  
بيوم القيامة، وتحقيق وقوعه  
وأصناف الناس فيه وبيان  
جزاء كل منهم/ المختصر في  
التفسير

خاتمة السورة - تقرير القيامة وما أخبر به القرآن  
وتنزيه الله عز وجل: 95 - 96



التخويف بيوم القيامة، وتحقق: من مقاصد السورة  
/وقوعه وأصناف الناس فيه وبيان جزاء كل منهم  
المختصر في التفسير



## مشكاة التدبير: سورة الحديد



## مشكاة التدبر: سورة الحديد

من مقاصد السورة: تركز  
السورة على بناء القوة الإيمانية  
والمادية الباعثة على الدعوة  
والجهاد، وتخليص النفوس من  
عوائقها/ المختصر في التفسير

افتتاحية السورة - تعظيم الله عز وجل وهي من  
أهم أسباب قوة الإيمان: 1 - 6

المحور الثالث - من أسباب تقوية الإيمان  
بعمل القلوب وعمل الجوارح: 16 - 24

المحور الأول - أمر بالإيمان والثبات عليه والحث  
على الإنفاق في سبيل الله عز وجل - الجمع بين  
القوة الإيمانية والقوة المادية: 7 - 11

### سورة الحديد

المحور الرابع - الغاية من بعثة الرسل  
عليهم السلام والأمر باتباعهم: 25 - 27

خاتمة السورة - انتقال الرسالة إلى  
الأمة الإسلامية: 26 - 29

المحور الثاني - علاج النفاق وهو أكثر ما  
يضعف الصف المسلم - حسن العاقبة على  
صدق النية لا على ظاهر العمل: 12 - 15



## مشكاة التدبر: سورة الحديد

من مقاصد السورة: تركز  
السورة على بناء القوة الإيمانية  
والمادية الباعثة على الدعوة  
والجهاد، وتخليص النفوس من  
عوائقها/ المختصر في التفسير

ورد في الآيات عشرون اسما وصفة وفعل الله عز وجل:  
الله، العزيز، الحكيم، له ملك السماوات والأرض، يحيي،  
يميت، على كل شيء قدير، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن،  
بكل شيء عليم، خلق، استوى، يعلم، معكم (معية علم  
وإحاطة)، بصير، إلى الله ترجع الأمور، يولج، عليم

افتتاحية السورة - تعظيم الله عز وجل وهي من أهم  
أسباب قوة الإيمان: 1 - 6



## مشكاة التدبر: سورة الحديد

من مقاصد السورة: تركيز  
السورة على بناء القوة الإيمانية  
والمادية الباعثة على الدعوة  
والجهاد، وتخليص النفوس من  
عوائقها/ المختصر في التفسير

### الأمر بالإيمان: 7

الترغيب في الإيمان  
والثبات عليه: 7 - 9

الترغيب في أجر الإيمان - أجر كبير: 7

التذكير بدعوة الرسول وميثاق الإيمان: 8

التذكير بفضيلة الإيمان وهي الإخراج من الظلمات إلى النور: 9

### الأمر بالإنفاق: 7

الترغيب في أجر الإنفاق - أجر كبير: 7

التذكير بأن الرزق ملك لله عز وجل وأن الإنسان مستخلف فيه: 7

التعجب من حال من يمسك عن الإنفاق في سبيل الله وهو زائل  
عنه لا محالة وله سبحانه ميراث السماوات والأرض: 10

تعظيم شأن الإنفاق وقت الشدائد والحاجة: 10

التأكيد على صدق النية لله عز وجل: 10

الترغيب في مضاعفة الأجر في الإنفاق في سبيل الله عز وجل: 11

المحور الأول - أمر بالإيمان والثبات  
عليه والحث على الإنفاق في سبيل  
الله عز وجل - الجمع بين القوة  
الإيمانية والقوة المادية: 7 - 11

الحث على الإنفاق في سبيل الله  
لما له من أثر على قوة وتماسك  
المجتمع المسلم: 7 و 10 - 11

من مقاصد السورة: تركز  
السورة على بناء القوة الإيمانية  
والمادية الباعثة على الدعوة  
والجهاد، وتخليص النفوس من  
عوائقها/ المختصر في التفسير

البشارة  
جنت تجري من تحتها الأنهار  
نور يمرون به على الصراط  
حسن عاقبة المؤمنين وهم من  
أخلص في عمله لله عز وجل: 12

المحور الثاني - علاج النفاق وهو  
أكثر ما يضعف الصف المسلم -  
حسن العاقبة على صدق النية لا  
على ظاهر العمل: 12 - 15

سوء عاقبة المنافقين: ندم  
المنافق وعدم انتفاعه بعمله  
في الدنيا: 13 - 15

استنجد المنافقين بالمؤمنين والخبية من عدم استجابتهم: 13  
ضربُ حاجز بين الجنة والنار، باطنه فيه الرحمة، وظاهره  
فيه العذاب وهو من جهة المنافقين: 13

السبب: 14  
الافتتان بالمعاصي والشهوات  
انتظار الدوائر على المؤمنين والفرح بمصيبتهم  
الشك في دين الله عز وجل وشرعه ووعد  
اغترارهم بالأمانى الباطلة  
اتباع الشيطان  
الموت على النفاق

العاقبة: النار وبئس المصير: 15

مشكاة التدبر: سورة الحديد

خشوع القلب: الانتباه إلى القلب والخوف من فتور العزيمة وعدم الخشية عند سماع مواعظ القرآن الكريم: 16

ذكر الله عز وجل وتدبر كتابه والاتعاظ بمواعظه والوقوف عند أحكامه وهداياته: 16

التحذير من مماثلة أهل الكتاب في قسوة القلب لطول العهد بينهم وبين أنبيائهم: 16

سماع مواعظ الله وآياته تحيي القلوب الميتة، وتلين النفوس القاسية، ولا ييأس من الصلاح بسبب كثرة المعاصي: 17

الترغيب في الإنفاق في سبيل الله عز وجل بمضاعفة الاجر، كما أنه طهارة للنفس ولين للقلب: 18

الترغيب في الإيمان والإخلاص لله عز وجل بدخول المؤمنين الجنة على اختلاف مراتبهم: 19

الترغيب في المنازل العالية وهي منازل الصديقين ثم الشهداء ثم الصالحين: 19

التحذير من الكفر الملزم لعذاب النار : 19

معرفة حقيقة الدنيا الفانية وهوانها مقابل الآخرة الباقية وعظمة نعيمها أو شدة عذابها: 20

الترغيب في المسابقة إلى الخيرات والعمل الصالح وجنة عرضها السماوات والأرض: 21

الإيمان بالقدر والتسليم لأمر الله عز وجل والرضا به: 22

عدم الاغترار بالنعمة وعدم الجزع للضر فكله بيد الله عز وجل: 23

حسن الخلق والبعد عن التكبر والتفاخر: 23

الحذر من الشح والبخل والرغبة في حب الله عز وجل وفضله: 24

المحور الثالث - من أسباب  
تقوية الإيمان بعمل القلوب  
وعمل الجوارح: 16 - 24

من مقاصد السورة: تركز  
السورة على بناء القوة الإيمانية  
والمادية الباعثة على الدعوة  
والجهاد، وتخليص النفوس من  
عوائقها/ المختصر في التفسير

مشكاة التدبر: سورة الحديد

الغرض من بعثة الرسل هو صلاح أحوال الناس في دنياهم وآخرتهم ورفع الظلم عنهم: 25

لا بد للحق من قوة تحميه من بطش وحرب الباطل عليه: 25

من قوته وعزته سبحانه أن أنزل الحديد الذي منه الآلات القوية والسلاح: 25

من قوة الله سبحانه وعزته أنه قادر على الانتصار من أعدائه من غير جهاد

المجاهدين، ولكنه يبتلي أوليائه بأعدائه ليرفع هؤلاء ويقيم الحجة على هؤلاء: 25

مشكاة التدبر: سورة الحديد

الآية دستور المجتمع  
أساس الشريعة: المعجزات البيّنة والشرائع الظاهرة التي تضمنتها الكتب السماوية

منهج الحكم في شريعة الله تعالى هو التزام الحق والعدل بين الناس

الحديد رمز القوة الرادعة لكفالة احترام الأحكام في دار الإسلام،

ولتأديب المعتدين والمعادين لشرع الله ودينه وحرمات أهله ودياره

الإسلامي ونظام

الحكم فيه: 25

المحور الرابع - الغاية من

بعثة الرسل عليهم السلام

والأمر باتباعهم: 25 - 27

تقرير وحدة النبوة ووحدة الرسالة ووحدة التشريع في الأصول: 26

من السنن انحراف أكثر الناس عن الحق: 26

من سنن الله عز وجل إرسال الرسل بسبب انحراف الناس عن الحق: 27

من مقاصد السورة: تركز  
السورة على بناء القوة الإيمانية  
والمادية الباعثة على الدعوة  
والجهاد، وتخليص النفوس من  
عوائقها/ المختصر في التفسير





## مشكاة التدبر: سورة الحديد

من مقاصد السورة: تركيز  
السورة على بناء القوة الإيمانية  
والمادية الباعثة على الدعوة  
والجهاد، وتخليص النفوس من  
عوائقها/ المختصر في التفسير

### قسوة القلب: 26

كثرة الفسق في الأمم السابقة: 26 - 27

الابتداع في الدين: 27

الأسباب

فضل الله يؤتيه من يشاء: النبوة فضل من الله  
سبحانه وتعالى ورحمة، لا تختص بقوم دون  
قوم، فالله أعلم حيث يجعل رسالته: 29

خاتمة السورة - انتقال الرسالة إلى

الأمة الإسلامية : 26 - 29

الأجر والثواب واحد لكل من آمن بالرسالة المتقدمة، وأتم  
إيمانه بخاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم: 28



تركز السورة على بناء القوة :من مقاصد السورة  
الإيمانية والمادية الباعثة على الدعوة والجهاد، وتخليص  
المختصر في التفسير / النفوس من عوائقها

الله، :ورد في الآيات عشرون اسما وصفة وفعلا لله عز وجل  
العزیز، الحكيم، له ملك السماوات والأرض، يحيي، يميت،  
على كل شيء قدير، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن، بكل شيء  
، بصير، (معية علم وإحاطة)عليم، خلق، استوى، يعلم، معكم  
إلى الله ترجع الأمور، يولج، عليم

تعظيم الله عز وجل وهي من أهم -افتتاحية السورة  
1 - 6 :أسباب قوة الإيمان

- 7 :الأمر بالإيمان
- 7 :أجر كبير -الترغيب في أجر الإيمان
- 8 :التذكير بدعوة الرسول وميثاق الإيمان
- 9 :التذكير بفضيلة الإيمان وهي الإخراج من الظلمات إلى النور
- 7 :الأمر بالإتفاق
- 7 :أجر كبير -الترغيب في أجر الإتفاق
- 7 :التذكير بأن الرزق ملك لله عز وجل وأن الإنسان مستخلف فيه
- التعجب من حال من يمسك عن الإتفاق في سبيل الله وهو زائل عنه
- 10 :لا محالة وله سبحانه ميراث السماوات والأرض
- 10 :تعظيم شأن الإتفاق وقت الشدائد والحاجة
- 10 :التأكيد على صدق النية لله عز وجل
- 11 :الترغيب في مضاعفة الأجر في الإتفاق في سبيل الله عز وجل

أمر بالإيمان والثبات -المحور الأول  
عليه والحث على الإتفاق في سبيل الله  
الجمع بين القوة الإيمانية - عز وجل  
7 - 11 :والقوة المادية

## سورة الحديد

من أسباب -المحور الثالث  
تقوية الإيمان بعمل القلوب وعمل  
16 - 24 :الجوارح

الغاية من -المحور الرابع  
بعثة الرسل عليهم السلام  
25 - 27 :والأمر باتباعهم

- 16 :الانتباه إلى القلب والخوف من فتور العزيمة وعدم الخشية عند سماع مواعظ القرآن الكريم :خشوع القلب
- 16 :ذكر الله عز وجل وتدبر كتابه والاتعاظ بمواعظه والوقوف عند أحكامه وهداياته
- 16 :التحذير من مماثلة أهل الكتاب في قسوة القلب لطول العهد بينهم وبين أنبيائهم
- 17 :سماع مواعظ الله وآياته تحيي القلوب الميتة، وتلين النفوس القاسية، ولا ييأس من الصلاح بسبب كثرة المعاصي
- 18 :الترغيب في الإتفاق في سبيل الله عز وجل بمضاعفة الأجر، كما أنه طهارة للنفس ولين للقلب
- 19 :الترغيب في الإيمان والإخلاص لله عز وجل بدخول المؤمنين الجنة على اختلاف مراتبهم
- 19 :الترغيب في المنازل العالية وهي منازل الصديقين ثم الشهداء ثم الصالحين
- 19 :التحذير من الكفر المزمع لعذاب النار
- 20 :معرفة حقيقة الدنيا الفانية وهوانها مقابل الآخرة الباقية وعظمة نعيمها أو شدة عذابها
- 21 :الترغيب في المسابقة إلى الخيرات والعمل الصالح وجنة عرضها السماوات والأرض
- 22 :الإيمان بالقدر والتسليم لأمر الله عز وجل والرضا به
- 23 :عدم الاغترار بالنعمة وعدم الجزع للضر فكله بيد الله عز وجل
- 23 :حسن الخلق والبعد عن التكبر والتفاخر
- 24 :الحذر من الشح والبخل والرغبة في حب الله عز وجل وفضله

- 25 :الغرض من بعثة الرسل هو صلاح أحوال الناس في دنياهم وأخرتهم ورفع الظلم عنهم
- 25 :لا بد للحق من قوة تحميه من بطش وحرب الباطل عليه
- 25 :من قوته وعزته سبحانه أن أنزل الحديد الذي منه الآلات القوية والسلاح
- من قوة الله سبحانه وعزته أنه قادر على الانتصار من أعدائه من غير جهاد
- 25 :المجاهدين، ولكنه يبتلي أوليائه بأعدائه ليرفع هؤلاء ويقيم الحجة على هؤلاء
- الآية دستور المجتمع
- الإسلامي ونظام الحكم
- فيه :25
- المعجزات البينة والشرائع الظاهرة التي تضمنتها الكتب السماوية :أساس الشريعة
- منهج الحكم في شريعة الله تعالى هو التزام الحق والعدل بين الناس
- الحديد رمز القوة الرادعة لكفالة احترام الأحكام في دار الإسلام،
- ولتأديب المعتدين والمعادين لشرع الله ودينه وحرمان أهله ودياره
- 26 :تقرير وحدة النبوة ووحدة الرسالة ووحدة التشريع في الأصول
- 26 :من السنن انحراف أكثر الناس عن الحق
- 27 :من سنن الله عز وجل إرسال الرسل بسبب انحراف الناس عن الحق

- 26 :قسوة القلب
- 26 - 27 :كثرة الفسق في الأمم السابقة
- 27 :الابتداع في الدين
- الأسباب
- النبوة فضل من الله :فضل الله يؤتیه من يشاء
- سبحانه وتعالى ورحمة، لا تختص بقوم دون قوم،
- 29 :فإن الله أعلم حيث يجعل رسالته
- الأجر والثواب واحد لكل من آمن بالرسول المتقدمة، وأتم
- 28 :إيمانه بخاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم
- انتقال الرسالة إلى -خاتمة السورة
- 26 - 29 :الأمة الإسلامية

- البشارة
- جنت تجري من تحتها الأنهار
- نور يمرن به على الصراط
- 13 :استنجاد المنافقين بالمؤمنين والخيبة من عدم استجابتهم
- ضربُ حاجز بين الجنة والنار، باطنه فيه الرحمة، وظاهره
- 13 :فيه العذاب وهو من جهة المنافقين
- الافتتان بالمعاصي والشهوات
- انتظار الدوائر على المؤمنين والفرح بمصيبتهم
- الشك في دين الله عز وجل وشرعه ووعدده
- اغترارهم بالأماني الباطلة
- اتباع الشيطان
- الموت على النفاق
- 14 :السبب
- 15 :النار وبس المصير :العاقبة
- ندم :سوء عاقبة المنافقين
- المنافق وعدم انتفاعه بعمله
- 13 - 15 :في الدنيا

علاج النفاق وهو -المحور الثاني  
-أكثر ما يضعف الصف المسلم  
حسن العاقبة على صدق النية لا على  
12 - 15 :ظاهر العمل





## مشكاة التدبر: سورة المجادلة



## مشكاة التدبر: سورة المجادلة

من مقاصد السورة: إظهار علم  
الله الشامل وإحاطته البالغة،  
تربية لمراقبته، وتحذيرا من  
مخالفته/ المختصر في التفسير

### سورة المجادلة

افتتاحية السورة - سماع الله  
عز وجل لشكوى المجادلة: 1

المحور الأول - الظهار  
وكفارته: 2 - 4

المحور الثاني - وعيد الذين  
يحادون الله ورسوله والتحذير  
من علم الله عز وجل: 5 - 7

المحور الثالث - أحكام خاصة  
بالمجالس وسعة علم الله عز  
وجل: 8 - 13

المحور الرابع - أحوال  
المنافقون ووعيدهم: 14 - 20

خاتمة السورة - براءة المؤمنين  
من الكفار ونصرهم في الدنيا  
وجزأؤهم: 21 - 22

## مشكاة التدبر: سورة المجادلة

من مقاصد السورة: إظهار علم  
الله الشامل وإحاطته بالبالغة،  
تربية لمراقبته، وتحذيرا من  
مخالفته/ المختصر في التفسير

سعة علم الله عز وجل

ترغيب في الشكوى لله عز وجل

مكانة المؤمن عند الله

افتتاحية السورة - سماع الله

عز وجل لشكوى المجادلة: 1



## مشكاة التدبر: سورة المجادلة

من مقاصد السورة: إظهار علم  
الله الشامل وإحاطته بالبالغة،  
تربية لمراقبته، وتحذيرا من  
مخالفته/ المختصر في التفسير

تصحيح لمفاهيم ظالمة وادعاءات باطلة: 2

مسؤولية الكلمة وخطورة تغيير المسميات: 2

تحريم الظهار وأنه منكر من القول وزور: 2

المحور الأول - الظهار

وكفارته: 2 - 4

كفارة الظهار

بالترتيب: 3 - 4

1 تحرير رقبة

2 فمن لم يجد: صيام شهرين متتابعين قبل الوطء

3 فمن لم يستطع: إطعام ستين مسكينا

توبيخ المتورطين في الظهار: 4



## مشكاة التدبر: سورة المجادلة

من مقاصد السورة: إظهار علم  
الله الشامل وإحاطته بالبالغة،  
تربية لمراقبته، وتحذيرا من  
مخالفته/ المختصر في التفسير

التحذير من مخالفة شرع الله عز وجل: 5

أشد المخالفة معادة دين الله وشرعه: 5

توعد المعادين لدين الله عز وجل بالخزي والذل في الدنيا والآخرة: 5

الإحصاء الدقيق في الحساب والتحذير من التهاون بمخالفة شرع الله عز وجل: 6

سعة علم الله عز وجل وإطلاعه على أعمال الناس: 6 - 7

المحور الثاني - وعيد الذين

يحادون الله ورسوله والتحذير

من علم الله عز وجل: 5 - 7



## مشكاة التدبر: سورة المجادلة

من مقاصد السورة: إظهار علم  
الله الشامل وإحاطته بالبالغة،  
تربية لمراقبته، وتحذيرا من  
مخالفته/ المختصر في التفسير

1 حال المنافقين مع النجوى وجزأؤهم: 8

2 أحكام النجوى: 9 - 10

3 من آداب المجالس: 11

4 حكم التناجي مع الرسول صلى  
الله عليه وسلم: 12 - 13

المحور الثالث - أحكام  
خاصة بالمجالس وسعة علم  
الله عز وجل: 8 - 13



## مشكاة التدبر: سورة المجادلة

من مقاصد السورة: إظهار علم  
الله الشامل وإحاطته بالبالغة،  
تربية لمراقبته، وتحذيرا من  
مخالفته/ المختصر في التفسير

المحور الثالث - أحكام  
خاصة بالمجالس وسعة علم  
الله عز وجل: 8 - 13

عودتهم إلى المنهي عنه

شأن المنافقين معاداة القيم والتآمر والكيد بالمسلمين

الاستهانة بالإثم والعدوان والتواصي به

التهاون بشرع الله عز وجل

إساءة الأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم، ومن بعده العلماء والمسلمين

الاستهانة بحلم الله عز وجل وعدم تعجيل العقوبة

الوعيد بعذاب جهنم

حال المنافقين مع

النجوى وجزاؤهم: 8



## مشكاة التدبر: سورة المجادلة

من مقاصد السورة: إظهار علم  
الله الشامل وإحاطته بالباغة،  
تربية لمراقبته، وتحذيرا من  
مخالفته/ المختصر في التفسير

### التناجي بالبر والتقوى: 9

التأدب في النجوى ومنها لا يتناجى اثنان دون ثالث: 9

عدم التهاون بشرع الله عز وجل: 10

مخالفة أدب التناجي من أسباب التباغض والتنافر: 10

مخالفة أدب التناجي من مكائد الشيطان لبث الفرقة بين المسلمين: 10

الحفاظ على مشاعر المسلمين والابتعاد عما يحزنهم مطلب شرعي: 10

أحكام النجوى:

2

10 - 9

المحور الثالث - أحكام

خاصة بالمجالس وسعة علم

الله عز وجل: 8 - 13

## مشكاة التدبر: سورة المجادلة

من مقاصد السورة: إظهار علم  
الله الشامل وإحاطته البالغة،  
تربية لمراقبته، وتحذيرا من  
مخالفته/ المختصر في التفسير

المحور الثالث - أحكام  
خاصة بالمجالس وسعة علم  
الله عز وجل: 8 - 13

### التوسعة في المجلس

من آداب المجالس: 11 3

معرفة فضل أهل الدين والعلم

التخفيف على المسلمين بنسخ وجوب الصدقة

عند مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم

حكم التناجي مع الرسول صلى

4

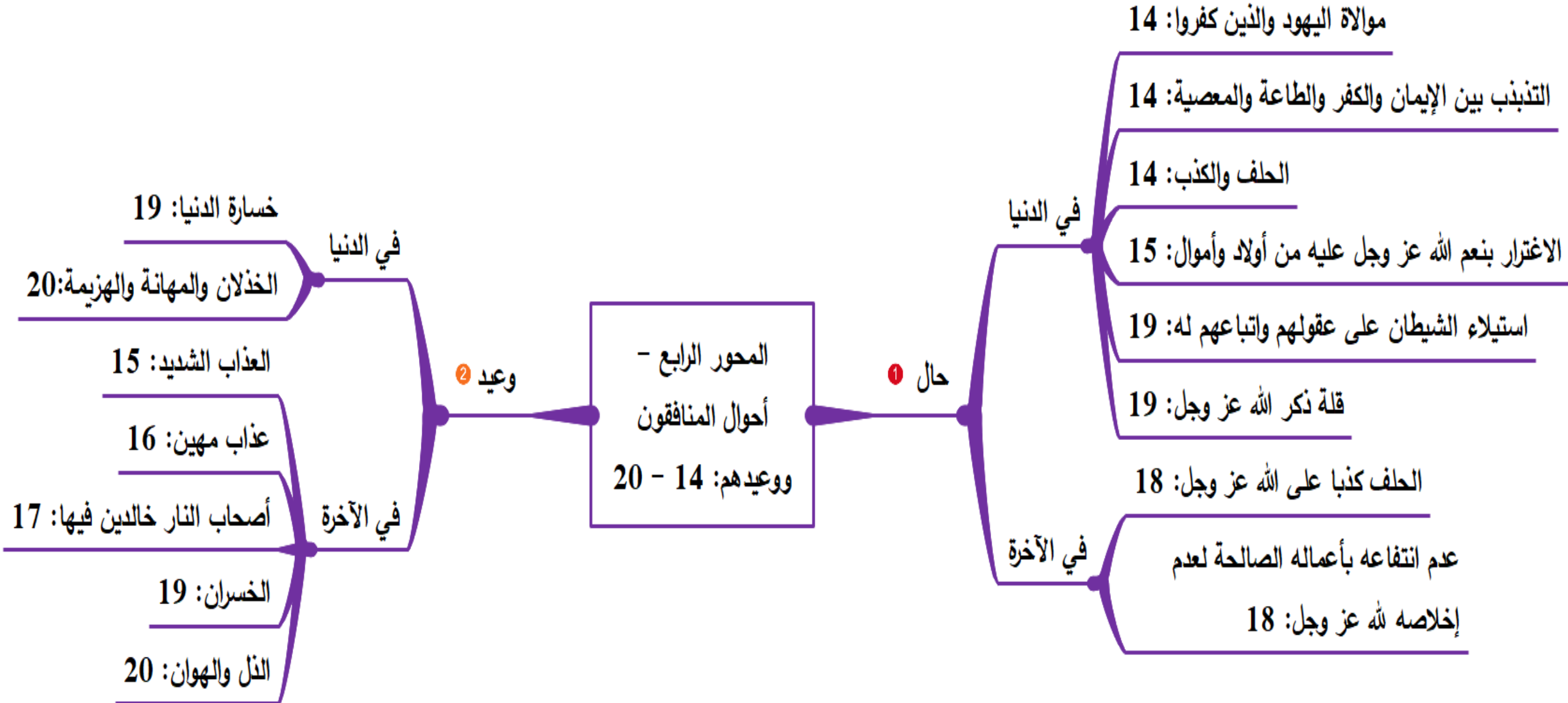
الله عليه وسلم: 12 - 13

عدم الإثقال في المناجاة



## مشكاة التدبر: سورة المجادلة

من مقاصد السورة: إظهار علم  
الله الشامل وإحاطته بالبالغة،  
تربية لمراقبته، وتحذيرا من



## مشكاة التدبر: سورة المجادلة

من مقاصد السورة: إظهار علم  
الله الشامل وإحاطته البالغة،  
تربية لمراقبته، وتحذيرا من  
مخالفته/ المختصر في التفسير

الثبات على الإيمان بتثبيت الله عز وجل له: 22

البراءة من الشرك وأهله ولو كانوا أقربين: 22

الانتماء لحزب الله عز وجل ونصرة دينه: 22

في الدنيا

1 حال المؤمن

في الآخرة

الرضا: 22

النصر والتمكين: 21

الفلاح: 22

في الدنيا

2

وعد الله عز

وجل للمؤمنين

في الآخرة

الخلود في الجنة: 22

رضا رب العالمين فلا يسخط عليه أبدا: 22

خاتمة السورة - براءة

المؤمنين من الكفار ونصرهم

في الدنيا وجزاؤهم: 21 - 22

## سورة المجادلة

إظهار علم الله الشامل :من مقاصد السورة وإحاطته البالغة، تربية لمراقبته، وتحذيرا المختصر في التفسير /من مخالفته

المحور الرابع -  
أحوال المنافقون  
14 - 20 :ووعيدهم

### 1 حال المنافق

- في الدنيا
  - 14: التذنب بين الإيمان والكفر والطاعة والمعصية
  - 14: الحلف والكذب
  - 15: الاغترار بنعم الله عز وجل عليه من أولاد وأموال
  - 19: استيلاء الشيطان على عقولهم واتباعهم له
  - 19: قلة ذكر الله عز وجل
- في الآخرة
  - 18: الحلف كذبا على الله عز وجل
  - 18: عدم انتفاعه بأعماله الصالحة لعدم إخلاصه لله عز وجل
- في الدنيا
  - 19: خسارة الدنيا
  - 20: الخذلان والمهانة والهزيمة
- وعيد المنافق
  - 15: العذاب الشديد
  - 16: عذاب مهين
  - في الآخرة
    - 17: أصحاب النار خالدين فيها
    - 19: الخسران
    - 20: الذل والهوان

براءة -خاتمة السورة  
المؤمنين من الكفار ونصرهم  
21 - 22 :في الدنيا وجزاؤهم

### 1 حال المؤمن

- في الدنيا
  - 22: البراءة من الشرك وأهله ولو كانوا أقربين
  - 22: الانتماء لحزب الله عز وجل ونصرة دينه
- في الآخرة
  - 22: الرضا
- في الدنيا
  - 21: النصر والتمكين
  - 22: الفلاح
- في الآخرة
  - 22: الخلود في الجنة
  - 22: رضا رب العالمين فلا يسخط عليه أبدا

### 2 وعد الله عز وجل للمؤمنين

سماع الله -افتتاحية السورة  
1: عز وجل لشكوى المجادلة

سعة علم الله عز وجل  
ترغب في الشكوى لله عز وجل  
مكانة المؤمن عند الله

الظهار -المحور الأول  
2 - 4 :وكفارته

- 2: تصحيح لمفاهيم ظالمة وإدعاءات باطلة
- 2: مسؤولية الكلمة وخطورة تغيير المسميات
- 2: تحريم الظهار وأنه منكر من القول وزور
- تحرير رقبة
  - كفارة الظهار
  - صيام شهرين متتابعين قبل الوطء :فمن لم يجد
  - إطعام ستين مسكينا :فمن لم يستطع
- 4: توبيخ المتورطين في الظهار

وعيد الذين -المحور الثاني  
يحادون الله ورسوله والتحذير  
5 - 7 :من علم الله عز وجل

- 5: التحذير من مخالفة شرع الله عز وجل
- 5: أشد المخالفة معادة دين الله وشرعه
- 5: توعد المعادين لدين الله عز وجل بالخزي والذل في الدنيا والآخرة
- 6: الإحصاء الدقيق في الحساب والتحذير من التهاون بمخالفة شرع الله عز وجل
- 6 - 7: سعة علم الله عز وجل وإطلاعه على أعمال الناس

- عودتهم إلى المنهي عنه
- شأن المنافقين معادة القيم والتأمر والكيد بالمسلمين
- الاستهانة بالإثم والعدوان والتواصي به
- التهاون بشرع الله عز وجل
- إساءة الأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم، ومن بعده العلماء والمسلمين
- الاستهانة بحلم الله عز وجل وعدم تعجيل العقوبة
- الوعيد بعذاب جهنم

### 8 حال المنافقين مع النجوى وجزاؤهم

أحكام -المحور الثالث  
خاصة بالمجالس وسعة علم  
8 - 13 :الله عز وجل

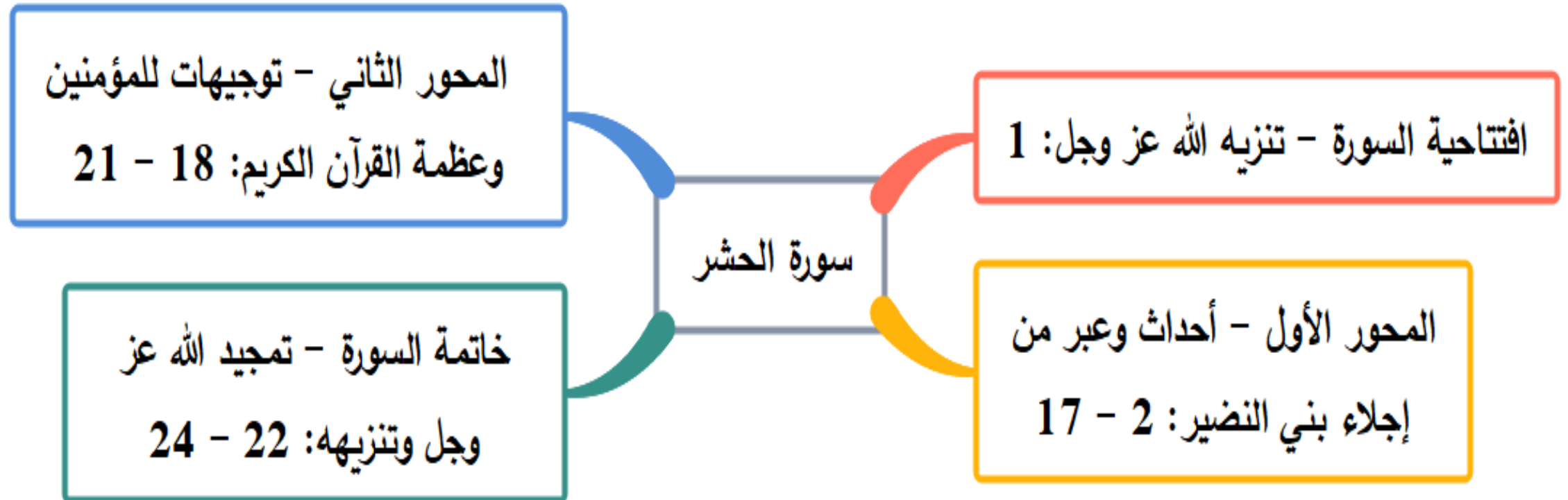
- 9: التناجي بالبر والتقوى
- 9: التأديب في النجوى ومنها لا يتناجى اثنان دون ثالث
- 10: عدم التهاون بشرع الله عز وجل
- 10: مخالفة أدب التناجي من أسباب التباغض والتنافر
- 10: مخالفة أدب التناجي من مكائد الشيطان لئلا يفرق بين المسلمين
- 10: الحفاظ على مشاعر المسلمين والابتعاد عما يحزنهم مطلب شرعي
- التوسعة في المجلس
- 11: من آداب المجالس
- معرفة فضل أهل الدين والعلم
- التخفيف على المسلمين بنسخ وجوب الصدقة عند مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم
- حكم التناجي مع الرسول صلى الله عليه وسلم
- 12 - 13: الله عليه وسلم
- عدم الإنثال في المناجاة

## مشكاة التدبر: سورة الحشر



## مشكاة التدبر: سورة الحشر

من مقاصد السورة: إظهار قوة  
الله وعزته في توهين اليهود  
والمنافقين، وإظهار تفرقهم، في  
مقابل إظهار تآلف المؤمنين/  
المختصر في التفسير





## مشكاة التدبر: سورة الحشر

من مقاصد السورة: إظهار قوة  
الله وعزته في توهين اليهود  
والمنافقين، وإظهار تفرقهم، في  
مقابل إظهار تآلف المؤمنين/  
المختصر في التفسير

تسبيح الخلق لله عز وجل تعظيما وتنزيها وتمجيذا

افتتاحية السورة - تنزيه الله عز وجل: 1

نصر الله عز وجل للمؤمنين وإجلاء بني  
النضير: 2 - 5

المحور الأول - أحداث وعبر من  
إجلاء بني النضير: 2 - 17

التربية الربانية في آيات حكم الفيء  
وهي الغنيمة من غير قتال: 6 - 10

كشف تواطؤ المنافقين مع يهود  
بني النضير وجزأؤهم: 11 - 17

## مشكاة التدبر: سورة الحشر

من مقاصد السورة: إظهار قوة  
الله وعزته في توهين اليهود  
والمنافقين، وإظهار تفرقهم، في  
مقابل إظهار تآلف المؤمنين/  
المختصر في التفسير

المحور الأول - أحداث وعبر من  
إجلاء بني النضير: 2 - 17

نصر الله عز وجل للمؤمنين  
1  
وإجلاء بني النضير: 2 - 5

النصر من الله عز وجل: 2

قذف الرعب في قلوبهم للنزول عند حكم النبي صلى الله عليه وسلم: 3

دعوة للاعتبار بمصيرهم: 2

سنة الله عز وجل في نصر المؤمنين على

الكافرين المخالفين لأمر الله المعادين لدينه: 4

إقرار قطع النخيل لإذلال الكافرين وليس إفسادا في الأرض: 5



## مشكاة التدبر: سورة الحشر

الدعاء للسابقين بالإسلام

الأخوة التي تقتضي المحبة والنصر ونفي الغل والحقد والحسد

آداب المتأخرين مع المتقدمين من المسلمين: 10

خلق الإيثار

الإنفاق في سبيل الله عز وجل

ثناء على الأنصار: 9

حب المهاجرين

الأمر بتقوى الله عز وجل والحذر من مخالفته: 7

وجل في الفيء: 7

الإلزام بحكم الله عز

الأمر بطاعة الله ورسوله والرضا بحكم الله عز وجل والتحذير من عقوبته: 7

ثناء على المهاجرين بنصرتهم لله ورسوله وبصدقهم مع الله عز وجل: 8

للفقراء المهاجرين الذين تركوا أموالهم أو اغتصبتهم قريش منهم عند هجرتهم للمدينة: 8

كي لا يقتصر تداول المال على الأغنياء: 7

للضعفاء من المسلمين من اليتامى والفقراء والمساكين: 7

لقرباة النبي صلى الله عليه وسلم وهم من نصره ولا تصح عليهم الصدقة: 7

لله ورسوله يصرف في مصالح المسلمين العامة وحاجاتهم: 7

الفيء غنائم من غير قتال: 6

حكم الفيء: 7

تعليل حكم الفيء

وأوجه إنفاقه: 7 - 8

التربية الربانية في آيات

حكم الفيء وهي الغنيمة 2

من غير قتال: 6 - 10

المحور الأول - أحداث وعبر من

إجلاء بني النضير: 2 - 17

## مشكاة التدبر: سورة الحشر

من مقاصد السورة: إظهار قوة  
الله وعزته في توهين اليهود  
والمنافقين، وإظهار تفرقهم، في  
مقابل إظهار تآلف المؤمنين/  
المختصر في التفسير

المحور الأول - أحداث وعبر من  
إجلاء بني النضير: 2 - 17

صفات المنافقين وتواطؤهم مع  
اليهود: 11-13 و 16 - 17

كشف تواطؤ المنافقين مع يهود  
بني النضير وجزأؤهم: 11 - 17

موالة اليهود: 11

نصرة اليهود في قتال المسلمين: 11

تحريض اليهود وإغراؤهم بقتال المسلمين: 11

كذب المنافقين وجبنهم: 11 - 12

خوف المنافقين من انفضاح أمرهم وخشيتهم من

المسلمين أكبر من خشيتهم من الله عز وجل: 13

مثل المنافقين في إغوائهم لليهود كمثل الشيطان في

إغوائه لبني آدم ثم تبرئه منه: 16

العاقبة المشتركة مع الشيطان واليهود: النار خالدين فيها: 17

كشف جبن اليهود وتفرقهم وانهمامهم أمام المسلمين: 14 - 15



## مشكاة التدبر: سورة الحشر

من مقاصد السورة: إظهار قوة  
الله وعزته في توهين اليهود  
والمنافقين، وإظهار تفرقهم، في  
مقابل إظهار تآلف المؤمنين/  
المختصر في التفسير

تقوى الله عز وجل: 18

تذكر الدار الآخرة ومحاسبة النفس: 18

مراقبة الله عز وجل في السر والعلن: 18

ذكر الله عز وجل والحذر من الغفلة: 19

تذكر عدل الله عز وجل في الجزاء والحساب على حسب الأعمال: 20

السعي للفوز بالجنة فهو الفوز الحقيقي: 20

تعظيم شأن القرآن والحث على تدبره واتباع هديه: 21

التأثر بكتاب الله عز وجل والوقوف عند وعده ووعيده يورث خشية: 21

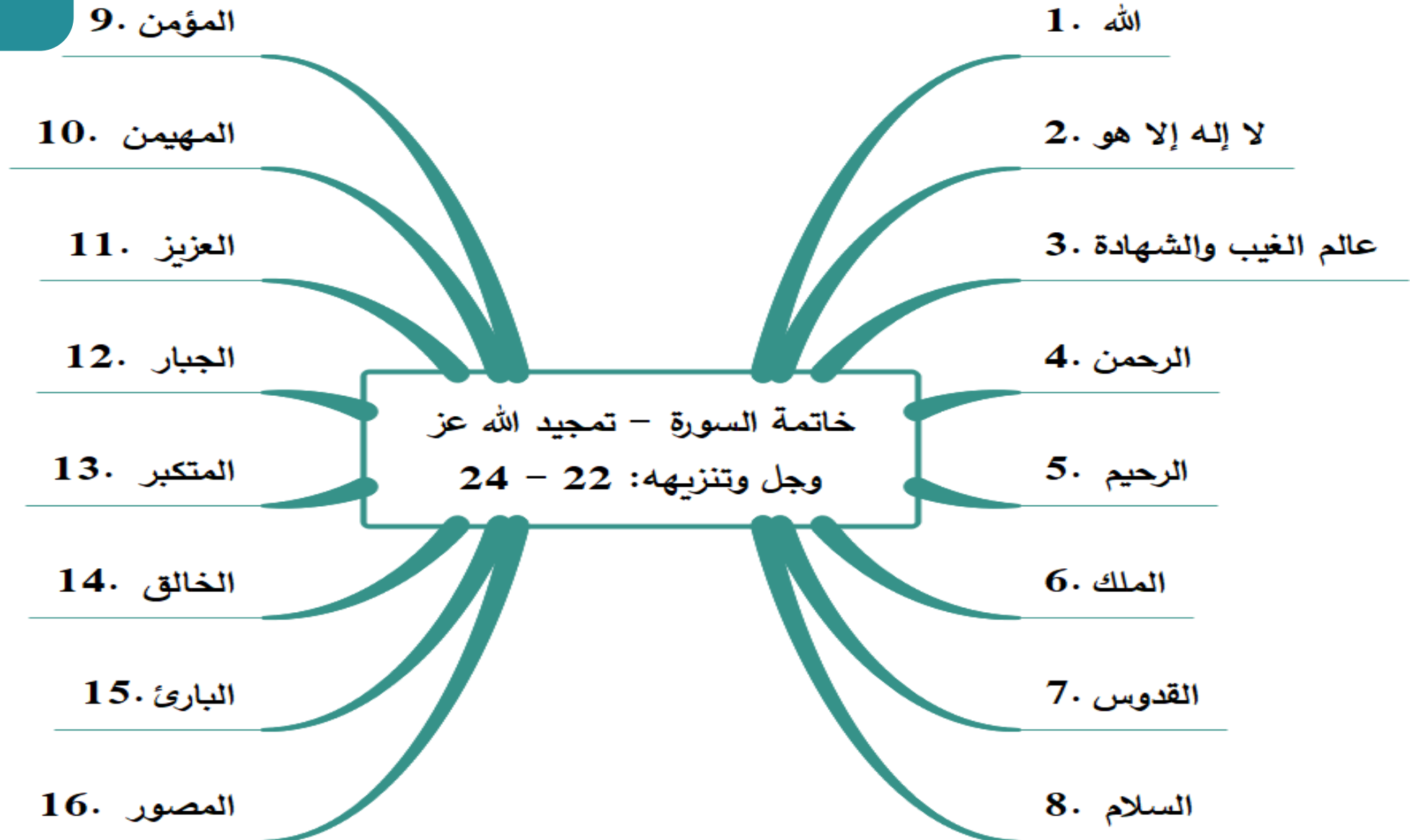
ضرب المثل بالجبل يتصدع خشية، حث على تأمل مواضع القرآن وإدراك عظمته : 21

المحور الثاني -  
توجيهات للمؤمنين وعظمة  
القرآن الكريم: 18 - 21



## مشكاة التدبر: سورة الحشر

من مقاصد السورة: إظهار قوة  
الله وعزته في توهين اليهود  
والمنافقين، وإظهار تفرقهم، في  
مقابل إظهار تآلف المؤمنين/  
المختصر في التفسير



إظهار قوة الله وعزته في توهين :من مقاصد السورة  
اليهود والمنافقين، وإظهار تفرقهم، في مقابل إظهار تألف  
المختصر في التفسير /المؤمنين

- 18: تقوى الله عز وجل
- 18: تذكر الدار الآخرة ومحاسبة النفس
- 18: مراقبة الله عز وجل في السر والعلن
- 19: ذكر الله عز وجل والحذر من الغفلة
- 20: تذكر عدل الله عز وجل في الجزاء والحساب على حسب الأعمال
- 20: السعي للفوز بالجنة فهو الفوز الحقيقي
- 21: تعظيم شأن القرآن والحث على تدبره واتباع هديه
- 21: التأثر بكتاب الله عز وجل والوقوف عند وعده ووعيده يورث خشية
- 21 : ضرب المثل بالجبل يتصدع خشية، حث على تأمل مواظ القرآن وإدراك عظمته

توجيهات - المحور الثاني  
للمؤمنين وعظمة القرآن  
الكريم : 18 - 21

## سورة الحشر

تمجيد الله عز -خاتمة السورة  
وجل وتنزيهه : 22 - 24

- الله
- لا إله إلا هو
- عالم الغيب والشهادة
- الرحمن
- الرحيم
- الملك
- القدوس
- السلام
- المؤمن
- المهيمن
- العزیز
- الجبار
- المتكبر
- الخالق
- البارئ
- المصور

سنة عشر اسما وصفة الله عز وجل تغرس  
الحب والتعظيم والخشية والرغبة والرغبة  
في فضل الله عز وجل ورحمته

1: تنزيه الله عز وجل -افتتاحية السورة

تسبيح الخلق لله عز وجل تعظيما وتنزيها وتمجيذا

2: النصر من الله عز وجل

3: قذف الرعب في قلوبهم للنزول عند حكم النبي صلى الله عليه وسلم

2: دعوة للاعتبار بمصيرهم

سنة الله عز وجل في نصر المؤمنين على

4: الكافرين المخالفين لأمر الله المعادين لدينه

5: إقرار قطع النخيل لإذلال الكافرين وليس إفسادا في الأرض

7: حكم الفيء

6: الفيء غنائم من غير قتال

7: لله ورسوله يصرف في مصالح المسلمين العامة وحاجاتهم

7: لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم وهم من نصره ولا تصح عليهم الصدقة

7: للضعفاء من المسلمين من اليتامى والفقراء والمساكين

7: كي لا يقتصر تداول المال على الأغنياء

8: للفقراء المهاجرين الذين تركوا أموالهم أو اغتصبها قريش منهم عند هجرتهم للمدينة

8: ثناء على المهاجرين بنصرتهم لله ورسوله وصدقهم مع الله عز وجل

7: الأمر بطاعة الله ورسوله والرضا بحكم الله عز وجل والتحذير من عقوبته

7: الأمر بتقوى الله عز وجل والحذر من مخالفته

7: حب المهاجرين

9: ثناء على الانتصار

خلق الإيثار

10: آداب المتأخرين مع المتقدمين من المسلمين

الدعاء للسابقين بالإسلام

الأخوة التي تقتضي المحبة والنصر ونفي الغل والحقد والحسد

11: موالة اليهود

11: نصرة اليهود في قتال المسلمين

11: تحريض اليهود وإغراؤهم بقتال المسلمين

11 - 12: كذب المنافقين وجبنهم

خوف المنافقين من انفضاح أمرهم وخشيتهم من

13: المسلمين أكبر من خشيتهم من الله عز وجل

مثل المنافقين في إغوائهم لليهود كمثّل الشيطان في إغوائه

16: لبني آدم ثم تيرنه منه

17: النار خالدين فيها: العاقبة المشتركة مع الشيطان واليهود

14 - 15: كشف جبن اليهود وتفرقهم وانهزامهم أمام المسلمين

كشف تواطؤ المنافقين وتواطؤهم مع  
16 - 17 و 11-13: اليهود

11 - 17: بني النضير وجزاؤهم

11 - 17: بني النضير وجزاؤهم



## مشكاة التدبر: سورة الممتحنة



## مشكاة التدبر: سورة الممتحنة

من مقاصد السورة: تخلص  
قلوب المؤمنين من الولاء  
لغير دين الله تعالى./  
المختصر في التفسير

المحور الثاني - حدود العلاقات مع غير المسلمين: 7 - 11

المحور الثالث - بيعة النساء: مقتضيات الولاء والبراء: 12

خاتمة السورة - تحريم موالاة  
الكفار وتعليل ذلك: 13

سورة الممتحنة

افتتاحية السورة - تحريم موالاة الكفار وتعليل  
ذلك: 1 - 3

المحور الأول - التربية بالقدوة: إبراهيم عليه  
السلام ومن معه: 4 - 6

من مقاصد السورة: تخلص  
قلوب المؤمنين من الولاء  
لغير دين الله تعالى./  
المختصر في التفسير

## تحريم موالاة الكفار: 1

تحريم موالاة الكفار  
وتوعد من يفعل ذلك  
من المؤمنين: 1 - 3

موالاة الكفار يتعارض مع طلب رضا  
الله عز وجل فهي مجلبة لسخطه: 1

تقرير ضلال من والى الكافر: 1

التحذير من علم الله عز وجل بالسر والعلن: 1 - 2

التحذير من العذاب يوم القيامة: 3

أنه عدو لله عز وجل: 1

عداوته للمؤمنين حتى ولو أظهر خلاف ذلك: 1

إخراج الرسول صلى الله عليه وسلم وإيذاء المؤمنين في دينهم: 1

إيذاء المؤمنين في دينهم بالقتل والسب والشتم والاستهزاء وغير ذلك من أنواع الأذى: 2

الصد عن دين الله عز وجل والسعي لارتداد المؤمنين عن دينهم: 2

إسقاط حجة من يوالي الكافر خوفا على أهله، بعدم نفعهم له يوم القيامة: 3

افتتاحية السورة -

تحريم موالاة الكفار

وتعليل ذلك: 1 - 3

تعليل النهي عن

موالاة الكافر: 1 - 3

مشكاة التدبر: سورة الممتحنة



من مقاصد السورة: تخلص  
قلوب المؤمنين من الولاء  
لغير دين الله تعالى./  
المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة الممتحنة

الأمر بالتأسي بإبراهيم عليه السلام ومن معه وتكرر الأمر

تقريرا وتأكيذا عليه: 4 - 6

تبرؤ إبراهيم عليه السلام ومن معه من قومهم وإظهار ذلك

والصدع به وتعليل ذلك: 4

استغفر إبراهيم عليه السلام لأبيه قبل أن يعلم أنه عدو لله

وأنه لا يجوز لمؤمن الاستغفار لكافر مهما كانت قرابته: 4

توكل إبراهيم عليه السلام ومن معه على الله عز وجل

والتجاؤهم إليه سبحانه: 4 - 5

الأمر بالتأسي بإبراهيم عليه السلام ومن معه لمن أراد الفوز

يوم القيامة: 6

غنى الله عز وجل عن عباده: 6

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

المحور الأول - التربية

بالقدوة: إبراهيم عليه

السلام ومن معه: 4 - 6



## مشكاة التدبر: سورة الممتحنة

من مقاصد السورة: تخلص  
قلوب المؤمنين من الولاء  
لغير دين الله تعالى.  
المختصر في التفسير

الترغيب في الإحسان لغير المسلمين عسى أن

يكون تحفيزاً لهم على الدخول في الإسلام: 7

الإكرام والبر والإحسان والعدل: 8

حدود العلاقة مع غير المحاربين

ومن لم يؤذ المؤمنين: 7 - 8

تحريم ولاية الكافر المحارب أو من آذى المسلمين أو من أعان على أذاهم: 9

المحور الثاني - حدود

العلاقات مع غير

المسلمين: 7 - 11

أحكام المهاجرات من ديار الكفر إلى

ديار الإسلام وتحريم النكاح من

المشركين: 10 - 11

فسخ عقد زواج المؤمنة من الكافر، والمؤمن من الكافرة: 10

عدل الله عز وجل برد المهر إلى الزوج

الكافر لمن أسلمت وفسخ عقدها: 10

مسؤولية الدولة المسلمة في رد المهر للمؤمن: 11

من مقاصد السورة: تخلص  
قلوب المؤمنين من الولاء  
لغير دين الله تعالى./  
المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة الممتحنة

توحيد الله عز وجل ونبذ الشرك

اجتناب الفواحش: السرقة والقتل والزنا والكذب والافتراء ونسبة الولد لغير أبيه

طاعة الله ورسوله

لا يعصينك في معروف!!! لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

المحور الثالث - بيعة

النساء: مقتضيات

الولاء والبراء: 12

تحريم موالاة الكفار وتعليله بغضب الله عز

وجل عليهم ويأسهم من ثواب الآخرة

خاتمة السورة - تحريم موالاة الكفار: 13



تخليص قلوب المؤمنين من الولاة : من مقاصد السورة  
المختصر في التفسير / لغير دين الله تعالى

1: تحريم مولاة الكفار

تحريم مولاة الكفار  
وتوعده من يفعل ذلك  
1 - 3 من المؤمنين

مولاة الكفار يتعارض مع طلب رضا  
1: الله عز وجل فهي مجلبة لسخطه

1: تقرير ضلال من والى الكافر

1 - 2: التحذير من علم الله عز وجل بالسر والعلن

3: التحذير من العذاب يوم القيامة

1: أنه عدو لله عز وجل

1: عداوته للمؤمنين حتى ولو أظهر خلاف ذلك

تعليط النهي عن  
1 - 3: مولاة الكافر

1: إخراج الرسول صلى الله عليه وسلم وإيذاء المؤمنين في دينهم

2: إيذاء المؤمنين في دينهم بالقتل والسب والشتم والاستهزاء وغير ذلك من أنواع الأذى

2: الصد عن دين الله عز وجل والسعي لارتداد المؤمنين عن دينهم

3: إسقاط حجة من يوالي الكافر خوفا على أهله، بعدم نفعهم له يوم القيامة

4 - 6: الأمر بالتأسي بإبراهيم عليه السلام ومن معه وتكرار الأمر تقريراً وتأكيذاً عليه

4: تبرؤ إبراهيم عليه السلام ومن معه من قومهم وإظهار ذلك والصدع به وتعليط ذلك

4: استغفر إبراهيم عليه السلام لأبيه قبل أن يعلم أنه عدو لله وأنه لا يجوز لمؤمن الاستغفار لكافر مهما كانت قرابته

4 - 5: توكل إبراهيم عليه السلام ومن معه على الله عز وجل والتجاوز لهم إليه سبحانه

6: الأمر بالتأسي بإبراهيم عليه السلام ومن معه لمن أراد الفوز يوم القيامة

6: غنى الله عز وجل عن عباده

-افتتاحية السورة  
تحريم مولاة الكفار  
1 - 3: وتعليط ذلك

سورة الممتحنة

حدود -المحور الثاني  
العلاقات مع غير  
المسلمين: 7 - 11

أحكام المهاجرات من ديار الكفر إلى  
ديار الإسلام وتحريم النكاح من  
المشركين: 10 - 11

9: تحريم ولاية الكافر المحارب أو من أدى المسلمين أو من أعان على أذاهم

8: الإكرام والبر والإحسان والعدل

الترغيب في الإحسان لغير المسلمين عسى أن  
يكون تحفيزاً لهم على الدخول في الإسلام  
7 - 8: حدود العلاقة مع غير المحاربين  
ومن لم يؤذ المؤمنين

بيعة النساء -المحور الثالث  
12: مقتضيات الولاة والبراء

طاعة الله ورسوله

السرقة والقتل والزنا والكذب والافتراء ونسبة الولد لغير أبيه: اجتنب الفواحش

توحيد الله عز وجل ونبذ الشرك

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق !!! لا يعصينك في معروف

تحريم مولاة الكفار وتعليطه بغضب الله عز  
وجل عليهم ويأسهم من ثواب الآخرة

تحريم مولاة الكفار وتعليط ذلك -خاتمة السورة  
13



## مشكاة التدبر: سورة الصف



## مشكاة التدبر: سورة الصف

من مقاصد السورة: تحفيز  
المؤمنين لنصرة دين الله،  
والجهاد في سبيله./  
المختصر في التفسير

### سورة الصف

افتتاحية السورة - تنزيه الله عز وجل: 1

المحور الأول - الحث على القتال في  
سبيل الله عز وجل ونبذ الفرقة: 2 - 4

المحور الثاني - التحذير من اتباع الأمم  
السابقة في انحرافهم عن دين ربهم  
ومخالفة شرعه: 5 - 6

المحور الثالث - تحفيز على الجهاد وتعليقه  
ببيان ظلم من افترى على الله الكذب وسعيه  
لمحاربة دين الله عز وجل، ووعد الله عز وجل  
بنصر المؤمنين: 7 - 13

خاتمة السورة - الحث على التأسي بالمخلصين  
من أصحاب عيسى عليه السلام: 14

تسبيح الخلق لله عز وجل تعظيما وتنزيها وتمجيذا

افتتاحية السورة -  
تنزيه الله عز وجل: 1

من مقاصد السورة: تحفيز  
المؤمنين لنصرة دين الله،  
والجهاد في سبيله./  
المختصر في التفسير

مشكاة التدبر: سورة الصف

من يدعو إلى خير ولا يعمل به أو ينهى عن شر ويأتيه

من نذر بعمل صالح ولم يأت

من يعد ثم يخلف وعده

التعجب ممن يقول ما  
لا يفعل ويدخل فيه: 2

أشدها من يؤمن بالله عز وجل ويشهد بوحدانيته وبصدق رسالة

النبي صلى الله عليه وسلم ثم يعصيه ويخالف شرعه ويصر على ذلك

ومنها من يؤمن بالله عز وجل ويشهد بوحدانيته وبصدق رسالة

النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينصر دينه

مقت من يقول ما لا يفعل : 2 - 3

الحث على الوحدة ونبذ الفرقة والقتال في سبيل الله عز وجل: 4

المحور الأول - الحث على  
القتال في سبيل الله عز  
وجل ونبذ الفرقة: 2 - 4

## مشكاة التدبر: سورة الصف

من مقاصد السورة: تحفيز  
المؤمنين لنصرة دين الله،  
والجهاد في سبيله.  
المختصر في التفسير

إيذاء موسى عليه السلام بالقول والفعل: 5

قوم موسى عليه  
السلام: 5

منها مخالفتهم لأمر موسى عليه السلام وعدم قتالهم  
الجبابرة للدخول إلى بيت المقدس مع وعدهم بالنصر: 5

انحرافهم عن شرع الله عز وجل فعاقبهم الله بالزيغ  
والخذلان والاستبدال في حمل الرسالة بهذه الأمة: 5

المحور الثاني - التحذير من اتباع  
الأمم السابقة في انحرافهم عن  
دين ربهم ومخالفة شرعه: 5 - 6

مخالفة شرع عيسى عليه السلام في أمره لهم باتباع  
النبي أحمد صلى الله عليه وسلم

قوم عيسى عليه السلام: 6

من مقاصد السورة: تحفيز  
المؤمنين لنصرة دين الله،  
والجهاد في سبيله.  
المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة الصف

تعليل الجهاد في

سبيل الله: 7 - 9

ظلم من افترى على الله الكذب: 7

سعي الكافرين للصد عن دين الله ومحاربته: 8 - 9

المحور الثالث - تحفيز على الجهاد  
وتعليله ببيان ظلم من افترى على الله الكذب  
وسعيه لمحاربة دين الله عز وجل، ووعد  
الله عز وجل بنصر المؤمنين: 7 - 13

عاقبة الجهاد في سبيل

الله عز وجل: 8 - 13

في الدنيا

وعد بالنصر والفتح القريب: 13

تجارة رابحة مع الله عز وجل: 10

في الآخرة

النجاة من العذاب والفوز بالجنة: 11 - 12

خاتمة السورة - الحث على التأسي بالمخلصين من

أصحاب عيسى عليه السلام: 14

من مقاصد السورة: تحفيز المؤمنين  
لنصرة دين الله، والجهاد في سبيله. /  
المختصر في التفسير

تسبيح الخلق لله عز وجل تعظيما وتنزيها وتمجيذا

افتتاحية السورة  
-تنزيه الله عز  
وجل 1 :

من يدعو إلى خير ولا يعمل به أو ينهى عن شر ويأتيه

من نذر بعمل صالح ولم يأت

من يعد ثم يخلف وعده

التعجب ممن  
يقول ما لا يفعل  
ويدخل فيه 2 :

أشدها من يؤمن بالله عز وجل ويشهد بوحدانيته  
وبصدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
يعصيه ويخالف شرعه ويصر على ذلك

ومنها من يؤمن بالله عز وجل ويشهد بوحدانيته  
وبصدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ولا  
ينصر دينه

مقت من يقول ما لا يفعل 3 - 2 :

الحث على الوحدة ونبذ الفرقة والقتال في سبيل الله عز وجل 4 :

## سورة الصف

المحور الثاني - التحذير  
من اتباع الأمم السابقة في  
انحرافهم عن دين ربهم  
ومخالفة شرعه 6 - 5 :

قوم موسى  
عليه السلام 5 :

ومنها مخالفتهم لأمر موسى عليه السلام  
وعدم قتالهم الجبابرة للدخول إلى بيت  
المقدس مع وعدهم بالنصر 5 :

انحرافهم عن شرع الله عز وجل فعاقبهم  
الله بالزيغ والخذلان والاستبدال في حمل  
الرسالة بهذه الأمة 5 :

قوم عيسى عليه السلام 6 :

مخالفة شرع عيسى عليه السلام في  
أمره لهم باتباع النبي أحمد صلى الله  
عليه وسلم

تعطيل الجهاد  
في سبيل الله : ظلم من افترى على الله الكذب 7 :  
7 - 9

سعد الكافرين للصد عن دين الله ومحاربتهم 9 - 8 :

وعد الله بنصر دينه وإعلاء  
كلمته ولو كره الكافرون 9 - 8 :

عاقبة الجهاد في  
سبيل الله عز  
وجل 13 - 8 :

وعد بالنصر والفتح القريب 13 :

تجارة رابحة مع الله عز وجل 10 :

النجاة من العذاب والفوز بالجنة 12 - 11 :

المحور الثالث - تحفيز على  
الجهاد وتعليه ببيان ظلم من  
افترى على الله الكذب وسعيه  
لمحاربة دين الله عز وجل،  
ووعد الله عز وجل بنصر  
المؤمنين 13 - 7 :

خاتمة السورة - الحث على التأسي  
بالمخلصين من أصحاب عيسى عليه  
السلام 14 :

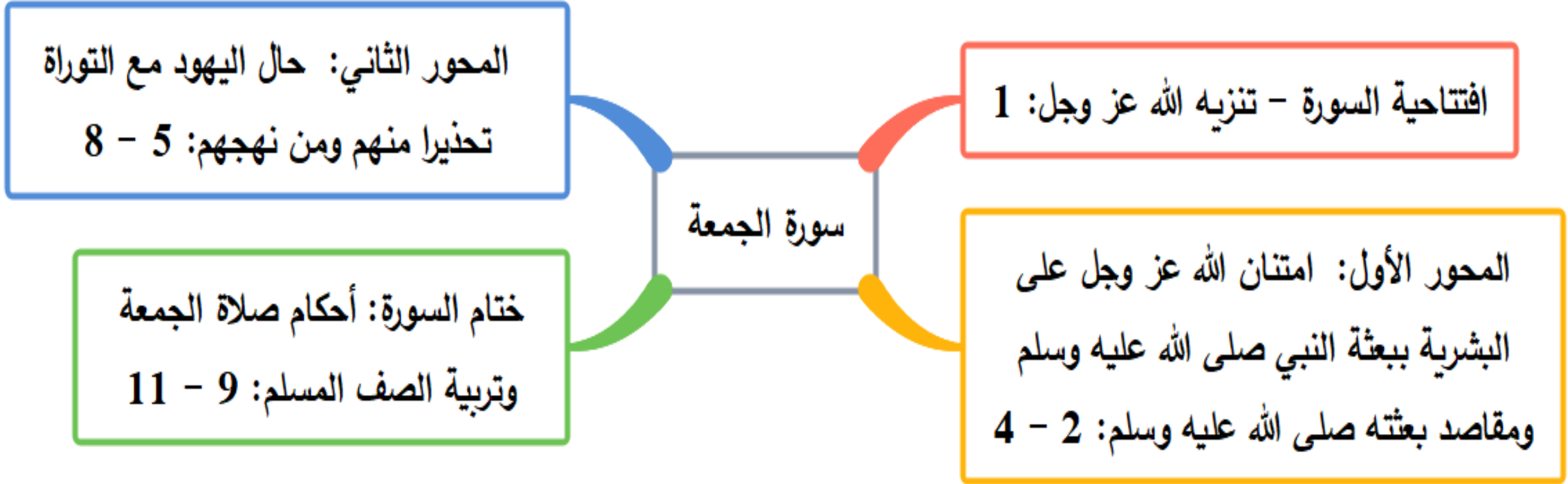
## مشكاة التدبر: سورة الجمعة





## مشكاة التدبر: سورة الجمعة

من مقاصد السورة: بيان مئة الله على  
هذه الأمة في تفضيلها وهدايتها  
بالرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد  
ضلالها، والإلزام بطاعته، والتحذير من  
مشابهة اليهود/المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة الجمعة

من مقاصد السورة: بيان منّة الله على هذه الأمة في تفضيلها وهدايتها بالرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد ضلالها، والإلزام بطاعته، والتحذير من مشابهة اليهود/المختصر في التفسير

تسبيح الخلق لله عز وجل تعظيما وتنزيها وتمجيذا

افتتاحية السورة - تنزيه الله عز وجل: 1

أربعة أسماء لله عز وجل:

الملك، القدوس العزيز والحكيم

تغرس الرغبة والرغبة

تغرس الحب والرجاء

تغرس تعظيم كتابه والرضا بشرعه



## مشكاة التدبر: سورة الجمعة

من مقاصد السورة: بيان مئة الله على هذه الأمة في تفضيلها وهدايتها بالرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد ضلالها، والإلزام بطاعته، والتحذير من مشابهة اليهود/المختصر في التفسير

تلاوة آيات القرآن التي فيها الهدى والرشاد

مقاصد بعثة النبي صلى

الله عليه وسلم: 2

تركيز المؤمنين به وتطهيرهم من رذائل الشرك وذنس الكفر والمعاصي

تعليم القرآن والسنة وما فيهما من شرائع وأحكام وخير للبشرية

مماثلة حاله لأحوال أمته

من حكم إرسال النبي من أمة أمية: 2

دليل على صدقه فيما أخبر به عن ربه

رسالة النبي صلى الله عليه وسلم للناس كافة ولما جاء بعده: 3

فضل الله عز وجل في اختيار النبي صلى الله عليه وسلم للرسالة واختيار الأمة

العربية لتكون الرسالة فيها: 4

فضل الله عز وجل على البشرية جميعا ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم بعدما

ضلوا عن الحق وضلال من حمل الدعوة قبل ذلك وهم أمة بني إسرائيل: 4

المحور الأول: امتنان الله عز

وجل على البشرية ببعثة النبي

صلى الله عليه وسلم ومقاصد بعثته

صلى الله عليه وسلم: 2 - 4

## مشكاة التدبر: سورة الجمعة

من مقاصد السورة: بيان منة الله على هذه الأمة في تفضيلها وهدايتها بالرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد ضلالها، والإلزام بطاعته، والتحذير من مشابهة اليهود/المختصر في التفسير

أخذ العلم وترك العمل: 5

عدم الانتفاع بالعلم: 5

الادعاءات الباطلة على الله عز وجل: 5

التكبر على الناس بالرسالة وزعمهم أنهم أولياء الله عز وجل من دون الناس: 6

تحذيرهم بتمني الموت لكشف كذبهم وجبنهم: 6 - 7

توعدهم بالعذاب: 8

المحور الثاني: حال اليهود مع التوراة تحذيرا منهم ومن نهجهم: 5 - 8



## مشكاة التدبر: سورة الجمعة

من مقاصد السورة: بيان مئة الله على هذه الأمة في تفضيلها وهدايتها بالرسول - صلى الله عليه وسلم - بعد ضلالها، والإلزام بطاعته، والتحذير من مشابهة اليهود/المختصر في التفسير

مناسبة ذكر الصلاة  
بعد الحديث عن  
بني إسرائيل

أهمية الصلاة في عدم الانحراف عن الحق والتمسك بالدين  
الصلاة عماد الدين فمن ضيعها فهو لما دونها أضيع  
من أسباب انحراف بني إسرائيل تضييعهم للصلاة؛ قال تعالى  
﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ  
فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم: 59] واتباع الشهوات

ختام السورة: أحكام صلاة  
الجمعة وتربية الصف  
المسلم: 9 - 11

وجوب حضور صلاة الجمعة للرجال: 9  
توازن المؤمن في حياته وتقديم الأولويات: 10

حال المنافق: تأخير الصلاة وتقديم ما دونها حتى ولو لم يكن فيه مصلحة كاللهو: 11

## سورة الجمعة

بيان منة الله على هذه الأمة :من مقاصد السورة  
صلى الله عليه - في تفضيلها وهدايتها بالرسول  
بعد ضلالها، والإلزام بطاعته، والتحذير -وسلم  
المختصر في التفسير /من مشابهة اليهود

تسبيح الخلق لله عز وجل تعظيما  
وتنزيها وتمجيذا

-افتتاحية السورة  
1 : تنزيه الله عز وجل

تغرس الرغبة والرغبة  
أربعة أسماء لله عز وجل  
الملك، القدوس العزيز  
والحكيم

تغرس الحب والرجاء

تغرس تعظيم كتابه  
والرضا بشرعه

تلاوة آيات القرآن التي فيها الهدى والرشاد

مقاصد بعثة النبي  
صلى الله عليه  
وسلم 2

تزكية المؤمنين به وتطهيرهم من رذائل الشرك  
ودنس الكفر والمعاصي

تعليم القرآن والسنة وما فيهما من شرائع  
وأحكام وخير للبشرية

مماثلة حاله لأحوال أمته

من حكم إرسال النبي من  
2 : أمة أمية

دليل على صدقه فيما أخبر به عن ربه

رسالة النبي صلى الله عليه وسلم للناس كافة  
3 : ولمن جاء بعده

فضل الله عز وجل في اختيار النبي صلى الله عليه وسلم للرسالة  
4 : واختيار الأمة العربية لتكون الرسالة فيها

فضل الله عز وجل على البشرية جميعا ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم بعدما ضلوا عن الحق وضلال من حمل الدعوة قبل ذلك  
4 : وهم أمة بني إسرائيل

حال اليهود مع : المحور الثاني  
التوراة تحذيرا منهم ومن نهجهم  
5 - 8

5 : أخذ العلم وترك العمل

5 : عدم الانتفاع بالعلم

5 : الادعاءات الباطلة على الله عز وجل

التكبر على الناس بالرسالة وزعمهم أنهم  
6 : أولياء الله عز وجل من دون الناس

7 - 6 : تحذيرهم بتمني الموت لكشف كذبهم وجبنهم

8 : توعدهم بالعذاب

أهمية الصلاة في عدم الانحراف  
عن الحق والتمسك بالدين

مناسبة ذكر  
الصلاة بعد  
الحديث عن بني  
إسرائيل

من أسباب انحراف بني إسرائيل تضييعهم للصلاة؛  
قال تعالى ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَٰعِثِهِمْ خَلَفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ  
[59: مريم]وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا  
واتباع الشهوات

أحكام صلاة : ختام السورة  
الجمعة وتربية الصف  
المسلم 9 - 11

9 : وجوب حضور صلاة الجمعة للرجال

10 : توازن المؤمن في حياته وتقديم الأولويات

تأخير الصلاة وتقديم ما دونها حتى ولو : حال المنافق  
11 : لم يكن فيه مصلحة كاللهو

## مشكاة التدبر: سورة المنافقون





## مشكاة التدبر: سورة المنافقون

من مقاصد السورة: كشف  
المنافقين وصفاتهم وبيان  
موقفهم من الإسلام وأهله،  
تحذيرًا منهم ومن التشبه بهم/  
المختصر في التفسير

المحور الثاني - تحذير

المؤمنين من أخلاقهم وتوجيه  
لتنقية النفس منها: 9 - 11

سورة المنافقون

المحور الأول - صفات  
المنافقين: 1 - 8



# مشكاة التدبر: سورة المنافقون

عدم الاكتراث لاستغفار الرسول صلى الله عليه وسلم لهم: 5

الكذب في ادعائهم الإيمان: 1

من مقاصد السورة: كشف المنافقين  
وصفاتهم وبيان موقفهم من الإسلام  
وأهله، تحذيرًا منهم ومن التشبه  
بهم/ المختصر في التفسير

رفضهم للاعتذار: 5

كثرة الأيمان الكاذبة: 2

الفسق والخروج عن طاعة الله عز وجل: 6

الصد عن سبيل الله بالتشكيك والتخذيل: 2

التخذيل عن الإنفاق في سبيل الله: 7

إظهار الإيمان وإبطان الكفر فهو كافر على الحقيقة: 3

المحور الأول - صفات  
المنافقين وكيفية التعامل  
معهم: 1 - 8

السعي لصد المسلمين عن طلب العلم الشرعي والتفرغ له: 8

تعمد حسن الهيئة وفصاحة اللسان لإخفاء ما في الباطن: 4

السعي بالفرقة بين المسلمين وإشعال الفتنة بينهم: 8

إظهار المحبة والود وإبطان الحقد والغل للإسلام والمسلمين: 4

القلق والتردد والضعف والجبن والانهازم النفسي: 4

ضعف العقول: 4

يُعَامَلُ المنافق معاملة المسلمين لأن الحكم

بالظاهر والسرائر يعلمها الله سبحانه: 3

كيفية التعامل مع

المنافق: 1 - 4

وجوب الحذر من المنافق لأنه أخطر من الكافر على

المسلمين - إذا ظهرت عليه علامات النفاق -: 4



## مشكاة التدبر: سورة المنافقون

من مقاصد السورة: كشف  
المنافقين وصفاتهم وبيان  
موقفهم من الإسلام وأهله،  
تحذيرًا منهم ومن التشبه بهم/  
المختصر في التفسير

التحذير من الانشغال بمتاع الحياة الدنيا عن ذكر الله عز وجل: 9

الحث على الإنفاق في سبيل الله لما له من أثر على تنقية  
النفس وتطهيرها من التعلق بالدنيا والركون إليها: 10

التذكير بالموت وهو أول منازل الآخرة، وندم المقصر: 10

تعظيم فضل الصدقة وهي ما يرغب فيها من حضره الموت: 10

التذكير بعدم الرجعة بعد حضور الأجل والحث على التوبة

واغتنام ما بقي من العمر: 11

المحور الثاني - تحذير  
المؤمنين من أخلاقهم وتوجيه  
لتنقية النفس منها: 9 - 11



1: الكذب في ادعائهم الإيمان

2: كثرة الأيمان الكاذبة

2: الصد عن سبيل الله بالتشكيك والتخذيل

3: إظهار الإيمان وإبطان الكفر فهو كافر على الحقيقة

4: تعتمد حسن الهيئة وفصاحة اللسان لإخفاء ما في الباطن

4: إظهار المحبة والود وإبطان الحقد والغل للإسلام والمسلمين

4: القلق والتردد والضعف والجبن والانهازام النفسي

4: ضعف العقول

5: لهم ﷺ عدم الاكتراث لاستغفار الرسول

5: رفضهم للاعتذار

6: ﷺ الفسق والخروج عن طاعة الله

7: التخذيل عن الإنفاق في سبيل الله

8: السعي لصد المسلمين عن طلب العلم الشرعي والتفرغ له

8: السعي بالفرقة بين المسلمين وإشغال الفتنة بينهم

يُعَامَلُ المنافق معاملة المسلمين لأن الحكم  
3: بالظاهر والسرائر يعلمها الله سبحانه

كيفية التعامل مع  
4 - 1: المنافق

:- إذا ظهرت عليه علامات التفاق - على المسلمين  
4

كشف المنافقين وصفاتهم وبيان: من مقاصد السورة  
موقفهم من الإسلام وأهله، تحذيرًا منهم ومن التشبه  
المختصر في التفسير / بهم

9: التحذير من الانشغال بمتاع الحياة الدنيا عن ذكر الله

الحث على الإنفاق في سبيل الله لما له من أثر على تنقية  
10: النفس وتطهيرها من التعلق بالدنيا والركون إليها

10: التذكير بالموت وهو أول منازل الآخرة، وندم المقصر

10: تعظيم فضل الصدقة وهي ما يرغب فيها من حضره الموت

التذكير بعدم الرجعة بعد حضور الأجل والحث على  
11: التوبة واغتنام ما بقي من العمر

تحذير - المحور الثاني  
المؤمنين من أخلاقهم وتوجيه  
9 - 11: لتنقية النفس منها

سورة المنافقون

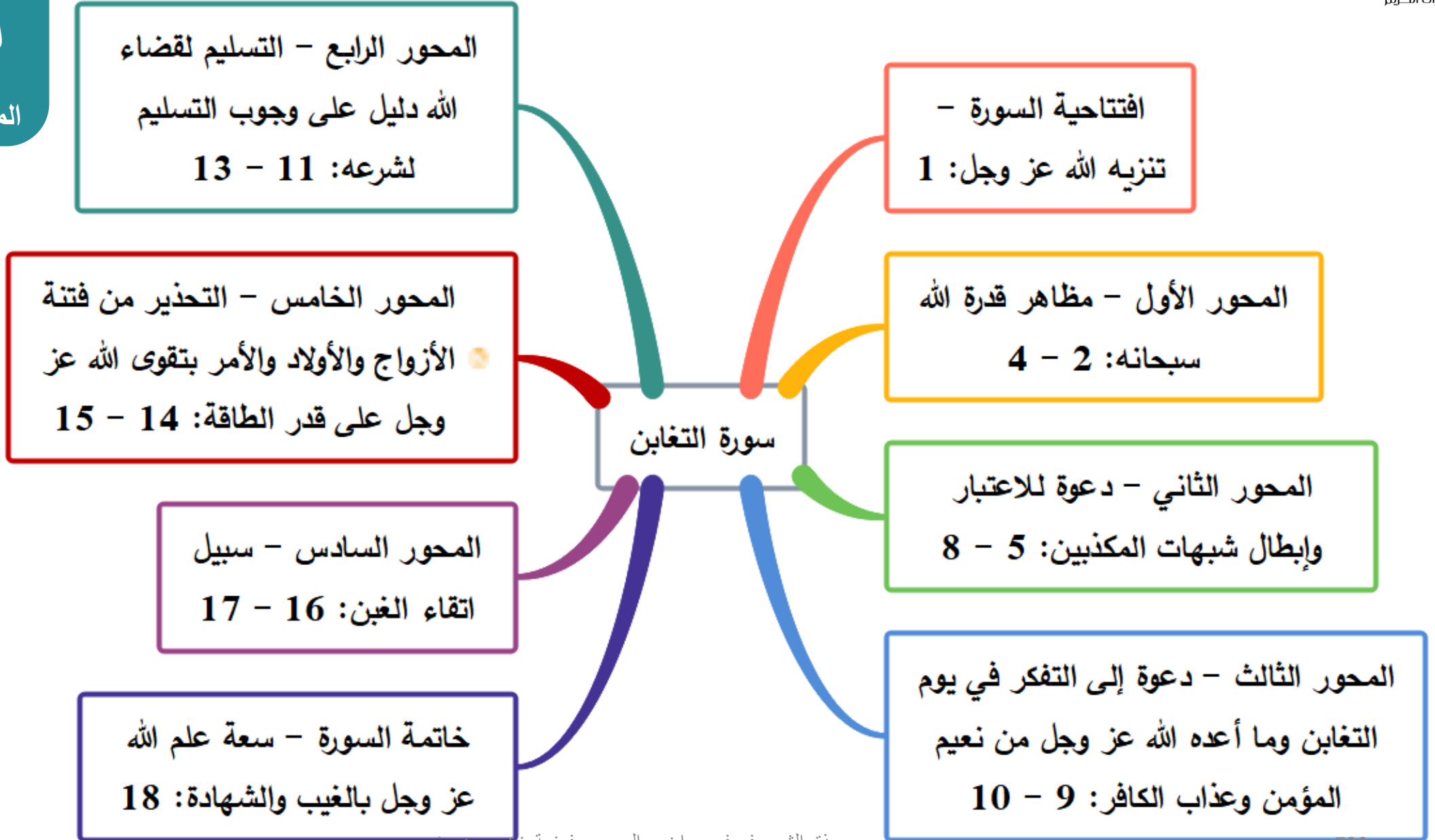
- المحور الأول  
صفات المنافقين وكيفية  
8 - 1: التعامل معهم

## مشكاة التدبر: سورة التغابن



# مشكاة التدبر: سورة التغابن

من مقاصد السورة:  
ذكر غبن الكافرين  
وخسارتهم يوم  
القيامة تحذيرا من  
الكفر وأهله.  
المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة التغابن

تسبيح الخلق لله عز وجل تعظيما وتنزيها وتمجيذا

من مقاصد السورة: ذكر  
غبن الكافرين وخسارتهم يوم  
القيامة تحذيرا من الكفر  
وأهله. / المختصر في التفسير

ثلاث صفات لله عز وجل:  
له الملك، وله الحمد، وهو  
على كل شيء قدير

غرس الاستسلام لأمره وشرعه ورغبة ورهبة

غرس الحب والرضا بشرعه وقدره

غرس تعظيمه سبحانه والتوكل عليه والرجاء في فضله

افتتاحية السورة -  
تنزيه الله عز وجل: 1

تخيير الإنسان قدرا بين الكفر والإيمان لا شرعا وتحميله مسؤولية اختياره: 2

خلق السماوات والأرض: 3

خلق الإنسان وتميزه بأحسن شكل وصورة وتقويم: 3

سعة علم الله عز وجل بما في السماوات والأرض وبالظاهر والباطن: 4

المحور الأول - مظاهر قدرة الله  
سبحانه: 2 - 4



## مشكاة التدبر: سورة التغابن

من مقاصد السورة: ذكر  
غبن الكافرين وخسارتهم يوم  
القيامة تحذيرا من الكفر  
وأهله. / المختصر في التفسير

دعوة للاعتبار بإهلاك المكذبين في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة: 5

المحور الثاني - دعوة للاعتبار  
وإبطال شبهات المكذبين: 5 - 8

الرد: غنى الله عز وجل عنهم ولا يضره كفرهم  
بشرية الرسل: 6  
شبهات المكذبين والرد عليها: 6  
تقرير البعث والحساب  
إنكار البعث: 7  
كل إنسان سيجازى بما فعل يوم القيامة  
الأمر بتوحيد الله عز وجل وتصديق النبي صلى الله عليه وسلم والتفكر في محاسن ما جاء به: 8

التحذير من يوم التغابن: أشد الغبن خسارة جنات عرضها السماوات والأرض والخلود في النار: 9

المحور الثالث - دعوة إلى التفكر في يوم  
التغابن وما أعدّه الله عز وجل من نعيم  
المؤمن وعذاب الكافر: 9 - 10

تكفير السيئات  
جزاء المؤمن: 9  
جنات خالدا فيها  
الكافر: خالد في النار لا يفارقها ولا تخفف عنه: 10

## مشكاة التدبر: سورة التغابن

من مقاصد السورة: ذكر  
غبن الكافرين وخسارتهم يوم  
القيامة تحذيرا من الكفر  
وأهله. / المختصر في التفسير

قدر الله نافذ لا راد له: 11

الأمر بالتسليم لشرع الله عز وجل: 12

تدبير الكون بيده وقدره نافذ أليس ذلك دليلا على وحدانيته سبحانه؟! : 13

طمأنينة المؤمن لقضاء الله عز وجل وتوكله عليه: 13

الإيمان فوز في الدنيا بالرضا وطيب العيش والتوكل على

الله عز وجل، وفي الآخرة فوز وجنان: 11 - 13

المحور الرابع - التسليم لقضاء

الله دليل على وجوب التسليم

لشرعه: 11 - 13

الحذر من طاعة الأزواج والأولاد في معصية الله عز وجل: 14

الحذر من فتنة الأموال والأولاد لأنهم أكثر ما يشبث الإنسان

عن الطاعة: 15

المحور الخامس - التحذير من فتنة

الأزواج والأولاد والأمر بتقوى الله عز

وجل على قدر الطاقة: 14 - 15

من مقاصد السورة: ذكر  
غبن الكافرين وخسارتهم يوم  
القيامة تحذيرا من الكفر  
وأهله. / المختصر في التفسير

الأمر بتقوى الله عز وجل على قدر الطاقة: 16

الأمر باتباع شرع الله عز وجل ومعرفة حدود الله والوقوف عندها: 16

الأمر بالإنفاق في سبيل الله عز وجل: 16

الحث على الإنفاق في سبيل الله عز وجل لما يترتب  
عليها من مضاعفة الأجور ومغفرة الذنوب: 17

قبول الله عز وجل للعمل اليسير خالصا له سبحانه ومضاعفته لصاحبه: 17

من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه: 17

المحور السادس - سبيل  
اتقاء الغبن: 16 - 17

مشكاة التدبر: سورة التغابن

سعة علم الله عز وجل بما يصلح به شأن الناس وأحوالهم

سعة علم الله بظواهرهم وبواطنهم ونياتهم

خاتمة السورة - سعة علم الله  
عز وجل بالغيب والشهادة: 18



ذكر غيب الكافرين وخسارتهم :من مقاصد السورة المختصر في /يوم القيامة تحذيرا من الكفر وأهله التفسير

11: قدر الله نافذ لا راد له

12: الأمر بالتسليم لشرع الله عز وجل

13: !تدبير الكون بيده وقدره نافذ أليس ذلك دليلا على وحدانيته سبحانه؟

13: طمأنينة المؤمن لقضاء الله عز وجل وتوكله عليه

الإيمان فوز في الدنيا بالرضا وطيب العيش والتوكل  
11 - 13: على الله عز وجل، وفي الآخرة فوز وجنان

التسليم - المحور الرابع  
لقضاء الله دليل على وجوب  
11 - 13: التسليم لشرعه

14: الحذر من طاعة الأزواج والأولاد في معصية الله عز وجل

الحذر من فتنة الأموال والأولاد لأنهم أكثر ما يشبط الإنسان  
15: عن الطاعة

التحذير من فتنة - المحور الخامس  
الأزواج والأولاد والأمر بتقوى الله  
14 - 15: عز وجل على قدر الطاقة

16: الأمر بتقوى الله عز وجل على قدر الطاقة

16: الأمر باتباع شرع الله عز وجل ومعرفة حدود الله والوقوف عندها

16: الأمر بالإتفاق في سبيل الله عز وجل

الحث على الإتفاق في سبيل الله عز وجل لما يترتب  
17: عليها من مضاعفة الأجور ومغفرة الذنوب

سبيل - المحور السادس  
16 - 17: اتقاء الغيب

17: قبول الله عز وجل للعمل اليسير خالصا له سبحانه ومضاعفته لصاحبه

17: من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه

سعة علم الله عز وجل بما يصلح به شأن الناس وأحوالهم

سعة علم الله بظواهرهم وبواطنهم ونياتهم

سعة علم الله - خاتمة السورة  
18: عز وجل بالغيب والشهادة

1: -افتتاحية السورة  
تنزيه الله عز وجل

تسبيح الخلق لله عز وجل تعظيما وتنزيها وتمجيذا

ثلاث صفات لله عز وجل  
له الملك، وله الحمد، وهو  
على كل شيء قدير

غرس الاستسلام لأمره وشرعه رغبة ورهبة

غرس الحب والرضا بشرعه وقدره

غرس تعظيمه سبحانه والتوكل عليه والرجاء في فضله

2: تخيير الإنسان قدرا بين الكفر والإيمان لا شرعا وتحميله مسؤولية اختياره

3: خلق السماوات والأرض

3: خلق الإنسان وتميزه بأحسن شكل وصورة وتقويم

4: سعة علم الله عز وجل بما في السماوات والأرض وبالظاهر والباطن

مظاهر قدرة - المحور الأول  
2 - 4: الله سبحانه

5: دعوة للاعتبار بإهلاك المكذبين في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة

غنى الله عز وجل عنهم ولا يضره كفرهم: الرد 6: بشرية الرسل

6: شبهات المكذبين والرد عليها

تقرير البعث والحساب

7: إنكار البعث

كل إنسان سيجازى بما فعل يوم القيامة

8: الأمر بتوحيد الله عز وجل وتصديق النبي صلى الله عليه وسلم والتفكر في محاسن ما جاء به

9: أشد الغيب خسارة جنات عرضها السماوات والأرض والخلود في النار: التحذير من يوم التغابن

تكفير السيئات

9: جزاء المؤمن

جنات خالدا فيها

10: خالد في النار لا يفارقها ولا تخفف عنه: الكافر

دعوة إلى التفكر في - المحور الثالث  
يوم التغابن وما أعد الله عز وجل من  
9 - 10: نعيم المؤمن وعذاب الكافر

## مشكاة التدبير: سورة الطلاق



## مشكاة التدبر: سورة الطلاق

من مقاصد السورة: تعظيم أمر  
الطلاق وحدوده وبيان عاقبة  
التقوى والتعدي على حدود  
الله/ المختصر في التفسير

المحور الثاني - التحذير من التعدي  
على حدود الله عز وجل ومخالفة  
أوامره بعد بيان الأحكام: 8 - 12

سورة الطلاق

المحور الأول - أحكام  
الطلاق: 1 - 7



## مشكاة التدبر: سورة الطلاق

من مقاصد السورة: تعظيم أمر  
الطلاق وحدوده وبيان عاقبة  
التقوى والتعدي على حدود  
الله/ المختصر في التفسير

النهي عن خروج المرأة من بيتها أو إخراجها منه: 1

الحكمة من العدة: إمكانية الرجوع عن الطلاق: 1

الإشهاد على الطلاق والرجعة: 2

عدة الصغيرة أو اليائسة من الحيض: ثلاثة أشهر: 4

عدة الحامل: حتى تضع الحمل: 4

الترغيب في تقوى الله عز وجل وبيان أثرها

على حياة الفرد: 2 - 5

أحكام العدة: 1 - 5

المحور الأول - أحكام

الطلاق: 1 - 7

أحكام السكن

والنفقة: 6 - 7

السكن والنفقة للحامل والمرضع: 6

السكن والنفقة للمعتدة حال العدة: 6

الأمر بالإنفاق على قدر الطاقة لا ضرر ولا ضرار: 7



## مشكاة التدبر: سورة الطلاق

من مقاصد السورة: تعظيم أمر  
الطلاق وحدوده وبيان عاقبة  
التقوى والتعدي على حدود  
الله/ المختصر في التفسير

دعوة إلى الاعتبار بمصير الأمم التي كفرت وكذبت  
رسلها وتعدت على حدود الله عز وجل: 8 - 10

الدعوة إلى التمسك بكتاب الله عز وجل والتفكر في  
محاسن شرع الله عز وجل وأحكامه: 11

الترغيب في أجر من آمن بالله عز وجل واتبع شرعه  
بالخلود في الجنة وما فيها من نعيم: 11

التذكير بعظمة الله عز وجل وقدرته وإحاطة علمه، للحث  
على الالتزام بشرعه سبحانه واتباع أحكامه رغبة ورهبة: 12

المحور الثاني - التحذير من التعدي  
على حدود الله عز وجل ومخالفة  
أوامره بعد بيان الأحكام: 8 - 12

تعظيم أمر الطلاق :من مقاصد السورة  
وحدوده وبيان عاقبة التقوى والتعدي  
المختصر في التفسير /على حدود الله

دعوة إلى الاعتبار بمصير الأمم التي  
كفرت وكذبت رسلها وتعدت على حدود  
10 - 8 :الله عز وجل

الدعوة إلى التمسك بكتاب الله عز وجل  
والتفكر في محاسن شرع الله عز وجل  
11 :وأحكامه

الترغيب في أجر من آمن بالله عز وجل  
واتبع شرعه بالخلود في الجنة وما فيها  
11 :من نعيم

التذكير بعظمة الله عز وجل وقدرته  
وإحاطة علمه، للحث على الالتزام بشرعه  
12 :سبحانه واتباع أحكامه رغبة ورهبة

التحذير -المحور الثاني  
من التعدي على حدود الله  
عز وجل ومخالفة أوامره  
8 - 12 :بعد بيان الأحكام

سورة الطلاق

المحور الأول  
أحكام الطلاق:  
1 - 7

1: إمكانية الرجوع عن الطلاق :حكمة من العدة

الإشهاد على الطلاق  
2 : والرجعة

عدة الصغيرة  
4 :ثلاثة أشهر :أو اليائسة من الحيض  
5 - 1 :أحكام العدة

عدة الحامل  
4 :حتى تضع الحمل :

الترغيب في تقوى الله عز وجل  
2 :وبيان أثرها على حياة الفرد  
5 -

السكن والنفقة للحامل  
6 :والمرضع

أحكام السكن  
6 - 7 :والنفقة

السكن والنفقة للمعتدة  
6 :حال العدة

الأمر بالإنفاق على قدر الطاقة  
7 : لا ضرر ولا ضرار

## مشكاة التدبير: سورة التحريم



## مشكاة التدبر: سورة التحريم

من مقاصد السورة: تربية  
البيت النبوي؛ ليكون أسوة  
للأسرة والمجتمع/ المختصر  
في التفسير

المحور الأول - تربية بيت النبوة  
وهو مثال للبيت المسلم: 1 - 5

المحور الثالث - المسؤولية  
الفردية: مثل للكافرين ومثل  
للمؤمنين: 10 - 12

سورة التحريم

المحور الثاني - توجيهات عامة  
للمؤمنين: 6 - 9

## مشكاة التدبر: سورة التحريم

من مقاصد السورة: تربية  
البيت النبوي؛ ليكون أسوة  
للأسرة والمجتمع/ المختصر  
في التفسير

توجيهات للنبي صلى  
الله عليه وسلم: 1 - 2

تربية زوجتا النبي صلى الله  
عليه وسلم (عائشة وحفصة)  
رضي الله عنهما: 3 - 5

هدايات عامة

المحور الأول - تربية بيت النبوة  
وهو مثال للبيت المسلم: 1 - 5



## مشكاة التدبر: سورة التحريم

من مقاصد السورة: تربية  
البيت النبوي؛ ليكون أسوة  
للأسرة والمجتمع/ المختصر  
في التفسير

المحور الأول - تربية بيت النبوة  
وهو مثال للبيت المسلم: 1 - 5

عتاب الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم على الامتناع عما أحل الله عز وجل له: 1

تقرير حرمة تحريم ما أحل الله عز وجل: 1

لطف عتاب الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ورفعة مقامه: 1

تحليل اليمين بالكفارة: 2

القصة دليل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وإلا لما أخبر بها

توجيهات للنبي صلى الله

1

عليه وسلم: 1 - 2



من مقاصد السورة: تربية  
البيت النبوي؛ ليكون أسوة  
للأسرة والمجتمع/ المختصر  
في التفسير

المحور الأول - تربية بيت النبوة  
وهو مثال للبيت المسلم: 1 - 5

تربية زوجتا النبي صلى الله عليه وسلم  
(عائشة وحفصة رضي الله عنهما): 3 - 5

مشكاة التدبر: سورة التحريم

حرمة إفشاء سر الزوجية: 3

لطف عتاب النبي صلى الله عليه وسلم لزوجته: 3

دعوتهما رضي الله عنهما للتوبة: 4

رفعة مقام النبي صلى الله عليه وسلم عند الله عز وجل وولايته له: 4

الإسلام

الإيمان

طاعة الله عز وجل والخضوع له

التوبة وسرعة الإنابة إلى الله عز وجل

كثرة العبادة

الصوم

الثيب أو البكر

صفات الزوجة الصالحة: 5

بقاء زوجتي النبي صلى الله عليه وسلم معه دليل اتصافهما بهذه الصفات رضي الله عنهما: 5



## مشكاة التدبر: سورة التحريم

من مقاصد السورة: تربية  
البيت النبوي؛ ليكون أسوة  
للأسرة والمجتمع/ المختصر  
في التفسير

المحور الأول - تربية بيت النبوة  
وهو مثال للبيت المسلم: 1 - 5

### أهمية القدوة وأوله بيت النبوة

محاسن التربية القرآنية والتهديب والتعليم

الغيرة فطرة في المرأة لكن وجب تهذيبها

القدوة لا تعني العصمة، فكل بني آدم خطاء

هدايات عامة



## مشكاة التدبر: سورة التحريم

من مقاصد السورة: تربية  
البيت النبوي؛ ليكون أسوة  
للأسرة والمجتمع/ المختصر  
في التفسير

وقاية النفس والأهل من النار: 6

عدم قبول عذر الكافر يوم القيامة: 7

الدعوة إلى التوبة النصوح من الخطايا والذنوب: 8

الأمر بجهاد الكفار

والمنافقين: 9

الجهاد بالحجة والبرهان

الجهاد بالقتال

على حسب الأحوال

التحذير من عاقبة الكفار والمنافقين وهي النار وبئس المصير: 9

المحور الثاني - توجيهات  
عامة للمؤمنين: 6 - 9



## مشكاة التدبر: سورة التحريم

من مقاصد السورة: تربية  
البيت النبوي؛ ليكون أسوة  
للأسرة والمجتمع/ المختصر  
في التفسير

لا ينفع الكافر نسبه ولا قرابته من المؤمن: 10

لا يضر المؤمن قرابته من الكافر وإن كان فرعون: 11

قيمة المرأة الصالحة في الإسلام وضرب المثل بها للمؤمنين: 11 - 12

الإخلاص وصدق العزيمة والتوكل على الله عز وجل  
في المثليين للمرأتين

الصبر والثبات على الحق في بيت فرعون: 11

الصبر على الطاعة: 12

المحور الثالث - المسؤولية  
الفردية: مثل للكافرين ومثل  
للمؤمنين: 10 - 12



1: تقرير حرمة تحريم ما أحل الله عز وجل

1: لطف عتاب الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ورفعته مقامه

2: تحليل اليمين بالكفارة

القصة دليل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وإلا لما أخبر بها

3: حرمة إفشاء سر الزوجية

3: لطف عتاب النبي صلى الله عليه وسلم لزوجته

4: دعوتهما رضي الله عنهما للتوبة

4: رفعة مقام النبي صلى الله عليه وسلم عند الله عز وجل وولايته له

الإسلام

الإيمان

طاعة الله عز وجل والخضوع له

5: صفات الزوجة الصالحة

كثرة العبادة

الصوم

الثيب أو البكر

5: بقاء زوجتي النبي صلى الله عليه وسلم معه دليل اتصافهما بهذه الصفات رضي الله عنهما

أهمية القدوة وأوله بيت النبوة

محاسن التربية القرآنية والتهديب والتعليم

الغيرة فطرة في المرأة لكن وجب تهذيبها

القدوة لا تعني العصمة، فكل بني آدم خطأ

توجيهات للنبي صلى  
1 - 2: الله عليه وسلم

تربية زوجتا النبي صلى الله  
عائشة (عليه وسلم  
(وحفصة رضي الله عنهما  
3 - 5

تربية بيت - المحور الأول  
النبوة وهو مثال للبيت المسلم  
1 - 5

سورة التحريم

تربية البيت النبوي؛ ليكون أسوة: من مقاصد السورة  
المختصر في التفسير / للأسرة والمجتمع

- المحور الثاني  
توجيهات عامة للمؤمنين  
6 - 9

6: وقاية النفس والأهل من النار

7: عدم قبول عذر الكافر يوم القيامة

8: الدعوة إلى التوبة النصوح من الخطايا والذنوب

الأمير بجهد الكفار  
9: والمنافقين  
الجهاد بالحجة والبرهان  
الجهاد بالقتال  
على حسب الأحوال

9: التحذير من عاقبة الكفار والمنافقين وهي النار وبنس المصير

10: لا ينفع الكافر نسبه ولا قرابته من المؤمن

11: لا يضر المؤمن قرابته من الكافر وإن كان فرعون

11 - 12: قيمة المرأة الصالحة في الإسلام وضرب المثل بها للمؤمنين

المسؤولية - المحور الثالث  
مثل للكافرين ومثل: الفردية  
10 - 12: للمؤمنين

في المثليين للمراتين  
11 - 12: الصالحين

الإخلاص وصدق العزيمة والتوكل على الله عز وجل

11: الصبر والثبات على الحق في بيت فرعون

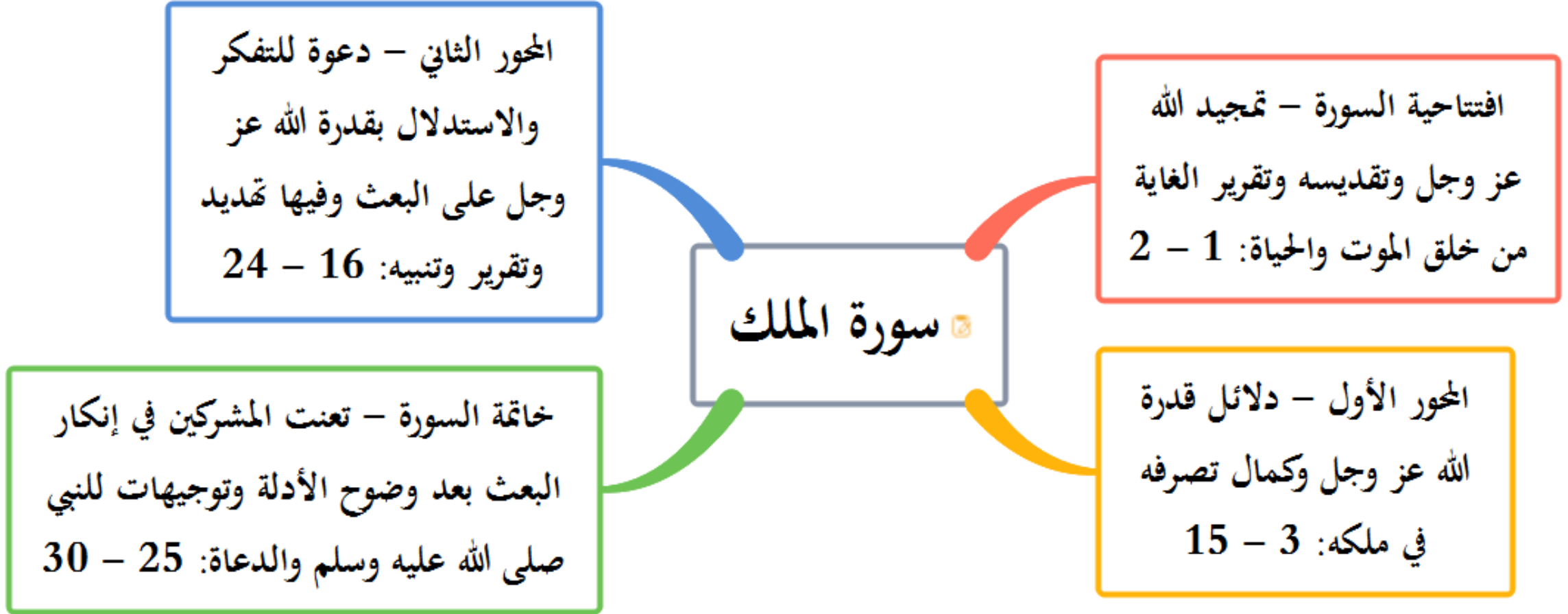
12: الصبر على الطاعة

## مشكاة التدبر: سورة الملك



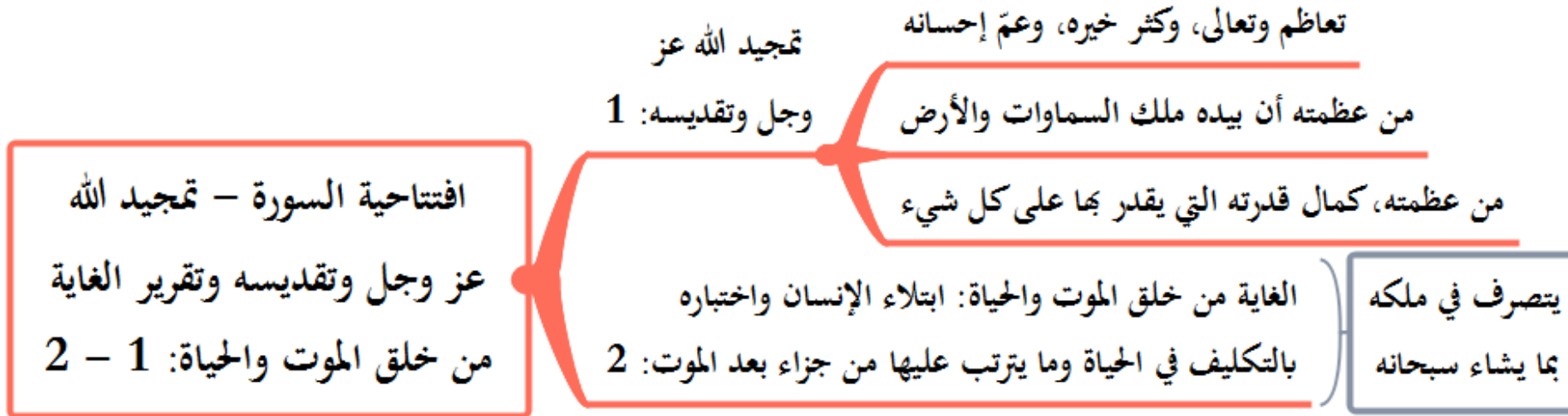
## مشكاة التدبر: سورة الملك

من مقاصد السورة: إظهار كمال  
الله عز وجل وقدرته، بعثاً على  
خشيته، وتحذيراً من عقابه/  
المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة الملك

من مقاصد السورة: إظهار كمال  
الله عز وجل وقدرته، بعثا على  
خشيته، وتحذيرا من عقابه/  
المختصر في التفسير





## مشكاة التدبر: سورة الملك

من مقاصد السورة: إظهار كمال  
الله عز وجل وقدرته، بعثاً على  
خشيته، وتحذيراً من عقابه/  
المختصر في التفسير

قدرة الله عز وجل في خلق السماوات وإتقانها بما لا يجعل فيها تفاوتاً ولا شقوقاً: 3 - 4

قدرة الله عز وجل في تزيين السماء وحفظها من استراق الشياطين للسمع: 5



دليل على البعث

شرط التكليف

سعة علم الله عز وجل بالظواهر والبواطن: 13 - 14

قدرة الله عز وجل في تسخير الأرض وتذليلها وتهيئة الرزق للإنسان: 15

تقرير البعث بعد الموت {واليه النشور}: 15

المحور الأول - دلائل قدرة  
الله عز وجل وكمال تصرفه  
في ملكه: 3 - 15

## مشكاة التدبر: سورة الملك

من مقاصد السورة: إظهار كمال  
الله عز وجل وقدرته، بعثا على  
خشيته، وتحذيرا من عقابه/  
المختصر في التفسير

تهديد المكذبين بقدرة الله عز وجل على إهلاكهم بخسف

الأرض أو الريح الحاصب التي تدمر كل شيء: 16 - 17

تذكير بإهلاك الأمم السابقة: 18

تذكير بقدرة الله عز وجل على إمساك الطير في السماء: 19

تذكير بتفرد الله سبحانه وتعالى بالنفع والضر والنصر والرزق: 20 - 21

تنبيه للفرق بين الانغماس في الضلال والاهتداء إلى الصراط المستقيم : 22

تذكير بما وهبه الله عز وجل للإنسان وميزه به عن سائر الخلق: من

وسائل الإدراك والاستدلال (العقل): 23

تنبيه للاستدلال بخلق الله عز وجل للإنسان وحفظ نوعه وتوزيعه

في الأمصار على البعث: 24

المحور الثاني - دعوة للتفكير

والاستدلال بقدرة الله عز

وجل على البعث وفيها تهديد

وتقرير وتنبيه: 16 - 24



## مشكاة التدبر: سورة الملك

من مقاصد السورة: إظهار كمال  
الله عز وجل وقدرته، بعثاً على  
خشيتِهِ، وتحذيراً من عقابه/  
المختصر في التفسير

تعنت المشركين في إنكار البعث والاستهزاء به وطلب تعيين وقته، وتقرير أن  
علمه عند الله عز وجل وحين يأتي لا ينفعهم الندم: 25 - 27

من سفاهة المشركين تمني موت النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين،  
وموتهم لن يغير من الوعيد للكافرين بالعذاب الأليم: 28

وظيفة النبي البلاغ: الإنذار بعذاب الله والبشارة برحمته سبحانه، وبسط  
الأدلة على ذلك متوكلاً على الله سبحانه: 28 - 30

خاتمة السورة - تعنت المشركين في إنكار  
البعث بعد وضوح الأدلة وتوجيهات للنبي  
صلى الله عليه وسلم والدعاة: 25 - 30



إظهار كمال الله عز وجل وقدرته، بعثاً على خشيته، وتحذيراً المختصر في التفسير / من عقابه

تهديد المكذبين بقدرة الله عز وجل على إهلاكهم بخسف الأرض أو الريح  
16 - 17 : الحاصب التي تدمر كل شيء

18 : تذكير بإهلاك الأمم السابقة

19 : تذكير بقدرة الله عز وجل على إمساك الطير في السماء

20 - 21 : تذكير بتفرد الله سبحانه وتعالى بالنفع والضرب والنصر والرزق

22 : تنبيه للفرق بين الانغماس في الضلال والاهتداء إلى الصراط المستقيم

تذكير بما وهبه الله عز وجل للإنسان وميزه به عن سائر  
23 : (العقل) من وسائل الإدراك والاستدلال : الخلق

تنبيه للاستدلال بخلق الله عز وجل للإنسان وحفظ  
24 : نوعه وتوزيعه في الأمصار على البعث

المحور الثاني  
دعوة للتفكير  
والاستدلال بقدرة الله  
عز وجل على البعث  
وفيها تهديد وتقرير  
وتنبيه : 16 - 24

تعنت المشركين في إنكار البعث والاستهزاء به وطلب تعيين  
وقته، وتقرير أن علمه عند الله عز وجل وحين يأتي لا ينفعهم  
25 - 27 : الندم

من سفاهة المشركين تمنى موت النبي صلى الله عليه  
وسلم والمؤمنين، وموتهم لن يغير من الوعد للكافرين  
28 : بالعذاب الأليم

وظيفة النبي البلاغ : الإنذار بعذاب الله والبشارة برحمته  
سبحانه، وبسط الأدلة على ذلك متوكلاً على الله سبحانه :  
28 - 30

تعنت المشركين في إنكار البعث بعد  
وضوح الأدلة وتوجيهات  
للنبي صلى الله عليه وسلم  
25 - 30 : والدعاة

افتتاحية السورة  
تمجيد الله عز وجل  
وتقديسه وتقرير الغاية  
من خلق الموت  
1 - 2 : والحياة

تعاظم وتعالى، وكثر خيره، وعم إحسانه  
تمجيد الله عز  
وتقديسه وجل  
1 : من عظمته أن بيده ملك السماوات والأرض

من عظمته، كمال قدرته التي يقدر بها على كل شيء

يتصرف في  
ملكه بما يشاء  
سبحانه  
ابتلاء الإنسان : الغاية من خلق الموت والحياة  
واختباره بالتكليف في الحياة وما يترتب عليها  
2 : من جزاء بعد الموت

3 - 4 : قدرة الله عز وجل في خلق السماوات وإتقانها بما لا يجعل فيها تفاوتاً ولا شقوقاً

5 : قدرة الله عز وجل في تزيين السماء وحفظها من استراق الشياطين للسمع

تبكيت الكافرين وإقامة الحجة عليهم بإرسال الرسل : الكافرين  
6 - 11 : قدرة الله عز وجل في الجزاء والعقاب وكمال تصرفه سبحانه

اعتراف المجرمين بذنوبهم وتعطيل وسائل إدراكهم  
12 : تصرفه سبحانه

شرط التكليف  
خشية الله بالغيب : السبب  
12 : المؤمنين

مغفرة وأجر كبير : الجزاء  
13 - 14 : سعة علم الله عز وجل بالظواهر والبواطن

15 : قدرة الله عز وجل في تسخير الأرض وتذليلها وتهينة الرزق للإنسان

15 : {والله النشور} تقرير البعث بعد الموت

المحور الأول  
دلائل قدرة الله عز  
وجل وكمال تصرفه  
3 - 15 : في ملكه

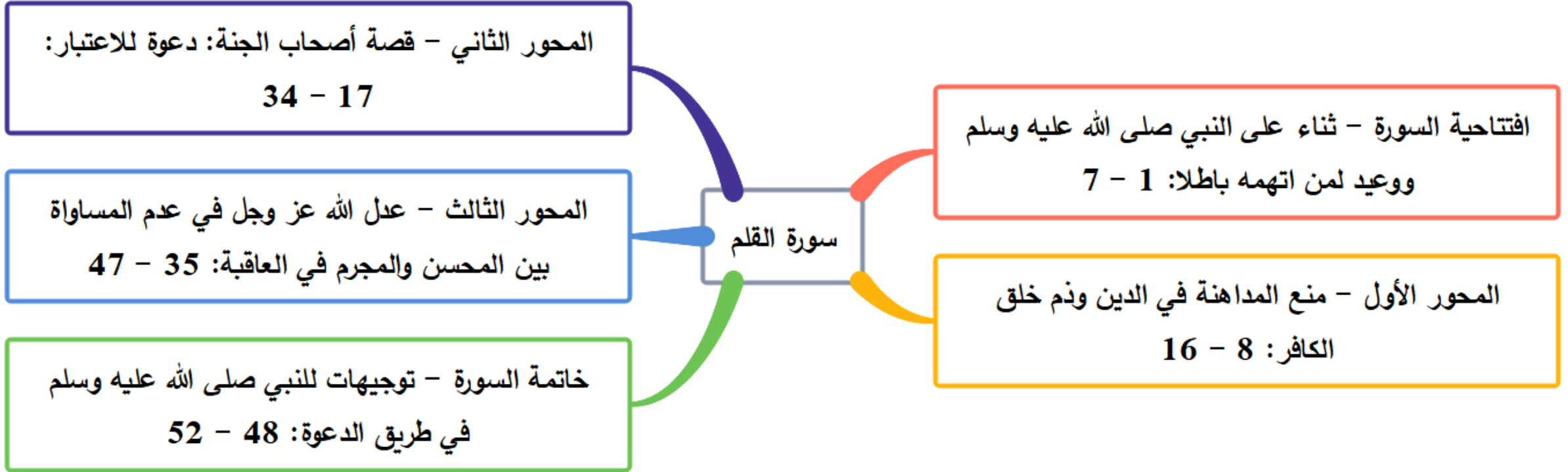
سورة الملك

## مشكاة التدبير: سورة القلم



## مشكاة التدبر: سورة القلم

من مقاصد السورة: إظهار  
علم النبي - صلى الله عليه  
وسلم - وخلقها، تأييدا له بعد  
تطاول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة القلم

من مقاصد السورة: إظهار  
علم النبي - صلى الله عليه  
وسلم - وخلق، تأييداً له بعد  
تطاول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير

القسم بالقلم وما يكتب: إشارة إلى أهميتهما في العلم والمعرفة وتميز الإنسان بهما: 1

جواب القسم: ثناء على النبي صلى الله عليه وسلم وعظيم خلقه،

وبرأته من الجنون ووعدته بالأجر العظيم غير المنقطع: 2 - 4

وعيد لمن اتهم النبي صلى الله عليه وسلم بالباطل بظهور الحق

وبيان من المفتون بالجنون ومن راجح العقل وسليم المنهج: 5 - 7

افتتاحية السورة - ثناء على النبي

صلى الله عليه وسلم ووعد لمن

اتهمه باطلا: 1 - 7





## منع المداهنة في الدين واللين في تغيير بعض شرع الله عز وجل مسايرة للكفار مع ضعف المسلمين: 8 - 9

من مقاصد السورة: إظهار  
علم النبي - صلى الله عليه  
وسلم - وخلقته، تأييداً له بعد  
تداول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير

المحور الأول - تحريم  
المداهنة في الدين وذم  
خلق الكافر: 8 - 16

ذم خلق الكفار والنهي  
عن الاتصاف بمثله وبيان  
عاقبته: 10 - 16

أحد عشر  
❏ خلقاً ذمياً:  
10 - 15

1. كثير الحلف وهو دليل كذب

2. المهين: قلة العقل والتمييز والتفكير

3. الهماز: الذي يذكر الناس في وجوههم

4. النمام: الذي يمشي بالنميمة بين الناس ليفسد بينهم

5. المناع للخير: الذي يَحْتَل على الإنفاق في أوجه الخير

6. المعتدي: الظالم، المتجاوز الحد

7. الأثيم: الكثير الإثم والذنوب

8. العَتَل: الغليظ الجافي الشديد الخصومة

9. الزنيم: الملتصق بالقوم الدّعي

10. الاغترار بالمال والولد

11. التكذيب

دليل على  
سفاهة صاحبها

## مشكاة التدبر: سورة القلم

وعيد لمن هذا خلقه بالفضح في الدنيا والعذاب في الآخرة: 16  
عشق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي

## مشكاة التدبر: سورة القلم

مثال على من أنعم الله عز وجل عليهم بالنعم ليشكروها، ويعطوا حقها، فلما جحدوا النعمة وحرموا المساكين، حرّمهم الله الثمار كلها

مشهد الغرم والسعي لحرمان المساكين: 17 - 26

مشهد الندم والحسرة على ضياع الجنة وعدم الشكر: 27 - 31

توبة ورغبة فيما عند الله عز وجل: 32

تعقيب:

تهديد المكذبين بالعذاب كما كان مع أصحاب الجنة: 33

33 - 34

وعد المتقين بجنات النعيم عند الله عز وجل: 34

المحور الثاني - قصة

أصحاب الجنة: دعوة

للاعتبار: 17 - 34

من مقاصد السورة: إظهار  
علم النبي - صلى الله عليه  
وسلم - وخلق، تأييدا له بعد  
تداول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة القلم

من مقاصد السورة: إظهار  
علم النبي - صلى الله عليه  
وسلم - وخلقها، تأييداً له بعد  
تطاول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير

إثبات عدم المساواة في

الجزاء بين المحسن

والمسيء: 35 - 36

الدليل الأول: دليل عقلي في عدم تساوي الحسن والقيح: 35 - 36

الدليل الثاني: استنكار وجود كتاب عندهم يقر هذا التساوي: 37 - 38

الدليل الثالث: نفي وعد الله لهم بالمساواة: 39 - 40

الدليل الرابع: نفي الكفيل والشفيع الذي يمنع عنهم العذاب: 41

يوم شديد الأهوال يوم يكشف الله عن ساقه الكريمة سبحانه: 42

أهوال الحساب: 42 - 43

ندم المكذب على تقصيره في الصلاة وزله وهوانه: 43

وعيد المكذبين بالاستدراج والإملاء بعد وضوح الأدلة وانتفاء أسباب التكذيب: 44 - 47

المحور الثالث - عدل الله عز وجل

في عدم المساواة بين المحسن

والمجرم في العاقبة: 35 - 47



## مشكاة التدبر: سورة القلم

من مقاصد السورة: إظهار  
علم النبي - صلى الله عليه  
وسلم - وخلق، تأييداً له بعد  
تطاول المشركين عليه/  
المختصر في التفسير

الأمر بالصبر على المدعو وعدم استعجال هدايته أو

عذابه كيونس عليه السلام: 48 - 50

وهن الكافرين وحسدهم للنبي صلى الله عليه وسلم  
وحرصهم على إيقاع المكروه به بأي وسيلة: 51

إعلام بعالمية القرآن الكريم وهذا دليل على ظهوره وانتشاره: 52

خاتمة السورة - توجيهات  
للنبي صلى الله عليه وسلم في  
طريق الدعوة: 48 - 52

مثال على من أنعم الله عز وجل عليهم بالنعم ليشكروها، ويعطوا حقها، فلما جحدوا النعمة وحرموا المساكين، حرّمهم الله الثمار كلها

26 - 17 : مشهد العزم والسعي لحرمان المساكين

31 - 27 : مشهد الندم والحسرة على ضياع الجنة وعدم الشكر

32 : توبة ورغبة فيما عند الله عز وجل

33 : تعقيب  
33 - 34 : تهديد المكذّبين بالعذاب كما كان مع أصحاب الجنة

34 : وعد المتقين بجنات النعيم عند الله عز وجل

قصة - المحور الثاني  
دعوة : أصحاب الجنة  
17 - 34 : للاعتبار

صلى الله عليه - إظهار علم النبي : من مقاصد السورة  
/تأييدا له بعد تطاول المشركين عليه، وخلقته - وسلم  
المختصر في التفسير

1 : إشارة إلى أهميتهما في العلم والمعرفة وتميز الإنسان بهما : القسم بالقلم وما يكتب

ثناء على النبي صلى الله عليه وسلم وعظيم خلقه، : جواب القسم  
2 - 4 : وبرأته من الجنون ووعده بالأجر العظيم غير المنقطع

③ وعيد لمن اتهم النبي صلى الله عليه وسلم بالباطل بظهور الحق وبيان  
5 - 7 : من المفتون بالجنون ومن راجع العقل وسليم المنهج

ثناء على النبي - افتتاحية السورة  
صلى الله عليه وسلم ووعيد لمن  
1 - 7 : اتهمه باطلا

9 - 8 : منع المداينة في الدين واللين في تغيير بعض شرع الله عز وجل مسايرة للكفار مع ضعف المسلمين

سورة القلم

عدل الله عز وجل في - المحور الثالث  
عدم المساواة بين المحسن والمجرم في  
35 - 47 : العاقبة

إثبات عدم المساواة في  
الجزاء بين المحسن  
35 - 36 : والمسيء

36 - 35 : دليل عقلي في عدم تساوي الحسن والقيبح : الدليل الأول

38 - 37 : استنكار وجود كتاب عندهم يقر هذا التساوي : الدليل الثاني

40 - 39 : نفي وعد الله لهم بالمساواة : الدليل الثالث

41 : نفي الكفيل والشفيع الذي يمنع عنهم العذاب : الدليل الرابع

42 : يوم شديد الأهوال يوم يكشف الله عن ساقه الكريمة سبحانه

43 : ندم المكذب على تقصيره في الصلاة وذله وهوانه

خلق النبي صلى الله عليه وسلم وعدم طلب الأجر على  
46 : الدعوة

بالاستدراج والإملاء وعيد المكذّبين  
بعد وضوح الأدلة وانتفاء أسباب  
44 - 47 : التكنيب

جهلهم بالغيب يدفعهم إلى التسليم لمن أخبر به وجاء  
47 : بالأدلة على صدقه

الأمر بالصبر على المدعو وعدم استعجال هدايته أو عذابه  
48 - 50 : كيونس عليه السلام

وهن الكافرين وحسدهم للنبي صلى الله عليه وسلم  
51 : وحرصهم على إيقاع المكروه به بأي وسيلة

52 : إعلام بعالمية القرآن الكريم وهذا دليل على ظهوره وانتشاره

توجيهات - خاتمة السورة  
للنبي صلى الله عليه وسلم في  
48 - 52 : طريق الدعوة

تحريم - المحور الأول  
المداينة في الدين وذم خلق  
8 - 16 : الكافر

أحد عشر  
خلفا ذميا  
10 - 15

1. كثير الحلف وهو دليل كذب
2. قلة العقل والتمييز والتفكير : المهين
3. الذي يذكر الناس في وجوههم : الهماز
4. الذي يمشي بالنميمة بين الناس ليفسد بينهم : النمام
5. الذي يخذل على الاتفاق في أوجه الخير : المناع للخير
6. الظالم، المتجاوز الحد : المعتدي
7. الكثير الإثم والذنوب : الأثيم
8. الغليظ الجافي الشديد الخصومة : الغتل
9. المصق بالقوم الدّعي : الزنيم
10. الاغترار بالمال والولد
11. التكنيب

ذم خلق الكفار والنهي عن  
الاتصاف بمثله وبيان  
10 - 16 : عاقبته

دليل على سفاهة  
صاحبها

16 : وعيد لمن هذا خلقه بالفضح في الدنيا والعذاب في الآخرة

## مشكاة التدبر: سورة الحاقة



من مقاصد السورة: حتمية وقوع القيامة  
تأكيدا لصدق القرآن الكريم، ووعدا  
للمؤمنين بالفرحة، ووعيدا للمكذبين  
بالحسرة/ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة الحاقة

الحاقة: 1

القارعة: 4

الواقعة: 15

أسماء القيامة  
الواردة في السورة

افتتاحية السورة - تقرير القيامة وتعظيمها: 1 - 3

هلاك ثمود وعاد: 5 - 8

المحور الأول - إهلاك

الأمم المكذبة: 4 - 12

هلاك فرعون ومن قبله وقوم لوط عليه السلام: 9 - 10

هلاك قوم نوح عليه السلام: 11 - 12



# مشكاة التدبر: سورة الحاقة

من مقاصد السورة: حتمية وقوع القيامة  
تأكيدا لصدق القرآن الكريم، ووعدا  
للمؤمنين بالفرحة، ووعيدا للمكذبين  
بالحسرة/المختصر في التفسير

النفخ في الصور

دك الأرض والجبال

أهوال القيامة: 13 - 18

انشقاق السماء

حال الملائكة وحملة العرش

مشهد الحساب

حال المؤمن في الحساب: سعادة المؤمن واستبشاره بأخذ كتابه بيمينه وقراءة ما فيه: 19

المؤمن: 19 - 24

سبب هذا الفوز: اعتقاده بهذا اليوم والسعي للفوز فيه: 20 و 24

الجزاء: جنة عالية ومتع وملذات: 22 - 24

المحور الثاني - أهوال  
القيامة وجزاء المؤمن  
والكافر: 13 - 37

حال المكذب بالحساب: الندم

الشديد والحسرة: 25 - 29

الحسرة والندم على عدم تجهزه لهذا اليوم وتمني لو لم يكن

الحسرة والندم على عدم نفع ماله وسلطانه بل قد يكونان سببا في إعراضه عن الحق

الكافر: 25 - 37

جزاؤه: ألوان من العذاب النفسي والجسدي في جهنم: 30 - 32 و 35 - 37

عدم الإيمان بالله العظيم: 33

سبب هذا الخسران:

33 - 34

الإعراض عن مساعدة المساكين: 34

الإصرار على المعاصي والذنوب وأشدّها الكفر بالله عز وجل: 37

القسم: بما يُبصر وما لا يُبصر: ودخل في القسم كل شيء شمل الخالق والمخلوق: 38 - 39

جواب القسم: القرآن الكريم كلام الله تعالى المنزل على قلب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم: 40

نفي أن يكون القرآن الكريم قول شاعر لأنه مباين لصنوف الشعر كلها وهم أدرى الناس بذلك: 41

نفي أن يكون القرآن الكريم قول كاهن لأنه جاء بسبب الشياطين وشتهم: 42

تقرير أن القرآن الكريم تنزيل من رب العالمين لأنه لو تقوّل على الله عز وجل لأخذه

الله سبحانه بالقوة والقدرة، وعاقبه بالإهلاك ولا يجد من ينصره: 43 - 47

مهمة القرآن الكريم: تذكرة لمن يخشى الله عز وجل ويتدبر كتابه ويعمل به ويتقيه سبحانه: 48

من السنن تكذيب الرسل وما جاؤوا به من عند الله عز وجل وسيكون ذلك عليهم حسرة: 49 - 50

تقرير أن القرآن الكريم حق اليقين وهو أعلى درجات اليقين: 51

## مشكاة التدبر: سورة الحاقة

المحور الثالث - تنويه

بالقرآن الكريم والنبي صلى

الله عليه وسلم: 38 - 51

ختام السورة - تنزيه الله عز وجل وتعظيمه: 52

من مقاصد السورة: حتمية وقوع القيامة  
تأكيدا لصدق القرآن الكريم، ووعدا  
للمؤمنين بالفرحة، ووعدا للمكذبين  
بالحسرة/المختصر في التفسير

ووعدا ،حتمية وقوع القيامة تأكيدا لصدق القرآن الكريم :من مقاصد السورة المختصر في التفسير /ووعدا للمكذبين بالحسرة ،للمؤمنين بالفرحة

8 - 5 : هلاك ثمود وعاد

10 - 9 : هلاك فرعون ومن قبله وقوم لوط عليه السلام

12 - 11 : هلاك قوم نوح عليه السلام

إهلاك -المحور الأول  
12 - 4 :الأمم المكذبة

3 - 1 : تقرير القيامة وتعظيمها -افتتاحية السورة

سورة الحاقة

تتويه -المحور الثالث  
بالقرآن الكريم والنبى صلى  
الله عليه وسلم 51 - 38 :

39 - 38 :ودخل في القسم كل شيء شمل الخالق والمخلوق :بما يُبصر وما لا يُبصر :القسم

40 :القرآن الكريم كلام الله تعالى المنزل على قلب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم :جواب القسم ②

41 :نفي أن يكون القرآن الكريم قول شاعر لأنه مباين لصنوف الشعر كلها وهم أدرى الناس بذلك

42 :نفي أن يكون القرآن الكريم قول كاهن لأنه جاء بسبب الشياطين وشتهم

تقرير أن القرآن الكريم تنزيل من رب العالمين لأنه لو تقوّل على الله عز وجل لأخذه الله  
43 - 47 :سبحانه بالقوة والقدرة، وعاقبه بالإهلاك ولا يجد من ينصره

48 :تذكّرة لمن يخشى الله عز وجل ويتدبر كتابه ويعمل به ويتقيه سبحانه :مهمة القرآن الكريم

50 - 49 :من السنن تكذيب الرسل وما جاؤوا به من عند الله عز وجل وسيكون ذلك عليهم حسرة

51 :تقرير أن القرآن الكريم حقّ اليقين وهو أعلى درجات اليقين

52 :تنزيه الله عز وجل وتعظيمه -ختام السورة

18 - 13 :أهوال القيامة

التفخ في الصور

دك الأرض والجبال

انشقاق السماء

حال الملائكة وحملة العرش

مشهد الحساب

19 :سعادة المؤمن واستبشاره بأخذ كتابه بيمينه وقراءة ما فيه :حال المؤمن في الحساب

24 و 20 :اعتقاده بهذا اليوم والسعي للفوز فيه :سبب هذا الفوز

24 - 22 :جنة عالية ومتع وملذات :الجزاء

أهوال -المحور الثاني  
القيامة وجزاء المؤمن  
والكافر 37 - 13 :

الحسرة والندم على عدم تجهزه لهذا اليوم وتمني لو لم يكن

الندم :حال المكذب بالحساب  
29 - 25 :الشديد والحسرة

الحسرة والندم على عدم نفع ماله وسلطانه بل قد يكونان سببا في إعراضه عن الحق

37 - 35 و 32 - 30 :ألوان من العذاب النفسي والجسدي في جهنم :جزاؤه

37 - 25 :الكافر

33 :عدم الإيمان بالله العظيم

:سبب هذا الخسران  
34 - 33

34 :الإعراض عن مساعدة المساكين

37 :الإصرار على المعاصي والذنوب وأشدها الكفر بالله عز وجل

1 :الحاقة

4 :القارعة

15 :الواقعة

أسماء القيامة  
الواردة في السورة

## مشكاة التدبر: سورة المعارج



سفاهة المكذبين بطلبهم العذاب استهزاءً: 1

افتتاحية السورة - سفاهة

المكذبين بطلبهم العذاب

استهزاءً وتقرير وقوعه: 1 - 3

تأكيد وقوع العذاب بالكافرين يوم القيامة: 2

قدرة الله على ذلك: 3

مشكاة التدبر: سورة المعارج

طول يوم القيامة 50 ألف سنة على الكافر: 4

من مقاصد السورة: تأكيد  
وقوع العذاب على الكافرين  
والنعيم للمصدقين بيوم الدين/  
المختصر في التفسير

قرب يوم القيامة: 6 - 7

التغيرات الكونية يوم القيامة في السماء والجبال: 8 - 9

شدة القيامة على الكافر وتمنيه فداء نفسه بالناس جميعاً: 10 - 14

شدة عذاب النار ومناداتها لمن أعرض عن عبادة

الخالق، والإحسان للمخلوق: 15 - 18

المحور الأول - أهوال

يوم القيامة: 4 - 18

# طبع الإنسان: الهلع والجزع والبخل والحرص وهي تجمع أصول الأخلاق الذميمة: 19 - 21

مشكاة التدبر: سورة المعارج

المحور الثاني - طبع  
الإنسان وسبيل  
تهذيبه: 19 - 35

من مقاصد السورة: تأكيد  
وقوع العذاب على الكافرين  
والنعيم للمصدقين بيوم  
الدين/ المختصر في التفسير

سبيل تهذيب الطبع:  
22 - 35

1. المداومة على الصلاة في وقتها بأركانها وواجباتها

2. معرفة حق الله عز وجل في ماله من زكاة وصدقة  
وتأديته إلى مستحقه

3. الإيمان بيوم القيامة والسعي له

4. الخشية من عذاب الله عز وجل وهو حقيق أن يخشى منه

5. حفظ الفرج إلا بحقه

6. أداء الأمانة وحفظ العهد مع الله عز وجل ومع الناس

7. الشهادة بالحق دون تغيير أو كتمان

1. المحافظة على الصلاة في وقتها بأركانها وواجباتها

جزاؤهم في الدنيا تهذيب الطبع وفي الآخرة تكريم وجنات النعيم: 35





التعجب من أحوال الكفار ومسارعتهم إلى الكفر وعدم  
تذكرهم بكتاب الله عز وجل وإن تجمعوا على النبي صلى  
الله عليه وسلم لسماعه: 36 - 37

## مشكاة التدبر: سورة المعارج

التعجب من طمع المكذبين بالجنة مع تكذيبهم بها  
وتكذيبهم في أمانهم: 38 - 39

قدرة الله عز وجل على استبدالهم بخلق أفضل منهم من  
البشر وأطوع لله عز وجل: 40 - 41

المحور الثالث - التعجب  
من حال الكافر وهوانه على  
الله عز وجل: 36 - 41

من مقاصد السورة: تأكيد  
وقوع العذاب على الكافرين  
والنعيم للمصدقين بيوم الدين/  
المختصر في التفسير

خاتمة السورة - الأمر بالإعراض عن المكذبين وتوعدهم بعذاب  
يوم القيامة: 42 - 44



تأكيد وقوع العذاب على الكافرين: من مقاصد السورة  
المختصر في التفسير / والنعم للمصدقين بيوم الدين

1: سفاهة المكذبين بطلبهم العذاب استهزاءً

2: تأكيد وقوع العذاب بالكافرين يوم القيامة

3: قدرة الله على ذلك

سفاهة - افتتاحية السورة  
المكذبين بطلبهم العذاب استهزاءً  
1 - 3: وتقرير وقوعه

4: ألف سنة على الكافر 50 طول يوم القيامة

6 - 7: قرب يوم القيامة

8 - 9: التغييرات الكونية يوم القيامة في السماء والجبال

10 - 14: شدة القيامة على الكافر وتمنيه فداء نفسه بالناس جميعاً

شدة عذاب النار ومناداتها لمن أعرض عن عبادة  
15 - 18: الخالق، والإحسان للمخلوق

- المحور الأول  
4: أهوال يوم القيامة  
- 18

الامر بالإعراض عن المكذبين وتوعدهم بعذاب - خاتمة السورة  
42 - 44: يوم القيامة

سورة المعارج

طبع - المحور الثاني  
الإنسان وسبيل  
تهذيبه: 19 - 35

سبيل تهذيب الطبع:  
22 - 35

المداومة على الصلاة في وقتها بأركانها وواجباتها 1.

2. معرفة حق الله عز وجل في ماله من زكاة وصدقة  
وتأديته إلى مستحقه

3. الإيمان بيوم القيامة والسعي له

4. الخشية من عذاب الله عز وجل وهو حقيق أن يخشى منه

5. حفظ الفرج إلا بحقه

6. أداء الأمانة وحفظ العهد مع الله عز وجل ومع الناس

7. الشهادة بالحق دون تغيير أو كتمان

المحافظة على الصلاة في وقتها بأركانها وواجباتها 1.

35: جزاؤهم في الدنيا تهذيب الطبع وفي الآخرة تكريم وجنات النعيم

التعجب من أحوال الكفار ومسارعتهم إلى الكفر وعدم  
تذكرهم بكتاب الله عز وجل وإن تجمعوا على النبي صلى  
الله عليه وسلم لسماعه 36 - 37

التعجب من طمع المكذبين بالجنة مع تكذيبهم بها  
38 - 39: وتكذيبهم في أمانيهم

قدرة الله عز وجل على استبدالهم بخلق أفضل منهم من  
البشر وأطوع لله عز وجل 40 - 41

التعجب - المحور الثالث  
من حال الكافر وهوانه على  
الله عز وجل 36 - 41

## مشكاة التدبر: سورة نوح



تكذيب نوح عليه السلام وعصيانه مع  
21: إصراره على دعوتهم بالحجة والبيان

21: اتباع المترفين

تأسف نوح عليه السلام  
على تكذيب قومه  
ومكرهم للصد عن دين  
21: الله وسوء أفعالهم  
24 -

صبر الدعاة : من مقاصد السورة  
وجهادهم في الدعوة، من خلال قصة  
نوح عليه السلام، تثبيتاً للمؤمنين،  
المختصر في التفسير / وتهديداً للمكذبين

المكر والصد عن دين الله  
بالاستهزاء بنوح عليه السلام  
22: والمؤمنين، وغيرها

تثبيت بعضهم البعض على الشرك  
وتثبيت من يأتي من أولادهم على ذلك  
23 و 27

24: إضلال أكثر الناس

25: هلاك قوم نوح بسبب تكذيبهم

دعاء نوح على قومه وتعليل الدعاء  
26 - 27 : بياسه من إيمانهم أو إيمان ذريتهم

المحور الثاني:  
تأسف نوح عليه  
السلام على موقف  
قومه من دعوته  
21 - 27: وهلاكهم

1: تقرير إرسال نوح عليه السلام بالندارة إلى قومه - افتتاحية السورة

والترغيب في المغفرة والترهيب من الأمانة في التبليغ  
2 - 4: عذاب الله

سورة نوح

المحور الاول:  
دعوة نوح عليه  
السلام لقومه  
2 - 20

تنويع نوح عليه السلام في أساليب الدعوة  
وأوقاتها مقابل شدة إعراض قومه عن  
5 - 9: السماع والانتفاع

بيان أساليب  
الدعوة  
بشكوى  
5 - 20: الحال

ترغيب نوح عليه السلام لقومه في أثر  
10 - 12: في الدنيا مغفرة الله

28: له وللمؤمنين استغفار نوح عليه السلام - ختام السورة

استدلال نوح عليه السلام على وحدانية الله  
بقدرته سبحانه على الخلق وتسخير الأرض  
13 - 20: للعيش عليها

من مقاصد السورة: صبر الدعاة  
وجهادهم في الدعوة، من خلال  
قصة نوح عليه السلام، تثبيتاً  
للمؤمنين، وتهديداً للمكذابين/  
المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة نوح

### افتتاحية السورة - تقرير إرسال نوح عليه السلام بالندارة إلى قومه: 1

الأمانة في التبليغ والترغيب في المغفرة والترهيب من عذاب الله ﷻ: 2 - 4

تنويع نوح عليه السلام في أساليب الدعوة وأوقاتها مقابل شدة

إعراض قومه عن السماع والانتفاع: 5 - 9

ترغيب نوح عليه السلام لقومه في أثر مغفرة الله ﷻ في الدنيا:

10 - 12

استدلال نوح عليه السلام على وحدانية الله ﷻ بقدرته سبحانه

على الخلق وتسخير الأرض للعيش عليها: 13 - 20

المحور الأول: دعوة نوح

عليه السلام لقومه: 2 -

20

بيان أساليب

الدعوة بشكوى

الحال: 5 - 20



## مشكاة التدبر: سورة نوح

من مقاصد السورة: صبر الدعاة  
وجهادهم في الدعوة، من خلال  
قصة نوح عليه السلام، تثبيتاً  
للمؤمنين، وتهديداً للمكذابين/  
المختصر في التفسير

تكذيب نوح عليه السلام وعصيانه مع

إصراره على دعوتهم بالحجة والبيان: 21

اتباع المترفين: 21

المكر والصد عن دين الله ﷻ بالاستهزاء بنوح عليه

السلام والمؤمنين، وغيرها: 22

تثبيت بعضهم البعض على الشرك وتثبيت من يأتي من

أولادهم على ذلك: 23 و 27

إضلال أكثر الناس: 24

تأسف نوح عليه السلام على

تكذيب قومه ومكرهم للصد عن دين

الله وسوء أفعالهم: 21 - 24

المحور الثاني: تأسف نوح  
عليه السلام على موقف قومه  
من دعوته وهلاكهم: 21 -

27

هلاك قوم نوح بسبب تكذيبهم: 25

دعاء نوح على قومه وتعليل الدعاء بآسائه من إيمانهم أو إيمان ذريتهم: 26 - 27

❖ ختام السورة - استغفار نوح عليه السلام له وللمؤمنين: 28



## مشكاة التدبر: سورة الجن



وحي الله عز وجل لرسوله باستماع الجن  
1: وسرعة إيمانهم واستجابتهم لله عز وجل

1 - 2: فقه الجن لعظمة القرآن الكريم ومقاصده

3: تنزيه الجن لله عز وجل عما ادعته النصارى من الصحابة والولد

4: استنكار ما كان يقوله إبليس على الله عز وجل ووصفه بالسفه

5: اعتذارهم عما سبق من حالهم بعدم ظنهم أن يكذب أحد على الله عز وجل

إبطالهم استعانة بعض الناس ببعض الجن وعدم نفعهم لهم؛  
6: فما زادهم إلا خوفا ورعبا

7: ظن الإنس والجن أن لن يبعث الله رسولا إلى خلقه يقيم عليهم به الحجة

تغير الحال بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم على الجن،  
وعدم قدرتهم على الاستماع للملا في السماء كما كان  
8 - 9: سابقا

10: جهل الجن بالغيب

حال الجن قبل البعثة فرقا شتى، ومذاهب مختلفة؛  
11: منهم الأبرار ومنهم الكفار ومنهم الفاسقون

12: إيقان الجن بقدرة الله عز وجل عليهم أينما حلوا

مبادرة النفر من الجن للإيمان والتصديق برسالة النبي  
صلى الله عليه وسلم لما فيها من خير وصلاح ورشاد  
13 - 14

اختلاف أحوالهم بعد استماعهم القرآن الكريم  
14: فمنهم من أسلم، ومنهم من كفر :

افتتاحية السورة  
سرعة إيمان -  
الجن ونقضهم  
للعقائد الباطلة:  
1 - 7

سورة الجن

المحور الأول -  
بعض من أحوال  
الجن :  
8 - 14

من مقاصد السورة: تصديق نزول القرآن وأنه  
من عند الله، من خلال إيمان الجن به، وإبطال  
مزاعم المشركين. /المختصر في التفسير

-المحور الثاني  
محتوى رسالة النبي  
صلى الله عليه وسلم  
للإنس والجن  
14 - 24

اختصاص الله عز -خاتمة السورة  
وجل بعلم الغيب إلا ما أظهره  
سبحانه لرسله  
25 - 28

15 - 14: من أسلم رشد ومن كفر كان لجهنم حطبا

16: الاستقامة سبب للرزق

17: الرزق ابتلاء لمن يشكر أو يكفر

20 - 18: الأمر بتوحيد الله عز وجل ونبذ الشرك

:البلاغ ولا يملك النفع أو الضر: مهمة الرسول  
التحذير من الغلو في الرسول صلى الله عليه  
وسلم كما غالت النصارى في عيسى عليه  
23 - 21: السلام

23: الأمر بطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

24 - 23: الوعيد لمن يعصي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

لا يعلم الغيب أحد سوى الله عز وجل، استثناء ما  
27 - 25: بلغه الله لرسله عن طريق الوحي

27: يحفظ الله رسله ووحيه من استراق الشياطين

28: سبحان الله المحيط العالم الحافظ لكل شيء



من مقاصد السورة: تصديق نزول القرآن وأنه من عند الله، من خلال إيمان الجن به، وإبطال مزاعم المشركين. / المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة الجن

وحي الله عز وجل لرسوله باستماع الجن وسرعة إيمانهم واستجابتهم لله عز وجل: 1

فقه الجن لعظمة القرآن الكريم ومقاصده: 1 - 2

تنزيه الجن لله عز وجل عما ادعته النصارى من الصاحبة والولد: 3

استنكار ما كان يقوله إبليس على الله عز وجل ووصفه بالسفه: 4

اعتذارهم عما سبق من حالهم بعدم ظنهم أن يكذب أحد على الله عز وجل: 5

إبطالهم استعادة بعض الناس ببعض الجن وعدم نفعهم لهم؛ فما زادوهم إلا خوفا ورعبا: 6

ظن الإنس والجن أن لن يبعث الله رسولا إلى خلقه يقيم عليهم به الحجة: 7

افتتاحية السورة - سرعة  
إيمان الجن ونقضهم  
للعقائد الباطلة: 1 - 7

من مقاصد السورة: تصديق نزول القرآن وأنه من عند الله، من خلال إيمان الجن به، وإبطال مزاعم المشركين. / المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة الجن

تغير الحال بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم على الجن، وعدم قدرتهم على الاستماع للملأ في السماء كما كان سابقا: 8 - 9

جهل الجن بالغيب: 10

حال الجن قبل البعثة فرقا شتى، ومذاهب مختلفة؛ منهم الأبرار ومنهم الكفار ومنهم الفاسقون: 11

إيقان الجن بقدرة الله عز وجل عليهم أينما حلوا: 12

مبادرة النفر من الجن للإيمان والتصديق برسالة النبي صلى الله عليه وسلم لما فيها من خير وصلاح ورشاد: 13 - 14

اختلاف أحوالهم بعد استماعهم القرآن الكريم: فمنهم من أسلم، ومنهم من كفر : 14

المحور الأول - بعض من  
أحوال الجن: 8 - 14



من مقاصد السورة: تصديق نزول القرآن وأنه من عند الله، من خلال إيمان الجن به، وإبطال مزاعم المشركين./ المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: سورة الجن

من أسلم رشد ومن كفر كان لجهنم حظبا: 14 - 15

الاستقامة سبب للرزق: 16

الرزق ابتلاء لمن يشكر أو يكفر: 17

الأمر بتوحيد الله عز وجل ونبذ الشرك: 18 - 20

مهمة الرسول: البلاغ ولا يملك النفع أو الضر: التحذير من الغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم كما غالت النصارى في عيسى عليه السلام: 21 - 23

الأمر بطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم: 23

الوعيد لمن يعصي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم: 23 - 24

المحور الثاني - محتوى رسالة النبي صلى الله عليه وسلم للإنس والجن: 14 - 24



## مشكاة التدبر: سورة الجن

من مقاصد السورة: تصديق نزول القرآن وأنه من عند الله، من خلال إيمان الجن به، وإبطال مزاعم المشركين. / المختصر في التفسير

لا يعلم الغيب أحد سوى الله عز وجل، استثناء ما بلغه الله لرسله عن طريق الوحي: 25 - 27

يحفظ الله رسله ووحيه من استراق الشياطين: 27  
سبحان الله المحيط العالم الحافظ لكل شيء: 28

خاتمة السورة - اختصاص الله عز وجل بعلم الغيب إلا  
ما أظهره سبحانه لرسله: 25 - 28



## مشكاة التدبر: سورة المزمل



## الدعوة تكليف وتشريف

حمل هم الدعوة يحتاج إلى سعي وجهد

اللفظ في الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم واستنهاضه للدعوة

افتتاحية السورة -  
النداء للنبي صلى الله عليه وسلم بصفة المزمّل:  
1

## سورة المزمّل

المحور الثاني -  
وعيد للمكذّبين ودعوة للاعتبار:  
11 - 18

وعيد بشدة عذاب الآخرة 14 - 11 :

دعوة للاعتبار بمصير فرعون 16 - 15 :

الترهيب بأهوال القيامة 18 - 17 :

أهمية التذكّر بالقرآن الكريم 19 :

مهمة الداعية البلاغ والإرشاد إلى الحق 19 :

توازن المؤمن بين وظيفته في عمارة الأرض والأخذ بأمر الله في السعي لطلب الرزق وبين دعوته إلى الله عز وجل والاستعانة عليها بالاستزادة في العبادة 20 :

التخفيف على المؤمنين في فرضية قيام الليل ومقداره لما يطرأ من مرض أو سفر أو تجارة أو جهاد 20 :

الترغيب في قيام الليل 20 :

الترغيب في قراءة القرآن الكريم وعدم هجره ولو بما تيسر منه 20 :

الترغيب في العمل الصالح والإحسان في العبادات والمعاملات 20 :

أهمية الصلاة والصدقات 20 :

أهمية الاستغفار والشعور بالتقصير وعدم المن بالعمل أو الدعوة 20 :

خاتمة السورة - الداعية بين وظيفته في عمارة الأرض والدعوة إلى الله عز وجل وأهمية القرآن الكريم في تقويمه في ذلك:  
19 - 20

المحور الأول - إرشادات للداعية: زاد الداعية للدعوة إلى الله عز وجل:  
2 - 10

أهمية القرآن في حياة الداعية وفهمه وتدبره

قيام الليل والقرآن الكريم:  
2 - 6

اختيار أوقات الهدوء والسكينة لتدبر القرآن الكريم

أهمية قيام الليل في تهذيب الأخلاق والإعانة على الصبر

استشعار معية الله عز وجل وعظمته ذكر الله عز وجل في كل وقت وحين - 7 :  
8

حب الله عز وجل وتعليق القلب به

التوكل على الله عز وجل وتعظيمه سبحانه 9 :

الصبر على الأذى في الدعوة إلى الله عز وجل 10 :

الإعراض عن المكذّبين والصبر على دعوتهم والحلم عليهم 10 :

من مقاصد السورة: ذكر الزاد الروحي للدعاة في مواجهة الشدائد ومصاعب الحياة، تثبيتاً للنبي صلى الله عليه وسلم وتوعداً للمكذّبين به / المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: سورة المزمل

من مقاصد السورة: ذكر الزاد  
الروحي للدعاة في مواجهة الشدائد  
ومصاعب الحياة، تثبيتاً للنبي صلى  
الله عليه وسلم وتوعداً للمكذبين به/  
المختصر في التفسير

### الدعوة تكليف وتشريف

افتتاحية السورة - النداء  
للنبي صلى الله عليه  
وسلم بصفة المزمّل: 1

حمل هم الدعوة يحتاج إلى سعي وجهد

اللفظ في الخطاب للنبي صلى الله  
عليه وسلم واستنهاضه للدعوة





## مشكاة التدبر: سورة المزمل

من مقاصد السورة: ذكر الزاد  
الروحي للدعاة في مواجهة الشدائد  
ومصاعب الحياة، تثبيتاً للنبي  
صلى الله عليه وسلم وتوعداً  
للمكذابين به/ المختصر في التفسير

أهمية القرآن في حياة الداعية وفهمه وتدبره

قيام الليل والقرآن

الكريم: 2 - 6

اختيار أوقات الهدوء والسكينة لتدبر القرآن الكريم

أهمية قيام الليل في تهذيب الأخلاق والإعانة على الصبر

ذكر الله عز وجل في كل

وقت وحين: 7 - 8

استشعار معية الله عز وجل وعظمته

حب الله عز وجل وتعليق القلب به

المحور الأول - إرشادات

للداعية: زاد الداعية للدعوة

إلى الله عز وجل: 2 - 10

التوكل على الله عز وجل وتعظيمه سبحانه: 9

الصبر على الأذى في الدعوة إلى الله عز وجل: 10

الإعراض عن المكذابين والصبر على دعوتهم والحلم عليهم: 10

## مشكاة التدبر: سورة المزمل

من مقاصد السورة: ذكر الزاد  
الروحي للدعاة في مواجهة الشدائد  
ومصاعب الحياة، تثبيتاً للنبي صلى  
الله عليه وسلم وتوعداً للمكذبين  
به/ المختصر في التفسير

وعيد بشدة عذاب الآخرة: 11 - 14

دعوة للاعتبار بمصير فرعون: 15 - 16

الترهيب بأهوال القيامة: 17 - 18

المحور الثاني - وعيد

للمكذبين ودعوة

للاعتبار: 11 - 18



من مقاصد السورة: ذكر الزاد  
الروحي للدعاة في مواجهة الشدائد  
ومصاعب الحياة، تثبيتاً للنبي صلى  
الله عليه وسلم وتوعداً للمكذبين  
به/ المختصر في التفسير

## أهمية التذكرة بالقرآن الكريم: 19

### مهمة الداعية البلاغ والإرشاد إلى الحق: 19

توازن المؤمن بين وظيفته في عمارة الأرض والأخذ بأمر  
الله في السعي لطلب الرزق وبين دعوته إلى الله عز  
وجل والاستعانة عليها بالاستزادة في العبادة : 20

التخفيف على المؤمنين في فرضية قيام الليل ومقداره  
لما يطرأ من مرض أو سفر أو تجارة أو جهاد: 20

### الترغيب في قيام الليل: 20

الترغيب في قراءة القرآن الكريم وعدم هجره ولو بما تيسر منه: 20

الترغيب في العمل الصالح والإحسان في العبادات والمعاملات: 20

### أهمية الصلاة والصدقات: 20

أهمية الاستغفار والشعور بالتقصير وعدم المن بالعمل أو الدعوة: 20

## مشكاة التدبر: سورة المزمل

خاتمة السورة - الداعية بين وظيفته  
في عمارة الأرض والدعوة إلى الله عز  
وجل وأهمية القرآن الكريم في تقويمه  
في ذلك: 19 - 20

## مشكاة التدبر: سورة المدثر



من مقاصد السورة: الأمر بالنهوض للدعوة، و توعيد المكذبين. /المختصر في التفسير

الدعوة تكليف وتشريف

حمل هم الدعوة يحتاج إلى سعي وجهد

اللفظ في الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم واستنهاضه للدعوة

افتتاحية السورة -النداء للنبي صلى الله عليه وسلم بصفة المدثر :  
1

تبليغ الدعوة بتحذير الناس من العذاب : 2

ذكر الله عز وجل وتوحيده وتعظيمه 3

تزكية النفس ظاهرا وباطنا 4

هجر الأوثان والمآثم 5

مهمة الداعية 2 - 7

عدم الامتنان على الله عز وجل بالأعمال الشاقة كالمستكثر لما يفعل 6

عدم الامتنان على الناس بالدعوة والإحسان كالمستكثر لما يفعل 6

الصبر على أعباء الدعوة والأذى فيها 7

الصبر على الطاعة وترك المعصية 7

مقصد الدعوة :الإذثار بيوم القيامة وشدته على الكافر 8 - 10

اغتراره بماله وولده 11 - 15

عناده بكفره بعد وضوح الحق وبيانه 16

مكره في ادعائه على القرآن الكريم بالباطل مع معرفته بصدقه 18 - 23

إضلاله الناس بادعائه الباطل 24 - 25

قبح فعل رأس الكفر الوليد بن المغيرة ومن كان على شاكلته 11 - 25

الصعود والمشقة 17

عذاب سقر وما فيها من الأهوال 26 - 30

دليل على صدق الكتاب وإخباره بالغيب حيث مات على الكفر ولم يُسلم وتحقق فيه الوعد بعذاب سقر

المحور الأول -مهمة الداعية ومحتوى الدعوة:  
2 - 10

سورة المدثر

المحور الرابع -التخبير وعاقبته وتوبيخ المكذبين على إعراضهم:  
37 - 53

خاتمة السورة -تقرير تخيير الإنسان وإقامة الحجة عليه بالقرآن الكريم والهداية بيد الله عز وجل :  
54 - 56

المحور الثالث -الفتنة بعدد خزنة جهنم والحكمة منها :  
31 - 36

لا يعلم الحكمة من العدد تحديدا إلا الله عز وجل 31 :

تقرير وجود سقر وأنها إحدى الدواهي لشدة عذابها بالقسم بالقرآن والليل والصبح تشريفا لها، وتنبئها على ما يظهر بها من عجائب قدرة الله عز وجل وعظمته - 32 :  
36

تقرير تخيير الإنسان قدرا بين الكفر والإيمان ومسؤوليته عن اختياره 37 - 38 :

سؤال أصحاب الجنة أصحاب النار عن سبب دخول سقر 39 - 42 :

التفريط في الصلاة 43 :

التفريط في حق المسكين 44 :

الخوض بالباطل والجدال بغير علم 45 :

أسباب دخول سقر 43 - 48 :

التكذيب بالدين 46 :

الموت على ذلك 47 :

عدم نفع الشفاعة لهم 48 :

الإعراض عن القرآن الكريم له وجهان 49 :  
الأول :الجحود والإنكار  
الثاني :ترك العمل بما فيه

توبيخ المكذبين على إعراضهم عن التذكرة 49 - 53 :

تشبيه مهين للمعرض عن القرآن الكريم بالحرر الوحشية إذا نفرت وهربت من الأسد 50 - 51 :  
إعراضهم عن القرآن الكريم بسبب عدم خوفهم من الآخرة وقد سبق بيان شدة عذابها وهذا دليل سفه وعناد وكبر 52 - 53 :  
②

## مشكاة التدبر: سورة المدثر

من مقاصد السورة: الأمر  
بالنهوض للدعوة، و توعده  
المكذبين. / المختصر في  
التفسير

الدعوة تكليف وتشريف

حمل همّ الدعوة يحتاج إلى سعي وجهد

اللفظ في الخطاب للنبي صلى الله

عليه وسلم واستنهاضه للدعوة

افتتاحية السورة - النداء للنبي صلى  
الله عليه وسلم بصفة المدثر: 1



## مشكاة التدبر: سورة المدثر

من مقاصد السورة: الأمر  
بالنهوض للدعوة، و توعده  
المكذبين. / المختصر في  
التفسير

تبليغ الدعوة بتحذير الناس من العذاب: 2

ذكر الله عز وجل وتوحيده وتعظيمه: 3

تزكية النفس ظاهرا وباطنا: 4

هجر الأوثان والمآثم: 5

مهمة الداعية: 2 - 7

عدم الامتنان على الله عز وجل بالأعمال الشاقة كالمستكثر لما يفعل: 6

عدم الامتنان على الناس بالدعوة والإحسان كالمستكثر لما يفعل: 6

الصبر على أعباء الدعوة والأذى فيها: 7

الصبر على الطاعة وترك المعصية: 7

المحور الأول - مهمة الداعية

ومحتوى الدعوة: 2 - 10

مقصد الدعوة : الإنذار بيوم القيامة وشدته على الكافر: 8 - 10

عَدُوّ الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي



## مشكاة التدبر: سورة المدثر

من مقاصد السورة: الأمر  
بالنهي عن الدعوة، و توعده  
المكذبين. / المختصر في  
التفسير

اغتراره بماله وولده: 11 - 15

عناده بكفره بعد وضوح الحق وبيانه: 16

مكره في ادعائه على القرآن الكريم بالباطل  
مع معرفته بصدقه: 18 - 23

إضلاله الناس بادعائه الباطل: 24 - 25

قبح فعل رأس الكفر الوليد بن المغيرة  
ومن كان على شاكلته: 11 - 25

الصعود والمشقة: 17

عذاب سقر وما فيها من الأهوال: 26 - 30

دليل على صدق الكتاب وإخباره بالغيب حيث مات  
على الكفر ولم يُسلم وتحقق فيه الوعد بعذاب سقر

عاقبته يوم القيامة

المحور الثاني - وعيد وتهديد

لرؤوس الكفر واغترارهم بنعم الله

عز وجل عليهم: 11 - 30



## مشكاة التدبر: سورة المدثر

من مقاصد السورة: الأمر  
بالنهي عن الدعوة، و توعده  
المكذبين. / المختصر في  
التفسير

إيراد عدد التسعة عشر من الملائكة صار سببا لفتنة الكفار واختبارهم: 31

إيراد عدد التسعة عشر أدى إلى زيادة يقين أهل الكتاب لأنه موافق لما جاء في كتبهم: 31

لا يعلم الحكمة من العدد تحديدا إلا الله عز وجل: 31

تقرير وجود سقر وأنها إحدى الدواهي لشدة عذابها بالقسم بالقمر والليل والصبح تشريفا

لها، وتبنيها على ما يظهر بها من عجائب قدرة الله عز وجل وعظمته: 32 - 36

المحور الثالث - الفتنة بعدد خزنة

جهنم والحكمة منها: 31 - 36



من مقاصد السورة: الأمر  
بالنهي عن الدعوة، و توعده  
المكذبين./ المختصر في  
التفسير

تقرير تخيير الإنسان قدرا بين الكفر والإيمان ومسؤوليته عن اختياره: 37 - 38

سؤال أصحاب الجنة أصحاب النار عن سبب دخول سقر: 39 - 42

التفريط في الصلاة: 43

التفريط في حق المسكين: 44

الخوض بالباطل والجدال بغير علم: 45

التكذيب بالدين: 46

الموت على ذلك: 47

عدم نفع الشفاعة لهم: 48

أسباب دخول سقر: 43 - 48

المحور الرابع - التخيير

وعاقبته وتوبيخ المكذبين

على إعراضهم: 37 - 53

مشكاة التدبر: سورة المدثر

الإعراض عن القرآن

الأول: الجحود والإنكار

الكريم له وجهان: 49

الثاني: ترك العمل بما فيه

توبيخ المكذبين على

إعراضهم عن

التذكيرة: 49 - 53

تشبيه مهين للمعرض عن القرآن الكريم بالحرر الوحشية إذا نفرت وهربت من الأسد: 50 - 51

إعراضهم عن القرآن الكريم بسبب عدم خوفهم من الآخرة وقد سبق بيان شدة عذابها وهذا

دليل سفه وعناد وكبر: 52 - 53

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وحي



من مقاصد السورة: الأمر  
بالنهي عن الدعوة، و توعده  
المكذبين. / المختصر في  
التفسير

## مشكاة التدبر: سورة المدثر

خاتمة السورة - تقرير تخيير الإنسان وإقامة الحجة عليه بالقرآن  
الكريم والهداية بيد الله عز وجل: 54 - 56



## مشكاة التدبر: سورة القيامة



إظهار قدرة الله على جمع :من مقاصد السورة  
المختصر في التفسير /خلق الإنسان وبعثه

1 :القسم بالقيامة تأكيدا لوقوعها وتعظيما لشأنها

القسم على النفس اللوامة تنبيهها لحال نفس المؤمن الطامحة إلى  
زيادة الخير والطاعة، والإقلال من الشر والمعصية وهي الناجية  
2 :يوم القيامة

من فوائد القسم بمخلوقات الله عز وجل تعظيم خالقها سبحانه

المقسم عليه هو وقوع البعث حتما لا  
3 - 4 : شك فيه وقدرة الله عز وجل على ذلك

-افتتاحية السورة  
القسم على وقوع  
القيامة:  
1 - 4

5 - 6 :استهزاء المكذب بيوم القيامة وتكذيبه لتمامه في الفجور

7 :شخص نظر الإنسان وذلوله

8 - 9 :جمع الشمس والقمر :حال الكون

10 - 12 :يقينه أن لا مفر ولا مهرب

13 :يُخبر بعمله وما قدم بنفسه خيرا كان أو شرا

14 - 15 :أقيمت عليه الحجة ولا عذر له يومها فيما قصر

-المحور الأول  
استهزاء المكذب بالبعث  
وشدتها وأهوال القيامة  
5 - 15 :

سورة القيامة

-المحور الثالث  
جزاء الفريقين  
والتحذير من الغفلة  
حتى مجيء الموت  
22 - 25

عذاب المكذب والمفرط  
24 - 25

الموت :التحذير من الغفلة  
أول منازل الآخرة  
26 - 35

16 - 19 : سبيل النجاة

فهمه وتدبره والعمل به

سبب الخسران  
20 :والخيبة والندامة  
- 21

حب العاجلة وهي الدنيا الفانية

الغفلة عن الآخرة وهي الباقية

الجنة والنظر إلى رب العالمين

22 - 23 :نعيم المؤمنين

ظهور أثر النعيم على الوجوه فتبدو ناضرة

ظهور أثر العذاب على الوجوه فتبدو كالحة عابسة

وصف مشهد الموت وندم الإنسان على ما فرط

عدم إحسانه في عبادته للخالق

عدم إحسانه للخلق

تقرير البعث والاستدلال بأطوار خلق الإنسان على إعادة إحيائه بعد الموت -خاتمة السورة

36 - 40

من مقاصد السورة: إظهار قدرة  
الله على جمع خلق الإنسان  
وبعثه. / المختصر في التفسير

القسم بالقيامة تأكيدا لوقوعها وتعظيما لشأنها: 1

المقسم به

القسم على النفس اللوامة تنبيها لحال نفس المؤمن الطامحة إلى زيادة  
الخير والطاعة، والإقلال من الشر والمعصية وهي الناجية يوم القيامة: 2

من فوائد القسم بمخلوقات الله عز وجل تعظيم خالقها سبحانه

المقسم عليه هو وقوع البعث حتما لا شك فيه وقدرة الله عز وجل على ذلك: 3 - 4

افتتاحية السورة -

القسم على وقوع

القيامة: 1 - 4

استهزاء المكذب بيوم القيامة وتكذيبه لتماديه في الفجور: 5 - 6

شخص نظر الإنسان وذهوله: 7

حال الكون: جمع الشمس والقمر: 8 - 9

يقينه أن لا مفر ولا مهرب: 10 - 12

يُخبر بعمله وما قدم بنفسه خيرا كان أو شرا: 13

أقيمت عليه الحجة ولا عذر له يومها فيما قصر: 14 - 15

مشكاة التدبر: سورة القيامة

المحور الأول - استهزاء

المكذب بالبهت وأهوال

القيامة وشدها: 5 - 15



الأدب مع القرآن الكريم في التلقي والاتباع

فهمه وتدبره والعمل به

حب العاجلة وهي الدنيا الفانية

الغفلة عن الآخرة وهي الباقية

سبيل النجاة: 16 - 19

سبب الخسران والخيبة

والندامة: 20 - 21

المحور الثاني -  
سبيل النجاة وسبب  
الخسران وجزاء  
الفريقين: 16 -  
21

من مقاصد السورة: إظهار  
قدرة الله على جمع خلق  
الإنسان وبعثه. / المختصر  
في التفسير

الجنة والنظر إلى رب العالمين

ظهور أثر النعيم على الوجوه فتبدو ناضرة

نعيم المؤمنين: 22 - 23

عذاب المكذب والمفرط:

24 - 25

ظهور أثر العذاب على الوجوه فتبدو كالحة عابسة

وصف مشهد الموت وندم الإنسان على ما فرط

عدم إحسانه في عبادته للخالق

عدم إحسانه للمخلق

التحذير من الغفلة: الموت أول

منازل الآخرة: 26 - 35

مشكاة التدبر: سورة القيامة

المحور الثالث - جزاء  
الفريقين والتحذير من  
الغفلة حتى مجيء  
الموت: 22 - 25

خاتمة السورة - تقرير البعث والاستدلال بأطوار خلق الإنسان على إعادة إحيائه بعد الموت: 36 - 40

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وخي

## مشكاة التدبر: سورة الإنسان



من مقاصد السورة: تذكير الإنسان بأصله وحكمة خلقه ومصيره في الدارين، وإظهار نعيم الجنة، تثبيتاً للمؤمنين ودعوة للكافرين. /المختصر في التفسير

خلق الإنسان

ضعف الإنسان 1 :

تخيير الإنسان وسنة الابتلاء 2 :

هداية الإنسان وإرشاده إلى الخير والشر 3 :

افتتاحية السورة - خلق الإنسان وتخييره وإقامة الحجة عليه:  
1 - 3

جزاؤهم: السلاسل والأغلال والنار

الكفار 4 :

الاختصار في ذكر عذاب النار يدل على أن جانب الرحمة أغلب وأقوى

المحور الأول - جزاء اختيار الإنسان ترغيباً وترهيباً: الكفار والأبرار:  
4 - 22

ألوان النعيم من المأكل والمشرب

ألوان النعيم في المساكن والخدم والملبس

ألوان النعيم في الخدم والصحبة

النعيم الأبرار: 5 و 6 و 11 - 22

الأبرار 5 - 22 :

الوفاء بالندور 7 :

أداء الفرائض من الصلاة والصيام وغيرها 7 :

أعمال الأبرار 7 - 10 :

الخوف من يوم القيامة والخشية من عذاب الله سبحانه 7 و 10 :

إطعام الطعام على قَلْتِه وحبه ضعيفا لا يرجون منه عوضا - 8 :

المحور الثاني - توجيه للنبي صلى الله عليه وسلم ووعد للمكذبين:  
23 - 28

منهج الداعية الاستعانة بالصبر والصلاة وذكر الله عز وجل على أعباء الرسالة 23 - 26 :

وعيد لمن يقدم العاجلة على الآخرة ويغفل عن الآخرة 27 :

دعوة للتفكير في قدرة الله عز وجل على خلق من هو أطوع له 28 :

خاتمة السورة - التذكرة بالقرآن الكريم والهداية توفيق من الله عز وجل لمن سعى لها:

29 - 31

عذق الشجر في فهم مواضع السور - فوزية بنت محمد وخي

## مشكاة التدبر: سورة المرسلات



إثبات القيامة : من مقاصد السورة  
من خلال محاجة المكذبين بالأدلة،  
/ وتتابعها بالوعيد والتهديد  
المختصر في التفسير

تقرير المكذب ودعوته للاعتبار  
19 - 16 : بإهلاك الأمم السابقة

تقرير المكذب ودعوته للاستدلال بخلق الله  
: عز وجل للإنسان وعلمه به وتدبير قدره  
24 - 20

تقرير المكذب ودعوته للاستدلال بخلق الله  
عز وجل للأرض وتهيتها للعيش عليها وما  
28 - 25 : فيها من أحياء وأموات

دعوة للتفكر في  
40 - 29 : وشدته مشاهد الحساب والعذاب

ترغيب في نعيم المتقين يوم القيامة ومقارنة  
45 - 41 : بينه وبين عذاب المكذبين

وعيد لمن لم يعتبر بكل ما مضى من آيات - خاتمة السورة  
50 - 46

- المحور الثاني  
تقرير وتهديد  
المكذبين ودعوة  
للتفكر والمراجعة  
45 - 16

افتتاحية  
- السورة  
تقرير القيامة  
7 - 1

## سورة المرسلات

المحور الأول  
أحوال يوم -  
القيامة  
15 - 8

بالرياح المتتابعة والرياح  
الشديدة المهلكة

بالملائكة في مهمات مختلفة

القسم

المقسم عليه

على أن يوم القيامة والبعث حق

كلها خدمة للإنسان، ألا  
يدل هذا على تكليفه  
بأمر عظيم

طمس النجوم وذهاب ضيائها

تغير كوني رهيب  
في قيام الساعة  
10 - 8

تصدع السماء

نسف الجبال وتطايرها

توقيت الرسل للحساب والتهويؤ ليوم الفصل  
15 - 11 : والوعيد للمكذبين

## مشكاة التدبر: سورة المرسلات

من مقاصد السورة: إثبات القيامة  
من خلال محاجة المكذبين بالأدلة،  
وتتابعها بالوعيد والتهديد.  
المختصر في التفسير

كلها خدمة للإنسان، ألا يدل هذا على  
تكليفه بأمر عظيم

بالرياح المتتابعة والرياح الشديدة المهلكة

القسم

بالملائكة في مهمات مختلفة

افتتاحية السورة -

تقرير القيامة: 1 - 7

المقسم عليه

على أن يوم القيامة والبعث حق

طمس النجوم وذهاب ضيائها

تغير كوني رهيب في

قيام الساعة: 8 - 10

تصدع السماء

نسف الجبال وتطايرها

المحور الأول - أهوال

يوم القيامة: 8 - 15

توقيت الرسل للحساب والتهيؤ ليوم الفصل

والوعيد للمكذبين: 11 - 15

## مشكاة التدبر: سورة المرسلات

من مقاصد السورة: إثبات القيامة  
من خلال محاجة المكذبين بالأدلة،  
وتتابعها بالوعيد والتهديد.  
المختصر في التفسير

تقرير المكذب ودعوته للاعتبار بإهلاك الأمم السابقة: 16 - 19

تقرير المكذب ودعوته للاستدلال بخلق الله عز وجل للإنسان وعلمه به  
وتدبير قدره: 20 - 24

تقرير المكذب ودعوته للاستدلال بخلق الله عز وجل للأرض وتهيئتها  
للعيش عليها وما فيها من أحياء وأموات: 25 - 28

دعوة للتفكر في مشاهد الحساب والعذاب وشدته: 29 - 40

ترغيب في نعيم المتقين يوم القيامة ومقارنة بينه وبين عذاب المكذبين: 41 - 45

المحور الثاني - تقرير  
وتهديد المكذبين ودعوة للتفكر  
والمراجعة: 16 - 45

خاتمة السورة - وعيد لمن لم يعتبر بكل ما مضى من آيات: 46 - 50





## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٥٩



## مشكاة التدبر: أسماء السور



من مقاصد السورة: إثبات البعث والجزاء بالأدلة والبراهين / المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: جزء عم - الحزب ٥٩

السؤال المطلوب وحث عليه القرآن الكريم كثيرا لكن سؤال استفسار وبحث واستعلام وليس سؤال استهزاء واستهانة

اختلاف المشركين في حقيقة الموت والبعث دليل بطلان شبهاتهم واتباعهم الظن

لا يصح الاستهانة بالمسائل المصيرية العظمى

تهديد شديد ووعد أكيد لمنكري القيامة

التهم على المخالف دليل على ضعف الحجة وهو سبيل أعداء الدين

التفكر في مخلوقات الله ﷻ ومنافعها العظيمة والاستدلال بها على عظمة الخالق ووحدانيته

الذي قدر على خلق هذه المخلوقات العظام قادر على إحياء الناس بعد موتهم

الاستدلال بخلق الناس أزواجا وما أنعم عليهم من تآلف وتناسل على الحكمة من الخلق وقدرة الله ﷻ على البعث

إخراج النبات من الأرض نموذج على البعث بعد الموت

يوم القيامة دليل على كمال عدل الله ﷻ حيث يفصل فيه بين الحق والباطل والظالم والمظلوم وكل ينال جزاءه وفقا لما قدم

هذا اليوم شديد على الأرض والسماء وتغير فيه الأرض والسماء

وصف يوم القيامة بتفاصيله في سور متعددة وعلى مدى سنوات عديدة دليل على حدوثه لمن يتفكر

في هذا اليوم تزول الجبال مع عظمتها وقوتها حتى تكون كالسراب، فما حالنا نحن؟ ونحن يومها نقف بين يدي الله ﷻ للحساب؟!!

تساؤل المشركين عن النبأ العظيم: ووعد للسانين استهزاء بيوم الدين: 1 - 5

لفت النظر إلى الآيات الكونية للاستدلال بها على البعث: 6 - 16

تأكيد وقوع يوم القيامة بوصف أهوالها: 17 - 20

جزاء الكافرين المكذبين: 21 - 30

جزاء المتقين: 31 - 36

موقف الحساب وندم الكافر: 37 - 40

مهما طغى الإنسان وتجبر، سيأتي اليوم الذي يجد فيه جزاء ما قدم

دخول جهنم عدلا من الله ﷻ، فمن خشبها عمل لها

التكذيب لا يضر إلا صاحبه، الذي - من سفاهته - غفل عن هذا المصير

كيف يغفل من علم أن كل عمله مكتوب، وأنه ميت لا محالة، وأنه يبعث كما مات، وأنه محاسب على ما قدم؟! فهل يلوم يومها إلا نفسه

الفوز الحقيقي هو الفوز يوم القيامة بجنة عرضها السماوات والأرض والخسارة في دخول النار وجحيمها

دخول المتقين الجنة فضل ومنة من الله ﷻ وإكرام الله ﷻ لهم بملذات متنوعة ونعيم لا ينقطع

سعة رحمة الله ﷻ بعباده بإرشادهم إلى سبيل نجاتهم، وتقديم الأدلة والبراهين المختلفة على صدق ما أنزل إليهم؛ لعلهم يتقون

إثبات مشيئة العبد في اختياره الهداية والضلال، فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد العذاب فلا يلومن إلا نفسه

كل ما هو آت قريب، وليس بين الإنسان وبين جزائه إلا أن يموت

من لم يندم ويتب في هذه الحياة الدنيا فسيندم حتما يوم لا ينفع الندم

من عطل وسائل إدراكه في الدنيا ولم ينتفع بها في معرفة الخير كان له أن يتمنى عاقبة الحيوانات ولا يجدها!

بين رغبة فيما عند الله ﷻ ورهبة من عذابه، نسعى ونحسب الظن بالله ﷻ وهو الغفور الرحيم، وهو شديد العقاب

## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٥٩

شدة نزع الملائكة أرواح الكافرين من أجسادهم حتى بلوغ الغاية في القسوة والغلظة

خفة قبض الملائكة لأرواح المؤمنين دون عسر وشدة، وهذا لا ينافي سكرات الموت

من عرف عظمة الله ﷻ بادر وسارع إلى تنفيذ أمره كحال الملائكة الكرام

ذكر بعض أوصاف الملائكة ومهامهم، ومنها إخراج روح الإنسان

بيان حال المكذبين يوم القيامة وما هم فيه من الفرع والخوف والذلة والصغار، بداية من الاحتضار

إذا وجفت القلوب وخشعت الأبصار فما لنا إلا الواحد القهار، فالبدار البدار لنقي أنفسنا الهوان والصغار

كيف يتعجب الإنسان من إعادته بعد ما صار عظاما نخرة وقد خلقه من قبل ولم يكن شيئا؟!

حال المكذبين في طغيانهم واحدة، تختلف الأسماء ويتكرر الظلم وتكرر العاقبة، فهل من معتبر؟!

إذا انحرف الناس عن دين ربهم زاد الطغيان وأرسل الله ﷻ الرسل بالآيات والبراهين لعل الطاغية يستمع إلى نداء الحق ويرجع عن طغيانه

مهمة الرسول إرشاد الناس إلى سبيل تزكية نفوسهم وتطهيرها من الكفر والردائل

لا حد لطغيان الطاغية، فبعد أن استعبد بني إسرائيل وقتل أبناءهم ادعى الربوبية والألوهية معا

لا حد لاستيلاء الكافر لأتباعه؛ حشرهم فقال {أنا ربكم الأعلى}، فهل لهم عذر في تصديقه؟

انتقام الله تعالى من فرعون سنة ماضية في الظالمين -ولو بعد حين -حتى تكون العبرة

تقرير وقوع القيامة وأحوال الكافر فيه ابتداء بنزع الروح  
1 - 14

079  
سورة النازعات

الاستدلال بإهلاك المكذبين :  
فرعون وجنوده  
15 - 26

من مقاصد السورة :هزّ القلوب المكذبة بالبعث والجزاء، من خلال عرض مشاهد الموت والبعث والحشر والقيامة / المختصر في التفسير

الاستدلال بقدرة الله ﷻ على الخلق والتدبير  
27 - 33

من قَدَّر على خلق السماء وما فيها قادر على إعادة خلق الإنسان بعد موته

كل ما يحيط بنا؛ من الأرض والسماء والجبال والزرورع، يدل على عظمة الله ﷻ وقدرته وحكمته في الخلق

لا مصيبة أعظم على الإنسان من مصيبة يوم القيامة، اسم للمصيبة العظمى، التي تظم وتعلو ما سواها من مصائب

اعمل ما يسعدك رؤيته في كتابك ذلك اليوم، فقد شمل الصغير والكبير من العمل

ظهور جهنم مرعب فكيف بورودها؟! اللهم سلم

إذا اجتمع إثار الدنيا والطغيان، ما ردع شيء صاحبهما عن تجاوز حدود الله ﷻ والتعدي على الناس

لا رادع عن الظلم إلا الخوف من الله ﷻ وكبح جماح هوى النفس

عدل الله ﷻ في حساب من طغى وجزاء من خاف مقامه سبحانه

سؤال المكذب عن يوم القيامة استبعادا لوقوعها، أما كفته الأدلة السابقة؟! أم ينتظر يوما لا ينفعه الندم!

المؤمن مشفق من يوم الحساب مع خشيته لله ﷻ والسعي لها، والمكذب يتهاون بذكرها ويستهزئ بها

قصر وظيفة النبي ﷺ على الإنذار دون العلم بيوم القيامة دليل آخر على صدق ما جاء به لمن يعقل

هوان الدنيا يوم القيامة، حتى ليظن الإنسان أنه ما لبث فيها إلا أقل من يوم

تعنت المكذبين في السؤال عن قيام الساعة والوعيد بقربها  
42 - 46

من مقاصد السورة: حقيقة دعوة القرآن، وكرامة من ينتفع بها، وحقارة من يُعرض عنها /المختصر في التفسير

## مشكاة التدبر: جزء عم - الحزب ٥٩

دعوة إلى التأمل في أهم ما يحتاجه الإنسان لقوام حياته  
"طعامه" للاستدلال به على وحدانية الخالق وقدرته

استدلال بإحياء النبات من الأرض الهامدة على إحياء  
الأجسام بعد ما كانت عظاماً بالية

دعوة للتفكير في دلائل قدرة الله  
وبذلك قدرته على البعث،  
بالنظر في طعام الإنسان  
24 - 32

النظر في الطعام واختلاف مكوناته، في اللون والطعم والشكل  
والمنفعة، يدفع العاقل إلى شكر المنعم سبحانه وحبه

من شدة يوم القيامة أنها تصخ الأسماع حتى تكاد تصمها

يفر المرء من أهله خشية افتضاح حاله بين أهله، ومن  
مطالبهم له بحقوقهم التي ضيعها في الدنيا

انشغال الإنسان بنفسه عن غيره في هذا اليوم، اشتغالا يُنسيه  
كل شيء سوى التفكير في مصيره

في هذا اليوم لا ينفع نسب ولا انتماء، إلا من عمل صالحا  
وقدم خيرا

لا يُعص الله ۞ في طاعة مخلوق مهما كان قريبا، فلن يحمل  
أحد وزر أحد ولن يعطي أحد من حسناته طوعية

أحوال يوم القيامة وانشغال  
الناس عن بعضهم  
33 - 37

تظهر سعادة المؤمن على وجهه المضيئ والمشرق، يعلوه  
السرور، والاستبشار والانشراح، لما يراه من تكريم ونعيم

يظهر شقاء الكافر على وجهه الذي تغشاه وتعلوه ظلمة وسواد،  
وذلة وهوان، من شدة ما أصابه من خزي وخسران

الكفرة لم يُحسنوا في عبادتهم للخالق ولم يُحسنوا في معاملتهم  
للمخلوق فاستحقوا هذه العقوبة

سعادة المؤمن وشقاء  
الكافر  
38 - 42

عتاب الله لرسوله ۞  
1 - 10

تلطف في عتاب النبي ۞ وتهوين لوقع العتاب عليه

حث على كمال الأخلاق، فمع أن المعاتب فيه أعمى لم ير هذا  
العيب، ولم يشعر به، ومع ذلك عوتب فيه خير البشر ۞

حرص النبي ۞ على دعوة الناس وهدايتهم مع شدة  
إعراضهم وأذيتهم له

رفع الحرج عن الداعية في هداية الناس، فالتوفيق بيد الله ۞

العناية بالمدعو سواء أكان فقيرا أم غنيا، خاصة من أقبل طالبا للعلم

سمو منزلة المؤمن عند الله ۞

الدليل 1: هو العتاب في ذاته، فلو كان من  
عند النبي ۞ لما عاتب نفسه

دليلان على

صدق النبي ۞

الدليل 2: كمال الأخلاق التي يدعو إليها  
القرآن الكريم ومحاسن التشريع

غاية الداعية هو التذكير، وأفضل ما يُذكر به كتاب الله ۞

شاء الله ۞ أن يكون الإنسان مخيرا قدرا بين الكفر والإيمان،  
وأنة يتحمل عاقبة اختياره

علو منزلة القرآن الكريم ومنزلة حامله من الملائكة وإن كذب  
به المكذوبون

حملة القرآن أولى الناس بالاتصاف بمكارم الأخلاق اقتداء  
بالملائكة الكرام حامله القرآن الكريم

تنويه بالقرآن الكريم  
11 - 16

توبيخ الإنسان ودعاء عليه بأشنع الدعوات لمن رأى كل الآيات أصر  
على كفره عنادا وكبرا

تنشيط لعقل الإنسان ولفت لظنره حول ضعفه وقدرة الله ۞ على خلقه  
ابتداء وإعادته بعد موته

انفراد الله ۞ بتدبير أحوال الإنسان وتصريفه كما يشاء دليل على  
وحدانيته سبحانه

تقريع للإنسان  
الكافر بربه  
17 - 23

دعوة إلى التفكير في منة القبر وأن لا يكون جسد الإنسان جيفة على  
الأرض كبقية الحيوانات أو تحرق وتذر رمادا كبعض التشريعات الباطلة



## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٥٩

من مقاصد السورة: تصوير القيامة بانفراط الكون  
بعد إحكامه /المختصر في التفسير

القسم على أن القرآن  
وحي من الله ﷻ :  
15 - 19

جواب القسم: أن القرآن الكريم وحي من  
الله ﷻ نزل به جبريل على النبي ﷺ  
19

الكرم: 19

القوة: 20

القرب من الله ﷻ : 20

ذو المنزلة العظيمة عند الله ﷻ : 20

طاعة الملائكة له واحترامه: 21

الأمانة: 21

أن النبي ﷺ من القوم ويعلمون صدقه  
وأمانته وخلقه: 22

نفي الجنون؛ ووضوح اختلاف القرآن  
الكريم عن كلام المجنون: 22

تأكيد رؤية النبي ﷺ لجبريل عليه  
السلام على هيئته الملائكية: 23

أمين في تبليغه للرسالة: لا متهم ولا  
بخيل بالتبليغ: 24

نفي الكهانة عن النبي ﷺ واختلافه  
معه في الشكل والمضمون: 25

ست أوصاف لحامل أمانة  
الرسالة للنبي ﷺ جبريل  
عليه السلام: 19 - 21

من دلائل صدق النبي  
ﷺ : 22 - 25

التوبيخ والتعجيز على الأدلة المتقدمة التي تثبت أن القرآن وحي من الله ﷻ  
وذكر للناس أجمعين، ولا سبيل للمكذبين بالطعن فيه: 26 - 27

إثبات مشينة الإنسان وأنها تحت مشينة الله ﷻ : 28 - 29

أهوال القيامة  
1 - 14

081  
سورة التكويد

تنويه بالقرآن  
الكريم  
15 - 29

السماء: انطفاء وذهاب نور  
مصابيح السماء؛ الشمس  
والنجوم

أهوال شديدة تظهر  
في الانقلاب الكوني  
وانفلاته بعد إحكام:  
2 - 3

الأرض: تسيير الجبال: تفتتها  
حتى تصير هباء ثم تسير من  
أماكنها ولا يبق منها شيء

أهوال شديدة يظهر أثرها  
على كل من يحضر قيام  
الساعة حتى الوحوش:  
4 - 5

ذهول شديد عن الأموال التي  
هي أشد ما يشغل الإنسان

تجمع الوحوش في مكان  
واحد، لا يعدو شيء منها  
على الآخر؛ دليل على شدة  
ذلك اليوم وكمال عدل الله ﷻ

ست علامات  
في النفخة  
الاولى

البحار: تمتلئ وتُسجَر فتصبح نارا تتوقد: 6

تزويج النفوس  
بنظرائها: 7

تزويج الأرواح بأجسادها  
اقتران كل صاحب عمل مع نظيره

سؤال المؤودة عن سبب قتلها تبيكتا لقاتلها، والوأة أشد  
الظلم: 8 - 9

تفريق الكتب على أصحابها

التهينة للحساب  
10 - 14

إزالة السماء وتغيرها عما كانت عليه

تسجير النار وإيقادها زيادة في رعب أصحابها

تقريب الجنة تكريما لأصحابها



## مشكاة التدبر: جزء عم - الحزب ٥٩

أهوال الانقلاب  
الكوني  
1 - 3

- ١ انشقاق السماء
- ٢ تناثر الكواكب
- ٣ تفجير البحار واجتماعها

أهوال البعث  
والنشور  
4 - 5

خروج الموتى من مقابرهم  
تذكر الإنسان لكل عمل قدمه أو  
آخره فاعمل قبل فوات الأوان  
ولا يبقى إلا الندم

إثبات البعث  
وأهواله  
1 - 5

إنكار وتعجب من الإشراك بالله ﷻ وهو  
الذي خلق الإنسان وميزة على سائر  
المخلوقات على الأرض

توبيخ الإنسان على  
جحوده نِعَم ربه ﷻ  
6 - 8

عتاب للإنسان المقصر في حق ربه،  
المتجرب على معاصيه  
تحذير من الاغترار بكرم الله ﷻ وحلمه  
على من خالفه

082

سورة الانفطار

المسؤولية  
الفردية  
19

كل مسؤول عن نفسه؛ لا تغني نفس عن نفس شيئاً  
في يوم الدين الأمر لله ﷻ يقضي متى شاء، بما شاء، وكيف شاء؛ لا  
اعتراض على حكمه

تكذيب الإنسان  
بالبعث، وكتابة  
الملائكة لأعماله  
9 - 12

التحذير من التكذيب بيوم الحساب أو الغفلة عنه  
تقرير كتابة الأعمال وحفظها، حتى لا يغتر أحد  
بصغير الذنب أو كبيره  
من نعم الله ﷻ على الإنسان حفظه ورعايته  
والذي يستوجب شكره واتباع شرعه

جزاء الأبرار،  
وجزاء الفجار،  
وتهويل القيامة  
13 - 18

الأبرار  
الجزاء: منغمس في النعيم

مكذب بالله ﷻ، مضيع لحقوقه،  
ومضيع لحقوق العباد؛ من ضيع  
حقوق الله فهو لحقوق العباد أضيع

الجزاء: منغمس في عذاب الجحيم

الفجار

يوم تدان فيه الخلائق؛ إنما هو دين يؤديه المرء  
على ما قدم من عمل صالح أو سيء

يوم الدين

تعظيم لشأن القيامة، وتهويل لذلك اليوم الشديد الذي لا  
يستطيع المرء إدراكه، لعله يرتدع وينتبه من غفلته

دليل على الحكمة من يوم الحساب وكمال العدل الرباني  
بعدم مساواة المحسن بالمجرم

دليل على محاسن  
التشريع الرباني

دليل على سوء  
البعد عن شرع الله ﷻ

من مقاصد السورة: تصوير القيامة بتبعثر المخلوقات المنتظمة، وتغير حالها ومسارها /  
المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: جزء عم - الحزب ٥٩

افتتاح بتهديد ووعد ينبئ بخطورة التطفيف

التطفيف: النقص عن حق المقدار في الموزون أو المكيل ويدخل فيه معاملة الناس

إذا كان التهديد العظيم لمن يُطفف في حبات القمح والذرة، فكيف بمن يطفف في حقوق الأهل وذو القربى والناس عامة

سوء الخلق وظلم الناس من شأن المكذب بالدين ولا ينبغي أن يكون ممن يؤمن بالبعث والحساب

الإيمان باليوم الآخر رادع عن الظلم والتعدي على الحقوق ولو يسيرا

من توعّد من يطفف ومن يظلم في القليل، فهل سيظلم في أحكامه وشرعه؟!

دليل على حاجة البشرية لمنهج رباني يفصل في الحقوق ويعدل بين الناس

الترغيب في العمل الصالح؛ للحصول على نعيم الجنة

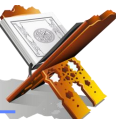
مآل كتاب الأبرار في أعلى الأماكن وأوسعها

تكريم الكتاب باطلاع الملائكة المقربون عليه تكريما لصاحبه

جمع بين النعيم الحسي والنعيم النفسي وملذات مختلفة في الأكل والشرب والراحة حتى بدا أثر النعيم على وجوههم

التنافس الصحيح هو التنافس في الأعمال الصالحة

استحقوا هذا النعيم والتكريم بسبب كثرة الأعمال الصالحة ووجوه البر حتى وصفوا بالأبرار



من مقاصد السورة: تركّز على بيان حال الناس في الموازين والمنازل الأخروية، تهديداً للمطففين والمكذّبين، وتأييماً للمؤمنين المستضعفين / المختصر في التفسير

وعيد المطففين وأهمية الأخلاق في الإسلام  
1 - 6

مآل كتاب الفجار وعذابهم وسبب وعيدهم  
7 - 17

083

سورة المطففين

مآل كتاب الأبرار ونعيمهم  
18 - 28

سوء خلق الكافر مع المؤمن وجزاؤهما  
29 - 36

الوعيد الشديد للمكذّبين بالله وبآياته ولقائه

مآل كتاب الفجار أسفل الأمكنة وأضيقتها

تقرير رؤية المؤمنين لله تعالى في الآخرة، وحجب أهل النار عنه.

من أسباب التكذيب

الظلم والتعدي على الحقوق

الإعراض عن تدبر القرآن الكريم

كثرة المعاصي والآثام

التحذير من تراكم الذنوب وعدم التوبة منها

من ران على قلبه كسبه السيئ، وغطته معاصيه وذنوبه، حجب عن الحق في الدنيا، وعن رؤية الله في الآخرة، فالجزاء من جنس العمل

الجمع بين العذاب الحسي والعذاب النفسي للمجرمين يوم القيامة

ديدن الكفار دائماً الضحك والاستهزاء من أهل الحق، وهذا دليل ضعفهم ووهن حجّتهم

تأكيد رؤية أهل الجنة لأهل النار في الجحيم، زيادة في نعيم أهل الجنة وعذاب أهل النار

بيان إكرام الله لأوليائه، وإهانته تعالى لأعدائه

جزاء المؤمن رحمة وفضل من الله ﷻ وعذاب الكافر عدل

## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٥٩

من مقاصد السورة: تصوير القيامة باستسلام الكون وخضوعه لربه في أمره، إلزامًا بالاستسلام، واستنكارًا للجحود /المختصر في التفسير

خضوع السماوات والأرض وطاعتها لربهما  
لبداء الحساب

اتساع الأرض لأهل الموقف على كثرتهم

أهوال القيامة، وانقياد  
السماوات والأرض لله ﷻ  
1 - 5

اختلاف عمل الناس خيرا أو شرا دليل على الحاجة إلى  
الحساب والجزاء على حسب العمل

إذا كان لا بد من الكدح والنصب والتعب، فليكن فيما  
يرضي الله ﷻ ويسرُّ رؤيته يوم القيامة

تقرير توزيع الصحف وتقسيم الناس بين متلق لكتابه  
بيمينه وهم أهل السعادة، ومتلق لكتابه من وراء ظهره  
وهو أهل الشقاء

الكل محاسب بين يدي الله ﷻ ، فالسعيد من كان حسابه  
يسيرا وعاد إلى أهله مسرورا

التكذيب بالآخرة والغفلة عنها سبب الشقاء

لا يخفى شيء من حال الإنسان على الله ﷻ

من أهم البواعث على العمل الصالح: الإيمان باليوم  
الآخر واستحضار رقابة الله ﷻ

084

سورة الانشقاق

القسم على وقوع  
القيامة  
16 - 19

توبيخ المكذبين بالبعث  
وتوعدهم والترغيب في  
الإيمان  
20 - 25

انقسام الإنسان  
في العمل والجزاء  
6 - 15

المقسم به

الليل وما جُمع فيه ②

القمر إذا اجتمع وتم وصار بدراً ③

القسم

تغير حال الإنسان من حال  
إلى حال في الدنيا

جواب القسم

تغير حال الإنسان من الموت  
إلى الحياة يوم القيامة

الإنسان مقبل على أحوال وأهوال حالاً بعد حال  
وهولاً بعد هول إلى أن ينتهي إلى جنة أو نار.

خضوع المخلوقات العظيمة لله ﷻ ، واختلاف أعمال  
الإنسان، وتغير أحوال الإنسان أدلة على البعث والحساب  
والجزاء

توبيخ المكذبين وتعجب من حالهم مع وضوح الأدلة

أعظم آية دالة على البعث والحساب هي القرآن الكريم

تكذيب المكذبين عنادا وكبرا في أنفسهم والله أعلم بهم

إنذار للمكذبين وتوعدهم بالعذاب الأليم

بشارة المؤمنين بالأجر الغير المنقطع

أهمية العمل الصالح تصديقا للإيمان

## مشكاة التدبر: جزء عم - الحزب ٥٩

أصحاب الأخدود هم الذين حفروا أخدودا وأوقدوا فيه النار، ثم رموا فيها المؤمنين بغير ذنب إلا أنهم آمنوا بالله ﷺ وشهدوا إحراقهم

من مقاصد السورة :إظهار قوة الله وإحاطته الشاملة،  
وتوعده للمتربصين بالمؤمنين بالعذاب الشديد /  
المختصر في التفسير  
حقيقة الفوز والخسارة

مشيئة الله تعالى  
ونفاذ قدرته  
12 - 22

085  
سورة البروج

قصة أصحاب  
الأخدود وحقيقة  
الفوز والخسارة  
1 - 11

وعيد للمكذبين وتخويفهم من بطش الله ﷻ  
وعذابه الشديد في الدنيا والآخرة

ترغيب المكذبين في مغفرة الله ﷻ وتوبته على  
عباده مهما عظم الذنب

نفاذ قدرته ومشيئته سبحانه في خلقه

دعوة للاعتبار بمصير الأمم المكذبة السابقة

عناد الكفار وتكذيبهم مهما جاءهم من  
الآيات والعظات

إحاطة الله ﷻ بخلقه

تفرد سبحانه بإبداء الخلق وإعادته

تشريف القرآن الكريم وتعظيمه وعلو منزلته  
وحفظ الله ﷻ له من التحريف والزيادة والنقصان

السماء المشتعلة على منازل<sup>1</sup>  
الشمس والقمر والنجوم

يوم القيامة<sup>2</sup>

كل شاهد وكل مشهود<sup>3</sup>

المقسم به

القسم

جواب القسم :لعن أصحاب الأخدود

شدة بغض الكافر وقسوة قلبه بتلذذه بعذاب المؤمنين  
بمشاهدتهم حال الاحتراق؛ وهذا دأبهم إلى زماننا

باب التوبة مفتوح مهما عظم الذنب

فتنة المؤمنين في الأرض سنة كونية يتمحص فيها  
أصحاب الإيمان الحق القوي من الضعيف

عظم ذنب فتنة المؤمنين والمؤمنات، سواء بالإكراه  
أو بالدعوات الباطلة، وتمييع المبادئ وغيرها

البشارة لكل من آمن، وعمل صالحًا، ومات على ذلك

الفوز الحقيقي هو بالنجاة من النار والخلود في الجنة

من مقاصد السورة: إظهار رقابة الله النافذة وقدرته  
البالغة / المختصر في التفسير

المقسم به: السماء ذات المطر،  
والأرض التي تتشقق عما فيها من  
نبات وثمر

القسم

جواب القسم: القرآن الكريم حق،  
يفصل بين الحق والباطل

كما أن المطر حياة للأرض،  
كذلك القرآن حياة للقلوب

القسم على صدق  
القرآن الكريم  
11 - 14

نزول المطر وتشقق الأرض الميتة بالنبات مثال  
على الإحياء بعد الإمامة

وهن كيد المكذبين للصد عن دين الله، وكيد الله ﷻ  
بهم لإظهار الحق والله ﷻ غالب على أمره

اليقين في ظهور الحق ونصر هذا الدين، ولو كره  
الكافرون

وعيد المكذبين بالإمهال حتى نزول العذاب أو  
ظهور دين الله ﷻ

إمهال المكذبين إقامة للحجة عليهم ولعلمهم يهتدون

وعيد  
المكذبين  
15 - 17

086  
سورة الطارق

القسم على قدرة  
الله ﷻ البارعة  
في خلق الإنسان  
وحفظه  
1 - 10

المقسم به: السماء والنجم الذي يطرق ليلاً

القسم

جواب القسم: كل نفس وكل الله ﷻ بها  
ملكاً يحفظ عليها أعمالها للحساب يوم  
القيامة

لفت الانتباه إلى عظمة هذه المخلوقات وهي دليل  
على عظمة الخالق وقدرته وحكمته سبحانه

حفظ الأعمال دليل على البعث والحساب على الأعمال

الحث على التفكير في خلق الإنسان وعلى قدرة الله ﷻ  
على بعثه بعد موته

الاستدلال بخلق الإنسان على إعادته بعد موته

كشف السرائر يوم القيامة



## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٦٠



مشكاة التدبر: أسماء السور

جزء عم - الحزب 60

سورة الأعلى 87

سورة الغاشية 88

سورة الفجر 89

سورة البلد 90

سورة الشمس 91

سورة الليل 92

سورة الضحى 93

سورة الشرح 94

سورة التين 95

سورة العلق 96

سورة القدر 97

سورة البينة 98

سورة الزلزلة 99

سورة العاديات 100

سورة القارعة 101

سورة التكاثر 102

سورة العصر 103

سورة الهمزة 104

سورة الفيل 105

سورة قريش 106

سورة الماعون 107

سورة الكوثر 108

سورة الكافرون 109

سورة النصر 110

سورة المسد 111

سورة الإخلاص 112

سورة الفلق 113

سورة الناس 114



## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٦٠

خشية الله ﷻ

تزكية النفس بإخلاص العبودية لله ﷻ  
ونبذ الشرك والمعاصي

سبيل الفلاح

ذكر الله ﷻ

المحافظة على الصلاة

إيثار الدنيا والغفلة عن الآخرة

سبب الخسران

الإعراض عن التذكرة

شدة عذاب المعرض عن الحق بتردد حاله بين  
الحياة والموت من غير راحة

وحدة الرسائل وإن اختلفت الشرائع

توافق الكتب السماوية دليل على أنها وحي من الله ﷻ  
أنزلها على رسله عليهم السلام

من آمن بموسى وإبراهيم عليهم السلام حري به أن  
يؤمن بمن جاء مصدقا لهم

أسباب الفلاح  
والخسران  
10 - 17

087

سورة الأعلى

وحدانية الرسالة  
18 - 19

تسبيح لله ﷻ  
وبيان عظيم  
قدرته  
1 - 5

تنزيه الله تعالى وتعظيمه

تقرير وحدانية الله ﷻ ؛ لانفراده بالخلق والتدبير

عناية الله ﷻ بخلقه بأن هداهم لما يناسبهم

من مظاهر قدرة الله ﷻ إخراج النبات وهداية الإنسان  
والحيوان إلى الانتفاع منه

تأييد النبي وتثبيته على تلقي الوحي

نفي الكمال عن أي أحد إلا بما شاء الله ﷻ

حفظ الله ﷻ لكتابه بحفظه ابتداء في صدر النبي ﷺ

علم الله بالجهر وما يخفى على حد سواء وكمال إحاطته  
بكل شيء

الأولى: حفظ القرآن في صدره فلا  
يخشى تفلته

بشارتين  
للنبي ﷺ

الثانية: تيسير العمل الصالح لدخول  
الجنة

بشارة لأمة النبي ﷺ بتيسير الدين وانتفاء المشقة في  
شرعه

الأمر بالتذكير والدعوة إلى الله ﷻ

من مقاصد السورة: تذكير النفوس بمنة الله الأعلى، وتعليقها بالحياة الأخرى، وتخليصها من التعلق  
بالدنيا/المختصر في التفسير



## مشكاة التدبر: جزء عم - الحزب ٦٠

من مقاصد السورة: تذكير النفوس بمشاهد القدرة الإلهية في العذاب والنعيم، ودلائل ذلك في الآيات الحاضرة؛ لتمتلي النفوس رغبة ورهبة / المختصر في التفسير

الإخبار عن الغاشية وهي التي تغشى الناس بأهوالها

انقسام الناس إلى فريقين أشقياء وسعداء؛ يستدل عليهما بصفة الوجه

الذل والهوان الذي يظهر أثره على الوجه

من صفات  
الأشقياء يوم  
القيامة

التعب والنصب

العذاب بالنار الشديدة الحر؛ سبعون مرة كنار الدنيا

الشراب من عين شديدة الحر

الطعام من أخبثه وأنتنه، ضريع لا نفع فيه

النعيم والبهجة والسرور ما يظهر أثره على الوجه

من صفات  
السعداء يوم  
القيامة

الرضا والطمأنينة

النتعم في جنة مرتفعة المكان والمكانة

الشراب من عيون جارية، وأكواب مهياة جاهزة

متعة في الراحة والاتكاء

متعة للنظر ومتعة للسمع

الدنيا دار السعي والآخرة دار الجزاء فاختر العاقبة التي تشاء

تهويل القيامة  
وأحوال المؤمن  
والمكذب  
1 - 16

088  
سورة الغاشية

التفكر في الآيات  
الكونية الدالة  
على القدرة  
والبعث  
17 - 20

مهمة النبي ﷺ  
التبليغ والتذكير  
21 - 26

دعوة إلى التفكير في قدرة الله ﷻ من خلال النظر في مخلوقاته

كل الخلق يدل على وحدانية خالقه وعلى قدرته وحكمته سبحانه وعدله

حيث نظر المرء، فوق أو أمام أو أسفل منه وجد الأدلة الظاهرة على وحدانيته سبحانه، فما حجة المكذب بعد ذلك؟!

من وسائل التفكير النظر والسؤال والبحث

مهمة النبي ﷺ التذكير والتبليغ ولا يحمل هم الهداية

لا إكراه في الدين، فقد قدر الله ﷻ على العبد الاختيار

لا عذر للكافر بعد إقامة الحجة عليه بما وهبه الله ﷻ من وسائل إدراك وبارسال الرسل والنذر

من كفر بعد إقامة الحجة عليه فجزاؤه عذاب جهنم خالدا فيها

الدنيا دار الاختيار والاختبار  
والآخرة دار الجزاء والحساب

## مشكاة التدبر: جزء عم - الحزب ٦٠

من مقاصد السورة: تركيز على عرض مشاهد العظمة والقدرة الإلهية في الكون وأحوال الإنسان، وبيان عاقبة المغترين /المختصر في التفسير

أحوال القيامة بدك الأرض

أحوال الحساب ابتداء بمجيء الله ﷻ -  
مجيئاً يليق بجلاله سبحانه -والملائكة  
للحساب

ندم الكافر على عمله ولا ينفعه الندم

عقاب الكافر بالعذاب الشديد الحسي والمعنوي

اطمئنان المؤمن لما قدم من إيمان وعمل صالح

جزاء المؤمن بالنعيم الحسي والمعنوي

مشهد الحساب  
وندم الكافر  
وطمأنينة المؤمن  
21 - 30

089  
سورة الفجر

تقرير القيامة  
والاعتبار بإهلاك  
الأمم السابقة  
1 - 14

تنبيه إلى الابتلاء  
بالخير والشر،  
وتوبيخ الإنسان على  
الانشغال بالدنيا عن  
الآخرة  
15 - 20

١ الفجر

٢ العشر الليالي الأخيرة من رمضان أو  
العشر الأولى من ذي الحجة

٣ الزوج من الأشياء

٤ الوتر من الأشياء

٥ الليل إذا جاء، واستمر وأدبر

القسم  
بخمسة  
أقسام

هذه الأقسام كفيلة بإقناع كل ذي عقل بالبعث والحساب

الدعوة للاعتبار بمصير المكذبين من الأمم السابقة  
مع ما كانوا عليه من القوة والطغيان

تنبيه إلى الحكمة من الابتلاء بالخير والشر

النعمة ليست دليلاً على رضا الله ﷻ ولا التضييق في  
النعمة دليل على غضب الله ﷻ

توبيخ الإنسان على عدم الإحسان للضعفاء

توبيخ الإنسان على حبه الشديد لمتاع الدنيا

## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٦٠

090

سورة البَلَد

التفكر في وسائل  
إدراك الإنسان،  
وهدايته النجدين  
8 - 10

تقرير الإنسان بتميزه بوسائل الإدراك العينية والبيان

خلق الإنسان على الفطرة السليمة يدرك بها الخير والشر

دعوة للتفكر في تميز الإنسان وغاية خلقه ووظيفته على الأرض

العمل الصالح ولو شق على النفس

أفضل الأعمال الإحسان إلى الناس وأفضل  
الإحسان عتق الرقبة وفك الأسير المسلم

الإطعام وقت الحاجة أو المجاعة أفضل وأعظم أجرا

الإيمان بالله ﷻ وما أمر بالإيمان به

التواصي بالصبر والتواصي بالمرحمة

أهمية الإحسان إلى الناس والتكافل الاجتماعي  
في الإسلام وهو دليل صدق الإيمان

ثناء الله ﷻ على المؤمنين وتبشيرهم بأخذ  
الكتاب باليمين

الكفر بالله ﷻ

سوء العاقبة وأخذ الكتاب بالشمال  
ونار مغلقة لا نجا منها

سبيل الفلاح  
وجزاؤه

سبيل الفلاح  
وجزاؤه، وسبيل  
الخسران وحسابه  
11 - 20

سبيل الخسران  
وجزاؤه

القسم على سنة  
ابتلاء الإنسان  
بالشدائد  
1 - 4

القسم :  
ثلاث أقسام

١ بالبلد الحرام وهو مكة المكرمة

٢ وحال وجود النبي ﷺ بها تأكيدا لشرفها  
وحرمتها وشرف النبي ﷺ

٣ كل والد وولده، وهذا دليل على كمال قدرة  
الله ﷻ كيف يخرج المولود حيا سويا من  
نطفة من ماء

جواب القسم

خَلَقَ الإنسان في ابتلاء وامتحان دائمين

توبيخ للإنسان الذي يرى في نفسه القوة والقدرة مع  
ضعفه وعجزه عن جلب النفع أو دفع الضر عن نفسه

اغترار الإنسان بنعم الله ﷻ عليه وأعقبه بالكبر والإسراف،  
فلا هو أحسن في شكر خالقه ولا أحسن للمخلوق

سبب طغيانه هو غفلته عن مراقبة الله ﷻ له وعن  
الشهود على أعماله

اغترار الإنسان  
بنعم الله ﷻ  
عليه، وغفلته  
عن الآخرة  
5 - 7

من مقاصد السورة: تركز على الإنسان، بين كَبَد الكفر والعذاب، وبين الصعود إلى سلم  
الرحمة والإيمان في الدارين / المختصر في التفسير

## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٦٠

من مقاصد السورة: تركيز على إظهار آيات الله ﷻ وآلانه في الآفاق والأنفس وأحوالها، تزكية للنفوس، وزجرًا عن العصيان /المختصر في التفسير

1. الشمس
2. وقت ارتفاع الشمس بعد طلوعها
3. القمر إذا تبع أثر الشمس
4. النهار إذا كشف ما على وجه الأرض بضوئه
5. الليل إذا يغشى وجه الأرض
6. السماء
7. بناء السماء
8. الأرض
9. بسط الله للأرض
10. النفس
11. خلق الله للنفس سوية
12. الله سبحانه وتعالى؛ باني السماء وباسط الأرض ومسوي النفس

تعدد الأقسام يدل على أهمية جواب القسم

أطول قسم  
إثنا عشر  
قسمًا

جواب القسم

فلاح من زكى نفسه بالإيمان والعمل الصالح والبعد عن المعاصي والردائل

خيبة وخسارة من دس نفس بالكفر والعصيان، والتدنس بالردائل، واقتراف الذنوب والآثام

خلق الله ﷻ النفس سوية على الفطرة السليمة

تقرير مسؤولية الإنسان عن تزكية نفسه أو دسها

الإقسام بالمخلوقات الكونية العظيمة على فلاح من زكى نفسه وخسران من دسها في الكفر والمعاصي  
1 - 10

091  
سورة الشَّمْس

تهديد المشركين  
بإهلاكهم كما  
أهلك ثمود لما  
كذبت رسولها  
11 - 15

تخصيص ثمود بالذكر دون غيرهم أنهم ردوا الهدى بعد ما استيقنوه بحدوث الآية التي طلبوها وهي الناقة

تكذيبهم لرسولهم كان بسبب طغيانهم وبغيهم مع وضوح البينة على صدقه

أشقى الناس من باشر الجريمة وتجراً على قتل آية من آيات الله ﷻ

اشترك في إثم القتل من باشر القتل ومن حرضه ومن رضي به

الذنوب سبب للهلاك والدمار والفساد

## مشكاة التدبر: جزء عم - الحزب ٦٠

القسم على الليل والنهار وخلق الذكر والأنثى

في القسم لفت انتباه إلى قدرة الله ﷻ وحكمته في الخلق

جواب القسم: تباين سعي الناس

تأكيد اختلاف عمل الإنسان لإثبات تباين الجزاء تبعاً لتنوع السعي

القسم على تباين سعي البشر  
1 - 4

تجمع الصفات بين الإحسان للناس وعبادة الله ﷻ والإيمان باليوم الآخر

وتجمع بين فعل المأمور، وترك المحذور، وتصديق الخبر

وعد من الله ﷻ بهداية من اتصف بهذه الصفات وتيسيره للعمل الصالح

الحض على الأوصاف التي يحصل بها الفلاح  
5 - 7

تجمع الصفات بين عدم الإحسان للناس والاستغناء عن الله ﷻ وما في ذلك من كبر في النفس والتكذيب باليوم الآخر

نتيجة الصفات الذميمة تيسير المعاصي

دلت الآيات على أن للإنسان مشيئة تحت مشيئة الله ﷻ

التحذير من الصفات التي تحصل بها الخسارة  
8 - 11

092  
سورة الليل

اختصاص الله ﷻ بالهداية وبملك الآخرة والأولى  
12 - 13

الترهيب بمصير المكذب والترغيب بجزاء المؤمن  
14 - 21

الهداية  
نوعان

هداية التوفيق: من الله سبحانه وتعالى

هداية الإرشاد: تكون من الله ﷻ ابتداءً، ويسخر سبحانه أسباب وصولها إلى الخلق عن طريق الرسل والنذر والدعاة وغيرهم

ضمن الله ﷻ وصول هداية الإرشاد إلى الناس جميعاً حتى تقام الحجة عليهم

تفرد الله ﷻ بملك الدنيا والآخرة

من أيقن بالآخرة سعى للفوز بها

للنار منازل ومنها ما لا يصلها إلا الكافر المكذب بالله ﷻ

شدة عذاب المعرض عن دين الله يوم القيامة  
عظمة جزاء المؤمن التقى بالإنعام عليه حتى الرضا  
أهمية التكافل الاجتماعي في الإسلام وفضل الإحسان إلى الناس

من مقاصد السورة: بيان الاختلاف بين الآيات والأنفس وأعمالها، إظهاراً للتفاضل بين المؤمنين والكافرين / المختصر في التفسير

## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٦٠

القسم بأول النهار وما فيه من الحركة والليل  
إذا أظلم وما فيه من سكون دليل على قدرة الله  
ﷻ وحكمته في خلقه، وإشارة إلى تغير الأحوال

دوام محبة الله ﷻ لنبية ومن سار على نهجه

أجر الآخرة أعظم وأبقى

عناية الله برسوله ورأفته ولطفه وتشريفه  
بوفرة عطائه في الدنيا مثل الفتح والأتباع ورفع  
الذكر وغيرها والآخرة مثل المقام المحمود  
ونهر الكوثر والحوض وغيرها، وعظم عطاء  
من سار على هديه

عطاء الله ﷻ لا حد له

ليست السعادة، أن تمتلك كل شيء، إنما السعادة أن  
يسعدك الله بما أعطاك، ويرضيك بما آتاك

تأنيس وتسلية  
وتقوية للنبي ﷺ  
1 - 5

093  
سورة الضحى

دلائل رعاية الله -  
سبحانه وتعالى -  
لنبيه ﷺ  
6 - 8

الأمر بمقابلة  
النعم بالشكر  
9 - 11

تعداد النعم سبيل لاستحضار الماضي والحاضر  
والاستشهاد به على المستقبل، فمن اعتنى بك  
في حالة ضعفك وهداك إلى الحق ما تركك بعدها

عناية الله ﷻ بنبيه ﷺ بإيوانه بعد يتمه وهدايته  
إلى الحق وإغنائه بعد فقره

الحث على شكر نعم الله ﷻ

العناية بنفسية الضعيف والنهي عما يكسر  
خاطره من النهر والقهر

من مقتضى إيمان العبد حسن خلقه وخاصة مع  
الضعيف

التحدث بنعمة الله داع لشكرها، وموجب لتحبيب  
القلوب إلى من أنعم بها، فإن القلوب مجبولة  
على محبة المحسن إليها

١ معرفة أن تغير الأحوال سنة من سنن الله ﷻ

٢ التهيو حال الرخاء إلى تغير الحال وعدم الركون إلى نعم الدنيا فهي إلى زوال

٣ البحث في جوانب الخير فيما ظاهره شر

٤ البحث عن جوانب الحكمة في الابتلاء

٥ معرفة علاقة العبد بربه وسابق عهده به

٦ تحويل الوجهة في طلب الآخرة وهوان الدنيا فكل بؤس ينسى بمجرد دخول الجنة

٧ الإيجابية والانشغال يذهب الفراغ، ويُقَلِّل من الشعور بألم الابتلاء

### منهج علاج الاكتئاب من خلال سورة الضحى

إظهار نعم الله ﷻ وهذا مما يذكر بها، ويخفف الشعور بالحزن والاكتئاب

٩ مساعدة الضعفاء والمحتاجين وأصحاب الابتلاء

١٠ اليقين في أن الله ﷻ سيرضي العبد بعطائه، وفضله واسع، فهو انتظار وليس تمنى

١١ تذكر سابق عهد العبد بربه ورعايته له حال ضعفه

١٢ تعداد نعم الله ﷻ على العبد يهون عليه ما فقد

١٣ التفكير في أعظم نعمة لديك، وهي نعمة الهداية، فكل نعمة دونها يهون زوالها



من مقاصد السورة: ذكر إتمام منة الله ﷻ على نبيه ﷺ بزوال الغم والحر  
والعسر عنه، وما يوجب ذلك /المختصر في التفسير

نعم الله ﷻ  
المغفوة على نبيه ﷺ  
1 - 4

منة الله ﷻ على نبيه ﷺ بمغفرة ذنبه

منة الله ﷻ على نبيه ﷺ برفع ذكره

أهمية شرح الصدر في حياة الداعية

الذنب من أهم أسباب ضيق الصدر  
والمغفرة من أسباب الشرح

لن يغلب عسر يسرين

أهمية حسن الظن بالله، وانتظار الفرج  
كلما اشتدت بالعبد المصائب والمحن

الصبر والطمأنينة لما يجده العبد من شدة  
وعسر، والبحث عن جوانب اليسر فيه

094  
سورة الشَّرْح

التفرغ للعبادة  
والاجتهاد فيها  
7 - 8

العبادة سبب للتيسير والفرج

ليس للمؤمن وقت فراغ فهو بين عمل  
وعمل آخر، فإن انتهى من مشاغل  
الدنيا تفرغ لعبادة الله ﷻ

الاستعانة بعبادة الله ﷻ على الصبر،  
والانشغال بها عن الابتلاء يخفف أثره

وعد الله ﷻ بتفريج  
الكرب وتيسير  
العسر  
5 - 6

## مشكاة التدبر: جزء عم - الحزب ٦٠

من مقاصد السورة: هذه السورة تركّز على قيمة الإنسان وشرفه بالدين، وسفوله وهوانه بتخليه عنه؛ ولذلك أقسم بالأماكن التي شرفت بنزول الوحي /المختصر في التفسير

القسم بثمرتي التين والزيتون لما فيهما من منافع وتنبيه على قدرة الله ﷻ وعظمته وحكمته في خلقه

جواب القسم: الامتتان على الإنسان باستقامته وخلقته في أحسن صورة وتكريمه على سائر المخلوقات

خلق الإنسان في أحسن تقويم دليل على قدرة خالقه، ودقة صنعه، وعلمه وحكمته من هذا الخلق

فكلما كبر سن الإنسان تغيّر إلى أردأ في القوة والهيئة، بيانا لاختلاف مراحل حياة الإنسان وتقلبها كيف شاء الله ﷻ ، ومتى شاء أماته ثم بعثه

سفل الإنسان بانتكاسة فطرته بعد استقامتها ببعدها عن دين ربها وشركها بعد توحيدها

لا نجاة من السفول إلا بالإيمان والعمل الصالح

الامتتان بخلق الإنسان على أحسن فطرة وهيئة قبل أن يقلب إلى السفول  
4 - 6

095  
سورة التّين

قسم بمواضع الرسالات، وبما ينبت فيها  
1 - 3

توبيخ المكذبين ودعوة للتفكر في حكمة الله ﷻ من البعث  
7 - 8

القسم بمواضع الرسالات، الشام والطور ومكة المكرمة

إن كان التين والزيتون غذاء الجسد فالرسالات غذاء الروح

تعظيم مكة المكرمة ووصفها بالأمين لحرمتها

بيان وحدة الرسالات

عدل الله ﷻ بعدم مساواة المحسن بالمسيء

عدل الله ﷻ في الجزاء والحساب بعد البعث

مختلف أحوال الإنسان في الدنيا دليل على حتمية البعث والحساب والجزاء



## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٦٠

أول ما نزل من القرآن الكريم تعريف الإنسان  
بربه وبنعمه عليه وأهمها الخلق والعلم

خلق الإنسان  
وتكريمه بالعلم  
1 - 5

بيان فضل العلم وأهميته

بيان افتقار الإنسان لربه وغنى الله ﷻ عنه

تهديد ووعد لمن يمتنع ويمنع غيره من  
الطاعة والجمع له بين العذاب الحسي والعذاب  
النفسي بالإهانة والجذب من مقدمة الرأس

توهين لشأن كل من يخالف الحق ويصد عنه  
التقرب إلى الله ﷻ بالطاعة والعبادة، يكسب  
قوة وعزة ومنعة وهيبة في قلوب الأعداء

أهمية الصلاة في حياة المؤمن

توهين شأن  
المخالف للنبي ﷺ  
15 - 19

096  
سورة العلق

من طبيعة الإنسان الطغيان والتمرد متى رأى  
نفسه في غنى، والمؤمن يهذب هذا الطبع  
بعلمه بافتقاره لربه وتذكره الوقوف للحساب

تقبيح وتشنيع على من يصد عن دين الله ﷻ  
وينهى عن الصلاة والهدى

تَعَجَّبَ من حال الإنسان الطاغى الشقي، الذي  
يصرُّ على الكفر، ويؤثر الغي على الرشد،  
والشرك على الإيمان

أثر الجهل وذم له  
ولأهله  
6 - 14

تهديد الذي يصد عن دين الله ﷻ بتحذيره من  
رؤية الله ﷻ له، وما يتبع ذلك من عقاب

من مقاصد السورة: بيان كمال الإنسان بالعلم والوحي الباعث على تعلق العبد بربه وخضوعه له  
ونقصه بمخالفة ذلك / المختصر في التفسير

## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٦٠

تعظيم لشأن القرآن، وإشعار بعلو قدره،  
وتعظيم لشأن الليلة التي أنزل فيها

اختصاص الليلة بنزول الملائكة وجبريل  
عليه السلام إلى الأرض

من مقاصد السورة: بيان عظم ليلة القدر  
وفضلها وما أنزل فيها / المختصر في التفسير

ليلة القدر ذات قدر وشرف

ليلة القدر خيرٌ كلها، لا شر فيها

ليلة القدر سلام؛ لكثرة السلامة فيها من  
العقاب والعذاب بما يقوم به العبد من طاعة  
الله ﷻ

أعظم سلامة في ليلة القدر السلامة مما  
تقدم من الذنب لمن قامها إيماناً واحتساباً

من فضائل  
الليلة  
العظيمة  
4 - 5

097  
سورة القدر

التنويه بفضل  
القرآن الكريم  
والليلة التي  
أنزل فيها  
1 - 3

عظم قدر العبادات في ليلة القدر ومضاعفة  
أجورها بمقدار غير معلوم زيادة في التعظيم

ليلة يقدر فيها ما يكون في العام من الآجال  
والأرزاق والمقادير

تفضيلها بالخير على ألف شهر بمضاعفة  
فضل ما يحصل فيها من الأعمال الصالحة

توبيخ أهل الكتاب والمشركين على كفرهم  
بالبينة التي كانوا ينتظرونها

من مقاصد السورة: ذكر منزلة رسالة الرسول ﷺ ، ووضوحها وكمالها /المختصر في التفسير

أسوء الكفر الذي يكون مع العلم بالحق

العالم الضال يفتن نفسه ويفتن غيره

إما أن يكون العبد خير الخلق بإيمانه وعمله  
الصالح أو شرهم بكفره

إما كفر وعناد وخلود في الجحيم أو إيمان  
وخشية وعمل صالح وخلود في النعيم

الخشية سبيل النجاة ودافع لاتباع الحق  
والسعي لرضا رب العالمين

عناد أهل الكتاب  
والمشركين وكفرهم  
مع مجيء البينة،  
وجزاؤهم، وجزاء  
المؤمن  
6 - 8

098

سورة البينة

نزول البينة  
التي ينتظرها  
أهل الكتاب  
والمشركين  
1 - 3

تطابق ما ورد في كتب أهل الكتاب مع  
صفات النبي ﷺ والكتاب الذي جاء به

يشارك أهل الكتاب والمشركين في وصف  
الكفر ويختلفون معهم في أصل الديانة

قيام الحجة البينة على كل من لم  
يؤمن بهذا الدين ممن بلغه

تفرق أهل الكتاب بعد ما جاءتهم البينة  
التي انتظروها منذ عهود عناداً وجحوداً.

التحذير من الفرقة والاختلاف بعد وضوح  
الحق وبيانه

دعوة الأنبياء واحدة وهي إخلاص  
العبودية لله تعالى وإن اختلفت الشرائع

توحيد الرسالات  
على الأمر  
بإخلاص  
العبودية لله ﷻ  
4 - 5

## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٦٠

تقرير الزلزلة العنيفة للأرض يوم القيامة

دهشة الإنسان وذهوله من هول ما يُشاهد من  
تبدل أحوال الأرض

إخراج الأرض كنوزها وموتها، وشهادتها  
على الإنسان بأمر ربها

من كمال عدل الله ﷻ إحضار الشهود على  
عمل الإنسان، ولو شاء لعاقبه دون حساب

من مقاصد السورة: تركيز على هزّ القلوب الغافلة لليقين  
بالحساب والإحصاء الدقيق / المختصر في التفسير

تفرق الناس على حسب أعمالهم

يرى الإنسان عمله وما أعد الله له من  
جزاء عليه، إن كان محسناً فليحمد الله  
وإن كان مسيئاً فلا يلومن إلا نفسه

كمال عدل الله ﷻ في دقة  
الحساب مهما صغر العمل

ألا نحقر من العمل شيئاً، خيراً كان أو شراً

حضور الناس  
وحسابهم  
حساباً دقيقاً  
6 - 8

099  
سورة الزلزلة

أحوال البعث  
وذهول  
الإنسان حينها  
1 - 5

## مشكاة التدبر: جزء عم - الحزب ٦٠

ذم حال الإنسان الجحود لربه مع ما أنعم  
به سبحانه عليه من النعم

من مقاصد السورة: بيان صفات الإنسان في اهتماماته الدنيوية،  
تذكيراً له بمآله، وبعثاً له على تصحيح مساره /المختصر في التفسير

الإنسان لا يخلو من أحوال مآلها إلى كفران  
النعمة بالقول والقصد، أو بالفعل والغفلة،  
فالإشراك كنود، والعصيان كنود، وعدم  
صرف النعمة فيما أعطيت له كنود

ذم جحود الإنسان لنعم  
ربه  
6 - 8

الكنود طبع للإنسان يدفعه على قدر إيمانه وتعلقه  
بالله ﷻ وتفكره في الوقوف يوم الحساب

تقرير وقوع البعث والحساب

تهديد ووعد، وتحريض للإنسان على التفكير  
والاعتبار وعدم الغفلة عن الجزاء والحساب

في يوم القيامة يبرز ما أخفاه الإنسان في صدره

علم الله ﷻ ببواطن الناس، فلا يخفى عليه منهم  
خافية

تذكير بالبعث  
والحساب  
9 - 11

100  
سورة العاديات

التنويه بالخير  
وخصالها  
1- 5

افتتاح السورة بالقسم بالخير لما فيها من آيات  
الله الباهرة، ونعمه الظاهرة، ما هو معلوم

تعظيم شأن الجهاد في سبيل الله

صفات الخير المذكورة تدل على قوة  
سعيها وشدته، وعدوها وضربها الأرض

القسم يشير إلى أهمية الأخذ بأسباب  
القوة، والبذل في سبيل الله

الخير تضحى - رغبة - في سبيل صاحبها  
الذي يقدم لها الغذاء والمأوى، فكيف بحال  
الإنسان مع ربه الذي خلقه وأنعم عليه؟





## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٦٠

شدة فزع الإنسان يومها حتى كأنه الفراش في الليل يموج بعضها ببعض لا تدري أين تتوجه

تشبيه الجبال بالعهن المنفوش دليل على شدة أهوال القيامة، وتغير الموازين، فالجبال الضخمة الثقيلة تتحول إلى مثل الصوف المندوف

انقسام الناس يوم القيامة على حسب ثقل الميزان

كمال رضا المؤمن - الذي ثقلت موازينه - من دخول الجنة ونعيمها، فلا سخط ولا كدر ولا حزن ولا ألم

شقاء وسوء حال من خفت موازينه ، يهوي في نار شديدة الحرارة قد زادت حرارتها عن حرارة نار الدنيا سبعين ضعفًا

بدقة الميزان

بعدم مساواة المحسن بالمسيء

كمال عدل  
الله ﷻ

بإقامة الحجة على عباده  
وإخبارهم بعاقبة أعمالهم

أثقل شيء في الميزان كلمة لا إله إلا الله

من أكثر ما يثقل الموازين حسن الخلق

من مقاصد السورة: قرع القلوب؛ لاستحضار هول القيامة، والحساب والمصير /المختصر في التفسير

وزن الأعمال  
وتمايز الفريقين في  
العمل والجزاء  
6 - 11

101  
سورة القارعة

إثبات وقوع  
البعث وأهواله  
1 - 5

القارعة من أسماء يوم القيامة  
وسُمِّيَتْ به؛ لأنها تفرع القلوب  
والأسماع بفنون الأفزاع والأهوال

التهويل والترويع في الآيات  
تنبيه إلى ما يكون فيها من  
شدائد تفزع لها القلوب فزعًا  
لا تحيط العبارة بتصويره، ولا  
تستطيع العقول إدراكه

## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٦٠

توبيخ الله ﷻ الإنسان على انشغاله  
بالدنيا عن ما خُلق لأجله

زجر وردع عن التلهي والتكاثر

لو علم العبد ما ينتظره، لما ألهاه  
التكاثر، ولبادر إلى الأعمال  
الصالحة

تأكيد رؤية الجحيم وتعميق وقعها  
الرهيبة في القلوب، فالمؤمن يعلم  
يقينا أنه يرى الجحيم ولا يعلم يقينا  
أنه ناج إلا أن يرحمه الله ﷻ

تنبيه عن الغفلة، فما المتكاثرون منه  
إلا نعم أنعم الله بها علينا وسنُسأل  
عنها، فالكيس من تخفف للسؤال  
وأعد له الجواب

من مقاصد السورة: تذكير المنشغلين بالدنيا بالموت  
والحساب / المختصر في التفسير

الإنذار بروية  
العذاب  
والسؤال عن  
الأعمال  
3 - 8

102  
سورة التكاثر

توبيخ الإنسان  
على انشغاله  
بالدنيا حتى  
أدركه الموت  
1 - 2

ذم انشغال القلب بملذات الدنيا عن  
عبادة الله ﷻ والقرب منه

كم من مصلي قلبه منشغل بالدنيا لا  
يدري بأي سورة قرأ

التنبيه من طول الأمل حتى يأتي الأجل

القبر أول منازل الآخرة، إما روضة  
من رياض الجنة أو حفرة من حفر  
النار - اللهم أجربنا منها -

كفى بالموت واعظا

## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٦٠

من مقاصد السورة: تركيز على بيان حقيقة الربح والخسارة في الحياة، والتنبيه على قيمة الوقت الذي يعيشه الإنسان/ المختصر في التفسير

أقسم سبحانه بالعصر على  
خسران الإنسان

تنبيه على سرعة انقضاء الزمان وعمر  
الإنسان وقرب نهايته وهو لاه عما خلق  
من أجله، وهذا هو محل الربح والخسارة

أهمية الوقت واغتنامه في ما  
يرضي الله ﷻ

تهويل للخسران المحيط بالإنسان

تقرير خسران  
الإنسان  
1 - 2

103  
سورة العصر

سبيل النجاة من  
الخسران  
3

شرط للنجاة

الأولى: الإيمان بالله ﷻ وبما أمر بالإيمان به

الثانية: العمل الصالح، وهذا شامل لأفعال  
الخير كلها، الظاهرة والباطنة، المتعلقة  
بحق الله ﷻ وحق عباده

الثالثة: التواصي بالحق، الذي يشمل  
الإيمان والعمل الصالح

الرابعة: التواصي بالصبر على طاعة الله،  
وترك معصيته، والصبر على أقدار الله  
المؤلمة

الناجون قليل والأكثر في خسران مبين

أهمية التناصح بين المؤمنين بعضهم البعض

إيجابية الفرد في صلاح نفسه وإصلاح غيره

الفلاح والنجاة من الخسران بالإيمان والعمل

الصالح، ونفع الغير



## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٦٠

من مقاصد السورة: وعيد المتعاليين الساخرين من الدين وأهله / المختصر في التفسير

الوعيد والتهديد لكل من يهزم الناس  
بفعله، ويلمزمهم بقوله

الوعيد لمن يطغى بنعم الله عليه  
فيتجبر ويتعالى على الناس

سوء الخلق مرتبط بالكفر بالله ﷻ  
واليوم الآخر، ولا ينبغي أن يحصل  
ذلك من مؤمن وهو يعلم أنه سيقف  
بين يدي الله ﷻ للحساب

تعددت وسائل الهمز واللمز في زماننا  
الحاضر، على المباشر وعلى مواقع  
التواصل الاجتماعي وغيرها

الحذر من همز ولمز الشعوب  
والجنسيات والعلماء، فهي أشد خطرا  
وقبحا

وعيد الهمّاز  
اللمّاز واغتراره  
بماله وولده:  
1 - 3

104  
سورة الهمزة

وصف شدة  
عذابه يوم  
القيامة:  
4 - 9

أوصاف العذاب الفضيع

نار تحطم ما يلقي فيها، وتكسر العظم  
حتى تصل القلب كما كسر قلوب الناس  
في الدنيا

نار لا يخفت لهيبها،  
سبعون مرة كنار الدنيا

تدخل في الجوف حتى تصل إلى الصدر  
وتطلع على الفؤاد

نار مؤصدة، مطبقة وضيقة، مع اليأس  
من الخروج منها أو النجاة من عذابها

نار ممددة في أعمدة دائمة اللهب، فلا  
أمل في إطفائها أو تخفيف شدتها

كمال العدل الرباني: الجزاء من جنس العمل

من أعظم أسباب النجاة من عذاب الله التحلل من مظالم الناس

هل علمنا أهمية الأخلاق في الإسلام؟!

## مشكاة التدبر: جزء عم - الحزب ٦٠

من مقاصد السورة: إظهار قدرة الله ﷻ على حماية بيته الحرام، تذكيرًا وامتنانًا / المختصر في التفسير

ترهيب لقريش ومن عادى دين الله ﷻ ،  
أن من ذبّ عن حرمة بيته سيذّب عن  
حرمة دينه ويُمكّن له

تنبيه على مكانة البيت الحرام وشرفه  
وحماية الله ﷻ له

### 105 سورة الفيل

قصة أصحاب الفيل  
: 1 - 5

تذكير لقريش بهذه النعمة العظيمة التي  
حقها شكر الله ﷻ وتوحيده، ونصرة  
رسوله ﷺ

من حمى بيته من أبرهة لن يتركه لمن أشرك  
به وعبد غيره

## مشكاة التدبر: جزء عم - الحزب ٦٠

من مقاصد السورة: تركيز على الامتنان على قريش وما يلزمهم تجاه ذلك / المختصر في التفسير

المن على قريش بنعمة  
الائتلاف والاجتماع في وقت  
كانت فيه قبائل العرب متناحرة

المن على قريش بنعمة رحلتي  
الشتاء لليمن والصيف للشام

الحذر من إلف النعمة  
وعدم شكرها

امتنان الله ﷻ  
على قريش  
بالنعم:  
1 - 2

106  
سورة قريش

الأمر بعبودية  
الله ﷻ شكرًا  
على النعم:  
3 - 4

النعم تستوجب شكر المنعم

من أنعم وحده سبحانه من يستحق العبادة

تعظيم البيت الحرام  
وبيان فضله وشرفه

رغد الرزق والأمن من المخاوف، من  
أكبر النعم الدنيوية الموجبة لشكر الله ﷻ



## مشكاة التدبر: جزء عم - الحزب ٦٠

توكيد الربط بين الإيمان والإحسان، فالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر

من مقاصد السورة: تركيز على بيان أخلاق المكذبين بالدين والآخرة، تحذيرًا للمؤمنين، وتشنيعةً على الكافرين / المختصر في التفسير

التعجب من حال المكذبين بالجزاء، وما أورثهم التكذيب من سوء الخلق

الوعيد لمن ضيع الصلاة وأخرها عن وقتها لعدم الاهتمام بها

التحذير من الرياء الذي هو من صفات المنافقين، وهو محببٌ للعمل

الوعيد لمن غفل عن صلاته ومنع الخير عن الناس:  
4 - 7

107  
سورة الماعون

التعجب من حال المكذب بالبعث وبيان صفاته:  
1 - 3

قسوة قلب المكذب بالدين، وغلظته بسبب أنه لا يرجو ثواباً ولا جزاء على إحسانه للضعيف؛ وهذا عكس ما يجب أن يكون عليه المؤمن

الإيمان بيوم القيامة دافع للإحسان للناس وخاصة الضعفاء

الحث على التكافل الاجتماعي، ونشر المحبة والإخاء بين الناس ووقاية النفس من الشُّح



## مشكاة التدبر: جزء عم - الحزب ٦٠

من مقاصد السورة: منة الله ﷻ على النبي ﷺ وقطع سبيل المبغضين له / المختصر في التفسير

الصلاة والنحر من أفضل  
العبادات، وأجل القربات

شكر نعم الله ﷻ تكون بزيادة  
العبادة والقربات إلى الله ﷻ

وجوب إخلاص العبادة لله ﷻ

شكر الله تعالى  
بإخلاص العبادة  
له:  
2

رفعة النبي ﷺ في الدنيا والآخرة  
وذل وهوان كل من عاداه وأبغضه

إثبات صفة الأبرار لشأن  
النبي ﷺ

الدفاع عن النبي  
: ﷺ  
3

108  
سورة الكوثر

بشارة وامتنان على  
النبي ﷺ :  
1

تعظيم للمُعطي والمُعطى له

تعظيم عطاء الله ﷻ للنبي ﷺ

شمل عطاء الله ﷻ لنبيه الخير الكثير في  
الدنيا والآخرة، ومنه نهر الكوثر والحوض  
والقرآن والأتباع والذكر وغيرها

عناية الله ﷻ بنبيه ودفاعه عنه وتثبيتته عما  
يتعرض له من أذى المشركين

من مقاصد السورة: تقرير توحيد العبادة والبراءة من الشرك، والتمايز التام بين الإسلام والشرك /المختصر في التفسير

النداء الوحيد الوارد في القرآن  
الكريم بصفة الكفر -في الدنيا-

تقرير الوضوح والمفاصلة  
بين الكفر والإيمان

نداء الكافر  
بوصفه:  
1

109  
سورة الكافرون

التبرؤ من جميع معبودات  
الكافرين ظاهراً وباطناً،  
حاضراً ومستقبلاً

التكرار تأكيد ومبالغة في  
البراءة التامة من معبوداتهم  
الباطلة

التبرؤ مما يعبد  
الكافرون من دون  
الله تعالى ظاهراً  
وباطناً:  
5 - 2

مفاصلة شاملة،  
وتمييز واضح،  
وبراءة تامة من  
المشركين،  
ومعبوداتهم:  
6

لا مداهنة في الدين، ولا  
أنصاف حلول في العقيدة

الولاء والبراء من  
عقيدة المسلمين

تحديد العلاقات مع غير  
المسلمين وعدم تطبيعها

## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٦٠

تقرير نصر المسلمين والتمكين لدين الله ﷻ

إضافة النصر إلى الله تعالى تعظيم لشأن هذا النصر ولتحقق وقوعه

وجب على المسلمين الأخذ بأسباب النصر واليقين في حصوله وإن تأخر لحكم يعلمها الله ﷻ

التمكين لدين الله ﷻ سبيل لوصوله إلى الناس نقيا دون تحريف أو خوف

الإسلام دين الفطرة إذا وصل للناس دون تحريف أو خوف قبلوه ودخلوا فيه أفواجا

الغاية من حرب الباطل للحق هو تشويه الدين وصد الناس عن الدخول فيه

الغاية من حرب الحق للباطل رد الأذى ونشر الدين حتى تصل الدعوة إلى الناس فيؤمن من يؤمن على بيينة ويكفر من يكفر على بيينة

من مقاصد السورة: بيان عاقبة الإسلام بالنصر والفتح، وما يُشرع عند حصول ذلك، كما تشير إلى قرب أجل النبي ﷺ / المختصر في التفسير

البشارة بنصر الله ﷻ لرسوله ﷺ ، وانتشار الإسلام: 1 - 2

### 110 سورة النصر

الشكر بعد  
النصر:  
3

شكر الله ﷻ على نعمه ومنها نصر المؤمنين والتمكين لدين الله ﷻ

عدم الانشغال بالنصر حال وقوعه عن العبادة والثناء على الله ﷻ

تواضع الإنسان المؤمن حال النصر فلا يطغى ولا يتجبر ولا يظلم

التسبيح والتحميد عبادتان جليلتان جاءت نصوص عديدة في الحث عليهما

استغفار المؤمن بعد ختام كل عبادة وعدم الاغترار بعمله

سعة توبة الله ﷻ ، فتشمل المقصر والمتخاذل والمعادي إن تاب وأناب إلى الله ﷻ

## مشكاة التدبر: جزء عم - الحزب ٦٠

من مقاصد السورة: عدم منفعة النسب، والجاه مع الكفر بالله / المختصر في التفسير

خسران أبي لهب وخيبة سعيه لإيذانه النبي ﷺ

تقرير دخول زوجة أبي لهب معه النار

الجزاء من جنس العمل، فكما كانت تعين زوجها بحمل الحطب لأذية النبي ﷺ فهي تحمل الحطب في جهنم ليوقد به على زوجها

أهمية اختيار الزوجة الصالحة التي تعين زوجها على الخير وتنصحه لترك الشر

الحذر ممن يعين على الباطل ويزينه، فلن ينفع اشتراكه في الإثم والعذاب يوم القيامة

وعيد لامرأة  
أبي لهب:  
4 - 5

111  
سورة المسد

توبيخ ووعيد  
لأبي لهب:  
1 - 3

دفاع الله ﷻ عن نبيه ومن دعا إليه

لا يغني عن العبد مال ولا ولد إلا ما قدم من إيمان وعمل صالح

تقرير دخول أبي لهب النار يوم القيامة

عدم نفع النسب مع الكفر

الإخبار بدخول أبي لهب النار بعد وفاته يقتضي موته على الكفر، وهذا من الإخبار عن المستقبل الذي تحقق بعد سنوات؛ وهو من دلائل صدق النبي ﷺ

الحذر من أذية الدعاة إلى الله ﷻ

## مشكاة التدبر: جزء عم - الحزب ٦٠

من مقاصد السورة: إثبات تفرد الله ﷻ بالكمال والألوهية وتنزُّهه عن النقص / المختصر في التفسير

نفي الولد والوالد لله سبحانه وتعالى؛ فهو الأول الذي لم يتقدمه والد، وهو الآخر الذي لم يتأخر عنه ولد

الله المنفرد بالألوهية، لا إله غيره

الله السيد الذي انتهى إليه السُّؤدد في صفات الكمال والجمال، الذي تصمد إليه الخلائق

شناعة نسبة الولد لله ﷻ وحرمة مشاركة قائله في أعياده أو شعائره

تنزيه الله تعالى عن الولد، والصاحبة، والمثيل والند : 3 - 4

112  
سورة  
الإخلاص

إثبات تفرد الله ﷻ بالألوهية، والربوبية، والأسماء والصفات : 1 - 2

غنى الله ﷻ عما يحتاجه خلقه؛ وحاجة كل خلقه إليه سبحانه

وجوب إفراده سبحانه بالتوكل والتعلق، والثقة في كفايته وقدرته

نفي أن يكون لله أحد يساويه، أو يماثله، أو يشاركه في شيء  
كل آية في السورة تغرس إخلاص العبودية لله ﷻ

وجوب تعظيمه وإجلاله، وحمده، والثناء عليه؛ لأنه الكامل في أسمائه وصفاته، المستغني عن كل شيء، ومن سواه مفتقر إليه في كل شيء

## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٦٠

من مقاصد السورة: التحصّن والاعتصام بالله من الشرور  
الظاهرة / المختصر في التفسير

الاعتصام بالله من الشرور دليل  
على ضعف الإنسان وحاجته  
لربه

تعيين شرور الليل والسحر والحسد لأن الإنسان  
لا يرى شرّها إنما يرى أثره، وليس له قدرة  
على دفعه أو النجاة منه

السحر حقيقة نرى أثره ولا طاقة للبشر  
بدفعه إلا بإذن الله تعالى

حرمة السحر وحرمة التداوي به، وأن  
التداوي بالسحر نوع من أنواعه، ولا يجعل  
الله شفاء المسلمين فيما حرم عليهم

حرمة الحسد، ويشترك مع السحر  
في ضرره وخفائه وظهور أثره

في الحسد سوء أدب مع الله ﷻ واعتراض على  
قدره، ويكفيه قبلاً أن يستعيذ منه المسلمون  
صباحاً مساءً في أذكّارهم وأدعيتهم

الاستعاذة بالله تعالى  
من شر ما يكون  
في الليل، ومن شر  
السحرة، والحسدة:  
3 - 5

113  
سورة الفلق

اللجوء إلى الله  
تعالى،  
والاستعاذة به  
من جميع  
الشرور:  
1 - 2

مع ما آتى الله ﷻ للإنسان من  
عقل وعلم ومع التطور  
الحضاري لا يزال عاجزاً عن  
وقاية نفسه من الشرور  
الظاهرة

الشرور التي تحيط بالإنسان  
كثيرة ولا منجى ولا ملجأ ولا  
عاصم إلا الله ﷻ

في كل قراءة للسورة نستذكر  
عظمة الله ﷻ وضعفنا وفقرنا  
له سبحانه

## مشكاة التدبير: جزء عم - الحزب ٦٠

إذا كان وحده هو ربنا وملكننا وإلهنا،  
فلا مَفْزَع لنا في الشدائد سواه، ولا  
مُلْجَأ لنا منه إلا إليه، ولا معبود لنا  
غيره

من مقاصد السورة: الاعتصام والتحصن بالله ﷻ من  
شر الشيطان ووسوسته، ومن الشرور الخفية /  
المختصر في التفسير

الوسوسة صفة ثابتة في الشيطان لا تنفك  
عنه، وهي دليل على ضعفه، وأن تأثيره لا  
يتعدى الوسوسة، إنما أثره السيئ ناتج عن  
الاستجابة والإصغاء إليه

لا يأمن أحد - مهما بلغ من العلم والتقوى -  
من شر الشيطان ووسوسته إلا أن يعصمه  
الله ﷻ

الشياطين نوعان؛ من الجن والإنس

قد نحذر من وسوسة شياطين الجن ونغفل  
عن وسوسة الصديق والقريب الذي يدعو  
إلى الشر وقد يكون هذا الأخير أخطر على  
دين العبد

بيان حقيقة  
الوسوسة، وفاعلها  
من الجن والإنس :  
4 - 6

114  
سورة الناس

اللجوء إلى الله  
ﷻ بأسمائه،  
وصفاته - 1 :  
3

الاعتصام بالله سبحانه بصفات  
الربوبية والملك والألوهية دليل على  
خطورة الشرور الخفية على دين العبد  
وآخرته

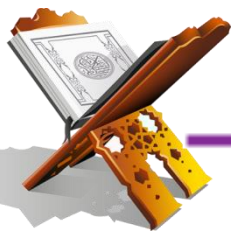
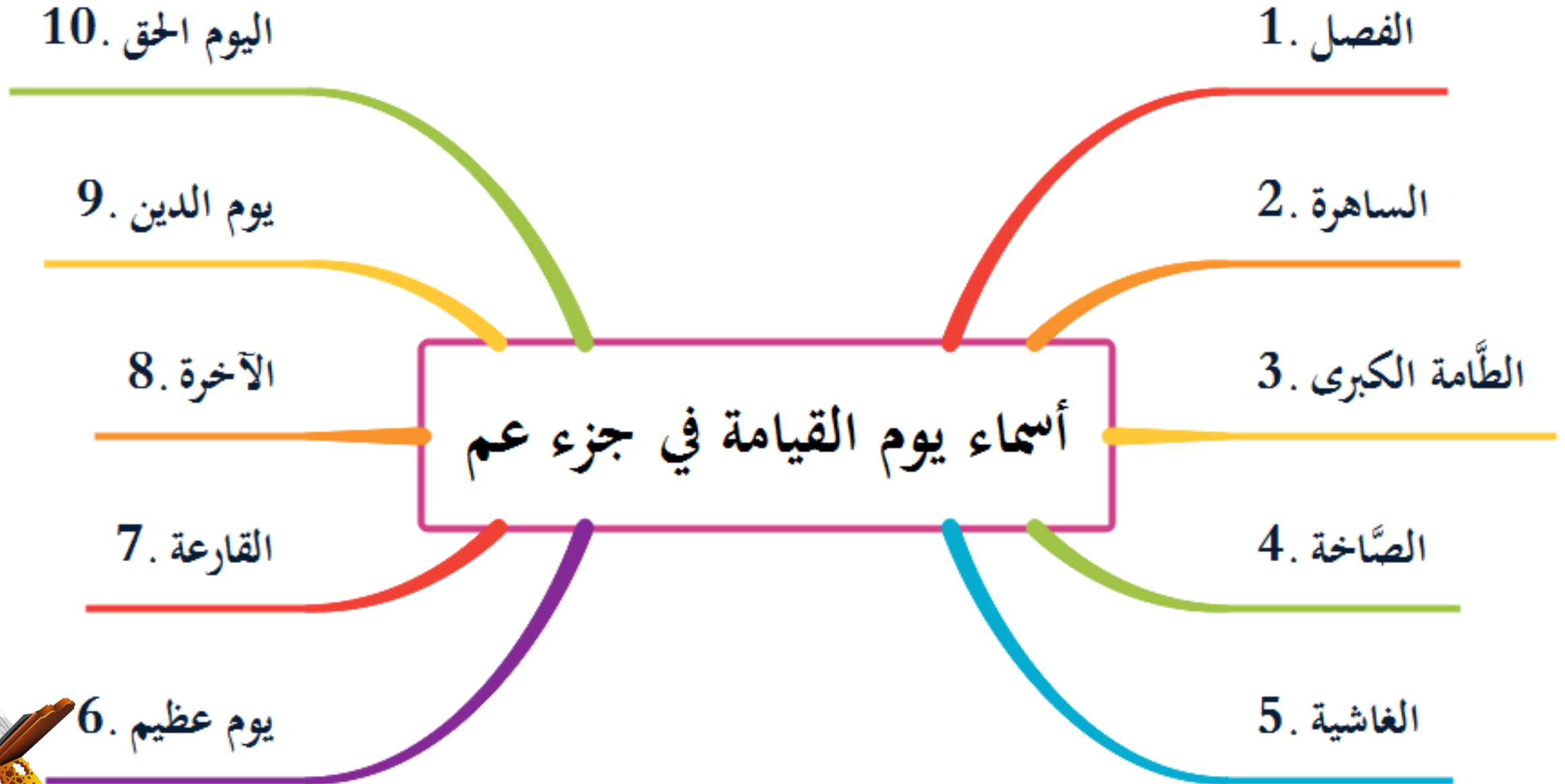
شدة حاجة العبد لهذه السورة،  
لتحصينه والاعتصام بالله ﷻ من  
الشرور الخفية التي تزين للعبد  
المعاصي والآثام



## مشكاة التدبر: أسماء يوم القيامة في جزء عم



## مشكاة التدبير: جزء عم



## مشكاة التدبر: أوصاف النار في جزء عم



## مشكاة التدبر: جزء عم

1. جهنم

حميم وغساق.2

عذاب.3

العذاب الأكبر.4

سعير.5

هاوية.6

الحطمة.7

تطلع على الأفئدة.8

ويل.9

### أوصاف النار في جزء عم

نار تلظى.17

النار الكبرى.16

نار الله الموقدة.15

نار حامية.14

نار ذات لهب.13

نار مؤصدة.12

لا يموت فيها ولا يحيى.11

لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا.10

## مشكاة التدبر: من أدلة أصول العقيدة في جزء عم



صفات الله ﷻ - الكمال لله ﷻ دليل

على وحدانيته واستحقاقه للعبادة

دون غيره

دليل الخلق والقدرة والعلم والحكمة

من أدلة أصول  
العقيدة  
في جزء عم

الشريعة

القيامة

موافقته لما جاء في الكتب السابقة

أدلة متفرقة

التخيير والأمانة

العدل

المكذبين

## مشكاة التدبير: جزء عم

دليل الخلق والقدرة  
والعلم والحكمة

من أدلة أصول  
العقيدة  
في جزء عم

خلق السماء والشمس والقمر والنجوم

خلق الأرض والجبال والنبات والمرعى

خلق الإنسان دليل على القدرة على إعادة خلقه

طعام الإنسان

✍ إخراج النبات نموذج على البعث

✍ تهيئة الأرض لعيش الإنسان عليها





## مشكاة التدبير: جزء عم

تحريم الظلم والتعدي على الحقوق

تحريم التطفيف

الأمر بالإحسان للناس

تحريم مساوئ الخلق

الدعوة إلى محاسن الأخلاق

الجمع بين الإحسان في عبادة الخالق والإحسان للمخلوق

الشريعة

من أدلة أصول  
العقيدة  
في جزء عم



شدة عذاب جهنم

عظمة نعيم الجنة

أحوال القيامة وتفكك الكون بعد إحكامه

الوصف الدقيق للقيامة من الموت إلى

الحساب ولا تعارض بينها

تعدد أوصاف القيامة، وعلى سنوات

متعددة وليس بينها تناقض ولا تعارض

القيامة

من أدلة أصول

العقيدة

في جزء عم



## مشكاة التدبير: جزء عم

موافقته لما جاء في الكتب السابقة

من أدلة أصول  
العقيدة  
في جزء عم

أدلة متفرقة

☞ معرفة المشركين بالنبي صلى الله عليه وسلم

☞ ضعف الإنسان في هذا الكون

موت أبي لهب وزوجته على  
الكفر ودخولهم النار

الغيب الذي ذكره  
القرآن الكريم

تحقق وعد الله عز وجل  
بنصر المؤمنين ودخول  
الناس في دين الله أفواجا

إهلاك المكذبين



## مشكاة التدبر: جزء عم

### اختلاف المكذبين

### المكذبين

من أدلة أصول

العقيدة

في جزء عم

سفاهة المكذبين باستهزائهم بأمور عظيمة كالآخرة

سوء خلقهم واستهزاؤهم بالمؤمنين

انعدام حججهم

في التكذيب

لا علم نقلي

لا علم عقلي

ظن وإدعاء



## مشكاة التدبير: جزء عم

تحريم الظلم

عدل الله عز وجل في هداية من سعى للحق

عدل الله عز وجل في الجزاء والحساب

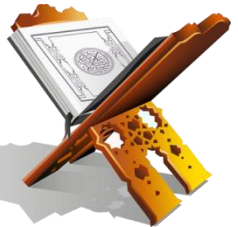
عدل الله عز وجل في دقة الحساب

عدل الله عز وجل في الإشهاد على الأعمال

كتابة الأعمال

العدل

من أدلة أصول  
العقيدة  
في جزء عم



### من أدلة أصول العقيدة في جزء عم

#### التخير والأمانة

❏ تخيير الإنسان والمسؤولية الفردية

❏ سنة الابتلاء وكدح الإنسان

إقامة الحجة بإرسال الرسل وإنزال الكتب

إقامة الحجة بتميز الإنسان بوسائل الإدراك

تكريم الإنسان وتهيئة الأرض وتسخير المخلوقات له



## مشكاة التدبير: جزء عم

من أدلة أصول  
العقيدة  
في جزء عم

صفات الله عز وجل - الكمال لله  
عز وجل دليل على وحدانيته  
واستحقاقه للعبادة دون غيره

إثبات الكمال لله عز وجل

أسماء الله وصفاته

نفي النقص عن الله عز وجل

ليس له ولد ولا والد

ليس له كفؤ ولا ند

افتقار العبد إلى الله عز وجل

أسماء الله  
وصفاته

9. الغفور

10. الودود

11. المجيد

12. الأعلى

13. الأكرم

14. التواب

15. الملك

16. إله الناس

1. الله جل جلاله

2. الرحمن

3. الرب

4. الأحد

5. الصمد

6. الشهيد

7. العزيز

8. الحميد





## من أدلة أصول العقيدة في جزء عم

### دليل الخلق والقدرة والعلم والحكمة

- خلق السماء والشمس والقمر والنجوم
- خلق الأرض والجبال والنبات والمرعى
- خلق الإنسان دليل على القدرة على إعادة خلقه
- طعام الإنسان
- إخراج النبات نموذج على البعث
- تهينة الأرض لعيش الإنسان عليها

### الشريعة

- تحريم الظلم والتعدي على الحقوق
- تحريم التطفيف
- الأمر بالإحسان للناس
- تحريم مساوئ الخلق
- الدعوة إلى محاسن الأخلاق
- الجمع بين الإحسان في عبادة الخالق والإحسان للمخلوق

### القيامة

- شدة عذاب جهنم
- عظمة نعيم الجنة
- أحوال القيامة وتفكك الكون بعد إحكامه
- الوصف الدقيق للقيامة من الموت إلى الحساب ولا تعارض بينها
- تعدد أوصاف القيامة، وعلى سنوات متعددة وليس بينها تناقض ولا تعارض

### موافقته لما جاء في الكتب السابقة

### أدلة متفرقة

- معرفة المشركين بالنبي ﷺ
- ضعف الإنسان في هذا الكون
- موت أبي لهب وزوجته على الكفر ودخولهم النار
- تحقق وعد الله ﷻ بنصر المؤمنين ودخول الناس في دين الله أفواجا
- إهلاك الكافرين

### صفات الله ﷻ - الكمال لله ﷻ دليل على وحدانيته واستحقاقه للعباد دون غيره

- إثبات الكمال لله ﷻ
- أسماء الله وصفاته
- نفي النقص عن الله ﷻ
- ليس له ولد ولا والد
- ليس له كفؤ ولا ند
- افتقار العبد إلى الله ﷻ

### التخيير والأمانة

- تخيير الإنسان والمسؤولية الفردية
- سنة الابتلاء وكدح الإنسان
- إقامة الحجة بإرسال الرسل وإنزال الكتب
- إقامة الحجة بتمييز الإنسان بوسائل الإدراك
- تكريم الإنسان وتهينة الأرض وتسخير المخلوقات له

### العدل

- تحريم الظلم
- عدل الله ﷻ في هداية من سعى للحق
- عدل الله ﷻ في الجزاء والحساب
- عدل الله ﷻ في دقة الحساب
- عدل الله ﷻ في الإشهاد على الأعمال
- كتابة الأعمال

### المكذبين

- اختلاف المكذبين
- سفاهة المكذبين باستهزائهم بأمور عظيمة كالآخرة
- سوء خلقهم واستهزائهم بالمؤمنين
- انعدام حجتهم في التكذيب
- لا علم عقلي
- لا علم نقلي
- ظن وإدعاء

## مشكاة التدبر: جزء عم

## مشكاة التدبر: من القيم التي يغرسها جزء عم



# مشكاة التدبر: جزء عم



حب الله ﷻ وتعظيمه واليقين في وحدانيته. 1

تعظيم شأن القرآن الكريم وتدبره والعمل به. 2

تعظيم شأن الآخرة وتهوين شأن الدنيا. 3

الخوف من أهوال يوم القيامة. 4

الخوف من عذاب النار. 5

الرغبة في نعيم الجنة. 6

الحذر من الغفلة عن الدار الآخرة. 7

التفكر في الدلائل وتعلم منهج الاستدلال. 8

التفكر في النفس وفي الآفاق. 9

التفكر في حاجتنا إلى الله ﷻ. 10

التفكر في نعم الله ﷻ على العبد. 11

تصحيح مفهوم القدوة. 12

من القيم التي يغرسها  
جزء عم

اليقين في نصر الله ﷻ. 22

العزة بالانتماء لهذا الدين. 21

رفع الهمة في العمل. 20

الرضا بحكمه سبحانه وشرعه. 19

الرضا بقضاء الله ﷻ. 18

الالتجاء إلى الله ﷻ في السراء والضراء. 17

الانتباه إلى صغير الذنب قبل كبيره. 16

الإحسان للناس. 15

محاسن الخلق واجتناب سيئها. 14

الولاء والبراء. 13



## مشكاة التدبر: من الأخلاق الواردة في جزء عم



## الأمر بمراعاة الضعيف.1

## الأمر بإطعام المسكين والمحتاج.2

## الأمر بالشكر.3

## الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.4

## التحذير من صغير الإثم وكبيره.5

## التحذير من الفرقة.6

## الحث على طلب العلم والتحلي بأدابه.7

## الأمر بالعمل الصالح والتحلي بالفضائل واجتناب الرذائل.8

## الحث على الصبر والرضا.9

## تعظيم أجر الإحسان وقت الشدة والحاجة.10

## من الأخلاق الواردة في جزء عم

## تغليظ إثم الهمز واللمز.20

## تغليظ إثم التطفيف في المعاملات.19

## النهي عن الاستهزاء بالآخرين.18

## النهي عن الرياء.17

## النهي عن الكبر.16

## النهي عن الحسد.15

## النهي عن البخل.14

## النهي عن نهر المسكين والأمر بمراعاة أحواله.13

## النهي عن قهر اليتيم والأمر بمراعاة نفسيته.12

## الحث على الإحسان لذوي القربى.11

# الفهرس

السُورَة	رقم السورة في المصحف	الصَّفْحَة طبعة مصحف المدينة	عدد آيات السورة حسب رواية حفص	الصفحة
الدُّخَان	44	496	59	537
الجَاثِيَة	45	499	37	545
الأَحْقَاف	46	502	35	557
مَحَمَّد	47	507	38	570
الفُتُّوح	48	511	29	583
الحُجْرَات	49	515	18	594
ق	50	518	45	605
الذَّارِيَات	51	520	60	614
الطُّور	52	523	49	623
النَّجْم	53	526	62	633
القَمَر	54	528	55	640
الرَّحْمَن	55	531	78	649
الوَاقِعَة	56	534	96	663
الحَدِيد	57	537	29	674
المَجَادِلَة	58	542	22	683
الحَشَر	59	545	24	695
المُمْتَحَنَة	60	549	13	704
الصَّاف	61	551	14	711
الجُمُعَة	62	553	11	717
الْمَنَافِقُون	63	554	11	724
التَّغَايُن	64	556	18	729
الطَّلَاق	65	558	12	736

السُورَة	رقم السورة في المصحف	الصَّفْحَة طبعة مصحف المدينة	عدد آيات السورة حسب رواية حفص	الصفحة
الْأَنْبِيَاء	21	322	112	244
الْحَج	22	332	78	257
الْمُؤْمِنُون	23	342	118	265
النُّور	24	350	64	279
الْفُرْقَان	25	359	77	293
الشُّعَرَاء	26	367	227	308
النَّمْل	27	377	93	322
الْقَصَص	28	385	88	336
العنْكَبُوت	29	396	69	352
الرُّوم	30	404	60	372
لَقْمَان	31	411	34	385
السَّجْدَة	32	415	30	392
الأَحْزَاب	33	418	73	402
سَبَأ	34	428	54	416
فَاطِر	35	434	45	426
يس	36	440	83	434
الصَّافَات	37	446	182	443
ص	38	453	88	462
الرُّمَر	39	458	75	472
غَافِر	40	467	85	488
فُصِّلَتْ	41	477	54	502
الشُّورَى	42	483	53	511
الرُّحُف	43	489	89	524

السُورَة	رقم السورة في المصحف	الصَّفْحَة طبعة مصحف المدينة	عدد آيات السورة حسب رواية حفص	الصفحة
الْفَاتِحَة	1	1	7	5
البَقَرَة	2	2	286	7
آل عِمْرَان	3	50	200	30
النِّسَاء	4	77	176	53
المَائِدَة	5	106	120	65
الْأَنْعَام	6	128	165	74
الأَعْرَاف	7	151	206	83
الْأَنْفَال	8	177	75	98
التَّوْبَة	9	187	129	110
يُونُس	10	208	109	121
هُود	11	221	123	135
يُوسُف	12	235	111	147
الرَّعْد	13	249	43	156
إِبْرَاهِيم	14	255	52	164
الحُجْر	15	262	99	171
النَّحْل	16	267	128	180
الإِسْرَاء	17	282	111	196
الكُفْه	18	293	110	208
مَرْيَم	19	305	98	220
طه	20	312	135	234

# الفهرس

السُّورَة	رقم السورة في المصحف	الصَّفْحَة طبعة مصحف المدينة	عدد آيات السورة حسب رواية حفص	الصفحة
الطَّارِق	86	591	17	819
الحزب ٦٠				820
الأعلى	87	591	19	822
الغَاشِيَة	88	592	26	823
الفَجْر	89	593	30	824
البَد	90	594	20	825
الشَّمْس	91	595	15	826
الليل	92	595	21	827
الضُّحَى	93	596	11	828
الشَّرْح	94	596	8	829
التِّين	95	597	8	831
العَلَق	96	597	19	832
القَدَر	97	598	5	833
البَيِّنَة	98	598	8	834
الزَّلْزَلَة	99	599	8	835
العَادِيَات	100	599	11	836
القَارِعَة	101	600	11	837
التَّكْوِيْن	102	600	8	838
العَصْر	103	601	3	839
الهُمَزَة	104	601	9	840

السُّورَة	رقم السورة في المصحف	الصَّفْحَة طبعة مصحف المدينة	عدد آيات السورة حسب رواية حفص	الصفحة
التَّحْرِيم	66	560	12	741
المُلْك	67	562	30	750
القَلَم	68	564	52	757
الحَاقَّة	69	566	52	765
المَعَارِج	70	568	44	770
نُوح	71	570	28	775
الجِن	72	572	28	779
المُرْجَل	73	574	20	785
المُذْتَر	74	575	56	791
الْقِيَامَة	75	577	40	799
الإِنْسَان	76	578	31	803
المُرْسَلَات	77	580	50	805
جزء عم				809
النَّبَأ	78	582	40	811
النَّازِعَات	79	583	46	812
عَنَس	80	585	42	813
التَّكْوِيْر	81	586	29	814
الانْفِطَار	82	587	19	815
المُطَفِّفِيْن	83	587	36	816
الانشِقَاق	84	589	25	817
البُرُوج	85	590	22	818

السُّورَة	رقم السورة في المصحف	الصَّفْحَة طبعة مصحف المدينة	عدد آيات السورة حسب رواية حفص	الصفحة
الفِيل	105	601	5	841
قُرَيْش	106	602	4	842
المَاعُون	107	602	7	843
الكُوْثُر	108	602	3	844
الكَافِرُون	109	603	6	845
النَّصْر	110	603	3	846
المَسَد	111	603	5	847
الإِخْلَاص	112	604	4	848
الفَلَق	113	604	5	849
النَّاس	114	604	6	850
موضوعات في جزء عم				851
أسماء يوم القيامة في جزء عم				852
إوصاف النار في جزء عم				853
من أدلة أصول العقيدة في جزء عم				855
من القيم التي يغرسها جزء عم				866
من الأخلاق الواردة في جزء عم				868



# تم والحمد لله

## أسأل الله الإخلاص والقبول وأن ينفع به

